Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

1

دائما ما يتم أخذ ثمن مقابل ما يقدمه القدر- مقتطف من ماري ملكة اسكتلندا، من كتابة زويغ

"أنا نكرة، ليس لدي وقت للإستمتاع بسطوع الشمس.

"لم يستطِع والداي مساعدتي، ولستُ ذو درجة عالية من التعليم أيضًا. لم أملِك أي خيار أخر سوى أن أنجح بمفردي في المدينة.

“لقد تقدمت للعديد من الوظائف، لكن لم يوظفني أحد أبدًا. ربما لأنني لست جيدًا في التعبير عن نفسي، ولست أفضل مُحاوِر. أعتقد أنني لم أظهر القدرات الكافية.

“ذات مرة، أكلت رغيفَي خبز خلال فترة ثلاثة أيام. كان الجوع يبقيني مستيقظًا في الليل. على الأقل دفعت إيجار شهر مقدمًا، لذلك لم أضطر لمواجهة رياح الشتاء الباردة في الخارج.

"أخيرًا، عثرت على وظيفة في مشرحة المستشفى، أحرس الموتى.

"الليل في المستشفى أكثر برودة مما أمكنني تخيله على الإطلاق. كانت أضواء الممر مطفئة، تاركةً كل شيء مُكتَنفًا في الظلام. بالكاد كنت أرى قدمي، والضوء الوحيد الظاهر أتى من الغرف.

"يا إلهي، لقد كانت الرائحة مريعة. رائحة الموت عالقة في الهواء. ومن وقت لآخر، توجب علينا المساعدة في نقل الجثث إلى المشرحة.

"إنها ليست الوظيفة الأكثر روعة، ولكنها وضعت الخبز على الطاولة. بالإضافة إلى ذلك، سَمَحَ لي وقت الفراغ في الليل بالدراسة. غامر القليل من الناس بالذهاب إلى المشرحة، لكن عندما فعلوا، يكونون هناك لتسليم الجثث أو أخذها للمحرقة، كان عليّ أن أستغني عن الكتب لأنني لم أستطع تحمل تكاليفها، ولم أر أي أمل في توفير ما يكفي لها.

"لكن كان علـ ّي أن أشكر العامل قبلي على مغادرته فجأة، لأن ذلك سمح لي بالحصول على هذه الوظيفة.

"لقد كان رجلاً عجوزًا، مع بشرة بيضاء مزرقة وتجاعيد مغطية لوجهه. لم تنفع الإضاءة السيئة إلا بجعله يبدو أكثر إرعابًا.

“حلمت بالعمل في نوبة النهار. فَالنوم أثناء النهار والإستيقاظ في الليل جعل جسدي ضعيفًا ورأسي ينبض.

“ذات يوم، تم إحضار جثة جديدة.

“مما سمعته، إنها جثة العامل السابق قبلي الذي غادر فجأة.

“أثار الاختفاء الغامض للعامل السابق فضولي، وبمجرد أن غادر الآخرون الغرفة، فتحت الخزانة وكشفت عن كيس الجثة بصمت.

“لقد كان رجلاً عجوزًا، مع بشرة بيضاء مزرقة وتجاعيد مغطية لوجهه. لم تنفع الإضاءة السيئة إلا بجعله يبدو أكثر إرعابًا.

"لم يكن لديه الكثير من الشعر. ومعظمه أبيض. لقد جُرِدَ من ملابسه، لم تُترك حتى قطعة قماش واحدة عليه.

"كَرجل ميت بدون عائلة، لم يتمكن الحمالون من مقاومة الفرصة للإستفادة من الرجل.

"رأيت علامةً غريبة على صدره. علامةٌ سوداء مزرقة. لا يمكنني تفسير شكلها حقًا، حيث كان الضوء خافتًا جدًا في ذلك الوقت.

"مددت يدي ولمست العلامة، فقط لأدرك أنه لم يوجد شيء مميز عنها.

"ناظرًا إلى العامل السابق، لم يسعني إلا أن أتساءل عما إذا كان سينتهي الأمر بي مثله عندما أكبر...

"بعدها وعدتُ جثته بأنني سأكون معه في رحلته الأخيرة، آخذه إلى محرقة الجثث ثم إلى أقرب مقبرة مجانية. لم أستطِع ترك البيروقراطيين يلقون به في النهر أو أرضٍ

"منذ ذلك اليوم، كلما أغمضت عيناي، يبتلعني ضباب كثيف.

منسية ما مثل القمامة.

“علمت أنه سيتوجب على التضحية ببعض النوم، لكن ديو الحمد لله، كان اليوم التالي يوم أحد على كل حال. بإمكاني تعويض ما سأفقده من نوم حينها.

“بعد قول ذلك، قمت بغلق الكيس ودفعه مرةً أخرى إلى الخزانة.

“أصبحت الغرفة أكثر قتامةً وطالت الظلال...

“منذ ذلك اليوم، كلما أغمضت عيناي، يبتلعني ضباب كثيف.

"يخبرني شيءٌ ما أنني لست وحدي. شيءٌ ليس ببشري حقًا قادم لأجلي. لكن لا أحد يستمع. يعتقدون أنني فقدت عقلي في هذه الوظيفة؛ يقولون أنني بالحاجة إلى طبيب..."

نظر أحد العملاء الجالسين في الحانة إلى الراوي الذي توقف فجأة وسأل: "و؟"

توقف الراوي فجأة عن حكايته، مما تسبب في جذب إنتباه زبونٍ ما في الحانة. كان هذا رجل في منتصف الثلاثينيات يرتدي معطفًا من القماش الخشن الباهت وسروال أصفر شاحب. شعره مسرح للخلف، وقبعة أرصوصة غامقة خشنة على جانبه.

لقد بدا وكأنه عادي، مثل بقية المقامرين في الحانة، بخصلات داكنة وعيون زرقاء ثاقبة. ليس وسيمًا بشكل خاص، لكنه ليس قبيحًا أيضًا. لم يبرز عنه شيءٌ يلفت الإنتباه.

كان الراوي فتًى صحي قوي في أواخر سن المراهقة، بأطرافٍ طويلة وملامح منحوتة يمكن أن تجعل رُكبتا أي فتاة ترتجف. شعره القصير ذو اللون الأسود العميق وعيناه الزرقاوتان اللامعتان أضافا فقط إلى جاذبيته.

نظر الصبي بتوقٍ إلى كأس النبيذ الفارغ أمامه وأطلق تنهيدة عميقة.

"وثم؟"

"تركت وظيفتي وعدت إلى الريف لأخبركم بهذا الهراء." رد الفتى بإبتسامة خبيثة على وجهه.

تفاجأ الزبون.

"هل كنت تكذب علينا للتو؟"

"هاها!" ثار الضحك حول البار.

ومع ذلك، فإن الضحك لم يدُم طويلاً حيث نظر رجل في منتصف العمر بصرامة إلى الزبون المُحرَجِ قليلاً وعلق، "أنت لست من هنا، أليس كذلك؟ لوميان يختلق قصة مختلفة كل يوم. في الأمس، كان رجلاً مفلسًا تركته خطيبته، وهو اليوم حارس موتى!"

"نعم، يتحدث عن قضاء ثلاثين عامًا شرق نهر سيرينزو ثم ثلاثين عامًا على يمينه. إنه مليء بالهراء، ذلك الفتى!" أضاف زبون منتظم آخر.

كل الرجال هنا هم مزارعون من قرية كوردو، يرتدون سترات باهتة اللون.

انحنى الفتى ذو الشعر الأسود، لوميان، إلى الأمام على منضدة البار ووقف على قدميه. ابتسم بابتسامة متلاعبة وصدَّرح: "كما تعلمون جميعًا، لست أنا من اختلق هذا. إنها أختي التي تكتب هذه الحكايات. إنها كاتبة في عمود صحيفة يعرف بإسم روايات أسبوعية أو شيء من ذلك القبيل."

بعد قول هذا، استدار لوميان، فتح ذراعيه على نطاق واسع، وإبتسم بإشراق نحو الزبون الأجنبي.

"يبدو أنها قد صنعت قصة فريدة.

"أنا آسف لأنك أسأت الفهم."

ابتسم الرجل الغير لافت للنظر الذي يرتدي قميص التويد البني ووقف.

"يا لها من قصة مثيرة للاهتمام.

"كيف لي أن أدعوك؟"

"أليس من باب الأداب العامة أن تُعَرِّفَ عن نفسك قبل الاستفسار عن هويات الآخرين؟" رد لوميان، معيدًا الإبتسامة الرجل.

أومأ الأجنبي برأسه.

"اسمي ريان كوس.

"هؤلاء هم رفاقي، فالنتين وليا."

الجملة الأخيرة أشارت إلى الرجل والمرأة الجالسَين بجانبه.

فالنتين، رجل في أواخر العشرينات من عمره بشعر أشقر ناعم وعينان زرقاوتان، إرتدى صدرية بيضاء وسترة زرقاء من التويد وبنطلون أسود. من الواضح أنه قد

وضع جهدًا كبيرًا في تنسيق ملابسه، كما لو كان يجهز نفسه لموعد خاص.

كان لديه نظرةٌ باردةٌ إلى حدٍّ ما على وجهه، حتى أنه لم يلقِ نظرة على المزارعين والرعاة من حوله.

ليا، من ناحية أخرى، كانت شابة ملفتة للنظر ذات شعر طويل رمادي فاتح مربوط في كعكة متقنة وحجاب أبيض يعلو رأسها.

طابقت عيناها شعرها وكانت تنظر إلى لوميان بابتسامة مفتوحة، من الواضح أنها قد استمتعت بنقاشهما السابق.

في وهج مصابيح الغاز داخل الحانة، أظهرت المرأة المسماة ليا أنفها الحاد وشفاهها المنحنية بشكل مذهل. كانت بالتأكيد فتاة مذهلة في الريف مثل كوردو.

إرتدت فستانًا أبيضًا دافئًا من الكشمير ذو ثنيات، معطف صغير أبيض فاتح وزوج من أحذية مارسيليا. وجد جرسان فضيان صغيران مثبتان على حجابها وحذائها. لقد رنوا أثناء دخولها الحانة، مما جذب انتباه الكثيرين– وخاصة الرجال.

في نظرهم، هذا النوع من الملابس العصرية لم يمكن رؤيتها إلا في المُدن الكبرى، مثل العاصمة الإقليمية بيجور أو حتى العاصمة ترير.

أعطى لوميان إيماءة إقرار للأجانب الثلاثة.

"الاسم هو لوميان لي. يمكنكم مخاطبتي بـلوميان."

"لي؟" صاحت ليا.

“ما الخطب؟ هل لديك مشكلة مع إسم عائلتي؟” سأل لوميان بنظرة فضولية على وجهه.

أخذ ريان كوس على عاتقه أن يشرح نيابةً عن ليا، “إسمك الأخير مخيف تمامًا. لقد فقدت السيطرة على صوتي تقريبًا الآن.”

مُلاحظًا التعبيرات الحائرة للمزارعين والرعاة من حوله، تابع: “الناس الذين صادفوا البحارة وتجار البحر يعرفون مقولةً تدور في البحار الخمسة: أُفَضِلُ أن ألتقّي وجها لوجه مع أدميرالات القراصنة أو حتى الملوك على مواجهة رجل يدعى فرانك لي.

"الاسم الأخير لذلك الشخص هو أيضًا لي."

"هل هو حقا مخيف لتلك الدرجة؟" استفسر لوميان.

هز ريان رأسه ردًا على ذلك.

"لست متأكدًا تمامًا، ولكن إذا كانت هذه الأسطورة موجودة، فلا يمكن أن تكون بعيدةً عن الحقيقة."

مُغَيرًا المواضيع قال لِلوميان، "شكرا على القصة. إنها تستحق شرابًا. ماذا تريد؟"

"كأس من لافي فاغتي." لم يماطل لوميان وإستقر مرة أخرى في مقعده.

جعد ريان كوس جبينه.

"لافي فاغتي... شراب أفسنتيني؟

“يجب أن أذكرك أن الأفسنتين ضار بجسم الإنسان. مثل هذا الكحول يمكن أن يؤدي إلى الجنون والهلوسة.”

“لم أتوقع أن تصل موضات ترير إلى هنا.” تدخلت ليا بابتسامة.

أجاب لوميان على تعليقها بإيجاز.

"إذن فَسُكانُ ترير أيضًا يستمتعون بلافي فاغتي..."

"بالنسبة لنا، الحياة صعبةٌ بالفعل بما فيه الكفاية. لا داعي للقلق بشأن المزيد من الضرر. هذا المشروب يمكن أن يُهَدِئ أذهاننا."

"حسنًا." انحنى ريان إلى الخلف في كرسيه والتفت إلى النادل. "كأس من لافي فاغتي وكأس آخر من كور إيبيك."

الكور إيبيك هو مشروب كحولي قوي مشهور ذو أصل فاكهي تم تقطيره إلى الكمال.

الرجل النحيف في منتصف العمر الذي كشف أكاذيب لوميان قال. "أعطِني كأسًا من لافي فاغتي أيضًا. بعد كل شيء، كنتُ أنا من أخبرك عن الحقيقة توًا. يمكنني حتى أن أخبرك بالحقيقة حول وضع هذا الطفل!" حدق إلى لوميان، يتجرأه على الإعتراض. "أيها الأجنبي، يمكنني أن أرى أنه ما زال لديك شكوك حول صحة تلك القصة."

"بيير، أنتَ ستفعل أي شيء من أجل كأسٍ مجاني من الكحول." رد لوميان، متجهما.

قبل أن يتمكن ريان من الرد أضاف لوميان، ‘‘لماذا لا يمكنني سرد قصتي والحصول على كأس إضافي من لافي فاغتي؟’’

‘‘لأن لا أحد يعرف ما إذا كان ينبغي تصديقك أم لا.’’ ابتسم بيير، ‘‘القصة المفضلة لأختك لإخبارها للأطفال هي الفتى الذي صَرَخَ ذِئب. الناس الذين يكذبون طوال الوقت يفقدون مصداقيتهم في نهاية المطاف.’’

هز لوميان كتفيه وراقب النادل وهو يدفع كوبًا من الكحول الأخضر الفاتح أمامه. ‘‘حسنا.’’ قال لوميان بِلا مبالاة.

إلتفَتَ ريان إلى لوميان.

"ألا بأس بذلك؟"

"بالتأكيد، ما دامت محفظتك قادرة على تحمل ذلك." أجاب لوميان بمرح.

"في هذه الحالة، كأس آخر من لافي فاغتي." قال ريان بإيماءة.

أضاء وجه بيير بابتسامة.

"أيها الأجنبي الكريم، يجب أن تبقى بعيدًا عن هذا الشخص." قال، مشيرًا إلى لوميان. "إنه الفتى الأكثر خُبثًا في القرية بأكملها.

"قبل خمس سنوات، أحضرته أخته أورور إلى القرية." تابع بيير. "لقد بقَّي هنا منذ ذلك الحين. هل يمكنك أن تتخيل؟ لقد كان مجرد فتًى صغير في الثالثة عشرة من عمره في ذلك الوقت. كيف يمكن أن يذهب إلى المستشفى ليصبح حارس جثث؟ أقرب مستشفى موجود في داريج يقع عند سفح الجبل. سيستغرق الوصول إلى هناك قضاء فترة بعد ظهر كاملةً سيرًا على الأقدام."

"أحضرَتْهُ إلى القرية؟" استفسرت ليا، صوتها تشوبه الريبة.

أمالت رأسها، مما تسبب في رنين أجراسها.

أومأ بيير برأسه في تأكيد.

"انتقلت أورور إلى هنا منذ ست سنوات. بعد عام، ذهبت في رحلة وأحضرت هذا الصبي معها. قالت أنها وجدته على الطريق، طفلٌ جائعٌ بلا مأوى. لقد خططت لتبنيه.

“ثم أخذ الاسم الأخير لأورور، لي. حتى إسمه، لوميان، أعطته له أورور.”

“لا أتذكر حتى ما كان إسمي قبل أن تعطيني أورور هذا الإسم.” لوميان، غير المنزعج من الكشف عن هذا، إبتسم وأخذ رشفة من الأفسنتين.

من الواضح أن ماضيه لم يضايقه على الإطلاق.

***من يقرأ بالإنجليزي سيلاحظ أن المترجم يستعمل كلمات فرنسية هنا وهناك، ولكن بحثت ووجدت أنها على الأرجح منه فقط، وليس من الكاتب الصيني، والأغلبية هنا لم تعجبهم لذلك أترجمها بشكل عادي الأن.

ومرحبا جميعا~~ كانت سنتين، أو أكثر، طويلتين من الإنتظار والمعاناة، أرجوا أنها قد مضت بخير وعافية عليكم.

المهم عدنا والحمد لله~ ها هو ذا الفصل الأول من الرواية~ الجزء الثاني من لورد الغوامض، أرجوا فقط من لم يقرأ الجزء الأول أن يفعل ذلك أولا، سيتم حرق الكثير عليك إذا لم تفعل، على الأرجح الحروقات عن الكتاب الأول ستكون مُعمية في تعليقات هذا الفصل الأول فقط، بدون ذكر البقية.

المهم أرجوا أن تعجبكم الرواية، ولكن فقط تذكروا، إنها من كاتب لورد، وتتذكرون كيف كان المجلد الأول من تلك، لذلك تحملوا~

ذلك كل شيئ للأن، أراكم لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~

التالي
السابق

فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

2

اعتذر رايان بأدب لِـلوميان. "سامحني، لم أتوقع مثل هذا الموقف." قال.

ضحك لوميان.

"أتقترح أننا بحاجة إلى كأسٍ آخرٍ من لافي فاغتي؟"

دون إنتظار رد ريان، قام بتغيير الموضوع.

"ما الذي قد يجلب أجانب مثلكم إلى كوردو؟ هل أنتم هنا لشراء الصوف أو الجلد؟"

كسب العديد من سكان كوردو رزقهم كَـرُعاة.

أطلق ريان تنهدًا مرتاحًا صامتًا وإغتنم الفرصة لِشرح هدفهم الحقيقي.

“جئنا لزيارة قس كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية، غيوم بينيت، ولكن يبدو أنه غائب عن كُلِّ من منزله والكاتدرائية.”

ذكره بيير، الذي استمتع بأفسنتين ريان المجاني، أنه لم توجد سوى كنيسة واحدة في كوردو.

كان جميع السكان المحليين الآخرين حول المنضدة يشربون، لكن لم يُجِب أحد على سؤال ريان. يبدو أن الإسم قد مثل نوعًا من المحرمات أو سلطةً لا يمكن مناقشتها علانية.

أخذ لوميان رشفةً من شرابه وفكر لبضع ثوانٍ قبل أن يعرض مساعدته.

"يمكنني أن أخمن تقريبًا أين هو الأب. هل تريدون مني أن آخذكُم إلى هناك؟"

لم تضيع ليا أي وقت. "إذا لم يكن ذلك مزعجا جدا."

أومأ ريان بالموافقة.

"بمجرد انتهائك من شرابك."

“حسنا.” رفع لوميان كوبه وأنهى الكحول ذي اللون الأخضر الفاتح.

أنزل كأسه ووقف على قدميه.

“دعونا نذهب.”

“شكرًا جزيلاً.” أعرب ريان عن امتنانه وأشار لِـفالنتين وليا بِـأن يقفا.

أضاء وجه لوميان بإبتسامة. ‘‘ليست هناك مشكلة على الإطلاق. لقد سمعتم قصتي وإستمتعت بمشروب مجاني. هذا يجعلنا أصدقاء، أليس كذلك؟’’

‘‘نعم.’’ أومأ ريان برأسه.

اتسعت ابتسامة لوميان، ممتدة من أذن إلى أذن. فتح ذراعيه على مصراعيها، داعيًا الطرف الآخر لِـعناق.

‘‘آه، من الجيد مقابلتكم يا ملفوفاتي*.’’ صاح بحماسة.

ريان، الذي كان على وشك أن يُعانَقَ مثل الدب، تجمد.

‘‘ملفوفات؟’’

كان تعبيره مزيجًا من الحَيرةِ والإحراج.

أظهر فالنتين وليا التعبير ذاته.

“إنه مصطلح مَوَدَّةٍ نستخدمه مع أصدقائنا.” أوضح لوميان بصدق بريء، “الجميع في منطقة داريج يعرفون ذلك. لقد كان تقليدًا لقرون، صدقوني، ملفوفاتي.”

لم يسع ليا إلا أن تلقي نظرةً حولها، منتجةً أصوات رنين.

أومأ بيير والآخرون بالموافقة، مؤكدين للقادمين الجدد أن كلمات لوميان كانت صحيحة. ومع ذلك، لمحت الابتسامات على وجوههم إلى أنهم سعداء برؤية الأجانب يكافحون من أجل فهم تحياتهم الودية.

قام لوميان بمداعبة ذقنه في تفكير.

"ألا يعجبكم ذلك؟"

"إذن سأختار خيارًا مختلفًا. ويمكن إستخدامه أيضًا مع الأصدقاء.

"أرانبي العزيزة، كتاكيتي المُحَببة، بـ ّطاتي الجميلة، أو ربما خِرافي اللطيفة؟ أيها يعمل معكم؟"

لكن تعبير ريان كان متصلبًا كاللوح، وتجعد جبين فالنتين بإرتباك.

أطلقت ليا تنهدًا، مزيج من السخط والتسلية.

"دعنا نستمر مع الملفوف، حسنًا؟ على الأقل يبدو ذلك طبيعيًا."

فيوو. أطلق ريان تنهيدة هادئة وأمسك برفق بمرفق فالنتين. أعطى إيماءة طفيفة وأشار، "إنهم جميعا يبدون كَكنوز ثمينة للأسرة."

دون انتظار رد لوميان، أدار جسده وخاطب النادل، "كم سيكون؟"

"اثنان فيرل ذهبية." أجاب النادل، وهو ينظر إلى الكؤوس المصطفة على المنضدة.

قام ريان بتسوية الفاتورة، وحولت ليا الحديث إلى موضوع مختلف.

"لوميان إسمٌ غير شائع."

"على الأقل أفضل من أسماء مثل بيير وغيوم." رد لوميان بإبتسامة، "إذا ناديتِ بيير في هذا المكان، فإن ثلث الناس سَيُديرونَ رؤوسهم. نادي غيوم، وسيجيب ثلثٌ آخر. أما بالنسبة لهذا الرجل..."

أشار إلى الرجل النحيل في منتصف العمر الذي كان يحتسي شرابه المجاني.

"إسمه الكامل هو بيير غيوم."

أومضت ليا ابتسامة، متهربةً من موضوع الملفوف.

عندما غادروا الحانة، استدار لوميان وقام بِتفحص المناطق المحيطة.

“ما الخطب؟” استفسرت ليا بفضول.

تأمل لوميان للحظة وأجاب بتمعن، “أنتم الثلاثة لستم الأجانب الوحيدين اللذين جاءوا إلى الحانة اليوم. شخصٌ آخر وصل في وقت أبكر، لكنني لا أعرف متى غادر.”

“كيف كان شكله؟” سأل ريان بتعبير جاد.

استغرق لوميان لحظة للتفكير.

"سيدة. راقية للغاية. يمكنك معرفة أنها من المدينة بنظرة واحدة فقط. لا يمكنني وصف مظهرها. لماذا لا أرسمها لكم؟"

"أتعرف كيف ترسم؟" تساءلت ليا، مدركةً طريقة لوميان في التفكير.

ضحك لوميان.

"أنا لا أعرف."

"في تلك الحالة، دعنا نحدد مكان الأب أولاً." قرر ريان، وأغلق المحادثة.

كانت كوردو مكانًا خاليًا من مصابيح الشوارع في الليل، ومع ذلك فإن النجوم المتلألئة في السماء قدمت بصيصًا خافتًا سمح لأربعتهم بالتنقل على الطريق. لم يقم الضوء المُصفَر المنبعث من النوافذ على كلا الجانبين إلا بتعزيز للأجواء الأثيريّة.

عند اقترابهم من كاتدرائية الشمس المشتعلة الأبدية الواقعة في ساحة القرية، بدت البنية الفخمة ضبابيةً إلى حد ما في الظلام، كما لو كانت تندمج مع الليل.

"لقد كُنا هنا من قبل. لا أحد هنا." تذمر فالنتين بعبوس.

ابتسم لوميان وقال، "عدم وجود أي أحد عند الباب الأمامي لا يعني أنه لا يوجد أي أحد في مكان آخر."

ثم شرع في قيادة ريان والآخرين حول مقدمة الكاتدرائية نحو المقبرة، حيث وجدوا بابًا خشبيًا بنيًا داكنًا.

لم ينتظر لوميان لأن يطرق ريان. بدلاً من ذلك، مد يده وعبث بفتحة المفتاح قبل أن يفتح الباب الجانبي بصرير.

"هذا ليس لطيفًا جدًا، أليس كذلك؟" عبس ريان.

أومأت ليا بالموافقة، وأجراسها ترن.

"نحن هنا لزيارة الأب، وليس لقتاله."

"حسنًا." وافق لوميان.

أغلق الباب الخشبي وطرق برفق.

"مرحبًا، هل هناك أحد؟ سأدخل إذا لم تردوا." تمتم بصوت منخفض بالكاد أمكن سماعه في الليل.

لم يكن هناك رد من داخل الكاتدرائية.

دون تردد، فتح لوميان الباب وأشار إلى الداخل.

"أدخلوا، هيا."

تردد ريان. نظر إلى الظلمة خلف الباب ونظر إلى رفاقه.

"حسنًا." اتخذ خطوة للأمام، بطيئة لكن حازمة.

تبعهما ليا وفالنتين عن كثب.

كانت الأجراس الفضية الأربعة التي زينت حذاء ليا وحجابها صامتة بشكل مخيف.

كانت البيئة قاتمة وغريبة بينما شق الأربعة طريقهم إلى الأمام.

من العدم، توقف ريان وتمتم بصوت منخفض، "ما تلك الضوضاء؟"

"نعم، لقد سمعت ذلك أيضًا." وافق لوميان.

دون تضييع أي وقت، دفع الباب بقوة، وفُتحت بصوتٍ عالٍ، ليكشف عـَّما يكمن وراءها.

كانت المساحة ذات الإضاءة الخافتة تشبه حُجرة اعتراف. أشرق شعاع من ضوء النجوم عبرها، كاشفًا عن رجلٍ عارٍ في أوج عطائه، ملقىً فوق امرأة ذات بشرة فاتحة.

أذهل المشهد الجميع بمن فيهم الرجل والمرأة.

فجأة، جلس الرجل وصاح في ريان وفريقه، "بحق الإله! لقد أفسدتم خطط الكنيسة المقدسة!"

وسط الزئير المدوي، لوح لوميان، الذي اقترب بهدوء من خلف المجموعة، بيده وتحدث بسرعة، "آه، يبدو أننا اكتشفنا الأب. إلى اللقاء، ملفوفاتي!"

قبل أن يتمكن أي شخص من التفاعل، اندفع لوميان نحو الباب الجانبي، تاركًا كلماته تنجرف في مهب الريح.

بينما كان الفريق في حالة صدمة، لم تستطع ليا، ريان وفالنتين محو كلمات الرجل في منتصف العمر، بيير غيوم، من أذهانهم: "...يجب أن تبتعدوا عن هذا الفرد، إنه الفتى الأكثر خبثاً في القرية بأكملها."

...

تجول لوميان خلال الطريق الريفي، ويداه موضوعتان في جيوبه بينما يُصَفِّرُ بِنغمةٍ تحت النجوم.

"كما هو متوقع، فإن الأب على علاقة مع مدام بواليس."

"يا إلهي، أولئك الأجانب ينضحون بجو من المكانة. لن يحلم الأب أبدًا بعبورهم.

يجب أن يدفع مبلغًا باهظًا للحفاظ على مداعباته الدنيئة طي الكتمان والحفاظ على مكانته داخل الكاتدرائية."

"همف، لا يمكنه إلا لومُ نفسه على إشتهائه لأورور. لقد كنت أنتظر هكذا فرصة من مدة..."

بينما تمتم لوميان لنفسه، عاد إلى مسكنه في ضواحي القرية الصغيرة.

كان المبنى الذي دعاه منزله عبارة عن شكل غريب من طابقين. عمل الطابق الأرضي كَـكُلٍّ من مطبخ وردهة. سيطر فرن ضخم وموقد فخم على الغرفة.

"أورور! أورور!" صرخ لوميان وهو يصعد الدرج.

لم يأتِ رد.

تم تقسيم الطابق العلوي إلى ثلاث غرف ودورة مياه، كانت جميع الأبواب مفتوحة.

اختلس لوميان نظرة خاطفة إلى كل غرفة لكنه لم يتمكن من العثور على أخته.

فكر في الأمر للحظة، ثم سار حتى نهاية الممر وصعد السلم الذي يؤدي إلى السطح.

كان السقف برتقالي ناري، لونته سماء الشفق. في المنتصف جلس شخص ممسكًا بركبتيه محدقا بتأمل في النجوم المتلألئة.

كانت هذه امرأة رائعة، إلى حد استثنائي. خصلات شعرها الطويلة والسميكة عبارة عن لمحة من الذهب، عيناها زرقاء شاحبة، وكانت ملامح وجهها معقدة ورقيقة.

كانت نظراتها مركزة على الكون، وجهها هادئ، شبيهة بالتمثال.

بقي لوميان صامتا. تحرك إلى جانبها وجلس معها.

رفع رأسه، محدقًا في الغابة الكثيفة البعيدة، ممتصًا همسات الريح التي هبت عبر الأشجار.

بعد فترة، رفعت المرأة ذراعيها وتمددت، دون الإهتمام بِـكيفَ بدت.

"أورور، لا أفهم لماذا تأتين إلى هنا كثيرًا. ما الشيء المثير للاهتمام حول هذا المنظر؟" علق لوميان.

"أدعوني أختي الكبرى!" وبخت أورور بشكل لعوب، ونقرت رأس لوميان بإصبعها.

تنهدت أورور وفكرت لنفسها، "قال فيلسوف ذات مرة أن هناك شيئين فقط يستحقان التبجيل في هذا العالم. أحدهما هو الأخلاق في قلب المرء، والآخر هو الكون فوق رأس المرء."

لاحظ لوميان تعبير أخته الحزين قليلاً وإبتسم.

"أعرف إجابة هذا السؤال. قال الإمبراطور روزيل ذلك!"

"بففتت..." ضحكت أورور.

أخذت نفسًا ورفعت حواجبها الذهبية الجميلة.

“لقد كنت تشرب مرةً أخرى!”

“يدعى ذلك ببناء العلاقات الإجتماعية.” انتهز لوميان الفرصة لِيَرو ّي ما حدث للتو. “قابلت ثلاثة أجانب...”

لم تستطع أورور إلا أن تضحك.

“أخشى حقًا أن يصاب الأبُ بنوبة قلبية.”

ثم أصبح تعبيرها جدي. "لوميان، لا تستفز الأب بعد الآن. سيكون الأمر مزعجًا إذا حصلنا على واحد جديد."

"لكنني لا أستطيع تحمل وجهه..." اشتكى لوميان قبل أن تقف أورور.

نظرت إلى أخيها وابتسمت.

"حسنًا، إنه وقت النوم، يا أخي المخمور." قالت أورور بإبتسامة وهي تلقي ببعض الغبار الفضي.

طارت أورور من السقف مثل طائر ودخلت نافذة في الطابق الثاني، تاركةً لوميان وراءها.

شاهد لوميان هذا بهدوء وصرخ بقلق، "ماذا عني؟"

"تسلق نزولاً بنفسك!" أجابت أورور بلا رحمة.

جمع لوميان شفتيه، وتلاشت ابتسامته شيئًا فشيئًا.

مراقبا بقع الضوء الفضية تختفي في سماء الليل، تنهد بهدوء، وتمتم لنفسه، "أتساءل متى سأكون قادرًا على امتلاك مثل هذه القوى غير العادية..."

*هناك لفظة تحبيب بالفرنسية تعني ملفوفتي الصغيرة أو شيء

كذلك، ذلك ما يلعب عليه الكاتب هنا. الحمد لله كان هناك فصل

ثاني~~

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن شاء الله.

إستمتعوا~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

3

بقي لوميان على السطح، مترددًا في النزول بعد.

كانت ملامحه صورةً للرزانة، غَيرَ مُظهرٍ لأي عاطفة. إختفى الشاب العابث المتردد على الحانات، المستعد دائمًا للإبتسام وإلقاء الدعابات. مكانه وُجِد شخص ثابت وحازم، لن يمكن التعرف عليه من قبل أولئك الذين عرفوه من قبل.

منذ اكتشافه لقوى أورور السحرية عن طريق الصدفة، أصبح لوميان مهووسًا بالحصول عليها. لكن أورور حذرته دائمًا من ذلك، مشيرةً إلى الخطر الهائل والمعاناة التي صاحبت استخدام مثل هذه القدرات. رفضت الكشف عن السر حتى لو عرفت كيفية منحها لمجرد فانٍ.

لم يستطع لوميان إجبارها على الكشف عن الطريقة، لذلك لجأ إلى التوسل ومحاولة إقناعها في كل ركن.

بعد بضع ثوانٍ من التأمل، قفز لوميان واقفًا على قدميه وشق طريقه نزولاً إلى حافة السطح. تسلق عائدًا إلى الطابق الثاني بإستخدام السلم الخشبي.

مشى إلى غرفة أورور، فقط ليجد الباب الخشبي البُني مفتوح

قبل أن يلقي نظرة إلى الداخل. جلست أورور عند مكتبها،

وهي تخربش بقلم حبر معدني، مرتديةً ثوب نوم أزرق

سماوي.

ما الذي تكتبه في هذا الوقت المتأخر من الليل؟ وهل لذلك علاقة بالشعوذة؟
وضع لوميان يده على الباب وقال ساخرًا: "تكتبين في مذكراتك، هاه؟"

"من يكتب مذكرات، بِجدية؟" ردت أورور

دون أن تنظر من كتاباتها. لم يكن لوميان

راضيا عن إجابتها.

"لكن ألم يحتفظ الإمبراطور روزيل بعدة مجلدات من اليوميات؟"

روزيل، آخر إمبراطور لجمهورية إنتيس حيث عاش الشقيقين حاليًا، أسقط سلالة سورون وتولى منصب القيصر، وبذلك أعلن نفسه إمبراطورًا.

أخذ الرجل خطوات لا حصر لها في مجالات العلوم والهندسة، مع إمتلاكه الفضل في اختراع المحرك البخاري. ناهيك عن أنه قاد الطريق البحري إلى القارة الجنوبية وأطلق شرارة عصر الإستعمار. لقد كان تجسيدًا لعصره، رمزًا لعصر مضى منذ أكثر من قرن.

ومع ذلك، في سنوات شفقه، تعرض للخيانة وتم اغتياله في قصر القيقب الأبيض في ترير.

في أعقاب وفاته، انتشرت صفحات مذكراته في جميع أنحاء العالم، لكنها كانت مكتوبة بلغة لم يستطيع أحد فك رموزها، وكأن الكلمات لم تكن من هذا العالم.

"ذلك هو سبب عدم كَون روزيل رجلاً صادقًا." شخرت

أورور، بظهرها مواجهًا لِلوميان. "إذن، ما الذي تخربشينه

هناك؟" تساءل لوميان.

كان ذلك جوهر الموضوع.

ردت أورور بهزة من كتفيها، وصوتها يقطر

باللامبالاة، "رسالة." "لِمن؟" لم يسع لوميان إلا

العبوس.

توقفت أورور مؤقتًا، وهي تضع قلم حبرها المعدني الذهبي المنقوش بشكل

معقد، لمراجعة كلماتها وعباراتها. "صديق بالمراسلة."

"صديق بماذا؟" جعد لوميان حاجبيه،

في حيرة شديدة. ما ذلك بحق الجحيم؟

ضحكت أورور وهي تمرر أصابعها من خلال شعرها الذهبي اللامع بينما بدأت في تنوير شقيقها.

"لذلك السبب أواصل إخبارك بأن تقرأ أكثر وتدرس أكثر. توقف عن

إضاعة أيامك في الشرب والإسراف! "انظر إليك. ما الذي يميزك عن

الأميّين؟

"أصدقاء المراسلة هم أصدقاء يتعارفون عبر الصحف، المجلات والمنشورات الأخرى. لم يلتقوا مطلقًا ويعتمدون فقط على الرسائل للبقاء على إتصال."

"ما الهدف من وجود مثل هذا الصديق؟" سأل لوميان، قلق

إلى حد ما بشأن هذا الأمر. مع سحب يده من الباب، خدش

ذقنه وغرق في تفكير عميق.

لم يكن لأورور حبيب من قبل، لذلك لم يستطع السماح لها بأن تُخدع من قبل شخص لم تقابله من قبل حتى.

"الهدف؟" فكرت أورور في الأمر بجدية. "أولاً، القيمة العاطفية. نعم، أعلم أنك لا تفهم المفهوم. يحتاج البشر إلى التواصل مع بعضهم البعض، ولكن لا يمكن مشاركة بعض الأشياء والعواطف مع القرويين، ولا معك. أنا بالحاجة إلى منفذ أكثر خصوصية لأطلق أفكاري. هؤلاء الأصدقاء بالمراسلة، الذين لم أقابلهم شخصيًا أبدا، مثاليون لهذا الغرض. ثانيًا، لا تستهن بأصدقائي بالمراسلة. بعضهم يتمتع بقوة كبيرة، والبعض الآخر يمتلك معرفة واسعة. على سبيل المثال، لقد أعطاني صديق مراسلة هذا المصباح الذي يعمل بالبطارية. مصابيح الكيروسين والشموع ضارة جدًا بالعيون وليست مثالية للكتابة في الليل..."

دون إنتظار أن يطرح لوميان سؤال آخر، لوحت

أورور بيدها خلفها. "احصل على قسط من

الراحة، يا أخي المخمور! تصبح على خير!"

"حسنًا، تصبحين على خير." رد لوميان محاولاً

إخفاء إحباطه.

أمرت أورور، "لا تنسَ إغلاق الباب. المكان شديد البرودة هنا مع كل النوافذ والأبواب مفتوحة هكذا."

أغلق لوميان ببطء الباب المصنوع من الخشب البُني، ثم اتجه إلى غرفته حيث خلع حذائه قبل الجلوس على السرير.

في ظلمة الليل، كان بإمكان لوميان تمييز الطاولة الخشبية بجانب النافذة، والكرسي المائل، ورف الكتب الصغير على الحائط، وخزانة الملابس على الجانب الآخر.

جلس ساكنًا، تائهًا في أفكاره.

لقد علم أن أورور كانت امرأة احتفظت بأسرارها لنفسها، وكانت هناك أشياء لم تكشفها له. لم يتفاجأ لوميان، لكنه قلقٌ من أن أسرارها قد تعرضها للخطر.

وبالنظر للأمر بواقعية، كانت خياراته محدودة.

لقد كان مجرد شخص عادي، بجسم قوي وذكاء حاد.

جاءت الأفكار متدفقة مثل الأمواج الضاربة للشاطئ، وبنفس السرعة تراجعت. أخذ لوميان نفسًا عميقًا وشق طريقه إلى الحمام ليغتسل.

بعد ذلك، نزع معطفه البني الذي يشبه السترة

وسقط على السرير البارد. هواء أبريل في الجبال

لا يزال باردًا.

...

في خضم حالة شروده، ميَّز لوميان ضبابًا غامضًا يلف محيطه ويمحو كل شيء في الأفق.

لقد مشى عبر الضباب في حالة ذهول، ولكن بغض النظر عن الاتجاه الذي سلكه أو المسافة التي قطعها، دائما ما قاده الضباب إلى نفس المكان– غرفة نومه.

تم تصميم الغرفة بسرير أبيض من أربع قطع، طاولة خشبية، كرسي موضوع أمام النافذة، رفوف كتب، خزائن ملابس وما شابه.

...

فيووه. رمشت عينا لوميان منفتحة بصدمة، شمس الصباح تلقي ضوءًا

من خلال الستائر الزرقاء الرقيقة. دفع نفسه جالسا، محدقًا في الغرفة

بهدوء، شعر وكأنه لا يزال محاصرًا في حلم.

نفس الحلم الذي كان يحلم به لأيام– الضباب الرمادي الذي رفض التفرق.

رفع يده إلى صدغه وتمتم لنفسه بصوت عميق، "وتيرة تكراره تصبح أكثر. أرى نفس الحلم كل يوم تقريبًا..."

كشف سلوك لوميان الهادئ حقيقة أن هذا الحلم لم يجلب أي آثار سلبية، لكنه بالتأكيد

فشل أيضًا في تحقيق أي نتائج إيجابية. "أدعو أن يكون فأل خير مخفي في هذا."

تمتم لوميان وهو يقوم من السرير.

فتح لوميان الباب إلى الممر وقوبل على الفور بصوت

صادر من غرفة أورور. يا لها من مصادفة... ابتسم

لوميان.

ولكن بعد ذلك، انتابته فكرة مفاجئة، مما دفعه إلى أخذ خطوة إلى الوراء والوقوف على حافة الباب.

عندما انفتح باب غرفة نوم أورور بصرير، رفع لوميان يده اليمنى بسرعة وبدأ في تدليك صدغيه بتعبير متألم قليلاً على وجهه.

"ما الخطب؟" لاحظت أورور عدم ارتياحه.

نجاح! ابتهج لوميان داخليا وهو يحاول بذل

قصارى جهده لتهدئة نفسه. "لقد رأيت ذلك الحلم

مرةً أخرى." أجاب بصوتٍ عميق.

تدحرجت خصلات شعر أورور الذهبية أسفل كتفيها

وهي تُجعِد حاجبيها بقلق. "الطريقة السابقة لم

تنجح..." تمتمت لنفسها قبل أن تقترح،

"ربما... يجب أن أجد لك مُنَوم، مُنَوم حقيقي،

وأرى ما سبب هذا." "النوع ذو القوى

السحرية؟" استجوب لوميان عمدًا.

أومأت أورور برأسها كَرد.

"أحد زملائك بالمراسلة؟" لم يسع لوميان إلا أن يسأل.

"لماذا تهتم بهذا؟ فكر في كيفية حل مشكلتك!"

ردت أورور دون تردد. أليس ذلك ما يدور في

خاطري؟ تمتم لوميان داخليا.

انتهز الفرصة ليقول، "أورور، إذا أصبحتُ مشعوذًا وإكتسبت قوىً غير عادية، يجب أن أكون قادرًا على حل سر الحلم وإنهائه تمامًا."

"لا تفكر في ذلك حتى!" أجابت أورور دون تردد.

خف تعبيرها وهي تتابع، "لوميان، لن أكذب عليك. هذا المسار الذي نسلكه خطير، ومؤلِم، وغدَّارٌ بكل معنى الكلمة. لو كان لدي أي خيار آخر ولو لم يكن العالم يخرج عن نطاق السيطرة، لـكنت سَـأرضى عن كوني كاتبة قديمة عادية وأعيش حياة سلمية."

لم يتردد لوميان في التدخل، "إذن دعِيني أتحمل عبء الخطر والألم.

سأحميك، بينما تفعلين ما تحبين." كانت هذه الكلمات تتكرر في رأسه منذ

بعض الوقت.

صمتت أورور لبضع ثوانٍ قبل أن تنتشر

ابتسامة على وجهها. "هل تُمَيز ضد

النساء؟"

قبل أن يتفوه لوميان بكلمة، أضافت بنبرة جادة، "لقد فات الأوان للعَودة الآن.

لا يمكن العودة لما كنا عليه من قبل. ‘‘حسنًا، أفهمك. سأذهب للاستحمام. أدرس

بجد في المنزل اليوم وأستعِد لإمتحانات القبول في الكلية في يونيو!’’ ‘‘لقد قلتِ

ذلك بنفسك، العالم يزداد خطورة. ما الهدف من أخذ الامتحانات؟’’ تمتم لوميان.

لقد ظن أن مفتاح النجاح هو القوة، وليس

شهادة من الورق. ابتسمت أورور فقط

وقالت، ‘‘المعرفة قوة، يا أخي غير المتعلم.’’

لم يجد لوميان أي ردٍّ على هذا، لذلك راقب فقط أورور وهي تدخل الحمام.

...

في فترة ما بعد الظهر، في ساحة مدينة كوردو الصاخبة،

رأى ريمون غريغ لوميان لي رابضًا تحت شجرة الدردار. كانت أفكاره مكتنفة في الغموض.

‘‘ألا يجب أن تكون مختبئًا في المنزل وأنفك مدفون في تلك الكتب؟’’ اقترب منه ريمون، كان صوته يتقطر بالحَسَد.

كان ريمون صديقًا مقربًا لِلوميان، بطول 1.7 متر، بشعر بني وعينين بنيتين. كان رجلاً عاد ّي المظهَر له بشرة متوهجة قليلاً.

نظر إليه لوميان وابتسم ابتسامة ساحرة.

"ألم تخبرك أورور؟ حتى الجلاد يستحق فترة راحة! لقد كنت في الداخل

لفترة طويلة، أنا بحاجة إلى إستراحة." طوال الصباح، فكر في إمكانية

الحصول على قدرات غير عادية دون مساعدة أورور.

تطلب منه ذلك البحث عن أدلة وأخذ زمام المبادرة للتحقيق.

في النهاية، شعر أن شائعات القوى السحرية المنتشرة في جميع أنحاء القرية قد حملت بعض الحقيقة والأدلة، لذلك انتظر عن قصد ريمون هنا.

"لو كنت في مكانك، فلن أستريح لأكثر من خمس عشرة دقيقة." قال رايموند متكئًا بشكل عرضي على شجرة الدردار. "ليس لدى جميعنا أختٌ تقرأ جيدًا بما يكفي لتعليمنا. أخطط لتعلم كيفية تربية الأغنام العام المقبل."

لم يعر لوميان أي إهتمام لملاحظات ريمون

وتحدث بشكل مباشر. "أُذكُر قصة المشعوذ

لي."

لم يستطع ريمون فهم نوايا لوميان

تمامًا، وعبس بإرتباك. "تلك عن

المشعوذ؟"

"في الماضي، وُجد مشعوذ في قريتنا، لكنه توفي لاحقًا. في يوم دفنه، طارت بومة

من الخارج وجلست فوق سريره. ولم تغادر إلا بعد أن تم حمل تابوته.”

“ثم، أصبح التابوت ثقيلاً بشكل لا يطاق. تطلب

الأمر تسعة ثيران لسحبه.” ضغط لوميان أكثر،

“كم مضى على هذا؟”

أصبح تعبير رايمون أكثر حيرة.

“كيف لي أن أعرف؟ سمعت ذلك

من والدي.” فصل اليوم، أرجوا أنه

أعجبكم.

بخصوص الفرنسية، لقد بحثت ومما قرأته وقاله بعض القراء، وجدت أنها غير موجودة في الصينية. فقط المترجم الإنجليزي يستخدمها، لذلك لن أستعملها من الأن فصاعدا، كما تم تعديلها من الفصلين السابقين.

بخصوص الرواية~ بدأ الغموض بالتراكم~ لدي

بالفعل بعض التخمينات~~ ذلك كل شيء للأن،

أراكم لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

4

قفز لوميان واقفًا على قدميه، وعيناه تومضان بالعزم. "إذن دعنا نذهب إلى والدك."

دائما ما كان رجل أفعال، لقد علم أن التحقيق في أسطورة القرية لم يتحمل الإنتظار. إذا تهاون، فإن أخته أورور ستسمع عن ذلك بالتأكيد، ولن تسمح له أبدًا بالإستمرار في ذلك.

في نظر أورور، كان الخوض في عالم القوى غير العادية كاللعب بالنار.

كيف لا يمكنني معرفة أن هناك خطر؟ لن تكذب أورور علـ ّي بخصوص هذا الأمر. ولكن، حتى لو إشتعل العالم، يجب أن أستمر في المضي قدما. لا يمكنني السماح لأورور بمواجهة هذا بمفردها... بينما نهض، أومضت هذه الفكرة عبر ذهن لوميان.

في كل مرة ذكرت أورور أن العالم أصبح أكثر خطورة، لم يمكن أن تكون

الجدية والقلق على وجهها أكثر صدقا! نظر رايمون غريغ إلى لوميان بإرتباك

عميق على وجهه.

"لماذا تبحث عنه؟"

ثبته لوميان بنظرة محتقِرة. ‘‘لسؤاله عن منذ متى حدثت أسطورة المشعوذ.’’

لماذا يكافح هذا الرجل لفهم مثل هذه المسألة البسيطة؟ لربما يجب ان

أجد بعض الوقت لاختبار ذكائه. كان رايمون لا يزال يبدو حائرًا وهو

يحدق في لوميان. ‘‘لماذا قد تحتاج إلى معرفة مثل هذه التفاصيل؟’’

آه... أيجب علي تكليف نفسي عناء محاولة شرح الأمر لهذا الرجل الجاهل؟ أم يجب أن أتوصـّل إلى عذر مقبول فقط؟ وازَنَ خياراته.

تسارع عقل لوميان وهو يفكر في خطوته التالية. علم أنه لم يستطِع إبقاء تحقيقه سري عن صديقه، لكنه علم أيضًا أن السعي وراء الحقيقة حول الأسطورة كان خطوة محفوفة بالمخاطر. ومع ذلك، سرعان ما توصل إلى فكرة.

ابتسم ابتسامة يظهرها عادةً للحظات عندما كان على وشك خداع شخص ما.

"..." أخذ رايمون خطوتين للوراء، مستشعرًا أن شيئًا ما لم

يكن على ما يرام. "قل ما لديك!" قام لوميان بتعديل قميصه

وسترة الكتان ذات اللون الداكن قبل أن يبتسم.

"أعتقد أن أسطورة المشعوذ تستحق اهتمامنا."

"ما المهم فيها لتلك الدرجة؟" سأل رايمون بعد بعض التفكير.

"كان هناك بالفعل مشعوذ في قرية كوردو خاصتنا في الماضي." قال لوميان بتعبيرٍ جاد، "فكر في الأمر يا صديقي. عندما أكذب، لا أقدم تفاصيل محددة مثل الوقت، المكان والخلفية التي يمكن لأي شخص التحقق منها بسهولة. ومع ذلك، تذكر هذه الأسطورة مشعوذًا عاش في كوردو، إذا كانت ملفقة، فَسيكون من السهل جدًا على المرء كشفها."

"لكن ذلك كان منذ زمن طويل." رد رايمون.

"أنا أشير أيضًا إلى الأشخاص الذين كانوا موجودين عندما بدأت الأسطورة بالإنتشار لأول مرة." أوضح لوميان، واتسعت ابتسامته. "من الممكن لهم أن يؤكدوا بسهولة ما إذا كان المشعوذ قد عاش في كوردو في ذلك الوقت أم لا. وبما أنه قد تم تناقل الأسطورة عبر الأجيال، فمن المحتمل جدًا أنها تستند إلى حدث حقيقي."

بقي رايمون غير مقتنع.

"ولكن عندما تقوم بإختلاق القصص، غالبًا ما تستخدم عبارات مثل 'منذ أكثر من مائة عام.'، 'منذ قرون.'، 'منذ زمن بعيد، بعيد جدا.' لتجعل من المستحيل على أي

شخص التحقق منها.”

“لهذا السبب بالتحديد أنا بحاجة إلى تأكيد ذلك مع والدك.” أجاب لوميان، نظرة خبيثة في عينه تقول، ‘أنت ترى إلى أين أذهب بهذا، أليس كذلك؟’

“ذلك صحيح...” أومأ رايمون برأسه ببطء، متقبلاً تفسير لوميان، لكنه لم يستطع التخلص من الشعور بأن شيئًا ما لم يكن صحيحًا تمامًا.

مع مغادرتهم الساحة ودخولهم أعمق في القرية، نزل

الإلهام على رايمون فجأة. “يا إلهي، لماذا تريد أن تؤكد

ما إذا كانت هذه الأسطورة صحيحةً حتى؟”

“مشعوذ، يا صديقي، ذلك ما نبحث عنه! إذا استطعنا تأكيد المنزل الذي عاش فيه والمكان الذي دفن فيه، فقد نكشف سره ونكتسب قوى سحرية تتجاوز البشر العاديين.” أجاب لوميان، كلماته الصادقة تُقَطِّرُ بالخداع.

أصبح تعبير رايمون مملوءًا بالشكوك، “لا تخبرني بالأكاذيب.

“يا صديقي، تم إختلاق معظم هذه الحكايات لتخويف الأطفال

الصغار. كيف يمكن أن تكون حقيقية؟ “وعلاوة على ذلك، سينتهي

الأمر بأي شخص يسعى للحصول على قوة المشعوذ إلى محاكم

التحقيق!”

وقعت جمهورية إنتيس في القارة الشمالية، حيث كانت الآلهة الأرثوذكسية هي الشمس المشتعلة الأبدية، إله البخار والآلات. قسمت هاتان الكنيستان إيمان جميع الناس تقريبًا، ولم تسمحا لكنيسة إلهة الليل الدائم، كنيسة لورد العواصف من مملكة لوين، كنيسة الأم الأرض من مملكة فينابوتر، كنيسة إله المعرفة والحكمة من لينبورغ وكنيسة إله القتال من إمبراطورية فيساك بالدخول والتبشير.

خشي الجميع محاكم التفتيش الخاصة بكنيسة الشمس المشتعلة الأبدية. تم سجن عدد لا يحصى من الهراطقة وتعرضوا لتعذيب لا يمكن تصوره.

ضحك لوميان، "لماذا تشعر بالقلق الآن، يا صديقي؟ لقد قلتها بنفسك، معظم هذه الأساطير خاطئة. فرص العثور على رفات مشعوذ ضئيلة للغاية.

"علاوة على ذلك، حتى لو صادفنا بقايا مشعوذ، فليس علينا أن نأخذ قوته المحرمة. يمكننا أن نعطيها للكنيسة ونحصل على مكافأة رائعة. أوه نعم، قبر المشعوذ يفيض بالكنوز بالتأكيد."

الكنيسة التي تحدث عنها لوميان كانت كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية. لم تكن كنيسة إله البخار والآلات موجودة في كوردو، حيث عادةً ما وجدت في المدن الكبيرة والأماكن التي تحوي مصانعًا.

برؤية الإغراء ينمو في عيون رايمون، لم يستطع لوميان منع

نفسه من نقر لسانه برضا. "هل تريد حقًا أن تصبح راعيًا يا

صديقي؟"

لم يكن ' الراعي' الذي تحدث عنه هو الفكرة الرومانسية عن الراعي، الذي يرعى الأغنام، التي غالبًا ما كانت لدى سكان المدينة. لا، كانت هذه مهنة. كل صباح، كان عليهم أن يقودوا قطيعًا من الأغنام لرعيهم ومراقبتهم.

وقعت كوردو في داريج، مقاطعة ريستون. كونك راعيًا قد كان مهنة هنا، مهنة صعبةً ووحيدةً جدًا.

لقد عملوا لدى مالكي الأغنام، يرعون العشرات، بل مئات الأغنام حتى، ذهابًا وإيابًا بين الجبال والسهول.

ذلك هو الرَعي. في كل خريف، ستذبل الجبال المحيطة بكوردو، وسيقود الرعاة الأغنام من الممر الجبلي إلى السهول البعيدة الأكثر دفئًا، سيعبرون أحيانًا الحدود إلى فينابوتر، لينبورغ، وبلدان أخرى. بحلول بداية شهر مايو، سيعيدون الخراف إلى قرى مختلفة لقصها وفطم الحملان. في يونيو، سيقومون برحلة عبر الجبال وصولاً إلى السلاسل الشاهقة. سيعيشون في أكواخ ويصنعون الجبن أثناء رعي الأغنام حتى يصبح الجو باردًا.

أمضى الرعاة حياتهم بأكملها في التنقل، متنقلين من مكان إلى آخر. لم يكن لديهم سوى نافذة صغيرة للعودة إلى القرية، مما جعل تكوين أسرة شبه مستحيل. كان معظمهم عُزبًا، والأرامل القلائل اللائي لم يكن لديهن خيار سوى رعي الأغنام لكسب لقمة العيش، كانوا مطلوبين بشدة من قبل الرعاة.

صمت رايمون.

بعد فترة طويلة، قال بتردد، "سأستمع إليك. يبدو الأمر ممتعًا بالفعل، ويمكنني استخدام شيء ما لتمضية الوقت."

في السياق العادي للأحداث، بمجرد أن تقرر الأسرة الطفل الذي سيصبح راعيًا، سيرسلونه إلى موقع راعي معين للمساعدة بين سن الخامسة عشرة والثامنة عشرة. هناك سيتعلم أمور الرعي. بعد ثلاث سنوات، سيصبح الشاب راعيًا بشكل رسمي ويبحث عن عمل في مكان آخر.

ومع ذلك، وجد رايمون، البالغ من العمر 17 عامًا، عدة أسباب لتأجيل هذا الأمر لأكثر من عامين. إذا لم تتغير ظروفه، فسيتعين عليه البدء في تعلم كيفية الرعي العام المقبل.

"هيا." قال لوميان وهو يربت على كتف رايموند، "هل والدك في الحقول أم في المنزل؟"

"في الآونة الأخيرة، ليس هناك الكثير من العمل. يقترب الصوم الكبير بسرعة. سيكون إما في المنزل أو في الحانة." أطلق رايمون صوت حسد. "أنت لا تعرف أي شيء عن هذا؟ أنت بالتأكيد لستَ مزارعًا. لديك أخت محظوظة!"

وضع لوميان يديه في جيوبه وتحرك إلى الأمام

متجاهلاً رثاء رايمون. بينما اقتربوا من الحانة

المتهدمة للقرية، خرج شخص من الشارع

الجانبي.

كان هذا الشخص يرتدي معطفًا طويلاً بنيًا داكنًا مع قلنسوة. تم ربط حبل حول خصره، وكان يرتدي زوجًا من الأحذية الجلدية السوداء المرنة الجديدة تمامًا.

"بيير؟ بيير من عائلة بيري؟" صرخ

رايمون في مفاجأة. توقف لوميان في

مساراه واستدار لينظر.

"ذلك أنا." أجاب بيير بيري بابتسامة عريضة وتلويحة بيده.

كان رجلاً نحيلاً بعيون غارقة وشعر دهني مجعد. أشارت لحيته الخفيفة إلى أنه قد

مر بعض الوقت منذ أن حلق آخر مرة. "لماذا عدت؟" سأل رايمون في حيرة.

كان بيير بيري راعيًا وكان الوقت حينها في بداية شهر أبريل فقط. يجب أن يكون يرعى خرافه في الحقول وراء الممر الجبلي. كيف وجد نفسه في القرية؟

كان قد بدأ للتو رحلته فقط، وحتى لو ذهب إلى لينبورغ أو شمال فينابوتر، فسيستغرقه الأمر شهرًا للعودة إلى جبال داريج.

بعيونه الزرقاء الدافئة المبتسمة، صرخ بيير بفرح، "أليست فترة الصوم الكبير تقترب؟ لم أحتفل بها منذ سنوات. لا يمكنني أن أفوتها هذا العام!"

"لا تقلق. لدي رفيق ليساعدني في رَعيّ الخراف. ذلك هو جمال كونك راعيًا. بدون مشرف، طالما يمكنني العثور على شخص لمساعدتي، يمكنني الذهاب حيثما أريد. أنا أنا حر كالطيور."

كان الصوم الكبير مهرجانًا مشهورًا على نطاق واسع في جميع أنحاء إنتيس. رحب الناس بقدوم الربيع بطرق مختلفة وصلّوا من أجل حصاد مثمر لهذا العام.

على الرغم من أنه لم يكن له أي علاقة بكنيسة الشمس المشتعلة الأبدية أو كنيسة إله البخار والآلات، فقد أصبح بالفعل جزءًا من الفولكلور ولم يتضمن عبادة آلهة وثنية. لذلك، فقد حظي بموافقة ضمنية من الفصائل الأرثوذكسية.

"تريد أن ترى من سيتم اختيارها لتكون إلف الربيع هذا العام، أليس كذلك؟" مازح لوميان، يشع بإبتسامة.

في كوردو، اختار الناس فتاة جميلة لتلعب دور إلف الربيع في الصوم

الكبير. كان كل ذلك جزءًا من الاحتفال. ضحك بيير.

"آمل أن تكون أختك أورور، لكنها بالتأكيد لن توافق، وهي ليست في السن المناسب أيضًا."

"حسنًا." قال مشيرًا نحو الحانة على بعد رمية حجر، "سأتوجه إلى

الكاتدرائية لأصلي. الشراب علي لاحقًا." "لا حاجة. ليس لديك الكثير من

المال." أجاب رايمون بدون تفكير.

"هاها، كما قال اللورد الصالح نفسه، 'حتى لو كان هناك عملة نحاسية واحدة فقط، علينا أن نشاركها مع إخواننا'." تلا قولاً مأثورًا ذاع صيته بين رعاة منطقة داريج.

ابتسم لوميان نحو رايمون قائلاً، "بيير ثري. سيشتري لنا بالتأكيد مشروبًا!" مشيرًا إلى الأحذية الجلدية الجديدة لبيير بيري.

أصبح بيير بيري متحمس، "مديري الجديد ليس سيئًا على الإطلاق. لقد أعطاني القليل من الأغنام وبعض الصوف والجبن والجلد."

تم الدفع للرعاة بالطعام، مبلغ صغير من المال، والحيوانات المشتركة، بالإضافة

للجبن، الصوف، الجلود. كان المبلغ الذي حصلوا عليه يعتمد على الاتفاقية التي وقعوا عليها مع صاحب العمل.

بالنسبة للرعاة الذين اضطروا إلى السفر لمسافات طويلة، كان الحصول على زوج جيد ومناسب من الأحذية الجلدية هو أكثر رغبة إلحاحًا وطَلَبًا.

بينما راقب لوميان بيير بيري وهو يندفع نحو ساحة البلدة، أصبحت

نظراته تدريجيًا جادة ومليئة بالريبة. تمتم لنفسه بصمت، الذهاب

لأسبوع، أسبوعين أو ربما حتى شهر لحضور الصوم الكبير فقط؟

توقف لوميان للحظة، عيناه تفحصان المنطقة قبل أن يستدير ويتقدم نحو حفرة الري المحلية مع رايمون.

كانت الحانة عبارة مبنى عادي بدون أي لقب فاخر للحديث عنه. أشار إليها

سكان المدينة بمودة بإسم الحانة القديمة. عند دخولهم، مسحت عيون لوميان

الغرفة من باب العادة.

فجأة، توقف بصره.

هناك، أمامه، كانت الغريبة التي غادرت على عجل في الليلة السابقة.

كانت وحيدة، ليست بصحبة ريان، ليا وفالنتين.

كان لباسها ثوبًا طويلاً منسدلاً برتقالي اللون، وكانت خصلات شعرها بنية غنية، مشدودة بإلتفافات لطيفة. كانت عيناها الثاقبتان السماويتان مثبتتين على المشروب القرمزي الذي زين يدها الرقيقة.

بدت جميلة ومتكاسلة في غير مكانها في الحانة

البائسة المضاءة بشكل خافت. فصل اليوم الثاني،

أرجوا أن يعجبكم

أراك غدا إن

شاء الله

إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

5

كيرش. كما هو متوقع من شخص من مدينة كبيرة... سقطت نظرة لوميان أخيرًا على الكأس في يد السيدة.

للمشروب القوي المقطر المصنوع من السكر والكرز المُخَمَّر لون وإحساس أحببته السيدات. بالطبع، أمكن استبدال الكرز بفاكهة أخرى، لكن ذلك لن يغير الطعم إلا قليلاً.

للحانة القديمة بكوردو مخزون محدود من النبيذ عالي الجودة، بما في ذلك كِيرش، الذي وقعت السيدة بواليس في حبه خلال زيارتها إلى عاصمة المقاطعة، بيغور.

كانت السيدة بواليس زوجة بيوست، المسؤول المحلي والقاضي الإقليمي. فقد أسلافها النبلاء لقبهم في عهد الإمبراطور روزيل.

عرف لوميان أنها واحدة من عشيقات الأب غيوم بينيت أيضا، لكن لم يعرف

الكثير من الناس في القرية عن ذلك. حوَّل لوميان نظرته بعيدًا عن السيدة

وتوجه نحو المنضدة.

جلس رجل في الأربعينيات من عمره هناك، مرتديًا قميصًا من الكتان وبنطالاً من نفس النوع. شعره البني لم يكن كثيفًا بعد

الأن، ووجهه تجعد بسبب سنوات من

الأشغال الشاقة. لم يكن سوى بيير

غريغ، والد رايمون.

بيير آخر.

على الأقل ثلث الأشخاص في الحانة سيردون على النداء بإسم بيير، كان لوميان قد مازح في وقت سابق أمام ليا وريان والآخرين.

في القرية، عندما تحدث الناس عن بيير أو غيوم، كان عليهم تحديد العائلة التي كانوا يشيرون إليها.

العديد من العائلات لديها آباء وأطفال يحملون نفس الأسماء، مما جعل من المستحيل التمييز بينهم دون إضافة 'الأب' أو 'الإبن' أو 'الأصغر' إلى أسمائهم.

جلس رايمون بجانب والده وسأل، ‘‘أبي، لماذا لم تذهب إلى الساحة وتتحدث مع الآخرين؟’’

دائما ما إجتمع الرجال في القرية تحت شجرة الدردار القديمة أو في منزل شخص ما، حيث سيقضون اليوم في لعب النرد، البطاقات، الشطرنج ومبادلة جميع أنواع الشائعات— تُكَلف الحانة المال، بعد كل شيء.

التفت بيير غريغ، بكأس من النبيذ الأحمر الغني في يده، إلى ابنه الثاني وقال، ‘‘سنذهب لاحقًا. لا يجب أن يكون هناك الكثير من الناس في الساحة الآن.’’

صحيح. أين ذهب كل رجال القرية؟ أصيب

لوميان بالحيرة على الفور. كان قد لاحظ غياب

رجال القرية عن الساحة.

‘‘سيدي، أريد أن أسألك شيئًا.’’ قال

لوميان بصراحة. أصبح بيير غريغ

يقظا على الفور.

‘‘مقلبٌ جديد؟’’

قصة ‘الفتى الذي صرخ ذئب’ لها أساس من الحقيقة حقا... أدار لوميان

رأسه، مشيرًا لأن يتحدث رايمون. تردد رايمون للحظة وهو يجمع

أفكاره.

"أبي، منذ متى حدثت أسطورة المشعوذ التي أخبرتني بها؟ تلك التي أخذ فيها الأمر تسعة ثيران لسحب تابوت." إبتلع بيير غريغ جرعةً من نبيذه، حاجباه تجعدا في حيرة.

"لماذا تسأل عن ذلك؟

"يجب أن تعلم أن جدك قد أخبرني بهذا عندما كنتُ مجرد فتىً صغير."

مقاطعة ريستون، حيث وقعت كوردو، ومقاطعات أولي وسوهيت المجاورة وقعت في جنوب جمهورية إنتيس. لقد كانوا منتجي عنب مشهورين، وكان النبيذ هنا، وخاصة الأقل جودة، رخيصًا جدًا. في بعض السنوات، أمكن للناس شرب النبيذ كالماء حتى.

شعر رايمون بخيبة أمل لأنه مضى وقت طويل منذ وفاة جده.

فجأة، تدخل بيير غريغ، "إدَّعى جدك أنه رآى ذلك بأم عينيه عندما كان مجرد شاب. أخافه ذلك كثيرًا لدرجة أنه أصبح يخاف من البُوَم. لقد إقتنع بأن مخالبها الشريرة تستطيع إنتزاع روحه بعيدا!"

ومضت عينا لوميان ورايمون من الإثارة،

في انسجام تام تقريبًا. اللعنة، كانت هناك

أدلة حقيقية!

أسطورة المشعوذـــ كانت شيئًا اختبره شخص ما حقا؟

"هل ذكر جدي أي شيء عن مكان سكن المشعوذ أو مكان

دفنه؟" سأل رايمون بلهفة. هز بيير غريغ كتفيه. "من

يهتم؟"

ليس شخصًا يسهل ردعه، واصل رايمون، مصمماً على جمع أي ذرة من المعلومات. قبل أن يتمكن من الكلام، تدخل لوميان بلمسة لطيفة على كتفه وهو يتحدث بصوتٍ عالٍ، "النهر في انتظارنا."

كان رايمون على وشك أن يغادر مع لوميان عندما تذكر

بيير غريغ شيئًا ما فجأة. "إنتظر، رايمون. ستصبح قريبًا

مراقب سهول، أليس كذلك؟ هناك شيء يجب أن تعرفه."

تحمل مراقبو السهول المسؤولية الحاسمة المتمثلة في القيام بدوريات في مراعي المرتفعات حول القرية والحقول المجاورة لمنع أي رعي غير قانوني خلال الفترات المحظورة أو الماشية من تدمير الشتلات.

لم يهتم لوميان كثيرًا بالمحادثة وشق طريقه إلى مرحاض الحانة.

أثناء خروجه من الحمام، انحرف نحو الأجنبية التي كانت تحتسي الكيرش. إستحال تمييز عمرها.

على الرغم من أنه لم يكن لديه نية لبدء محادثة، إلا أنه راقبها بإهتمام كبير. قد يكون ذلك مفيدًا له في المستقبل، تمامًا مثل الطريقة التي استخدم بها ريان، ليا و فالنتين

للتسلل إلى مشهد الأب الفاضح.

بعد بضع نظرات خفية، كان لوميان مستعدًا للتوجه إلى مدخل الحانة لإنتظار رايمون عندما نظرت السيدة المتكاسلة في الثوب البرتقالي للأعلى.

قبل أن يبعد لوميان نظرته، إلتقت أعينهم.

شعر لوميان ببعض الإحراج لأن جلده السميك لم يستطِع

حمايته من المواجهة غير المتوقعة. ظهرت العديد من الأفكار

على الفور في ذهنه.

لربما يجب أن أتعلم من الكنيسة ومديرها وأُثنـّي على جمالها؟ أو ربما يجب أن أغير التروس وأغازلها؟ أو كبديل، هل يجب أن أظهر قلة خبرتي وأستدير بعجلة للمغادرة؟

بينما كان لوميان يتخذ قراره، قاطعت السيدة أفكاره وقالت بإبتسامة،

"كنت ترى بعض الاحلام، أليسَ كذلك؟" أصيب لوميان بصاعقة برق.

تخدرت أفكاره وتجمد عقله.

بعد لحظة أو إثنتين، تمكن من إجبار ابتسامة وسأل: "الأحلام

ليست شيئًا غير عادي، أليس كذلك؟" لمست المرأة خدها بيد واحدة

ودرست لوميان. ضحكت وقالت: "تائه في حلم ضبابي، ربما؟"

كيف يمكنها أن تعرف؟ اتسعت حدقة عين لوميان على الفور، وأظهر تعبيره لمحة من الخوف.

على الرغم من مروره بالعديد من الأشياء، إلا أنه كان لا يزال شابًا، ولم يتمكن للحظة من التحكم في عواطفه.

إبقَ هادئا، لوميان. إبقَ هادئًا... كرر لنفسه، محاولاً إرخاء عضلات وجهه، قبل أن يسأل، "هل سمعتِ الحكاية التي أخبرتها لأولئك الأجانب الثلاثة الليلة الماضية؟"

لم ترُد المرأة. بدلاً من ذلك، أخرجت كومة من البطاقات من محفظتها البرتقالية،

الجالسة على الكرسي المجاور لها. ألقت نظرتها إلى لوميان مرةً أخرى وابتسمت

ابتسامة مشعة.

"إسحب بطاقة. لـرُبما سيمكنها مساعدتك في كشف

الأسرار الخفية لهذا الحلم." ماذـــ فوجئ لوميان،

ورفع حِرصه على الفور.

أُثيرَ كـُّل من
إهتمامه وحذره.

نظر إلى البطاقات التي قدمتها له

وقام بتجعيد حواجبه. "تاروت؟"

شابهت هذه البطاقات بطاقات التاروت التي إخترعها

الإمبراطور روزيل للعِرافة. نظرت المرأة إلى الأسفل

بخجل وابتسمت ابتسامة ساخرة من النفس.

"اعتذاراتي، لا بد أنني إلتقطت المجموعة الخطأ."

أعادت بسرعة أوراق التاروت الـ22 إلى حقيبة يدها متوسطة الحجم وسحبت مجموعة مختلفة.

"هذه أيضًا تاروت، لكنها من الأركانا الصغرى. ليس لديك امتياز السحب من مجموعة الأركانا الكبرى، وليس لدي السلطة للسماح لك بذلك..."

تكونت الأركانا الصغرى من 56 بطاقة مقسمة إلى أربع مجموعات، كل منها مثلت الكؤوس، الصولجانات، السيوف والنجمات الخماسية.

ما الذي تتحدث عنه... إحتار لوميان من كلماتها.

كانت هذه المرأة جميلة وراقية بشكل مذهل، ومع ذلك كان هناك جو من الغرابة عنها أشار إلى أنها لم تكن عاقلة تمامًا.

"إسحب واحدة." لوحت ببطاقات الأركانا الصغرى في يدها. "إنه مجاني، لذا لا توجد تكلفة للتجربة. قد تكون الحل لمأزقِ أحلامك."

ضحك لوميان.

"قالت أختي ذات مرة أن الأشياء المجانية غالبًا ما

تكون الأكثر كُلفة." "قد يكون ذلك صحيحًا."

قالت السيدة بعد بعض التفكير.

وضعت بطاقات الأركانا الصغرى بلمسة رقيقة، مع الحرص على أ"لا تزعج كأس الـكِيرش الذي جلس بجانبها.

"ولكن طالما أنك لن تدفع، بغض النظر عن أي شيء، كيف يمكنني، كـغريبة، توقع جعلك تدفع في كوردو؟"

ذلك صحيح... لربما يستحق الأمر المحاولة. لم يكن من السهل علـ"ي أن أحصل على تلميح حول ذلك الحلم. يجب أن أجرب، لكن ماذا عن لعنة المشعوذ؟ ربما يجب أن أحصل على مساعدة أورور؟ تسارع عقل لوميان بأفكار متضاربة، لم يستطع أن يقرر ماذا يفعل.

لم تبدو المرأة وكأنها تمانع في تردده.

بعد ما بدا وكأنه الأبدية، اتخذ لوميان قراره أخيرًا. ببطء، انحنى إلى الأمام ومد يده اليمنى. بعناية، قام بالخلط عبر مجموعة بطاقات الأركانا الصغرى واستخراج واحدة من المنتصف.

"سبعة العصا." انجرفت عينا المرأة المتكاسلة نحو البطاقة.

أظهرت الصورة رجلاً يرتدي زيًا أخضر، واقف على قمة جبل بتعبير حازم على وجهه. في يده، كان يحمل عصا، مستعدًا للمعركة ضد العصي الستة التي مثلت أعدائه المهاجمين من سفح الجبل.

"ما الذي يعنيه هذا؟"

سأل لوميان. تجعدت

شفتا المرأة بإبتسامة.

"سأفسرها لك. إنها ترمز إلى الأزمة، التحدي، المواجهة، الشجاعة وما إلى ذلك.

"ومع ذلك، ما يهم حقًا هو أن هذه البطاقة ملكك الآن. وعندما يحين

الوقت، ستكتشف معناها الحقيقي." "أنتِ تعطينها لي؟" نما ارتباك

لوميان مع كل لحظة مرت.

هل يمكن أن تكون هذه البطاقة ملعونة حقًا؟

تجاهلت المرأة سؤاله وبدأت في وضع البطاقات المتبقية بعيدا. التقطت كأسها

وأنهت الكيرش المتبقي في جرعة واحدة. بخطوات رشيقة، شقت طريقها نحو

السلم في جانب الحانة القديمة وصعدت إلى الطابق الثاني.

من الواضح أنها قد عاشت هناك.

شعر لوميان بالحاجة إلى اتباعها، لكن شيئًا ما أوقفه. كانت

أفكاره في حالة من الفوضى. هل هذه حقا بطاقة عادية؟

إذا اعطتها لي. أيعني ذلك أنها لن تكون قادرة على استخدام

تلك المجموعة مرة أخرى أبدا؟ قد تتمكن أورور من إلقاء

بعض الضوء على هذا...

في هذه اللحظة، اقترب رايمون من

لوميان. "ماذا جرى، يا صديقي؟"

"ليس الكثير. تلك الأجنبية جميلة جدا، أليس كذلك؟"

قال لوميان باستعلاء. "أعتقد أن أختك، أورور، أجمل

بكثير."

ثم أخفض رايمون صوته. "لوميان، لقد رحل جدي منذ زمن طويل.

ما الذي يجب أن نفعله إذا؟" فكر لوميان، الذي كان في عجلة من

أمره للمغادرة، للحظة قبل أن يجيب،

"أولاً، يمكننا تعقب شيخ في سن جدك لا يزال على قيد الحياة. أو من جهة أخرى، يمكننا التوجه إلى الكاتدرائية وفحص السجلات. آه، ولكن ذلك شيء يجب النظر فيه في وقت لاحق."

تذكر لوميان مشادَّته الأخيرة مع الأب وقرر أنه من الأفضل تجنب الكاتدرائية، ما لم يكن ذلك ضروريًا للغاية.

بإعتبارها الكاتدرائية الوحيدة في كوردو، فقد امتلكت قوة كبيرة، حتى أنها عملت

كَـكيانٍ حكومي. وسجلت جميع الأحداث الهامة، بما في ذلك الوفيات والزواج.

قبل أن يسأل رايمون أكثر من ذلك، تدخل لوميان، ‘‘دعنا نفترق ونرى

من يناسب الأدلة. سنستفسر غدًا.’’ ‘‘أوافق.’’ وافق رايمون على الفور.

...

في المبنى شبه الأرضي المكون من طابقين، استمعت أورور بإهتمام إلى حكاية لوميان، ونظرتها الثاقبة مثبتة على بطاقة ‘العصا’ في يده.

‘‘إنها بطاقة عادية، نعم. لا أرصد أي حقد أو سحر.’’

‘‘أورور- آه أختي الكبرى، ما رأيك في نوايا تلك المرأة الأجنبية؟ كيف

عرفت عن حلمي؟’’ سأل لوميان. هزت أورور رأسها.

‘‘الآن بعد أن أظهرت لنا يدها، لا يسعنا

إلا أن ننتظر ونرى. ‘‘سأراقبها عن كثب

في الأيام القليلة المقبلة.

“أوه... وخذ هذه البطاقة. قد تسبب تغيير. لكن لا

تخف، سأراقب الوضع.” “حسنا.” حاول لوميان ما

بوسعه أن يسترخي.

في جوف الليل، وضع لوميان بدقة بطاقة العصا في اللباس المرمي على ظهر الكرسي، ثم انزلق تحت الأغطية وأغلق عينيه.

لم يمض وقت طويل حتى غلف ضباب كثيف

رمادي رؤيته مرةً أخرى. دون سابق إنذار،

استيقظ داخل حلمه.

شعر بِـعقله يصفى، صفاء مكتشفٌ حديثًا يتحكم به.

ومع ذلك، عالم الأحلام المغطى بالضباب الغامض قد ظل نفسه.

مرحبا بك لوميان إلى النادي~~ عضو خارجي فقط ولكن لا

يزال أفضل منظمة في الوجود ? وفورس أيضا، مضى وقت

طويل يا كسولة~ تسك تسك، لم تستطع حتى التصرف

بغموض? ذلك كل شيء للأن، أراكم لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

6

تحركت نظرة لوميان اللاواعية عبر جميع أنحاء الغرفة، آخِذةً المشهد المألوف للطاولة، الكرسي، رف الكتب، خزانة الملابس والسرير.

كانت غرفة نومه، لكنها كانت مغطاة بضباب رمادي رقيق.

'هل هذا حلم واعٍ؟ أنا أمر بحلمٍ واعٍ؟' اتسعت حدقاته مع سقوط الإدراك عليه.

الحلم الواعي حدث نادر حيث يمكن لعقل المرء أن يفكر ويتذكر كما لو كان في حالة يقظة بينما لا يزال في حالة حلم. كان مهارة تطلبت تدريبًا متخصصًا لإتقانها.

جربت أورور طرقًا مختلفة لحث أحلام واعية من أجل كشف سر حلم الضباب الرمادي خاصة لوميان ومساعدته في القضاء على الخطر الكامن الذي مثلته، لكنها فشلت.

لكن الآن، وجد لوميان نفسه واعيًا بشكل

غير مفهوم في حلمه. مع مرور صدمة

الموقف، بدأ يفكر في إمكانية حدوث ذلك.

أيمكن أنه بسبب بطاقة التاروت التي تمثل سبعة العصا؟ قالت تلك المرأة

أنها ستساعدني في كشف سر الحلم... إذن، فإن دورها هو السماح لي

بالدخول إلى حالة الحلم الواعي واستكشاف المنطقة التي يلفها الضباب

الرمادي؟ همم... مقارنةً بانطباعي السابق، يبدو أن الضباب الرمادي قد

تلاشى كثيرًا. كثيرًا جدا...

مع لف هذه الأفكار في ذهنه، نهض لوميان من كرسيه وسار إلى جانب الغرفة. وضع يديه على المنضدة مقابل الحائط وحدّق من النافذة، أين رحب منظر غير مألوف تمامًا بعيونه.

هذا الحلم لم يُظهر كوردو، أين عاش.

تحت ضباب رقيق شبحي، لفتت قمة جبل شاهقة انتباه لوميان. ارتفعت من عشرين إلى ثلاثين مترًا في الهواء، مبنية من أحجار بنية حمراء وتربة بنية محمرة.

أحاطت المباني بالجبل، التي الآن في حالة أنقاض، إما ساقطة أو متفحمة بشكل لا يمكن التعرف عليه. كانت تشبه السراديب، مقبرة غير مرتبة تحيط بقاعدة الجبل.

كانت الأرض مشوهة بالثقوب ومنثورة بالحصى. لم يمكن العثور على ورقة من العشب أو عشبة واحدة في هذه الأرض القاحلة.

تكثف الضباب في السماء بِلونٍ أبيض لا يمكن اختراقه، بدون وجود أي إشارة للشمس. لم يكن بإمكان لوميان أن يرى إلا كما لو أنه قد كان في جوف الليل، تحت ضوء النجوم.

بعد لحظة من الملاحظة، تمتم لنفسه، "هذا كل شيء؟ هذا هو

الحلم الذي ظل يطاردني لسنوات؟" لكنه سرعان ما أعاد تركيز

أفكاره على سؤال عملي أكثر:

أين يختبئ سر الحلم؟ في القمة أم في أحد هذه المباني المحطمة؟

لم يتسرع لوميان لمغادرة غرفة نومه واستكشاف الحلم. بدلاً من ذلك، بقي في

مكانه، وتفحص المنطقة التي في نظره. فجأة، رأى هيئةً تندفع عبر أنقاض المباني

المحيطة بقمة الجبل.

على الرغم من رقة الضباب والارتفاع المحدود للمنزل المكون من طابقين، لم يستطع لوميان أن يتخلص من الإحساس بوجوده. تساءل عما إذا كان يهذي.

آخِذًا نفسا عميقا، تمتم لوميان لنفسه، "إبقَ هادئا. تحلى بالصبر. إبقَ هادئا. تحلى بالصبر."

مما يمكنني رؤيته، تكتنف السرية هذا الحلم، ولا يبدو وكأنه نابع مني تمامًا. عرف لوميان أن استكشافه بشكل أعمى يمكن أن يؤدي إلى الخطر.

نعم، سأبحث عن تلك المرأة غدًا وأرى المعلومات التي يمكنني العثور

عليها. بعد ذلك، سأتخذ قرارًا... ضائع في أفكاره، سحب لوميان

نظرته وإستعد للخروج من الحلم ليرتاح بسلام.

ومع ذلك، لم يعرف كيف يوقظ نفسه وهو واعٍ هكذا.

بعد محاولات عديدة للاستيقاظ، استلقى على سريره وحاول تشويش أفكاره، محاولاً إعادة الحالة التي كان عليها أثناء نومه.

بعد فترة زمنية غير محددة، قفز لوميان جالسًا فجأة ولاحظ بصيصًا خافتًا لأشعة الشمس الذهبية وهي تتسرب إلى الغرفة من خلال الستائر.

لقد إستيقظتُ أخيرًا...

كما هو متوقع، النوم داخل الحلم يعيدني إلى حالتي المشوشة. ثم يمكنني الهروب... تنهد لوميان بإرتياح وهمس لنفسه. في تلك اللحظة، صدى صوت طرقة على الباب.

"أورور؟" إنقبض قلب لوميان،

خائفا من الأسوأ. "إنها أنا."

تسلل صوت أورور إلى الغرفة.

نزل لوميان من السرير واندفع نحو المدخل. أمسك بالمقبض وسحبه لفتحه.

وبالتأكيد، كانت أورور واقفة في الخارج. مرتديةً ثوبَ نومٍ من الحرير الأبيض، خصلات شعرها الطويلة الذهبية منتشرة برُقيّ أسفل ظهرها.

"كيف سار الأمر؟" بدت متأكدة من أن

لوميان قد استيقظ للتو. لم يتحفظ لوميان عن

أي شيء وسرد كل التفاصيل التي حدثت.

أومأت أورور متفكرة.

"الغرض من البطاقة هو تسهيل

حدوث حلم واعٍ..." سألت، "ما

الذي ستفعله تاليًا؟"

غمغم لوميان بإقتضاب، "سآكل شيئًا ما قبل زيارة المرأة ومحاولة جمع المزيد من المعلومات لمعرفة نواياها الحقيقية."

"جيدٌ جدًا." لم تقدم أورور أي اعتراض. وأضافت، "سأكتب رسالة لشخص ما للسؤال عن الحلم الذي سردته والرموز الموجودة فيه."

في هذه النقطة، لمحت تعبير لوميان المتخوف فجأة وابتسمت.

"لا تقلق، سأقوم ببعض التعديلات. لن أرمي لهم كل شيء في دفعة واحدة. فبعد كل شيء، أنا من غرس فيك مبدأ التقدُمِ التدريجي."

"حسنًا، عندما تتحدث مع تلك المرأة، لا تكُن عدوانيًا. إحرص على أن تكون ودودًا. ليس الأمر أننا خائفين منها، لكِن، من الأفضل ببساطة الحصول على حليف آخر بدلاً من خصم إضافي."

"مفهوم." رد لوميان بجدية

...

كوردو، الحانة القديمة.

سار لوميان إلى حانة كوردو القديمة واقترب من طاولة البار. انحنى عليه وتحدث إلى موريس بينيت، صاحب الحانة الذي عمل أيضًا كنادل.

"أي غرفة تشغلها السيدة الأجنبية في الطابق العلوي؟"

يوجد في الحانة القديمة، النزل الوحيد في القرية، ست غرف في الطابق الثاني للضيوف لإراحة رؤوسهم المرهقة.

لم يكن موريس بينيت رجلاً قوي البنية. مثل معظم سكان القرية، كان لديه خصلات سوداء وعينان زرقاوتان، لكن أنفه كان دائمًا أحمرًا، نتيجة شربه بكثرة.

كان على صلة بالأب من الكنيسة غيوم بينيت، لكن الاثنين لم يكونا قريبين وكانا مجرد أبناء عمومة بعيدين.

"لماذا الاستفسار؟" سأل موريس بينيت، فضوله قد أثير. "أي صلة يمكن أن تكون لامرأة مدينة كبيرة مع قروي جاهل مثلك؟"

كانت هناك نظرة استفسار واضحة على وجهه. كان لدى موريس حاسة سادسة لهذه الأشياء، خاصةً عندما تعلق الأمر بالرجال والنساء.

شخر لوميان، "ألست قرويا جاهلا بنفسك؟" ثم اختلق سببًا عرضيًا، "السيدة فقدت شيئًا الليلة الماضية. وجدته هذا الصباح. فقط أحاول إعادة ممتلكاتها."

لم يصدقه موريس بينيت لثانية واحدة.

"أذلك صحيح؟" ثمانية من عشرة أشياء

خرجت من فم لوميان كانت أكاذيب.

"ماذا غير ذلك؟ أتعتقد أنها قد تقع في حبي؟" قال لوميان، بلا هوادة.

"هذا صحيح." إقتنع موريس بينيت. "إنها في الغرفة المجاورة للساحة، مقابل دورات المياه."

بعد أن غادر لوميان، صقل موريس الكأس وعيناه تتبعانه. همس، بصوت مسموع

لـلوميان بالكاد، ‘‘مستحيل؟ ليس دائمًا. أحيانًا يريد الناس تجربة شيء جديد...’’

...

وجد لوميان الحمام في الطابق الثاني، بقعة الضوء الوحيدة في الرواق الضيق الخافت. لكن عينيه انجذبتا إلى الباب المقابل له. تدلت قطعة من الورق من المقبض النحاسي، بيضاء جاذبة على الخشب الأحمر الداكن.

كُتِبَ عليها بلغة إنتيس، ‘‘أستريحُ حاليًا. لا تزعجني.’’

قرأ لوميان الملاحظة لبضع ثوانٍ. وبدلاً من الاندفاع إلى الأمام لطرق الباب، تراجع

خطوتين ووقف في مواجهة الحائط. كان يخطط للانتظار هنا حتى تخرج السيدة.

علمته الحياة في الشوارع دروسًا قاسية. عندما ظهرت فرصة، انتهزها بكلتا يديك، بلا تردد، لا أفكار ثانية، لا خوف. وإلا فقد تنزلق من بين أصابعك، وستعود إلى حيث بَدَأت. لذلك سينتظر قدر ما يتطلب الأمر. مرت الدقائق بلا نهاية مع تجاهله للعيون التي شعر أنها تتبعه، والهمسات في عقله.

وقف هناك دون أي تلميح من الإحباط، قادر على الإدعاء

على أنه تمثال على الأرجح. أخيرًا، صدر صوت صرير

ناعم.

غيرت المرأة إلى فستان أخضر شاحب بحواف بيضاء. صُفِفَ شعرها البني إلى كعكة ضيقة.

تحركت تلك العيون الزرقاء الفاتحة إلى لوميان قبل أن تنتقل إلى اللافتة الورقية على مقبض الباب، رقصت ابتسامة على زاوية فمها.

"كم قد إنتظرت؟" سألت، غير متفاجئة على

الإطلاق برؤيته هناك. اتخذ لوميان خطوة

إلى الأمام وقال، "ذلك ليس مهمًا."

حاول إبقاء نبرته ثابتة، لِيَبدوَ أقَّل حماسًا.

"ماذا تريد أن تسأل؟" قالت المرأة، ذاهبة

مباشرة إلى النقطة. نظر لوميان حول

الرواق الفارغ. "هنا؟"

ردت السيدة بابتسامة: "إذا لم تكن تمانع، فأنا لا أمانع أيضًا."

لاحظ لوميان بالفعل أن الساكنين الآخرين للحانة، بما في ذلك رايان وليا، لم يكونوا موجودين في أي مكان. لم يكن أحد في الطابق الثاني، ما عداه والمرأة التي أمامه.

سأل لوميان، منظمًا

أفكاره بعناية. ‘‘ما هو

السر في حلمي ذاك؟’’

ضحكت السيدة لا

إراديًا.

‘‘ذلك يعود لك للإجابة عنه، وليس أنا.’’

توقفت للحظة قبل أن تقول، ‘‘كل ما يمكنني قوله هو أنك

ستجد قوة غير عادية هناك.’’ قوة غير عادية... هَدَرَ نبضه

في أذنيه.

‘‘ما الهدف، إذا كان مجرد حلم؟ فلن

يغير أي شيء هنا.’’ تجعدت شفتا

المرأة بإبتسامة.

‘‘من الذي يستطيع قول ما الممكن، في عالم فوق الطبيعة؟ لربما، يمكن؟’’

بعد كل شيء مررت به، القوة التي أتوق إليها موجودة هناك لي لأخذها؟ إنقبضت أنفاس لوميان.

إختفت الإبتسامة بينما أضافت السيدة بجدية، "لكن الخطر يكمن هناك

أيضًا. مت في الحلم، وستموت هنا." أموت في الحلم، أموت في العالم

الحقيقي؟ لم يفهم لوميان، لكنه اختار تصديق ذلك.

تشبث ذلك الحلم بلوميان كالظل، كما فعل لسنوات. لكنه كان مختلفًا بطريقة ما، مميز. همس صوت أورور في ذاكرته، "الحذر ليس أبدًا فكرة سيئة." فضل لوميان النظر إلى الموقف على أنه صعب وأن العواقب وخيمة. لم يستطِع أن يقلل من شأن الخطر أو أن يكون مهملاً.

بعد ثوانٍ سأل، "إذا بقيت بعيدا؟ فماذا حينها؟"

"من الناحية النظرية، لن تكون هناك أي عواقب. لن يجبرك أحد." قالت المرأة بتمعن، "ولكن مع مرور الوقت، لا يمكنني التأكد من أن الوضع لن يتغير. واحتمال أن تصبح الأمور أسوء أعلى بكثير من أن تسير الأمور على ما يرام."

"أعلى بكم؟" ضغط لوميان. "90٪ إلى 10٪؟"

"لا، 99.99٪ إلى 0.01٪." أضافت السيدة بجدية: "بالطبع هذا مجرد حكمي

الشخصي. يمكنك اختيار عدم تصديق ذلك." شعر لوميان بموجة من عدم اليقين

تغمره، وتسارع عقله بأفكار متضاربة.

في الآونة الأخيرة، أُصبح مقتنع أكثر وأكثر أن الحلم خطرٌ خفي. عدم الإهتمام هو أسوأ خيار...

ولكن إذا رغبت حقًا في استكشافه، فهناك فرصة كبيرة جدًا لوقوع

حادث دون معرفتي أي شيء عنه... هل يجب أن أنتظر جمع أورور

للمزيد من المعلومات من أصدقاء المراسلة خاصتها قبل القيام

بمحاولة؟

ولكن إذا قمت بذلك، فلن تسمح لي أورور بالتأكيد بإستخدام استكشاف الأحلام

للحصول على قوى غير عادية... ألم يكن تحقيقي في الأسطورة هو للبحث

عن قوى خارقة؟

إنها مخاطرة كبيرة. يمكن أن تؤدي إلى الموت...

لربما يجب أن أقوم بإستكشاف أولي على حافة أنقاض الحلم لجمع المعلومات وعدم المخاطرة بالدخول؟

همم، يمكنني إخبار أورور عن المحادثة، لكن لا يمكنني الكشف عن إمكانية الحصول على قوى غير عادية...

بمجرد أن استقرت أفكاره، حدق لوميان في المرأة المقابلة له وسأل بنبرة منخفضة وجادة، "من أنتِ بالضبط؟ لماذا أعطيتِني بطاقة التاروت تلك والفرصة لإستكشاف الحلم؟"

ابتسمت المرأة بشكل غامض.

"سأُخبرك بمجرد أن تفك

لغز الحلم." الفصل

الثاني، أرجوا أنه قد

أعجبكم

أراكم غدا إن

شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

التالي ‹
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

7

بمجرد مغادرة لوميان للحانة القديمة، وجد نفسه واقفًا على الطريق غير المستوي، غير متأكد من المكان الذي يجب أن يتجه إليه تاليًا.

سقطت شمس الصباح عليه مباشرة، وإن

كان للجو برودة طفيفة. بينما درس خطوته

التالية، ظهر رايمون غريغ من الجانب.

"كنت أبحث عنك توا."

استعاد لوميان رباطة جأشه بسرعة وتساءل

"ما المشكلة؟" بدا رايمون متفاجئًا.

"هل نسيت؟ من المفترض أن نبحث عن العجائز اليوم، أولئك الذين في نفس عمر

جدي، ونستفسر عن أسطورة المشعوذ." تأوه لوميان، وضغط يده على جبهته في

عذاب.

“هل ذلك صحيح؟ لماذا لا أتذكر؟ أم أن ذلك خيالك فقط؟”

تحول تعبير رايمون من القلق إلى الخوف. تمامًا عندما كان على وشك الاستفسار أكثر وتأكيد ما إذا تخيل أحداث اليوم السابق، أضاء وجه لوميان بإبتسامة لعوبة.

“أيها الوغد، كنت تلعب مزحةً علي مرة أخرى!” لعن رايمون، غير قادر على احتواء انزعاجه.

“أنت بحاجة للعمل على تطوير شتائمك.” وبخ لوميان وهو يهز رأسه بخيبة أمل.

“حتى آڤا يمكنها أن تشتم أفضل منك.” أصبحت آڤا ليزير، الابنة الجميلة لصانع

أحذية قرية كوردو الشهير غيوم ليزير، راعية إوَز.

تغير تعبير رايمون بينما تمتم، “آڤا...”

ثم نظر إلى لوميان. “إنها صديقتنا، أليس كذلك؟”

أومأ لوميان بابتسامة. "إنها بالفعل كذلك".

الثلاثي، جنبًا إلى جنب مع غيوم من عائلة بيير وإبنة عم آڤا، أزيما ليزير، كانوا مراهقين لا ينفصلون عن بعضهم البعض، وغالبًا ما قضوا أيامهم معًا.

"لماذا لا ندخل آڤا معنا لمساعدتنا في كشف الحقيقة وراء الأسطورة؟" اقترح رايمون. "كما تعلم، دائما ما قال والدها 'لماذا يجب دفع المهر عندما تتزوج المرأة؟ كم عدد العائلات الصالحة التي سقطت على هذا النحو؟' يؤلمُها سماعُ ذلك. قد تشعر بالإرتياح إذا حصلت على كنز أو مكافأةٍ ما من التحقيق."

"سمعت العديد من رؤساء العائلات في القرية يقولون أشياء مماثلة أيضا، بما في ذلك الأب." أضاف لوميان بابتسامة ماكرة، "إنهم يتمنون أن يظل إخوانهم في المنزل إلى الأبد. حتى لو تزوجوا، فلن يخرجوا بمفردهم لتكوين أسرة. سيتطلب ذلك منهم تقسيم أصولهم ومنحهم نصيبهم الذي يستحقونه."

ألقى لوميان نظرة غير ملحوظة على رايمون وتابع، "لذلك، تُفَضِلُ العديد من العائلات السماح لأحد أبنائها بأن يصبح راعيًا. بهذه الطريقة، لن يتزوج وسيحصل على دخل معين. في معظم الأوقات، يمكنه إعالة نفسه."

أصبح تعبير رايمون مظلمًا تدريجيًا بينما فكر في الآثار

المترتبة عن هذه المشكلة. لم يفكر في الأمر بهذا العمق

من قبل.

ذلك هو بالضبط سبب إستمتاعه بقضاء الوقت مع لوميان. على الرغم من أن معظم الناس في القرية قد ظنوا أن لوميان ذو شخصية سيئة وإستمتع بالكذب ولعب الحيل، إلا أنه في الواقع أكثر معرفةً من أي شخص في مثل عمره. من الناحية

الأخرى، شعر رايمون أنه لم يعرف الكثير وقضى أيامه في حالة ضبابية، مُتَّبِعًا ببساطة ترتيبات عائلته.

من الجيد أن تعرف... فكر لوميان لنفسه قبل إعادة المحادثة بمهارة إلى تحقيقهم.

"الوقت متأخر بالفعل الآن. يجب أن نسرع ونسأل في الأرجاء. سنضيف آڤا غدًا. نعم، يمكننا أيضًا إخبار غيوم الأصغر و أزيما عن هذا لاحقًا. لن يؤدي هذا إلى تحقيق مكاسب فحسب، بل سيكون أيضًا نشاطًا رائعًا يمكنه تدريب قدراتنا."

"نحضر غيوم الأصغر وأزيما أيضًا؟" غمغم

رايمون على مضض. كلما زاد عدد الأشخاص

المشاركين، كلما قل نصيبه من المكافآت.

علاوة على ذلك، إذا تم إضافتهم، فستكون لديه فرص

أقل للفوز بمشاعر آڤا. نظر إليه لوميان بلمسة من

اللطف والشفقة في نظرته.

أيها الطفل السخيف، أتعتقد أن آڤا ستقع في حبك؟ حواجبها عاليةٌ جدًا، لا تريد الزواج إلا من عائلة جيدة. من الواضح أن لديها انطباع إيجابي معين عني، 'شرير'، ومع ذلك يمكنها التحكم في نفسها...

في منطقة داريج، عنى إمتلاك 'حواجب عالية' إمتلاك معايير عالية أيضا، لن يقبلوا بأي رجل متوسط.

"دائما ما قالت أختي أنه هناك قوة في الأعداد." أوضح لوميان ببساطة، "من هم العجائز القدامى الذين نحتاج إلى زيارتهم؟" "لم تقم بالتحقيق؟ "سأل رايمون في مفاجأة.

كيف يمكنني إمتلاك الطاقة للتحقيق بعد حادثة بطاقة العصا؟ ابتسم لوميان وردَّ: "بالطبع لقد حققت. أنا فقط أختبر قدرتك على جمع المعلومات."

لم يكن لدى رايمون أي شكوك.

"هناك تسعة شيوخ لا يزالون على قيد الحياة في القرية. وهم في نفس عمر جدي أو أكبر بقليل..." ست نساء وثلاثة رجال. النساء يعشن أطول حقا... استمع لوميان بهدوء، عميقًا في التفكير.

"ليست هناك حاجة لزيارة آخر إثنين. إنهما من قرية أخرى وجائا إلى هنا من خلال الزواج.

"لنبدأ مع ناروكا. إنها الأكبر سنًا وربما كانت بالغة عندما وقعت حادثة المشعوذ." الاسم الحقيقي لناروكا لم يكن في الواقع ناروكا. كان لقب احترام لها.

في مقاطعة ريستون، حصلت النساء من العائلات الكبيرة أو أولئك اللواتي كُنَّ أرباب المنزل الحقيقيات على لقب 'سيدة'.
أكثر من ذلك، يتم تمييز أسمائهن بحرف "ـا" لإظهار أنوثتهن، وبدأت بـ'نا'

للدلالة على سلطتهن كسيدات تحكمن أراضيهن.

عائلة السيدة بواليس قد كانت في حالة تدهور لفترة طويلة، وفي المنزل كانت ترعى بإخلاص زوجها بيوست، مدير المقاطعة. لذلك، لم يكن لديها بادئة "نا" أو لاحقة "ـا". لم يمكن دعوتها إلا كـ'سيدة'.

ترملت ناروكا في وقت مبكر من حياتها، ونتيجةً لذلك، استحوذت على حسابات الأسرة. على الرغم من بلوغ ابنيها سن الرشد، تزوجهما، وإنجابهما للأطفال، إلا أنها أبقت يدها على ثروات العائلة.

كان هذا حدثًا نادرًا في كوردو، حيث تولى الرجال عادةً شؤون الأسرة. في العائلات التي غاب فيها الأب، من الطبيعي أن يستعيد الطفل الأكبر سلطة إدارة الأسرة بأكملها من والدته بمجرد بلوغه سن الرشد.

"حسنًا." وافق رايمون دون التشكيك في قرار لوميان.

بينما ساروا عبر بعض المباني، رصد لوميان أربع نساء مسنات يستمتعن بأشعة الشمس وهن يتجاذبن أطراف الحديث بشكل عرضي أمام منزل من طابقين.

جلسن قريباتٍ جدًا من بعضهن البعض، ينزعن القمل من على أجساد بعضهن، والذي كان شكلاً من أشكال الترفيه في ريف جمهورية إنتيس الذي ساعد على تقريب الناس والتعبير عن المودة.

"هل نسألها الآن؟" تردد رايمون، قلقًا من أن سعيهم وراء حقيقة الأسطورة قد ينتشر في جميع أنحاء القرية.

"دعنا ننتظر قليلاً." أجاب لوميان بجدية. عالمًا أن العديد من الشائعات في القرية قد ولدت وانتشرت من خلال مثل هذه التجمعات.

بعد فترة، غادرت النساء الثلاث الأخريات واحدة تلو الأخرى لأنه كان

لا يزال أمامهن عمل في المنزل. "صباح الخير يا ناروكا." سار

لوميان نحوها على الفور.

كان شعر ناروكا أشيبَ وعيناها غائمتان قليلاً. إرتدت ثوبًا داكنًا مصنوعًا من القماش الخشن، وكانت يداها مغطاة بطبقة من جلد الدجاج مع بقع واضحة على وجهها.

"متى ستنضم إلينا أورور؟ الكثير من الناس في القرية يفتقدونها." سألت ناروكا بإبتسامة.

الرجال، على ما أظن؟ دخل لوميان إلى حالة تحدثه بالحقيقة داخليا بينما تحدث الآخر عن مسألة أخرى وسأل بفضول، "ناروكا، هل رأيتِ حقًا مشعوذًا حقيقيًا؟ الشخص الذي لم تستطيع تحريك نعشه تسعة ثيران؟"

تغير تعبير ناروكا

قليلاً جدًا. "من قال

لك ذلك؟"

"عاد جده ذات ليلة ليخبره." بدأ

لوميان يلفظ الهراء. تفاجأت ناروكا.

"هل يمكن أن تعود الأرواح

حقًا..."

"أخبرني أبي أن جدي قد ذكر ذلك عندما كان على قيد الحياة." تدخل رايمون، غير قادر على مشاهدة لوميان وهو يخدع المرأة المسنة.

سقط تعبير ناروكا. بعد لحظة من التفكير، تكلمت.

"قبل وفاته، لم يعرف أحد منا أنه مشعوذ. لقد

تصرف بشكل طبيعي تمامًا." تمامًا مثلما لا

تعرفين أن أورور مشعوذة... فكر لوميان لنفسه.

"حتى مات فجأة وحلّقت تلك البومة..." واصلت ناروكا، ضائعة في ذكرياتها.

حاذت بقية حكايتها الأسطورة.

ضغط لوميان أكثر، "أين أقام هذا المشعوذ في

ذلك الوقت؟" نظرت إليه ناروكا، "إنه المكان

الذي تسكن فيه أنت وأورور الآن.

"بعد أن تم وضع المشعوذ للراحة، قام الأب وعدد قليل من الآخرين بنهب المكان وإحراقه على الأرض. لمدة عقدين أو ثلاثة عقود، لم يجرؤ أحد على الاقتراب من ذلك الموقع. في النهاية، تم نسيان الأمر. في وقت لاحق، جاءت أورور واشترت الأرض لإعادة بناء المنزل."

مكانُنا؟ تخطى قلب

لوميان نبضة. فاقت

هذه الإجابة توقعاته

تمامًا!

في لمح البصر، أدرك أنه قد وجدت العديد من المشاكل التي كان قد أغفلها من قبل.

مع موهبة أورور في كسب المال وقدراتها الغامضة الغير بشرية، لماذا بحق الأرض قد تستقر في ريف كوردو المعزول؟

المدن مثل العاصمة الإقليمية، بيجور، مركز المنسوجات الصاخب، سوهيت، أو حتى العاصمة نفسها، ترير، ستكون خيارات أفضل بكثير. حتى لو كانت أورور تبحث عن مكان به هواء نقي وبيئة نقية، فإن هذه المراكز الحضرية قد ضمت الكثير من المناطق التي ناسبت احتياجاتها.

أخبرته أورور ذات مرة، "أفضلُ طريقةٍ للإختباء هي الإختباء في مدينة كبيرة..." تسارع عقل لوميان وهو يكافح من أجل تهدئة نفسه.

اليوم، علم أن الأرض التي اختارتها أورور لمنزلهم، والأرض التي كان منزلهم فيها، كانت في يوم من الأيام ملكًا لمشعوذٍ قوي...

"أين دُفِنَ المشعوذ؟" تدخل رايمون، غير قادر على احتواء فضوله.

مع عدم وجود أي أمل في العثور على أي ثروات في منزل لوميان، لم يكن بإمكانه إلا أن يأمل في أن يكون لجسد المشعوذ نوع من السر الثمين.

قالت ناروكا بتسلية، "كان هذا حدثًا كبيرًا. لقد دق ناقوس الخطر بلا شك للأب."

“في ذلك الزمن، تم جمع تسعة ثيران لسحب التابوت إلى المقبرة بجانب الكاتدرائية. وأدى الأب طقسًا لتنقيته. وفي النهاية، تم حرق الجثة ودفن الرفات في مقبرة.”

لم يستطع رايمون إخفاء خيبة أمله وتمتم، “أنا أرى.”

“لماذا تسألان؟” قامت ناروكا بفحص وجه رايمون قبل الاستجواب.

قهقه لوميان ونسج حكاية بدت أقرب للتلفيق. “نحن

نبحث عن كنز المشعوذ.” “يا فتى، لا تُضَيّع وقتك

في أحلام اليقظة.” حذَّرت ناروكا.

“مفهوم.” أجاب لوميان بخنوع.

ودَّع لوميان ورايمون ناروكا وسلكا الطريق المؤدي إلى ساحة المدينة. “لا يوجد أمل، لوميان. ولا ذرة على الإطلاق.” تمتم رايمون، معنوياته غارقة بينما إلتقوا حول أحد المباني. “تمامًا، كل ما يمكن حرقه، قد حُرق. كل ما يمكن أخذه، قد أخذ منذ عقود.” أجاب لوميان يومئ بالموافقة.

على الرغم من كآبة وضعهم، لم يَخِب أملُ لوميان

بفضل الفرصة في حلمه. وافق رايمون.

"نعم، أنت على حق. من بين كل الحكايات، لم يبقَ

سوى تلك البومة اللعينة." أضاءت عيون لوميان بينما

وجه نظره إلى الغابة خارج القرية. "بومة..." تمتم.

تراجع رايمون في رعب وأضاف على عجل، "لكن لابد

أنها قد ماتت منذ سنوات." لم يكن من الأشخاص الذين

تعاملوا مع أمثال البُوَمِ والمخلوقات الشريرة الأخرى.

في جنوب إنتيس، كان يُعتقد أن البُوَم، العندليب والغربان كائنات شريرة قد خدمت الشياطين، سارقةً الأرواح البشرية وجالبةً المِحَنَ فقط.

فصل اليوم~ أرجوا أنه قد

أعجبكم~~ أراكم لاحقا إن

شاء الله،

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

8

ضربت الفكرة لوميان كالصاعقة، لكن لم يكن لديه الرغبة بالعمل بها حقا.

متجاهلين حقيقة أن سنوات قد مرت منذ وفاة المشعوذ وأن سنين عيش البوم كانت متواضعة مقارنةً بالبشر، العدد الهائل من الطيور في الجبل قد كفى لجعل لوميان يعيد النظر.

لقد وُجد الكثير من تلك الأشياء اللعينة!

ليس لتلك البومة أي علامات مميزة... لا، في الأسطورة، لم يكن هناك أي ذِكرٍ لأي شيء محدد عن البومة. لم تكشف ناروكا عن كل شيء... لم نستفسر بعمقٍ كافٍ... إستفاق من أفكاره وألقى ابتسامة مطمئنة على رايمون.

"بومة مرتبطة بمشعوذ يمكن أن تعيش لمائة عام."

بينما إرتجف رايمون من الخوف، طمأنه بصوتٍ هادئ، "لا تقلق، يا صديقي. ذلك سيكون أخر ما سألجئ إليه. لا أرغب في مواجهة وحش.

"لربما يجب أن نستشير حكيمًا قديمًا آخر. لربما قد أغفلت ناروكا دليلاً حيويًا."

أصبحت نبرة الرجل مغرية وهو يتابع، "لو كنتُ مشعوذًا، لما احتفظت بكل كنوزي علي أو في منزلي. كنت لأُخبئ بعضًا منها في حال هاجمتني محاكم التفتيش. لأنه لن

يكون لدي متسع من الوقت لأجمع متعلقاتي. فَـعند الإضطرار إلى الفرار، سَـأُترَكُ في فقر مُقدع.”

محاكم تفتيش كنيسة الشمس المشتعلة الأبديّة اشتهرت بمطاردتها للساحرات والمشعوذين. تم الاحتفال بـ’أعمالهم البطولية’ في جميع أنحاء الريف.

أضاء وجه رايمون بالإثارة وهو يصيح، “أنت على حق!”

قال بتعبير متشوق، “إنه لأمرٌ مُخزٍ. مرت سنوات عديدة. لابد أن ثروات الكنيسة المكتشفة قد أنفقت منذ زمن طويل.”

“يا صديقي، تلك فكرة خطيرة.” قال لوميان ساخرًا. واصلوا زياراتهم إلى جدة بيير، نافيريا وشيوخ آخرين من عائلة موري.

على الرغم من أن ردودهم حاذت ناروكا، فإن لوميان ورايمون، بخبرتهما المكتسبة حديثا، قد تمكنا من استخراج المزيد من التفاصيل.

على سبيل المثال، كانت البومة متوسطة الحجم وتشبه بقية أفراد جنسها. كان لها منقار مدبب، وجه قططي، ريش بني مع بقع متناثرة، وعيون بنية صفراء وبؤبؤان سوداوان...

ومع ذلك، كانت أكبر من البومة العادية، وبدت عيونها وكأنها تلف. لم تكن

متصلبة أو غبية مثل جنسها. كل هذه الخصائص جعلت البومة تبدو أكثر

شرًا في أوصافهم.

"يبدو أننا وصلنا إلى طريق مسدود." صرح لوميان لرايمون بينما ساروا إلى ساحة المدينة. "يجب أن نركز على الأساطير الأخرى."

لم يكن رايمون محبط بقدر ما كان في السابق. "أتفق. ولكن على أي واحدة يجب أن نعمل؟"

هذا الزميل استباقي ومجتهد للغاية... مدح لوميان بصمت حماس رايمون واجتهاده وأعد مكافأةً له.

أومأ برأسه وقال، "خذ وقتك وفكر في ذلك. سنناقش هذا غدًا. سأقوم بنقل

تقنيات قتال إليك بعد ظهر اليوم." "رائع!" هتف رايمون، مبتهجًا من

التعليمات غير المتوقعة.

كانت أورور مقاتلة ماهرة. فبعد كل شيء، كيف قد يمكنها التعامل مع الرجال المتوحشين والخشنين في القرية ما لم كذلك؟ من المرجح أن شقيقها الأصغر قد

كان على نفس القدر من الكفاءة.

بعد توديع رايمون غريغ، انحرف لوميان إلى

الطريق المؤدي إلى منزله. بينما مشى، رأى

مجموعة من الرجال يقتربون منه.

كان القائد في أوج عطائه، ولم يتجاوز الـ1.7 متر في الطول. كان يرتدي رداء أبيض وشعره أسود فاتح.

بسلوك تملكي وملامح وجه مقبولة، انحنى طرف أنفه قليلاً بإشمئزاز غير مخفي وحقد بينما حدق في لوميان بعينيه الزرقاوين.

لم يكن إلا أب كنيسة الشمس المشتعلة لـكوردو، غيوم بينيت.

"إنتظرت وصولك منذ بعض الوقت." صرخ غيوم بينيت بصوت جهير."
هل أحضرت أولئك الأجانب عمدًا إلى الكاتدرائية؟"

حاول لوميان أن يشرح نفسه بينما تراجع بشكل خفي. "اعتقدت أنك كنت نائمًا في الداخل."

لقد لاحظ بونز بينيت— الأخ الأصغر للأب، بجانب غيوم بينيت. كان بونز في أوائل الثلاثينيات من عمره، عضلي، متسلط، ومتنمر.

الأفراد الآخرون معهم كانوا أتباع الأب.

أشار غيوم بينيت إلى بونز بنظرة سريعة

بينما تراجع لوميان. أصبحت ابتسامة بونز

بينيت شريرة وهو يندفع للأمام، صارخا،

"أيها الوغد، إنئـ الوئت لك لتئرف من نُو

الأب هنا!"

قبل أن يتمكن من إكمال جملته، كان بونز قد سارع بالفعل خطواته وانقض على لوميان. مع حذو الآخرين لحذوه.

في كوردو، مكان لم يكن للمنطق فيه أي تأثير وسقطت الاعتذارات على آذان صماء، كانت القوة الغاشمة هي اللغة الوحيدة التي يمكن أن تطلب الاحترام. عرف غيوم بينيت، الأب، هذا جيدًا، حيث لجأ إلى العنف لمرات لا تحصى من قبل. لذلك، عندما علم أن لوميان قد أدخل الغرباء إلى الكاتدرائية، لم يضيع الكاهن أي وقت في التحرك. كان عازمًا على إمساك الوغد وضربه حتى يسقط طريح الفراش لمدة شهر. حرص الأب على أن يظهر لـلوميان خطأ طُرُقهِ ولن يهدأ حتى يدفع شخص ما ثمن وقاحته.

بالطبع، وجب عليه تجنب أورور.

فيما يتعلق بالقانون، لم يكن عليه إلا إخطار المسؤول وقاضي المنطقة، بيوست. لم يكن من المرجح أن يحقق عمداء المدينة في مثل هذه القضية الصغيرة في الريف.

كدخيل، لن يسيء بيوست إلى شخص محلي المولد ما لم يكن هناك تضارب كبير

في المصالح.

شعر غيوم بينيت بأنه محظوظ لأن الأجانب لم يفصحوا عن علاقته مع السيدة بواليس، زوجة القاضي، لأي شخص. كان لا يزال غير مدرك لذلك.

على الرغم من سرعتهم، كان لوميان أسرع. تمامًا عندما تحدث

بونز، إستدار لوميان وانطلق بعيدًا. كان مألوفًا بشخصية الأب

وأساليبه.

في السابق، اتهم قروي غيوم بينيت بإمتلاكه لعشيقات عديدات واختلاسه لِـهبات الشمس المشتعلة الأبدية. بالإضافة لتنمره على الآخرين بلا هوادة في القرية، وأنه بالكاد تصرف كرجل في منصبه. بعد ذلك، توفي القروي في ظروف غامضة بعد ظهر أحد الأيام.

ثوووود! ثوووود!

ثوووود! ركض

لوميان كالريح.

"انتظر والدك، إيه؟ إنتظر والدك!" صرخ بونز أثناء

مطاردته. لم تكن وتيرته بطيئة أيضًا. لاحق البلطجية وراءه

عن كثب.

بدلاً من الهروب عبر الطريق الرئيسي، اندفع

لوميان إلى أقرب منزل. كانت الأسرة تعد الغداء

في المطبخ عندما رأوا فجأةً شخصًا غريبًا يدخل.

بـسوووش، اندفع لوميان عبرهم وقفز من نافذة

المطبخ في الخلف.

بحلول الوقت الذي دخل فيه بونز ورفاقه، استعاد صاحب المنزل حواسه. وقف لمواجهتهم وسألهم: "ما الذي يجري؟ ما الذي تفعلونه؟"

"ابتئد ئن الطريق، أيها العجوز!" دفع بونز صاحب المنزل جانباً

بالقوة، لكن ذلك أبطأ من سرعته. عندما وصلوا للنافذة وقفزوا

للخارج، كان لوميان قد اختفى بالفعل في مسار آخر،

بعد مطاردته لفترة، فقدوا رؤية لوميان تمامًا.

"اللعنة، ذلك الكلب المسعور!" بصق بونز على جانب الطريق.

...

خارج المسكن شبه الأرضي المكون من طابقين، لهث لوميان لالتقاط أنفاسه قبل أن يفتح الباب أخيرًا ويدخل المنزل وكأن شيئًا لم يحدث.

"واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، اثنان، اثنان، ثلاثة، أربعة..." صدت سلسلة من الصيحات الإيقاعية في أذنيه.

حدّق لوميان في المساحة الفارغة على الجانب الآخر من المطبخ ولاحظ شعر أورور الأشقر المربوط في تسريحة ذيل حصان. كانت ترتدي قميص كتاني، بنطال أبيض ضيق، وحذاء من جلد الغنم الداكن، قفزت في الأرجاء غارقة في العرق.

في كوردو، شغلت المطابخ معظم مساحة الطابق الأول، وكانت بمثابة قلب الأسرة. حدث الطهي وتناول الطعام هنا، وكذلك استقبال الضيوف.

إنها تمارس الرياضة مرة أخرى... كان لوميان معتاد على غرابة أطوار

أورور ولم ينزعج من نظام تمارينها. غالبًا ما فعلت أورور أشياء غريبة دون

إعطاء أي سبب عند سؤالها.

على الأقل، التمرين مفيد، وليس سيئًا على

العيون... راقب لوميان بصمت. بعد فترة، توقفت

أورور قرفصت لإيقاف مسجل الشريط الأسود.

أخذت المنشفة البيضاء من لوميان وأمرته وهي

تمسح العرق من جبهتها، "تذكر، لدينا تدريبات

قتالية بعد ظهر اليوم."

"يجب أن أدرس وأتعلم القتال. ألا تطلبين الكثير مني؟" تذمر لوميان بلا مبالاة.

نظرت إليه أورور مبتسمةً، وردت، "يجب أن تتذكر أن هدفنا هو التطوير الشامل للتعليمات الخمسة، الأخلاق، الفكر، اللياقة البدنية، الجماليات والعمل!"

كلما تحدثت أكثر، أصبحت أسعد، كما لو أنها

تذكرت شيئًا جميلاً أو ممتعًا. لقد فشلت بالفعل في

التعليم الأخلاقي... تمتم لوميان تحت أنفاسه.

ثم تساءل، "أي نوع من القتال؟"

كان ذلك أحد الأشياء التي فشل في فهمها.

أورور، التي بدت رقيقة وضعيفة، قد كانت خبيرة قتال. لقد أتقنت العديد من تقنيات

القتال وأمكنها التغلب عليه بسهولة. فكرت أورور بجدية، انحنت إلى الأمام قليلاً،

وحدقت في عيني لوميان.

ثم ضحكت بحرارة وقالت، "الدفاع عن النفس!"

"هاه؟" هتف لوميان مندهش. "أليس من المفترض أن يكون ذلك للفتيات؟"

وقفت أورور شامخة وهزت رأسها بجد، تقول بصدق، "يجب على الأولاد حماية أنفسهم عندما يخرجون. من يقول أن الأولاد لن يواجهوا المنحرفين؟"

لم تعد الابتسامة على شفتيها مخفية.

لم يكن لوميان متأكدًا مما إذا كانت أخته تمزح أم جادة، لذلك بقي صامتًا بينما

إستعاد المنشفة البيضاء وإتجه نحو الدرج. فجأة شعر بشيء يُشَد تحت قدمه، وكأنه

قد تعثر على عقبة. سقط للأمام.

وهو يسقط، قبض لوميان عضلات بطنه بسرعة، مد ذراعه، وإنحنى على الكرسي المجاور له. لف نفسه وبالكاد هبط على قدميه.

أرجعت أورور ساقها وضحكت.

"أحد مبادئ القتال الإبتدائية هو أن تكون يقظًا في جميع الأوقات. لا

يمكن للمرء أن يكون متخاذلاً جدا." "أتذكر ذلك، يا أخي المبتدئ؟"

كانت يدها اليمنى قد أمسكت ظهر لوميان بالفعل، لكن عندما رأت أنه

استعاد السيطرة على جسده، تركته. "ذلك لأنني أثق بكِ كثيرًا..." تذمر

لوميان.

لقد فكر في الأمر وأدرك أن ثقته كانت بلا معنى. لقد نسي عدد المرات التي كان فيها تحت رحمة أورور.

سعلت أورور وكبحت تعبيرها.

"كيف سارت الأمور مع تلك المرأة؟"

قدم لوميان ملخصًا موجزًا

لمحادثتهم قبل أن يعلن، "أعتزم

انتظار رد أصدقائك قبل الخوض

في الحلم." "قرار ذكي." أكدت

أورور.

قام لوميان بتغيير

الموضوع. "ماذا

هناك للغذاء؟"

"لا يزال هناك بعض الخبز المحمص المتبقي من هذا الصباح. سأحمص أربع قطع لحم أخرى من أجلك." أجابت أورور بعد التفكير للحظة.

"ماذا عنك؟" استفسر لوميان.

قالت أورور عرضيا، "سأكل بعض قطع دجاج البامبو والكمأة المغطاة ببعض الجبن وحساء البصل. لقد جربته في المرة الأخيرة ووجدته جيدًا..."

قبل أن تنهي حديثها، تجمدت فجأة.

في اللحظة التالية، رفعت يديها لتغطي أذنيها. إلتوت عضلات وجهها تدريجياً،

مما جعلها تبدو شرسة إلى حد ما. لاحظ لوميان بصمت، عيناه ممتلئة بالقلق

والخوف.

بعد فترة، تنهدت أورور بعمق وعادت

إلى طبيعتها المعتادة. أصبحت جبهتها

غارقةً في العرق مرةً أخرى.

"ما الذي حدث؟" سأل لوميان.

ابتسمت أورور وأجابت، "الطنين في أذني قد ظهر مرةً أخرى. أنت

تعلم أن لدي هذه المشكلة القديمة." لم يسأل لوميان أكثر. بدلاً من ذلك،

قال، "حسنًا، سأقوم بإعداد الغداء. استريحي جيدًا."

في كل مرة حدث هذا، ازداد توقه إلى القدرات الغير عادية، وأصبح أمرًا ملحًا أكثر.

*تمرينات صباحية صينية في الإبتدائي، والتعليمات الخمسة أيضا موجودة في التعليم الصيني، أظن ذلك يثبت أنها حقا منتلقة؟ أيضا أيمكن أن ذلك في النهاية قد كان هذيان الحكيم المخفي؟ هل هي من مسار باحث الغموض.

أيضا، من مشهد سقوط لوميان… لم يتعلم الكاتب الكثير عن شرح القتالات في هذه السنين? نفس الأسلوب تماما~ ذلك كل شي لليوم، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~~

التالي
السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

09

مع حلول الليل، انتهى لوميان من التعامل مع جيرانه الذين جاؤوا لاستعارة الفرن. شق طريقه إلى الطابق الثاني، داخلاً الغرفة التي كانت بمثابة مكتب أورور.

في كوردو، كان العديد من الناس مُقدَّعين ولم يستطيعوا شراء أفرانهم أو مواقدهم الكبيرة. عندما احتاجوا إلى تحميص الخبز أو تدخين اللحم، كان عليهم اقتراضها من الآخرين واستخدامها على الفور.

كانت أورور دائمًا متساهلة ومتسامحة عندما تعلق الأمر بذلك. كان بإمكان أي شخص أن يستعير فرنها، لكن كان عليهم دفع تكاليف الوقود أو إحضار الفحم والخشب الخاص بهم.

في الوقت الحالي، إرتدت ثوب نومها الحريري الأبيض وكانت منكمشة في كرسي متراجع الظهر، وتركيزها بالكامل على الكتاب الذي حملته تحت المصباح الساطع العامل بالبطارية على المكتب.

لم يرغب لوميان في إزعاجها، لذلك سحب بلا مبالاة كتابًا أرق من

رف الكتب وجلس في الزاوية. الحجاب الخفي.. أي مجلة هي هذه؟

تأمل لوميان، مُحَدِقًا في الغلاف المزين بالرموز الغامضة. قلب

بسرعة بين الصفحات، وكلما قرأ أكثر، كلما اندهش أكثر.

بحثت هذه المجلة في وجود الأرواح البشرية. ناقشت كيف كان لجميع الكائنات روح، ومن خلال وسائل اتصال سرية بين أرواح مختلفة، يمكن للمرء الحصول على أنواع مختلفة من المساعدة.

حتى لو لم يكن المرء متدينًا، حتى لو كانوا يحضرون كاتدرائية الشمس المشتعلة الأبدية للصلاة والمشاركة في القداس من حين لآخر فقط، فإنه لم يسع كلمتين إلا أن تومضا عبر ذهن لوميان: تدنيس للمقدسات! محرم!

كمشعوذة ستُحرق على عمود بلا شك من قبل محاكم التفتيش إذا تم الكشف عن هويتها الحقيقية، كان من العادي أن تمتلك أورور مثل هذه الكتب في مقر إقامتها. ومع ذلك، إستطاع لوميان أن يميز أن هذه المجلة قد حصلت على إذن من الحكومة للنشر!

أيمكن نشر مثل هذا الشيء علانية؟

ألم يقلوا أن الرقابة على النشر كانت دائما شديدة الصرامة؟

أم أن ذلك تصريح مزيف... نظر لوميان إلى أورور وسأل، "هل هذه مجلة محظورة؟"

رفعت أورور عينيها عن كتابها ونظرت إلى أخيها. ردت بنبرة غير مبالية، "في الماضي، كانت خيال سري. في وقت لاحق، لسبب ما، أزيلت الرقابة وتم نشرها رسميًا. لم تهتم كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية في الواقع ووافقت ضمنيًا."

"خيال؟" فوجئ لوميان بإختيار أخته للكلمات.

"بالطبع، هذا خيال. أنت لا تأخذه على محمل الجد، أليس كذلك؟" ضحكت أورور. "لو أن ما كتب صحيح، أتعتقد أنه كان لا يزال سيمكن نشره؟ إذا اتبعت الطريقة المكتوبة فيها، بخلاف إضعاف نفسك عقليًا وعصابيًا، فلن يكون هناك أي مكاسب إضافية. نعم... سيكون هناك شيئ حقيقي ما في بعض الأحيان، ولكن بدون لغة الطقس المقابلة، سيكون ذلك مضيعة للجهد مهما حاولت بصعوبة."

ذلك هو التقييم الإحترافي لمشعوذ.

"حسنًا..." لم يستطع لوميان إخفاء خيبة أمله. "وجدت من

الغريب أنه قد تم نشر هذا." أخذت أورور نفسًا عميقًا،

وأبرزت خداها المنتفخان تفكيرها.

"لا أعرف السبب أيضًا. ربما لأن العالم قد شهد تزايدًا في الأحداث الخارقة للطبيعة مؤخرًا، وأصبح من الصعب إخفاءها بشكل متزايد. أصبح الجمهور أكثر وعيًا بوجودها، والحكومة تعمل ببطء على التخفيف من حدة سيطرتها على مثل هذه المواضيع. لهذا السبب يتم نشر كتب كهذه. في ترير، النفسي، اللوتس،

والآركان هي المجلات الأكثر شعبية. لديّ جميعها على رف كتبي. إذا كنت ترغب في إختلاق المزيد من القصص الواقعية للحانة، يجب أن تقرأها.”

“نعم.”، رد لوميان بلهفة، اهتمامه قد أثير. في الوقت نفسه،

أطلق تنهيدة حزينة عميقا في قلبه. كان مخزن كتب أورور

رائعًا ومتنوعًا حقًا!

بفضل هذه المجلدات وتوضيحات أورور العرضية، تمكن لوميان — الفتى الذي تخلى عن تعليمه — من الحصول على فهم معقول للعالم والقارة والأمة التي دعاها وطنه.

انقسم العالم إلى قارتين كبيرتين، واحدة في الشمال وواحدة في الجنوب، فصل بينهما البحر الهائج الغادر، حيث ضربت الأعاصير الهائجة كل من يجرؤ على الإبحار في مياهه. لكن الأراضي الغامضة حقًا وقعت في الشرق والغرب، في القارتين الشرقية والغربية الأسطوريتين. لم تطأ قدم أحد هناك من قبل، وتساءل البعض عما إذا كانت موجودة أصلاً.

عاش لوميان وأورور في جمهورية إنتيس، أرض وقعت في قلب القارة الشمالية. كانت أمة حادها بحر الضباب من الغرب، إمبراطورية فيزاك من الشمال، سلسلة جبال هورناكيس ومملكة لوين من الشرق. إلى الجنوب وقعت مملكة فينابوتر، لينبورغ وماسين.

كانت الدول الصغيرة الواقعة بين مملكة فينابوتر ومملكة لوين، مثل سيغار، جنبًا إلى جنب مع لينبورغ وماسين، تُعرف مجتمعة بإسم دول المنطقة الجنوبية الوسطى. إشتركت بإيمان مشترك بإله المعرفة والحكمة.

كانت القارة الجنوبية قد سقطت بالفعل تحت سيطرة مختلف القوى من القارة الشمالية. سواء كانت إمبراطورية بالام، مملكة باز، مملكة هاجنتي أو أي من الدول الأخرى، فقد فقدوا استقلالهم تقريبًا. ومع ذلك، مقاومة شرسة ضد الاستعمار لا زالت تحترق في قلوب المُحتَلين.

بالإضافة إلى البحر الهائج الذي قسم القارات الشمالية والجنوبية، كانت هناك بحار عظيمة أخرى: بحر الضباب إلى غرب جمهورية إنتيس، بحر سونيا شرق مملكة لوين، بحر الشمال شمال إمبراطورية فيزاك، والبحر القطبي إلى جنوب القارة الجنوبية. كانت تُعرف مجتمعةً بإسم البحار الخمسة.

من بين جميع دول القارة الشمالية، كانت مملكة لوين هي الأقوى، وكانت جمهورية إنتيس بعدها. هُزمت إمبراطورية فيزاك في الحرب الأخيرة، وتراجعت إلى المركز الرابع. صعدت مملكة فينابوتر إلى المركز الثالث. ومن بين بلدان المنطقة الجنوبية الوسطى، سادت لينبورغ.

بالمقارنة مع الناس البسطاء في كوردو الذين لم يعرفوا إلا عن جمهورية إنتيس ومملكة فاينابوتر ولينبرغ، كان لوميان عمليًا رَّسامَ خرائط.

لم يكن الأمر مفاجئًا حقًا، بالنظر إلى أن رعاة قرية كوردو سافروا إلى مملكتي فينابوتر ولينبورغ المجاورتين فقط. لم يكن لديهم سوى فهم محدود لهذه الأراضي. سكان القرى الشمالية لمنطقة داريج كانوا ملتزمين بمحافظاتهم بنفس القدر. بخلاف المستوطنات المحيطة، لم يكن بإمكانهم سوى تسمية ترير، سوهيت وعدد قليل من المدن الكبرى الأخرى.

غالبًا ما حار لوميان. كيف أتت أورور بمثل هذه المعرفة الواسعة؟

جميع الكتب المدرسية التي قرأها كتبتها أورور، وأعدت جميع امتحاناته التدريبية. إمتلكت أورور إجابة عن كل سؤال في الكتب التي قرأها!

لكن ما أذهله أكثر هو خبرتها في مختلف أشكال القتال.

كان من المحير للعقل ببساطة أن امرأة في العشرينات من عمرها قد تستطيع جمع ذلك الكم من الحكمة. لم يستطع بعض الناس جمع هذا القدر من المعرفة حتى بعد أن عاشوا 50 أو 60 عامًا.

أيمكن أن تكون هذه هي اللبنات الأساسية لمشعوذ حقيقي؟ رفع لوميان نظره مرةً

أخرى وحدق في أورور، تائهًا في التفكير. بينما ربتت أورور على خديها أثناء

القراءة، بالكاد بدت وكأنها باحثة أو مشعوذة.

ألقت أورور نظرة على لوميان وسألت، "ما الذي تحدق بتلك الطريقة فيه؟"

غيّر لوميان الموضوع بسرعة، "ذكرتِ في آخر مرة أنني أمتلك المعرفة المطلوبة لاجتياز امتحان القبول بالكلية؟"

فكرت أورور للحظة قبل الرد، "من الناحية النظرية، يمكنك الحصول على القبول في أي جامعة، لكن بما أنني لم أخُض هذا الإختبار بعينه، لا يمكنني تحديد الأسئلة التي ستطرح على وجه اليقين. غيّر روزيل الكثير على الجمهور حقا. تنهد، أعتقد أنه شيء جيد..."

مما لا شك فيه، عهد الإمبراطور روزيل قد أدى إلى امتحان القبول بالجامعة، وظل جزءًا من الحياة الأكاديمية حتى يومنا هذا.

فجأة غير عقل أورور تروسه. ألقت على لوميان ابتسامة خبيثة واستفسرت، "لماذا لم تقم بتوقفك المعتاد في الحانة اليوم لتمتع الرعاة بقصصك؟"

"أنا لست مدمن كحول حقًا." أجاب لوميان بينما تصفح مجلته،

"القراءة في المنزل ممتعة بنفس القدر." وتساعدني على تهدئة

أعصابي وتهدئة عقلي... أضاف لوميان بصمت.

أومأت أورور برأسها ونظرت إلى مكان لوميان

في زاوية الغرفة. "لماذا تجلس بذلك البعد، أتضع

عرض شفقة، ضعف وعجز؟"

"اقترب. تحتاج إلى إضاءة مناسبة للقراءة في الليل، وإلا ستعاني عيناك."

لدى أورور بالتأكيد طريقتها مع الكلمات. تأمل لوميان، على الرغم من أنني أفهم المعنى الكامن وراء 'الشفقة'، 'الضعف' و 'العجز'، إلا أنها لا تزال مزيجًا غريبًا. من المفترض أنه اعتاد عليها الآن، سحب كرسيًا واقترب من المكتب حيث جلست أورور.

قضى الاثنان المساء في القراءة بِصمت، ودردشًا بين الحين والآخر، حيث امتزج صوت أنفاسهما مع حفيف الصفحات والنسيم العليل الذي تصاعد من خارج النافذة. هادئ ومريح.

...

بينما تمنى لأورور ليلة سعيدة، تراجع لوميان مرة أخرى إلى غرفته.

نزع معطفه ولفه على ظهر الكرسي. لم يستطِع المخاطرة بإحضار بطاقة العصا إلى الفراش معه؛ من شأن ذلك أن يثير الشكوك فقط، وقد أقسمت أخته أن تراقبه في جميع الأوقات.

عندما كان على وشك الاقتراب من السرير، تجمد لوميان، ونبض قلبه.

اندفعت عيناه الحادتان في أرجاء الغرفة، وقام بتعديل الكرسي الذي عادةً ما كان

موضوع على زاوية مائلة ليواجه النافذة. ثم زحف إلى السرير وأطفأ مصباح

الكيروسين الموجود على الخزانة المجاورة له.

مع انجرافه إلى أعماق النوم، استيقظ لوميان فجأة.

أُغرقت غرفة النوم بضباب رمادي كثيف.

لوميان، الذي كان مستعد عقليًا بالفعل، درس بهدوء محيطه وأدرك شيئًا.

كان الكرسي الذي لفه بدقة قبل ذهابه للنوم ليلاً لا يزال على زاوية في حلمه، تمامًا كما كان في الواقع في الماضي قبل هذا.

أشار ذلك إلى أن عالم الأحلام الذي دخله لم يكن إنعكاسًا دقيقًا للواقع. لربما كان تجسدًا لأعمق رغباته اللا واعية. على الرغم من أن لوميان لم يستطِع فك معناه، إلا أنه علم أنه شيء يجب تذكره.

مشى إلى النافذة ووضع يديه على العتبة ونظر إلى الخارج.

الجبل المصنوع من الحجارة البنية الحمراء والتربة البنية المحمرة والمباني المنهارة

التي أحاطت به كانت لا تزال موجودة. كان الصمت المخيف للمكان يصم الآذان.

مر الوقت بسرعة. بعد الكثير من التأمل، اتخذ

لوميان قرارًا حازمًا. سوف يشرع في استكشاف

أولي للمنطقة الليلة!

حياته الماضية في الشوارع حولته إلى رجل أفعال.

ومع ذلك، لم يندفع إلى الطابق السفلي. بدلاً من ذلك، فتح

الخزانة وبدأ يضع الملابس. لم يكن بالحاجة إليها للتدفئة،

لكنه أراد زيادة ‘قدرته الدفاعية’ بهذه الطريقة.

أخذ قميصًا قطنيًا، سروالاً قطنيًا وسترة جلدية، وقام بتمديد جسده ليشعر بالملابس. أي ملابس أخرى ستعيق خفة حركته، وكان ذلك أمرًا حاسمًا في مثل هذا الموقف.

وبينما تكيف مع وضعه الحالي، راودت

لوميان فكرة مفاجئة. هذا حلمي. ألا

أستطيع الحصول على ما أريد؟

بهذه النية، تمتم لنفسه، "أريد درع صدر ومسدس... أريد

درع صدر ومسدس..." كانت الغرفة لا تزال ملفوفة في

ضباب رمادي رقيق.

هذا لن ينفع. هذا الحلم خاص... كانت خيبة أمله ظاهرة، لكنه سرعان ما إستعاد رباطة جأشه وشق طريقه إلى باب غرفة النوم. خرج إلى الممر، وجد نفسه في ظلام دامس. معتم وقاتم.

فتح لوميان باب غرفة نوم أورور ثم مكتبها. كان التصميم مختلفًا قليلاً عن الواقع، لكنه تعرف عليه على الفور. الإختلاف الأكبر بالطبع هو أن أورور لم تكن موجودة في أي مكان. تم تجميد المشهد بأكمله في ظلال رمادية.

لم يكن الطابق الأول مختلفًا.

قام لوميان بفحص محيطه بحثًا عن سلاح للدفاع عن نفسه. لقد عرف منزله أفضل من أي شخص آخر. وسرعان ما وجد اثنين قابلين للإستعمال.

الأول كان مذراة بطول مترين مصنوعة من الفولاذ. قالت أورور أنها فعالة ورائعة طالما أن الهدف لم يكن لديه سلاح بعيد المدى.

كان الثاني فأس حديدي حاد أسود.

آه، لماذا ليس كلاهما... لم يستطِع لوميان إلا التفكير في العبارة التي كثيرا ما

كررتها أورور، لكنه سرعان ما رفض الفكرة. اليوم كان عن الإستطلاع بالكامل. لقد

إحتاج إلى أن يكون ماكرًا، مختبئًا في الظلال.

جر مثل هذا السلاح الثقيل في الأرجاء لن يؤدي إلا

إلى إعاقة تحركاته وفضحه. آخِذًا نفسًا عميقًا، انحنى

لوميان لأخذ الفأس.

وقف إلى ارتفاعه الكامل وانطلق نحو الباب، بالكاد أمكن

رؤيته في الضباب الضبابي. بيد ماهرة، فتح الباب دون أن

يصدر أي صوت.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

أيضا أخيرا تم ذكر الحرب، أظن ذلك سيقنع اخيرا الذين قالوا أن

الوقت قد كان قبل نهاية الكتاب الأول? ذلك كل شيء للآن، أراكم

لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~~

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

10

عندما خرج لوميان من الباب، شعر وكأنه قد تم نقله إلى عالم آخر.

لم تكن أمامه كوردو المألوفة بعد الأن، بل كانت قمة جبلية حمراء داكنة والمباني المنهارة المحيطة بها. معًا، شكلوا أنقاضًا غريبة.

كان الضباب في السماء كثيفًا وشاحبًا، مما جعل دخول الضوء صعب. كانت الأرض محطمة ووُجِدَتْ العديد من الصخور. أمسك لوميان بفأسه بإحكام وتقدم ببطء إلى الأمام بحذر، وقلبه ينبض في صدره. على طول الطريق، لم يستطِع إيجاد مكان للإختباء.

لم يكن هناك أي أعشاب أو أشجار.

سار لوميان في خوف، كل حواسه في حالة تأهب قصوى. كل ما أمكنه فعله هو أن يحني ظهره ويريح نفسه. على أقل تقدير، إذا كان هناك أي خطر في هذا الفضاء، فسيكون واضحًا في لمحة. سيمكنه اكتشافه مسبقًا.

أخيرًا، وصل إلى الأنقاض، مبنى نصف منهار دمرته النيران.

قام لوميان بمسح المنطقة للحظة وأكد بشكل مبدئي أنه لم توجد كائنات أخرى كامنة في الأرجاء. راضيًا عن تقييمه، شق طريقه بحذر داخل المبنى، مدركًا

للخشب المتفحم الذي أمكن أن يسقط في أي لحظة من السماء.

وبينما كان يبحث في الغرفة، سقطت عيناه على قدر مكسور في زاوية المنزل. وُجدت لمحة شعاع ذهبي من خلال الشقوق.

اقترب لوميان من القدر ببطء وأدرك أنها عملة ذهبية. أيمكن أنه صحيح؟ هناك حقا كنز في الأنقاض بحلمي؟ التقط العملة الذهبية ومسحها على جسده.

كُشفت الأنماط الموجودة على سطح العملة.

إحتوى وجه العملة على نقش صورة رجل. كان وجهه رقيقًا، وشعره مفصول بتسريحة 30 لـ 70. إمتلك شاربًا على شفتيه، وكان بصره حادًا نوعًا ما. على ظهره أحاطت مجموعة من زهور السوسن الحلوة بالرقم 20.

تعرف لوميان على الرجل المصور على العملة المعدنية. لم يكن سوى أول رئيس لجمهورية إنتيس، ليفانكس.

إنه في الواقع لويس ذهبي... تفاجئ لوميان إلى حد ما.

أولاً، لم يستطع تصديق أن العملة في أنقاض هذا الحلم الغريب كانت في الواقع عملة جمهورية إنتيس من الواقع. وثانيًا، كان قد إلتقط عرضيًا شيئًا قيما كلويس ذهبي.

لقد علم أنه في الوقت الحاضر، العملات القانونية لجمهورية إنتيس كانت الفيرل الذهبي والكوبت. واحد فيرل ذهبي عادل 100 كوبت.

وجدت الكوبت في شكل عملات نحاسية وعملات فضية. تم تقسيم العملات النحاسية إلى ثلاث فئات: 1 كوبت، 5 كوبت، 10 كوبت، بينما كانت العملات الفضية من فئات 20 كوبت و50 كوبت.

أمكن العثور على الفيرل الذهبي في شكل عملات فضية أو عملات ذهبية أو أوراق نقدية. في العملات الفضية، كانت هناك فئات من 1، 5 و10 فيرل ذهبي، بينما جاءت العملات الذهبية في فئات 5، 10، 20، 40 و50.

كانت فئات الأوراق النقدية أكثر تنوعًا، حيث تراوحت بين 5، 20، 50، 100، 200، 500 و 1000 فيرل ذهبي.

في الواقع، لا يزال أهالي إنتيس متمسكين بوحدات العملة القديمة. على سبيل المثال، عُرفت العملات النحاسية الخمسة الأكثر استخدامًا باسم 'لعقة'.

وبالمثل، كان يشار إلى العملات الذهبية التي تبلغ قيمتها 20 فيرل عادةً بإسم لويس ذهبي.

في عصر العملات القديمة، كان اللويس الذهبي يُعرف بإسم روزيل. ولكن بعد تأسيس الجمهورية، تم تغيير الاسم إلى اللويس الذهبي من أجل محو نفوذ الإمبراطور روزيل.

مما فهمه لوميان، حتى في منطقة كوردو الريفية، أمكن للويس ذهبي إعالة أسرة

فقيرة بحقول لمدة شهر كامل.

لقد علم أنه بدون الدخل المرتفع لأورور، لربما لم يكن ليرى أبدًا كيف بدى لويس ذهبي. في الواقع، في قرية كوردو بأكملها، لم يـَّر أو يمتلك سوى أشقاء وعائلة المسؤول لويس ذهبي.

بالنسبة لأي قروي، كان لويس ذهبي مكسبًا ثمينًا بشكل لا يصدق.

لسوء الحظ، هذا مجرد حلم... لم يستطع لوميان إلا أن يشعر بألم خيبة الأمل.

كان هذا شيئًا عاديًا جدا، مما جعل من غير المحتمل أن يستطيع 'إخراجه' من الحلم.

ومع ذلك، فقد عامل اللويس الذهبي بعناية وإحترام كبيرين. بسبب إمضاءه لمعظم حياته في التجول، لقد عرف قيمة كل كوبت.

وعرف أن لويس ذهبي واحد قد عادل 2000 كوبت، وهو ما عادل جنيه ذهبي من مملكة لوين، على الرغم من أنه لا زال أقل قليلاً. وفقًا للأوراق التي قرأها، لم يمكن استبدال 24 فيرل ذهبي إلا بجنيه ذهبي واحد.

واصل لوميان بحثه عن أي معلومات مكتوبة يمكن أن تلقي الضوء على الأنقاض وتاريخها. أراد أن يرى ما إذا كان هذا المكان يتوافق مع موقع معين في الواقع، أو ما إذا كانت قرية في جمهورية إنتيس قد تم 'نقلها' إلى عالم الأحلام هذا. لم يؤدي ظهور اللويس الذهبي إلا إلى إثارة فضوله.

بينما تحرك لوميان بحذر عبر المبنى المُدمَر، سقطت عيناه على بقعة كان موقد قد وقف عليها ذات مرة، ملطخة الآن بلون أحمر غامق.

"دم؟" إتسعت بؤبؤا عينيه بينما سارع بالتخمين. بعد ذلك مباشرة، أصدر حكمًا.

على الرغم من أنه لم يكن طازجًا، إلا أنه لم يتحول بعد إلى اللون الأسود— بدا كما لو أنه قد جف هناك ليومين أو ثلاثة أيام، أو ربما لوقت أقرب حتى!

بينما بدأ قلبه يتسارع، شعر لوميان فجأة بأن الضوء حوله قد خفت، كما لو أن شيئًا ما قد صد بصمت الضوء من المرور عبر الضباب الكثيف من الأعلى!

غمرت ذكرى هجمات ماضية عقل لوميان مثل موجة مضطربة،

مما جعله يتفاعل بشكل غريزي. دون تفكير، إرتمى إلى الأمام ولف

جسده في الجو، متدحرجًا على الأرض لتجنب أي خطر محتمل.

ثوومب!

دوى صوت عالٍ في الهواء بينما سقط شيء ثقيل خلفه.

تدحرج لوميان بسرعة إلى الجانب الأيسر من الموقد المتهالك،

مستخدمًا صخرة قريبة لإيقاف نفسه. عندما وقف على قدميه، بالفأس

على أهبة الاستعداد، رأى شخصية إضافية تقف حيث كان قبل

لحظات. جعل الضوء الخافت من الصعب تمييز ما إذا كان بشري أو

مخلوق ذو بنية بشرية.

كان الشكل المنحني أمام لوميان مختلفًا عن أي شيء رآه من قبل. لقد كان وحشًا بدون أي ملابس أو أحذية للتحدث عنها. تم تقشير جلده، مما كشف عضلات حمراء وأوعية دموية وأنسجة لفافية صفراء تحتها. تقطر سائل لزج من جسده لكنه لم يسقط على الأرض.

لقد كان وحش!

بدت عيناه وكأنهما قد غُرِسَتا في وجهه، وفمه تعلق مفتوحًا بكل قوته، كاشفًا عن أسنان غير متساوية وخيط طويل من اللعاب.

على الرغم من كل قصص الأشباح التي اختلقها لوميان في الماضي، لم يتوقع أبدًا مواجهة مثل هذه الروح الشريرة في الحياة الواقعية.

ووووش!

ملأت رائحة الدم أنف لوميان بينما ملأ لهاث الوحش أذنيه.

سيطرت الغريزة على لوميان وهو يراوغ جانبًا، متجنبًا بصعوبة هجوم الوحش الأحمر.

عرف لوميان أنه وجب عليه شكر إرشادات أورور وسنوات من الخبرة في القتال في الشوارع على ردود أفعاله السريعة. بدونهم، لربما ما كان ليستطيع التفاعل في الوقت المناسب.

مع أخذه لنفس عميق لتهدئة نفسه، اندفع لوميان خلف الوحش الذي انقض عليه. فأسه الحادة بيده، أرجح بكل قوته وضرب الوحش على ظهره.

بانغ!

قطع فأس لوميان الوحش في منتصف إلتفافه، وأرسل رذاذًا من القيح والدم في كل اتجاه.

دون التردد للحظة، قرفص لوميان على ركبة واحدة ورفع فأسه مرةً

أخرى، مستعدًا لتوجيه ضربة أخرى. بانغ! بانغ! بانغ!

مرارًا وتكرارًا، قام لوميان بأرجحة فأسه بدقة وقوة، كل ضربة قطعت جسد الوحش تاركةً شقوقًا عميقة وواسعة على مؤخرة رأسه ورقبته وظهره.

أخيرًا، سَكَنَ الوحش في مكانه، مهزومًا بوابل من الضربات الشرسة التي قام بها لوميان.

"هف! فووو! أفعالك ليست مرعبة بقدر ما تبدو." تنهد لوميان،

صوته مشوب بلمحة من السخرية. مسح وجهه بيده اليسرى، ثم

استخدمها لمسح الدم عن يده الأخرى.

"هل السوائل الجسدية لهذا الوحش سامة؟ في الوقت الحالي، لا أشعر بأي ألم من أكل السوائل لوجهي..." بدأ لوميان يقلق بشأن مشكلة أخرى.

تمامًا عندما حشد لوميان شجاعته وكان على وشك البحث في جسد الوحش، تفاجأ بحركة مفاجئة. قام الوحش الدموي عديم الجلد بدعم نفسه بكلتا يديه ثم قفز واقفا مرة أخرى، كما لو كان لا يزال على قيد الحياة.

لم يمت بعد؟

على الرغم من تعرضه للقطع لتلك الدرجة، بدا الوحش

وكأنه لا يزال على قيد الحياة. شعر لوميان بالصدمة

والخوف.

سيطر الخوف والرعب على لوميان.

لو أن لوميان قد كان يواجه بشر عاديين، وحوش أو أهوال، فلن يكون خائفًا إلى هذه الدرجة، حتى لو لم يستطِع هزيمتهم. لكن هذا الوحش الذي أمامه بدا غير قابل للقتل، مما جعل كل حركة لِلوميان عديمة الجدوى.

مستفيدًا من ارتباك الوحش القصير، اتخذ لوميان قرارًا سريعًا. وقف على قدميه، حشد قوة ركبتيه، وركض بعنف. ثووود! ثووود! ثووود!

ركض بكل قوته، لكنه لا زال قد استطاع الشعور بأنفاس الوحش على مؤخرة رقبته، مع تردد صوت تنفسه الشديد في أذنيه. تبعه الوحش عن كثب.

على الرغم من خوفه، عض لوميان على أسنانه وسمح لخوفه بدفعه للركض بشكل أسرع، متجاوزًا حدوده السابقة. لفرحته، سرعان ما أدرك أن المسافة بينه وبين الوحش لم تعد تقصر بعد الأن.

ثووود! ثووود! ثووود!

وصل لوميان أخيرًا إلى بنايته شبه الأرضية المكونة من طابقين عندما فتح الباب الغير موصد وقفز إلى الداخل. بصوت عالٍ، أغلق الباب وسرعان ما شق طريقه إلى الموقد، حيث التقط مذراة فولاذية كانت تتكئ على الحائط. ثم ركز على الباب.

ولكن بعد ذلك، سمع صوت خطوات ركض الوحش وهي تتلاشى. إنتظرَ، لكن الوحش لم يحاول اختراق الباب. إنه يعرف أنني أنتظره في كمين هنا؟ لم يصدق لوميان أن الوحش قد تمتع بذكاء عالٍ.

تحرك ببطء نحو النافذة القريبة من الباب وألقى نظرةً خاطفة.

فجأة، ظهر وجه على الزجاج— فوضى دموية بلا جلد

بأسنان غير مستوية. تجمد لوميان للحظة، وكاد قلبه

يتوقف.

لدهشة لوميان، لم يحاول الوحش كسر الزجاج أو مهاجمته. بدلا

من ذلك، قابل نظرته ببساطة. خرج لوميان من ذهوله وتراجع،

ملوحًا بالمذراة الطويلة بكلتا يديه.

إبتعد الوحش عن النافذة.

راقب لوميان بحذر، دارسًا تحركاته وهو يبقى في الضباب الخفيف لفترة

قبل أن يتراجع أخيرًا إلى الأنقاض. كان لوميان في حيرة من أمره.

لقد كان مستعدًا لسجن الوحش والهروب بسرعة من الحلم، لكن

المخلوق غادر ببساطة دون أن يهاجم. بعد بعض التفكير، برز

احتمال لِـلوميان. لربما يخاف الوحش من دخول منزلي؟

نعم، لا تدل أي علامات على حدوث أضرار

بالمنزل على الإطلاق... هذا مكان آمن تمامًا في

الحلم؟

مع هذا الإدراك، شعر لوميان بغمر

إحساس من الراحة له. أصيب لوميان

بموجة من الإرهاق في الثانية التالية.

لقد إستنفذته المطاردة القصيرة أكثر من فترة بعد ظهر كاملة من التدريب القتالي.

شق لوميان طريقه إلى الطابق العلوي من غرفة نومه، ممسكًا بالمذراة والفأس بإحكام في يديه. بينما إستلقى على السرير، حاول لوميان النوم.

فتح لوميان عينيه، وشعر بالإرتباك.

خارج الستائر، كانت المساء لا تزال مظلمة، وكانت الغرفة ملفوفة بالظلال.

للحظة، لم يستطِع لوميان معرفة ما إذا كان لا يزال في عالم الأحلام أم أنه عاد بطريقة ما إلى الواقع. لكنه لاحظ بعد ذلك إختفاء الضباب الرمادي وحقيقة أنه كان يرتدي بيجاما، وأدرك أنه لا بد أنه قد استيقظ.

"استيقظتُ مبكرًا بسبب الخوف." غمغم لوميان مع نفسه، وهو يربت جيب بيجامته من دون وعي. ولكن عندما لم يشعر بثقل اللويس الذهبي، شعر بألم خيبة الأمل.

أكد ذلك حقيقة أخرى وهي أن المال لم يستطِع أن

يُخرج من عالم الأحلام! أخذ لوميان نفسًا عميقًا

وهدَّئ نفسه، أفكاره تذهب إلى مشكلة خطيرة:

كيف من المفترض أن يتعامل مع ذلك الوحش

الذي لا يُقتل؟

بينما علم لوميان أنه سَيستطيع تجاوز المنطقة والدخول خلسة، لقد علم أيضًا أن ذلك لم يكن حلاً طويلَ المدى. كانت هناك دائمًا إمكانية مواجهة وحوش مماثلة في المستقبل، لم يكنه المخاطرة بحياته بسبب كونه غير مستعد.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

أيضا، أتسمعون ذلك؟ وووش، يب، إنه صوت نظرياتي تطير عبر النافذة ? تلك العملة تجعل من الصعب ربط الضباب مع مدينة الكارثة… ربما ظهرت العملة بسبب أفكاره اللاواعية؟ من يعلم

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

11

تلطخت السماء اللازوردية بالغيوم البيضاء الرقيقة، مدفوعةً برفق من قبل نسيم الربيع الذي حمل معه رائحة الغابة. نقر الأوز الأبيض على الأعشاب الخصبة، راعيا بجانب النهر المتعرج. وقفت فتاة ترتدي ثوبًا أبيض مائلاً للرمادي تراقبه بتركيز وهي تحمل عمودًا طويلاً في يدها.

غُمرت ملامحها بأشعة الشمس الذهبية، كاشفةً شعرها الرقيق الناعم. كشفت خصلات شعر الفتاة البنية، المربوطة بأناقة بقطعة قماش بيضاء، عن ملامحها الشابة والحيوية.

ملقيةً نظرة خاطفة على لوميان الجالس تحت شجرة على ضفاف النهر، قامت آڤا ليزير بتجهيم وجهها قليلاً.

"ألسنا هنا لمناقشة الأساطير التي يسهل التحقيق فيها؟ لماذا تحولت إلى تمثال حجري مشابه لتلك الموجودة في الكاتدرائية؟"

كانت آڤا ابنة صانع الأحذية غيوم ليزير. لكونها واحدة من الشباب القلائل في القرية، لقد ربطتها علاقة ودية مع لوميان ورايمون.

"إنني أفكر في مشكلة." أجاب لوميان، مستمرًا في التحديق في

الأوز الأبيض والمياه المتموجة. "أي مشكلة؟" استفسر رايمون

غريغ، الذي كان يرعى قطيع أوز آڤا.

فكر لوميان قبل أن يجيب، "ماذا لو صادفت وحشًا بجلد كثيف لا يمكن أن يُختَرَقَ بسلاحك، ماذا ستفعل؟"

"من الواضح أنني سأجد طريقة للهرب. الجبال تعج بالوحوش البرية. لا نحتاج إلى إصطياده." أجابت آڤا، وهي تشعر أنه لم يوجد ما يدعو للقلق بشأن ذلك.

شخر لوميان في خلاف.

"ماذا لو كان هذا الوحش نادرًا بشكل استثنائي، وعشقه اللوردات في المدينة، وكانوا على استعداد لدفع مائة لويس ذهبي مقابل جيفته؟"

"مائة لويس ذهبي، ألفي فيرل ذهبي..." تنفس رايمون بثقل.

لم يسبق له أن رأى لويس ذهبي من قبل، ولم يستخدم واحدًا. كانت غريزته

هي تحويله إلى فيرل ذهبي أولاً. بمثل هذا المبلغ الضخم، سيتمكن من بدء

مشروع صغير في داريج. لن يضطر إلى القلق بشأن الرعي بعد الآن. سرعان

ما فكر واقترح، ‘‘أستعير بندقية؟’’

‘‘جلد الوحش غير قابل للإختراق.’’ رفض لوميان بشكل قاطع.

على الرغم من أنها عرفت أن الفريسة لم تكن إلا من نسج الخيال، ولم تكن لها قيمة في العالم الحقيقي، إلا أنها لم تستطِع منع نفسها.

‘‘هل هو مخلوق

قوي؟ شرس؟’’ توقف

لوميان للنظر في

سؤالها. ‘‘إنها شرسٌ

بقدري.’’

كان هذا هو كل التأكيد الذي إحتاجه لمواصلة صيده.

رايمون، الذي كان يحبس أنفاسه، أطلق تنهد مرتاح. ‘‘جيد، سأعود إلى القرية وأجمع بعض الناس. سنحاصر الوحش ونستنزف قوته. بمجرد أن يسقط، سنربطه.’’

لقد عرف أن لوميان إستطاع القتال، لكن ذلك كان كل ما في الأمر.

"في تلك الحالة، يمكننا توقع الحصول على عشرة لويس ذهبية فقط، أو حتى أقل من ذلك." ذ ّكر لوميان.

خطرت لِـآڤا، بعيونها الزرقاء المذهلة، فكرة. "لقد رأيتهم يصطادون من قبل. لربما يمكننا حفر فخ وإسقاطه به. وبهذه الطريقة، لن نضطر للقلق بشأن وقوفه مجددًا."

أومأ لوميان بالموافقة. "إنها فكرة جيدة."

مدركا أنه لم يكن لِـآڤا ورايمون الكثير ليقدماه من حيث التخطيط،

أخذ لوميان السيطرة على المحادثة. "أي أسطورة تعتقدان أنه يجب

أن نستهدف تاليًا؟" سأل.

هزت آڤا رأسها. "لا ينطبق أي منها على ما نريد. إما أن عمرها قرون أو لم يرها

سوى شخص واحد مات منذ زمن طويل." وافق رايمون. "صحيح."

"إذا لم تسألا الأشخاص المناسبين، كيف ستعرفان أنه لا توجد أي أدلة؟" نقر لوميان لسانه وضحك. "ليس لديكما الكثير من الجرأة. إذا أردتما الإستسلام عند أول بادرة متاعب، فلما لا تقومان برعاية الأوز والأغنام لبقية أيامكما."

إشتعل رايمون وآڤا غضبًا من كلمات لوميان.

عندما تعلق الأمر بإثارة غضب الناس، كان لوميان واحدًا

من الأفضل في كل كوردو. صرخت آڤا، "لا أعتقد أن أيًا

منها مناسب لأنه هناك واحدة أفضل."

"أيها؟" أومضت عيون لوميان باهتمام.

بمجرد أن تحدثت آڤا، ندمت على ذلك، لكنها كانت تخطط لإثارة هذه القضية على أي حال. لم ترغب في الكشف عنها بهذه السهولة لِلوميان ورايمون فقط.

بعد بضع ثوانٍ من الصمت المتوتر، حدقت

في لوميان بغضب. "هناك ساحرة حقيقية

في القرية."

"من هي؟" إشتد قلب

لوميان. هل يمكن أن

تكون أورور؟

إذا اكتشفت آڤا أن أورور كانت مشعوذة، فسيتعين عليه هو و أورور الفرار من كوردو والذهاب إلى مكان آخر لتجنب غضب محاكم التفتيش.

نظرت آڤا حولها بعصبية وأخفضت صوتها. "السيدة بواليس."

السيدة بواليس، زوجة المسؤول وعشيقة الأب؟ وجد لوميان

صعوبةً في تصديق ذلك. ‘‘هل أنتِ جادة؟’’

إذا كانت بواليس ساحرةً حقا، فكيف أمكن أن يفوت ذلك على لوميان رغم

إكتشافه لِـعلاقة السيدة مع الأب؟ ‘‘مستحيل؟’’ كان رايمون متفاجئًا بشكل

كبير.

وقفت آڤا على أطراف أصابعها ونظرت في إتجاه مدخل القرية.

‘‘لست متأكدة، لكن لسان تشارلي، خادم المسؤول الشخصي، قد زلّ ذات مرة.

‘‘أخبرني أن السيدة بواليس هي رسول أرواح يمكنها التحدث إلى الموتى ومساعدتهم على العودة إلى ديارهم. كما قال أنها تستطيع صنع أدوية سرية وتمائم.’’

استمع لوميان بإهتمام لكنه ظل متشككًا.

مع وجود مجلات مثل النفسي، اللوتس والحجاب الخفي في السوق، ولم يكن من غير المألوف أن تعرف زوجة المسؤول عن مثل هذه المفردات وتخدع الخدم والقرويين.

‘‘يجب أن نذهب إلى الكاتدرائية ونشـ ّي بها.’’ قال رايمون وعيناه تتسعان من الإثارة.

توقف لوميان مؤقتًا قبل الرد، "إذا عرف تشارلي أن السيدة بواليس ساحرة، فيجب أن يعرف المسؤول أيضًا، أليس كذلك؟" "نعم." وافقته آڤا.

تابع لوميان، "السيدة بواليس هي أيضًا عشيقة الأب. إذا ذهبنا إلى الكاتدرائية وأبلغنا عنها، فَسَنُرسَلُ على الأرجح إلى المسؤول مباشرةً."

"ماذا؟"

"السيدة بواليس

عشيقة الأب؟"

صُدمت آڤا

ورايمون.

"رأيت ذلك بعيني." ضحك لوميان. "تظاهرا أنكما لا تعرفان. لا تخبرا

أحدًا، وإلا فقد تختفيان ذات يوم." اتفقت آڤا ورايمون في انسجام تام،

وتعبيراتهما مهيبة بشكل غير عادي، خوفهما من الأب والساحرة يتشابكان.

"إذا تمكنَّا من تأكيد أن السيدة بواليس ساحرة، فسنذهب إلى داريج ونخبر

الأسقف في القداس." طمأنهما لوميان. "نعم،" أومأ رايمون برأسه بحماس.

كان عليهم أن يتأكدوا قبل أن يتَّهموا. وإلا، سيقعون في مشكلة إذا كانت السيدة بواليس بريئة.

بعد مناقشة هذه الأمور، وقف لوميان، الذي لم يرغب في إضاعة أي وقت، وقال

لآڤا ورايمون، ‘‘يجب علي العودة إلى دراستي. وإلا، سوف تلاحقني أورور بعصا خشبية. أنتما إعتنيا بالأوز.’’

‘‘تمام.’’ كان رايمون سعيدًا بإحتمالية

تركه بمفرده مع آڤا. بدت آڤا مستاءة.

...

مع اقترب لوميان من كوردو، بدأ في إخفاء مساراته، مع الإنتباه بإستمرار إلى ما

إذا كان هناك أي شخص في الجوار. كان عليه توخي الحذر، خاصةً الآن بعد أن

كان الأب وطاقمه على ذيله.

وفقًا لملاحظاته، لم يكن الأب، غيوم بينيت، شخص يسامح بسهولة.

لقد شق طريقه نحو الحانة القديمة، محاولاً البقاء

غير واضح قدر الإمكان. فجأة سمع صوت رنين

أجراس من بعيد.

استدار لوميان ليرى ريان، ليا وفالنتين يقتربون من ناروكا والآخرين.

دقت الأجراس على حجاب ليا وحذائها بوضوح وطرب.

إستمروا بالتجول في أنحاء القرية خلال اليومين الماضيين، يتحدثون مع الناس ويطرحون الأسئلة. لا أعرف ما الذي سيفعلونه.... كان لوميان محتارًا وحذرًا بعض الشيء.

عند التفكير في ساحة البلدة المهجورة والراعي، بيير بيري، الذي عاد إلى القرية بشكل غير متوقع، عرف لوميان أن شيئًا ما قد كان على وشك الحدوث.

هل سيحدث شيء ما قريبا في القرية؟ كان بحاجة إلى التحدث إلى أورور، أخته

الذكية والمطلعة، والحصول على رأيّها. تمكن لوميان من التسلل إلى الحانة

القديمة ورصد المرأة التي أعطته بطاقة التاروت جالسةً في مكانها المعتاد،

وتأكل. انحنى لوميان وألقى نظرة.

"أومليت بالشحم؟ ألا تجدينه ثقيلاً جدًا؟"

في داريج، كان هذا الطبق هو الطبق الثابت للأشخاص العاديين لإثارة إعجاب ضيوفهم الراقين. ومع ذلك، كان لدى لوميان شكوكه حول كونه دهني وثقيل للغاية لنساء المدينة.

أخذت السيدة لقمة بطيئة من العجة الذهبية وأغمضت

عينيها للإستمتاع بذوقها. "إنه جوهرة حقيقية. له هذه

النكهة المحلية الرائعة تماما."

"أنت تتناولين غداءك في هذا الوقت المبكر؟" سألها لوميان وهو يجلس مقابلها.

لـَّمحَتْ عينا السيدة الزرقاء الفاتحة إلى الإرهاق بينما ابتسمت

وأجابت، ‘‘إنه فطور.’’ كم الساعة... لم يجرؤ لوميان على

قول أفكاره.

قام بفحص الحانة القديمة الفارغة

تقريبًا وقلل صوته. ‘‘رأيت أنقاضا

في حلمي وصادفت وحشًا.’’

‘‘أوه.’’ لم ترمش عينا السيدة حتى. حتى أن تعبيرها حمل لمحةً للعبث الذي

لم يستطع لوميان فك شفرته تمامًا. قام لوميان بإعداد نفسه وسرد قصته.

‘‘كيف أتغلب على هذا الوحش؟’’

ابتسمت السيدة وقالت، ‘‘هل هو حي أم ميت؟’’

‘‘لا يزال يركل. لا يبدو وكأنني أستطيع قتله...’’ إنخفض صوت لوميان ثم أجاب لا إراديًا.

لقد فكر بجدية لبرهة قبل أن يرد ببطء، "أستطيع الشعور بتنفسه. لذا، يجب أن يكون حيًا."

"إذا كان لا يزال يتنفس، فحاول بجهد أكبر. إقطع رأسه. اسكب الزيت عليه وإحرُقه. ادفنه على قيد الحياة حتى. من يدري؟ قد يؤدي ذلك إلى قتله." اقترحت السيدة بلا مبالاة، "بعد فشلك رغم إستنفادك لجميع خياراتك، تعال إلي. لكنني لست مُرَبيتَكَ التي ستساعدك من خلال كل مشكلة صغيرة. إذا أردت أن تتعلم، فعليك معرفة الأمور لوحدك."

يا لها من شخصية ساحرة... لم يتذمر لوميان أو يصبح محبطًا. بدا وكأن السيدة قد لـ ّمحَتْ لأنها ستدعمه إذا ساءت الأمور حقًا. وأن حش كهذا لم يكن يستحق الذكر حتى.

لكن هذه الأمور التافهة يمكن أن تكون صداعًا حقيقيًا... شعر لوميان بقدوم صداع نصفي.

قرر أن يستجيب لنصيحة السيدة. سيبدأ بمحاولة قطع رأسه وحرقه

ودفنه حيًا وأي شيء آخر يخطر بباله. فصل اليوم، أرجو أنه قد

اعجبكم~

كان هناك كلام من الكاتب أن الرواية ستنتهي بعد سنة ونصف إلى السنتين، مما

يجعل هذا الجزء أقصر من الأول حتى. أراكم لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

12

عندما غادر لوميان الحانة القديمة، استأنف طريقه الخفي، متسللاً أسفل

الطريق الذي سلكه دائمًا إلى المنزل. وبالتأكيد، لقد اكتشف أحد حمقى

بونز بينيت مختبئًا خلف شجرة، يتجسس على المارة.

الأب لا يعرف متى يتوقف... تمتم

لوميان لنفسه. لكن لوميان لم يستطع

الرد.

كانت قدراته الشخصية محدودة، ولم يستطِع المخاطرة بلفت انتباه كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية في منطقة داريج. ستسقط عليه محاكم التفتيش بنبضة قلب، مما سيعني هلاك أورور.

ما لم يتم دفع لوميان إلى الحافة ولم يكن لديه خيار آخر سوى التخلي عن المدينة، كان خياره الوحيد هو فضح أنشطة الأب البغيضة وإجباره على التقاعد في دير.

لكن قول ذلك كان أسهل من فعله. احتاج لوميان لأن يكون حذرًا وماكرًا، تمامًا مثلما سمح للأجانب بإكتشاف علاقة الأب مع السيدة بواليس.

لم يرغب لوميان في إثارة ضجة كبيرة حول هذا الموضوع. كان يعلم أن بيوست، المسؤول والقاضي الإقليمي، كان متمسكًا بسمعته. إذا سلط لوميان الضوء على مشاكل السيدة بواليس، فلن يحصل على أي خدمات في المقابل. لا، من المرجح أن ينقلب بيوست عليه، مليئًا بالمرارة اللاذعة.

سيترك ذلك لوميان مع خيارات قليلة ماعدا الفرار من كوردو، مع كل من

الأب والمسؤول على أعقابه. تقدم بحذر، سالكا منعطف في زقاق ضيق

ينسج بين عدة منازل.

على طول الطريق، اعتمد لوميان على ذكائه ومحيطه لإخفاء نفسه. كان يختبئ خلف الجدران، ويتسلل عبر الأبواب، ويستخدم الأشجار كملجأ كلما لزم الأمر. وعندما اقترب من نهاية الزقاق سمع أصواتًا.

"غيوم، لماذا نضيع وئتنا في مطاردة ذلك الفتى طوال اليوم؟ دعنا نذهب إلى منزل أورور الليلة ونمسكه. لدينا الأفضلية العددية، ومهارات أورور القتالية ليست كافية لإيقافنا. يمكننا حتى الحصول على تعزيزات من المدينة إذا لزم الأمر."

غيوم... الأب هنا أيضًا... توقف لوميان، متراجعًا إلى الزاوية للتنصت على محادثتهما لمعرفة الخطط التي وضعها الأب له.

كان صوت غيوم بينيت ساحرًا.

"أنت لا تظن بالتأكيد أن ذلك هو حد قدرات أورور؟ لن أتفاجأ إذا كانت لديها قدرات خارقة للطبيعة تتجاوز قدراتي."

"آه..." من الواضح أن بونز بينيت قد تفاجئ. "ساحرة، تقول؟ غيوم، ربما حان الوقت لك للمغامرة إلى داريج والبحث عن مئاكم التفتيش. إذا تمكنت من القبض على ساحرة حقيقية، فستمنحك الئنيسة مكافأة عظيمة بلا شك. بإستئمال ذلك، قد تحصل أخيرًا ئلى القوة الغير عادية التي كنت تتوق إليها طوال ئذء السنوات."

"أبله." وبخ غيوم بينيت شقيقه، "ألا تعرف ما يحدث في هذه القرية؟ لمحاكم التفتيش أنوف كَكلاب الصيد. لن يتغاضوا عن أي شذوذ. عندما يحين الوقت، سنجد أنفسنا في المياه الساخنة."

"حتى لو أرادت أورور التعامل معنا، فلدي حلول أخرى." قال: "يجب ألا

نثير انتباه محاكم التفتيش." إذن ما الذي يحدث في القرية الآن؟ أخذ

لوميان هذا الأمر على محمل الجد وكان فضولي.

جامعًا ملاحظاته حول التشوهات، شعر أن شيئًا فظيعًا كان يتخمر ويتطور في القرية، مثل تيار تحتي مضطرب تحت البحر الهادئ.

لإستياء لوميان، لم يخُض بونز بينيه في التفاصيل حول هذا الموضوع.

بدلاً من ذلك، ركز على شيء آخر. "ئل لديك أي طريقة للتئامل مع

ساحرة؟"

"لا داعي لأن تعرف." رد الأب غيوم بينيت بنبرة هادئة، "تاليا، يمكننا وضع التعامل مع لوميان جانبًا، ولكن لا يزال يتعين علينا الحفاظ على المظاهر. لا يمكننا السماح لأي شخص بالشك في رغبتي في الإنتقام. سيوفر ذلك الأدلة التي يحتاجها الأجانب وسيكون له تأثير سلبي. ما عليك القيام به الآن هو تذكير كل شخص ذي صلة وإخافة أولئك الذين قد يلاحظون. لا تدعهم يفشون الأسرار أمام أولئك الأجانب."

"غيوم، أتئصد أن أولئك الأجانب هنا التحقيق في تلك المسألة؟" بدا بونز بينيه خائفًا وقلقًا.

أُنظر لحالك. كلك عضلات بدون أي دماغ. أنت لا تشبه أخيك، قائدٌ بالفطرة...

سخر لوميان من بونز بينيت داخليًا. على الرغم من ازدرائه للأب، الذي رآه كفحل فظ وجشع وليس رجل دين، لم يستطع لوميان أن ينكر أنه قد إمتلك بعض السحر القوي. استحوذ أسلوبه المباشر المتسلط وعقله الصافي على العامة في

الريف، مما سهل عليهم تبجيله والإعتماد عليه. شخر غيوم بينيت.

"لا داعي للقلق. طالما أن اولئك الأجانب لم يعثروا على أي دليل حقيقي، فسأبقى الأب بكوردو.

"بونز، عليك أن تفهم أن الحكم عن طريق الخوف والترهيب لن يؤدي إلى السلام أو الرخاء. الكنيسة لا تريد بلدةً مدمرة لا تستطيع دفع الضرائب. نحن بحاجة إلى أصدقاء وأتباع للحفاظ على السيطرة. من خلال تقديم الحماية لهم، يمكننا الحصول على دعمهم.

"تثق الكنيسة بالسكان المحليين مع أقاربنا وأصدقائنا وأتباعنا لأن نتعامل مع الأمور هنا ولن تجلب الغرباء الذين قد يسببون الفوضى. طالما لا يوجد دليل قوي، سيستمر المسؤولين الكبار في الإيمان بي.

"حسنا، سأذهب إلى الكاتدرائية."

يبدو هذا منطقي ومقنع، لكن حكمتك وبصيرتك تقتصران على داريج... أخبرتني أورور أنه عند مواجهة الكنيسة للقرى التي اجتاحتها الآلهة الشريرة، فإنها ستمحوها تمامًا وتدك الأرض دكا. لن يقتلوا الكبار فحسب، بل حتى الأطفال... وجد لوميان نفسه متأثرًا تقريبا بكلمات غيوم بينيت. لحسن الحظ، حذرته أورور من السمعة المخيفة لكنيسة الشمس المشتعلة الأبدية وكنيسة إله البخار والآلات.

بعد مغادرة الأب، اتخذ لوميان مسارًا مختلفًا

وعاد إلى المنزل سالمًا. أورو، مرتديةً مئزرًا

نظيفًا، عملت حول الفرن.

"ما الذي تعملين عليه؟" استفسر

لوميان بفضول. لا تزال هناك

ساعتان على وقت الغداء.

وضعت أورور خصلة من خصلاتها الشقراء خلف أذنها وإبتسمت، ‘‘أجرب

وصفة خبز محمص جديدة. خبز أرز.’’ ‘‘ليس عليك أن تمري بكل هذه

المشاكل...’’ تأثر لوميان إلى صميمه.

لقد ظن أن أورور قد جربت شيئا خاصا لأجله فقط.

ضحكت أورور وردَّت، ‘‘ما الذي تفكر فيه؟ هل من الممكن أن

تكون أكثر نرجسيةً حتى؟’’ ‘‘بالنسبة لي، الخَبز هو شكل من

أشكال التسلية. إنها طريقة رائعة لتمضية الوقت. أتفهم؟’’

‘‘إذن لماذا لا تحبين الخروج؟ هناك الكثير من المرح هناك.’’ سأل لوميان، لقد شعر دائمًا أن أورور كانت فتاة منزل لأنها كانت قلقة للغاية بشأن المخاطر التي شكلها وضعها كمشعوذة.

أدارت أورور رأسها وأطلقت عليه

نظرة غاضبة خفيفة. ‘‘تقصد الشرب

والقمار؟’’

‘‘تذكر، أنا شخصيتي، لا أعتمد على الآخرين أو أتعلق بهم.’’

فهم لوميان النصف الأول من جملتها لكنه كان في حيرة من الأخير.

"آه؟ هل يمكنك شرح

ذلك؟" أعطته أورور

نظرة غاضبة مميتة.

"لجعل قصة طويلة قصيرة، أختك شخص انطوائي

كامل في معظم الوقت!" "ماذا تقصدين بمعظم

الوقت؟" تساءل لوميان، مرتبكًا.

"البشر تناقضات متحركة." تأملت أورور، وهي تعود إلى الفرن. "ألا تتذكر؟ في بعض الأحيان، أنا شخص ثرثار، أتوق إلى الخروج والإستماع إلى ثرثرة السيدات العجائز. وفي أحيان أخرى، ألعب مع الأطفال وأُمتِّعُهم بالحكايات. من الحين للآخر، سأطلق نفسي وأركب حصان السيدة بواليس حول الجبال، صارخةً بأعلى رئتي."

في ذلك الوقت، ستتألقين مثل وردة مغطاة بالندى، تجذبين الناس فقط لوخزهم...

لم يستطع لوميان إلا أن يتذمر لنفسه. بما من أنه قد تم ذكر السيدة بواليس، قرر

لوميان تغيير الموضوع.

"أورور، آه، أختي الكبرى، سمعت شائعة

عن السيدة بواليس." "ما هي؟" لم تُخفِ

أورور فضولها.

"إنها ساحرة يمكنها التحدث إلى الموتى..." قال لوميان لأخته ما كشفته آڤا. كما تحدث عن الشذوذات التي لاحظها وتعليقات غيوم بينيت.

أوقفت أورور عملها وإستمعت إلى

رواية أخيها بإهتمام. أصبحت ملامحها

أكثر جدية بشكل ملحوظ.

بعد أن انتهى لوميان، أعطته أورور ابتسامة وخففت من مخاوفه.

"لا تقلق كثيرًا. يجب أن يكون أولئك الأجانب الثلاثة هنا بسبب شيء فعله الأب

ورفاقه سراً. قد يتعلق الأمر بالسيدة بواليس. "لا تعبث مع السيدة بواليس في الوقت

الحالي. سأراقبهم.

"استكشف القرية أكثر، واختلط مع اولئك الأجانب، وحاول اكتشاف ما يحدث. هيه هيه، بالمقارنة مع هذا، فإن السيدة التي أعطتك بطاقة العصا أكثر إثارة للاهتمام.

"إذا تدهورت الأمور، يجب أن نفكر في مغادرة كوردو. يمكننا

البدء في القيام بالترتيبات الآن." "حسنًا." أومأ لوميان بالموافقة.

بعد صمت قصير، سأل بفضول، "أورور، إذا كان علينا مغادرة كوردو، إلى أين تظنين أنه يجب أن ننتقل؟"

"ترير!" أعلنت أورور دون تردد.

كانت ترير عاصمة جمهورية إنتيس، ذروة الثقافة والفن عبر القارة.

"لماذا؟" على الرغم من إعتباره لترير بنفسه، طرح

لوميان السؤال بشكل عرضي. كل إنتيسي إشتهى فرصة

لزيارة ترير.

في نظر سكان ترير، لم يكن هناك سوى نوعين من الأفراد في إنتيس: سكان ترير والأجانب.

ردت أورور بلا مبالاة، "قال متنبئ ذات مرة: ما دامت ترير قائمة، فإن الفرح

والبهجة لن تتداعى أبدًا*." *: مقتطف من نبوءات نوستراداموس، من تأليف

نوستراداموس.

أرجوا أن الفصل قد

أعجبكم~ أراكم غدا

إن شاء الله~

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

13

كان قلب الليل، وكان كل شيء هادئ.

تحرك لوميان في حلمه مرةً أخرى. أول ما لمحه

كان ضبابًا رماديًا باهتًا. بشكل غريزي، مد يده

إلى جيب قميصه.

الإحساس المُجمد للمعدن الصلب تسجل

في عقله على الفور. ساحبًا الشيء الذي

شعر به. أضاء بريق ذهبي عينيه.

كانت عملة

ذهبية.

لويس

ذهبي.

لا تزال هنا... جلس لوميان ونظر إلى نفسه.

كان لا يزال يرتدي الملابس القطنية، السروال، والسترة الجلدية من رحلته الأخيرة. المذراة الفولاذية التي بلغ طولها مترين تقريبًا والفأس الحاد الحديدي الأسود كانا عند ملقى يده.

كانت هذه نفس الحالة التي كان بها عندما خرج من الحلم بالضبط.

بمعنى آخر، هذا الحلم مستمر. لا يتم إعادة ضبطه مع كل إدخال... تلاعب لوميان باللويس الذهبي ووضعه في الجيب الداخلي لقميصه القطني.

على الرغم من أنه لم يمكن تجسيده، إلا أنه كان لا يزال من المفرح إمتلاكه.

نهض لوميان من السرير وحدق من النافذة للحظة، للتأكد من أن قمة

الجبل الأحمر في الأنقاض لم تتغير. حاملاً فأسه ومذراته، غادر غرفته،

ودخل الممر ذي الإضاءة الخافتة.

تُركت غرفة نوم أورور وأبواب غرفة دراستها مفتوحة.

درسهم لوميان لفترة وجيزة، ثم فكر في فكرة فجأة.

في الحلم، غرفتي مطابقة للواقع بشكل كامل تقريبًا. إنها تحتوي على جميع الأغراض المتوقع وجودها. تبدو غرفة أورور كما هي من النظرة الأولى.

ومع ذلك، هل يمكنني العثور على دفتر سحرها، تركيبات جرعات سرية، أو تعلم

كيف أصبح مشعوذًا في غرفتها؟ كانت هذه الفكرة مشابهة لهمسات الشيطان،

متسببة في تسارع ضربات قلب لوميان. كان مجذوبًا للمحاولة.

مقارنةً بإستكشاف الأنقاض المجهولة والخطيرة والغامضة، كان البحث عبر غرفة

أورور هو الخيار الأبسط والأكثر أمانًا. لا لا! هز لوميان رأسه بقوة وتجاهل

الفكرة.

لقد فضل أن يأخذ فرصته بدلاً من انتهاك خصوصية أورور. لن

يدخل غرفة نومها دون موافقتها. كان ذلك بسبب احترامه لأورور.

لولا أورور، لكان قد مات عندما كان طفلَ شارعٍ

قبل خمس سنوات. سحب لوميان نظرته المتألمة

وشق طريقه إلى الدرج.

لو لم يكن ساكن الغرفة هي أورور، لكان قد تعمق بالفعل للبحث عن أي معلومة مفيدة.

ما إن وصل للطابق السفلي، لم يسارع لوميان للرحيل. بدلا من ذلك، قام بفحص المؤن في المطبخ.

تم ترتيب زيت الزيتون، زيت الذرة والدهون الحيوانية التي جمعتها أورور بدقة في دلاء وعلب، تمامًا كما كان الحال في الواقع.

بشكل غريزي تقريبًا، رفع لوميان دلو زيت الذرة ووضعه بالقرب من الموقد.

كان السبب الوحيد لاختياره له هو أن الدهون الحيوانية

وزيت الزيتون قد كانت أغلى. ثم أشعل ببراعة نارًا في

الموقد بالفحم والخشب، وصنع مشعلين لإشعالهما.

كان يستعد لإحراق ذلك الوحش.

بطبيعة الحال، سيكون من الأفضل إذا كانت هناك خيارات أخرى.

كان هذا هو الملاذ الأخير. بعد الانتهاء من هذه المهام، إستعاد

فأسه، فتح الباب وغادر.

ثم لاحظ لوميان شيئًا غير عادي.

أصبح الضباب الرمادي الخافت الذي غمر الحلم أكثر رطوبة من ذي قبل. وكانت الأرض تحت قدميه مُوحِلةً قليلاً.

لقد أمطرت؟ هذا المكان يستمر ويتطور بشكل طبيعي وفقًا لقوانين معينة عندما أكون غائبًا أو أحلم؟ فوجئ لوميان إلى حد ما، لكن شعر أن ذلك كان متوقعًا فقط.

متذكرًا حكايات أورور الغريبة، أتتهُ فكرة فجأة.

لا يمكن أن هذا المكان موجود بالعالم الحقيقي، أليس كذلك؟

حلمي مرتبط بالعالم الحقيقي. بطاقة التاروت تلك تُمَكِنُني من اجتياز الحاجز بين

الحلم والأنقاض بينما أكون واعيًا؟ قام لوميان بمسح محيطه بسرعة وأدرك أن

ضبابًا رماديًا لا نهاية له قد حد كِلا جانبي الأنقاض، على أطراف الحلم.

سأتحقق لاحقًا. لن أخوض في الأنقاض. سأذهب خارج الضباب الرمادي وأرى ما إذا كان هناك حلم سريالي وغير منطقي بعد المرور عبر الضباب الرمادي، أو إذا كانت هناك أرض، سماء، قرية وبلدة ملموسة...

إذا كان الأول، فسيدُل ذلك على أن هذا المكان لا يزال حلم. إذا لم يكن كذلك، سيجب على لوميان تأكيد أي عالم كان هذا.

إعتقد أنه بناءً على استخدام اللويس الذهبي، فإن هذا المكان لا يزال يبدو وكأنه في جمهورية إنتيس، لكنه قد لا يكون العصر الحالي. يمكن أن يكون موقع قد إختفى منذ عقود أو قرون.

ومع ذلك، شعر لوميان أن هناك إحتمالية كبيرة بأنه لن يستطيع

الخروج من الضباب الرمادي المحيط. جمع أفكاره وتوجه نحو

الأنقاض.

لم ينسَ أ ّن الغرض من دخوله الحلم كان محاولة مواجهة ذلك الوحش.

بعد عبور مائة إلى مائتي متر في البرية الموحلة المليئة بالحصى

والشقوق، توقف لوميان فجأة. لقد فكر في مشكلة.

لقد تغاضى عن شيء ما في إستعداداته في وقت سابق!

في السابق، كان مسكنه المكون من طابقين يفتقر إلى أي ألسنة لهب. كان المكان آمنًا لحد ما في هذا العالم المغلف بالضباب الرمادي. لكن الآن، وُجد به فرن مشتعل ينبعث منه الضوء. هل سَيجذب ذلك سربًا من الوحوش ويجعل المنطقة الآمنة غير آمنة؟

لف لوميان رأسه بشكل غريزي ونظر في الاتجاه الذي أتى منه. لاحظ أن بريقًا قرمزيًا قد حُفر على نوافذ زجاجية مختلفة في قاعدة المبنى ذو الطابقين النصف مغمور في ضباب رمادي باهت.

أشبه بمنارة في عالمٍ مُظلم

بالنظر إلى أن قدرا كبيرا من الوقت قد إنقضى، فمن الواضح أن الأوان قد فات لمحاولة إطفاء النار. سارع لوميان بخطى سريعة ودخل الأنقاض، أخذا ملجئًا في المبنى الذي انهار بسبب حريق هائل.

قام بإلصاق الفأس في مؤخرة حزامه وتسلق جدارًا بخفة، مُخفيًا نفسه في زاوية

مظلمة مفصولة بالطوب والأخشاب. حدق لوميان في منزله على الجانب

الآخر من البرية.

مع مرور الوقت، لم يشهد أي وحوش جذبتها النار.

يبدو أن النار لن تؤدي إلى أي تغييرات. على أقل تقدير، لن تحاصر الوحوش منزلي... تنهد لوميان بإرتياح.

عنى ذلك أنه حتى لو واجه أي خطر، طالما أنه إستطاع الفرار إلى المنزل على الفور والنوم في أسرع وقت ممكن، فسَيمكنه التملص منه بنجاح.

بدأ يفكر في كيفية إغراء الوحش السابق والقضاء عليه.

من خلال مناوشتهم القصيرة، إستنتج أن قوة الوحش، سرعته، وقت رد فعله وخفة حركته كانت مماثلة لخاصته، لكنه شعر أن الوحش قد قاتل على أساس الغريزة. كان يفتقر إلى الخبرة الكافية، الفهم أو الذكاء المقابل. لهذا السبب كان قادرًا على مواجهة وقتل ذلك الوحش عندما نصب له كمين.

يمكنه أيضًا أن يُصدَمَ ويتفاجئ. لا يختلف عن البشر...

بخلاف تقنيات القتال، لدي ميزتان أُخرَتان عليه. أولاً، لدي ذكاء متفوق. ثانيًا، أعرف كيفية إستخدام الأسلحة وإستخدام الأدوات. هذه هي أعظم ميزة يمتلكها البشر على مثل هذه الوحوش...

طالما أنني حذر، فإن هزيمته مرة أخرى لن تكون بتلك الصعوبة. النقطة الأكثر أهمية هي كيفية القضاء عليه تمامًا...

تمامًا عندما كان لوميان على وشك إثارة بعض الضجة عن عمد لمعرفة ما إذا كان سيستطيع إغراء وحش ما، لمح هيئةً تقترب بخلسة من المنزل المدمر تمامًا على الجانب.

كان الشكل قرمزيًا وخاليًا من الجلد. تم الكشف عن عضلاته وأوعيته الدموية ولفافاته العضلية. لقد كان الوحش من المرة السابقة.

على عكس المرة السابقة، كان هذا الوحش

يستخدم مذراة سماد. مذراة سماد!

إنه يعرف كيف يستخدم الأسلحة أيضًا... تشدد وجه

لوميان بينما أصبح تعبيره مظلمًا. بدون إدراك ذلك،

تضاءلت ثقته قليلاً.

عندما إقترب الوحش وإستدار، لاحظ لوميان جروحًا مبالغ فيها على ظهره وعنقه ومؤخرة عنقه. ومع ذلك، لم تعُد الجروح تفرز القيح، وبدت وكأنها قد شفيت في الغالب.

إنه بالفعل ذلك الذي واجهته سابقًا...

قدرته على شفاء نفسه تفوق البشر

العاديين بعدة مرات... شهق لوميان

بلا صوت.

لقد أجبر نفسه على الهدوء وتقييم الوضع

على وجه السرعة. في غمضة عين،

تَوَصَلَ لوميان إلى إستنتاج.

كانت هذه فرصة ممتازة، وكان عليه إغتنامها عند مواجهتها.

لم يستطِع السماح لها بالمرور! حمل بصمت طوبة حجرية

بجانبه وإنتظر وصول الوحش إلى المكان المطلوب.

في خطوات قليلة فقط، دخل الوحش منطقة قتل لوميان.

ألقى لوميان فجأةً بالطوبة الحجرية على

الأرض خلف الوحش. ثووود!

تناثرت الطوبة الحجرية، مما جعل الوحش يلتف ويفحص المهاجم.

عند رؤية هذا، أمسك لوميان الفأس بكلتا يديه وانقض

بشدة من الحائط على الوحش. بانغ!

نزل الفأس بشدة على رقبة الوحش، وفتحها إلى قسمين.

مع صوتين عميقين، سقط لوميان والوحش على الأرض في وقت واحد.

قفز لوميان برشاقة، أمسك بفأسه، وانطلق بسرعة، ملقيًا

بضربات ثقيلة على رقبة الوحش. مرة، مرتين، ثلاث مرات.

لم يحصل الوحش حتى على الفرصة للمقاومة قبل أن يُقطَعَ

رأسُه. مع تدحرج الرأس جانبًا، إرتجف الجسم عديم الجلد

مرتين وتوقف عن الحركة.

لم يتوقف لوميان عند هذا الحد. اتخذ خطوة للجانب، لف فأسه، وسحق الرأس الشرير بالجزء السميك غير الحاد من الفأس، وكَ ّسرهُ إلى شظايا.

بعد ذلك، قام بالإلتفاف وقطع العضلات المكشوفة والأوعية الدموية واللفافات العضلية، ساحقًا القلب والأعضاء الحيوية الأخرى.

بعد إنجاز كل هذا، أخذ لوميان خطوتين للخلف وإستطلع

أعمال يده. لهث وضحك بهدوء. "إعتقدت أنك لا تقهر حقًا.

من كان ليظن أنك تمتلك هذا الكم من القدرة فقط!"

وسط الضحك الخافت، إهتزت الجثة مقطوعة

الرأس فجأةً إلى الأعلى. تقلصت بؤبؤا لوميان،

ورغب بشكل غريزي في الإلتفاف والفرار.

قام بقمع هذا الدافع بقوة وسار إلى الأمام مرةً أخرى، مُلّوحًا بفأسه. بعد أن إرتدَّتْ الجثة مرتين، عادت إلى الجمود، وكأنها قد إهتزت عبثا.

فحصها لوميان لفترة أطول وتحقق أخيرًا من أن الوحش قد مات بالكامل.

يالها من قوة حياة... تنهد لوميان داخليًا. ثم انحنى وقرفص. مستخدمًا فأسه لفتح العضلات واللفافات العضلية وفحص الجثة.

لم تكن بنية جسم الوحش مختلفة عن البنية البشرية، ولكن من الواضح أن عضلاته كانت أكثر حيوية. على الرغم من أنه كان ميتًا بالفعل، إلا أن بعض جروحهِ كانت لا تزال تتلوى قليلاً.

لا يوجد كنز، ولا تنتقل أي قوة خارقة للطبيعة إلى جسدي... قيَّمَ لوميان حالته

الحالية وشعر بخيبة أمل إلى حدٍّ ما. حقيقة أن المرء سيزداد قوة مع كل وحش

قتله لم تكن موجودة إلا في حكايات أورور.

ثم نقل جثة الوحش وتوجه إلى المبنى المُدَمَر

ودفنها بالطوب والأخشاب. بعد ذلك، جاب المنزل

المحترق، على أمل اكتشاف شيء ما.

فصل اليوم، أرجو أنه أعجبكم، تبا أحتاج للنوم لول

أيضا سيكون الفصل الثاني لليوم متأخر على

الأرجح بسبب صلاة الجمعة~ ذلك كل شيء للآن،

أراكم لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

14

بعد جولة من البحث، عثر لوميان على عدد كبير من العملات الذهبية، العملات الفضية والعملات النحاسية. في المجموع، كان هناك 197 فيرل ذهبي و 25 كوبت.

من بينها، عدد عملات اللويس الذهبية فقط كانت خمسة.

أما بالنسبة للعملات الورقية، فلم يكتشف سوى بعض

المخلفات المشتبه بها. ما عدا المال، اكتشف لوميان

أيضًا كتابًا أزرقًا صغيرًا.

كان غلاف الكتاب أزرق مائل للرمادي وقياسه 21×28.5 سم تقريبًا، وهو حجم نموذجي موجود في قرى وبلدات إنتيس.

كان يعتمد على التقويم وإمتَزجَ بالتعاليم الدينية للكنيستين الرئيسيتين. كان له تأثير إيجابي إلى حد ما على توجيه المزارعين والرعاة إلى الزراعة، الإنتاج والرعي لإثراء حياتهم الروحية.

بطبيعة الحال، على الرغم من مرور ما يقرب القرنين من الزمن منذ أن دعا الإمبراطور روزيل إلى التعليم الإلزامي، لا يزال هناك عدد كبير من المزارعين والرعاة والعاملين الذين لم يعرفوا أكثر من حفنة من الكلمات وكانوا أُميّين، لم

يكن بإمكانهم إلا الاعتماد على تفسيرات بعض الأشخاص من حولهم للحصول على التعليمات التي إحتاجوها من الكتاب الأزرق، والمعروف حرفيًا بإسم الكتاب الأزرق*.

قلَّب لوميان من خلال بضع صفحات بلا مبالاة وأدرك أن الكتاب الأزرق لم يختلف عن خاصته. كل ما في الأمر أنه بدا أقدم قليلاً بشكل عام.

هناك كتاب أزرق والكثير من الفيرل الذهبي؛ هذه العائلة بلا شك ميسورة الحال بالنسبة للريف. لا يوجد أكثر من خمس عائلات كهذه في كوردو... ترك لوميان الكتاب الأزرق ووضع العملات الذهبية والعملات الفضية والعملات النحاسية في جيوب مختلفة. لقد خبأ بعضها عميقًا في جيب قميصه القطني، ودس البعض الآخر في جيب بنطاله، وحشى البعض الآخر عشوائياً في جيب سترته الجلدية.

على الرغم من أن لوميان قد عرف أنه لم يستطِع إحضار هذه الثروة إلى الواقع، إلا أنه لم يستطِع مقاومة جمعها لِـحِفظِها.

كانت هذه الحلي الصغيرة من الذهب أو الفضة أو النحاس ببساطة لا تُقاوم.

خلال أيامه كَمُتشرد، لقد إعتز بكل عملة معدنية صادفها، حتى لو كانت مجرد كوبت أو لعقة. غالبًا ما تَقاتلَ مع الآخرين من أجلها وخاطر للحصول عليها.

بعد إستكشاف المنطقة، رفع لوميان فأسه وتسلل نحو المبنى المنهار بالقرب من قمة الجبل ذو اللون البني المحمر.

مضى أعمق وأعمق. في كل مرة إجتاز فيها المساحة الفارغة في وسط الحلقة، خشي أن تقوم عشرات الوحوش فجأة بنصب كمين له في منطقة بلا غطاء.

في الضباب الرمادي الخافت، قرفص لوميان وتسلل خلف جدار حجري نصف

منهار. قرفص هناك وإستخدمه لإخفاء شكله. رفع رأسه بحذر وتفحص المنطقة التي

أمامه.

وُجد شريط فارغ ضيق بين صفين من المباني المدمرة. لم تكن هناك أشجار ولا

أعشاب، فقط حصى وشقوق وأوساخ. فجأة، قفز شكل إلى خط رؤية لوميان.

لقد وقف في المبنى المقابل،

مُحَدِقًا في شيء ما. كان هذا

الشكل مكسوًا برداء أسود

بقلنسوة.

من الخلف، لم يكن هناك شيء غريب عنه. لقد

بدا وكأنه إنسانٌ عادي. إنقبض قلب لوميان بينما

أصبح أكثر يقظة.

في مثل أنقاض الحلم هذا، كان ظهور شخص عادي مرعبًا

أكثر بكثير من ظهور وحش! كما لو أنه قد إستشعر أن شخصًا

ما قد كان يراقبه، إستدار الشكل ببطء.

ألقى لوميان نظرة سريعة قبل أن يسحب رأسه على عجل. انحنى على

الحائط ولم يجرؤ على التزحزح. بنظرة واحدة فقط حصل على إنطباع

أنه قد نزل إلى الجحيم أو الهاوية.

كان الشكل إنسانًا بالفعل، ‘لكنه’ امتلك ثلاثة وجوه وست عيون!

إمتلك الوجه في المقدمة عيون ضبابية، وحواجب متفرقة، والعديد من التجاعيد.

من الواضح أنه كان رجلاً عجوزًا. كان للجانب الأيسر وجه منحوت بعيون

زرقاء حادة المظهر ولحية سوداء كثيفة، مما جعله يبدو وكأنه رجل قوي البنية.

كانت بشرة الجانب الأيمن ناعمة ورقيقة، مثل البيضة المقشرة. نضحت العيون الزرقاء بالبراءة والجهل الواضح. لم يبدو وكأنه أكبر بِـيَومٍ حتى من عمر الخامسة.

أي نوع من الوحش هو هذا... حاول لوميان أن ينظم تنفسه لمنع قلبه من التسارع.

لم يظهر مثل هذا الوحش أبدًا، حتى في حكايات رُعب اورور. فقط في أعمق الكوابيس وأكثرها عبثية قد يمكن مواجهته.

على الرغم من أنه لم يكن من الجيد الحكم على 'الشخص' من مظهره، شعر لوميان غريزيًا أن الوحش ذي الوجوه الثلاثة كان أقوى بكثير من الوحش عديم الجلد من قبل!

علاوة على ذلك، كان هناك إحتمال كبير أنه قد إمتلك قدرات استثنائية.

الشمس المشتعلة الأبدية. أيها الآب العظيم، إحمِني رجاءً من أن يتم إكتشافي... عند رؤية هذا المشهد، لم يستطع لوميان إلا أن يصلي للشمس المشتعلة الأبدية.

لو لم يكن لا يزال يمسك بفأسٍ في يده وكان في بيئة محفوفة بالمخاطر، لكان سَيَمدُّ

ذراعيه، في لفتة ترمز إلى تقدير الشمس. في تلك اللحظة، بدا وكأن الوقت قد توقف.

ظن لوميان أنه لـربما بدأ يهلوس.

شعر وكأن نظرةً قد اخترقت الجدار

وسقطت على ظهره. تيبس ظهره على

الفور وشعر بالدفء إلى حد ما.

في ثانية أو ثانيتين فقط، إختفى الوهم، وإبتعدت خطوات ثقيلة بعيدًا.

إنتظر لوميان لبعض الوقت حتى تبددتْ الخُطى تمامًا. بعد ذلك، قام تدريجيًا بتقويم ركبتيه، إستدار ودفع رأسه لِـتفحص المنطقة التي أمامه.

إبتعد الوحش أكثر، بعد أن وصل خلف مبنىً مُنهار بكلا جانبيه قائمين. أصبح نصف

جسده مرئي في الضباب الرمادي الخافت.

بظهره لا يزال يواجه لوميان، بدا كما لو أنه

قد تحول إلى تمثال. تنهد لوميان بإرتياح.

لم يمتلك أي ثقة لمواجهة مثل هذا الوحش.

من المستحيل بالتأكيد أن أغامر أعمق في الأنقاض من

هنا... هل يجب أن أتجاوزه؟ ألن تكون هناك وحوش

مماثلة في مكان آخر؟

كلما اقتربت من قمة الجبل تلك، كلما زادت قوة

الوحوش التي ستظهر؟ أعاد لوميان جسده وفكر

لفترة من الوقت قبل أن يقرر إنهاء الليلة.

لقد نوى الإستفسار من المرأة التي أعطته بطاقة التاروت بعد الفجر لمعرفة ما إذا كانت هناك وسيلة للتعامل مع الوحش ذي الوجوه الثلاثة. لو لم يكن هناك بديل، فسوف يفكر في أخذِ مُنعطف.

حنى ظهره، بعيدًا عن الحائط، وعاد من

الإتجاه الذي أتى منه. في تلك اللحظة،

ومضت بذهنه فكرة.

إذا نُمتُ في هذه الأنقاض، فهل سأتمكن من الهروب من الحلم؟

نظرًا لإمكانية وجود العديد من الوحوش في المنطقة المجاورة، فقد قمع الرغبة في التجربة، في الوقت الحالي.

في طريق عودته، فتش على عجل كل مبنىً مدمر مر به، لكنه لم يستطِع اكتشاف أي معلومات مفيدة مكتوبة. لم يكن هناك سوى عدد قليل من العملات المعدنية.

بعد التراجع لفترة من الوقت، أتت لِـلوميان فكرة وقرر إتخاذ طريقٍ آخر. إقترب من أول منزل محترق وجده من الجانب، أين دَفَنَ الوحش عديم الجلد.

أراد معرفة ما إذا كان سيتم اكتشاف موت الوحش من قبل أقاربه وما

إذا سيؤدي ذلك إلى أي تغييرات. بعد تحديد موقع البقعة وإخفاء نفسه،

قام لوميان بدفع رأسه من الجانب وتفحص المنطقة المُستهدفة.

في اللحظة التالية، رأى 'شكلاً' آخر.

كان الشكل نصف إنسان ونصف وحش. مع ساقين منحنيتين للأمام أثناء جلوسه

هناك وتفحصه لِـجُثة الوحش منزوع الجلد. لقد أزال بالفعل الطوب الحجري والكتل

الخشبية التي كدسها لوميان.

إرتدى سترة داكنة وبنطالاً موحلاً ضيقًا نسبيًا. بدا شعره الأسود الذي تدلى على رقبته أشعثًا ودهنيًا، وحمل بندقية رش على ظهره.

بندقية رش!

أبعد لوميان نظرته على عجل

وسحب رأسه. هذه الوحوش

سخيفة حقًا!

إنهم يعرفون في الواقع كيفية استخدام البنادق...

في تلك اللحظة، شعر لوميان وكأنه صَياد، يصطاد في الجبال بسلاحه ومع رفاقه، ليكتشف أن الأرنب المقابل له قد أمسك بمدفع رشاش مبرد بالماء وإستهدفهم. لقد اعتبره سخيفًا، كاسرًا للإنغماس ومخيبًا للآمال كذلك.

مع مرور الوقت، انتظر بصبر أن يغادر

الوحش ذو بندقية الرش. أخيرًا، لاحظ

صوت حركةٍ خافت، يبتعد تدريجيا.

دفع لوميان رأسه بحذر مرةً أخرى وفحص الوحش الذي كان نصف إنسان ونصف وحش.

تحرك ‘الشيء’ كالقطة نحو الجزء الخلفي من المبنى. في البداية، هدَّء قلب

لوميان، ولكن بعد ذلك إتسعت عيناه. لقد أدرك أن المسار الذي سلكه الوحش

كان بالضبط نفس المسار الذي سلكه عندما غامر أعمق في الأنقاض! إنه

يتتبعني!

لديه قدرة تتبع

خارقة! قام

لوميان بتقييم لا

واعٍ.

كان ممتنًا للغاية لإختياره للإلتفاف عند عودته. وإلا لكان قد صادفه

بالتأكيد ولربما تعرض لكمين! بمجرد اختفاء الوحش، قفز لوميان

وانطلق نحو منزله.

بدت النيران القرمزية التي انعكست على النافذة الزجاجية في الطابق الأرضي من المنزل أقرب إلى ضوء الشمس الذي إستطاع تبديد الظلام.

ركض لوميان طوال الطريق إلى المبنى المكون من طابقين، دفع

الباب مفتوحًا، واندفع إلى الداخل. بعد أن أغلق الباب، حدق في

الأنقاض عبر النافذة.

بعيدًا عن الضباب الرمادي، على حافة الأنقاض، وقفت هيئة ضبابية، لكنها لم تقترب.

فوووه. زفر لوميان وخطط لإطفاء النار، الصعود إلى الطابق العلوي للنوم، والخروج من الحلم.

نظر إلى النار التي لا تزال مشتعلة وتمتم لنفسه، لا يزال بإمكانها الإحتراق لفترة من الوقت... يمكنني التجربة ومعرفة ما إذا كانت ستستمر في الاحتراق حتى تنطفئ بعد أن أغادر الحلم، أو هل يتجمد الوقت لحظة مغادرتي...

كان لوميان قد تحقق سابقًا من خلال المطر من أن البرية التي وقعت فيها الأنقاض خضعت حقا لتطور طبيعي. لم يكن لهذا أي علاقة بما إذا كان يحلم أم لا، ولكن ما إذا كان الوضع نفسه يحدث في منزله أو المنطقة الآمنة المزعومة التي لم يتم التحقق منه.

لقد تصرف على فكرته. أضاف القليل من الفحم إلى النار وحـ"ركَه. ثم حمل الفأس والمذراة الفولاذية إلى الطابق الثاني ودخل غرفة النوم.

...

عندما إستيقظ لوميان، كان ذلك بعد طلوع الفجر مباشرةً.

فتش بيجامته المشابهة للقميص. وكما توقع، شعر بالإحباط عندما اكتشف أن العملات الذهبية والعملات الفضية والنحاسية لم ترافقه إلى الواقع.

خرج لوميان من السرير ومدد جسده. مشى إلى المكتب ومد يده لسحب الستائر.

وسط الصوت، وتقطر وَهَجٌ خفيفٌ ومنعش للداخل.

عندما فُتِحتْ النافذة، غزا الهواء النقي والعضوي أنف لوميان. لم يسعه إلا أن يمدد جسده، وشعر أن الإستيقاظ في وقت مبكر كان رائعًا جدًا في بعض الأحيان.

بالطبع، كان هذا أيضًا بسبب 'الحملة الوطنية للصحة العامة' التي أطلقها الإمبراطور روزيل. كان ذلك أيضًا بفضل الحكام اللاحقين الذين احتفظوا بها وغيروا إسمها فقط.

مسح محيطه، محدقًا أحيانًا في الغابة البعيدة، وفاحصًا أحيانًا السحب البرتقالية الحمراء في السماء، وأحيانًا راقب الأعشاب خارج المنزل.

فجأة، تجمدت نظرة لوميان.

لقد رأى طائرًا كبيرًا يجلس على شجرة دردار ليست ببعيدة.

كان له منقار مدبب، ووجه قططي، وريش بني مع بقع متناثرة، وعيون صفراء بنية مع بؤبؤين سوداوين، مما أعطاه مظهر حاد.

لقد كانت بومة.

وبدا وكأنها تراقب لوميان.

*: كانت الكتاب الأزرق

مكتوبة بالفرنسية الفصل

الثاني لليوم، أرجو أنه قد

أعجبكم،

أيضا أخينا أيضا مشابه لكلاين، جمع المال والصلاة عند

الخطر فقط، لأي شخص يستمع ذلك كل شيء للآن، أراكم

غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

15

تلك البومة؟

تلك البومة من أسطورة المشعوذ؟

تسارع عقله بالإحتمالات، في محاولة لفهم خطورة

الموقف. بدا دمه وكأنه تجمد. كان الأمر أسوأ من

مواجهة الوحش ذي الوجوه الثلاثة.

فَبعد كل شيء، لم يعُد هذا حُلمًا. كانت هذه الحقيقة.

حتى لو أدت وفاته في المنام إلى نفس الشيء في الواقع، فقد كان

الأمر مختلفًا من الناحية النفسية. ما الذي علي فعله؟

هل ستتورط أورور؟

بينما كان لوميان يلوي دماغه من أجل إجراءٍ مضاد، بقيت

البومة ثابتة، تراقبه بنظرة ثاقبة. بعد بضع ثوانٍ، نشرت

البومة جناحيها وحلّقت بإتجاه الغابة البعيدة.

حملها تحليقها الرشيق أبعد وأبعد حتى

إختفت في كوردو. فقط عندما إختفتْ البومة

تمامًا عاد عقل لوميان إلى الحاضر. سقط

على كرسي ورفع يده إلى جبهته.

كان غارقًا في العرق.

هل هي حقا بومة

أسطورة المشعوذ؟ هل

عاشت حقًا لكل تلك

السنوات؟

على أي حال، لم تكن مثل أي بومة أخرى، بعيون خافتة. بدت وكأنها إنسان...

إذا كانت تلك البومة حقًا، فلماذا اختارت الطيران إلى خارج نافذتي؟ أكان ذلك لأنني أردت الكشف عن الحقيقة حول أسطورة المشعوذ؟ لكننا استسلمنا بالفعل...

لقد غادرت بعد لحظات قليلة من المراقبة...

أتساءل عما إذا كانت ستعود وتسبب مشاكل لأورور...

على الرغم من رغبته في مراقبة الموقف أكثر نظرًا لعدم حدوث أي شيء بعد، عرف لوميان أنه لم يستطِع إخفاء الأمر عن أخته بعد الآن.

بعد مغادرة الغرفة، رأى أن أورور لا زالت نائمة. نزل إلى الطابق السفلي لإعداد وجبة الإفطار، كانت جميعها أطباق أخته المفضلة.

بيضة مقلية على جانب واحد، بسكويت المورانغ، خبز محمص عادي مع مربى...

يجب أن أصنع نودلز لاحقًا. هذه المرة، سأضيف صلصة اللحم... لاحظ لوميان عقليًا أن حجرة النودلز كانت فارغة وقرر إعادة ملئها في وقت ما في اليومين المقبلين.

كانت الطبق المفضل لدى أورور.

نزلت أورور الدرج مرتديةً ثوب النوم المتدفق، خصلاتها الذهبية متطايرة.

أطباق الإفطار المختلفة كانت جاهزة. "صباح الخير." تمتمت، وهي توقف

تثاؤبها.

إبتسم لها لوميان. "إنه ليس مبكرا بعد.

"ألا تقولين دائمًا أن التخطيط لليوم يبدأ في الصباح الباكر؟"

"ذلك صحيح. خطتي هي النوم." استقرت أورور في مقعدها وتناولت فطورها مع كوب من الحليب.

جلس لوميان على الجانب الآخر من أورور على الطاولة التي أمكن أن تتسع لستة أشخاص. بينما كان يقضم فطيرة، قال عرضيًا، "لقد كنت في القرية خلال الأيام القليلة الماضية أحاول معرفة الحقيقة حول تلك الأساطير."

"لماذا؟" سألت

أورور. كان

لوميان صريحًا

جدًا.

"لم ترغبي بمساعدتي في الحصول على قوى خارقة، لذلك قررت أن أجد طريقي الخاص. قد تحتوي هذه الأساطير على أدلة."

"ذلك مستحيل تقريبا." علقت أورور، نبرة صوتها عرضية، "لقد تم تحريف تلك الأساطير بشكل لا يمكن التعرف عليه على مر السنين. أو تم هلوستها من قبل شخص مجنون. إنها بدون معنى. نعم، من الممكن أيضًا أن يكون شخص ما قد إختلق القصة بشكل خاص كذريعة. هيه هيه، ربما حتى مساهمات من نقاري مطاط مثلك."

"ماذا؟" لم يفهم لوميان ما قصدَتهُ أورور

بعبارة 'نقاري مطاط'. لم تكن بلغة إنتيس

حتى.

"ذلك يعني الأشخاص الذين لا يسعهم سوى المشاركة في الدراما التي ليس لديهم أي عمل فيها." أوضحت أورور ببساطة. "وبالحكم على كيفية قيامك بإثارة هذا الأمر فجأة، أعتقد أنك تسببت في بعض المشاكل وليس لديك الآن خيار سوى العودة إلى المنزل لطلب المساعدة من أختك."

"يمكن إعتباره حادثًا، لكنه ليس إلى حد التسبب في

مشكلة." قال لوميان دون خجل. نَ ّظمَ لوميان أفكاره

بعناية.

"كان هدفي الأول هو أسطورة المشعوذ."

"أي أسطورة مشعوذ؟" كان ارتباك أورور واضحًا.

لم يصدق لوميان ذلك. "ألم تسمع بها من قبل؟ منذ زمن بعيد، مات شخص في القرية فجأة. عندما دُفن، حلقت بومة وتوقفت بجانب سريره. طارت بعيدًا فقط عندما أُخِذتْ

الجثة. بعد ذلك، أصبحت الجثة ثقيلة للغاية. أخذ الأمر تسعة ثيران لسحب التابوت. وعندها فقط عرف القرويون أن الشخص كان مشعوذًا عندما كان على قيد الحياة."

إستمعت أورور بإهتمام.

"أنا حقا لم أكن على علم بهذه

الأسطورة من قبل." هذا غير

منطقي... لم يصدق لوميان.

لربما كانت أورور شخصًا أحب المنزل، لكنها ما زالت قد خصصت وقتًا للاختلاط مع السيدات المسنات الأخريات في المدينة. أحبت سرد القصص للأطفال ودائمًا ما كانت على إطلاع بأحدث ثرثرات كوردو. من الصعب تصديق أنها لم تسمَع عن أسطورة المشعوذ التي تم تداولها لسنوات.

ولكن الأمر الأكثر إثارةً للاهتمام هو حقيقة أن منزلها بُني في نفس المكان الذي وقف فيه منزل المشعوذ سابقًا.

حمل لوميان حدسًا منذ البداية أن قرار أورور بالاستقرار في كوردو كان مدفوع بجاذبية كنز المشعوذ، مفتاح فتح القوى غير العادية.

"وثم؟" سألت أورور بهدوء.

أجاب لوميان بصدق، "لقد أجرينا بعض البحث، وحصلنا على تأكيد من شيوخ القرية. لم تكن هذه قصة مختلقة. لقد وُجِد المشعوذ حقا، ولكن ذلك حدث منذ عقود. أحرقت الكنيسة المنزل، والآن الأرض مِلكُك."

"هل ذلك صحيح؟" من الواضح أن أورور قد تفاجأت بعض الشيء. "لقد عرفت ذلك. هناك دائمًا شيء خفي. وإلا فلماذا قد يبيعون لي هذه الأرض بسعر أقل من المعتاد؟ إعتقدت أن ذلك كان بسبب موهبتي في الثرثرة، عندما يتعلق الأمر بالسيدات المسنات..."

فَكَرَتْ للحظة وسألت، "إذن، أحرقت الكنيسة

جسد المشعوذ؟" أومأ لوميان. "نعم، رماده مدفون

في المقبرة بجانب الكاتدرائية".

تابع، "لقد تركنا هذا الأمر لأن كل الدلائل أدت إلى طريق مسدود. لكن هذا الصباح، رأيت بومةً خارج نافذتي. بدت تمامًا مثل تلك الموجودة في الأسطورة."

أصبح تعبير أورور جادًا. "هل أنت متأكد؟"

أجاب لوميان بموضوعية "لا أستطيع الجزم، لكنها لم تبدو مثل أي بومة عادية."

تأملت أورور للحظة قبل أن تقول ببطء، "لا تغادر القرية الآن. وبعد حلول الظلام، لا تخرج حتى أنتهي من التحقيق في الموقف."

أعطت إبتسامة حزينة. "لقد حذرتك من قبل من مخاطر السعي وراء القوى الخارقة.

لكن أُنظر، لقد وَجَدَتكَ المتاعب بالفعل. "لحسن الحظ، يبدو أنه ليس لدى الطرف

الآخر أي نوايا خبيثة. يجب أن تُحَلّ هذه المشكلة بسهولة نسبيًا."

أنا سعيد لأنكِ حذرة... أخفض لوميان رأسه وقال بصراحة،

"أختي الكبرى، كنتُ مخطئ." لقد غير الموضوع.

"هل أرسل أصدقائك بالمراسلة ردًا؟"

"كيف يمكن أن يردوا بهذه السرعة؟ ليس الأمر كما لو أننا نرسل

إيـــ أه بريد!" شخرت أورور. كان لوميان في حيرة. ألا يشير

البريد بالفعل إلى الرسائل والطرود المرسلة عن طريق مكتب البريد؟

لم يكن قلقًا جدًا. فبعد كل شيء، استخدمت أورور غالبًا كلمات

غريبة.

...

عند مدخل الحانة القديمة.

وقف لوميان هناك وقام بمسح المنطقة.

لقد علم أن المرأة التي أعطته بطاقة التاروت لن تكون قد إستيقظت بعد، لذلك كان يبحث عن الأجانب الثلاثة: ريان، ليا وفالنتين.

كما هو متوقع، كان الثلاثي يستمتعون بإفطارٍ فخمٍ على طاولةٍ داخل الحانة.

راقبهم لوميان لبضع ثوانٍ، مع طاولة من لفائف الكعك والنبيذ وخبز المايونيز، قبل مغادرتهم دون إزعاجهم.

بعد مرور بعض الوقت، بينما كان ريان والآخرون يستعدون لمواصلة التجول في كوردو و 'الدردشة' مع السكان المحليين، اقترب منهم لوميان بأذرع مفتوحة وإبتسامة مشرقة.

"صباح الخير يا ملفوفاتي."

إرتعش وجه فالنتين، وبين ريان وليا، بدا أحدهما محرجًا قليلاً بينما بدا الآخر مستمتعًا.

أه، إنهم يرتدون نفس الملابس بالضبط... ألم يأتوا بتغييرات ملابس كثيرة بالرغم من خروجهم؟ لاحظ لوميان أن ليا كانت لا تزال ترتدي فستانًا دافئًا من الكشمير ذي ثنيات، معطف أبيض صغير، وزوجًا من أحذية مارسيليا، كل منها مزين بجرس فضي صغير. لقد حمل حجابها الذي عمل أيضا كقبعة، أجراس متصلة به. كان ريان لا يزال يرتدي معطفًا باهتًا من القماش الخشن وسروال أصفر شاحب، عَلَتْهُ قبعة أرصوصة داكنة خشنة.

وكان فالنتين لا يزال يضع بودرة شعر ومكياج على وجهه.

"صباح الخير يا لوميان. ما الذي أتى بك إلى هنا؟" سأل ريان بهدوء.

بدا لوميان حزينًا بينما أجاب: "حسنًا، أنتم أصدقائي، وليس لدي ما أفعله. ففكرت لِمَ

لا آتي للزيارة.”

ثم سألهم: “لاحظت أنكم تدردشون مع الناس في القرية خلال الأيام القليلة الماضية.

هل هناك أي شيء تريدون السؤال عنه؟ “يمكنكم أن تأتوا إليّ إذا كان لديكم أي

أسئلة، يا ملفوفاتي. أنا صديقكم.”

“لا يمكننا الوثوق بإجابتك.” تَدَ ّخلَ فالنتين، ألقى عليه ريان نظرة، مشيرًا إليه ليهدأ. ابتسم لوميان.

“إذن يمكنك أن تثقوا بإجابات الأخرين تمامًا؟”

كانت ليا في حيرة من الكلام، بينما فكر ريان للحظة قبل الرد

“في الواقع، لا يمكننا الوثوق تمامًا بأي شخص. علينا إصدار حكم شامل بناءً على الإجابات التي نحصل عليها من أشخاص مختلفين والوضع الذي نلاحظه.”

“ذلك أقرب للحقيقة.” نشر لوميان يديه. “حسنًا، لن يضر سماع

إجابتي. على الأقل سَتَعمل للإشارة.” بقي ريان صامتًا للحظة قبل

أن يلقي نظرة خاطفة.

كان الصباح الباكر في كوردو يعج بالناس المتجهين إلى الأراضي الزراعية، ولكن لم يكن أي شخص بالقرب من الحانة القديمة.

"ها هو ذا الأمر." قال أخيرًا، "نحن هنا للعثور

على شخص ما." "الأب؟" سأل لوميان بإبتسامة.

هز ريان رأسه.

"لا. لقد زرنا الأب للعثور على هذا الشخص."

"من هو؟" سأل لوميان باهتمام. "أعرف كل من في القرية. يجب

أن أكون قادرًا على المساعدة." لم يظهر ريان أي فرح.

"في الواقع، لا نعرف من هو هذا الشخص، كم عمره، أو كيف يبدو.

"لقد تلقينا رسالة غير موقعة منذ بعض الوقت، ونحاول

العثور على الشخص الذي كتبها." لم يستطع لوميان إلا أن

يتساءل عما إذا كانت الرسالة من مُخبِر.

تظاهر بالحيرة.

"هل قام الشخص الذي كتب الرسالة بالتواصل معكم

بعد وصولكم إلى القرية؟" "لا." ردَّتْ ليا في مكان

ريان.

“ربما لا يشعرون بالأمان ولا يثقون بكم؟” اقترح لوميان بحماس. “ألا يمكنكم

استخلاص أي أدلة من محتويات الرسالة؟” كان لوميان فضولي بشأن محتويات

الرسالة.

إذا إستهدَفَتْ طاقمَ الأب، فسيكون سعيدًا بمساعدتهم. ولكن إذا كان الأمر يتعلق بأورور، فسيحـ ـث أخته على الإنتقال. فبعد كل
شيء، تواصلت أورور مع أصدقائها بالمراسلة بشكل متكرر، إذا تم القبض على أي منهم، فقد تصبح متورطة. يمكن أن تكون الرسالة دليلاً حاسمًا.

فصل اليوم متأخر قليلا، لم أستيقظ~ حسنا كان من المُقدر

أن يحدث هذا من البداية~ حتى لوميان عرف أن فورس

كسولة لول~

المهم ذلك كل شيء للآن، أراكم لاحقا إذا

كان هناك فصل اليوم إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

16

هز ريان رأسه.

"لم تكن الرسالة سوى جملتين بسيطتين. بدا الأمر وكأن رجلاً في ورطة

عميقة قد كان يطلب مساعدتنا." "ألم يذكر نوع المشكلة التي كان فيها؟"

تنهد لوميان بإرتياح.

لم يكن هناك أي فرصة أن تكون رسالة من أورور أو أحد زملائها

بالمراسلة قصيرة إلى هذا الحد. "لا شيء." رد ريان بتنهد خافت.

لم يستطع لوميان إلا أن يسخر منهم في قلبه. إنها مجرد رسالة تطلب المساعدة وأنتم هنا بالفعل؟ ألا تخشون أن هذا مجرد مزحة؟ حتى الأشخاص من محاكم التفتيش ليسوا متحمسين بقدركم. أليس هذا جيدًا جدًا، لطيفًا جدًا ومتمسكا بالمهمة جدًا؟

كان في العادة، سَيُعَبِّرُ عن هذه الأفكار بصوتٍ عالٍ، لكنه إحتاج إلى الحصول على معلومات منهم، لذلك أمسك لسانه وأجبر نفسه على التحلي بالصبر.

على الرغم من تحفظاته، عرف لوميان أن ريان لن يكشف له الوضع برمته. يجب

أن يكون لديهم إعتبارات أو أسباب أخرى للمجيء إلى كوردو والبحث عن الشخص الذي كتب الرسالة الغامضة.

"آه..." قام لوميان بخدش ذقنه وإقترح مبدئيًا، "لماذا لا تُروني الرسالة؟ لربما

يمكنني التعرف على الكاتب من خط يده." فالنتين، بشعره المملوء بالبودرة، ألقى

نظرة على لوميان تقول "أتعتقد أننا حمقى؟"

ضحكت ليا.

"أتعرف كيف تفرق بين

خط اليد؟" "بالكاد."

إعترف لوميان بصدق.

ثم أضاف داخليًا، القدرة على التفريق بين خط أورور وخط يدي يعتبر أيضًا شكلاً من أشكال التفريق.

"لا فائدة من ذلك." تدخل ريان وهو يهز رأسه، "جاءت كل كلمة في الرسالة من كتاب أزرق، وتم كتابة الجملة بأكملها من قصاصات مقطوعة."

لم يستطع لوميان إلا أن يتساءل لماذا كان الكاتب حذرًا لهذه الدرجة. لماذا قد يخفي هويته بهذه الطريقة عند طلبه للمساعدة؟ هل كان خائفًا من أن يتم إعتراض الرسالة وأن يتعرض للإنتقام بسببها، أم أكان هناك خطب ما به ولم يُرِد الكشف عن نفسه؟ حاول لوميان تحليل عقلية الكاتب.

إرتدى لوميان نظرة إدراك وقال، "إذن كنتم تتحدثون مع الناس من القرية لمعرفة ما إذا كان كتاب أي شخص الأزرق قد تعرض لضرر مشابه؟

"لكن يمكن أن الشخص الذي كتب الرسالة قد إشترى كتابًا أزرقًا جديدًا دون علم

أحد، أو حتى تخلص منه بعد إستخدامه." "ذلك مجرد أحد الدلائل التي نتبعها فقط."

أوضح ريان بهدوء.

لم يعامل لوميان نفسه على أنه دخيل على الإطلاق وسأل، "هل هناك أي دلائل أخرى؟"

"حسنًا، إذا كان شخص ما يطلب المساعدة، فلا بد أن شيئًا ما قد حدث، ستبقى هناك بعض الآثار دائما." أجاب ريان بعد بعض التفكير.

"ذلك منطقي." قال لوميان، بدا قلقًا لريان والآخرين، كما

لو أنه يتعاطف مع وضعهم. وعد بجدية، "ملفوفاتي،

سأراقب عن كثب. آمل أن نجد بعض الدلائل."

"شكرًا لك." أجاب ريان بأدب.

استعادت ليا رباطة جأشها وسألت لوميان، ‘‘بما أننا

أصدقاء، لدي سؤال لك.’’ ‘‘تفضلي.’’ ابتسم لوميان.

‘‘لماذا ضحك القرويون في الحانة عندما وصفتنا بملفوفاتك؟’’ كان إهتمام ليا قد أُثير.

على الرغم من أنه كان مُحرجًا، إلا أن مصطلح ‘ملفوف’ كان مصطلح عامي محلي شائع، ولم ينبغي أن يكون سببًا للضحك.

أوضح لوميان بصدق، ‘‘في العامية، كلمة ‘ملفوف’ تعني عزيزي أو محبوبي.
وهي تستخدم بشكل أساسي بين الأصدقاء الحميمين أو بين كبار السن وصغارهم.
‘أرانبي’ و‘فراخي’ متشابهتان.’’

شدد على كلمة ‘حميمين’ أثناء حديثه.

ثم أضاف بتعبير بريء، ‘‘أردت فقط أن نكون أصدقاء حميمين.’’

أشار تعبير لوميان البريء إلى أنه لم يمتلك أي فكرة

عما قد عنته كلمة ‘حميم’. يبدو أنك تريد أن تكون

كبيرنا... فهمت ليا أخيرًا سبب ضحك القرويين.

في حين أن تفسير لوميان لم يكن صادقًا تمامًا، إلا

أنه كان مقنعًا ومنطقيًا. أومأ ريان بالموافقة.

"هل هناك شيء آخر؟"

"لا." أجاب لوميان، غير راغب في أن يبدو متشوقًا للغاية

ويثير الشكوك بشأنه وأورور. لا يمكن أن تخضع أخته

للتحقيق!

بعد مشاهدة ليا والآخرين يغادرون مع صوت رنين الأجراس، جلس لوميان عند مدخل الحانة القديمة وإنتظرَ السيدة ذات الخلفية الغامضة للاستيقاظ.

بعد فترة، اقترب منه صديق لوميان، رايمون غريغ.

"لوميان، هل قررت أي أسطورة سنبحث فيها تاليًا؟" سأل رايمون.

في اليومين الماضيَّين، كان رايمون أكثر نشاطًا من لوميان في هذا الأمر. فبعد كل شيء، لم يكن لديه أي أحلام غريبة أو طرق أخرى للحصول على الكنز.

"ليس بعد." كانت البومة قد أتت بالفعل لطرق بابه. لم يستطِع المخاطرة بالتحقيق

في الأسطورة دون تأكيد الموقف أولاً. "سأفكر في الأمر بعد مهرجان الصوم

الكبير." أوضح لوميان، محاولاً أن يبدو عرضيًا بالأمر.

"حسنًا، ذلك منطقي." وافق رايمون، "لستُ مضطرًا لأن أكون مراقبًا سهول في الوقت الحالي. سأخرج بعد الصوم الكبير. حتى لو كان هناك رعاة في هذه الأثناء،

فلن يتسبب ذلك في الكثير من الضرر.”

“هل تقصد أنك لست مضطرًا لمغادرة القرية خلال الأيام القليلة

المقبلة؟” سأل لوميان رايمون. أومأ رايمون برأسه تأكيدًا، وابتسم

لوميان.

“يا لها من مصادفة. لا يمكنني مغادرة القرية في

الأيام القليلة المقبلة أيضًا.” إحتار رايمون، “ولِمَ

لا؟” سأل.

أخفض لوميان صوته وتحدث بتعبير جاد.

“هذا الصباح، قابلت البومة من أسطورة المشعوذ. قالت أنه لولا الكاتدرائية ونظرة الإله في القرية، لكانت ستأخذ روحي وتلقي بها في الهاوية...”

صُدِمَ رايمون وأُرعِب، وإرتجف جسده بالكامل.

“هل ذلك حقيقي؟ لقد أخبرتك ألا تستفز مثل هذا المخلوق الشرير...”

رأى رايمون فجأةً ابتسامةً تظهر

على وجه لوميان. "..." عندها

فقط تذكر رايمون طبيعة صديقه

الجيد.

"أنت تخدعني، إنها كذبة، أليس كذلك؟" سأل وهو يشعر بالغضب والقلق.

لقد كان غاضبًا من نفسه لأنه وقع في خداع لوميان مرة أخرى. لقد عرف نوع الشخص الذي كانه لوميان وتم خداعه لمرات عديدة من قبل.

"كيف لك أن تصدق مثل هذا الشيء السخيف؟" ضحك لوميان.

بهدوء، أضاف لوميان لنفسه أنه اختلق القصة لمنع رايمون من الذهاب مباشرةً إلى الكاتدرائية لطلب التوبة عندما لم يستطيع تحمل الضغط.

استرخى رايمون

وتنهد بإرتياح.

"فيووو..."

قدم لوميان بعض النصائح لِـرايمون.

"على الرغم من أنني اختلقت هذه القصة الآن، إلا أنه من الصحيح أن السعي وراء حقيقة الأسطورة قد يكون أمرًا خطيرًا. حاول ألا تترك القرية أو حماية الكاتدرائية إذا أمكنك ذلك."

أضاف لوميان لنفسه بصمت، وتلك هي الحقيقة. على الرغم من أن معظم القصة كانت ملفقة، إلا أن نصفها صحيح. لم أكن لأذكِّرك وأشارك نصيحة أورور بطريقة مختلفة لو لم أكن بحاجة لمساعدتك في أشياء كثيرة في المستقبل. ليس وكأن لِموت شخص أو عيشه أي علاقة بي.

تذكر رايمون شعوره بالخوف

وأومأ برأسه بِتَفَهُم. "حسنًا!"

قام بتغيير الموضوع وسأل، "لِمن سَتُصوِتُ لتكون إلف الربيع؟"

كانت إلف الربيع رمز الربيع وبداية العديد من الاحتفالات خلال الصوم الكبير. في منطقة داريج، صوتَتْ القرية بأكملها عادةً لفتاة جميلة غير متزوجة لتلعب الدور.

"آڤا." أجاب لوميان بلا مبالاة، "ألم ترغب دائمًا في

أن تكون إلف الربيع؟" "سأختارها أيضًا." قال

رايمون، مُرتاحًا سرًا.

بالأمس، ألمحت له آڤا أنها أرادته أن يصوت لها، لذلك شعر بالحاجة إلى مساعدتها في جمع الأصوات.

...

خارج منزل ليس بـبعيد عن الحانة القديمة.

لم يكن ريان، ليا وفالنتين في عجلة من أمرهم للعثور على شخص ما ‘للدردشة’.

رفع فالنتين يده ليغطي فمه وأنفه. ‘‘أكان من المقبول حقًا أن نقول

كل ذلك لذلك الرجل الآن؟’’ سأل. امتلأ الهواء من حولهم برائحة

براز الدواجن الخافتة.

تلاعبت ليا بالجرس الفضي فوق رأسها. ‘‘لا أعرف ما إذا كانت هناك مشكلة. كل ما يمكنني تأكيده هو أن نتائج تنبئي تخبرني أنه سَيُساعِد.’’

أوضح ريان نيته. ‘‘إذا لم نتمكن من تغيير الوضع، فإن تسريب بعض المعلومات وبث الخوف في الأشخاص المعنيين قد يكون فعالاً. تاليًا، سنراقبه عن كثب ونرى ما سيفعله أو من سَيجد.’’

بعد مغادرة رايمون، دخل لوميان إلى الحانة القديمة ورأى السيدة التي أعطته بطاقة التاروت في مكانها المعتاد.

كانت ترتدي بلوزة بيضاء وبنطال فضفاضًا فاتحَ اللون، وبجانب يدها كانت قبعة مستديرة من القش مزينة ببعض الزهور الصفراء.

لديها الكثير من الملابس في حقيبتها. إنها تغيرهم يوميًا، على عكس ليا والآخرين الذين يبدون رثين للغاية. فكر لوميان لنفسه وهو يقترب منها ويجلس أمامها.

خلال هذه العملية، ألقى نظرة خاطفة على وجبة إفطارها، والتي تكونت من فطيرة لحم مفروم ممتلئة مع صلصة مخففة، بعض حلويات داريول، فاكهة موسمية مكعبة ومشروب شفاف فاتح اللون مع بعض الشوائب.

هذا ليس شيئًا يمكن للحانة القديمة تقديمه... أشار لوميان إلى المشروب الموجود على الطاولة وسأل السيدة، كما لو كانا أصدقاء مقربين، ‘‘ما هذا؟ لا يبدو مثل النبيذ.’’

‘‘إنه يسمى زيت فينوس المقدس.’’ ردَّتْ السيدة بشكل عرضي، ‘‘إنه مصنوع من السكر وماء القرفة المنقوع في الفانيليا والمخلوط بالخشخاش. اخترعه بار في ترير.’’

كلمة ‘فينوس’ جاءت من الإمبراطور روزيل. ذكر في قصة أنها كانت امرأة تشبه إلهة الجمال.

أُثيرَ إهتمام لوميان. ‘‘من أين حصلتِ عليه؟ هل مَزَجتِهِ بنفسك؟’’ سأل مشتبهًا في أن أقرب مدينة، داريج، لم تستطع تقديم شيء مماثل.

ابتسمت السيدة.

‘‘كمسافرة، فإن غريزتي الإحترافية هي الحصول على الأشياء

المناسبة في الوقت المناسب.’’ ‘‘لا أفهم.’’ قال لوميان بصدق.

ثم قال، ‘‘لقد أنهيتُ الوحش السابق. هذه المرة، واجهت

إثنين أكثرَ خطورة...’’ وإستمر في وصف الوحش ذو

الثلاث وجوه وذلك الذي حمل بندقية رش على ظهره.

‘‘أشعر أن لديهم جميعًا قوىً تفوق البشر العاديين. إنهم ليسوا شيئًا يمكنني التعامل معه. هل هناك أي طريقة للتعامل معهم؟’’

أخذت السيدة عضة من الداريول ولفت عينيها. إبتسمتْ وقالت: ‘‘لست متأكدة بشأن الوحش ذي الوجوه الثلاثة، لكنك أكثر من قادر على التعامل مع ذلك الذي يحمل البندقية، طالما إستخدمت الشيء المميز عنك.’’

كان لوميان متفاجئًا ومرتبكًا في نفس الوقت. ‘‘سِمةٌ

مميزة... ما الذي يميزني؟’’ حتى أنا نفسي لا أعرف!

ابتسمت له السيدة وقالت: ‘‘ذلك حلمك. كصاحِبِ الحُلم، فإنك تتمتع بطبيعة الحال بمعاملة خاصة. كل ما في الأمر أنك لم تدرك ذلك بعد.’’

فصل اليوم الأخر، أرجو أنه

قد أعجبكم~ مجددا دليل آخر

على أن المرأة حقا فورس~

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا

إن شاء الله ٱستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

17

كان لوميان على الحافة، عقله يتسارع بالإثارة والخوف. "ما هي بالضبط؟"

أخذت المرأة رشفة من زيت فينوس المقدس على مهل قبل أن

ترد بنبرة هادئة غير مستعجلة. "عليك أن تسأل نفسك ذلك."

بعد قول هذا، أخفضت رأسها قليلاً وركزت على الإستمتاع بوجبة إفطارها، مما أعطى انطباعًا أنها لم تنوِ مواصلة المحادثة.

لماذا تُبقينَ أجزاء من المسألة غير مروية ولا تجيبين إلا في الفرصة التالية؟ أليس هذا مضيعةً لوقت الجميع؟ لم يسَعه إلا أن يشعر بكون قدرته على إثارة غضب الآخرين أسوء من خاصتها.

مع أخذ نفس عميق، أجبر

إبتسامة وودعها. قضى لوميان

بقية اليوم في المنزل بطاعة.

لم يكن هذا بسبب خوفه من البومة لدرجة عدم الجرأة على الخروج أثناء النهار، ولا لأنه لم يكن لديه ما يفعله، بل ذلك لتجنب إثارة الشكوك.

صمم لوميان على الوصول إلى جوهر رسالة طلب المساعدة التي كانت بحوزة ليا ورفاقها. لقد احتاج لمعرفة ما المكتوب ومن كتبه. كان مفتاح تحقيق ذلك هو التنقل في كل مكان في القرية والعثور على الكتاب الأزرق الذي إحتوى على كلمات مقطوعة. كَقروي، كان لوميان هو الأنسب لهذه المهمة، لكنه تردد في المضي بهذا بعد التحدث إلى الأجانب الثلاثة. كان بإمكان ذلك جذب انتباه شخص ما والتسبب بمشاكل لا داعٍ لها.

كانت هذه مسألة حياة أو موت، البقاء أو الفناء، وعلم لوميان أنه حتى مع حماية أورور، لم يستطع ضمان أن الطرف الآخر لن يتخذ أي إجراءات خطيرة ضده.

في العامين الماضيين، أصبح أفضل في معرفة

الحدود المطلوبة للمقالب. كان ذلك بسبب خبرته

الغنية.

لقد خطط لـ'زيارة' كل أسرة في الأيام القليلة القادمة، بحجة ملاحقة أساطير الصوم الكبير.

بعد العشاء، عندما حل الظلام، عادت أورور إلى غرفة نومها لتكتب أخيرًا كتابة طال انتظارها.

دخل لوميان غرفة الدراسة وهو يخطط للعثور على بعض الكتب المتعلقة بقراءة الأحلام، على أمل الحصول على بعض الإلهام الخاص لحلمه.

نظرًا لأنه لم يكن لديهم سوى مصباح طاولة واحد يعمل بالبطارية في المنزل، والذي كانت أورور تستخدمه، فقد اضطر إلى إضاءة مصباح الكيروسين الذي كان له رائحة نفاذة ولم يكن جيدًا لأغراض الإضاءة.

حامِلاً مصباح الكيروسين الذي إنبعث منه وهج أصفر خافت، مرر لوميان يده الأخرى عبر ظهور الكتب بسرعة. من حين لآخر، كان سيختار كتاب ويثبته تحت إبطه.

بعد فترة، عاد إلى الطاولة ومعه ثلاثة كتب مختارة.

تمامًا عندما وضع الكتب من يده، رأى لوميان الكتاب الأزرق للمنزل.

لقد وضع بهدوء في زاوية المكتب كالمعتاد، وبدا غلافه الرمادي والأزرق مُغبرًا بعض الشيء.

عند رؤية هذا الكتاب الأزرق، فكر لوميان على الفور في الكتاب الذي حصل عليه في أنقاض الحلم والكتاب الذي تم تقطيعه وإعادة إلصاقه في طلبٍ للمساعدة.

مد يده والتقط الكتاب الأزرق أمامه، مخططًا للتقليب عبر المحتوى لمعرفة الكلمات التي سيكون من المناسب تقطيعها ووضعها مجددًا في جمل مفيدة.

بعد التقليب من خلال بضع صفحات، تجمدت نظرة لوميان.

كانت هناك فجوة واضحة في الملاحظات المرفقة

بصفحة التقويم الحالية. تم قطع كلمة!

"مستحيل..." همس لوميان، مصدومًا للغاية.

سرعان ما قلّب عبر الكتاب الأزرق في يده ووجد أكثر

من عشر كلمات مقطوعة. "مستحيل..." همس لوميان

مرةً أخرى، رد فعله كما كان من قبل تقريبا.

إتضح أن الكتاب الأزرق الذي كان ريان، ليا وفالنتين

يبحثون عنه قد كان في منزله! ليسوا هم فقط من لم

يتوقعوا ذلك، ولكن لوميان نفسه لم يدرك هذا الاحتمال

أبدًا!

لم يخطر بباله حتى!

وسط مشاعر معقدة بشكل لا يوصف،

عبس لوميان. هل يمكن أن تكون

أورور من طلبت المساعدة؟

لماذا طلبت المساعدة من المسؤولين؟ لماذا لم تخبرني؟

بناءً على سلوك ليا والآخرين، وإختيارهم الفطري لمناقشة الأمور مع الأب بمجرد وصولهم، وتفاصيل أخرى، أصدر لوميان حكمًا أوليًا أنهم قد كانوا مسؤولين. من الممكن أنهم قد كانوا من الحكومة، أو كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية لداريج، أو كنيسة إله البخار والآلات.

تردد لوميان، تعبيره يتغير بإستمرار.

أخيرًا، إتخذ قراره. أخذ الكتاب الأزرق وخرج من غرفة

الدراسة إلى غرفة نوم أورور. خطط لسؤالها مباشرةً وإختار

أن يصدق أورور.

طرق! طرق! طرق! ثنى لوميان

إصبعه وطرق الباب. "تفضل

بالدخول." صدى صوت أورور.

لف لوميان المقبض وفتح الباب للدخول. تحت الضوء الساطع لمصباح الطاولة، قامت أورور، التي كانت ترتدي طقم بيجامة قطني من قطعتين، بربط شعرها الذهبي

بعصابة رأس وانخرطت في كتابة قصة.

"هل قطعتِ هذه؟" سأل لوميان مقاطعًا شقيقته قبل أن تتمكن من الكلام.

"هاه؟" استدارت أورور بإرتباك، عيناها فارغتان وبعيدتان،

وكأنها لا تزال عميقة في التفكير. سلَّمَ لوميان الكتاب الأزرق،

الذي تم قلبه إلى الصفحة المقابلة، وحدق في عيون أورور.

"لم تقومي بقطع هذه؟"

نظرت أورور إلى الكتاب بعناية لبضع ثوانٍ قبل أن تنظر إليه بتسلية.

"هل سأكون بذلك الملل والطفولية؟ أنا ثابتة، ناضجة وواسعة الأفق، على عكسك."

رد فعل أورور طبيعي، ولم تبدو متفاجئة أو مرتبكة لأنه قد تم كشف

سرها. لم يُخفِ لوميان ارتباكه وسأل، "ولكن من قد يقطع الكلمات من

الكتاب الأزرق؟"

"ألم يكن أنت؟" درست أورور شقيقها. "بعد قراءة روايتي، خططت لتقليد ما قرأته وقطع الكلمات من الكتب والصحف لإنشاء رسائل عشوائية للقيام بمقلب ضخم في القرية. ولكن قبل ذلك، تريد معرفة ما إذا كان بإمكانك خداعي؟ هل تختبر قدراتي الاستنتاجية؟"

لا يبدو وكأن هذا حقا من فعل أورور... ثُبِتَتْ نظرة لوميان على وجه أورور، دون ترك أدنى تغيير في تعبيرها، لكن أداء أخته كان مثاليًا.

"لم أكن أنا." عبس لوميان. "من يمكن أن يكون قد فعل ذلك؟"

ابتسمت أورور. "استمر بلعب لعبة الاستنتاج الصغيرة الخاصة بك. لدي قصة لإنهائها. إذا كان لدي الوقت غدًا، فسوف أساعدك في اكتشاف الحقيقة."

باستخدام وسائل غير عادية؟ تقبل لوميان بإيجاز كلماتها وتوقف

عن إزعاج إبداع أخته. أخذ الكتاب الأزرق وعاد إلى غرفته

غير المضاءة، جالسًا على الكرسي خلف المكتب. "من يمكن أن

يكون؟" تحت إضاءة القمر القرمزي، تمتم لوميان محاولاً إجراء

استنتاجات.

نحن عائلة مكونة من شخصَين. أورور مشعوذة بقدرات غير عادية. لن تسمح للآخرين بنهب منزلنا...

إذا لم تكن هي حقًا، وحسب كلماتها، 'عندما تُقصي المستحيل، فإن كل ما يتبقى، مهما كان بعيد الإحتمال، يجب أن يكون هو الحقيقة'.

لذا، في حالة وجود خيارين فقط، فأنا في

الواقع من فعل هذا؟ للحظة، وجد لوميان ذلك

سخيفًا ومضحكًا.

إذن أنا

'المجرم'؟

لماذا لا اعرف

ذلك؟

لم يستطع لوميان إلا أن يدير جسده وينظر إلى مرآة كامل الجسم الملحقة بخزانة الملابس.

تحت ضوء القمر القرمزي، كان انعكاسه في المرآة يرتدي قميصًا من الكتان وسروالاً بنيًا. لم يكن على ملامحه الوسيمة أي إبتسامة، كان تعبيره ثقيلاً بشكل غير طبيعي.

كان متأكدًا جدًا من أنه لم يقطع المحتوى

من الكتاب الأزرق. للقضاء على

الاحتمال، استذكر تجاربه في الشهر

الماضي.

على الرغم من أن العديد من التفاصيل كانت بالفعل ضبابية، إلا أنه كان لا يزال متأكدًا جدًا مما فعله.

مستحما في ضوء القمر القرمزي المتسرب من النافذة، تمتم لوميان لنفسه، "هل يمكن أن أكون قد فعلت ذلك عندما كنت فاقدًا للوعي؟ أثناء وجودي في ذلك الحلم، يمكنني السير أثناء النوم في الواقع؟ لا، ذلك مستحيل. قالت أورور أنها كانت تراقبني. لو أنني مشيت أثناء نومي حقًا وقطعت الكتاب الأزرق، لكانت قد أشارت إلى ذلك الآن. علاوة على ذلك، يجب أن تكون الرسالة قد أُرسِلَتْ خلال النهار. أنا

مستيقظ جدًا خلال تلك الأوقات.”

أقصى لوميان نفسه وفكر في

الاحتمالات الأخرى. لربما أتى

شخص آخر إلى هنا؟

على الرغم من أن عائلاتهم لم تستقبل إلا عددًا قليلاً من الضيوف عادةً، إلا أن ذلك

لم يعني أنه لم يكن لديهم أي ضيوف. أولاً، يأتي الجيران الأكثر فقرًا لاستعارة

الموقد أو الفرن لتدخين اللحوم أو صنع الخبز.

ثانيًا، كان أصدقاء لوميان يأتون إلى منزله من وقت لآخر للعثور على بعض الروايات البسيطة لقراءتها أو الإستماع إلى قصصه.

أخيرًا، قامت نازيلي والسيدة بواليس وعدد قليل من السيدات الأُخرَيات بزيارة أورور من وقت لآخر للقيام بمحادثات معها. ومن بين هؤلاء، كانت السيدة بواليس أكثر من أتى. حتى أنها أقرضت أورور مُهرًا حتى تتمكن أورور من الركوب بحرية في الجبال. كانا قريبَتين جدًا.

فَبعد كل شيء، في قرية مثل كوردو، فقط مؤلفة مثل أورور إستحقت صداقة السيدة بواليس.

بدت السيدة بواليس لطيفةً للغاية على السطح، وغالبًا ما تشمست تحت أشعة الشمس مع النساء الأخريات وتحدثت معهن، وإلتقطت القمل معهن حتى. كانت تتمتع بسمعة طيبة في القرية.

على الرغم من أنه أمكن إعتبار السيدة بواليس وأورور صديقتَين، إلا أنها لم تُعجِب لوميان على الإطلاق. غالبًا ما ما قدمت السيدة بواليس أحد أقاربها لأورور

وحاولت إقناعها بالزواج وإنجاب الأطفال في أقرب وقت ممكن.

لن يوجد في ذلك أي مشكلة لو أن أقارب السيدة بواليس كانوا أشخاص جَيدين، لكن في كل مرة سأل فيها لوميان في داريج، وجد أن الطرف الآخر إما كان ذا شخصية سيئة أو لم يكن قادرًا جدًا. كانوا على وشك الوقوع في الفقر، لم يكن أي منهم في المستوى.

لربما كانت المرة الأولى مصادفة، ولكن مع حدوث ذلك في كل مرة، حمل لوميان كراهية للسيدة بواليس.

الأمر مستحيل بالتأكيد على أولئك الذين يأتون إلى هنا لتدخين اللحوم أو خَبزِ الخُبز. هناك دائما شخص يراقبهم. لن يُسمح لهم بالصعود إلى الطابق الثاني... ومن غير المرجح أن يكون رايمون وآڤا والآخرون مشتبهًا بهم. سأكون معهم طوال الوقت. السيدة بواليس، نازيلي والسيدات الأخريات لديهن فرص معينة. في كل مرة يأتون فيها، ستبقيهم أورور في غرفة الدراسة للقراءة بينما تُعِدُّ بعض الوجبات الخفيفة...

إذا كانت السيدة بواليس ساحرةً حقًا، فمن المفهوم أنها بحاجة إلى إخفاء هويتها عن السلطات. أيضًا، ستكون حريصة جدًا على إستخدام كتب الآخرين الزرقاء لتجنب تتبعهم إليها...

هل اكتشفت شيئًا عندما كانت على علاقة مع الأب؟ أكان عليها

أن تحمي نفسها بتلك الطريقة؟ كلما فكر في الأمر أكثر، كلما

زاد حماسه. شعر وكأنه على وشك تحديد مشتبهٍ به.

نهض، سار بضع خطوات ذهابا وإيابا، ونزل فجأةً إلى الطابق السفلي.

لم يكن يريد أن يستجوب السيدة بواليس، ولم يكن يخطط للتطفل على أفعالها الآن. بدلاً من ذلك، خطط للعثور على رايمون أو غيوم الأصغر وإستخدام الكتب الزرقاء خاصتهم كمقارنة لتحديد الكلمات التي تم قصها والجملة التي يمكن تشكيلها.

بهذه الطريقة، يمكن لِلوميان إعادة إنشاء المحتوى

الدقيق لرسالة المساعدة. لقد هرع أسفل الدرج، عبر

المطبخ وفتح الباب الأمامي.

اندفع الظلام القرمزي من الخارج للداخل، مما أدى إلى تهدئته على الفور.

"آه، قالت أختي الكبرى أنه قبل أن نفهم وضع البومة، لا ينبغي أن أخرج بعد حلول الظلام..." تمتم لوميان. ثم أخذ خطوتين إلى الوراء وأغلق الباب.

على أي حال، لم يكن هناك تسرع لإستعارة الكتاب الأزرق. سيكون

من الطبيعي أن يفعل ذلك غدًا. بعد القيام بتَمدُد، سار لوميان نحو

السلم.

دينغ دينغ دينغ دينغ دينغ.

رن جرس الباب، تردد صدى صوته في أرجاء المنزل.

"من هناك؟" استدار لوميان مرتبكًا، وصرخ وهو

يسير نحو الباب. صدى صوت أنثوي لطيف

وجذاب قليلاً من الخارج.

"إنها أنا، بواليس دي

روكيفورت." طاا طااا

طاااا~

ليس حقا، فصل يستحقها? ولكن إشتقت لإستخدامها

والفصل اليوم كان مشحون~ ذلك كل شيء للآن،

أراكم لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

18

السيدة بواليس... صُدم لوميان لرؤية السيدة بواليس واقفة خارج باب منزله. لقد توهم أن شخصًا ما قد جاء لمنزله لإسكاته، لكن مع معرفة أن أخته كانت في الطابق العلوي ولديها قوىً خارقة، هَدَأ بشكل كبير.

زافرًا ببطء، مشى لوميان وفتح الباب.

وقفت امرأتان خارج الباب. إرتدت التي في المقدمة فستان مشد أسود خالص ورائع. كان لديها شال من نفس اللون على كتفيها، قفازات شبكية على يديها، وقبعة نسائية مستديرة مائلة قليلاً.

إرتدت الأسود تماما، مع قلادة من الألماس المرصع بالذهب معلقة على صدرها.

بدا حاجباها نحيفان قليلاً، مؤطِرَين عينيها البنيتين اللامعتين المبتسمتين. رُبط شعرها البني الطويل في كعكة عالية، ولم تكن ملامح وجهها بارزة، ولكن عند الجمع بينها، تمتعت بجمال نظيف وساحر. إلى جانب مزاجها الراقي ووقفتها الرشيقة، جعلت الليل المصبوغ بالأحمر قليلاً خارج باب لوميان يبدو أكثر نضارةً بسببها. كان هناك أيضا رائحة خافتة قادمة منها.

السيدة بواليس، زوجة مدير قرية كوردو وقاضي المنطقة، بيوست.

عرف لوميان أنه كان عليه أن يضيف كلمات مثل ‘عشيقة الأب.’، ‘الساحرة المشتبه بها.’، ‘طالبة المساعدة المشتبه بها.’ و’الجسد العاري الجميل في الكاتدرائية.’ في قلبه. ومع ذلك، لم تكن تلك مناسبة للقول بصوتٍ عالٍ. وإلا، سَتُغَير السيدة بواليس بالتأكيد تعبيرها على الفور.

إذا نجح في إغضابها، فقد يتبع ذلك كارثة.

“السيدة بواليس، ما الأمر؟” نظر لوميان متعمدًا إلى السماء، ملمحًا إلى أنه لم يكن من المناسب زيارة السيدة بواليس في هذا الوقت.

بدت شفاه السيدة بواليس الحمراء رطبةً قليلاً وهي تتحدث بهدوء، “أنا هنا لمناقشة شيء ما مع أختك أورور.”

من مظهرها وحده لم تكن تبدو كامرأة في الثلاثينيات ذات طفلان. كانت على الأكثر في أواخر العشرينات من عمرها. فكر لوميان للحظة وأفسح الطريق.

"أورور في الطابق العلوي، تكتب لعمودها الصحفي." أخبرَ السيدة بواليس.

أومأت بواليس برأسها وقالت لخادمة السيدة بجانبها، "كاثي، انتظريني في الطابق السفلي."

"نعم سيدتي." مرتديةً زي خادمة سيدة باللونين الأسود والأبيض، خطت كاثي

بضع خطوات نحو الموقد الدافئ. قاد لوميان السيدة بواليس عبر المطبخ بإتجاه

الدرج.

توقفت السيدة بواليس عند الزاوية.

"ما الخطب؟" استدار لوميان وتظاهر بالحيرة.

سألت السيدة بواليس بإبتسامة، "هل تعمدت إحضار

الأجانب الثلاثة إلى الكاتدرائية؟" إنها هنا لإستجوابي

أخيرًا... لم يصب لوميان بالذعر ولكن بدلاً من ذلك هَدَأ.

لقد عَلَمَتْ تجاربُ لوميان السابقة في المقالب وإغضاب الناس أنه في مثل هذه الأوقات، لا يمكنه الإجابة مباشرةً على سؤال الطرف الآخر، ولا يمكنه الدفاع عن نفسه. كان الخيار الأفضل هو إلقاء اللوم على الطرف الآخر لإرتكابه خطأً معينًا!

بالطبع، لا زال ذلك قد إعتمد على الوضع. كان الإلتفاف والهرب بديلاً.

كشف لوميان عن نظرة غاضبة وهو يحدق في السيدة بواليس وقال، "لقد كنتم في

الواقع تقيمون علاقة في كاتدرائية الاله!" ثم فتح ذراعيه وأشار كما لو أنه 'يحتضن

الشمس'.

"إلهي، أبي، اغفر تدنيس هذا الرجل والمرأة المذنبين."

راقبته السيدة بواليس بهدوء، وأطراف شفتيها تتلوى بشكل جميل.

"أعتقد أن الإله سيغفر لنا. قرأت ذات مرة كتابًا يقول: 'تُطَهَرُ كل خطايا سيدة تشترك الفراش مع حبها الحقيقي، لأن الحب يُضفي الشرعية على اللذة، وكأنها من أنقى القلوب.' أنا سعيدةٌ جدًا مع غيوم بينيت. لذلك، فإن الشمس المشتعلة الأبدية لن يغضب من هذا. إنها ليست خطيئة. "

أيُّ نوعٍ من الكتب تقرأين، يا سيدة... لم يستطِع

لوميان إلا أن ينتقد داخليًا. "لكن." تابعت السيدة

بواليس، "ذلك حقًا عدم احترام للقديس سيث."

كان لكل منطقة من مناطق إنتيس واحد أو إثنين من الملائكة والقديسين لحمايتها، سيكون معترف بهم من قبل كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية أو كنيسة إله البخار والآلات، أو يكونون قد قدموا مساهمات خاصة في تاريخ إنتيس. كانوا معروفين ومحترمين من قبل الكنيستين.

في منطقة داريج، كان القديس سيث المسؤول عن كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية. يمكن دعوة كل كاتدرائيات الشمس المشتعلة الأبدية هنا في الواقع بإسم كاتدرائية القديس سيث. ومع ذلك، لتمييزهم، تم تسمية الكاتدرائية الأكبر والأساسية فقط

بذلك. كان للبقية أسماء أخرى.

لذلك، كان خوض السيدة بواليس والأب لعلاقة في الكاتدرائية يعادل إحضار خادم للقديس سيث سرًا لشخص ما إلى المنزل والقيام بالفعل في غرفة نوم سيده. لقد كان عدمُ إحترامٍ كبير للقديس الحامي.

"ذلك صحيح." أومأ لوميان بشكل جليل.

"ألا يخجل الأب؟" انفجرت السيدة

بواليس في الضحك.

بعد أن ضحكت، قالت لِـلومبان، "في ذلك الوقت، أقنعته أيضًا. قلت، 'أولالا، كيف يمكننا أن نفعل مثل هذا الشيء في كاتدرائية القديس سيث؟' وخمن ماذا قال الأب؟ لقد قال: 'آه، إذن سيضطر القديس سيث إلى التحمل قليلاً'."

عجز لوميان، الذي كان عديم الخبرة في مثل

هذه الأمور، عن الكلام. "إنه تدنيس للقديس!"

تمكن أخيرًا من إجبار هذه الجملة.

بدت السيدة بواليس وكأنها كانت تستعيد ذكرياتها.

"ذلك كيف هو. إنه جريء ومباشر، مثل اللص الذي يكسر باب روحك بينما يشتم باللعنات. إنه مختلف تمامًا عن السادة في داريج. ربما لهذا السبب نِمتُ معه."

"ذلك السلوك الطبيعي للرجال الذين أعمتهم الشهوة. ناهيك عن القديس سيث، حتى لو كان هناك إله، فَسَيجعلهُ ينتظر." على الرغم من إفتقاره للخبرة، فقد قرأ لوميان

عددًا كافيًا من الروايات التي كتبتها أورور ليعرف شيئًا أو اثنين عن الرغبة البشرية. "ذلك يعود إلى أن الجزء السفلي من جسده يتحكم في عقله. لا، كان رأسه فارغًا بالفعل خلال تلك الفترة، مليئًا بسائل آخر."

ابتسمت السيدة بواليس.

"أعلم أن ذلك هو السبب، لكنه بدا ساحرًا للغاية في ذلك الموقف. هيه هيه، أنت حقا شاب عديم الخبرة. ألا تعلم أن نفس الكلمات ستجعل الناس يشعرون بأشياء مختلفة في بيئات وأمزجة مختلفة؟"

"أتذكر المرة الأولى التي نِمتُ فيها مع الأب. وقف هناك ونظر في عيني، وقال لي، 'بواليس، أريد التعمق في فهم جسمك وعقلك.' لو أنه قد كان في أي وقت آخر، لكنت سأجده منحرفًا فظًا ومبتذلاً. كنت سأصرخ طلبًا للنجدة لإيقافه، لكن في ذلك الوقت، خسر جسدي قواه. كان المزاج مناسبًا تماما."

ابتسمت السيدة بواليس بشكل ساحر.

"كمثل، إذا وضعت عيني على أي رجل، لـقلتُ له، 'ماذا تظن بشأن مكاني الليلة؟'
"إذا جاء حقًا، فسوف أحضره مباشرةً إلى غرفة النوم وأقول له،
'أريد أن أنام معك. أنا أحبك!' "لوميان، كرجل، كيف ستجيب في
وقت كهذا؟"

عادة ما روى لوميان نكات قذرة للرجال في القرية. على الرغم من أنه كان غير مرتاح إلى حد ما، إلا أنه تمكن من الحفاظ على رباطة جأشه. لقد بذل قصارى جهده لتذكر القصص التي كتبتها أخته والروايات التي كتبها مؤلفون معاصرون آخرون.

بعد بعض المداولات، قال، "سيدتي،

أنتِ نورُ شَمسي." "موهوبٌ جدًا..."

أثنت السيدة بواليس.

وبينما تحدثت، انحنت إلى الأمام، وأصبحت عيناها رطبتين.

أصاب نفَسٌ دافئ على الفور أُذن لوميان، وصدى صوتٌ

أنثو ٌي لطيفٌ وجاذبٌ قليلاً. "اريد ان أنامَ معك..."

في تلك اللحظة، لم يستطع قلب لوميان إلا أن يرتعش. شعر جسده بالخدر، وكأنه أصيب بصدمة كهربائية من لمس مصباح كهربائي مكسور.

أخذ على الفور خطوة على الدرج وقال للسيدة بواليس، "يجب

أن تكون أورور تنتظرك." "بالفعل." قَّومت السيدة بواليس

ظهرها بإبتسامة على وجهها.

كان الأمر كما لو أنه لم يحدث شيء.

هذه المرأة... شعر لوميان فجأةً بالخوف قليلاً من هذه المرأة.

استدار ووصل إلى الطابق الثاني في بضع خطوات،

والسيدة بواليس تتبعه بخطىً ثابتة. كانت أورور تنتظر

بالفعل خارج غرفة نومها عندما سمعت جرس الباب.

"ما الذي أخذ مِنكَ كل هذه الوقت؟"

نظرت إلى لوميان. أوضح لوميان

بشكل غامض، "تحدثنا عن

الكاتدرائية."

فهمت أورور على الفور. ألقت على أخيها نظرة قالت: صلي من أجل الحظ

السعيد من الشمس المشتعلة الأبدية. التفتت إلى السيدة بواليس، التي كانت قد

وصلت لتوها إلى الطابق الثاني، وسألت بابتسامة، "ما الأمر؟"

قالت السيدة بواليس مبتسمة: "أردت أن أتحدث عن الاستعدادات للصوم الكبير. لربما

أحتاج إلى مساعدتك في الاحتفال." "لقد وجدتِني في لحظة سيئة..." وجدت أورور

عذرًا للرفض.

أشارت السيدة بواليس إلى الباب وقالت:

"ماذا لو تسمعيني أولاً؟" "حسنًا." بقيت

أورور مهذبة.

أومأ لوميان برأسه وهو يشاهد أختهُ والسيدة بواليس يدخلان

المكتب ويُغلِقان الباب الخشبي. تتصرف بشكل طبيعي دون

إظهار أي أثر لعودتها إلى 'مسرح الجريمة!'...

فجأة، أصابته فكرة مثل صاعقة البرق.

هناك احتمال كبير أن تكون السيدة بواليس ساحرة. هل يمكنني الحصول على قوى خارقة منها؟

سيكون الأمر أكثر ملاءمةً وأمانًا من مواجهة تلك البومة وجهاً لوجه أثناء البحث عن حقيقة مشعوذة أو استكشاف أنقاض الحلم الخطيرة...

فَبعد كل شيء، لا بد لي من فتح السر في أقرب وقت ممكن للتخلص من أي مخاطر خفية، لن يعود الوضع خطيرًا بنفس القدر بمجرد حصولي على قوى خارقة.

لكن سرعان ما أصبح لوميان يَقِظًا وهزَّ رأسه.

ثم أعاد التفكير لنفسه، كيف لي أن أفكر بهذه الطريقة؟

لا أعرف حتى ما إذا كانت السيدة بواليس صديقة أم عدو. كيف يمكنني

البحث عن قوىً خارقةٍ من خلالها؟ نعم، أفعالها لم ترسمها على أنها

شخص جيد الآن. حتى أنها جعلتني أشعر بإحساسٍ بالخطر...

ما مشكلتي مؤخرا؟ هل أنا متسرع ومتهور للغاية في السعي وراء القوى الخارقة؟ يبدو الأمر كما لو أنني سأموت إذا لم أحصل عليهم بسرعة...

لقد مر ما يقارب العامين منذ أن اكتشف لوميان أن أخته كانت مشعوذة. على الرغم من أنه حاول الحصول على قوىً خارقةٍ من قبل، إلا أنه لم يعمل بقدر ما فعل في الأيام القليلة الماضية. بِغَضّ النظر عما إذا كانت الفرصة جيدة أو سيئة، أو إذا كان هناك خطر، طالما بدا وكأن هناك أملاً، لم يمكنه الإنتظار حتى يصادفها. كان الأمر كما لو أنه لم يعد يَنتَقي طعامه بعد كونه جائعًا لوقت طويل.

فووو... لحسن الحظ لقد شعرت بالمشكلة في الوقت المناسب. وإلا، لكان سينتهي بي الأمر باتخاذ مسار أكثر انحرافًا وخطورة. أطلق لوميان تنهيدةً طويلة، مرتاحًا لأنه إستعاد حالته العقلية الطبيعية.

لكنه علم أنه من المستحيل أن يتوقف عن السعي وراء القوى الخارقة للطبيعة. لم يكن إلا بحاجة لِخيارات. فَبعد كل شيء، كان الحلم الخطير قد كشف عن نفسه بالفعل، وكانت التيارات الخفية في القرية تزداد إضطرابًا.

فصل اليوم، أرجوا أنه قد أعجبكم، لأنه لم يعجبني حقا لول، دائما ما أجد الفصول كهذه هي الأكثر إزعاجا في لورد?

الجزء في النهاية كان جيد مع ذلك. مما بدا لي، هناك شيء يوقف مختلف التأثيرات عن التأثير بلوميان وأيضا لديه حدس قوي عن ما هو قادم، ولكن مجددا، ذلك لا يضيف إلا المزيد من الغموض عن ماهية هذه الأمور.

شيء أخر هو الخادمة التي بقت في الطابق الأول، مثيرة للشبهة، لا أثق بها~

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

19

لم تتحدث السيدة بواليس وأورور طويلا. بعد عشر دقائق، خرجوا من غرفة الدراسة. رافق لوميان السيدة بواليس خارج الباب مع اخته.

نظر إلى أخته وسألها: "ما الذي أرادت منك فعله؟"

تجهمت أورور وأجابت، "لقد أرادت مني أن أكون المغنية الرئيسية لإحتفال التمجيد لكنني رفضت."

احتوى مهرجان الصوم الكبير لقرية كوردو على ثلاثة أقسام— جولةٌ مباركةِ إلف الربيع، طقس جانب الماء وإحتفال التمجيد الذي أقيم في الكاتدرائية. تألف الجزء الأخير بشكل أساسي من العزف على الآلات الموسيقية والغناء الجماعي.

في منطقة داريج، كان المغني الرئيسي غالبًا من جوقة الكاتدرائية، لكن عادةً ما بحثت كوردو عن المطربين الذين يجيدون الغناء فقط كبدائل.

أما الآلات الموسيقية فلم يقلق أهل القرية حيالها. في القرى التي بها رعاة، لم يمكن الإستغناء عن الموسيقى أو الآلات الموسيقية في حياتهم اليومية.

عاش الرعاة في البرية على مدار السنة، إما في أكواخ أو حُفر. بخلاف رفاقهم وأغنامهم، كان أكثر شيء تفاعلوا معه هو الناي الذي حملوه معهم.

ما عدا الرعي، لعب الورق والدردشة، فإن العزف على الناي واستخدام الموسيقى لتهدئة النفس كان شيئًا فعله كلُ راعٍ تقريبا.

ولهذا السبب بالتحديد، كانت العبارة المستخدمة لوصف راعي غنم في وضع صعب وفقير هي: 'ليس لديه ناي حتى'.

مع ذلك الكم من الرُعاة في الأرجاء، كان من المحتم أن يتأثر القرويون الآخرون في كوردو. عند تجمعهم وتحدثهم في الساحة، سيكون هناك دائمًا شخص يعزف على آلة موسيقية، مما تسبب في تردد صدى اللحن.

كان لوميان سعيدًا برؤية أخته ثابتة. قال بارتياح: "حسنًا."

كان الإنضمام إلى الاحتفال كافيًا. إذا أراد المرء أن يأخذ مركز الخشبة، فسيكون ذلك مضيعة للوقت وقد يجذب إنتباهًا غير ضروري.

من أجل حماية بصره، قرأ لوميان لبعض الوقت فقط، ثم قرر أن يغتسل وينام مبكرًا. لقد فكر في كيفية إختبار ما كان مُمَيزًا عنه في الحلم بأمان.

أثبتت اقتراحات السيدة دقتها عدة مرات متتالية، مما جعل

لوميان يصدقها تمامًا دون وعي. في جوف الليل، دخل لوميان

الحلم مرةً أخرى وإستيقظ هناك.

فحص جيوبه وأكدَّ أن الـ217 فيرل الذهبي والـ25

كوبت كانت لا تزال هناك. بعد أن تنهد، التقط

لوميان فأسه ومذراته الفولاذية وتوجه إلى الأسفل

للموقد. كانت النار قد انطفأت بالفعل.

'تستمر الساعة في اللفِّ عندما لا أحلم...' عبس لوميان قليلاً.

كيف يمكن أن يكون هناك أي شيء مميز عنه في مثل هذا الحلم 'الحقيقي'؟

كان استمرار الساعة في اللفِّ مقولة شائعة في منطقة داريج، ولقد عنت أن

الوقت لم ينتظر أحدًا ولم يقف ساكنًا أبدًا. في غرفة النوم التي اعتبرها الأكثر

أمنًا، وضع لوميان أدواته وخلع ملابسه.

مشى إلى مرآة كامل الجسد الملحقة بخزانة الملابس وفحص جسده بوصةً ببوصة ليرى ما إذا كان هناك أي شيء مختلف عن الواقع.

لا شيء خارجًا عن المألوف.

'خاصٌ عقليًا؟' لم يكن لوميان في عجلة من أمره لإرتداء ملابسه. بدلاً من ذلك، عاد إلى السرير وجثم، كما فعلت أخته في الكثير من الأحيان أثناء التأمل.

علمته أورور سابقًا بعض تقنيات التأمل السطحية التي لم تتضمن عناصر غوامض لتعزيز الأحلام الواعية. الآن، أراد لوميان محاولة معرفة ما إذا كان بإمكانه الشعور بأي شيء مميز عن عقله وجسده في المشهد الهادئ تمامًا.

كانت الخطوة الأولى هي

تنظيم تنفسه. عـَّمق لوميان

تنفسه وأبطأ التردد المقابل.

مع أخذه لأنفاسٍ بطيئة، طويلة ومنتظمة، أفرغ لوميان عقله ببطء.

في الوقت نفسه، تتبع شكل شمس حمراء في ذهنه وركز كل انتباهه وأفكاره عليها للقضاء على الأفكار الفوضوية الأخرى.

أمرته أورور بإختيار الأشياء التي تمثل الضوء أثناء التأمل، في حالة

إستهدافه من قبل أشياء خسيسة وشريرة. كمؤمن بالشمس المشتعلة الأبدية،

كان رد فعل لوميان الأول هو تخيل الشمس.

تدريجيًا، هَدَأ عقله، وفي إحساسه، بدا وكأنه لم يبقَ في العالم بأسره

سوى تلك الشمس المشتعلة الحمراء. فجأةً، سمع لوميان شيئًا.

بدا وكأنه قد أتى من مسافة لا نهائية ومع ذلك لقد رن في أذنيه. لم يكن الصوت واضحًا، لكن كان هناك بصيص من دوي الرعد.

في خضم الأزيز الذي لا يوصف، بدأ قلب لوميان يتسارع. كان الأمر كما لو أن شخصًا ما قد أدخل إزميلاً في رأسه ولفه لعدة مرات.

إنفجر ألم شديد، أصبحت الشمس المشتعلة حمراء كالدم

وصُبِغَتْ بسرعة بالأسود. تحطم المشهد في تأمله.

فتحت عينا لوميان، وهو يلهث لأجل الهواء. شعر

وكأنه على وشك الموت. بعدما يقرب العشرين

ثانية، تعافى أخيرًا من تجربة الإقتراب من الموت.

قام غريزيًا بخفض رأسه وفحص جسده، ولاحظ شيئًا غريبًا على الجانب الأيسر من صدره.

رمزٌ يُشبهُ الأشواك، أسود كالليل، بدا وكأنه ينمو من قلبه وإمتدَّ خارج جسده،

رابطًا الواحد مع الآخر كالسلاسل. فوق هذه الأشواك وجدت أنماط تشبه

العيون وخطوط مشوهة تشبه الدود، كلها سوداء مُزرقَّة.

في هذه اللحظة، كانت الرموز المشابهة

للوشم تتلاشى ببطء. صُدم لوميان في

البداية، ثم راودته أفكار كثيرة.

نزل بسرعة من السرير وتوجه مباشرةً إلى مرآة كامل

الجسد، مصوبا ظهره إليها. ثم حاول ما بوسعه أن يدير

رأسه لليسار للتحقق من الوضع على ظهره.

بالكاد أمكنه رؤية السلسلة المصنوعة من الأشواك

السوداء تحفر في جسده من ظهره. بعبارة أخرى، ختمت

سلسلة الأشواك هذه قلبه والجسد المقابل على شكل حلقة.

حلل لوميان ما كان ‘خاصًا’ عنه والذي كان مختلفًا عن الواقع حتى تلاشى الرمز تمامًا واختفى. ‘تختلف الرموز السوداء والسوداء المُزرقَّة، الرمز الأسود المزرق يبدو مألوفًا. نعم، إنه مشابهٌ جدًا للرجل العجوز الذي ساعدته عندما كنت أتجول. لقد كان منذ ذلك الحين أيضًا أنني بدأت أحلم بكميات كبيرة من الضباب.’

وجد لوميان الرموز خاصةً ولكن لا معنى لها، مما

جعله يشعر بخيبة أمل. كانت عملية إظهارهم مؤلمة

للغاية، ودفعته إلى حافة الموت.

في تلك الحالة التي كادت أن تفقده الوعي، ما الفرق بين مواجهة

الوحش ببندقية وإيصال الطعام إليه؟ وإذا انتظر حتى تكون لديه القوة

للقتال مرةً أخرى، فستختفي الصفة 'الخاصة' تقريبًا.

كان الجو باردًا في الحلم، مثل أوائل الربيع في الجبال. وجد لوميان من غير المريح أن يبقى عاريًا، لذلك سرعان ما إرتدى ملابسه.

مجرد القيام بمثل هذا الشيء البسيط جعله يشعر بالتعب

الشديد، وآذى رأسه مرةً أخرى. من الواضح أنه لم يستطع

التعافي من تأثير التأمل في فترة قصيرة من الزمن.

في ظل هذه الظروف، قرر لوميان التخلي عن الاستكشاف لليلة وعدم القيام بأي محاولات. كان سينام جيدًا ويركز على التعافي.

...

كانت السماء لا تزال مظلمة عندما استيقظ لوميان.

ناظِرًا إلى الظلام في المنزل والاحمرار بالقرب من الستائر،

تذكر بعناية ما حدث في الحلم. ‘لقد تأملت لمرات عديدة في

الواقع، لكنني لم أسمع ذلك الصوت الغريب ولم أشعر بأي

ألم...’ ‘إنه شيء خاص لا يوجد إلا في ذلك الحلم؟’ جلس

لوميان في حيرة، مخططًا للتأكيد.

إتَّبعَ الإجراء وحاول التأمل مرة أخرى.

سرعان ما ظهرت الشمس الحمراء في ذهنه، وإستقرت الفوضى في ذهنه تدريجياً.

كانت هذه تجربة تأمل مألوفة لِـلوميان. لم تكن هناك أصوات غريبة، ولا ألم

شديد، ولا تجربة قريبة من الموت. بعد فترة أنهى تأمله وفك أزرار قميصه

ونظر إلى قلبه.

لم يكن أي رمز هناك.

‘تماما، تلك هي السمة الخاصة للحلم. لا يمكن أن تؤثر على الواقع...’ لم يعرف لوميان ما إذا كان يجب أن يكون سعيدًا أم محبطًا.

رفع رأسه ونظر إلى الستارة التي سدت النوافذ. تبعثرت أفكاره وهو يفكر فيما إذا كان يمكن استغلال السمة ‘الخاصة’ في الحلم، وكيف.

في تلك اللحظة، رأى ظلاً صغيرًا خارج النافذة.

اتسع بؤبؤا عين لوميان، ودخل حالة متأهبة بينما كان رد فعله الغريزي هو مناداة أخته. لكنه تذكر بعد ذلك أنه كان في المنزل وقالت أورور أنها ستراقبه، لذلك يجب أن تكون قد شعرت بذلك.

ببطء وحذر، اقترب من النافذة، منتظرًا أن

تضع أخته حدًا لأفعاله. لكن أورور لم تظهر.

جاء لوميان إلى النافذة، أمسك الستارة، وفتحها قليلاً بحذر.

خارج النافذة كانت الليلة هادئة ومظلمة. تعلَّقَ القمر القرمزي بعيدًا في السماء.

على شجرة دردار ليست ببعيدة، وقفت بومة، أكبر من معظم جنسها، بعيون لم تكن خافتة ولا متصلبة، بهدوء مواجهةً لنافذة لوميان. نظرت إلى لوميان بنظرة متكبرة لا توصف.

'تلك البومة!'

'إنها هنا مرة

أخرى!' كان

قلب لوميان في

حلقه.

تمامًا مثل المرة السابقة، نظرت البومة إلى لوميان لمدة عشر ثوانٍ تقريبًا قبل أن

تنشر جناحيها وتطير إلى أعماق الليل. "..." عجز لوميان عن الكلام.

وبعد فترة، قام بسحب الستائر مفتوحة ولعن،

"أهناك خطب ما برأسك؟ "تأتين وتلقين نظرة في

كل مرة، دون قول كلمة واحدة قبل المغادرة!

"هل أنتِ بكماء، أم هناك خطأ ما في معدل ذكائك؟ ألم تتعلمي اللغة البشرية بعد كل هذه السنوات؟"

في الواقع، كان لدى لوميان تخميناته الخاصة حول تصرفات البومة. لقد ظن أن وجود أخته جعلها تخشى فعل أي شيء. فبعد كل شيء، قالت أورور أنه طالما لم يغادر المبنى ليلاً، يمكنها ضمان سلامته. لو أنه قد دفع رأسه من النافذة بتسرع الآن، فمن المحتمل أن البومة لم تكن لِتَطير بعيدا بهدوء.

بعد فترة من اللعن، قرر لوميان إغلاق الستائر

واستعادة قسط من النوم. نظر إلى الخارج بشكل

عرضي وتجمد فجأة.

على بعد أكثر من عشرة أمتار، على حافة غابة صغيرة، كان شكل يتقدم ببطء.

كانت ترتدي ثوبًا داكن اللون مصنوعًا من القماش الخشن، وكان شعرها رقيقًا، أبيضًا وشاحبًا.

“ناروكا...” تعرف لوميان على ذلك الشكل.

لقد كانت ناروكا التي سألها عن أسطورة المشعوذ.

اندمج وجه ناروكا مع الظلام، وعكست عيناها ضوءًا غريبًا تحت ضوء القمر القرمزي الخافت. كانت حركاتها متصلبة بشكل غير طبيعي، مثل شبحٍ متجول.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

أيضا أكان ذلك رمز الأحمق؟ ليس الأشواك، ولكن الرمز الأسود المزرق، الذي به عيون وخطوط مشوهة شبيهة بالدود؟ لست متأكدًا حقا. على الأقل أظن هذا يثبت وجود ختم من نوع ما على لوميان.

أيضا مسكين الشمس المشتعلة الأبدية، كان أول إله نظر

إليه كل من كلاين ولوميان ?? &8230#; على الأقل أظن

ذلك ما حدث هنا…

ذلك كل شيء للآن، أراكم لاحقا إن

شاء الله إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

20

أمسك لوميان أنفاسه لا إراديًا وتراجع قليلاً.

لم تأتِ ناروكا في إتجاهه. ببطء، دخلت الغابة الصغيرة

وإختفت في الليل العميق. كان لوميان قلقًا بعض الشيء.

‘لا تبدو على ما يرام... هل حدث شيء ما؟’

في الآونة الأخيرة، كان هناك المزيد والمزيد من الشذوذات في القرية.

نظر إلى الخارج لفترة، وكان الليل قد عاد إلى الصمت. فقط الأوراق

المتمايلة أثبتت وجود الريح. “الى ماذا تنظر؟” جاء صوت أورور

فجأةً من خلفه.

استدار لوميان وكان سعيدًا برؤية أخته التي كانت

ترتدي طقم بيجامة من قطعتين. “هل لاحظتِ أيضًا

شيئًا خاطئًا؟”

"لا." ردت أورور، شعرها الأشقر فوضو ّي قليلاً ومنفوش من الإستيقاظ.

ثم أضافت بغضب، "لم أرَ أي خطأ. كل ما أعرفه هو أن شخصًا ما قد إستيقظ في منتصف الليل، باقيًا عند النافذة."

"سيحل الفجر بعد ساعة. كيف يمكن اعتبارهُ منتصف الليل..." تمتم لوميان على عادته. ثم سأل: "ألم تأتِ بسبب البومة؟ ألم تري ناروكا بالخارج؟"

"ناروكا؟" كشفت أورور عن تعبير فارغ نادر.

روى لوميان كل شيء منذ اللحظة التي استيقظ فيها وأدرك أنه قد وجد ظلاً أسودًا خارج النافذة إلى ناروكا التي تصرفت بغرابة وهي تسير إلى الغابة.

أما بالنسبة للسِمةِ الخاصة التي اكتشفها أثناء تأمله في حلمه، فقد خطط لاستشارة المرأة الغامضة أولاً قبل التفكير في كيفية إخبار أورور أو إخفاء الأمر لبعض الوقت لمنع أخته من منعه من الحصول على قوى خارقة.

جعدت أورور حواجبها

الشقراء الجميلة. "لربما قد

حدث شيء ما بالفعل

لناروكا... "إذهب لتفقدهم

بمجرد شروق الشمس."

سأل لوميان دون وعي، "ما الذي يمكن أن يكون حدث؟"

"كيف لي أن أعرف؟ لم أرها؛ لا توجد فرصة أنني قد أستطيع

القيام بحكم دقيق." ردت أورور. "لم تريها حقا؟" اعتقد لوميان

أن أخته كانت تراقبه طوال الوقت.

شخرت أورور. "أتعتقد أنه يمكنك رؤية كل ما تريد؟ إذا رأيتُ شيئًا لم يجب علي رؤيته، فعليك التفكير في أي مقبرة لتدفنَني فيها. لن أنظر إلى الخارج بدون سبب. سأراقب حالتك فقط. لن أستيقظ إلا إذا حدث خطأ ما."

ذهل لوميان للحظة ولم يسعه إلا أن يرمش. 'تأخذ أختي الكبرى مثل هذه المخاطرة الكبيرة لحمايتي...'

أضافت أورور بجدية، "لهذا السبب أُخبرُك، لا تنظر إلى ما لا يجب أن تراه ولا تستمع إلى ما لا يجب أن تسمعه. السعي وراء القوى الغير عادية أمرٌ خطير للغاية."

"فهمت." أومأ لوميان برأسه.

في نفس الوقت، فكر لنفسه. ‘لا يمكنني السماح لك بالقيام بذلك بمفردكِ تحديدًا لأنه خطير جدا.’

...

بعد الإفطار، إتَّبع لوميان تعليمات أخته وتوجه مباشرةً إلى منزل ناروكا.

عندما اقترب، رأى العديد من القرويين يقفون خارج الباب، بما في ذلك أصدقائه، والد آڤا غيوم ليزير، والد رايمون بيير غريغ، وشقيق الأب الأصغر بونز بينيت.

“ما الذي حدث؟” إلتَّف لوميان بحذر حول بونز بينيت والبلطجية القلائل

المحيطين به وذهب إلى جانب رايمون. “لقد ماتت ناروكا.” أجاب رايمون

بحزن.

“آه؟” كان لوميان مستعدًا لحدوث شيء ما لناروكا، لكنه لم يتوقع موتها.

واصل رايمون. “قبل الفجر، جاء الأب لإعطائها الطقوس الأخيرة. كانت لا تزال بخير وحيويةً قبل يومين عندما سألناها عن أسطورة المشعوذ. لماذا توفيت فجأةً...”

‘قبل الفجر؟’ انزعج لوميان.

لقد أدرك أنه كان قد رأى ناروكا في تلك اللحظة بالضبط. لم يُحدث التوقيت الدقيق لطقوس الأب الأخيرة فرقًا كبيرًا.

تسارع عقل لوميان بالأفكار. ‘إذن، ما قد رأيته كان في الواقع شبح ناروكا؟ حدث ذلك بعد أن طارت البومة. أيمكنها سلب روح إنسان حقًا؟ نعم، كانت ناروكا أحد الشهود على حادثة المشعوذ التي حدثت في ذلك الوقت... لو لم أستمع إلى أختي الكبرى وخرجت بعد حلول الظلام، فلربما كنت الشخص الذي أقام الأب الطقوس الأخيرة له. هيه، نسختهُ لي ستكون على الأرجح البصق في وجهي...’

لم يتحدث رايمون معه. وقف خارج المنزل المكون من

طابقين وحَزِنَ بهدوء على ناروكا. بعد أن أعاد لوميان

التحكم في أفكاره، رأى ليا، ريان وفالنتاين يتقدمون نحوهم.

“هل حدث شيء هنا؟” سألت ليا قبل أن يتمكن

لوميان من تحيتها حتى. رأوا الكثير من الناس

متجمعين على الطريق.

تنهد لوميان وقال: “ملفوفاتي، ماتت سيدة عجوز شريفة.”

“إذن لماذا تقفون كلكم في الخارج؟” سألت ليا دون تقديم أي تعازي،

غير مقتنعة تمامًا بتفسير لوميان. كانت لا تزال ترتدي نفس الملابس

التي كانت ترتديها من قبل.

قام لوميان بحركة دراستهم بشكل واضح، مما

جعل ليا تشعر بالهلع. “ما الخطب؟” سأل ريان.

ابتسم لوميان. ‘‘لستم بالتأكيد من سكان

داريج المحليين.’’ أجاب ريان

بصراحة: ‘‘نحن من بيغور.’’

كانت بيغور العاصمة الإقليمية لمقاطعة ريستون في جمهورية إنتيس، بينما كانت داريج مدينة على الحدود الجنوبية لمقاطعة ريستون. لقد غطت مساحة كبيرة، بما في ذلك قرية كوردو.

أومأ لوميان. ‘‘لا عجب أنكم لا تعرفون عادات منطقة داريج.’’

لقد ظ ّن في البداية أن هؤلاء الأجانب الثلاثة كانوا مسؤولين من داريج، لكن اتضح

أنهم من العاصمة الإقليمية بيغور. قام لوميان بصمت بتحديث حكمه عن ليا ورفاقها.

‘يبدو أن مكانتهم أعلى بكثير مما توقعت...’

سألت ليا بإهتمام، ‘‘أي نوع من العادات؟ هل لك أن تخبرنا؟’’

خطط لوميان لإقامة علاقة جيدة معهم فَـإبتسم وقال، ‘‘أنتم ملفوفاتي. لماذا لن أخبركم؟

‘‘كما تعلمون، لكل فرد برجه المقابل. وفي منطقة داريج، نعتقد أيضًا أن لكل عائلة برجها الخاص الذي يحدد مقدار العناية الإلهية التي يتلقونها. موت وجنازة العائلة، خصوصا رب المنزل، سوف يسلب مثل هذه العناية الإلهية.

“حتى لا نؤثر على البرج ونبقي العناية الإلهية، نضع المتوفاة قبل دفنها في وسط المنزل، الذي هو المطبخ. ثم نقوم بقص بعض شعرها وأظافرها والاحتفاظ بهم في المنزل. إلى الأبد دون السماح لأي ضيف بإكتشافهم.

“في مثل هذا الوقت، إذا دخل شخصٌ يحضر الجنازة إلى المنزل، فسيؤثر ذلك على البرج المقابل ويأخذ جزءًا من رعايته. لذلك، نحضر الجنازة بالحداد في الخارج. في الغالب، سننظر من الباب وننتظر عند المقبرة بجانب الكاتدرائية.”

“أرى.” أومأ ريان بتفهم، “إنها نفس الطريقة التي تحتوي بها كل كاتدرائية في كل منطقة على عظام مقدسة، ‘الحكيم موجودٌ في كل مكان يوجد به جزء من جسده’.”

استدار ليواجه منزل ناروكا، وخلع قبعته، ووضعها

على صدره، وبدأ الحداد. كما أعربت ليا وفالنتين

عن تعازيهما.

عندما انتهوا، قال لهم لوميان، “سأذهب إلى الباب لألقي نظرة

عليها. سأراكم لاحقًا، يا ملفوفاتي.” رد ريان بإيماءة خفيفة،

“حسنًا.”

أخفض لوميان صوته وأضاف، “سأساعدكم في العثور

على ذلك الكتاب الأزرق.” قبل أن تستجيب ليا

والآخرون، وقف على الجانب وابتسم.

“لماذا ترتدون نفس الملابس كل يوم؟”

“لا يمكننا أن نهتم كثيرًا بالمظاهر عندما نكون في أرض أجنبية لفترات طويلة.”
أوضح ريان ببساطة، بينما لمست ليا دون وعي الجرس الفضي المعلق من حجابها.

بعد توديع فالنتين والآخرين، سار لوميان إلى باب ناروكا.

كان عليه أن يصطف في الطابور لبعض الوقت

قبل أن يحين دوره أخيرًا. وقف لوميان بجانب

الباب ونظر إلى المطبخ أمامه.

لم تُوضَع جثة ناروكا في نعش بعد. كانت ترقد بهدوء على سريرٍ

بسيطٍ مصنوع من بضعة مقاعد. تم تقليم أظافرها وشعرها الأبيض

الرقيق كان أكثر ترتيبا من ذي قبل.

كان وجهها شاحبًا، وتعمقت خطوط التجاعيد على وجهها. لم يجرؤ لوميان على النظر إليها لفترة طويلة.

‘مقارنةً بعندما رأيتها قبل الفجر، وجهها أكثر بياضًا حتى.’ فكر لوميان

داخليا وهو ينحني قليلاً قبل مغادرة الباب. في الطريق إلى المقبرة مع

رايمون، صفع لوميان رأسه فجأة.

“يا إلهي، لقد نسيت إبلاغ أورور.”

"ماذا تنتظر؟" سأل رايمون، فهم أهمية إبقاء أورور في الحلقة.

لم تستمتع أورور بالخروج في معظم الوقت. لم تكن حقًا لتبقى في الحلقة لولا أخيها.

رأى لوميان فرصة وقال، "بالصدفة، هذا المكان ليس بعيدًا عن مكانك. أقرضني كتابك الأزرق ليومين. لقد قضمت الفئران بضع صفحات من خاصتي، لذا أحتاج إلى نسخها."

"حسنًا." وافق رايمون.

على أي حال، كان لا يزال هناك بعض الوقت قبل الدفن.

...

عاد لوميان إلى المنزل وأخفى الكتاب الأزرق قبل

إبلاغ أورور بوفاة ناروكا. لم تستطِع إلا أن تتنهد.

"كما هو متوقع، حدث شيء ما حقا. أتساءل عما إذا كان

ذلك بسبب تلك البومة..." "أشك في ذلك أيضًا." وافق

لوميان وهو يصدوا أخته.

إعترفت أورور باقتضاب وقالت، "يجب ألا تغادر المنزل بعد حلول الظلام. عليك أن تجد طريقة لتحذير الأشخاص الذين كانوا يبحثون معك في أسطورة المشعوذ."

كان لوميان قد أخاف بالفعل رايمون بموت ناروكا، بعد كونهم قد سألوا عن أسطورة المشعوذ منذ يومين فقط، وأمره بعدم الخروج بعد حلول الظلام في الوقت الحالي،

‘‘حسنًا.’’ أجاب.

‘‘ناروكا شخص جيد. سأغير ملابسي وأحضر جنازتها.’’ قالت أورور وهي تتجه نحو السُلّم، ‘‘هل تريد أن تأتي معي، أم تريد قراءة بعض الكتب وإجراء مجموعة اختبارات قبل الذهاب؟’’

‘لماذا ما زال يجب أن أقوم بمجموعات من الاختبارات في وقت مثل هذا؟’ لم

يستطع لوميان فهم سلسلة أفكار أخته تمامًا. مع الأخذ في الإعتبار أنه كان عليه

مقارنة الكتاب الأزرق، قال لأورور، ‘‘سأقوم بالعمل على ورقة قبل أن أذهب.’’

‘‘جيدٌ جدًا.’’ كانت أورور

مسرورةً إلى حد ما. بعد

مغادرة أورور، أظلّمَ تعبير

لوميان.

صعد إلى الطابق الثاني ودخل المكتب. لقد أخرج الكتاب الأزرق الذي اقترضه من رايمون وقارنه بذلك الموجود في المنزل حيث تم قطع بعض الكلمات.

مر الوقت ببطء بينما قام لوميان بتجميع الكلمات المقابلة الواحدة تلو الأخرى وكتابتها على قطعة من الورق.

لقد أجرى تعديلات وفقًا لطول الجملتين، وسرعان ما ظهرت أمامه محتويات طلب محتمل للمساعدة، "نحن محتاجون للمساعدة في أقرب وقت ممكن. الناس من حولنا مستمرين في الإزدياد غرابة."

فصل اليوم الثاني، أرجو

أنه قد أعجبكم~ أراكم غدا

إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

21

سكت لوميان، عيناه ملتصقتان بطلب المساعدة المعاد تركيبه.

على الرغم من أن ما جمعه معًا لم يكن بالضرورة محتوى الرسالة؛ فبعد كل شيء، كان بإمكان الكلمات إنشاء جمل أخرى مثل 'الناس من حولنا محتاجين للمساعدة في أقرب وقت ممكن، نحن مستمرين في الإزدياد غرابة.' لم يسعه إلا أن يشعر بثقل يضغط على قلبه.

في الماضي، لربما رفض هذا على أنه مقلب، لكن الكثير من الأشياء غير الطبيعية كانت تحدث في كوردو- وكانت تلك الأشياء التي لاحظها فقط.

'لا أستطيع التظاهر بأنني لم أ ّر شيئًا، ولا يمكنني التظاهر بأن شيئًا لم يحدث...'

'قالت أختي الكبرى ان الشخص الذي يتمتع بقلب وعقل طبيعيين يحتاج إلى معرفة كيفية تجنب الخطر. لا يجب أن يقف تحت جدار عند إكتشاف أنه على وشك الانهيار...'

لقد خرج من ذهوله واتخذ قراره.

لم يستطع المخاطرة بالبقاء في كوردو للحظة أطول. كان عليه أن يغادر مع أخته، وكان عليه أن يفعل ذلك الآن!

فيما يتعلق بالشذوذ، فإن المسؤولين سيتعاملون معه بلا شك. كان القرويون في كوردو تحت حمايتهم، ولم يكن لدى لوميان لا الواجب ولا القدرة على تحمل مثل هذه المسؤولية.

'بالإضافة إلى ذلك، لا بد لي من الإسراع في استكشاف أنقاض الحلم والسعي للحصول على قوى خارقة في فترة زمنية قصيرة للتعامل مع أي حوادث قد تحدث عندما أغادر هذا المكان...' الإلحاح في الوضع ملأه بحس من الضرورة لم يستطِع تجاهله.

لقد إحتاج إلى أن يصبح أقوى بكثير إذا أراد حماية أخته وضمان سلامتها. آخر شيء أراده هو أن تكون متورطة في أي شذوذات قد تندلع قبل مغادرتهم لكوردو.

مع إبقاء مهمته في الإعتبار، أعاد لوميان بحرص الكتاب الأزرق إلى مكانه الأصلي. بعد ذلك، انتزع قطعة الورق التي إحتوت على الكلمات والجمل من قبل ونزل الدرج بهدف.

شق طريقه إلى الموقد وألقى بقطعة الورق في ألسنة اللهب الجائعة.

ما إن خرج، لم يُضِع لوميان أي وقت في شق طريقه مباشرةً إلى الحانة القديمة.

ولكن عندما اقترب من الباب، وجده مغلقًا بإحكام، في إشارة واضحة إلى أن المالك والنادل، موريس بينيت، قد ذهب على الأرجح لحضور جنازة ناروكا.

ومع ذلك، عرف لوميان أنه كنصف فندق، كان من المستحيل إغلاق جميع

الأبواب أثناء النهار دون إزعاج الضيوف. لذلك، توجه إلى درب جانبي وتسلل

عبر الباب الخلفي.

صاعدًا الدرج، مسح لوميان المدخل لكنه لم ير أحدًا في الأفق.

ثووود. ثووود. ثووود. ترددت خطى لوميان بينما صعد الدرج إلى الطابق الثاني من النزل. توقف خارج باب غرفة المرأة الغامضة، فحص مقبض الباب بحثًا عن أي علامة على لافتة "لا للإزعاج". لم يجد شيئًا، استنشق بعمق وزفر ببطء، وثبت نفسه. مع حني إصبعه، قرع الباب برفق.

طرق! طرق! طرق...

طرق ثلاث مرات متتالية، لكن لم تكن هناك حركة في الداخل.

طرق. طرق. طرق... لا إجابة. حاول لوميان مرة أخرى،

وقام بالنقر بقوة أكبر هذه المرة. دق على الباب، لكن الغرفة

بقيت صامتة.

‘إنها ليست هنا؟’ عبس لوميان. ‘ذهبت لحضور جنازة ناروكا؟’

دون أن يضيع لحظة، نزل الدرج وخرج من النُزُل، متجهًا مباشرةً للمقبرة بجانب الكاتدرائية.

في الطريق، مر بمنزل ناروكا، حيث تفرق المُعَزون الذين قالوا وداعهم عند الباب وتوجهوا إلى المقبرة لإنتظار الموكب.

قام لوميان بمسح المنطقة، وكانت عيناه تفحصان المناظر الطبيعية أين اكتشف شخصية تخرج من المنزل. لم يكن سوى بونز بينيت، الأخ الأصغر للأب.

“ما...” تخطى قلب لوميان ضربة بينما إتكأ على المبنى

المجاور، محاولاً أن يظل غير ظاهر. ألم يكن ممنوع منعًا باتًا

دخول منزل المتوفى لأن ذلك قد يؤثر على ثروات الأسرة؟

توقف بونز بينيت أمام منزل ناروكا وهمس بشيء لأرنولت أندريه،

الابن الأصغر للسيدة العجوز. بعد تبادل قصير، غادر بونز بينيت،

تاركًا أرنولت ليغلق المنزل ويشق طريقه إلى المقبرة.

‘موت ناروكا غريب بعض الشيء...’ عبس لوميان وتمتم في صمت.

لقد شعر الآن أنه ربما لم يمكن إلقاء اللوم على البومة في وفاة ناروكا. كان من المرجح أكثر أنه قد كان لمجموعة الأب علاقة لذلك.

لربما قد كانت البومة ببساطة ملتزمة بواجبها بأخذ أرواح الموتى في كوردو. لقد صادف فقط أنها قد توقفت في الطريق ودرست لوميان لفترة من الوقت.

بالطبع، كان لدى لوميان تخمين أكثر رعباً: ‘ماذا لو كانت

مجموعة الأب والبومة مرتبطين!؟’ ‘يمكن ربط خصوصياتهم

وأنشطتهم السرية مع رفات المشعوذ.’

‘قبل الخروج من كوردو، يجب أن أجد فرصةً لمشاركة أفكاري مع ريان، ليا ومن معهم. آمل أن يكشفوا عن الحقيقة وأن يضعوا حدًا للمشكلة على وجه السرعة.’ أبعد لوميان نظره وغمغم لنفسه وهو يتجه نحو كاتدرائية الشمس المشتعلة الأبدية.

على الرغم من أنه بدا كئيبًا ومهيبًا خلال الجنازة، إستمر لوميان بمراقبة كل قروي، على أمل اكتشاف أي شذوذ في سلوكاتهم.

للأسف، لم تثمر جهوده.

ومع ذلك، كان لديه شيء من الشك أن بعض القرويين كانوا يضعون واجهة...

بالإضافة إلى ذلك، المرأة الغامضة التي منحته بطاقة التاروت لم تكن موجودة في المقبرة.

...

مع حلول المساء على المسكن شبه الأرضي المكون من طابقين، ركزت أورور عينيها على شقيقها، لوميان، وسألت، “أين نصك؟ دعني أراه.”

أصبح تعبير لوميان جادًا بينما أجاب،

"لدي ما أقوله لك." فحصت أورور

وجهه.

"هل قام حيوان بري في القرية بأكل نَصِكَ مرةً أخرى؟"

"لا"، همس لوميان بصوتٍ منخفض. "اكتشفت

شيئًا من أولئك الأجانب." تلاشت ابتسامة أورور

بينما أومأت برأسها، مشيرةً له لأن يستمر.

كشف لوميان كيف تحرك رايان وجماعته في الأنحاء، محققين في رسالة، وغرابة الكتاب الأزرق في منزلهم. تحدث عن شكوكه بشأن السيدة بواليس ومحتويات الرسالة، التي اكتشفها بإستخدام كتاب رايمون الأزرق.

أخيرًا، اقترح، "علينا مغادرة القرية في أسرع وقت ممكن والتوجه إلى داريج. لا، بيغور. سنبقى هناك لفترة."

لم تُجِب أورور على الفور. فكرت في اقتراح لوميان لأكثر من عشر ثوانٍ.

"ذلك بالفعل هو الخيار الأفضل في الوقت الحالي.

"ومع ذلك، هناك مشكلة. إذا خرجنا فجأةً من كوردو أثناء التحقيق، ألن يلفت ذلك الانتباه إلينا؟ هل سيعترضوننا ويجعلوننا محور تحقيقاتهم؟"

"لا بأس إذا لم أكن متجاوزة، لكنني متجاوزة غير رسمية. سوف يتم أسري وتطهيري من قبل محاكم التفتيش."

كان لوميان فوق حدوده، هاوٍ في بحر من المخضرمين. كانت المشكلة المطروحة لغزًا لم يسبق له أن واجهها من قبل، وكان في حيرة من أمره للحظة.

أخيرًا تمكن من التلعثم، "إذن ما هي الخطة؟ نخرج بالقوة ونختبئ في مدينة أخرى، بلد آخر؟"

"أوه، لوميان، أنت تبالغ في تقديري." قالت، "هؤلاء الأجانب الثلاثة أقوى مما تعتقد. لو أنه يوجد واحد منهم فقط، فلربما كنت سأتمكن من مواجهتهم، لكن ثلاثة؟ وماذا لو كان هناك كمين خارج القرية؟ ربما هم ينتظرون هروبنا فقط."

بقي لوميان صامتًا.

كان عليه أن يعترف، مقارنةً بأخته، كان لا يزال عديم الخبرة. لم يكن لديه نفس مستوى الخبرة أو الإهتمام الشديد بالتفاصيل الذي قد إمتلكته.

"أنت متسرع للغاية." قالت أورور وهي تهز رأسها، "لكن أعتقد أن ذلك متوقع. فبعد كل شيء، أ ُي شابٍ ليسَ لديهِ القليلُ مِنَ النارِ في بطنه؟"

توقفت للحظة.

"صباح الغد، ستقدم لي معروفًا. توجه إلى مكتب المسؤول وساعدني في إرسال برقية إلى الروايات الأسبوعية. اسألهم عن موعد عقد صالون المؤلفين التالي."

كانت أورور كاتبة عمود محبوبة في الروايات الأسبوعية.

فقط المسؤول والأب إمتلكا آلة تيليغرام مخصصة لإتصالات الطوارئ. كان بإمكان القرويين استخدامه، ولكن بتكلفة من الفيرل الذهبي.

رأت أورور ارتباك لوميان وشرحت خطتها بسرعة، "لقد كان الروايات الأسبوعية يتوسلون لأن أقوم بالترويج لعملي في ترير، لكنني رفضت دائمًا، بما في ذلك أحدث صالون مؤلفين. ومع ذلك، إذا طلبت منهم دعوتي الآن، فإنهم سيقفزون على الفرصة وسنعوض حتى عن تذاكر القطار خاصتنا. ستبدو مغادرتنا عادية، وحتى إذا كنا تحت مراقبة، فلن نكون مشتبهًا بنا. يمكنني خداعهم مؤقتًا عندما يحين الوقت. طالما أننا لم ندع الشذوذ يلوثنا، فإن فرصنا في الخروج من كوردو عالية."

تنهد لوميان بإرتياح. "حسنًا." قال.

في غضون ثوانٍ قليلة، طرح لوميان سؤالاً مثيرًا للاهتمام على أورور.

"أورور، أه، أختي الكبرى، أيعني مصطلح متجاوز

أشخاص لديهم قوى خارقة؟" "نعم." أجابت أورور،

مختارةً عدم الإفصاح عن أي شيء إضافي.

بذلك، أومضت أورور ابتسامة ماكرة وقالت، "إذن، سوف تتخلى حقًا عن

أصدقائك وتهرب من كوردو." "لابد أنني لم ألاحظ الجزء الذي كان فيه

ذلك مشكلتي." شخر لوميان كرد.

كان الحفاظ على سلامة أخته على رأس أولوياته

في الوقت الحالي. نقرت أورور لسانها

وضحكت.

"أوه، لوميان، أنت مبهج للغاية. قل ذلك مرة أخرى، أتستطيع؟

"كم مرةً قلت ذلك من قبل؟ ومع ذلك، في كل مرة، إما أنكَ تعرض مساعدتك بهدوء أو تعطيهم تحذيرًا وهميًا." تابعت أورور.

"كانت تلك أمورًا تافهة." دافع لوميان عن نفسه.

ومع ذلك، فإن الشذوذ الذي واجهوه الآن قد مثل تهديدًا حقيقيًا لسلامة أخته.

"حسنًا، حسنًا." تنهدت أورور، غير راغبة في الجدال مع الطفل. "لِنُعد

العشاء. إنه دورك للطهي اليوم." غمغم لوميان بإيجاز واتجه نحو

الموقد.

...

كانت الليلة مظلمة، وحُجب القمر القرمزي

من قبل سحب كثيفة. انتهى لوميان من

الإستحمام واستلقى على السرير.

تسلل قلق واضح على وجهه.

لم يكن رد أورور سيئًا، لكن لوميان قد قلق من أن الحالة الشاذة في القرية ستنفجر في أي لحظة أثناء انتظار رد الروايات الأسبوعية.

كان لوميان يائسًا لأجل زيادة قوته وبدا وكأن الحصول على قوى خارقة في أنقاض الحلم هو الخيار الأسهل.

ومع ذلك، لم يستطِع العثور على تلك السيدة طوال اليوم ولم يكن لديه أي اقتراحات مقابلة. لم يكن أمامه خيار سوى أن يجرب بنفسه.

كان الوضع أشبه بسهم مسحوب، وجاهز للإطلاق، لم يستطِع لوميان أن يتردد.

بدون تردد، قام لوميان بتهدأة نفسه

وانجرف ببطء للنوم. فصل اليوم،

أرجو أنه قد أعجبكم~

الهروب عند أول إشارة

للخطر، يعجبني ذلك~ ذلك كل

شيء للآن، أراكم لاحقا إن شاء

الله إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

22

استيقظ لوميان على كون العالم محاطٍ بضبابٍ رماديٍّ خافت.

بالسهولة المعتادة، نزل من السرير واندفع نحو النافذة. سقطت نظرته على الجبل، عملاق شاهق من الحجارة البنية الحمراء والتربة الحمراء البنية الذي لاح في الأفق في البرية وراءه.

على الرغم من حجمه المتواضع، الذي لم يزد عن العشرين أو ثلاثين مترًا، بدا وكأن الجبل قد إمتد إلى ما لا نهاية، مخترقًا السماوات نفسها. وجد لوميان نفسه يستخدم كلمات 'قمة جبل' لوصفه، لذلك كان تأثيره عليه عميقًا جدًا.

تحت بنيته الضخمة، أحاطت أنقاض الهياكل المتداعية بالبرية المقفرة، مكدسةً فوق بعضها البعض، طبقة فوق طبقة.

'إذا حكمنا من خلال بنية الوحش الحامل لبندقية الرش، فسأقول أنه يتمتع بمهارات عالية في كل من الركض والقفز. يبدو أيضًا أنه يمتلك درجة من الذكاء، قادر على استخدام سلاح معقد مثل بندقية رش...'

'لديه قدرات تَعقُبٍ قوية بشكل لا يصدق، ولا يمكنني استبعاد احتمال إمتلاكه لنوع

من القوى الخارقة، مثل أورور...' بينما ركز لوميان عقله، بدأت تفاصيل الهدف

في الظهور.

كان حكمه الأولي مظلمًا- إذا حاول مواجهة الوحش ذو بندقية الرش، فإن فرصته في النجاة قد كانت ضئيلة بنسبة 10 في المائة فقط. وإذا حاول استخدام صفته الخاصة، فلن يؤدي ذلك إلا إلى تسريع وفاته. كان تأمله سيفًا ذو حدين. دفعه إلى حافة الموت، مما جعله عرضة لأدنى ضربة من العدو.

لم تكن الهجمات الخفية والإغتيالات خيارات قابلة للتطبيق أيضًا. إمتلك الطرف الآخر قدرة خارقة على تتبع تحركاته، مما سيجعل أي محاولات للتسلل غير مجدية. بالإضافة إلى ذلك، كان لوميان يفتقر إلى المعدات اللازمة لشن هجوم بعيد المدى. كان مسدس ليكون هبة من السماء.

خلال اليومين الماضيين، حطم لوميان دماغه في محاولة لوضع خطة. وأخيرًا، قدم الحل نفسه: الفخاخ!

كان قد غامر في أعماق الجبال مع صيادي القرية، حيث أتقن فن نصب الفخاخ. منذ ذلك الحين، أصبح لوميان محترفًا في وضع بعض المقالب العملية.

كانت خطة لوميان الأولية هي استخدام الزيت كسلاح. تمثلت فكرته في ملء دلو كبير بالزيت، وربط حبلٍ حوله، وإخفائه في مكان مرتفع. عند إقتراب هدفه، كان سيسحب الحبل، مما يتسبب في انقلاب الدلو، وغمر الضحية المطمئنة بالزيت. ثم سيشعل مشعل ويقذفه عليه.

ومع ذلك، بعد بعض التفكير، تخلى عن الفكرة.

على أساس أن المخلوق قد إمتلك قدرات تتبع قوية، لقد علم أنه يجب أن يبالغ في تقدير حاسة شمه.

كانت رائحة الزيت واضحة تمامًا، وإذا استخدم روائح أقوى أخرى للتغطية عليها، لم يكن متأكدًا مما إذا كان الطرف الآخر سَيتفاعل بشكل مختلف. قد يكون الوحش قادرًا حتى على تمييز أدنى شذوذ، مثل الكلاب البرية.

في النهاية، اختار لوميان حفر حفرة عميقة ووضع أعمدة في القاع.

لقد علم أنه قد وجدت مشكلة معينة في هذه الخطة. مع قدرات التتبع التي أظهرها الوحش، كانت هناك فرصة كبيرة أن يكتشف الشذوذ مقدمًا ويرى من خلال الفخ.

كان رد لوميان هو إيجاد طريقة لاستغلال نقاطه العمياء وتقليل حذره.

كانت أسلحته أسوء من أسلحة المخلوق، لكنه كان يأمل أن يمنحه ذكاءه اليد العليا.

كإنسان، كان لديه ميزة واحدة: دماغه. ‘على الأقل من لقائنا الأخير، لقد امتلك درجة

معينة من الذكاء، وإن لم تكن عالية جدًا...’ عزى لوميان نفسه.

لكنه رفض السماح لهذا بتهدئته إلى شعور زائف بالأمان. خطط لإفتراض أن المخلوق قد إمتلك القدرات المعرفية للإنسان العادي.

شخص مثل بونز بينيت.

‘لا، إن معدل ذكاء ذلك الرجل أقل من كومة من الصخور. لولا كل أتباعه، كنت سأجعله ينحني لي ويدعوني أبي.’ بعد لحظة من التفكير، رفع لوميان توقعاته عن الوحش. ‘نعم، سأعامله كأبٍ غير متعلم.’

نظر من النافذة مرة أخرى، عيناه مركَزةٌ على البرية بين مسكنه والأنقاض.

كان هذا المكان أقرب إلى ‘المنطقة الآمنة’، مما جعله موقعًا مثاليًا لمخبأه. ومع ذلك، لم يكن هناك غطاء، تاركا كل شيء مكشوفًا وعلى مرأى للجميع، مما جعله غير مناسب لكمين.

‘‘لا بأس بحفر فخ، لكن إذا استخدمت نفسي كطُعم، فسيكون الطرف الآخر قادرًا على رصدي من بعيد وإطلاق النار علي. لن يحتاج إلى الإقتراب على الإطلاق...’’ تمتم لوميان، وهو يفكر فيما إذا كان سيخاطر لدخول الأنقاض لوضع فخ.

تبلورت خطته بسرعة، ولم يتبق سوى شيء واحد لتأكيده: سيستغرق حفر حفرة عميقة ووضع أعمدة في الأسفل وقتًا. لم يتوقع لوميان أن ينتظر الطرف الآخر حتى ينتهي.

بعد لحظة من التفكير، فتح لوميان ذراعيه وقام بإيماءة ‘احتضان الشمس’. لقد صلى بحرارة أكثر من أي وقت مضى.

"يا إلهي، أبتي، باركني رجاءً وساعدني في

التعامل مع هذا الوحش. "مجدوا الشمس!"

لم يكن هناك يقين بنسبة 100٪ لمعظم الأشياء في العالم. لم يتردد لوميان للحظة. أمسك بالمذراة والفأس من غرفة النوم وذهب إلى غرفة الدراسة.

بإعتبار سلاح الهدف، عرف لوميان أنه يجب عليه

تبديل معدات الحماية خاصته. ألقى بملابسه القطنية

وقيد كتب على صدره وظهره بحبل.

كان هذا درعًا ورقيًا مؤقتًا!

لقد تذكر بشكل ضبابي تحذير أخته له عن احتمال حدوث إصابات داخلية، لكنه لم يستطيع أن يقلق بشأن ذلك الآن.

تمدد ليتأكد من أن وزن الكتب لن يعيق قدراته القتالية، ثم ارتدى سترته الجلدية وتوجه إلى الطابق الأرضي لجمع المواد من أجل فخه.

بعد فترة وجيزة، تشددت قبضة لوميان على المجرفة وحزمة الحبال عند خصره، أحدهما للتسلق والآخر لصنع شبكات حبال لتحل محل أغصان الأشجار.

تنفس بعمق، معدًا نفسه لما ينتظره، وأمسك بالفأس الحديدي

في يده اليمنى وهو يفتح الباب. تسلل ضباب رمادي خافت عبر

البرية بينما اقترب لوميان من الجبل، القمة مصبوغة بالدم الأن.

شق لوميان طريقه عبر الصمت المخيف، زاحفًا نحو حافة

الأنقاض.

بحذر، سار مسافة إلى الجانب وألقى بمجرفته، المذراة، الحبال ومعداتٍ أخرى في زاوية مظلمة من مبنى منهار. عاد بفأسه الموثوق به فقط إلى المكان الذي دخل فيه الأنقاض.

تحرك لوميان بهدوء وتخطيط، وتسلل إلى الأنقاض دون لفت الانتباه إلى نفسه.

عندما وصل أخيرًا إلى المكان الذي أخافه فيه الوحش ذو الوجوه الثلاثة في المرة الأخيرة، توقف لمدة دقيقة تقريبًا قبل أن يعود على طريقه.

في منتصف الطريق، بدأ في الالتفاف، وعاد نحو المنزل

المنهار حيث كان قد خزن أدواته. عندما اقترب، قام لوميان

بمسح التضاريس بحثًا عن مكان مناسب لنصب فخه.

'يوجد شق عريض وقصير نسبيًا هنا. مع القليل من التعديل، سوف يصنع فخًا ممتازًا ويوفر لي وقتًا ثمينًا. أما بالنسبة للآخر، فقد يستغرق ذلك بعض الوقت. لكن علي أن آمل ألا يجدني الوحش بسرعة كبيرة...'

استعاد لوميان مجرفته ومعداته الأخرى، وعاد إلى الموقع المختار، وشرع في العمل.

بعد تعديل الشق، استخدم لوميان فأسه وقطع قطعة مسننة من الخشب، ثم وضعها في قاعدة الفخ. لقد صنع شبكة من الحبل، ولفها فوق الفخ قبل تغطيتها بالتربة، مما ضمن امتزاجه بسلاسة مع محيطه.

مع وضع كل شيء في مكانه، بدأ في تقليد تعقب الوحش له.

'إذا كان إحساس هذا المخلوق قويا بقدر ما أعتقد، فسوف يشعر بالفخ ويتجنبه، وربما يقفز فوقه في خطوة واحدة. بذلك، سيصل حتما إلى هذه البقعة...'

'أحتاج لأن أكون هنا، لكي يرصدني لحظة وصوله...' قاس لوميان المسافة بقدميه وأكد خط بصره قبل الاستقرار على جدار سليم نسبيًا.

قرفص هناك وأكد

خط بصره. ثم بدأ

في حفر الفخ الثاني.

كان هذا فخًا مصممًا خصيصًا لـ 'لبشر العاديين'.

عرف لوميان أنه عند يتمكن شخص ما من تعقب هدفه ويدرك بسهولة أن الطرف الآخر قد نصب فخًا له، فقط ليكتشف أن العدو كان ينتظر في مكان قريب، فمن المحتمل أن يصبح مغرورًا. إن تعطشهم للنجاح سيطغى عليهم، وسيتجاهلون إمكانية وجود فخٍ ثانٍ، قافزين على فريستهم بفارغ الصبر.

كان عيبًا كلاسيكيًا للأشخاص الذين إمتلكوا ذكاء مشاة.

صلى لوميان فقط أن الوحش لم يمتلك ذكاء إنسان عادي. إذا كان الأمر كذلك، فلن يكون أمامه خيار سوى التراجع. كان الاحتمالات أنه سيقع في شرك ويترك ليموت

في البرية، مع فرصة ضئيلة لإن يعود إلى منزله ويختبئ في 'المنطقة الآمنة'.

أجبره شذوذ كوردو على اتخاذ خيار خطير.

مع مرور كل لحظة، إزداد لوميان حذرًا. على الرغم من أنه نصب الفخ الثاني، إلا أن الوحش الذي حمل بندقية الرش لم يظهر بعد.

ونفس الشيء إنطبق على الوحوش الأخرى.

أخيرًا، بدأ لوميان في الاسترخاء. بعد أن خبَّأ مجرفته وإمداداته الأخرى، وقف

طويلاً، وبسط ذراعيه على نطاق واسع. "مجدوا الشمس!" صاح بقوة متجددة.

انكمش لوميان مرة أخرى ضد الحائط وسقط على ركبته، وعيناه مثبتتان على الفخ الأول.

لم يكن هناك خط رؤية واضح للمسار الذي سلكه، حيث أن مبنى منهار لاح في الأفق قد أعاقه.

إنتظرَ هناك بصبر وقلبه يخفق في صدره. كان بإمكان لوميان الشعور بضخ الأدرينالين من خلال عروقه، وكان الإحساس غير مسبوق تماما.

كمتشرد، واجه لوميان نصيبه العادل من 'الأعداء' الذين كانوا أكبر منه وأكثر قوة. لكنهم لم يبحثوا عنه. لقد أرادوا فقط طعامه، عجينه ومكانًا لائقًا للحصول على بعض النوم. حتى لو مات شخص ما في شجار، فسيتم إرجاع ذلك إلى حادث مؤسف.

لكن الآن، كان الخصم الذي واجهه مخلوقًا وحشيًا لا يلتزم بقوانين البشر أو أخلاقهم. وكان أقوى من لوميان أضعافًا مضاعفة. بحق الجحيم، قد يمتلك حتى بعض القوى الخارقة. إذا لم تسر خطته بشكل صحيح، فإن النتيجة كانت شبه مؤكدة.

ثوومب، ثوومب، ثوومب... كان قلب لوميان

على وشك القفز من صدره. أراد الجميع أن

يعيشوا الحياة الجيدة، ولم يكن لوميان استثناءً

كذلك. 'شهيق، زفير... شهيق، زفير...'

حاول لوميان أن يأخذ أنفاسًا عميقة لتهدئة أعصابه،

لكن ذلك لم يساعد. آمَلَ لوميان أن يظهر الوحش

في وقت قريب، رغم أنه كان يخشى وصوله.

من ناحية، يمكن لذلك إحضار حل سريع لهذا الموقف، بغض النظر عما إذا كانت النتيجة إيجابية أو سلبية. عندها على الأقل لن يكون قلقًا كما هو الآن، على وشك

الإنهيار تقريبا. من ناحية أخرى، سيطر عليه الخوف بشدة.

مدركًا أنه لم يستطيع الإستمرار على هذا النحو، ذكر نفسه، ‘لا يمكنني أن أثقل أورور بمخاوفي.’ بذلك، حاول التأمل، مركّزًا كل طاقته على المهمة.

على الرغم من أن الأمر أثبت أنه أكثر صعوبة من ذي قبل، إلا أن لوميان تمكن في النهاية من تحديد شكل الشمس القرمزية في ذهنه.

مرآها فقط خفف أعصابه إلى حد ما، لكنه لا زال

قد إرتجف من الخوف. فجأة، سمع صوت حفيف

خافت.

كان الأمر كما لو أن راعٍ قد كان يقترب بهدوء عبر مرعى

قريب، مخفي عن الأنظار. *بندقية الرش تعني —

Shotgun

وبالطبع إنتهى الفصل في

أفضل مكان~ ذلك كل

شيء للآن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

23

كانت حواس لوميان في حالة تأهب قصوى.

لم يكن خائفًا بقدر ما كان من قبل، الآن مع كون الأمور تحدث أخيرًا. على الرغم من أن جسده لا زال يرتجف، إلا أنه شعر بالمزيد من السيطرة وأقل عرضة للإنهيار.

'وجب أن أموت منذ خمس سنوات. كله بفضل أورور أنني ما زلت على قيد الحياة. كانت السنوات الخمس الماضية وجبة غداء مجانية. ما الذي أنا خائف منه الآن؟' تمتم لوميان لنفسه، ع ّض أسنانه وإستجمع شجاعته.

في غمضة عين، صار الضوء الخافت بالفعل، والذي أضاء

سطح الفخ الأول، أكثر خفوتًا. ظهرت هيئة غامضة، تحجب

الضوء الذي اخترق الضباب الكثيف في السماء.

لاحت الهيئة في الأفق من بعيد، وحش ضخم بعيون دموية حمراء وشعر أسود دهني. النصف إنسانٍ ونصف وحش، كان مسلح ببندقية على ظهره، جاهز لأي شيء. 'ركبتاه' الأماميتان مثنيتان مع تفحصه للأرض أمامه.

بعد لحظة، أزال الوحش، الذي كان يرتدي سترة داكنة وسروالاً موحلاً، بندقية رشه وقفز، متحكمًا في حدود قفزته العليا ليقفز فوق الفخ ويهبط على الأرض الصلبة المتصدعة.

أدار رأسه دهني الشعر الأسود ولاحظ حركة طفيفة.

بعد ذلك، اكتشف الوحش لوميان، الذي أظهر تعبيرًا مذعورًا

وكان يحاول الاختباء خلف جدار. بزمجرة منخفضة، قفز الوحش

عالياً مرةً أخرى وإنقـ ّض على هدفه.

هبط على بعد مسافة طفيفة من مكان وجود لوميان، لمنعه من الإلتفاف وتوجيه ضربة قاتلة له قبل أن يتمكن من الإستقرار.

تعثر لوميان في طريقه وهو يلتف حول الحائط، وإختفى عن الأنظار.

بمجرد هبوط الوحش، تفرقت التربة تحت قدميه، وسقط مع الأتربة وشبكة الحبال في حفرة عميقة ظهرت فجأة. ثوووود!

تردد صدى صوت إرتطام شيء ثقيل بالأرض عبر المبنى المهجور،

مصحوب بصرير يشبه صراخ فأر. لم يستطع لوميان، الذي قد اختبأ

خلف الجدار، أن يمنع التشويق الذي تدفق من خلاله عند رؤية المشهد.

تم إنجاز الخطوة الأولى!

مع تبخر معظم خوفه، أمسك بالمذراة بجانبه واندفع نحو الفخ.

تركت قوة حياة الوحش عديم الجلد انطباعًا لا يمحى على لوميان. علاوةً على ذلك، إمتلك هدفه بندقية رش، لذلك امتنع عن كشف نفسه فوق الحفرة العميقة. بدلاً من ذلك، صوب المذراة من مسافة ودفعها في الحفرة.

في تحول مفاجئ للأحداث، نزلت المذراة وتوقفت فجأة.

على الفور، مرت قوة مكثفة من خلال المذراة، ساحبةً

لوميان نحو الفخ بقوةٍ غاشمة. غير مستعد، سقط لوميان

إلى الأمام.

لم يكلف نفسه عناء فحص قاع الحفرة. تاركًا المذراة، إستدار وإندفع

نحو الجدار الذي كان لا يزال قائمًا. بانغ!

ضربت الصدمة لوميان كقطار شحن،

مسقطةً إياه على الأرض. الدم، بطعم

معدني مميز، صعد أعلى حلقه.

مع صوت ثووود، ارتطم بالأرض، ملتفًا عدة مرات قبل أن يستعيد توازنه.

في نفس اللحظة، رأى المخلوق الوحشي- نصف بشري، ونصف وحش- يخرج من الحفرة العميقة.

حمل في يده بندقية رش ذات ماسورة واحدة. جسمه ممزق، كاشفًا عن عرض بشع من الجروح. سقط مزيج مقزز من سائل أحمر غامق وأصفر شاحب، بينما انسكبت دواخله.

على الرغم من إصابته بجروح بالغة بسبب فخ لوميان، لم يفقد المخلوق قدرته على القتال.

عندما سقط في الحفرة، تمكن من لف جسده بما يكفي لتجنب ضربة قاتلة. كانت أرجل وأذرع المخلوق لا تزال تعمل أيضًا، مما سمح له بالتحرر من الفخ.

دون التردد للحظة، انطلق لوميان إلى

الأنقاض القريبة. لم يكن قرارًا عفويًا.

كان لديه خطة في ذهنه.

لقد علم أنه وُجِدَتْ فرصة لأن يفشل الفخ في تعطيل الوحش تمامًا، مما يتركه بقوة كافية للرد.

في حالة فشل الفخ، كانت خطة لوميان الطارئة هي إستخدام البيئة لصالحه. سيلعب لعبة القط والفأر، مُضَيّعًا الوقت حتى يستسلم الوحش لجراحه. ستضعف قدرة رد فعله وقوته إلى حد كبير، وسيستطيع لوميان أن يضرب عندما تسنح الفرصة.

بانغ!

سُمِعتْ طلقة أخرى، تبعها صوت تناثر التربة حيث ظهر الرصاص في المكان الذي كان يقف فيه لوميان.

سرعان ما اختبأ خلف جدار نصف منهار وزحف على الأربع إلى الجانب الآخر من الأنقاض. فجأةً سمع صوت رياح تهب في الهواء.

لقد قفز الوحش من فوق.

استدار لوميان بسرعة وزحف عائدًا خلف الجدار نصف المنهار من خلال الفجوة.

لقد حقق أقصى استفادة من الظروف الخاصة للمباني المنهارة، مختبئًا في بعض الأحيان ومُلتفا حولها في أحيان أخرى، متجنبًا هجمات الوحش دون الانخراط في قتال مباشر.

كانت الغُمّيضةُ هي نقطة قوة لوميان، حيث تم شحذها من خلال مقالب سابقة حيث استخدم هذه القدرة الفطرية للهروب من التعرض للضرب على الفور.

مع استمرار لعبة القط والفأر، وجد لوميان نفسه تدريجيًا يلهث، في حين أن سرعة جري، قفز، قوة وسرعة رد فعل الوحش قد ضَعُفَتْ بشكل واضح.

'فقط لفترة أطول قليلاً، فقط لفترة أطول قليلاً. ما زلت لا أستطيع هزيمته الآن...'
تراجع لوميان إلى موقعه السابق، متكئًا على الجدار نصف المنهار ومُحاولاً السيطرة على رغبته في القيام بهجوم مضاد على الفور.

بانغ! فجأةً، شعر بضربة قوية على ظهره، مما أرسله محلقا إلى الأمام.

انفجر الجدار نصف المنهار والصخور خلفه إلى مليون قطعة، وتتساقط كالأمطار حوله وهو يرتطم بالأرض. الوحش لم يطارده، وبدلاً من ذلك إختار الإصطدام بكل العقبات في طريقه بجسده.

لم يستطِع الجدار المهتز نصف المنهار بالفعل تحمل وطأة قوته الكاملة وإنهار تمامًا. تدفق الدم القرمزي من جروح المخلوق، وتجمع على الأرض في عرضٍ بشع.

على الرغم من أنه فوجئ، إلا أن رد فعل لوميان كان سريعًا. تدحرج بعيدًا عن طريق الأذى وإختبأ خلف كومة من الأنقاض. بانغ!

أخطأته طلقة بندقية رشِ الوحش بـعُرضِ شَعرة.

بعد أن إصطدم بالجدار، كافح الوحش لإستعادة موطئ قدمه.

عبث في الحقيبة القماشية التي كانت مربوطة بخصره، ليجدها فارغة. مع زمجرة، ألقى البندقية جانبًا وإندفع نحو لوميان. كان لوميان قد إندفع بالفعل إلى مكان جديد للإختباء من أجل مواصلة لعبة القط والفأر.

بالطبع، لم يستطع إبقاء هذه اللعبة مستمرةً إلى الأبد. فَقد يفلت الوحش بعيدًا إذا انتظر طويلاً جدا، وقد تجذب الضوضاء آخرين من نوعه.

وبينما كان يلتَ ُف حول المنطقة، لاحظ أن الوحش

بدا وكأنه يتباطأ. ‘ها هي الفرصة!’

بقرار سريع، تظاهر لوميان بالهروب نحو مبنىً منهار.

بمجرد وصوله، وقف بثبات، سحب فأسه من ظهره،

وأخذ لحظةً لإلتقاط أنفاسه. في ومضة، إقترب الوحش

من الزاوية ووقف أمام لوميان.

بدون تردد، رفع لوميان فأسه وإندفع للأمام.

خطى نحو المخلوق، لف جسده جانبًا وخفض كتفه. كان يخطط لضرب الوحش بجسده، حركةٌ علمتها لهُ أخته، ثم يقطع رقبته.

بام!

إتخذ لوميان خطوةً إلى الأمام، مميلاً جسده إلى صدر الوحش، لكن المخلوق لم يتزحزح. فوجئ لوميان بموقفه الثابت. حاول أن يدفع بقوة أكبر، لكن الوحش بقي كالجدار السميك.

‘ماذا...’ إنقبض قلب لوميان، وقفز للوراء. كان على وشك الانقضاض على الأرض ومحاولة الهروب من نطاق هجوم الوحش.

في ومضة، اندفع الوحش إلى الأمام وأمسك

برقبة لوميان بـقبضة موت. لم يبدو وكأنه قد

واجه أي مشكلة في الحركة على الإطلاق!

شهق لوميان مصدومًا بينما تم رفعه في الهواء، رقبته تنبض من الألم. ‘اللعنة،

لقد تم خداعي!’ صاح، عقله يترنح. ملأ صوت صرير الهواء، ولف العالم

حوله، مما جعل رأسه يسبح.

لقد أخطأ فأسه هدفه وكان الآن ساقطًا جانبًا.

أدرك لوميان أخيرًا أنه قد تم خداعه من قبل الوحش في لعبة الذكاء.

على الرغم من كونه في حالةٍ يرثى لها، إلا أن المخلوق قد إمتلك قوة كافية للقتال. لقد زيَّفَ بمكر الضُعف، وجذبه للهجوم بدلاً من البقاء مختبئًا. كان لوميان قد إستخف بذكائه القتالي، ووجد نفسه الآن في وضع يائس.

كان الوحش قد وصل إلى حدوده بوضوح، كما اتضح من عدم قدرته على كسر رقبة لوميان. لكن ذلك كان مجرد فترة راحة مؤقتة. لا زال المخلوق قد امتلك طاقة كافية لإنهاء المهمة.

مع تهديد رقبته بالإنفجار ومع كيف أصبح تنفسهُ أكثر خشونة،

شعر لوميان بعقله يبدأ في التلاشي. فارغ.

بينما تأرجح لوميان على شفا الموت، عاودت كلمات

السيدة بالظهور في ذهنه فجأة. أرادت منه أن يستخدم ما

يميزه في الحلم.

'ميزة خاصة...' كانت أفكاره شبه فارغة، ولذا سرعان ما إنتهز الفرصة للتأمل.

ظهرت الشمس الحمراء على الفور في ذهنه. على عكس محاولته السابقة للتأمل لتهدئة عواطفه، حيث اختفت الشمس بمجرد تشكلها، ركز هذه المرة على إبقائها في الوجود. فجأةً، اخترق صوت من أعلى، عالي بلا حدود، جمجمته.

كان الألم مدمرًا، وشعر لوميان كما لو أن قلبه قد ينفجر من صدره. لقد نسي أمر إمساك الوحش برقبته وحقيقة أنه كان يكافح من أجل التنفس.

فجأةً، سقط على الأرض بصوت عميق مزعج.

اختفى الصوت الغريب الذي صاحبه تأمله، لكن الألم ظل لا يطاق تقريبًا. لم يكن

قادرًا على تقييم محيطه أو حتى تقييم الأضرار التي لحقت بجسده.

بعد فترة زمنية غير معروفة، هدأ الإحساس بالإقتراب من الموت.

لم يكلف لوميان عناء فحص رقبته. بدلاً من ذلك، وضع يديه على الأرض ورفع رأسه.

كان الوحش جاثمًا في الجوار، النصف إنسان ونصف وحش، ورأسه متدلي وذراعاه ممدودتان أمامه.

لاحظ لوميان أن جروحه كانت لا تزال تُسربُ الدم الممزوج بسائل أصفر، وارتعش جسم المخلوق بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

'ما الخطب معه؟ هل تم إرعابهُ إلى حد الغباء بـ'التميز' الذي أظهرتُه؟' التقط فأسه

الساقط وخطى خطوة نحو الوحش. دون تردد، أمسك بالفأس بكلتا يديه وأرجحه في

مؤخرة رقبة الوحش.

غرق الفأس بعمق في عضلات المخلوق وتوقف عند عظامه.

استخدم لوميان كل قوته لإزالة الفأس، ثم واصل هجومه، وقطع في عنق الوحش مرة، مرتين، ثلاث مرات. أخيرًا، انفصل رأس الوحش عن جسده برذاذ مقزز، تدحرج إلى الجانب.

بقي الجسد للحظة أطول، بالكاد

متشبثًا بالحياة. لا مقاومة، فقط

إرتجاف.

وبعد ذلك، مع رعشة مفاجئة، إلتوى جسد لوميان، وأطلقت يداه قبضتهما الضيقة، تاركًا الفأس الملطخ بالدماء ينزلق مع صوت سحق مقزز.

هوف. فووو. هوف. إستطاع

أخيرًا التقاط أنفاسه. فصل اليوم،

أرجو أنه قد أعجبكم

أراكم لاحقا إن

شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

24

لم يكن لدى لوميان رفاهية الراحة لفترة طويلة. لقد إحتاج لمواصلة الحركة خوفًا من أن تأتي الوحوش الأخرى. بعد أن أخذ لحظةً لإلتقاط أنفاسه، تحملَ الألم في رقبته وظهره واقترب ببطء من جثة الوحش.

أمسك الفأس بإحكام في يده اليمنى، مستعدًا للضرب مرة أخرى

إذا لم يكن المخلوق ميتًا تمامًا. بعد تفتيش الجثة بحذر بيده

اليسرى، وجد ثلاث عملات نحاسية تسمى 'لعقة' وكيس قماشي

فارغ. "ذلك كل شيء؟" تمتم لوميان لنفسه، محبطًا لأنه لم يجد أي

شيء متعلق بالقوى الخارقة.

لو لا ذلك، هل كان لِيُخاطر بحياته في قتال هذا الوحش؟

لو لم يكن لوميان مميزًا في حلمه، كان ليكون وجبةً للوحش فقط.

رفع رأسه ونظر نحو رأس وحش بندقية الرش الذي كان قد تدحرج إلى الجانب،

وهو يصلي أن ما بحث عنه قد وجد هناك. في تلك اللحظة، ظهر وهج قرمزي

عميق على جسم الوحش.

كان يشبه اليراعات، وتجمع تدريجيًا نحو

بقعة واحدة بدون توقف. حدق لوميان بعدم

تصديق، بينما بدأ شعور بالبهجة يندفع

داخله.

لا بُدَّ من أن هذه الظاهرة قد كانت متصلة بالقوى الخارقة!

بدون تأخير كبير، ظهرت مادة لزجة حمراء داكنة على صدر الوحش، ولم

تظهر أي بقع ضوئية إضافية بعد ذلك. جثم لوميان بحذر وقام بمد يده لإمساك

الكتلة.

كانت زلقة بشكلٍ لا يصدق، منزلقةً من يده لمرتين قبل أن يتمكن أخيرًا من حملها في راحة يده.

'إنها خفيفة الوزن بشكل ملحوظ، لكنها تمتلك ملمسًا ومرونة معينة. للسطح شعور املس كالزجاج...'

"ما هذا بحق الجحيم؟" تمتم لوميان لنفسه، مدركًا مرةً أخرى أنه كان أُميا تمامًا عندما تعلق الأمر بمسائل الغوامض.

في خضم همسات صامتة، أمسك لوميان نفحة شيء غريب وأحمر داكن فاح برائحة الدم. نما نفاد صبره، وسيطر خبث لا يوصف على جسده.

للحظة، لم يُرِد أي شيء أكثر من رفع فأسه والقطع في جثة الوحش حتى تنفد مشاعره العنيفة.

لكن تحذير أورور من مخاطر ملاحقة القوى الخارقة صدى في ذهنه، وسرعان ما كبح دوافعه. كان قد اتخذ الإحتياطات اللازمة لمراقبة نفسه والبقاء متيقظًا في جميع الأوقات، لن يتخلى عن حذره الآن.

'إنها تؤثر على عقلي؟' ألقى لوميان الكتلة الحمراء الداكنة في الكيس القماشي الذي وجده على الوحش.

في اللحظة التي فقد فيها الإتصال بها، شعر بموجة من الهدوء تغمره، مما أدى إلى

تبديد الإثارة المتبقية من معركة الموت. كان جسده لا يزال يرتجفُ قليلاً، لكنه عاد

إلى السيطرة.

"كما هو متوقع!" همس لوميان بسعادة

عندما عاد إلى رشده. ربط الكيس القماشي

بإحكام وثبته بإبزيم حزامه.

بعد لحظة من التفكير، سحب لوميان الكيس القماشي ووضعه بأمان في

الجيب الداخلي لسترته الجلدية. وفر له ذلك شعور بالاطمئنان وقلل من

فرص ضياعه!

عندما فك الأزرار الموجودة على ملابسه، فقد الكتاب الذي تم لصقه على

ظهر لوميان دعمه وسقط على الأرض. كان مليئًا بالحفر والدمار، بعيدًا كل

البعد عن حالته السابقة.

تعرف عليه لوميان على أنه كتاب تمرين ‘أوراق الامتحانات التجريبية للقبول في التعليم العالي’ الذي أعدَّتهُ أخته أورور له. كان هذا هو نفس الكتاب الذي أنقذ حياته بصد هجوم بندقية الرش.

بالطبع، لم يستحق هذا الكتاب الوحيد كل التقدير.

إلتقط لوميان دفتر التمرين وترنح إلى جسد الوحش الميت، بإبتسامة ساخرة على وجهه.

“أنظر، المعرفة حقا قوة!” قال، عازما على رميه في وجه الوحش. لكنه تردد بعد ذلك، متذكرًا الساعات التي لا حصر لها التي قضتها أورور في كتابته. لم يستطع جعل نفسه يرميه بعيدًا.

بدلاً من ذلك، وضع دفتر التمارين في حزامه، سحب جثة الوحش إلى الفخ، وألقى بها في الداخل. ركل لوميان رأس الوحش هناك كَـتدبيرٍ إحترازيٍّ جيد.

مع تنظيف ساحة المعركة، جمع لوميان أدواته، بما في ذلك البندقية الفارغة، المذراة، والمجرفة، وتراجع إلى البرية.

نظر خلف كتفه وهو يمشي، يقظًا دائمًا.

في النهاية، عاد إلى منزله، وصعد الدرج، ودخل غرفة نومه.

عندها فقط إسترخى حقًا. الألم الذي كان يقضم جسده، الإنزعاج الواضح والإرهاق الشديد، كلها إنفجرت في جسده مرةً واحدة.

انحنى على السرير، وأخذ دقيقة للتعافي. لكنه لم يرغب في النوم بعد. كان بحاجة لتقييم الضرر. خلع لوميان ملابسه وتوجه إلى خزانة الملابس، وفحص نفسه في مرآة كامل الجسد.

كانت رقبته منتفخة، وتحولت علامات الأصابع الخمس الدموية عليها إلى ظلٍ مُنذرٍ بالسوء من اللون الأسود المزرق. كان ظهره مصابًا بكدمات، وكان هناك عدد لا يحصى من الخدوش والجروح في جميع أنحاء جسده.

'حتى أن بعض إصاباتي داخلية، تمامًا مثلما حذرتني أورور. أتساءل عما إذا كنت سأتعافى في المرة القادمة التي ادخل بها؟' لم يستطع إلا التفكير في المعركة. لقد كانت فشلاً لكنها لم تكن فشلاً ذريعًا.

في النصف الأول من المعركة، لقد ربـّت نفسه على الظهر. لم يقم بالاستفادة من معدل الذكاء المنخفض للوحش لقيادته إلى الفخ الثاني، ولكنه إتَّبعَ أيضًا خطته الأصلية بشكل مثالي. كانت لعبة القط والفأر، ولقد لعبها بإتقان. لقد أتعب الوحش حتى أصبح على وشك الإستسلام لإصاباته. ومع ذلك، فإن افتقاره للخبرة كان سبب سقوطه. بدلاً من رمي الحجارة الثقيلة، إختار طعن الوحش بمذراة في قاع الحفرة.

في النصف الثاني من المعركة، كان شديد الثقة وإستهان بذكاء الوحش. خبرته القتالية غير الكافية جعلته يقع في فخ الوحش، الذي كاد يقتله.

أمكن لذلك الأداء إن يكون كارثة. لحسن الحظ، دفعت نجاحاته السابقة الوحش إلى

أقصى حدوده، ولم يقتله بالسرعة الكافية. وقد منحه ذلك فرصة لإكمال تأمله وإستدعاء 'صفته المُمَيّزة'.

قبل هذه المعركة، لم يتوقع لوميان أن يكون لـ'صفته المُمَيزة' مثل هذا التأثير القوي. لقد تسببت في انزلاق الوحش إلى خوف لا يمكن السيطرة عليه، خوفٌ غير قابل للكسر على الرغم من معاناته من الهجمات.

لقد كان قلقًا من أن حالة الاقتراب من الموت الناتجة عن استدعاء 'الصفة

المُمَيزة' ستجعله عرضة للهجوم. 'لكن اتضح أنها ميزة وقوية للغاية...'

بينما تنهد لوميان، حصل على فهم مفاجىء.

تجنبت الوحوش في الأنقاض منزله وجعلته 'منطقة آمنة' لأنه قد وجد شيء أكثر رعبا داخله. قد يكون صاحب الصوت الغامض الذي سمعه عندما استدعى 'الصفة المُمَيزة'!

شهق لوميان من الفكرة.

حثه عقله الباطن على البحث في كل ركن من أركان المنزل عن الشيء

المرعب، لكنه سرعان ما رفض الفكرة. استفزاز الكيان الذي حتى الوحش ذو

بندقية الرش كان عاجزًا ضده لم يكن خيارًا.

في الوقت الحالي، كان كل شيء هادئًا ومسالمًا، وكان من الأفضل إبقاءه على ذلك النحو. كان عليه أن يحافظ على الوضع الحالي لـ'البيت الآمن' وليس فتح الكفن.

الأيام تنقضي بإستمرار، وأما بالنسبة للأخطار التي قد تنتظره، سيواجهها عندما يحين الوقت.

'ليسَ حتى ذلك الحين، حتى أُصبح متجاوز واكتسب قوة كبيرة.' ألقى لوميان بصره على الكيس القماشي في يده اليسرى.

حتى عندما فحص لوميان إصاباته في المرآة، عاري الصدر، رفض التخلي عن مصدر القوى الخارقة. لقد عمل بجد للحصول عليها.

'كيف يمكنني استخدام هذا الشيء؟' سأل نفسه، فتح الكيس القماشي وحدق

في الكتلة الحمراء الداكنة بداخله. كانت الكتلة لا تزال في أسفل الحقيبة،

شكلها غير مستقر، لكن غير حية بكل وضوح.

تساءل لوميان، الذي لم يكن يعرف شيئًا عن الغوامض، عما إذا كان يجب أن يأكلها، أو يؤدي طقسًا للإندماج معها، أو تقديمها إلى كيان سري.

لم يعرف الخيارين الأخيرين إلا من قراءة الحجاب الخفي. في الماضي، لم

يكن ليفكر إلا في شيء واحد 'أكلها!' لم يتسرع لوميان لإتخاذ قرار. كان

ينوي طلب المشورة من السيدة الغامضة في الحانة القديمة أولاً.

كان مقتنعًا بأن المرأة ستوفر له أدلةً حول كيفية تسخير قوة الكتلة الحمراء

الداكنة وإكتساب قدرات خارقة. شعر لوميان أنه قد كان للطرف الآخر

سبب للقيام بذلك، على الرغم من عدم معرفته لما هو.

إذا لم تنجح الأمور، فلا زال بإمكانه الإعتمادُ على أخته للحصول على المساعدة.

بعد إرتداء ملابسه على مهل، قام لوميان بتخزين الكتلة القرمزية في جيب معطفه، إلى جانب كل الأموال التي حصل عليها.

أخيرًا، إنهار على السرير، مستنزفًا جدًا للحركة. على الرغم من الألم الذي أصاب رقبته وظهره وجسمه، فقد إستولى عليه تعب شديد، وإنجرف إلى النوم في ومضة.

...

عندما فتح لوميان عينيه، أعماه ضوء الشمس الذي كان قد إخترق الستائر

بالفعل، وأضاء الغرفة بأكملها. جالسًا ببطء، شعر بالألم في كل مكان، كما

لو كان قد تم ضربه في المنام.

'لقد تعرضتُ بالفعل للضرب المبرح... تنعكس الإصابات في الحلم حقًا على الواقع، ولكن هناك مستوىً واضحٌ من ضُعفِ التأثير خارج الحُلم...' محاولاً التحرك، شعر بعضلاته تتألم قليلاً لكنه شعر في النهاية بالإرتياح لأنه لم يكن متأثرًا للغاية.

ومع ذلك، عندما مد يده إلى جيوبه-

"لا شيء... لا شيء على الإطلاق!" فشل لوميان في

الخروج بالكتلة القرمزية. أصبح تعبيره مهيبًا، وعبست

حواجبه بإحكام. لم يعرف لوميان ماذا يفعل.

الكتلة القرمزية، غرض وَعَدَ بالقوى الخارقة، لم يتبَعهُ إلى الواقع. كان ذلك مختلفًا عما قالته المرأة الغامضة في الحانة القديمة. هدأ لوميان نفسه، وسرعان ما غير ملابسه، وغادر غرفته.

وبينما سار أسفل القاعة، لاحظ كَونَ باب الحمام مفتوحًا على مصراعيه. كانت أورور تواجه المرآة وتنظف أسنانها بنظرة جادة على وجهها.

"صباح الخير." حياها لوميان.

"ليس الوقت مبكرًا بعد الآن. لقد إستيقظتَ مُتأخرًا..." تمتمت أورور بشكل غير مترابط.

سبلات! شعرها الأشقر، المربوط للخلف في شكل ذيل حصان،

تحرك وهي تبصق السائل في فمها. التفتت لتنظر إلى لوميان.

"ما الخطأ الذي فعلته الليلة الماضية؟"

"تلك البومة بالخارج. كيف أجرؤ على الخروج؟" ردَّ لوميان بهدوء.

"ذلك صحيح." أسقطت أورور الموضوع وقالت، "تذكر أن تأخذ خمسة فيرل

ذهبية إلى المدير لإرسال برقية لاحقًا." أومأ لوميان.

كان هذا هو مفتاح هروبهم من كوردو، وكان شيئًا لن ينساهُ أبدًا.

بعد الإفطار، توجه لوميان مباشرةً إلى ساحة القرية حيث وقع مكتب المدير في مبنىً من طابقين.

عند وصوله إلى المكتب، إكتشف لوميان أن المدير بيوست لم يصِل بعد، لكن باقي الموظفين بدأوا عمل يومهم بالفعل.

دفع لوميان الرسوم المطلوبة وأرسل برقيةً على الفور. بعد إنهاء عمله، إستدار لوميان على كعبه وبدأ بالسير نحو الحانة القديمة.

كان من غير المرجح أن تكون المرأة الغامضة قد وصلت بالفعل، لكن

لوميان كان أكثر من سعيد بتضييع وقته. لقد كان سعيه وراء القوى الخارقة

مُطَوَلاً، لذا فإن بضع دقات أخرى على الساعة لم تزعجه.

فصل اليوم، أرجو أنه

قد أعجبكم~ أراكم غدا

إن شاء الله

إستمتعوا~~

التالي
السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

25

انطلق لوميان إلى الحانة القديمة، وعيناه الحادتان تنظران إلى الغرفة ذات الإضاءة الخافتة. ولدهشته، كانت المرأة الغامضة جالسة بالفعل في ركنها المعتاد، مستمتعة بتجميعة فطور فخمة.

كانت قد غيرت ملابسها مرةً أخرى، مرتديةً فستانًا بنيًا طويلاً مع ثنيات وقبعة

مخملية داكنة تصرخ 'مجتمع راقي'. "مبكرةٌ جدًا؟" اقترب لوميان من طاولتها،

وهو يُهَدِئ قلبه المتسارع.

نظرت المرأة إلى الأعلى

وقابلت بصره. "أهناك

احتمال أنني لم أنم طوال

الليل؟"

"ربما." عرف لوميان هذا الروتين جيدًا، فغالبًا ما بقيت أخته، أورور، مستيقظة طوال الليل عندما لاحت المواعيد النهائية في الأفق. ولكن ما سبب قيام المرأة

الغامضة بإثارة هذا الأمر؟

بينما نظر إلى طاولتها، وجد فطيرة لذيذة، مع كريم سوفليه مرشوشة بالمكسرات، كعكة موفين بدت شهية، كرواسون، وكوب من القهوة السوداء، وبسكويت لسان القط.

'يا لها من شهية!' فكر لوميان، إعجابه مُثار. 'ولكن كيف يمكن أن تقدم كوردو مثل هذه المطبوخات الفاخرة؟ فقط أورور أو الطهاة في عائلة المسؤول قد يستطيعون إعداد شيء كهذا.'

"كلها حلويات". قال لوميان،

وهو يجلس أمامها. أومأت المرأة

برأسها، تعبيرها جاد لِمـ َّرة.

"إن حلويات إنتيس ليست سيئة حقا، وهناك الكثير من التنوع. حتى لو تناولت بعضها في كل إفطار، فسوف يستغرقني الأمر شهرًا دون تكرار لإنهائها جميعًا." قالت وهي تقضم بسكويتة لسان قط وتغمض

عينيها في نعيم، "ذلك أحد أهداف السفر." انتهز لوميان اللحظة لاستكشاف خلفية

المرأة. "أنتِ لستِ من إنتيس؟" سأل.

ابتسمت المرأة بشكل غامض.

"أنا من لوين، لكن بالنظر إلى الوضع الحالي، ذلك ليس مهمًا."

ماذا قدمت لوين أيضًا إلى جانب الآلات البخارية، المصانع والجيش الكبير؟
لوميان، كشخص من إنتيس، لم يسعه إلا أن يتذكر الكلمات الساخرة التي استخدمها الجميع للتهكم على مملكة لوين -الكراسي متراجعة الظهر، صلصة النعناع، الأسماك المقلية والبطاطس، وبيرة فاكهة الأفعى النقية.

لكنه سرعان ما تجاهل الفكرة ووَ ّجهَ إنتباهه

إلى المهمة التي بين يديه. "لقد تخلصت من

الوحش ذو بندقية الرش."

أخذت المرأة رشفة من القهوة وأومأت

برأسها برضا. "ليس سيئًا."

شعر لوميان بمشاعر غريبة تنبعث من عينيها.

لم يستطِع تجاهل الشعور الغريب الذي شعر به في تفاعلاتهم السابقة. كان هناك شيء عنها لم يستطع وضع إصبعه عليه، مزيج من السذاجة والعواطف الخفية والذي أثار إهتمامه.

بدون أن يثبط، إستمر بالضغط في المشكلة الحالية.

"لقد حصلت على غرض أحمر داكن غير طبيعي من ذلك الوحش.

حمله يجعلني عصبيًا ومليئًا بالعِداء." "أعتقد أنه متعلق بالقوى

الخارقة، لكنه لم يتبعني إلى الواقع."

ابتسمت المرأة بشكل غامض.

"بعد الدخول والخروج لمرات عديدة، ألا تدرك أنه بخلاف حالتك الجسدية،

لا يمكنك إحضار أي شيء آخر؟" فوجئ لوميان. "ألم تقولي أن الأشياء

الخارقة للطبيعة مستبعدة..." تباطأ، مدركًا أن الأمر كان فوق طاقته.

لم يستطع لوميان تجاهل الإنزعاج الجسدي الذي خلفه حلمه، إلى جانب

الذكريات الحية التي رفضت أن تتلاشى. بعد دراسة متأنية، طرح سؤالاً.

"أتقصدين أنه بعد الحصول على قوى خارقة للطبيعة من خلال الكتلة القرمزية وتحويل نفسي إلى متجاوز، يمكن إحالة الحالة المقابلة التي تختلف عن حالة الشخص العادي إلى الواقع؟"

"لست معدوم الأمل." أجابت بلا مبالاة، وهي تتذوق كريمة السوفليه.

"لكن ألن تضعف القوة المقابلة بسبب ذلك؟" ضغط لوميان، حاجبيه يعبسان.
"الإصابات التي عانيت منها في الحلم أخف بكثير في الواقع."

"الحالة التي تُحدِثُها خصائص التجاوز لن تتغير." أوضحت المرأة، وهي تقابل نظرة لوميان. "ذلك سبب قولي بـأن الأغراض الغير العادية مستبعدة."

'خصائص التجاوز...' فكر لوميان في المصطلح، محاولاً تجميع

ما قالته أخته له عن المتجاوزين. 'الحصول على مثل هذه

الخصائص سيسمح للمرء بـأن يصبح متجاوزًا.'

وبناءً على تفسير المرأة، كان لديه حدس حول الطبيعة الفريدة لحلمه.

'تلك الأنقاض، إنها حقيقية. أو ربما كانت حقيقية في يوم من الأيام، لكنها الآن غارقة في أعماق حلم شخصية كبيرة وتُرِكَتْ لتتفاقم. وحلمي، إنه مثل ممر سري. ممر لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال الرموز الموجودة على صدري ويؤدي مباشرةً إلى تلك الأنقاض.'

'بناءً على نظريتي، فإن بيتي في الحلم يشبه علامةً خلَّفها تفاعلنا. إنه انعكاس للمكان الذي أشعر فيه بالأمان في أعماق وعيي. ذلك هو سبب كونه لا يشبه البرية أو الأنقاض التي تحيط به. يبدو الأمر كما لو أننا في عالمين مختلفين، أنا والوحوش.'

'لكن أولئك الوحوش، لا يمكنهم الدخول. إنهم عالقون في الأنقاض الحقيقية بينما 'بيتي' مزيج من الحلم والواقع. فقط أولئك الذين لديهم رموز خاصة يمكنهم المرور عبر الحاجز المقابل.'

'الرموز تعمل لي فقط، وإنها تسجل حالة جسدي قبل أن أعود إلى الواقع. عندما استيقظ، الأشياء التي لا تنطوي على ما هو خارق للطبيعة سوف تتلاشى، لكن التداعيات ستبقى. حتى الموت يعمل بنفس الطريقة.'

‘لذلك لا ينبغي وجود أي شيء مخيف ينتظرني في المنزل في الحلم. لكن أصل تلك الرموز ومصدر ذلك الصوت المرعب، إنها ترمز إلى شيء مظلم ومخيف...’

جلس لوميان في صمت، وهو يراقب السيدة المقابلة له وهي تأكل فطورها على مهل. لم يبدو وكأنها تمانع.

سأل لوميان أخيرًا، مستعيدًا رباطة جأشه، ‘‘هل لي أن أسأل كيف يمكنني استخدام تلك الكتلة ذات اللون الأحمر الداكن؟ هل هي خصائص التجاوز التي ذكرتِها؟’’

في اللحظة الحرجة، لم يستطِع إلا أن

يخاطبها بإحترام. وضعت السيدة

قهوتها ونظرت إليه.

‘‘يمكنني إعطاءك تركيبة جرعة. فقط إتَّبِعها.’’

جعلت الهدية السخية لوميان

غيرَ مُرتاح. ‘‘لماذا

تُساعدينَني؟’’

ضحكت السيدة.

"أستصدقني إذا قلت أنه قد تم ترتيب

هذا من قبل القدر؟" "لا..." رد لوميان

لا شعوريًا داخليًا.

الشذوذ في القرية، ضغط العاصفة الوشيكة، والرغبة في القوى الخارقة كلها حامت حول لوميان، مهددةً بسحقه. دفع عدم إرتياحه إلى الأسفل وتحدث بصوت منخفض، "أنا أفعل."

لا تأتي مثل هذه الفرص في كثيرٍ من الأحيان، وعرف لوميان أنه قد تعين عليه التصرف بشكل حاسم. لم يستطع أن يتردد أو يحمل أفكارًا ثانية.

اتسعت ابتسامة السيدة، وازدادت حدة المشاعر غير الواضحة التي

اكتشفها في عينيها في وقت سابق. سحبت كومة من الأوراق اللاصقة

وقلم حبر فضي من محفظة السيدة السوداء خاصتها وبدأت بالكتابة.

أخيرًا، توقفت ومزقت الورقة العلوية وسلمتها إليه.

انتزعها لوميان من يدها

وقرأها بسرعة. "تركيبة

جرعة الصياد:

"المكون الرئيسي: خاصية تجاوز صياد واحدة؛

"المكونات التكميلية: 80 مليلتر من النبيذ الأحمر، زهرة كستناء حمراء واحدة (يمكن

أن تكون عينة أو تستبدل بعشر قطرات من الزيت العطري المقابل)، 5 جرامات من مسحوق أوراق الحور، 10 جرامات من الريحان؛"

"الاستعمال: اشربها مباشرةً."

راضي عن حفظه، طوى لوميان الملاحظة بعناية ووضعها في سترته البنية.

مع انتهائه من ذلك، غير قادر على احتواء فضوله

سأل، "ماذا يعني 'الصياد'؟" 'صياد بالمعنى الخارق

للطبيعة؟'

"التسلسل المقابل." أجابت السيدة وهي تأخذ رشفة من قهوتها. "أنت لا تعرف الكثير عن الغوامض، لذا دعني أشرح لك. هناك 22 مسارًا شائعًا في العالم. للوصول إليها، يجب أن تحصل على مكونات بخصائص التجاوز المقابلة والجرعات المعدة. لكل مسار 10 تسلسلات، مرقمة من 9 إلى 0. كلما انخفض الرقم، كلما ارتفع المستوى، وكلما زادت القدرة."

"خاصية التجاوز التي حصلت عليها تنتمي إلى مسار الكاهن الأحمر. لا يمكن استخدامها إلا لإعداد جرعة التسلسل 9 المقابلة، الصياد."

استمع لوميان بإنتباه وقال فجأة، "إذن إلى أي تسلسل تنتمي أختي أورور؟"

"إنها بالتسلسل 7 المشعوذ، من مسار باحث الغموض." ردت السيدة بهدوء.

لم تذكر كيف عرفت.

'أورور بالفعل في التسلسل 7؟ ذلك صحيح. لقد إمتلكت قوى خارقة منذ عدة سنوات بالفعل... سأكون في التسلسل 9 فقط بعد تناول الجرعة. ما زلت بعيدًا جدًا عنها... آمل فقط أ"لا أكون عبئًا عندما نهرب من كوردو في المستقبل...' لم يستطع لوميان إلا أن يسأل، "هل يمكنني شرب جرعات تسلسلات تجاوز أعلى مباشرةً؟ أم يجب أن أشرب التسلسل 9 اليوم و التسلسل 8 غدًا؟"

"من الناحية النظرية، نعم." ثم أضافت السيدة بعد أن كشف لوميان عن تعبير فرح، "لكن سينتهي الأمر بمعظم الذين يحاولون ذلك بالموت أو كَوحش. لن ينجح إلا واحد من بين كل عشرة ملايين شخص."

"يتحولون إلى وحوش؟" شعر لوميان بالذعر.

ضحكت السيدة وقالت، "ألم تُحَذِركَ أختك من مخاطر مسار الصعود لمكانة أعلى؟ بعد شرب الجرعة، إذا لم تستطع التحكم في القوة، فإما أن تموت من انهيار جسدي أو تتحول إلى وحش. لماذا تظن أن الشخص الذي واجهته كان ذو شكل بشري؟"

'لا عجب...' أدرك لوميان أخيرًا الخطر

الذي تحدثت عنه أخته. لكنه كان على

استعداد لمواجهته.

"ألا توجد وسيلة للحد من هذا الخطر؟" سأل.

درسته السيدة للحظة قبل أن تجيب، "هناك. أنت بالحاجة إلى إرادة حازمة، حالة بدنية جيدة، وبعض الحظ. أما الباقي، فلا داعي لأن تعرفه. ما زلت في أول

جرعة."

"حالة بدنية جيدة..." لوميان، الذي كان يخطط للعودة للنوم وشرب

الجرعة في وقت لاحق، عبس. كان لا يزال مصابًا بجروح جدية في

الحلم.

أومأت السيدة المقابلة له برأسها بخفة وقالت، "خذ وقتك. انتظر حتى يحل الليل وسيتعافى جسدك في الغالب قبل غوصك في حلمك."

"آه..." تسارع عقل لوميان بالأسئلة. "ما دام جسدي في الواقع على وشك الشفاء،

فإن الإصابات في حلمي ستتعافى تمامًا؟" كان على المرء أن يعرف أن جسده في

الواقع كان متألمًا قليلاً فقط. كان ذلك مختلفًا تمامًا عن الإصابات في الحلم!

"نعم." أكدت السيدة تخمين لوميان.

تابعت، "هناك الكثير لتَعلُمِهِ عن الجرعة ومسارات الألوهية.

سأخبرك بمجرد أن تصبح صياد." 'مسارات الألوهية...' سأل

لوميان في حيرة، "لماذا لن تخبريني الآن؟"

ضحكت السيدة.

"إذا مِ ّت أو أصبحت وحش، فسيكون قولي

للكثير الأن مضيعة لوقتي." "..." صمت

لوميان.

نهض لوميان وعَذَرَ نفسه، ولكن قبل أن

يغادر، سأل عن شيء آخر. "أتعلمين عن

الشذوذ في القرية؟"

وأخيرًا~~?? تقدم في

مسار لوميان~ فصل

اليوم، أرجو أنه قد

أعجبكم أراكم لاحقا إن

شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

26

عضت السيدة على كرواسون قبل أن تجيب

على سؤال لوميان. "أعرف."

'إنها تعرف حقًا...' قفز قلب لوميان بالأمل. لقد درس كلماته قبل أن يسأل، مستخدمًا كلمات أكثر إحترامًا لإظهار إحترامه، "أيمكنني أن أعرض عليك مقابل معين لتكليفك بالمساعدة في حل مشكلة كوردو؟"

من وجهة نظره، كانت هذه السيدة الغامضة أقوى بكثير من ليا ورفاقها. إذا وافقت على المساعدة، فسيتم حل مشكلة كوردو، ولن يضطر هو وأخته إلى المخاطرة بحياتهما للهروب. لكنه كان قلق من عدم قدرته على تحمل الثمن.

لم يكن لوميان متفائلاً بأن المرأة ستوافق على المساعدة. لكنه شعر أنه من الضروريِّ المحاولة. حتى لو تم رفضه، فلن يشعر بالحرج الشديد. لم يكن مهتمًا بمثل تلك الأشياء.

إلتفتَتْ إليه المرأة وتحدثت بهدوء، "يمكنني حقًا حل المشكلة هنا، لكن الثمن المقابل هو أنه سيتم تدمير كل شيء، بما في ذلك أنت.

"إذا أردت نتيجةً أفضل، لا يمكنكم إلا الإعتماد على أنفسكم."

اتسعت عيون لوميان في عدم تصديق. ‘أيعقل أن مشكلة كوردو بهذه الخطورة حقا؟’ بحث في وجه المرأة عن أي علامة للمُزاح، لكنه لم يجِد شيء.

لم يتفاجأ أو يشعر بخيبة أمل لأنها رفضت المساعدة. ما صدمه هو خطورة المشكلة. أمكن أن تؤدي إلى تدمير القرية بأكملها!

كان في حيرة ورُعبٍ من الموقف. ‘بما أنها قادرةٌ على حل المشكلة، فلماذا ستموت القرية بأكملها، بينما نحن، الناس العاديون والمتجاوزون الغير أقوياء بما يكفي، قادرون على تحقيق نتيجة أفضل؟’

إذا لم يتلقَ ردًا من الروايات الأسبوعية بعد يوم غد، فَسيحث أخته على مغادرة كوردو على الفور. لم يستطع التأخير أكثر من هذا حتى لو عنى ذلك أخذ مخاطرة كبيرة! كان عليه أن يتصرف بسرعة!

“ما المشكلة؟” ضغط لوميان، كرامتُهُ

لم تكن أولوية. ابتسمت السيدة.

“إخباري لك وإكتشافك من خلال تحقيقاتك الخاصة ستؤدي إلى نتائجٍ مختلفةٍ تمامًا.”

عـ ّض لوميان أسنانه بشكل غريزي. لم يستطع تحمل سلوكها

المتمثل في إخفاء شيء ما دائمًا. لسبب ما، إستشعر ذلك الشعور

الغريب في عيني المرأة، شيء لم يستطِع تحديده حقا.

“حسنًا.” توقف لوميان للحظة، وازِنًا كلماته بعناية. “هل لديك أي معلومات عن السيدة بواليس؟ هل هي مشعو- آه، متجاوزة؟”

رفعت المرأة فنجان قهوتها إلى شفتيها وأخذت رشفة صغيرة قبل

أن تجيب “نعم، إنها كذلك.” ‘كما هو متوقع...’ سأل لوميان

كذلك، “أي مسار، أي تسلسل؟”

أصبح تعبير السيدة جدي

ا في لحظة. “إنه ليس

مسارًا عاديًا.”

“ماذا تقصدين بعدم كونه مسار

عادي؟" ضغط. ابتسمت السيدة.

"سوف تكتشف ذلك لاحقًا."

'أريد أن أعرف الآن...' كافح لوميان للحفاظ

على تعبيره تحت السيطرة. واقفًا بالفعل وعلى

وشك المغادرة، تذكر لوميان فجأةً شيئًا مهمًا...

"سيدتي، كيف يفترض بي أن أجلب تلك

المكونات التكميلية إلى الحلم؟"

في أنقاض الحلم، لن يستطيع إيجاد سوى المكونات الأساسية مثل النبيذ الأحمر والريحان، ولكن بالنسبة لزهرة الكستناء الحمراء وأوراق الحور، كان عليه أن يجمعها في الواقع.

لم تكن المهمة مستحيلة، وكان لوميان قد فكر بالفعل في طريقة 'لإستعارة' هذه الأشياء، لكنه علم أن كل ذلك سيكون بلا فائدة إذا لم يستطِع أخذها إلى حلمه.

ابتسمت السيدة وقالت: "سأقدم لك القليل من المساعدة مرةً أخرى، مجانًا.

"اعثر على هذه المواد في الواقع، ضعها على الطاولة في غرفة نومك قبل أن تنام. سأساعدك على إرسالها إلى حلمك."

‘يمكنها إرسال تلك الأشياء إلى حلمي؟’ صُدم لوميان في البداية قبل أن يشعر بموجة ارتياح تغمره. على الأقل تم حل مشكلته.

لم يعتقد أبدًا أنه قد يقابل شخصًا آخر مع القدرة على ‘دخول’ عالم الأحلام الخاص كما إستطاع.

لم يستطع لوميان تجاهل شعور بأنه قد كان لقدرته على دخول أنقاض الأحلام علاقة بالرموز الخفية المحفورة على صدره. بينما حدق في المرأة التي أمامه، لم يستطع إلا أن يتساءل عما إذا كانت مرتبطة بتلك العلامات نفسها أو ذلك الصوت الغريب والمرعب الذي تردد في ذهنه.

كان لوميان قد غادر للتو الحانة القديمة مع خطط لجمع زهرة الكستناء الحمراء وأوراق الحور.

ولكن عندما استدار، رأى ريان، ليا وفالنتين يخرجون من الباب الخلفي للحانة. كانوا لا يزالون يرتدون نفس الملابس والأزياء.

تخطى قلب لوميان نبضة بينما

حيَّاهم بإبتسامة. “صباح الخير

يا ملفوفاتي.”

أدارت ليا رأسها وضحكت وسط

رنين أجراسها. “أنت مبكِّر

أيضًا.”

حاول لوميان التصرف بتستر ونظر حوله

قبل التحدث بنبرة خافتة. ‘‘لقد لاحظتُ شيئًا

غير عادي أمس.’’

أصبح تعبير ريان جادًا بينما تبادل

النظرات مع فالنتين وليا. ‘‘ما هو؟’’

ارتجف صوت لوميان قليلاً وهو يتكلم.

‘‘أظن أن موت ناروكا أمر غير طبيعي. لقد حضرتم جنازتها أمس.’’

أعطى ريان لوميان نظرة مشجعة للإستمرار، وأخذ لوميان نفسًا عميقًا قبل الشروع في تفسير شكوكه.

‘‘أخبرتكم عن عادات الجنائز في منطقة داريج، أليس كذلك؟ بعد أن ذهب الجميع إلى المقبرة، دخل بونز بينيت منزل ناروكا دون أي اعتراض من المالك.

‘‘ألن يدمر ذلك تأثير برج عائلتهم ويسلب منهم

العناية الإلهية المقابلة؟ ‘‘لابد من وجود خطأ

ما!’’

"بونز بينيت، شقيق الأب؟" فكر ريان

لبضع ثوانٍ وسأل. أومأ لوميان بشدة.

بينما فكر لوميان في مجموعة الأب الغريبة ومغادرته الوشيكة من كوردو، أدرك أنه لم يكن لديه ما يخشاه من التحدث بما ظنه. وبنفس عميق، أعلن، "إن الأب ليس رجلاً صالحًا!"

"لماذا تقول هذا؟" سألت ليا بابتسامة، من الواضح أنها لم تتفاجأ بإنتقاد لوميان للأب.

مع عدم كونه أبدًا شخصا يحب الشكليات، بدأ لوميان بسرد تفصيلي لقروي كان قد أبلغ في داريج ثم اختفى بعد ذلك. كان تركيزه على الإتهامات الموجهة للأب، ولم يمسك أي شيء على الإطلاق.

أخيرًا، قال، "أنا حقًا أتساءل كيف هو رجل دين في الكنيسة.

"ذات مرة، قلتُ شيئًا أعتبر حقيقي أكثر من اللازم، واضطررت للاختباء مؤقتًا في الكاتدرائية.

"كنت على وشك أن أغفو خلف المذبح عندما دخل الأب مع السيدة بواليس.
واسمحوا لي أن أخبركم، لقد فعلوا الفعل القذر تحت نظرة الإله مباشرةً.

"في المحادثة التي أعقبت الفعل، قام الأب بالإعراب عن ندمه للسيدة بواليس حتى، قائلاً، 'لماذا لا يمكن للرجل أن يتزوج أخته؟'

"فزعت السيدة بواليس من كلماته وتوسلت لأن يتوب الأب.

"ومع ذلك، قال الأب، 'العديد من العائلات الثرية تفقد ثرواتها عندما تتزوج بناتها ويبدأ أبناؤها في تكوين أسر. ولكن إذا تمكن الابن من الزواج من أخته، فإن هذه

المشاكل ستختفي. للأسف، القانون والأخلاق لا تسمح بذلك'...''

إلتوى وجه فالنتين المتجمد

غضبًا من الخبر. ''هل هو

عبدٌ للإله أم عبدٌ للشيطان؟''

أومأ ريان كما لو كان في تفكير.

''لا عجب أن بونز بينيت لم يستطِع تكوين أسرة على الرغم من

زواجها لكل هذه السنوات...'' استطلعت ليا لوميان وهي تضحك.

''كنت تعرف عن علاقة السيدة بواليس والأب. أردت

أن تستخدمنا في ذلك اليوم.'' كانت ابتسامة لوميان غير

مرتاحة، لكن نبرته كانت حازمة.

''كمؤمن بالشمس المشتعلة الأبدية، لم أستطيع تحمل وجود مثل هذا الشخص في الكاتدرائية.''

خ ّف تعبير فالنتين البارد، وأومأ

برأسه بإستحسان. ‘‘فقط لو كان

بكوردو أناس أكثر مثلك.’’

‘أناس أكثر مثلي؟’ ارتجف لوميان من فكرة أن يجتاح أشخاص أكثر مثله كوردو.

تابع، ‘‘في ذلك الوقت، سمعت الأب يُحَذِرُ السيدة بواليس من أنه كان يخطط لشيء ما ولربما قد يتم إستهدافه من قبل محاكم التفتيش. أخبرها أن تبقى حذرة وأن تلتزم الصمت.’’

أصبح تعبير ريان جديا.

‘‘هل قال أي شيء آخر

عن ذلك؟’’ ‘‘لا.’’ لم يقم

لوميان بتلفيق الأمر.

لم يستطع المجازفة بقول أكثر من ذلك. إذا فعل، سيمكن أن تنفجر المشاكل في

تلك الليلة. لم يكن حتى متجاوزًا بعد. بعد توديع الثلاثي الأجانب، أمضى

لوميان ساعات في جمع زهور الكستناء الحمراء وأوراق الحور.

مع اقتراب الشمس من ذروتها، وصل لوميان إلى ساحة القرية وشق طريقه إلى المبنى المكون من طابقين حيث تم إجراء الأعمال الرسمية.

كان معظم القرويين قد تجمعوا هناك بالفعل، منتظرين بفارغ الصبر اختيار إلف

الربيع، ما قد كان جزءًا مهم من احتفال الصوم القادم غدًا.

ضاغطًا نفسه عبر الحشد، اكتشف لوميان

رايمون وآڤا والآخرين. ‘‘هل آڤا في

القائمة؟’’ سأل.

ظلت آڤا صامتة، نظرتها الغاضبة واضحة. هز رايمون رأسه. ‘‘لا نعرف.’’

‘‘يجب أن تكون.’’ قال غيوم بيري، رفيق معتاد لِلوميان والآخرين، ‘‘من بين النساء غير المتزوجات في القرية، غير أختك، إنها الأجمل. أختك لا تفي بمتطلبات العمر.’’

لقد كان غيوم الأصغر الذي تحدث عنه لوميان والآخرون. لقد تسكع معهم بشكل متكرر. إمتلك غيوم شعرًا بنيًا مجعد ونمشًا بارزًا على وجهه. بدت عيناه الزرقاوان مضاقة لأنها لم تكن كبيرة بما يكفي.

وقفت أزيما، ابنة عم آڤا، في مكان قريب أيضًا، بدت مثل آڤا لكنها

أصغر حجمًا وأقل لفتًا للإنتباه. بقيت صامتة، لكن لوميان شعر

برغبتها في أن يتم اختيارها كَـإلف الربيع أيضًا.

في منطقة داريج، كان اختيار ‘إلف الربيع’ شرفًا مرموقًا لم يعترف بجمال الشخص وشخصيته فحسب، بل جاء أيضًا بفوائد خفية.

عند سماع كلمات غيوم الأصغر، ابتسم لوميان.

"لو أن آڤا ليست في القائمة، سأصرخ، 'أنا أصوت لآڤا!' عندما

ينتهي المسؤول من قراءته لها." إحمرَّتْ آڤا. "ليس عليك القيام

بذلك."

لقد كانت عملية عادية لأن يقوم القرويين بالصراخ بمرشحين إضافيين بعد إنتهاء المسؤول من قراءة قائمة المرشحين لِـإلف الربيع. ومع ذلك، لم يكن لدى الكثير الجرأة للقيام بذلك. ومع ذلك، لم يكن

لوميان شخصًا يخجل من مثل هذه الأشياء. لم يكن لديه أي شكوك حول ذلك.

'آڤا ستكون من يخجل، ليس أنا.'

بعد فترة وجيزة، ظهر المسؤول بيوست عند نافذة من الطابق الثاني، بدا أكثر رُقيا من الأب. شعره البني مُمَشط بعناية، وعيناه الزرقاوان الفاتحتان مع خطوط سوداء، جسر أنف مستقيم، شفاه رفيعة، وشارب مُعتنى به جيدًا أظهر مكانته، وأبرزها معطفه الفانيلي مزدوج جيوب الصدر.

حدق في القرويين المجتمعين للحظة قبل الكلام.

"سيداتي وسادتي، لقد حان الوقت. أولئك الذين تأخروا لن يكون

لهم الحق في التصويت بعد الآن. "تاليًا، سأقرأ قائمة المرشحين

لجائزة إلف الربيع."

"آڤا ليزير..."

بينما قرأ بيوست القائمة، تنهدت آڤا بإرتياح.

مما لا يثير الدهشة، لقد حصلت على أكثر من 80٪ من الأصوات.

بعد التصويت، قدم لوميان عذرًا عن حاجته للعودة إلى المنزل

وغادر دون الاحتفال مع رفاقه. عند وصوله إلى المنزل، سأل

أخته على الفور، ‘‘هل تلقينا ردًا؟’’

لو فعلوا، لكان عامل التلغراف قد سلمه

وجمع الرسوم. ‘‘ليس بعد.’’ أجابت

أورور وهي تهز رأسها.

ثم قالت، ‘‘التيارات التحتية قد كانت مضطربة في الآونة الأخيرة. لا يمكنك أن تترك حذرك أثناء التدريب القتالي. بالحديث عن ذلك، سوف نَتنازَلُ في فترة ما بعد الظهر.’’

جفل لوميان، وشعر بالألم في كل مكان.

ولكن بعد ذلك خطرت بباله فكرة. وضع تعبيرًا متألمًا وقال:

“لا أعرف ما إذا كان ذلك بسبب أنني كنت أتدرب بشدة، لكن جسدي كله يؤلمني اليوم. أورور، آه، أختي، هل يمكنكِ تدليكُ جسدي قليلاً؟ أنتِ الأكثر مهارةً في ذلك.”

“بالتأكيد، يمكنني فعل ذلك.” أومأت أورور.

...

تحت الأيدي الماهرة لأخته، بدأ جسد لوميان أخيرًا في التعافي في تلك الليلة.

قبل الانجراف للنوم، وضع لوميان ثلاث زهور كستناء حمراء وبعض أوراق الحور المجففة في زجاجة على الطاولة أمام النافذة.

حدق في الزجاجة لفترة طويلة، وقلبه ينبض بترقب وعصبية، قبل أن

يزحف أخيرًا تحت الأغطية. فصل اليوم الثاني، أرجو أنه قد

أعجبكم~

السيدة بواليس مثيرة

للريبة. أراكم غدا

إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

27

عندما إستيقظ لوميان في الضباب الرمادي، لم تكن غريزته الأولى هي التحقق من حالته الجسدية. بدلاً من ذلك، جلس فجأةً ونظر إلى الطاولة بجانب النافذة.

هناك، غارقة في الضوء الناعم الذي ترشح من خلال الضباب الكثيف، كانت أزهار الكستناء الحمراء الثلاثة والزجاجة الزجاجية من مسحوق أوراق الحور.

'لقد أرسلت حقًا المكونات التكميلية للداخل...' غمرت الراحة لوميان. نهض من السرير وتمدد، مسرورًا لإكتشاف أن الألم في رقبته وظهره قد اختفى، إلى جانب الإنزعاج العام الذي شعر به.

'كما تمنيت تمامًا، أنا بخير في الحلم عندما أكون أفضل في الواقع على الرغم من أن الإصابات في كلا الجانبين ليست متساوية على الإطلاق...' مضى بسرعة إلى خزانة الملابس مع مرآة كامل الجسد، خلع قميصه، وفحص نفسه.

إختفت علامات الأصابع الخمسة، الكدمات والكتل الدموية.

جعل هذا لوميان يتساءل عما إذا كان قتل الوحش المتجاوز جزءًا من حلمٍ فقط.

لحسن الحظ، فإن الغرض القرمزي في الكيس القماشي، المبلغ الأكبر قليلاً، وبندقية الرش بجانب سريره أكدوا حقيقة تجربته.

إرتاح قلب لوميان. مع الكيس القماشي المحتوي على الغرض القرمزي والمبلغ الكبير من المال، غادر غرفة النوم وتوجه مباشرةً إلى الطابق الأول. ممسكًا زجاجة النبيذ الأحمر وكوب بيرة، عاد إلى الغرفة مع بعض الريحان.

لقد حرص على إحضار أسطوانة قياس وميزان مصغر إشترته له أخته أورور.

عند النظر إلى المكتب المليء بجميع الأغراض الضرورية،

شعر لوميان بالإثارة والتوتر. مع كل شيء في مكانه، كل ما

تبقى هو تحضير الجرعة!

لم تكن الجرع مشروبات كحولية. كانت أكثر خطورة من الكحول، وكانت قادرة على قتل الشارب أو تحويله إلى وحش بأدنى خطأ.

أخذ لوميان نفسًا عميقًا وزفر ببطء، يداه ثابتتان بينما إستخدم أسطوانة القياس لصب 80 مليلتر من النبيذ الأحمر في كوب البيرة.

ثم أضاف 10 جرامات من الريحان و 5 جرامات من مسحوق أوراق الحور وزهرة كستناء حمراء واحدة.

ذهبت العملية دون وقوع حوادث. إحتوى السائل الأحمر في الكوب على عدد قليل من البقايا والزهرة الطافية، ولكن بخلاف ذلك بدا غير جاذبٍ للإنتباه.

مع الكيس القماشي من المادة القرمزية بجانبه، راقب لوميان بإهتمام

بينما إنزلق الغرض في كوب البيرة. بدون صوت، بدت الكتلة الحمراء

الداكنة وكأنها تذوب بسرعة، ساحبةً السائل المحيط أثناء تلك العملية.

ظهرت الفقاعات، وتحول الكوب بأكمله إلى ظل عميق من اللون الأحمر. كانت

زهرة الكستناء الحمراء قد ذابت تمامًا. ‘هذه هي جرعة الصياد؟’ ابتلع لوميان لعابه

وإلتقط قدح البيرة خاصته.

القوى الخارقة للطبيعة التي سعى إليها لفترة طويلة كانت أخيرًا في متناول يده.

دون تردد، أخذ نفسًا عميقًا وأعد نفسه لما سيأتي. رفع الكوب إلى شفتيه،

وشرب الجرعة دفعةً واحدة بسرعة. ملأت رائحة الدم النفاذة أنفه، وبدأ

في سماع الأشياء.

عندما وضع الكوب، قطع ألم حارق عبر جسده،

شديد جدا لدرجة أن لوميان تساءل عما إذا كان قد ابتلع كرةً من النار. بدا وكأن اللهب قد حرق مريئه، معدته، قلبه، رئتاه، أمعائه وأوعيته الدموية في آنٍ واحد.

في الوقت نفسه، إنبعثت رائحة دم قوية من حلقه.

قاتل لوميان ليبقى واعيًا، متذكرًا تحذير السيدة عن كيف أن الإغماء قد عنى الهزيمة. لقد علم أن المخاطر كانت كبيرة، وكانت النتيجة واضحة إذا فشل.

سبح رأسه وهو يخفضه، محدقًا في عروقه الحمراء الباهية البارزة على ظهر يده.

جاء الألم والحرق في موجات، لكنهم سرعان ما بدأوا في التراجع. ولكن ما إن اعتقد أن الأمر قد انتهى، صدى صوت غامض في ذهنه، كما لو كان قادم من مكان بعيد بلا حدود وبجانبه مباشرة.

كان الصوت أشبه بأشواك فولاذية تخترق دماغه وتلف بقوة.

فجأة، عادت تجربة الاقتراب من الموت التي مر بها من قبل، واندلع الألم والحرق مرةً أخرى.

قام لوميان بعض أسنانه وشد قبضتيه، وهو يشعر كما لو أن شيئًا ما كان يحاول شق طريقه للخروج من جسده.

بدا وكأن الضباب الرمادي حوله قد إزداد كثافةً.

تلاشى الصوت المرعب الذي ملأ أذنيه ببطء، وتلاشى تلوي لحمه ودمه مثل الوهم.

تبدد الألم الشديد، الإحساس بالحرقة، والرائحة المعدنية للدم، تاركةً لوميان يلهث للهواء البارد بينما استعاد السيطرة على جسده.

انحنى، يديه على ركبتيه، يلهث بشدة بينما أدرك المخاطر الحقيقية للسعي وراء القوى الخارقة، كما حذرته أخته.

جرعة تسلسل 9 فقط كادت تودي بحياته!

بالطبع، بدا الأمر في البداية قابل للتحكم فيه- خطير، لكن قابل للتحمل. لكن الصوت الغامض الذي أحدثه الرمز الموجود على صدره كاد أن يتسبب في انهياره في اللحظة الحرجة.

بدا وكأن كل نفس أخذه قد أعاد بعضًا من قوته، وسرعان ما

شعر وكأنه تعافى تمامًا. بانغ! قبض لوميان قبضته وأرجحها

بقوة، ضاربا الهواء بقوة تسببت في انفجار صوتي.

لم يتخيل قط إمتلاك مثل هذه القوة من قبل، وهذا الإدراك ملأه بالإثارة. في غرفة نومه الصغيرة، تدرب على أسلوب قتالي علمته له أخته، كل لكمة أنتجت صوتًا حادا.

بانغ! بانغ! بانغ!

على الرغم من الضجة، تحرك لوميان بدقة وتحكُّم، ولم يلمس

أي شيء بينما أكمل المجموعة. ولدهشته، لم يشعر بالتعب أو

الإرهاق، بل شعر بالحيوية وأنه حي.

قيَّم حالته:

'مُساوٍ لأورور...'

'من حيث القوة، السرعة، رد الفعل والتحكم في الجسم، فقد تم تحسينها جميعًا

بشكل كبير. هذا غير إنساني قليلاً....' 'أمتلك قوة دب ورشاقة قط. إنه مكافئ

نوعًا ما لمزيج بين الاثنين...'

'بدون الجرعة، لم أكن لأتمكن أبدًا من الوصول إلى هذا المستوى من القوة في حياتي...'

ولكن قبل أن يتمكن من إنهاء فحصه، تخللت رائحة دمٍ أنفه، وإنقبض قلبه من الخوف. غريزياً، استنشق الهواء وأدرك أنه إستطاع تحديد مصدر الدم- لقد جاء من جسده!

نظر لوميان إلى الأسفل ورأى أن ظهر يده كان مغطىً ببقع حمراء.

ذهب إلى مرآة كامل الجسده مرة أخرى وأدرك أن

وجهه كان ملطخًا بالمثل. لقد مسح بعض الدم، لكنه لم

يجد أي علامة على وجود أي جروح.

بعد لحظة من التفكير، توصل لوميان إلى إدراك.

'هل تسببت الجرعة في إنفجار الشعيرات الدموية التي تحدثت عنها أورور؟ وبعد ذلك شُفيوا بسرعة بعد أن إمتصصتُ الجرعة؟'

كان التفسير الوحيد لحالته الحالية هو تأثير الخوارق.

بعد أن أدرك لوميان أنه لم يُصَب بأذى، دفع الأمر جانبًا وركز على حاسة شمه،

والتي بدا وكأنها قد خضعت لتغيير كبير. عندما ركز، 'تحللت' الروائح من حوله

وحفرت في أنفه بأشكال مختلفة.

'رائحة الدم، رائحة الكحول المتبقية، رائحة الزهور، رائحة الغبار...' بدأ لوميان يتعرف على الروائح من حوله واحدةً تلو الأخرى، حتى أقل الروائح لم تُفلِت من حواسه المرتفعة.

في الوقت نفسه، 'رأى' آثار أقدام غير مرئية وإضطرابات في الغبار في غرفة النوم، 'سمع' دقات قلبه والنسيم خارج المنزل....

'التغيير الثاني هو أن قدراتي الحسية قد ازدادت أضعافًا مضاعفة، متجاوزةً معايير البشر العاديين. لا عجب أن الوحش الذي واجهته كان ماهرًا جدًا في التعقب...'

كان لوميان سعيدًا.

والأهم من ذلك، أن هذا التحسن لم يتدخل في حياته اليومية ولم يَظهَر إلا عندما

يركز. لم يأخذ سوى شكل نسخة أضعف. من خلال التجريب والفحص الذاتي،

اكتشف لوميان تغييرين آخرَين أحدثتهما جرعة الصياد.

'التغيير الثالث يسمح لي بتحديد مواقع نقاط معينة في بيئتي بدقة، مثل نقاط الضعف في الجدار، مما سَيُمَكِنُني من نصب الفخاخ بشكل أكثر كفاءة وقتل اعدائي- سواء كانوا بشرًا، حيوانات أو وحوشًا- بشكل فعال أكثر.'

'التغيير الرابع هو أنه لدي المزيد من المعرفة حول النباتات البرية وأعضاء الحيوانات، مما سيسمح لي بالبقاء على قيد الحياة بشكل أفضل في البرية والعثور بسرعة على دواء يوقف النزيف عند الإصابة. يمكنني حتى صنع سُمٍّ لوضعه على الأسلحة إذا لزم الأمر...'

بينما أكد هذه القدرات المكتشفة حديثًا، لم يستطِع لوميان إلا

أن يشعر بشعور من السخافة. 'لقد تمكنتُ في الواقع من قتل

وحش البندقية؟'

'الأنا الحالي أقوى بكثير من أنا السابق ولم يكن الوحش أضعف بكثير من أنا الحالي...'

فكر لوميان لفترة وإستخلص

نقطتين مهمتين. ‘القدرة مهمة،

لكن العقول لا تقل أهمية!’

‘يمكن أن يزيد استغلال بيئة جيدة بشكل فعال من قوتي!’

بعد بعض التفكير، أضاف لوميان داخليًا، ‘أيضًا، لا يمكنني أن أكون غير

حريص وافقد صبري في أي وقت...’ مشى إلى النافذة وحدق في أنقاض

الحلم مرة أخرى.

اندفع إلى قلبه إحساس لا يوصف بالضغط، الخوف والخطر. كان

هذا شيئًا لم يشعر به من قبل. ‘آه، التغيير الخامس هو نوع من

تقوية الحدس...’ أومأ لوميان برفق.

ذهب إلى الحمام وغسل جسده بالماء النظيف. غيَّر إلى مجموعة جديدة من الملابس ثم إستلقى على السرير، مع ماله قريب منه.

لقد أراد العودة إلى الواقع في أقرب وقت ممكن، متحمسًا لمعرفة ما إذا كانت قدرات الصياد ستبقى معه أم أنها ستضعُف.

...

في جوف الليل، كانت كوردو صامتة بشكل مخيف. غطت الغيوم القمر

القرمزي والنجوم، تاركةً الظلام ليحكم. قام لوميان بمسح مشهد الليل وشعر

بإحساس غامر بالسعادة.

لقد أصبح الآن متجاوزًا في العالم الحقيقي، ولم تضعف قواه على

الإطلاق مقارنةً بعالم الأحلام. ضربه حدسه، فك لوميان أزرار

قميصه وحدق في صدره.

كان الرمز الأسود الذي أشبه سلسلة أشواك يتلاشى ببطء.

'يظهر أيضًا في الواقع...' تمتم لوميان، شعر بلمحة من عدم الارتياح.

لقد لاحظ أن الرمز الأسود المزرق الذي كان قد غطى سلسلة الأشواك لم يكن موجودً إلا في حلمه.

فجأة، تخطى قلب لوميان ضربة وهو يحدق في شجرة الدردار القريبة. كانت البومة من أسطورة المشعوذ جالسة على فرعٍ وتراقبه بهدوء.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

وأخيرا أصبح متجاوز ?? ولكن للأسف المسكين تحت

نظر وجود ما على ما يبدو~ ذلك كل شيء للآن، أراكم

لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~

التالي
السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

28

توهجت عيون البومة الصفراء المتألقة في الظلام، مركزةً على لوميان وهي جالسة على الفرع.

لم يعُد لوميان خائفًا من مواجهتها كما كان في مقابلاتهم السابقة. صرخ، "ما الذي تنظرين إليه؟ قولي شيئًا إذا كنت تجرؤين!"

لم يكن على لوميان إستفزاز البومة، لكنه آمَلَ أن يكشف ذلك عن الدافع الحقيقي للبومة. لم يستطِع تحمل فكرة إختباء المخلوق والتحديق به في جوف الليل.

ولدهشتِه، بقيت البومة صامتة ولم تصدر أ ّي صوت.

بعد بضع ثوانٍ من التوتر، نشرت البومة

جناحيها وحلقت في الظلام. "مجنونة!" أطلق

لوميان لعنة محبطة، لكنه لم يجرؤ على ترك

حذره.

بقي لوميان مُرَكِزًا على فحص الظلال الداكنة بالخارج، محاولاً إكتشاف أي علامات خطر.

لقد تذكر أنه في المرة الأخيرة التي ظهرت فيها البومة، رأى شخصية ناروكا وعَلِمَ بوفاتها في اليوم التالي.

'أتساءل عما إذا كان سيحدث شيء مشابه هذه المرة...' لكن بعد المراقبة الدقيقة، لم يلاحظ أي شيء غير طبيعي وتنهد. سحب الستائر وإستلقى على السرير.

في الظلام العميق، فتح لوميان عينيه، وهو يفكر في خطوته التالية.

'أتساءل ما الذي تحاول هذه البومة فعله... إنها تتصرف بغرابة وغموض. لا ينبغي أن يكون أمرًا جيدًا...'

'أيًا كان. مع الوضع في القرية، لا بُدَّ لي من المغادرة مع أورور في أقرب وقت ممكن. لا أعتقد أنه يمكن أن تتبعنا إلى ترير!'

'إذا لم أتلـَّق ردًا غدًا، فسنغادر كوردو في صباح بعد غد...'

‘إذا كان هناك رد، فيمكننا ترك كوردو علانيةً من مدخل القرية. لو لم يكن، فسنضطر للإرتجال. إنه الصوم الكبير غدًا، وسيستمر الجميع بالإحتفال حتى يوم بعد غد، لذلك لن نجذب الكثير من الاهتمام. يمكن لأورور إستعارة مُهرِ السيدة بواليس وقضاء بعض الوقت في مراعي جبال الألب القريبة. لا نحتاج إلى النزول إلى الجبل، لذلك لا ينبغي أن يجذب ذلك انتباه المحققين. عندما يحين الوقت، يمكننا استخدام درب خطير لمغادرة الجبل....’

‘الطريق غدَّار، مع عدة أجزاء محطمة ومكسورة في نصفه. حتى الرعاة لا يعتقدون أنه قابل للمرور. ومع ذلك، مع قدراتي المكتسبة حديثًا وسحر أورور، الذي يسمح لها بالطيران لمسافة، سيكون الأمر أسهل عليها مني...’

‘هناك فرصة جيدة لأن نخدعَ المحققين...’

سمح له تحوله إلى صياد بفعل ما كان مستحيلاً في السابق. لقد أعطى لوميان إحساسًا جديدًا بالثقة، مِمَّا سمح له بصنع خطة بسرعة.

أصبح قلبه متيقنًا، ونام بعمق.

...

في صباح اليوم التالي، إستيقظ لوميان مبكرًا وذهب للعمل في المطبخ.

تحولت أفكاره إلى كيف أصبح متجاوزًا وكيف كان على وشك مغادرة قرية كوردو غير الطبيعية مع أخته. تحسن مزاج لوميان، حتى أنه وجد نفسه راغبًا في دندنة نغمة.

عندما نزلت أورور إلى الطابق السفلي، كان هناك بالفعل وعاءان من

نودلز اللحم المفروم على المائدة. “كيف عرفتَ أنني على وشك

الاستيقاظ؟" سألت، سعيدة.

"بدأت في طهي المعكرونة عندما سمعت حركة في الحمام." إبتسم لوميان، مشيرًا إلى الداخل، 'أنت دائمًا مترنحة جدا بعد الاستيقاظ. كيف لا تدركين ذلك؟'

أومأت أورور. بينما جلست على طاولة الطعام، سألت عرضيًا، "تلك البومة طارت إلى هنا مرةً أخرى في منتصف الليل؟"

"صحيح." عرف لوميان أن أخته إكتشفته وهو ينظر من النافذة، لذلك كان ظهور البومة مصدرَ إلهاءٍ محظوظ. وإلا، لم يكن ليتأكد من كيفية شرح نفسه.

لم يستطِع المجازفة بإخبار أورور عن قدراته الجديدة كَمُتجاوز حتى الآن، حيث سيحصل على توبيخ منها.

ومع ذلك، خطط لوميان لإفشاء الحقيقة لأخته عاجلاً وليس آجلاً. أراد أن يتجنب

إمتلاك أورور لإعتباراتٍ قد تعيق هروبهم. لقد خطط لإخبار أخته عن ذلك في يوم

بعد غد عند هروبهم من كوردو لمنعها من تحويل إنتباهها لرعايته.

بحلول ذلك الوقت، لن يكون لديها الوقت لتوبيخه.

جعدت أورور جبينها بإرتباك. "يا لها من بومة غريبة..."

كانت لا تزال تحاول فك النوايا الحقيقية للطائر- كل ما

فعلته هو القدوم لإلقاء نظرة. قام لوميان بِـبلع آخر ما لديه

من نودلز، ثم التفت إلى أخته.

"إذا كان هناك رد، سنغادر كوردو هذا المساء ونسلك المسار المعتاد أسفل الجبل.

"إذا لم يكن الأمر كذلك، فإستعيري مُهرًا من السيدة بواليس صباح الغد وسنتوجه إلى أقرب مزرعة في جبال الألب. أعرف ممرًا يؤدي إلى أسفل الجبل، ولن يكون المحققون على علم به."

عبثت أورور بشعرها، عميقة في التفكير.

بعد فترة، إبتسمت وقالت، "بالتأكيد، احتمال نجاح هذه

الخطة مرتفع للغاية." نقرت لسانها وأضافت، "لقد كبر

أخي الغبي."

لم يستطع لوميان إلا أن يشعر بالتعالي، مستمتعًا بمدح أخته.

...

بعد الإفطار، إعتذر لوميان بذهابه لمعرفة ما إذا كانت آڤا قد إنتهت من جولة مباركة إلف الربيع. غادر المبنى الشبه أرضي وتوجه مباشرةً إلى الحانة القديمة.

كمتجاوز حديث، كان لوميان حريصًا على اكتساب المزيد من المعرفة، وكانت

السيدة قد وعدت بمشاركة البعض معه. ليس بعيدًا عن الحانة، رأى لوميان أحد معارفه القدامى يسير نحوه.

كان بونز بينيت، الأخ الأصغر للأب المحلي.

'إنه وحده...' لم يستطع لوميان إلا أن يبتسم عند التفكير في كيف تمت مطاردته من قبل بونز وبلطجيته في الماضي. بكونه قد تحصل للتو على قوى خارقة، كان حريصًا بالفعل على اختبار قواه الجديدة.

"مرحبًا، يا إبني غير الشرعي." حيَّاه لوميان. "كيف تجرؤ على الخروج لوحدك دون إذن والدك؟" آمَلَ لوميان في استفزاز بونز ودفعه إلى القتال بدلاً من تركه يهرب.

نظر بونز بينيت في إتجاه الصوت ورآه. تغير تعبير الشرير قليلاً. استدار ليهرب.

ثوووود. ثوووود. ثوووود... راقب لوميان في عدم تصديق بينما ركض بونز بعيدًا، مختفيًا عند التقاطع غير البعيد.

‘إنه يهرب بسرعة بالتأكيد... يا له من متأهب...’ تنهد لوميان بصمت.

لقد عرف، دون أدنى شك، أنه سيستطيع هزيمة بونز بينيت في مواجهة فردية، حتى قبل أن يصعد إلى منزلة متجاوز. لكن على ما يبدو، إمتلك بونز بينيت نفس الفكرة. لم يتقاتلا بشكل صحيح أبدًا، لكن كلاهما كان واثقًا في قدراته الخاصة. لذلك، تفاجأ عندما قام بونز بينيت بالإنسحاب في الثانية التي رآه بها اليوم، كما لو أنه أتى واجهًا لوجه مع وحش متعطش للدماء.

‘من المستحيل أن يعرف أنني أصبحت متجاوز سرًا في الليلة الماضية... هل هو شديد الغباء لدرجة أنه طور غرائز حيوانية ويمكنه شم الخطر؟’ إفترى لوميان بونز بينيت في قلبه.

امتنع عن ملاحقة بونز بينيت لأنه كان قد ندم في اللحظة التي ‘حيَّاه فيها’.

كانت القرية مليئة بالغرائب، وكان الوضع محفوفًا بالمخاطر. عرف لوميان أنه من الأفضل أَّلا يحرك القِدرَ قبل مغادرته.

لو أنه قد ضرب بونز بينيت، فقد يبدأ الأب ورجاله خططهم في وقت أبكر، وبالتالي يعرضون هروبه وأورور للخطر. سيكون الوقت قد فات على الندم عند حدوث ذلك.

علاوة على ذلك، كانت مجموعة الأب لغزًا، ويمكن أن يكون هناك شيء خاطئ حول بونز بينيت. اشتبه لوميان في أنه إذا انخرط في مشاجرات معه، فإن هويته كمتجاوز سوف تنكشف، ومن شأن ذلك أن يسبب مشكلة في المستقبل.

‘كوني متجاوز جعلني متغطرس وزاد ثقتي أكثر من اللازم. أحتاج إلى كبح جماح نفسي.’ تأمل لوميان، مفكرًا في سلوكه، عندما دخل الحانة القديمة.

لقد نوى التوجه مباشرةً إلى الطابق الثاني، لكن عينيه سقطتا على السيدة الجالسة في

الزاوية.

اليوم، كانت السيدة ترتدي ثوبًا رماديًا لؤلؤيًا وقبعة رأسٍ سيدةٍ فاتحة اللون، لاحظ لوميان أنه لم يكن هناك أي طعام أمامها. ‘‘هل تناولتِ الفطور؟’’ سألها وهو يجلس مقابلها.

ردت السيدة بلا مبالاة، ‘‘ليس بعد. أنا ألتقي بشخص ما هنا، وما زلت أنتظرها.’’

‘أنتظرها؟ ليس أنا...؟’ قام لوميان بمسح المنطقة ولكنه لم ير أي شخص آخر بإستثناء صاحب الحانة. نظر إلى السيدة مرةً أخرى وقال بصدق، ‘‘لقد أصبحتُ صيادًا.’’

‘حان الوقت لكي تفي بوعدكِ وتعطيني المزيد من معرفة التجاوز.’

لم تتفاجأ السيدة على الإطلاق. علقت بإبتسامة، ‘‘يبدو أنك في حالة جيدة جدًا.’’

تحدثت بصوت يبدو وكأنه من عالم آخر تقريبًا، ‘‘ما تحتاج إلى إتقانه الآن هو قانونانِ وطريقةٌ واحدة.’’ ‘لماذا أشعر أنني أدرس الفيزياء...’ لم يجرؤ لوميان على التحدث بأفكاره بصوتٍ عالٍ.

واصلت السيدة التحدث، "بالنسبة لمعظم المتجاوزين، هذه المعرفة ذات قيمة لا تصدق. سيقايضون كل شيء لديهم لإكتسابها فقط. ولكن بالنسبة لك، جلبك القدر إلى هنا، ولذا سأعطيكَ إياها مجانًا."

'غالبًا ما تكون الأشياء المجانية هي الأغلى سعرًا. كيف سأدفع الثمن؟' شعر لوميان بثقل على كتفيه.

منذ أن أصبح صيادًا، تحسنت مهاراته في الحدس والمراقبة بشكل كبير. لقد إستشعر عاطفة غريبة لا توصف في عيني السيدة، أقوى بكثير من ذي قبل، لكنه كان لا يزال غير قادرٍ على تحديد ما كانت عليه.

استقامت السيدة.

"كل القوى الخارقة للطبيعة تأتي من الأقدم، الخالق. كَمؤمنٍ بالشمس المشتعلة الأبدية، يجب أن تعلم أن عينيه أصبحت الشمس."

"نعم." سمع لوميان خُطَبَ الأب حول هذا الموضوع من قبل.

"ذلك وصفٌ رمزي." أوضحت السيدة، "في جوهرِ الأمر، خَلَقَ الأقدم هذا العالم والعديد من الآلهة. في النهاية، فكَكَ نفسه وإنقسم إلى خصائص تجاوزٍ من مساراتٍ مختلفة."

"إذن هذا هو السبب في أنها تدعى مسارات

الألوهية؟" ربط لوميان النقاط. أومأت السيدة

برأسها بخفة.

"نعم، التسلسل 0 لكل مسار يعادل إلهًا حقيقيًا. على سبيل المثال، يُعرف التسلسل

0 لمسار المُغَني المَلحمي بإسم الشمس، وهو أيضًا الشمس المشتعلة الأبدية الذي تؤمن به.”

كان لوميان متفاجئًا وخائفًا بعض الشيء. ‘إذن فَيمكن لكل متجاوز أن يصبح إلهًا في النهاية؟’

لو أنه قد كان مؤمنًا مخلصًا للشمس المشتعلة الأبدية، لكان سيتهم السيدة بالكُفر. لكنه لم يكن ذلك النوع من الأشخاص. كان مجرد مؤمن عرضي لم يعطِ الأمر الكثير من التفكير.

حتى أنه سأل، “ما هو التسلسل 0 لمسار الصياد؟ وماذا عن مسار باحث الغموض؟”

“ألم أخبرك بالفعل؟ إنه الكاهن الأحمر، والمكان شاغرٌ حاليًا.” ردت السيدة بضحكة مكتومة، “بالنسبة لمسار باحث الغموض، يُعرف التسلسل 0 بإسم الناسك، ويشغله حاليًا إله شرير يدعى الحكيم المخفي. وهو يُحِبُ أن ينقل المعرفة إلى المتجاوزين من نفس المسار، مما أكسبه لقب ‘مطارد المعرفة’. مشاكل أختك تنبع منه.”

“أذلك صحيح...” شعر لوميان بلمحة من

الكراهية تجاه الحكيم المخفي. أعادت المرأة

توجيه المحادثة.

“نظرًا لأن خصائص التجاوز تأتي من الأقدم، فلن تختفي أو تزداد. إنها تتحول فقط من شكل إلى آخر، وتنتقل من كائن إلى آخر. وهذا ما يُعرف بقانون عدم قابلية خصائص التجاوز للتدمير أو قانون الحِفظ.”

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

أيضا، كالعادة، الكلمات التي بين *هذه* تعني أنها تتكلم عن إله أو وجود مشابه، على الأرجح لن يراها إلا القراء الذين يقرؤون الفصل في نفس اليوم الذي يطلق فيه، لأن المدقق، بادو، سيغيرها إلى كلمات بولد لاحقًا، ولكن قررت وضع هذا هنا الآن.

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~

;nbsp&

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

29

وضع لوميان معرفته الفيزيائية في

العمل وفكر للحظة. "لماذا لا ندعوه

قانون الحفظ فقط؟"

"ذلك قانون آخر، لكن لا تقلق بشأن التفاصيل في الوقت الحالي." أومأت المرأة بالموافقة. "بشكل أساسي، هو نفس قانون عدم القابلية للتدمير، ولكن مع متطلبات إضافية وتفاصيل محددة."

'أذلك صحيح...' فكر لوميان للحظة قبل التكلم.

"إذن، وفقًا لقانون عدم القابلية للتدمير، إذا رغبت في الحصول على خصائص تجاوز، يمكنني إستهداف المتجاوزين الأخرين، بالإضافة إلى اصطياد الوحوش المقابلة؟"

نظرًا لأن خصائص التجاوز كانت غير قابلة للتدمير، فإن موت أي متجاوز سيؤدي

إلى ظهور خصائص التجاوز المقابلة. أظهر وجه المرأة قدرًا معينًا من العاطفة.

"أنت حساس للغاية."

"لذلك، ليس من المناسب معرفة هذا القانون لمعظم المتجاوزين. سيؤدي إلى قيام المتجاوزين بقتل بعضهم البعض، ولن يكونوا قادرين على الوثوق ببعضهم البعض."

لم يُمانِع لوميان بذلك. "حتى بدون هذا القانون، لا يزال البشر سيقتلون بعضهم البعض. في العالم الحقيقي، هناك الكثير من الشك، التنمر والقتل."

أجابت المرأة باهتمام، "لكن على الأقل ما زال هناك دفء

ونور للروح البشرية." فكر لوميان لبعض الوقت قبل أن

يتحدث.

"ناظرين للأمر من منظور آخر، يجب أن يصبح هذا القانون إجماعًا بين المتجاوزين. وبهذه الطريقة، يمكن أن يُعِدَّ الضعفاء أنفسهم مسبقًا ولا يصبحوا فريسة سهلة لمن يعرف."

أومأت السيدة برأسها بخفة.

"هذا منطقي إلى حد ما. في الواقع، إذا حدثت المعارك بين المتجاوزين بشكل متكرر بما فيه الكفاية، فمن المحتمل أن يقدر الأشخاص المعنيون على اكتشاف ذلك."

ثم قدمت، "القانون الثاني يسمى بقانون تجاذب

خصائص التجاوز." "تجاذب..." كافح لوميان

للفهم.

لم يستطِع إستخلاص المعنى تمامًا من

محادثتهم السابقة. أصبح تعبير المرأة

جديا.

"كَخالق هذا العالم، حتى لو إنقسم الأقدم إلى خصائص تجاوز المسارات المختلفة، فذلك لا يعني أنه قد إنسحب تمامًا من على الخشبة. عقله مشتت بين خصائص التجاوز المختلفة ولن يُمحى أبدًا ما لم يهلك هذا العالم تماما.

"هذه العقول شبيهة بالعلامات، لكن لديها غريزة إعادة التجمع وإحياء الأقدم.

"بعبارة أخرى، بعد أن تصبح متجاوزًا، من المرجح أن تصادف متجاوزين أخرين أكثر من ذي قبل. من المرجح أن تصادف المتجاوزين من نفس المسار أو المسارات المجاورة أكثر من المتجاوزين من المسارات الأخرى. ذلك هو تجاذب القدر. كلما إرتفع التسلسل، كلما أصبح ذلك أكثر وضوحًا."

كان لدى لوميان العديد من الأسئلة، لكنه قرر أن يبدأ بأهمها.

"إذن، جنبًا إلى جنب مع قانون غير قابلية خصائص التجاوز للتدمير، هل يمكنني

إستنتاج أن التقارب يؤدي إلى مذابح؟" كشفت السيدة مرةً أخرى تعبير موافقة.

"أنت شديد الحساسية في مثل هذه الأمور."

"إنها ليست مشكلة عندما يكون تسلسلك منخفضًا، ولكن في مرحلة أنصافِ الآلهة، خاصةً بعد أن تُصبِحَ ملاكًا، يجب أن تجد طريقة لإضعاف أو تجنب تأثيرات التجاذب."

"نصف إله، ملاك؟" فوجئ لوميان وفُتِنَ بسماع هذه المصطلحات، على الرغم من أنه علم أن كل تسلسل قد إستطاع أن يصبح إله حقيقي في النهاية.

أوضحت السيدة عرضيا، "نصف إله هو مصطلح للمتجاوزين من التسلسل 4 إلى التسلسل 1، ويعني نصف إله ونصف إنسان.

"من بينها، يُعرف التسلسل 4 والتسلسل 3 بإسم القديسين، بينما يُعرف التسلسل 2 والتسلسل 1 بالملائكة. هناك أسماء أخرى بخلاف ذلك، ولكن من الأفضل أَّلا تعرفها في الوقت الحالي."

‘قديسون... ملائكة...’ فكر لوميان في القديسين والملائكة

من المناطق المختلفة. ‘لقد كانوا حقيقيين؟’

‘بقايا القديس هي جثث قديسين. تركوا خصائص تجاوز وراءهم؟’

سأل لوميان، وهو يشعر بالخوف قليلاً، “إذن لكل خاصية تجاوز بصمة عقلية

للأقدم، وكلما زاد التسلسل، كلما زادت؟ “ألن يتأثر الشخص الذي يستهلك الجرعة

بطرق أخرى؟”

أكدت السيدة بابتسامة، “نعم، لماذا تعتقد أن هذا الطريق

مليء بالخطر والجنون؟ “فقدان السيطرة يعد أحد الأسباب

الرئيسية التي تجعل تناول جرعة أمرًا خطيرًا للغاية.

“لأكون أكثر تحديدا، إنه فقدان السيطرة على القوى الخارقة وعقل

المرء والتحول إلى وحش مرعب.” “هل هناك سبب آخر؟” ضغط

لوميان.

غمغمت السيدة بإقتضاب.

“أولاً، تعتمد شدة البصمة العقلية بشكل أساسي على مستوى أصحاب خصائص التجاوز المقابلة. كما أن هوسهم وجنونهم قبل الموت يُسهمان في ذلك. ثانيًا، يمكن أن يتسبب إستهلاك الجرعة بالترتيب الخاطئ أو الطريقة الخاطئة في حدوث صراع

كبير في الجسم. ثالثًا، يمكن لبعض الوجودات إستخدام استهلاك الجرعات لممارسة تأثير. على سبيل المثال، في كل مرة يستهلك فيها متجاوز من مسار باحث الغموض جرعة، فإنهم يتلقون بشكل سلبي تقطير المعرفة من الحكيم الخفي.''

'مشابه للصوت الذي سمعته بعد شرب جرعة الصياد؟' فكر لوميان

للحظة قبل أن يروي لقائه بصدق. ''تأثير أي كيانٍ هو ذاك؟''

في الثانية التالية، رأى تعبير السيدة مقابله يصبح غريبًا بعض الشيء.

قالت بهيبة، ''بعض الوجودات يمكن أن تفسدك وتسيطر عليك فقط من خلال معرفة وجودها.

''لسوء الحظ، صاحب هذا الصوت هو أحد هذه الوجودات. ليس من المناسب لك أن تعرف إسمه الشرفي في الوقت الحالي.''

تسارع عقل لوميان بالأفكار. 'مرعب لتلك الدرجة؟ إله حقيقي بالتسلسل 0؟ لكن معظم الناس في إنتيس وأنا نعرف عن الشمس المشتعلة الأبدية وإله البخار والآلات. لا يوجد أي خطأ بذلك... هل يمكن أن يكون هناك فرق بين إله حقيقي وإله شرير؟ لكنها ذكرت الحكيم الخفي، وهو أيضًا تسلسل 0. هل من الممكن أنها لا تعرف من صاحب الصوت وتستخدم مصطلحات غامضة لإخفاء جهلها؟'

لقد تخلى عن الموضوع، آخذًا في الاعتبار قوته الخاصة، وسأل عن مصطلح آخر مثير للاهتمام.

''ما هو المسار المجاور؟''

عاد تعبير المرأة إلى طبيعته بينما أوضحت، ‘‘في ظل الظروف العادية، إذا إخترتَ مسارًا وإستهلكت الجرعة المناسبة، لا يمكنك إلا السير في هذا المسار خطوة بخطوة. وإلا، ستفقد السيطرة بالتأكيد، أو على الأقل، نصف تفقد السيطرة. ومع ذلك، هناك دائمًا إستثناءات. لكل مسار مسار واحد أو أكثر من المسارات المجاورة. يمكنك القفز بعد تسلسل معين، مثل التسلسل 4، الذي يقسم بين البشر وأنصاف الآلهة.’’

‘‘المسار المجاور للصياد هو المُغتال.’’

‘المغتال... يبدو أكثر روعة من الصياد...’ سأل لوميان بقلق، ‘‘ما هي

المسارات المجاورة لباحث الغموض؟’’ ‘‘هل سيتأثر المرء بالحكيم المخفي بعد

القفز إلى مسار مجاور؟’’

‘‘مسار العلامة. التسلسل 0 الحالي هو إله البخار والآلات.’’ ردت المرأة بهدوء، ‘‘بعد القفز إليه، لا يزال المرء سيتأثر بالحكيم المخفي، لكن الدرجة ستنخفض بشكل كبير. ومع ذلك، فإن خصائص التجاوز المقابلة لا تزال موجودة ما لم يجد المرء طريقةً لطردها.’’

‘‘كيف؟’’ سأل لوميان بتفاجئ.

‘‘أسهل طريقة هي إنجاب الأطفال. في الغوامض، هناك فرصة كبيرة لنقل خصائص التجاوز المقابلة إلى طفل من خلال الوراثة.’’ أوضحت المرأة، ‘‘غير ذلك، يمكنك استخدام القدرات الخاصة لمساراتٍ معينة، ولكن هناك مخاطر معينة، وعليك أن تدفع ثمنًا باهظًا.’’

أومأ لوميان برأسه قبل

طرح سؤال آخر. ‘‘أيمكنني

التبديل في تسلسل معين

فقط؟"

كانت فرص الوصول إلى التسلسل 4 والتحول

إلى نصف إله ضئيلة. نظرت إليه السيدة.

"من الناحية النظرية، من الممكن التبديل في تسلسلات أقل، ولكن خطر فقدان السيطرة أعلى بكثير. ما لم تكن هناك طريقة أخرى، فمن الأفضل عدم محاولة ذلك."

توقفت المرأة قليلا قبل أن تقول، "لقد انتهيت من شرح

القانونين. الآن، سأشرح الطريقة. "هذه واحدة من أكثر قطع

المعرفة أهمية في عالم الغوامض."

'أكثرها أهمية؟' قام لوميان بشكل غريزي بتقويم ظهره، شعر

وكأنه مُرَكِزٌ بشكل غير طبيعي. واصلت السيدة الكلام،

"تُدعى طريقة التمثيل.

"إنها طريقة لمساعدتك على هضم الجرعة. عن طريق هضم الجرعة، سيتم تقليل خطر فقدان السيطرة بشكل كبير عند تناول جرعة التسلسل التالية."

‘لا عجب أنني لا أستطيع شرب جرعة التسلسل 9 اليوم وشرب جرعة التسلسل 8 غدًا... لا بد لي من استخدام ‘طريقة التمثيل’ لهضم الجرعة السابقة...’ تو ّصلَ لوميان إلى إدراك.

لم يقاطعها وإستمع بإهتمام

لشرحها. “تذكر، إنه هضم

وليس سيطرة.

“ما هي طريقة التمثيل؟ إنها تنطوي على التمثيل وفقًا لإسم التسلسل كالممثل. من خلال التوفيق بين الإختلافات بين جسد المرء والبصمات العقلية المتبقية لخصائص التجاوز، يمكن للمرء الحصول على الاعتراف المقابل. وهذا يسمح لهم بتجاوز الحاجز الذي كان موجودًا في الأصل ودمج خصائص التجاوز مع أنفسهم”.

“إذن، يجب أن أتصرف كالصياد وأصيد في الجبال كل يوم؟” سأل

لوميان بإهتمام. بدا لوميان يقظًا كطالب. هزت السيدة رأسها.

“ذلك فقط أكثر أشكال التمثيل سطحية. ليس علينا فقط فهم المعنى السطحي لإسم التسلسل، ولكن علينا أيضًا التحقيق في معناه الأعمق. على سبيل المثال، المدينة أيضًا غابة. الجميع فريسة وصياد.”

‘أنا مألوف بذلك...’ كان لوميان مألوفًا بالفعل بهذا المفهوم، الذي تعلمه خلال أيامه كـمُتشرد.

“كيف يمكنك التأكد من أنك قد هضمت الجرعة ويمكنك التقدم إلى

التسلسل التالي؟” سأل لوميان بفضول. ابتسمت السيدة.

“ستشعر به عندما يتم هضم الجرعة حقًا.”

‘حسنًا...’ لم يواصل لوميان الموضوع وسأل في حيرة، “من

قام بتسمية التسلسلات المختلفة؟” لماذا سيستطيع هضم الجرعة

بمجرد تمثيلها؟

أصبح تعبير السيدة جديا.

“جاءت أقدم تقسيمات التسلسلات من بقايا تشقق الأقدم. لقد كان

لوحًا حجريًا مليئًا بمعرفة الغوامض. “نظرًا لأنه حمل سر أن

تصبح إلهًا، أُطلِقَ عليه إسم لوح الكفر.

“في الأزمنة القديمة، خلال نهاية الحقبة الثانية والحقبة الثالثة بأكملها، ظهر إله قوي قريب من الأقدم. كان يُدعى إله الشمس القديم. وبعد أن هلك، وُلد لوح كفر ثانٍ من رفاته. جاءت جميع أسماء التسلسلات الحالية وتراكيب الجرعات منه.”

‘هذا ليس تاريخ الحقبة الثانية والثالثة الذي تعلمته...’ تمتم لوميان داخليًا.

واصلت السيدة الحديث، “عندما كان الإمبراطور روزيل على قيد الحياة، إستخدم لوح الكفر الثاني كمرجع لصنع مجموعة بطاقات كفر على أساس بطاقات التاروت. هناك إجمالي 22 بطاقة، وكل بطاقة تمثل مسار ألوهية.”

إندهش لوميان. ‘‘الإمبراطور روزيل قد كان متجاوزًا أيضًا؟’’

كشخص عادي من انتيس، كان من الصعب عليه أ ّلا يشعر بقدر معين من

الإعجاب بالإمبراطور روزيل. ضحكت المرأة. ‘‘وإلا؟’’

سأل لوميان، ‘‘أكان قويًا؟’’

‘‘إلهٌ تقريبًا.’’ قالت السيدة بإيجاز.

‘رائع لتلك الدرجة؟’ ذُهل لوميان لكنه شعر أنه كان مقبولاً فقط.

فكر للحظة وقال، ‘‘إذن، ألن تكون اليوميات التي خلفها

الإمبراطور روزيل ذات قيمة كبيرة؟’’ أومأت السيدة برأسها.

‘‘نعم، ولكن هناك عدد قليل جدًا من الأشخاص الذين يمكنهم فك رموز تلك الكتابات الغريبة.’’

سقط لوميان في تفكير عميق. ‘يبدو وكأن أورور تمتلك بعض نصوص مذكرات الإمبراطور روزيل في مجموعتها. يبدو أنها قادرة على فك رموزها... أيمكن أن جزءًا من قوتها أتى من هناك؟’

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

فورس تقوم بحشو لوميان بالمعرفة? دورة فورس

التدريبية لعالم الغوامض~ المهم ذلك كل شيء

للآن، أراكم لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

30

لفَّتْ المرأة رأسها للنظر من نافذة الحانة القديمة.

"إنه الوقتُ تقريبًا. سأنهي هذا بإعطائك بعض الإرشادات. إستنادًا إلى قانون عدم قابلية خصائص التجاوز للتدمير، نعلم أن خصائص التجاوز والبشر تتحد لتصبح متجاوزين. وبالمثل، تتحد المخلوقات وخصائص التجاوز لتصبح مخلوقات تجاوز. ولكن ماذا عن الأغراض التي تتحد مع خصائص التجاوز؟" سألت، بدون منح لوميان فرصة للإجابة.

"يطلق عليهم أغراضُ غامضة. نظرًا لأن الأغراض لا تحتوي على إرادة، روح أو أي تحكم في النفس، إلى جانب التأثيرات المجتمعة للعوامل الأخرى، بعد أن تندمج مع خصائص التجاوز، فإنها لن تعرض القدرات الخاصة المقابلة فحسب، بل ستجلب أيضًا آثارًا سلبيةً قويةً للغاية، تميل الكنائس المختلفة إلى ختمها وإستخدام طرق مناسبة لتفعيلها عند الحاجة، ولهذا السبب تدعى الأغراض الغامضة بالتحف الأثرية المختومة أيضًا.

"للأغراض الغامضة التي تم ختمها من قبل الكنائس المختلفة أرقامها التسلسلية الخاصة وتنقسم إلى أربعة درجات: 3، 2، 1
و0. كلما قل رقم البادئة، كلما زاد الخطر. من بينها، هناك عدد محدود من التحف الأثرية المختومة ذات المستوى 1 و0 والتي تعتبر خطيرة للغاية. الأرقام التسلسلية

مشتركة بين الكنائس المختلفة ولن تتكرر.”

تمتم لوميان، “تحف أثرية مختومة من المستوى 0...”

كان إنطباع لوميان لكون التسلسل 0 معادِلاً للآلهة الحقيقية عميقًا جدًا. قاده ذلك إلى القيام بربط معين والسؤال، “هل هذه القطع الأثرية المختومة تشكلت من قبل الآلهة الساقطة أو الآلهة الشريرة التي أبيدت؟”

لقد لاحظ وجود 22 مسارًا من التسلسلات 0، لكن من الواضح أن عدد الآلهة لم يكن بذلك القدر.

ومع ذلك، أدرك لوميان أيضًا أن عدم فهمه للآلهة الشريرة والوجودات السرية قد

تسبب في هذا الإرتباك على الأرجح. “ليس كلهم.” ردت السيدة بعد التفكير للحظة،

“معظمهم على مستوى الملائكة. فقط عدد قليل لديهم القدرة على قتل الآلهة.” أومأ

لوميان. “أنا أفهم. لن أستخف بقوة الأغراض في أيدي الآخرين.”

أضافت المرأة، “لا يمكنك الإستخفاف بالآثار السلبية للتحف الأثرية المختومة. في المستقبل، ستصادف بالتأكيد تحفًا أثريةً مختومة.

"أوه، وهناك فئة أخرى من الأغراض الغامضة وتسمى الأغراض الغير عادية. وهي مصنوعة بواسطة المتجاوزين من التسلسلات المقابلة بإستخدام قدراتهم أو روحانياتهم أو بمساعدة عالم الروح أو الآلهة. لا تحتوي على خصائص تجاوز، ولكن لديها مستوىً معين من التأثيرات الخارقة للطبيعة. ومع ذلك، فإن قوتهم سوف تتبدد تدريجيًا بمرور الوقت. كما لا يمكن إستخدام التمائم والمستحضرات والأغراض الأخرى إلا لمرة واحدة فقط.

"بالمقارنة، فإن أسلحة التجاوز أكثر إستقرارًا ويمكن استخدامها لسنوات.

"كصياد، فإنك تفتقر إلى القدرة على التعامل مع المخلوقات من نوع الأشباح وذات الأجساد الروحانية قبل التسلسل 7. إذا كانت لديك فرصة في المستقبل، فَفكر في الحصول على التحف الأثرية المختومة أو أغراض التجاوز المقابلة."

استمع لوميان باهتمام وسأل، "عالم الروح؟"

لقد رأى هذا المصطلح في الحجاب المخفي، لكنه لم يقدم تفسيرًا كافيًا.

أوضحت المرأة بسرعة، "من وجهة نظر الغوامض، ينقسم هذا العالم إلى ثلاثة مستويات: العالم الحقيقي، وعالم الروح، والعالم النجمي. ويتكون الباقي من خلال الارتباط بأحد هذه المستويات الثلاثة، مثل العالم السفلي.

"لست بحاجة إلى شرح الكثير عن العالم الحقيقي؛ فأنت تعرفه جيدًا بالفعل. إن عالم الروح هو مكان تسكن فيه الأرواح، ولا توجد به العديد من مفاهيم الواقع بعد الآن. ستفهمه تدريجيًا في المستقبل. أما بالنسبة للعالم النجمي، فقد أشار في الأصل إلى عالم الآلهة، ولكن الآن، يجب تضمين الكون بأكمله في هذا التعريف."

سأل لوميان بشكل عرضي فقط، ولكن بعد الحصول على إجابة أولية، عاد

على الفور إلى الموضوع السابق. ‘‘هل يستطيع الصياد صنع أغراض

تجاوز؟’’ سأل، معتقدًا أن المشعوذين يمكن أن يفعلوا ذلك على الأرجح.

هزت السيدة رأسها قبل أن تقول، ‘‘لا يمكن للصيادين الإعتماد على تسلسلهم الخاص، ولكن نظرًا لتقوية روحانيتهم، يمكنهم تعلم السحر الشعائري والصلاة لإله أو وجود خفي. يمكنهم إستخدام ردودهم لصنع التمائم، الأسلحة وأغراض التجاوز الأخرى.

‘‘ومع ذلك، يجب أن أُذَكِرَكَ أن معظم الوجودات الخفية خطيرةٌ للغاية. من الأفضل عدم محاولة الصلاة لها. وإلا فإن الموت سيكون أفضل نتيجة. ولن تستجيب لك الآلهة السبعة الأرثوذكسية بشكل أساسي ما لم تنضم إلى الكنائس المقابلة وتصبح متجاوزًا رسميًا.’’

‘‘بعبارة أخرى، من المستحيل على الصياد صنع أغراض تجاوز؟’’ سأل لوميان، وهو يشعر بخيبة أمل إلى حد ما.

إبتسمت السيدة وقالت، ‘‘ليس حقًا. فمن ناحية، يمكنك إستخدام دم ولعاب بعض كائنات التجاوز لصنع أسلحة سامة. بمعنى ما، يمكن إعتبار هذا غرض تجاوز ما. من ناحية أخرى، بعد فتحك لسر الحلم، سأخبرك بالاسم الشرّفي لوجود عظيم. يمكنك أن تصلي له.’’

أصيب لوميان بالصدمة والريبة. كانت هذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها كلمة ‘عظيم’ كصفة. لم يسمعها من قبل تستخدمها لوصف الشمس المشتعلة الأبدية أو الحكيم الخفي. من يمكن أن يكون هذا الوجود العظيم؟ هل كان من الآمن

الصلاة له؟

كلما تعلم المزيد عن الغوامض، كلما أدرك مدى ضآلة معرفته.

اعترف لوميان بإيجاز بإجابتها وسألتها، "ما هما التسلسلان 8 و 7 المقابلان للصيادين؟"

أجابت المرأة بلا مبالاة، "التسلسل 8 من مسار الصياد يسمى المستفز،

و التسلسل 7 هو مسبب للحرائق. "حسنًا، هذا كل شيء لليوم." قالت

وهي تقف وتسير بإتجاه مدخل الطابق الثاني.

بعد بضع خطوات، توقفت وقالت من فوق كتفها، "لقد نسيت أن

أذكرك. تذكر أنك تُمَثِلُ فقط." 'تُمَثِلُ فقط...' فكر لوميان في

كلماتها وسألها بعناية، "ماذا لو أُخِذَ الدور على محمل الجد؟"

"ستخسر نفسك أكثر فأكثر حتى ذات يوم..." إبتسمت المرأة وأغلقت فمها قبل أن

تستدير وتمشي إلى الدرج وتختفي. 'لم تكمل جملتها مرةً أخرى...' تمتم لوميان

بصمت.

شعر أنه سيكون لِنسيان أنه يمثل فقط عواقب وخيمة.

جلس لوميان بهدوء في ركن بالحانة القديمة، مُعيدًا المعرفة العامة التي علمتها له

المرأة للتو لمنع نفسه من نسيان أي شيء. كلما فكر في الأمر، كلما أدرك أهمية

القانونَين والطريقة الواحدة أكثر.

'إنها مثل البنية الرئيسية للغوامض. كل

شيء آخر مشتق منها.' 'أتساءل عما إذا

كانت أورور تعرف عنها...'

'بعد مغادرة كوردو، سأناقش هذه المشكلة معها...'

'آه، أتساءل عما إذا كانت تلك السيدة ستسمح لي بإبلاغ أورور بكل هذه الأمور مباشرةً...'

...

عندما غادر لوميان الحانة القديمة، نظر إلى الوراء وتمتم لنفسه، 'لماذا لم يتخذ أولئك الأجانب الثلاثة أي إجراء بعد؟ إنه بالفعل الصوم الكبير اليوم...'

إستمر في التفكير وهو يشق طريقه إلى ساحة القرية.

بعد أن إنتهى من السؤال عما إذا كان هناك أي رد، رأى آڤا ورايمون والآخرين يقتربون.

كانت آڤا ترتدي ثوباً أبيض طويلاً بغطاء رأس دائري مصنوع من الأغصان والزهور على رأسها، وقلادة ضخمة مُعلقة حول رقبتها. الفروع البنية والأوراق الخضراء زينت ظهرها، ذراعاها، خصرها وساقاها، مما جعلها تبدو وكأنها جنية في

الغابة.

كانت الشخصية الرئيسية للصوم الكبير، إلف الربيع.

أحاط رايمون والفتيان الآخرون بآڤا، وكان كل منهم يحمل سلة منسوجة من أغصان الأشجار المليئة بالعشب، التربة، الصخور، الأوراق وأشياء أخرى.

"لوميان، جولة المباركة على وشك أن تبدأ!" صاحت آڤا

عندما رأته عيناها الزرقاوتان. كان وجهها مليئًا بالبهجة.

بدا رايمون والآخرون سعداء أيضًا.

"تعال، دعنا نذهب للحصول على المساهمات!"

نظرًا لأن الروايات الأسبوعية لم يردوا بعد، لم يكن لدى لوميان ما يفعله في الوقت

الحالي، لذلك قرر الإنضمام إلى الموكب. بدأ الشباب بالغناء بصوتٍ عالٍ بينما

أحاطوا بآڤا وخرجوا من الميدان.

بعد حوالي العشر أمتار، توقفوا

أمام المبنى الأول. مشى لوميان

إلى الباب وطرق عليه.

"إلف الربيع هنا!"

فُتِحَ الباب بصرير، وظهرت نازيلي أمامهم.

كانت المرأة الأخرى التي ترأست أسرة في القرية، في الأربعينيات من عمرها بالبادئة ‘نا’. كان شعرها الأسود مربوط اوعيناها الزرقاوتان تبتسمان.

عندما إنفتح الباب، تقدمت آڤا خطوتين للأمام، بسطت

ذراعيها، وبدأت في الغناء. ‘‘أنا إلف الربيع،

‘‘بوجه حلو وصوت

بديع، ‘‘أجلب السعادة

لكل شيء، ‘‘في هذا

الموسم المضيء،

‘‘تعالي وإرقصي،

تعالي وغني، ‘‘دعونا

نحتفل بوقت التمني،

“فهذه هي الطريقة

الوحيدة، “لمباركة

الأرض وإبقائها

مجيدة.”

بعد الأغنية، أخذت آڤا قبضة من التراب من سلة رايمون وسلمتها إلى نازيلي.

“شكرًا لك، ‘إلف الربيع’.” قالت نازيلي، إستلمتها بإبتسامة

وسلمت قطعة من القماش إلى آڤا. “الحصاد الوفير! الحصاد

الوفير!” رد لوميان والفتيان الآخرون بإنسجام تام.

كان هذا طقسُ المباركة. استخدمت إلف الربيع الغناء وإعطاء التربة والعشب والصخور وأشياء طبيعية أخرى للقرويين لمباركتهم بحصاد وفير هذا العام. كان القرويون بحاجة إلى رد الجميل كمساهمة، أو تصبح البركة لعنة.

بعد أن تلقى رايمون القماش، غنت آڤا

أغنية أخرى بحماس. عندها فقط ودَّعوا

نازيلي وتوجهوا إلى المنزل التالي.

سيتم إلقاء جزء من الإهداءات التي تم تلقيها خلال جولة المباركة في النهر في طقس جانب الماء، وسيتم وضع الباقي في الطقس النهائي. بعد إنتهاء الصوم الكبير، كان للفتاة التي كانت تجسيدًا لإلف الربيع الحق في اختيار البعض لأخذها معها.

كان هذا مكسبًا كبيرًا.

لو أن كوردو ستشهد حقًا حصادًا وفيرًا هذا العام، فسيتم الإعتراف في نطاق واسع على أن آڤا، بإعتبارها تجسيدًا لإلف الربيع، قد تلقت حب الإلف وبركات الربيع. أيًا من سيتزوجها سيحصل على حصاد وفير طوال الوقت.

في هذه الحالة، ستتاح لها فرصة الزواج من شخص من عائلة جيدة.

غنَّى موكب المباركة طوال الطريق إلى منزل لوميان، أين فتحت أورور الباب. كانت قد غيرت إلى فستان ذو ثنيات فاتح اللون مع ياقة مستقيمة وجمعت شعرها الأشقر.

مشت آڤا وغنت نفس الأغنية

مرةً أخرى. "أنا إلف

الربيع...!

إستمعت أورور بابتسامة وسلمت لآڤا

جرة فخارية صغيرة. "شكرا لك، إلف

الربيع."

نظر لوميان إلى جرة شحم الحيوانات وشعر أن أخته كانت كريمة جدًا.

لم يكن لديهم أراضٍ زراعية بإستثناء حقل خضار صغير في الجزء الخلفي من منزلهم ولم يكن لديهم داعٍ للقلق بشأن الحصاد على الإطلاق.

فصل اليوم الثاني، أرجو أنه قد أعجبكم~

على الأقل نعرف الآن أن لوميان سيصلي للأحمق ذات مرة في المستقبل… مهما كان بعيد.

أيضا، أيشك أي شخص في أن نهاية آڤا المسكينة قريبة؟ أشك أن الصوم الكبير لن يكون نفسه هذه السنة~ أيضا القلادة الكبيرة التي إرتدتها كانت مريبة بشكل كبير…

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدًا إن

شاء الله إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

31

على الرغم من شعوره بقرصة البخل كالمعتاد، لم يوقف لوميان أُخته بينما إستدارت آڤا، رايمون والآخرون وساروا نحو المباني المجاورة. تأخر عمدًا عنهم وهمس لأورور، "إتصلي بي إذا سمعتِ ردًا من الروايات الأسبوعية."

"لا تقلق، سأبقيك على اطِّلاعٍ دائم." أجابت أورور، معطيةً لوميان نظرةً مُطمئِنة.

إستمرت جولة المباركة الإحتفالية والمبهجة بالأغاني بينما طرقوا أبواب القرويين في كوردو.

أخيرًا، وصلوا إلى مقر الإدارة، الذي تم تعديله من قلعة من عصر عائلة سارون الملكية. لقد وُجِدَ على تلٍّ على حافة كوردو، داكن اللون مع برجين شاهقين.

تم هدم الجدران الخارجية المحيطة بالمبنى منذ فترة طويلة، مر لوميان ورفاقه عبر الحديقة التي أنشأها الزوجان بيوست خصيصًا ووصلوا إلى المدخل.

كان طول الباب من أربعة إلى خمسة أمتار، ولونه بنّي مائِلٌ إلى الأخضر كالأشجار، وبدا ثقيلاً للغاية.

ومع ذلك، فقد تم تقسيمه إلى أجزاء علوية وسفلية ولم تحتَج إلا لفتح أصغر جزء والذي بلغ ارتفاعه مترين ما لم يكن يتم الترحيب بضيوفٍ كرام.

كانت إلف الربيع تجسيدًا للربيع ورسول الحصاد، لقد إستحقت أشرف معاملة. في تلك اللحظة، تم فتح الباب الثقيل بالكامل، ووقفت السيدة بواليس هناك مرتديةً مِشد أخضر فاتح.

وقفت خادمة السيدة خاصتها، كاثي، إلى الجانب مع سلة منسوجة من

أغصان الأشجار، على بعد نصف خطوة. تقدمت آڤا وغنت أغنية البركات.

إستمعت السيدة بواليس بهدوء وابتسامة على وجهها، مما جعلها تبدو نبيلة ومتحفظة. لم يجرؤ الشباب الذين تبعوا إلف الربيع للنظر إليها، لكن لوميان، الذي 'استمع' إلى الطرف الآخر والأب يقومان بـالفعل، شخر داخليا عندما رأى ذلك.

مع إنتهاء الأغنية، إستبدلت آڤا بذورَ شجرةٍ بـسلةٍ من البيض.

إنتهت جولة المباركة، ورافق لوميان، رايمون والفِتيان الآخرون آڤا، إلف الربيع، إلى النهر الجبلي غير البعيد عن القرية للجزء الثاني من الصوم الكبير: طقس جانب الماء.

عند وصولهم إلى المكان الذي عادةً ما تم فيه رعـُي الإوز، إقتربت آڤا من النهر الصافي وقامت برقصة بسيطة، مُكَرِرَةً الأغنية من قبل. في هذه الأثناء، وقف لوميان والفتيان الآخرون على بعد سبعة إلى ثمانية أمتار من إلف الربيع.

بعد الرقصة، أخرجت آڤا قطعة لفت من سلة بجانب قدميها، أعطاها

إياها قروي معين، وألقتها في النهر. أثناء رميها غنت، "حصاد وفير!

حصاد وفير!"

عندما إنتهت آڤا، خطا لوميان على الأرض وركض نحوها في خطوات قليلة. إنحنى وأخرج قطع اللفت المقطوعة من السلة وألقى بها في النهر.

"حصاد وفير! حصاد وفير!" صرخ.

كان الفتيان المتبقون أبطأ من لوميان، لكنهم إندفعوا نحو آڤا، خائفين من أن يكونوا متأخرين. أخذوا اللفت والفجل من السلة وألقوا بها في أجزاء مختلفة من النهر وهم يهتفون "حصاد وفير".

فشل رايمون في أخذ زمام المبادرة ولم يتمكن من التغلب على الآخرين،

لذلك كان آخر من أكمل الطقس. في الثانية التالية، رأى الابتسامات الخبيثة

لِلوميان، غيوم الأصغر والآخرين.

رفعوا رايمون للأعلى، وهم يهتفون "حصاد وفير"، وألقوا به في الماء مع رذاذ.

تبلل رايمون من رأسه حتى أخمص قدميه. حتى أن الناس على الشاطئ إلتقطوا

التراب والأغصان وألقوا بها في إتجاهه.

كان هذا جزءًا من طقس جانب الماء: سَيُلقى بأخر من أكمل الصلاة في النهر ولن يُسمح له بالعودة للشاطئ. لن يتمكن إلا من السباحة أبعد قليلاً والعودة إلى المنزل بهدوء للإختباء حتى يحل الظلام.

مسح رايمون قطرات الماء من على وجهه، عانى لبضع ثوانٍ

قبل أن يتجه نحو مجرى النهر. عندها فقط إصطحب الفريق آقا

إلى كاتدرائية الشمس المشتعلة الأبدية على حافة ساحة كوردو.

كانت الساعة ظهرًا تقريبًا. تَجـَّمعَ معظم القرويين، بما في ذلك أخت لوميان، أورور، في الكاتدرائية، التي لم تكن كبيرةً مثل تلك الموجودة في المدينة. كانت من 11 إلى 12 متر في أطول نقطة، مع قبة على شكل قوس تشبه البصلة من الخارج. ناظرين للأعلى من الداخل، لاقت لوحة جدارية مبهرة للشمس عيونهم.

كانت الكاتدرائية بأكملها ذهبية اللون وبدت مشرقة جدًا، الذي كان أيضًا النمط الشائع لجميع كاتدرائيات الشمس المشتعلة الأبدية.

وقع المذبح في الشرق، وأحاطت جميع أنواع أزهار الشمس بشعار مقدس ضخم.

على سطح الشعار المقدس، شكلت الكرة الذهبية والخطوط التي تمثل الضوء رمزًا مليئًا بالغوامض: رمز الشمس المشتعلة الأبدية.

عاليًا على الحائط خلف المذبح، وُجِدَتْ نافذتان زجاجيتان نقيتان مطعمتان برقائق الذهب. كل يوم، عندما تشرق الشمس، سَيسطع الضوء من هنا على الشعار المقدس.

على الجانب الغربي من الكاتدرائية، وُجِدَتْ نافذتان زجاجيتان مشابهتان للسماح بدخول توهج غروب الشمس.

نظرًا لأن هذا لم يكن طقسًا رسميًا للكنيسة ولكنه إحتفال تقليدي للناس، لم يظهر الأب غيوم بينيت. وبدلاً من ذلك، إستضاف المسؤول بيوست الإحتفال مع وقوف آڤا، التي كانت لا تزال ترتدي زي إلف الربيع، بجانبه. دقت الآلات الموسيقية مثل المزامير والقيثارات، وغنى القرويون الأغاني التي مدحت الربيع وصلّوا من أجل حصادٍ وفير.

لم يتدربوا، لذلك لم يكن الغناء موحدًا، بل إن بعض الناس غنوا ورقصوا، مما جعل المشهد ينبض بالحياة.

فُتح فم لوميان وأغلق، لكنه لم يصدر أي صوت- لقد كان يمر بالحركات ببساطة. من ناحية أخرى، أورور، التي كانت بجانبه، قد بدت منغمسة في غنائها، مغتنمةً الفرصة للإستمتاع ورفع صوتها.

نظرًا لأنه كان يقوم بالحركات فقط، كان لدى لوميان الوقت للنظر في الأرجاء.

لم يلاحظ أ ّي شذوذٍ في سلوك القرويين. نظر لا شعوريًا إلى

جدارية الشمس الذهبية على القبة. ثم رآه- الشيء الذي لم يستطِع

تحديده بالضبط.

لم يكن القرويون يمدحون الشمس.

بالنسبة لقرية كانت تعبد الشمس المشتعلة الأبدية، كان هذا غريب. كانت كلمات مثل ‘مجدوا الشمس.’ و ‘يا إلهي، يا أبتي.’ من العناصر الأساسية لحياتهم اليومية، لكن لوميان أدرك أنه لم يسمعها منذ فترة!

كَشبهِ مؤمن ومُتخطي كبير للأنشطة في الكاتدرائية منذ إغضابه للأب، لم يفكر لوميان كثيرًا في ذلك من قبل. لكن شيئًا ما عن الجو المهيب والذهبي للكاتدرائية جعله يدرك أن الأمر لم يكن طبيعيًا.

ثم تذكر رسالة المساعدة التي أعاد بناؤها، والنداء العاجل للحصول على المساعدة من شخص ما في القرية: “نحن محتاجون للمساعدة في أقرب وقت ممكن. الناس من حولنا مستمرين في الإزدياد غرابة.”

‘الناس من حولنا مستمرين في الإزدياد غرابة...’ في تلك اللحظة، إكتسب

لوميان فهمًا وإتفاقًا أعمق لهذه الجملة. تسارع قلب لوميان وهو ينظر حوله

باحثًا عن ليا والأجانب الآخرين.

لكنهم لم يكونوا موجودين في أي مكان في

إحتفال الصوم هذا. ‘بجدية، لا يظهرون

عند الحاجة...’ تمتم لوميان داخليًا.

أجبر لوميان نفسه على الإنضمام إلى الجوقة، متظاهرًا بعدم ملاحظة أي شيء خارجًا عن المألوف.

وأخيرًا خمد الغناء وإنتهى الاحتفال. همس لوميان لأورور بصوتٍ عاجل، "إذهبي إلى المنزل أولاً. لدي شيء لأخبرك به لاحقًا."

لقد عرف أنه لم يستطِع المغادرة بعد؛ كمرافق لإلف الربيع، كان عليه

المشاركة في الجزء الأخير من الطقس. لم يستطِع الخروج من الكاتدرائية،

مخاطرًا بإنفجار شاذ.

أومأت أورور في تفكير. "حسنًا."

لم تسأل المزيد وغادرت الكاتدرائية مع السيدة بواليس والقرويين

الآخرين، تاركةً لوميان وراءها. كانت الكاتدرائية فارغة، بإستثناء

لوميان وحفنة الفتيان الذين شاركوا في جولة المباركة.

آڤا، تجسيد إلف الربيع، وقفت في وسط الغرفة، محاطةً بالمساهمات، الأغراض الرمزية التي لم يتم إلقاؤها في النهر- الأعشاب والفؤوس والمجارف والسياط وعصي الأوز.

كان على لوميان ورفاقه إنتظار شخص ما ليأتي من الخارج ويعلنوا رحيل إلف الربيع قبل أن يتمكنوا من خلع تاجها وقلادتها وفروعها وأوراقها. خلال هذه العملية، إحتاجوا إلى ترك فجوة لإلف الربيع لتغادر جسد آڤا.

في غضون 20 إلى 30 ثانية فقط، تردد صدى خطى

من مدخل الكاتدرائية. نظر لوميان غريزيًا للأعلى.

دخل شخصان الكاتدرائية.

الراعي النحيف بيير بيري الذي كان قد هرع عائدًا لحضور الصوم الكبير. بدت عيناه غائرتين، وكان يرتدي معطفًا طويلاً بنيًا داكنًا مع غطاء للرأس. لقد ربط حبلاً حول خصره وإرتدى حذاءً جلديًا أسودًا جديدًا.

لكن ما لفت إنتباه لوميان هو أن شعره الأسود الدهني قد أصبح الآن نظيفًا وناعمًا. حتى لحيته الفوضوية كانت مرتبة، وأصبحت الآن أكثر أناقة وأقصر من ذي قبل. كالعادة، كانت هناك إبتسامة خافتة في عينيه الزرقاوتين.

الرجل الآخر كان الأب غيوم بينيت، مرتديًا رداءً أبيضًا بخيوطٍ ذهبية، تليق بدوره كرجل دين. مع شعر أسود متفرق وأنفٍ معقوف قليلاً، لكنه نضح بهالة كريمة. على الرغم من وقوفه على ارتفاع أقل من 1.7 متر، إلا أنه لا زال قد بدا وكأنه حامَ فوق الراعي بيير بيري.

'الأب... لماذا جاء؟' فوجئ لوميان وإحتار.

كرجل دين في كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية، لم يكن لديه أي عمل هنا، في إحتفال شعبي لم يتضمن جزءًا لمدح الشمس.

إهتز عقل لوميان عندما أدرك أن الأب ومجموعته كانوا ينوون القيام بشيء شرير في وقت سابق، لا سيما بإعتبار صراعه السابق معهم. تراجع بسرعة إلى جانب الزجاج الملون، متحركًا ببطء وبصمت لتجنب لفتِ الإنتباه إلى نفسه.

لم تكن المجموعة قد أحاطت بعد بآڤا، إلف الربيع، بعد، لذلك كانوا يقفون في أماكن مختلفة، مما جعل تصرفات لوميان غير جاذبة للإنتباه.

تفاجئت آڤا برؤية الأب، لكنها سرعان ما تذكرت أهميته في القرية. كان من المنطقي أن يعلن نهاية احتفال الصوم الكبير. إبتسمت مرة أخرى.

إقترب الأب غيوم بينيت و الراعي بيير بيري من آڤا،

وتحدث الأول بصوتٍ عميق. "أرسلوا إلف الربيع."

ما عدا لوميان، إندفع الناس إلى الأمام لِـلفِّ آڤا.

"أرسلوا إلف الربيع!" صرخ الراعي بيير بيلي وهو يحني ظهره بإبتسامة.

'ليس جيدًا!' تسارع قلب لوميان وهو يتقدم للأمام، تفاعل جسده قبل أن يتمكن عقله من فهم ما كان يحصل.

ولكن الأوان كان قد فات. إلتقط الراعي بيير بيري فأسًا من كومة الأغراض الرمزية، وبقبضة محكمة وتلويحة قوية، قطع بالفأس.

تدفق الدم من عنق آڤا مشكلاً ضبابًا

أحمر كثيفًا. ثوووود!

راقب لوميان في رعب سقوط رأس آڤا على الأرض وتدحرجه لعدة مرات في

الدم، وتوقف أخيرًا، مواجهًا للأعلى. كان لا يزال بعينيها نظرةٌ مبتهجة.

بعد أن خطى خطوتين بإتجاهها، غرق قلب لوميان. إستدار على الفور

وإستعدَّ للفرار نحو الزجاج الملون. طاا طاااا طاااااا~

ويبدأ السقوط~~

لن أقول أن ذلك لم يكن متوقعًا، ولكن

وداعًا آڤا على أي حال~ ذلك لك شيء

للآن، أراكم لاحقًا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

32

القماش، الجرار، البيض اللاتي تناثر عليهم الدم، إلى جانب الرائحة الكريهة، فشلت جميعًا في إثارة رد فعل من الأب غيوم بينيت. أدار جسده وركز عينيه على بقعة معينة في الكاتدرائية، حيث إنعكست شخصية لوميان في عينيه الزرقاوتَين.

تغير لون عيني الأب، وأصبحتا أثيريتَين لدرجة أنهما بدتا شفافتين.

تم إحاطة لوميان برموز فضية معقدة إلتفَّتْ حوله كأنهار صغيرة. لقد ركض عبر نهر وهمي تشكل من هذه الرموز، مع روافد ضبابية أمامه.

مد غيوم بينيت يده اليمنى وسحب رمزًا ذو لون زئبقي أحاط بِلوميان.

داس لوميان بقدمه اليمنى، مستعدًا لقذف نفسه من خلال الزجاج

الملون والخروج من الكاتدرائية. لكنه إنزلق ولم يستطِع حشد القوة

الكافية، وأُرسل جسده طائرًا.

بضجة عالية وصوت تكسر، إرتطم لوميان بالزجاج المُلَون الذي صدَّورَ القديس سيث، لكنه فشل في إختراقه وبدلاً من ذلك عاد ساقطًا في الكاتدرائية.

كان جسده مغطىً بالجروح، وتدفق الدم بحرية.

ركز الراعي بيير بيري، الذي كان قد قطع رأس آڤا في وقت سابق بفأس، على لوميان.

كذَّبَتْ إبتسامته اللطيفة الضراوة في عينيه الزرقاوتين، وكأنه قد تم فك ختمٍ

بداخله، كاشِفًا عن طبيعته الحقيقية. إنقـ ّض بيير بيري على لوميان

بالفأس، جسده يبدو وكأنه يزداد طولاً وقوة مع كل خطوة.

انحنى لوميان على النافذة الزجاجية المكسورة، وظهره يواجه الراعي عديم الرحمة.

كافح لوميان لتحرير نفسه من آلام التعرض للطعن عندما سقط بشدة على الأرض. بينما سند نفسه بيديه للقفز خارجًا من الكاتدرائية، إنتابَهُ شعور غير طبيعي بالخطر.

‘شخصٌ ما يقف ورائي.’ أدرك. متجاهلاً الألم والدم، إستمر في الضغط على إطار النافذة الزجاجي المكسور وتظاهر بالتدحرج للخارج، مستخدمًا لذلك كغطاء لِسحب جسده سريعًا والتراجع بدلاً من التحرك للأمام.

بانغ!

فجأة، إصطدم فأسٌ بإطار النافذة، مرسلاً إياه طائرًا من الكاتدرائية بصوتٍ عالٍ.

تدحرج لوميان إلى الوراء، متجنبًا هجوم بيير بيري العنيف بصعوبة وهو يقفز متجاوزًا قدميه.

لكنه لم يشعُر بالارتياح. كان بيير بيري قد أغلق طريق هروبه الوحيد، مُجبرًا إياه على العودة إلى الكاتدرائية.

على الرغم من قراءة عدد لا يحصى من الروايات، عرف لوميان أنه لم يستطِع الإعتماد على التدحرج فقط لتجنب التعرض للضرب. بينما تخطى بيير بيري، سرعان ما دعم نفسه بمرفقه، بذل القوة من خصره، وقفز واقفًا.

قام بمسح المشهد وأدرك أنه ما عدا غيوم الأصغر وعدد قليل من الآخرين، فقد جميع الفتيان عقولهم وأصبحوا مُختَلّين.

لقد تجاهلوا جثة آڤا مقطوعة الرأس والدماء التي لطخت الأرض، وصرخوا بحماس، “أرسلوا إلف الربيع! أرسلوا إلف الربيع!”

وقف غيوم الأصغر وعدد قليل من الآخرين في حالة صدمة، مُحَدِقينَ في عيني آڤا

الواسعتين المبتسمتين دون أن يتحركوا. حُفِرَ الخوف، الذعر وعدم التصديق في

وجوههم وكأنهم محاصرون في كابوس لا ينكسر.

لاح بيير بيري فوق لوميان، يبدو أطول من قبة الكاتدرائية.

أخطأ فأسه، لكنه سرعان ما أرجعه وأرجحه على لوميان مرة أخرى. تفادى لوميان الهجوم بمهارة وهرب على الرغم من عدم إمتلاكه لموضع قدم.

ثووود ثووود!

إستفاد لوميان بالكامل من سرعة وخفة حركة

الصياد بينما ركض في قوس. الهدف: الأب!

لقد عرف أنه وجب عليه التعامل مع القائد، مهما هاجمه الآخرون. إتخذ موقفًا شرسًا، مصممًا على إما أن يسمحوا له بالفرار أو يموتوا معه وهو يحاول.

بهذه الطريقة فقط قد يمكن إنشاء معجزة في وضع غير مواتٍ للغاية.

لم يلاحق الراعي بيير بيري لوميان. وقف أمام إطار النافذة المكسور، ممسكًا بفأسه الملطخ بالدماء ومد يده اليسرى بإتجاه لوميان.

غرقت الكاتدرائية في الظلام، وأصبح محيط لوميان أكثر شؤمًا.

وهي تأتي للحياة على ما يبدو، اهتزت الهاوية بلطف، وكأنها ستارة كانت خلفها أذرع بيضاء شاحبة، سوداء قاتمة وغريبة مستعدة للضرب.

أصبحت عيون الأب غيوم بينيت شفافة تقريبًا، بينما غُمرت شخصية لوميان في نهر وهمي تكون من رموز زئبقية متلألئة. رأى أمامه شيئًا مشابهًا ولكنه أكثر سريالية، كما لو أنه قد مثل المستقبل أو روافد.

بعد عدة تجارب، وجدت اليد اليمنى لغيوم بينيت أخيرًا النمط الرئيسي

المُكَوَنَ من رموزٍ متعددة. بحركة واحدة، أمكنهُ إعادة كتابة مستقبل

لوميان وجعلِ كل جهوده غير مجدية.

لكن فجأة، تجمدت عيون الأب، وأطلق صراخًا. أَغمَضَتْ عيناه بإحكام بينما

إنهمرتْ دموعٌ ضبابيةٌ أسفل وجهه. وسط صراخه، إتَّسعَ جسده مثل بالون

يُملأ بالغاز، وتصدع رداءه الأبيض ذو الخيوط الذهبية تحت الضغط.

أصبحت بشرته شبه شفافة، كاشفةً عن العلامة الغريبة التي كانت مخبأةً تحت

ملابسه.

العلامات السوداء التي أشبهت بِختمٍ متصلٍ بعالم لا يوصف. ملأت الهالة المرعبة التي أطلقها الكاتدرائية، تاركًا الفتيان الذين ما زالوا يرسلون إلف الربيع في حالة من الرعب الشديد. إما ركضوا حول التضحية، ركعوا على الأرض أو سجدوا على الأرض، خائفين من النظر إلى الأعلى.

أُغمي على غيوم الأصغر والعدد القليل من الآخرين من الخوف، تاركين بِركًا من

البول ورائحة كريهة.

كان الراعي بيير بيري على وشك استخدام قدرة الغوامض خاصته للإمساك بلوميان عندما ألقى بفأسه، ركع على ركبة واحدة، حنى رأسه وأوقف كل حركاته.

لوميان كان الوحيد الذي لم يتأثر في الكاتدرائية بأكملها.

على الرغم من أنه شعر بألم غير طبيعي في رأسه، إلا أنه لم يكن شيئًا مقارنةً بالصوت الغامض الذي كاد يقتله.

كما شعر بإحساس حارق في صدره، وإشتبه في ظهور رمز السلسلة الشائكة السوداء، إلى جانب رمزٍ أسودٍ مُزرق يشبه العين والديدان.

ومع ذلك، لم يكن لديه وقت للتحقق من حالته الجسدية أو فهم لماذا صارت له اليد العليا فجأة. واصَلَ الجري نحو الأب غيوم بينيت، مصممًا على عدم ترك أي فرصةٍ تضيع!

كلما إقترب أكثر، كلما استطاع لوميان أن يرى العلامات السوداء الفريدة، التي تشبه الأختام المكونة من رموز وكلمات غريبة، بوضوحٍ أكثر.

سرعان ما مسح بصره ولاحظ شيئًا مألوفًا: رموزٌ سوداء تشبه الأشواك والتي حفرت خارجةً من الصدر الأيسر للأب غيوم بينيت وأحاطت به.

كان مطابقًا لصدر لوميان، لكنه أخف بكثير.

‘لديه واحد

أيضًا؟’ ارتجف

قلب لوميان.

‘أهذا هو السبب الجذري

للشذوذ في القرية؟’ ‘لماذا

يوجد فـّي أيضًا؟ متى حصلت

عليه؟’

...

ظهرت الأفكار بسرعة في ذهن لوميان، لكنه لم يسمح

لها بإلهائه عن تحركاته. ركض نحو غيوم بينيت ومد

ذراعه اليمنى ولفها حول رأس العدو.

دون توقف، دار بقوة خلف الأب، وبسرعة، إستدار رأس غيوم بينيت وواجه عموده الفقري.

‘فووو...’ تنهد لوميان بإرتياح، مع معرفته بـأن أكبر مشكلة قد حُلت. كان عليه أن يسرع إلى المنزل ويهرب مع أخته، تاركًا الباقي للأجانب الثلاثة ليتعاملوا معه.

ولكن بمجرد أن إستدار لوميان للمغادرة، فتح غيوم بينيت، الذي كان من

المفترض أن يكون ميتًا، عينيه. كانتا حمراوتين كالدم، وقَسَمَ طنينٌ حادٌ

رأس لوميان إلى نصفين، الألم الشديد منعه من الصراخ.

تحطم كل شيء أمام عينيه، وغمره الظلام بينما فقد وعيه.

...

'مؤلم!'

'كم هو مؤلم!'

جلس لوميان فجأة، فتح عينيه وفرك رأسه.

لقد رأى المحيط المألوف لغرفة نومه: الطاولة الخشبية، الكرسي القابل للإمالة، خزانة الملابس وأرفف الكتب الصغيرة على كلا الجانبين.

'لقد أنقذتني أختي الكبرى؟ لكم من الوقت فقدتُ الوعي؟ كيف هو الوضع في الكاتدرائية؟' لم يكن لدى لوميان الوقت الكافي للتفكير في الأمر. دون إضاعة أي وقت، نزل لوميان من السرير وأمسك رأسه وخرج مسرعًا.

وجد أورور بالمطبخ في الطابق الأول، ترتدي ثوبًا أزرقًا فاتحًا وتُحَضِّرُ العشاء.

صرخ لوميان، "أورور! أختي الكبرى، نحن بالحاجة إلى الهرب! لقد أصيب الأب والعديد من الناس في القرية بالجنون. لقد قتلوا آڤا في نهاية الاحتفال!"

لم يكن متأكد مما إذا عرفت أخته عن الحادث، لذلك ذهب مباشرةً إلى لب الموضوع. فبعد كل شيء، كان هناك العديد من الطرق ليتم إنقاذه بها، لم يعني ذلك أنه وجب أن تكون في مكان الحادث.

استدارت أورور، وبدت مرتبكة، وسألت، "احتفال؟

احتفال الصوم الكبير؟" "نعم." أومأ لوميان بقوة.

ابتسمت أورور.

"كانت تلك قصة مخيفة حقًا. جملتان وقد جعلتني أشعر بكل أنواع الخوف. لكن اسمع، يجب أن تكون أكثر حرصًا مع حكاياتك. لا يزال الصوم الكبير على بعد أيام قليلة."

"..." تفاجئ

لوميان. طاا

طااااا طاااااااا

تبا، لا أصدق أنني قد خمنت حقا وجد حلقة زمنية ما~?? لو لا أننا نمشي مع الصيني تماما لكنتم إتهمتموني بالحرق~ ويب! الرواية كانت تسير بسرعة كبيرة بالنسبة لأسلوب الكاتب، عرفت أن شيئًا كهذا سيحدث~

أيضا لوميان حقا سيعاني مثل ‘الفتى الذي صرخ

ذئب’ كل شيء يعود للبداية~ ذلك كل شيء للآن، أراكم

غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

33

حدق لوميان في عيون أورور للحظة قبل أن يسأل ببطء، "كم بقي من يوم حتى الصوم الكبير؟"

لقد شك في أن أخته كانت تحاول لعب مقلب عليه، لكنه لم يعرفها أبدًا على أنها غير جادة بشأن الأمور المهمة. كانت هذه لحظة حاسمة من شأنها أن تؤثر على بقاء القرية بأكملها، وربما حتى بقائهما.

تفحصته أورور وقالت ساخرة، "ألم تأخذ قيلولة بعد ظهر؟ أما زلت غير مستيقظ تمامًا؟ إنه 29 مارس 1358. لا يزال أمامنا أيام قليلة قبل الصوم الكبير."

'29 مارس...' تأمل لوميان في التاريخ للحظة وتساءل عما إذا كان يحلم.

لقد اختبر بوضوح الصوم الكبير- فترةُ فرحٍ إنتهت بحمام دم. لقد شهد الراعي بيير بيري وهو يقطع رأس آڤا بفأس وإندفاع الدم في كل مكان...

أكان يحلم الآن أم أن تجربته السابقة كانت حُلمًا؟ بغض النظر عن أيهما قد كان، بدا كلاهما حقيقيًا جدًا. لم يستطِع لوميان إكتشاف أي علامات خداع على وجه أخته.

بالتأكيد، يمكن أن تكون أورور ممثلة ممتازة، لكن لوميان إعتقد أنها لم تكن ذلك النوع من الأشخاص.

لقد أمضيا خمس سنواتٍ معًا، وكان يعرف كل تفاصيل شخصيتها. لم تكن

هناك من فرصة أن تستطيع خداعه! كان لوميان في حيرة وهو يفكر في

إحتمالات كذب أخته أورور عليه بشأن التاريخ.

إما أنها كانت تحت سيطرة الأب أو كيان سري، أو تم حل

كل شيء وكانت تعبث معه. لو لم يكن أيًا من هذين

الخيارين صحيحًا، فمن المحتمل أن أورور كانت تقول

الحقيقة. عاد الوقت إلى 29 مارس، قبل أيام قليلة من

الصوم الكبير.

مع فهم لوميان للعالم، كان هذا مستحيلاً بوضوح، ولم ينبغ أن يحدث. ومع ذلك، فإن موقف أخته تركه في حيرة من أمره.

‘يجب أن أفكر في طريقة لتأكيد ذلك...’ حاول لوميان أن يتذكر كل ما حدث خلال تلك الفترة الزمنية وأدرك أنه أمكنه بسهولة تذكر معظم التفاصيل- كانت أورور ترتدي فستانًا أزرق فاتح في ذلك اليوم من التاسع والعشرين مارس المماثل للإحتفال ‘الناجح’ بالصوم الكبير. وتذكر أيضًا لقاء ليا، ريان وفالنتين في تلك الليلة قبل إصطحابهم إلى الكاتدرائية لإمساك الأب في الفعل.

“ما الخطب؟” مدت أورور يدها اليمنى ولوحت بها أمام أخيها المذهول.

جمع لوميان أفكاره بسرعة وقال، “أورور، لقد تذكرت للتو شيئًا. أحتاج إلى

الخروج لبعض الوقت. سأعود قريبًا!” أدرك لوميان أن الطريقة الوحيدة لتأكيد

مِـّما إذا كان الوقت قد عاد بالفعل إلى الـ29 مارس هي العثور على آڤا.

إذا كانت لا تزال على قيد الحياة، فَسَيتعين عليه أن يتقبل هذا التغيير المذهل.

لم ينتظر رد أورور وسارع إلى الباب متجاوزًا إياها.

“أُدعوني أختي الكبرى! لا تتأخر على العشاء!” صرخت أورور وراءه.

بينما ركض نحو منزل آڤا ليزير، خشي لوميان أنه لو كان أبطأ بثانية فقط، فسوف يقع في كابوس لا يوصف ويتم إلتهامه تمامًا.

على طول الطريق، لاحظه العديد من القرويين، لكنهم خشوا أن يكون هذا مقلبًا

أخر منه ولم يتوقفوا للسؤال عن السبب. أخيرًا، وصل لوميان إلى وجهته.

كان غيوم ليزير، والد آڤا، صانع أحذية شهير في قرية كوردو والجبال المحيطة. على الرغم من أنهم لم يكونوا أثرياء بشكل خاص، إلا أنهم لم يكونوا سيئين للغاية

أيضًا. لقد عاشوا في مبنى أزرق رمادي شبه تحت أرضي* مع مساحة فارغة في الخلف حيث تم وضع العشب والحطب، وتم إصلاح منزل أوز.

كان وقت العشاء تقريبًا عندما وصل لوميان، وكانت العديد من الشخصيات

مشغولة في مطبخ منزل عائلة ليزير. سار لوميان عبر الباب المفتوح ورأى

آڤا على الفور.

كانت هذه الفتاة ذات الشعر البني والعيون الزرقاء المائية ترتدي فستانًا رماديًا أبيضًا وتُحَضِّرُ العشاء مع والدتها. كانت يداها وقدماها رشيقتان وعيناها مفعمتان بالحيوية. إستطاع لوميان بمجرد النظر إليها أن يميز أنها على قيد الحياة.

'لم تمُت حقا...' فكر لوميان داخليًا وهو ينظر إلى رقبة آڤا،

محاولاً العثور على علامات غرز. في إحدى روايات رعب

أورور، كان هناك مشهد حيث تم خياطة جثة لتكون كشخص

حي.

لكن رقبة آڤا كانت طويلة وناعمة، بدون ندبة واحدة.

لاحظ صانع الأحذية غيوم ليزير لوميان الواقف عند المدخل وسأل، "لوميان، ما الأمر؟"

وقف من على كرسي المطبخ وواجه لوميان، شعره البني أشعث، ومئزرٌ

أبيضٌ دهني مائل إلى البني يتدلى أمامه. إستدارت آڤا، التي كانت مشغولة

في المطبخ، بتفاجئ ونظرت إلى لوميان.

رأت لوميان يقف هناك في

حالة ذهول. ‘‘ما الأمر؟’’

سألت.

صُدم لوميان للحظات لكنه إستعاد رباطة جأشه بسرعة وخطط

للخروج بسبب عشوائي لشرح زيارته. ومع ذلك، ألهمه غيوم ليزير

نفسه بسؤال.

فكر للحظة وسأل، ‘‘سيدي، هل طلب بيير بيري حذاءً جلديا منك؟’’

لقد تذكر أنه كان من المفترض أن يلتقي هو ورايمون بالراعي بيير بيري في صباح اليوم التالي وتفاجأ بتخليه عن قطيعه للإسراع عائدًا للمشاركة في الصوم الكبير رغم مخاطر الرحلة الطويلة والصعبة.

بحلول ذلك الوقت، كان بيير بيري يرتدى بالفعل زوجًا جديدًا من الأحذية الجلدية الناعمة.

ما لم يذهب إلى متجر أحذية في داريج يبيع المنتجات المصنوعة بالفعل، فسَيستغرق صنع زوج من الأحذية الجلدية بعض الوقت. وقد عنى ذلك أن بيير بيري قد عاد

إلى القرية منذ يومين أو ثلاثة أيام على الأقل!

فوجئ غيوم ليزير بسؤال لوميان وقال، ‘‘عاد بيير بيري قبل بضعة أيام، لكن لا يعرف الكثير من الناس في القرية بذلك. كما أخبرني ألا أخبر أي شخص آخر.’’

‘كما هو متوقع...’ اختلق لوميان سببًا وقال، ‘‘رأيت شخصًا يشبهه

كثيرًا وإعتقدت أنني كنت أهلوس. ‘‘لأن الرجل كان يرتدي حذاءً

جلديا جديدًا، جئت لأؤكد ذلك معك.’’

‘‘إنه هو.’’ أعطى غيوم ليزير إجابة مؤكدة.

‘‘كان لا يزال يرعى ثلاثة أو أربعة خراف أعطاها له صاحب عمله كما زَعِم.’’

‘ألا يسمحون للأغنام بالعودة إلى القرية في أوائل ماي فقط لقصها وحلبها؟ كيف سَتُرعى إذا أعيدت الأغنام الآن؟ لا يزال الرعي في مراعي المرتفعات محظورًا...’ كلما فكر لوميان في الأمر أكثر، كلما شعر أن سلوك الراعي بيير بيري كان غيرَ طبيعيٍّ للغاية.

وأثبت أداؤه في نهاية الإحتفال حُكمَ لوميان.

ومع ذلك، لم يكن لديه أي فكرة عما أراد هو والأب والآخرون القيام به، أو ما فعلوه بالفعل.

إبتسم لوميان لغيوم ليزير وآفًا وقال، ‘‘أشعر بالإرتياح لأنه هو حقًا. إعتقدت أنني أعاني من مشاكل في عقلي وعيني لأنني أشرب كثيرًا.’’

ثم لوح نحو عائلة ليزير وقال، "وداعًا."

مع مغادرة لوميان لمنزل عائلة ليزير، إختفت

الإبتسامة على وجهه بسرعة. لقد كان الآن واثقًا

جدًا من أن اليوم قد كان الـ29 مارس حقًا.

'هل عدت بالزمن إلى الوراء، أم أنني رأيت حُلمًا إستباقيا؟ لا يمكن للأحلام أن تكون حقيقية لتلك الدرجة. إنه حقيقي جدًا لدرجة أن كل التفاصيل هناك...' فكر لوميان بجد وهو يسير.

في كلتا الحالتين، كان هذا شيئًا قرأ عنه في روايات أورور فقط، ولم

يتخيل أبدًا أنه سيحدث في الواقع. في طريقه إلى المنزل، إلتـ ّف

لوميان حول الساحة ووصل إلى جانب كاتدرائية الشمس المشتعلة

الأبدية.

النافذة ذات الزجاج الملون، التي كان من المفترض أن تكون محطمةً تمامًا، إلتصقت بشكل مثالي في الجدار، رسمةُ القديس
سيث التبشيرية تلمع على سطحها بشكل مُشرقٍ تحت غروب الشمس.

راقب لوميان هذا المشهد بمشاعر مختلطة. هددت أفكار كثيرة ببعث الدخان بسبب

كل الإحتكاكات التي حدثت بينها في ذهنه. في طريق عودته إلى الساحة، رأى

لوميان شخصيةً مألوفةً تخرج من المدخل الرئيسي للكاتدرائية.

كان الأب، غيوم بينيت، ذو الأنف المعقوف قليلاً والهالة المهيبة، كان

يرتدي رداءً أبيضًا بخيوط ذهبية. إنقبض قلب لوميان، وقَوَّسَ جسده

قليلاً، إستعدادًا للهجوم أو الفرار.

نظر إليه غيوم بينيت وأومأ برأسه بدون تعبير.

"تعال مرةً أخرى غدًا للصلاة."

'اه... ذلك صحيح. لم يتم القبض عليه مُتلبِسًا من قبلي في وقت مبكر من مساء الـ29 مارس. لم ينزعج مني، ولا يملك أي قلق من أن مؤامرته السرية على وشك أن تَنكَشِف...' مع وضع هذا في الاعتبار، تفاعل لوميان غريزيًا.

وقف منتصبًا وبسط

ذراعيه. "مجدوا

الشمس!"

"مجدوا الشمس!" أجاب غيوم بينيت بنفس الوضعية.

بعد مغادرة ساحة القرية، تذكر لوميان ما حدث

للتو من باب العادة. فجأةً إكتشف نقطة أهملها في

السابق لأنه صُدم بـ 'إعادة الوقت'. لا يزال لديه

قواه الخارقة!

كان لا يزال صيادًا!

لم يكن بحاجة لإلتقاط أنفاسه من الركض طوال الطريق إلى عائلة ليزير، وقد إتخذ على الفور أفضل وضعيةً عند مواجهة الأب. عنى ذلك أن لياقته وحالته البدنية المقابلة تجاوزت بكثير الوقت الذي سبق إستهلاكه للجرعة.

من هذا المُنطَلَق، إستنتج لوميان أن التجربة السابقة لم تكُن حُلمًا إستباقيًا، وكان بالفعل متجاوزًا بالتسلسل 9!

'سأحاول دخول ذلك الحلم الخاص في الليل لمعرفة ما إذا كان لا يزال بإمكاني الدخول وما إذا كانت هناك أي تغييرات...' خرج لوميان بسرعة بالخطوة التالية من خطته.

بعد عودته إلى المنزل، تظاهر لوميان كما لو أنه لم يحدث شيء وتناول العشاء مع أخته أورور.

نظرًا لأنه غالبًا ما تصرف هكذا عندما لم يُرِدها أن تساعد في تنظيف الفوضى في كل مرة واجه فيها مشكلة، لم تسأل أورور أي شيء آخر على الرغم من إحساسها بأن شيئًا ما لم يكن على ما يرام.

بعد غسل أدوات المائدة وتنظيف المطبخ، أبلغ لوميان أخته وتوجه

مباشرةً إلى الحانة القديمة. أراد أن يؤكد ما إذا كان الأجانب الذين

لم يكونوا من كوردو سيأتون.

بعد دخوله الحانة القديمة، جلس لوميان عند طاولة البار وحيَّا الرئيس والنادل موريس بينيت والرجل النحيف في منتصف العمر، بيير غيوم.

قال بألفةٍ كبيرة، "كوب ويسكي حامض."

أشار الويسكي الحامض إلى كحول منخفض الجودة تم تخميره من التفاح. كان أغلى من بعض البيرة في الحانات فقط. غالبًا ما باعه الناس في شوارع المدينة.

تذمر موريس بينيت، ‘‘شقي بخيل، ألا

تُحِب ألَمَ الأفسنتين؟’’ قال لوميان

الكلمات المألوفة، ‘‘أهو على الحانة؟’’

جعل ذلك عقله يشعر بالضياع قليلاً.

توقف موريس بينيت على الفور عن الحديث وسكب كوبًا من

الويسكي الحامض لِـلوميان. إرتشف لوميان شرابه وهو

ينتظر.

بعد فترة وجيزة، سمع أصوات رنين.

إستدار ليرى ريان الذي إرتدى قبعة ارصوصة داكنة وخشنة، معطفٌ من القماش الخشن وبنطالٌ أصفرٌ باهت.

جذبت ليا إنتباه جميع الرجال تقريبًا في الحانة القديمة بفستان الكشمير الأبيض ذي الثنيات خاصتها، معطفها الأبيض، حذاء مارسيليا، والأجراس الفضية الصغيرة المربوطة بحذائها وحجابها.

وبالمثل، كان فالنتين يرتدي صدريةً بيضاء، سترة زرقاء من التويد، سروالاً أسودًا وشعره الأشقر مغطى بقليل من البودرة. سار الثلاثة إلى المنضدة تحت أنظار الجميع وجلسوا بجانب لوميان.

لم ينظر لوميان للأعلى بينما فكر مع نفسه، ‘كأس من نبيذ داريج الأحمر، كوب من بيرة الجاودار، وكأس من كور إيبيك...’

خلع رايان قبعته ووضعها جانبًا. ثم قال لموريس بينيت، ‘‘كأس من نبيذ داريج الأحمر، كأس من بيرة الجاودار، وكأس من كور إيبيك.’’

أطلق لوميان تنهيدةً طويلة، وسألهُ ريان، ‘‘ما الخطب؟’’

تناول لوميان رشفة من الويسكي الحامض وقال بصوتٍ عميق، ‘‘أنا نكرة، ليس لدي وقتٌ للإستمتاع بسطوع الشمس...’’ *: منزل شبه تحت أرضي، كانت في السابق منزلاً شبه أرضي أو شيء كذلك. غيرتها لأنها تظهر ما هو تفضل أظن.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

لمن يريد أن يسأل، إنتهى الكتاب الأول في سنة 1352 (تاريخ نوم كلاين)، أي لقد مضت 6 سنوات فقط منذ ذلك الحين~ ذلك لك شيء للآن أراكم لاحقا إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

34

نوى لوميان المراقبة، لذا فقد مر بالعملية برمتها للتعرف على ليا ورفاقها حتى وصلوا خارج كاتدرائية الشمس المشتعلة الأبدية.

لقد أكد أن هؤلاء الأجانب الثلاثة لم يعرفوه حقًا ولم يكونوا

متيقظين بشأن مقلبه القادم. ‘هل تم إعادة الوقت حقًا...’

أُذهل لوميان لبضع لحظات.

قال فالنتين ‘سطوره’ وهو ينظر إلى المبنى المهيب أمامه المندمج مع الليل،

“لقد كنا هنا من قبل. لا يوجدُ أحدٌ هنا.” تأقلم لوميان وتوقف عن إتِّباع ما حدث

من قبل.

قال مباشرةً، “ذلك لأن الأب لا يريد أن يتم إزعاجه.”

لقد خطط لتركِ إنطباعٍ على هؤلاء الأجانب الثلاثة، الذين إشتبه في كونهم متجاوزين رسميين، أنه أحب المزاح ولكن لم يعنِ التسبب بـأيِّ ضرر.

فـّكرت ليا في عدة إحتمالات وسألت، “أنت تقول أن الأب موجود في الكاتدرائية

ولكن لا يستجيب للطرق بسبب أمور معينة؟"

إبتسم لوميان.

"ليس من المناسب أن يراك الآخرون وأنت تزني في الكاتدرائية."

بعد أن قال ذلك، تمتم في قلبه بشكل غريزي، 'للأسف، لن أستطيع سماع الجملة الكلاسيكية 'لقد أفسدتم خطط الكنيسة المقدسة!' هذه المرة.'

بالطبع، بعد معرفة المزيد عن السيدة بواليس، شعر أن ما قاله الأب لم يكن غير منطقيٍّ تمامًا.

من الممكن أن الأب قد كان مثل الشخصيات الرئيسية في روايات أورور للتجسس، الذين كانوا على إستعداد لتحمل الإذلال المؤقت وخيانة أجسادهم للتسلل إلى قوى الشر التي مثلتها السيدة بواليس لإكمال مُهمةٍ مُهمة.

تغير موقف فالنتين البارد بينما سأل بقلق، ‘‘يزني في الكاتدرائية؟’’

نشر لوميان يديه. ‘‘ما هي المشكلة؟ يفعل الأب هذا كل يوم، ألا يوجد مَثَلٌ يقول: ‘عبر العصور، بقيت حقيقة أن الرجال سيلاحقون النساء، غير متغيرة’؟’’

إنفجر فالنتين، ‘‘لكن هذه كاتدرائية!’’

فكر لوميان للحظة وسأل بفضول، ‘‘إذن، طالما أ ّن رجال الدين لا

يزنونَ في الكاتدرائية، فلا بأس بذلك؟’’ ‘‘هذا كفرٌ ضد الإله!’’ كان

فالنتين على وشك الإنفجار.

قام ريان بتهدئته من خلال التربيت على كتفه، وسأل أكثر الأجانب هدوءًا في

المجموعة، ‘‘هل تعرف مع من يزني الليلة؟’’ هز لوميان رأسه.

‘‘هناك الكثير من الإحتمالات. تشمل عشيقاته السيدة بواليس، مادونا

بينيت، فيليبا غيوم، سيبيل بيري...’’ ‘‘مادونا بينيت؟ لديها نفس إسم

عائلة الأب؟’’ تد ّخلت ليا.

أومأ لوميان. ‘‘هي والأب أبناء أقارب بعيدين بعائلتين.’’

‘‘...’’ تفاجأ فالنتين للحظة. عض على أسنانه وسأل، ‘‘هل غيوم بينيت خادمٌ للإله أم للشيطان؟’’

‘هل تعرف هذه الجملة فقط؟ لماذا لا أراك تفجر رأسه...’ دافع لوميان عمدًا عن الأب، ‘‘لا يوجد أي مشكل في ذلك في الواقع. في داريج، لدينا قول، ‘أيها

الأقارب البعيدون، لا تترددوا في النوم معًا'."

ضحكت ليا، جاعلةً الجرس الفضي على رأسها يدق. "لماذا

لديكم هذا الكمُّ مِن الأقاويل؟" نشر لوميان يديه مرةً أخرى.

"الأمور هي ببساطةٍ هكذا في الريف."

تدخل رايان بِـتَمعُن، "كيف تعرف

أننا لسنا من داريج؟ "لقد قُلتَ، 'في

داريج، هناك قول مأثور'."

'لقد أخبرتني ذلك بنفسك...' تسرع لوميان في ترك لسانه يتحرك وعامل في الواقع ما 'حدث سابقًا' على أنه معلومة يعرفها بالفعل.

لم يكن لديه خيار سوى

إختلاق سبب. "أنتم لا

تبدون كَـسكان داريج

المحليين."

لقد أشار إلى الطريق المؤدي إلى القرية وقال:

“لقد ساعدتكم بالفعل في العثور على الأب. لا بُدَّ لي من

العودة إلى المنزل الآن.” إبتسمت ليا بخفة وقالت،

“إعتقدتُ أنكَ ستتبعنا.”

“أنا لا أجرؤ على الإساءة إلى الأب.” ذكر لوميان عرضيًا. “القروي الذي وشى به سابقًا قد فُقِدَ منذ وقتٍ طويل.”

دون إنتظار رد ريان والآخرين، لوح بيده وركض إلى الجانب الآخر من الساحة، قائلاً، “تذكروا أن تحتفظوا بِسرِّي، ملفوفاتي!”

...

سار لوميان على طول طريق ريفي مضاء بالنجوم، القمر

القرمزي محجوبٌ بالغيوم. فكر في الأحداث الأخيرة

ويداه في جيبه.

بينما إقترب من منزله، نظر إلى سطح المبنى الشبه تحت

أرضي المكون من طابقين. كما هو متوقع، جلست أورور

هناك، معانقةً ركبتيها تحدق في الكون.

في الظلام، بدت وحيدةً وبعيدة.

‘لقد تكرر حقا... هل هناك احتمال أن يكون ما حدث سابقاً حقيقي وأنا أحلم الآن؟’ توصل لوميان تـوا لتخمين جديد عندما أدرك فجأةً الفرق بين يومي الـ29 مارس.

لقد أدرك أن المرأة التي أعطته بطاقة العصا وعلمته عن الغوامض كانت غائبة عن الحانة القديمة، مما منعه من تحديد ما إذا كان يحلم أم لا.

'سأقوم بالتأكيد غدًا...' أوقف لوميان نفسه، سار إلى منزله، ودفع الباب مفتوحًا.

تمامًا مثل المرة السابقة، صعد لوميان إلى السطح بإستخدام السلم في

الطابق الثاني وجلس بجانب أورور. "ما المثير للإهتمام في هذا

المنظر؟" قال لوميان عمدًا.

أدارت أورور رأسها وتنهدت. أضاف لوميان، تمامًا عندما كانت على وشك

التحدث، "أعني، ما الذي يعنيه لك الكون؟" درسته أورور.

"أنتَ صريحٌ جدًا اليوم؟"

ثم نظرت إلى الكون وقالت بصوت خافت، "كما تعلم، أنا لست من كوردو أو داريج. لا أعرف ما إذا كنت قد سمعت من قبل قولاً، المنزل هو المكان الذي لا يمكنك العودة إليه... "

لم يمزح لوميان وهو ينظر إلى الكون.

شرعت أورور في الطيران إلى غرفة نومها وكتابة رسالة إلى أصدقائها بالمراسلة. لم يكشف لوميان عن مكانته الجديدة كمتجاوز. عاد إلى الطابق الثاني، وتحدث مع أخته عن أصدقائها بالمراسلة، ثم أغلق باب أورور وعاد إلى غرفة نومه.

عند رؤية السرير الأبيض المكون من أربع قطع، تخطى قلب لوميان نبضة. رفع الوسادة ووجد بطاقة تاروت الأركانا الصغرى التي مثلت سبعة العصا!

نظر لوميان إلى الرجل الذي يرتدي ملابسًا خضراء مع تعبير حازم على وجهه، ويده ممسكة بعصا، مستعد لمحاربة أعدائه، تذكر تفسير المرأة للبطاقة، "أزمة، تحدٍ، مواجهة، شجاعة..."

كلما فكر لوميان في الأمر أكثر، كلما شعر أن هذه الكلمات الأربع

كشفت حقًا عن وضعه الحالي. قبل سحب البطاقة، كانت هناك فرصة

كبيرة لأن يدخل أزمة ويواجه التحديات!

'ما علي فعله تاليًا هو حشد شجاعتي ومواجهة المشكلة؟ إنتظر، ألم يعُد الوقت بالفعل؟ لم أُقابل تلك السيدة حتى أو أسحب البطاقة. لماذا هي هنا؟' ا ّن لوميان. لم يكن واثقًا جدًا من تخميناته السابقة.

سرعان ما ظهرت جميع أنواع الأفكار والإستنتاجات في ذهنه، مثل

الفقاعات التي تغلي في الماء المغلي. هذا جعل رأس لوميان يتألم. شعر

وكأنه على وشك أن يُصاب بالجنون.

في النهاية، قرر لوميان معاملة المرأة والغرض الذي أعطته له

كـ ‘إستثناء’ في الوقت الحاضر. مع غموض تلك السيدة

وتفردها، كان من الطبيعي ألا تتأثر بعكس الزمن!

‘إذا تمكنت من العثور عليها غدًا ولا تزال تعرفني، فلن يعني ذلك إلا أنه

لا يوجد أي حرج في استنتاجي...’ ذهب إلى الحمام ليغتسل ونام مبكرًا.

...

استيقظ لوميان في الضباب الرمادي الباهت المألوف وجلس، لقد رأى

طاولةً وكرسيا خشبيَّين أمام النافذة. دخل مرةً أخرى الحلم الخاص.

عند إكتشاف أن بطاقة العصا لا تزال موجودة، عرف

لوميان أنه سيمكنه الدخول. لمس لوميان دون وعي

الجيب الداخلي لملابسه، وتجمد تعبيره.

إختفت العملات

الذهبية! إختفت جميع

العملات الذهبية!

قفز لوميان على عجل من السرير وفتش جسده بالكامل وفي المكان الذي كان يرقد فيه، لكنه لم يتمكن من العثور عليها.

لم يكن لديه حتى عملة نحاسية بقيمة 1 كوبت.

‘لقد إنعكس الوقت هنا أيضًا؟’ كان لدى لوميان مثل هذا التخمين فجأة.

نظر حوله ولم يـَّر بندقية الرش، الفأس أو المذراة اللاتي كان ينبغي أن تكُ َّن هناك.

هدَّأ نفسه ونزل إلى الطابق الأول، حيث وجد المذراة والفأس في مواقعهما الأصلية،

مماثلاً لإستكشافه الأول لأنقاض الحلم. وبالمثل، لم يكن دلو زيت الذرة بجانب

الموقد.

أما بالنسبة لبندقية الرش، فقد بحث لوميان في كل

مكان ولكنه لم يعثُر عليها. صدَّق لوميان أن الوقت

قد عاد في الحلم أكثر فأكثر.

‘سوف أتحقق من الأنقاض وأرى ما إذا كان الوحشان لا يزالان هناك...’ تمتم

لوميان لنفسه بصمت. إلتقط فأسه وفتح الباب. بعد فترة وجيزة، مر عبر البرية

المليئة بالشقوق والأعشاب ووصل إلى حافة الأنقاض.

على عكس المرة الأولى التي إكتشف فيها هذا المكان، كصياد، لاحظ العديد من الآثار التي خلَّفتها الكائنات الحية، بما في ذلك
اثنين غالبًا ما ظهرا في المنطقة عندما ركز عقله. تبع مجموعة واحدة من آثار الأقدام إلى المنزل نصف المنهار.

‘لو أنني قد إمتلكت مثل هذه القوى الخارقة في الماضي، فكيف كنت لأتعرض لكمين أثناء إستكشافي الأول؟’ حمل لوميان فأسه ودخل المبنى.

ذهب مباشرةً إلى ‘وِجهَتِه’ ووصل أمام

الجرة الفخارية المحطمة. تسرب بصيص

من الذهب من الداخل.

انحنى لوميان والتقط لويس ذهبي.

كان لا يزال له نفس اللون اللامع كالمرة الأولى التي إلتقطه فيها لوميان.

‘تمامًا، لقد أُعيد الوقت. مع استثناءات قليلة للغاية، عاد كل شيء إلى

حالته الأصلية...’ تنهد لوميان. فجأةً، خطا خطوتين سريعتين إلى

الأمام، لف خصره، ونصف إستدار إلى اليمين.

وبينما بذل قوته، قطع بالفأس في يده.

فقد الوحش ذو الجلد الملون بالدماء هدفه تمامًا بعدما قفز من

السطح. ما إستقبله كان فأسًا. بففتتت!

طار رأسه، وسقط جسده مقطوع الرأس بقوة على الأرض وسط الدم والقيح.

فصل اليوم، أرجو أنه

قد أعجبكم~ أراكم غدا

إن شاء الله

إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

35

‘إنه قوي مثل المرة الأخيرة...’ تمتم لوميان لنفسه وهو ينظر إلى جثة الوحش منزوع الجلد.

قبل إنعكاس الوقت، كان يتطابق مع الوحش بالتساوي، معتمدًا على ذكائه لهزيمته. الآن، بصفته متجاوزًا، إحتاج فقط إلى أرجحةٍ واحدةٍ من فأسه لإنهائه.

بالطبع، كان لديه ميزة تجربة نفس تسلسل الأحداث ومعرفة إستراتيجية هجوم

الوحش. هذا سمح له بتوقع تحركاته. التناقض بين ما قبل وما بعد جعل لوميان

يشعر بأنه قد خضع لتَحسُّنٍ كبير بعد أن أصبح متجاوزًا.

بعد التأمل للحظة، نقل جثة الوحش وتوجه إلى ركن لكنهُ لم يُخفِها تحت الصخور والخشب والوحل، تاركًا إياها مكشوفةً مع الدم على الأرض.

بعد ذلك، بحث لوميان سريعًا في المبنى نصف المنهار وعثر على الـ197 فيرل الذهبي المتبقية والـ25 كوبت، وصنَّفهم في جيوب مختلفة.

قلَّبَ من خلال الكتاب الأزرق مرةً أخرى لكنه لم يجِد شيئًا خارجًا عن المألوف.

بمجرد إنتهائه من البحث، تسلل أعمق إلى الأنقاض. ومع ذلك، بعد 20 إلى 30 متر

فقط، غير مساره وعاد إلى نقطة البداية. متتبعًا المسار الذي سلكه الوحش عديم الجلد وهو على قيد الحياة، صعد برشاقة إلى السقف نصف المنهار.

بعد إتخاذ الإستعدادات اللازمة، اختبأ.

دقيقة بعد دقيقة، إنتظر لوميان بصبر مثل

صياد محترف. بعد فترة زمنية غير

معروفة، ظهرت هيئة من بين الأنقاض.

كان نفس الوحش الذي سبق أن أعطى لوميان خاصية تجاوز الصياد، بمظهره نصف البشري ونصف الوحشي، الركبتين المثنيتَين، الشعر الأسود الدهني، وبندقية الرش على ظهره.

إقترب وحش بندقية الرش بحذر، كما لو كان في دوريةٍ يومية.

وفجأة إستنشق الهواء وإكتشف الدم عن بعد.

غيَّر إتجاهه بسرعة وتوجه نحو مبنىً

نصف منهار ومحترق. متتبعًا آثار الدماء،

وجد الوحش جثة الوحش عديم الجلد ورأسه.

قرفص لفحصه بعناية.

على سطح نصف منهار، هز لوميان رأسه وتمتم لنفسه، ‘لا يمكنك حتى شم رائحتي من هذه المسافة؟ حتى مع رائحة الدم، ما كان يجب أن تفوتني!’

وبينما تمتم، رفع فأسه وضرب بقوةٍ شق الحجر

بجانبه الذي كان قد أعدَّهُ سابقًا. تحطم!

إهتز السقف نصف المنهار، وسقطت الصخور الثقيلة.

كان رد فعل وحش بندقية الرش سريعًا، لوى خصره، وركل قدميه،

وإندفع نحو منطقة غير منهارة. إبتسم لوميان وإنقـ ـَّض من السقف

السليم مثل نسر يمسك فريسته في الجو.

في خضم عواء الريح، إصطدم لوميان ووحش بندقية الرش في الهواء. رفع لوميان فأسه بيدٍ واحدة بينما حاول الوحش يائسًا أن يستدير ويصُد.

شدد لوميان يده اليسرى في قبضة ولكم إلى الأسفل. عندما قام الوحش بِـمدِّ ذراعه للصد، فتح لوميان راحة يده وقلل من قوته، وأمسك بذراع الوحش.

بينما أرجع لوميان يده اليسرى، شدَّق فجأةً

بالفأس في يده اليمنى. ضرب النصل الوحش،

وسقط كلاهما على الأرض في بركةٍ من الدم.

لم يتأثر لوميان، الذي كان قد وضع وسادةً عازلة، بالصدمة. رفع يده وقطع رأس الوحش من جسده بفأسه مرة أخرى. على الرغم من عدم رغبته، فإن الرأس قد تدحرج مرتين وإنفصل عن الجسد.

وقف لوميان، نظر إلى الوحش وسخر، "لقد ضَعُفت!"

"كل ما لديك هو شكل مرعب، لست أكثر من فزاعةٍ محشوة بالداخل!"

كصياد، كان واثقًا من التعامل مع وحش بندقية الرش مرة أخرى، لكنه لم يتوقع أن يكون الأمر بهذه السهولة. بالنظر إلى الجثة على الأرض، إنتظر لوميان بصبر ظهور خاصية التجاوز.

ومع ذلك، بعد الإنتظار لفترة طويلة، لم يـَّر أي علامة

على الضوء الأحمر الداكن. ‘‘لا شيء؟’’ تمتم لوميان

لنفسه في حيرة. لم يكن متفاجئًا رغم ذلك.

في المرة الأخيرة، لقد حصل على خاصية تجاوز وحش بندقية الرش وحـَّولها إلى جرعة كان قد إستهلكها بالفعل.

‘نظرًا لأن العكس الزمني لم يعِدني إلى شخص عادي، ولم تختفِ خاصية التجاوز في جسدي، فذلك لا يعني إلا أنه هناك خاصية تجاوز صياد أقل هنا. عاد وحش البندقية إلى حالته الحية فقط، لكنه يفتقر بشكل أساسي إلى ما هو مهم. السؤال الآن، لماذا لا زلت على حالتي قبل انعكاس الوقت؟’ لم يستطِع التو ُّصلَ إلى إجابة، لذلك قرر نهب العملات النحاسية من وحش البندقية وترك الأنقاض.

...

في صباح اليوم التالي، لم يتظاهر لوميان بصداع أمام أخته كما حدث في الـ30 من مارس. بدلاً من ذلك، إستيقظ مبكرًا وأعد وجبة الإفطار، بما في ذلك الخبز المحمص والبيض المسلوق وشرائح لحم الخنزير المقدد والمزيد.

فوجئت أورور برؤية إجتهاد لوميان. ‘‘أوه، أنت مجتهد جدًا؟ إعتقدتُ أنك لن تكون قادرًا على الإستيقاظ هذا الصباح بعد شرب ذلك الكم بالأمس.’’

أجاب لوميان بشكل عرضي، ‘‘مجرد كوب من ويسكي التفاح الحامض وكوب من الأفسنتين. كيف يكون ذلك كثيرًا؟’’

هـَّزتْ أورور رأسها وإبتسمت. ‘‘ما الموجود للإفتخار به؟ بخلاف النبيذ، تُعتبر المشروبات الكحولية الأخرى غير صحية وتؤثر على أدمغتنا. لا عجب أنك

أصبحت أكثر غباءً، يا أخي المخمور.”

تمتم لوميان، الذي لم يستطِع مجادلة أخته، لنفسه،

“لماذا النبيذ إستثناء؟” “لأنني أحبه.” أجابت

أورور، متحديةً لوميان أن يرد.

لم يكن لِلوميان أي رد.

بعد الإفطار، بقي في المنزل يعجن

العجين بدلاً من الخروج. نقرت أورور

على لسانها في تعجب.

“هل سببت أي مشكلة؟ أنت مطيعٌ جدًا...

“أخبرني، لن أضربك. على الأكثر، سأُعطيك درسًا قتاليًا إضافيًا.”

“لا شيء.” تجاهل لوميان السؤال وقال، “أجد الأشياء في القرية تزداد غرابةً أكثر فأكثر. بعض الناس يتصرفون أكثر فأكثر بشكل غير طبيعي. أورور، هل شعرتِ بذلك أيضا؟”

لاحظ لوميان أنه لم يكن لأُخته أي ذكريات متعلقة بإنعكاس الوقت، لكن يجب أن يكون الشذوذ في القرية قد بدأ قبل الـ29 من مارس. كباحث غموض، لربما كانت أورور قد شعرت بذلك ولكنها لم تُعِرهُ إهتمامًا كافيًا.

أصبح تعبير أورور جديا.

"حتى أنت إستطعت الشعور بخطأ ما؟

"أخبرني، من الذين جعلوك تشعر بهذه الطريقة؟"

'كما هو متوقع، عرفت أورور أنه قد وجد شيء خاطئ مع بعض الأشخاص، لكنها لم تتوقع أن تكون المشكلة خطيرةً جدًا...' غسل لوميان يديه وفكر قبل الرد. "السيدة بواليس، الأب، بونس بينيت والراعي بيير بيري، الذي عاد إلى القرية في وقت مبكر."

"هناك بالفعل شيء خاطئ مع السيدة بواليس. علمتُ أن شيئًا ما لم يكن صحيحًا عنها عندما أتت إلى كوردو مع المدير، لكنها قيَّدَتْ نفسها للغاية. ما عدا علاقاتها، خارج حدود زواجها، المستمرة، لم يكن هناك أي شر بها. رأيت شيئًا ما عليها..."

أوقفت أورور نفسها، ولم ترغب في جر لوميان إلى عالم الخوارق.

'قيامها بعلاقات خارج نطاق الزواج باستمرار؟' قبل أن يكتشف لوميان أن السيدة بواليس كانت على علاقة غرامية مع الأب، وجد السيدة بواليس سيدةً محترمة. تفاجأ عندما علم أن السيدة بواليس كانت ذات علاقات مع رجال غير الأب.

بالطبع، تماشى ذلك مع نظرة لوميان النمطية للسيدة بواليس.

"أما بالنسبة للأب، فلديه نفس رغبتك القوية في الحصول على القوى الخارقة، لكنه لم يتلقَ أبدًا مباركة كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية." تابعت أورور. "رجل

مثل بونز بينيت، دماغه ليس سوى كتلةٍ من العضلات، لا يمكنه فعل أي شيء غريب. أما بالنسبة للراعي، بيير بيري، فإن إعادته لبعض الخراف يبدو غريبًا قليلا، لكن لا يمكنني معرفة ما الخطأ، وأنا لم أجرؤ على النظر بشكل أعمق... "

'كما قد يتوقع المرء من التسلسل 7 لمسار باحث الغموض... قبل انعكاس الوقت، لم أتحدث كثيرًا مع أختي الكبرى حول مثل هذه الموضوعات. في الواقع، لقد تجاهلت التلميح الحاسم بأنه قد تكون هناك مشكلة مع أغنام بيير بيري... نعم، لم أشك في بيير بيري كثيرًا في ذلك الوقت. لقد اعتقدت أنه كان من الغريب بعض الشيء أن يسارع عائدًا في وقت مبكر للمشاركة في الصوم الكبير...' تماما عندما كان لوميان على وشك التحدث، جاء صوت طرق عند الباب.

رن جرس الباب.

مشى لوميان إلى الباب وسأل، "من هناك؟"

"برقية لأورور!" أجاب الشخص بالخارج بصوت عالٍ.

"برقية؟" كانت أورور مرتبكة. "من سيرسل لي برقية؟ لم يحدث شيء عاجل مؤخرًا... " كان لوميان في حيرة أيضًا.

لم يتلقوا أي برقيات قبل إنعكاس الوقت في الـ30 مارس.

‘إنتظر.’ فكر لوميان. ‘ذهبتُ إلى ساحة القرية في وقت مبكر من يوم 30 مارس لإنتظار رايمون. لربما تلقت أختي الكبرى برقية لكنها لم تخبرني.’ فتح لوميان الباب بسرعة.

في الخارج وقف برتراند، مرؤوس المسؤول المسؤول عن البرقيات. سلَّمَ قطعة من الورق إلى لوميان وقال، “1 فيرل ذهبي.”

لم يكن برتراند ذو الشعر البني والعينان البنيتان من كوردو وقد جاء إلى هنا مع المسؤول الإداري من داريج. بدا دافئًا من الخارج لكنه كان في الواقع جشعًا جدًا.

ألقى لوميان عملةً فضية بقيمة فيرل ذهبي

لبرتراند ونظر إلى البرقية. كانت المحتويات

بسيطة. تصفحها لوميان بسرعة.

“صالون المؤلفين المذكور سابقًا في يونيو. إذا كنتِ ترغبين في ذلك، يمكنك أيتُها الآنسة أورور، الإنطلاق إلى ترير الآن. مما سيترك لكِ وقتًا كافيًا للقيام بجولة. يمكننا ضمان أن هذه ستكون رحلة جميلة جدًا.”

تم التوقيع عليه من قبل قسم تحرير مجلة

الروايات الأسبوعية. ‘ما...’ اتسعت عينا

لوميان.

أكان هذا ردا من الروايات الأسبوعية؟

“متى قلتُ أنني أريد أن أحضر صالون المؤلف؟” إنحنت أورور وقرأت البرقية. “ما خطب قسم تحرير الروايات الأسبوعية؟ من المزعج الإضطرار لِلقاء العديد من الأشخاص في وقتٍ واحد!”

كان برتراند قد إبتعد عن الباب الآن. ذُهِلَ لوميان وفجأةً قام بتخمين جريء. كانت البرقية التي في يده في الواقع ردًا من الروايات الأسبوعية، لكنه كان ردًا للبرقية التي سيرسلها في غضون أيام قليلة!

ليكون أكثر دقة، تلقت البرقية التي أرسلها قبل إنعكاس الوقت ردًا بعد انعكاس الوقت، وفي تجربته الحالية، لم يتم إرسال تلك البرقية بعد!

الفصل متأخر، آسف على ذلك

الفصل الثاني قد يكون متأخرًا قليلاً أيضا

إعتمادًا على الوضع هنا، أراكم لاحقًا إن شاء

الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

36

إستنتج لوميان أنه إذا كان تخمينه صحيحًا، فإن كوردو والمناطق المحيطة بها كانت الأماكن الوحيدة التي تأثرت بإنعكاس الوقت. الأماكن الأخرى لم تتأثر.

تسارعت أفكار لوميان متسائلاً عما إذا كانت مغادرة هذا المكان ستسمح له بالعودة إلى حياته الطبيعية. إلتفَتَ إلى أورور وتظاهر بأنه مذنب.

"حسنًا، هذه البرقية بسببي."

"أنت؟" كانت أورور غاضبة ومتسلية، ولكن الأهم من

ذلك، كانت في حيرة. تساءلت عما إذا كان شقيقها قد

لعب مقلبا عليها.

كان هذا مشابهًا لأن يُنقر المرء في العين من قبل نسر على الرغم من كونه صيادًا متمرسًا!

أوضح لوميان 'بصدق'، "الأمر هكذا. ألم أرغب دائمًا في الذهاب إلى ترير لإلقاء نظرة؟ لذا، قبل يومين، أرسلت برقية إلى الروايات الأسبوعية من مكتب التلغراف. لأسأل متى قد يكون أقرب صالون مؤلفين. كما هو متوقع، أرسلوا دعوةً بحرارة."

أظهرت أورور نظرة فهم، كما لو أنه قد تم حل اللغز

أخيرًا. "إذن الأمر هكذا..." في الثانية التالية، إلتقطت

عصًا خشبية بجانبها وصدَّرت أسنانها.

"إذا فقد كبر الطفل!"

أضاف لوميان بسرعة، "أورور، لا، أختي الكبرى، إستمعي إلى

أعذاري. لا، إستمعي إلى توضيحاتي." لم يُصَب بالذعر وحتى أنه

مازحَ عمدًا.

"حسنًا، تفضل." قالت أورور وهي تمسك بالعصا الخشبية، "لقد حرصتُ دائمًا على أن يقبل الآخرون أي عقوبة بأفضل سلوك مني. كيف يمكنني إدانة شخص ما دون الإستماع إلى أقوال المشتبه فيه؟ حتى لو كنت ستموت، فسوف أتأكد من موتك وأنا أعلم لماذا!"

قال لوميان بسرعة، "في إنتيس، يوجد في ترير أكثر وأفضل الجامعات. سآخذ امتحان قبول الجامعة قريبًا، وأريد أن أزورها لأقرر أي ثلاثة سأقدم طلب للإنضمام لها."

أومأت أورور برأسها قليلاً، مشيرةً

للوميان بأن يستمر. مدح لوميان أخته

بصدق.

"أصدق أنه طالما أنني قد قدمت هذا الطلب الحقيقي، فسَتأخذينني بالتأكيد إلى ترير. ومع ذلك، سيتعين عليك إنفاق أموالك. إذا أرسلت للروايات الأسبوعية دعوة، فلن يتم تغطية رسوم تذكرة القاطرة البخارية والإقامة بالفندق فقط، ولكن أيضًا نفقات الترفيه المختلفة في ترير.

"أعلم أنكِ لستِ بحاجة للمال، ولكن كل كتابة قمت بها كانت عملاً شاقًا، كلمة بعد كلمة. لن أسمح لِطريقة لتوفير المال أن تذهب سدى."

خ َّف تعبير أورور.

"على الأقل أنت تهتم بي. لكن هل فكرت في أنني لا أريد حضور صالون

المؤلفين؟ أكره التفاعل مع الكثير من الغرباء." ابتسم لوميان.

"أورور، آه، أختي الكبرى، هل فكرت في أن سبب دعوة الروايات الأسبوعية لك بهذه الحرارة ليس للسماح لك بحضور الصالون، ولكن لبناء علاقة جيدة معك؟ أنت مؤلفة مشهورة ذائعة الصيت. الصالون ليس مهمًا؛ المهم هو أنت. يمكنك العثور على سبب لرفض الصالون إذا كنتِ على استعداد لقبول الدعوة لزيارة ترير. سيسعد

الأشخاص في الروايات الأسبوعية بقبولك للجزء الأول من الدعوة.”

تفحصت أورور لوميان.

“أنتَ تتحسن في قراءة الناس.”

زفرت وقالت، “حسنًا، سأتعامل مع بعض الأمور وأحزم أمتعتنا. سنغادر إلى ترير في غضون يومين. أرسل برقية إلى الروايات الأسبوعية قبل أن نغادر وأُطلب منهم الإلتقاء بنا في محطة قطار ترير.”

“حسنًا!” لم يستطِع لوميان إخفاء فرحته.

على الرغم من أنه قد شك في إستحالة الخروج من كوردو والعثور على المصدر المقابل لعكس الوقت، كان عليه أن يحاول. لم يستطِع أن يحبس نفسه في مكان واحد.

بإمتلاكه لمثل هذه الأفكار، كان قد حاول إقناع أورور.

لم يخطط لوميان لإخبار أورور عن انعكاس الوقت لأنها فقدت ذكرياتها المقابلة. عرف لوميان أنه من غير المحتمل أن تصدق مثل هذه التكهنات الوهمية ما لم يواصل لوميان تقديم نبوءات تحققت تماما في النهاية. ومع ذلك، لا زال قد تظاهر

بأنه لم يكن على علم بإنعكاس الوقت. لم يكن يخطط للقيام بنبوءات في الوقت الحالي لمعرفة ما إذا كان يمكنه إكتشاف أي أدلة.

باستخدام القراءة كَـعذر، عاد لوميان إلى الطابق الثاني ودخل الدراسة.

جلس وفتح كتابًا بشكل عرضي لتأكيد ما إذا كان قد أمسكه بالطريقة الصحيحة.

ثم غرق في أفكاره الخاصة، على أمل أن يفهم الوضع الحالي بشكل أكبر من خلال التفاصيل المختلفة التي اكتشفها الليلة الماضية واليوم.

بينما إنتقلت نظراته عبر المساحة الفارغة، رأى لوميان

الكتاب الأزرق على الطاولة. قفز قلبه، وأعاد جمع

أفكاره. مد كفه وأخذ الكتاب الأزرق، مُقَلِّبا من خلاله

بسرعة. ظهرت أمام عينيه الصفحات التي إفتقرت إلى

بعض الكلمات وثقوبها المقابلة.

'تلك الرسالة...' تمتم لوميان بصمت.

قام بدمج الرد 'المتأخر' من الروايات الأسبوعية مع رسالة المساعدة الذي تلقته ليا، ريان والآخرون، وقد حصل على تخمين جديد.

'لربما قد كُتِبَتْ هذه الرسالة من قبلي. أنا القاتل!'

'لربما حدث عكس الوقت لأكثر من مرة. وفقًا للتعريف الموجود في رواية أورور، يجب أن تُدعى هذه بحلقة زمنية.'

‘في إعادة سابقة، إكتشفت شذوذًا معينًا من خلال إستكشافات معينة وقررت طلب المساعدة من العالم الخارجي عن طريق إرسال رسالة مجهولة دون توريط أورور. بحلول الوقت الذي أدرك فيه المسؤولون خطورة المشكلة وأرسلوا ريان والآخرين للتعامل معها، كانت كوردو قد بدأت بالفعل دورةً جديدة. مثل أورور الآن، فقدتُ كل ذكرياتي المقابلة وعدت إلى حالتي ‘الأولية’...’

‘الآن، هذا يطرح سؤالاً. لماذا لا تزال الكلماتُ مفقودةً من هذا الكتاب الأزرق؟’

‘من الناحية المنطقية، يجب أن يكون كل شيء قد عاد إلى حالته ‘الأولية’، تمامًا مثل

الطعام الذي تناولته في الدورة السابقة.’ ‘هناك إحتمالان.’

‘أولاً، أنني قد إكتشفتُ شيئًا غير طبيعي وطلبتُ المساعدة قبل أن تبدأ الحلقة، لكن، في هذه الحالة، لن يتم إعادة ضبط الذكريات ذات الصلة. أيمكن أنه يوجد سبب آخر جعلني أفقد جزءًا من ذكرياتي؟ هذا الأمر يزداد تعقيدًا...’

‘ثانيًا، لقد وجدتُ طريقةً لمنع شيء ما من التأثر بالحلقة خلال تلك الدورة بالذات. ماذا يمكن أن يكون ذلك؟ إذا وُجِد، فلماذا لم أجد قطعة من الورق وأكتب ما وجدته؟’

شعر لوميان وكأنه أزال طبقة من الضباب وأعاد بناء الوضع العام، فقط ليقع في المزيد من الإرتباك.

ظ ّن أنه قد مر بالفعل بالعديد من الحلقات الزمنية. ومع ذلك، في الدورات السابقة، عادت ذكرياته وحالته الجسدية إلى طبيعتها بمجرد أن بدأ من البداية، لذلك لم يلاحظ الأمر على الإطلاق.

السبب الذي جعله يحتفظ بذكرياته وخاصية تجاوز الصياد هذه المرة هو أنه التقى بالسيدة وحصل على بطاقة العصا. لقد دخل في أنقاض الحلم ونشّط السمة الخاصة فيه.

نظرًا لأن السمة الخاصة التي أحدثها الرمزان سمحت لِـلوميان ‘بجلب’ حالة المتجاوز خاصته من الحلم إلى الواقع، من الممكن تمامًا أن ‘تُحفظ’ حالته الجسدية الكاملة إلى نقطة بداية الدورة.

‘لذلك، حتى بعد إعادة حالة وحش بندقية الرش، فإنه ما زال قد فشل في استعادة خاصية تجاوز الصياد...’ إنحنى لوميان إلى الخلف في كرسيه ونظر إلى السقف وهو يزفر ببطء.

ثم ضحك بسخرية من النفس.

‘لقد أصبحتُ متجاوزًا للتو، لكن علي أن أواجه مثل هذه الأشياء غير الطبيعية. لم أحصل على أي وقت للتحسن حتى...’

‘أه، لا أستطيع أن أؤكد أن طلب المساعدة هو من إنشائي. لربما كانت أورور، السيدة بواليس مشتبهٌ بها أيضًا. كَمتجاوزين، لربما قد شعروا بشيء خاطئ ما خلال دورة معينة وحاولوا إنقاذ أنفسهم. بفضل معرفتهم بالغوامض، من الأسهل عليهم مني إيجاد طريقة لحفظ بعض الآثار. ومع ذلك، فإن حلقة زمنية هي بالفعل أفضل تخمين

للوضع الحالي.’

بينما كان يتأمل، أدرك لوميان طريقةً لتأكيد مصدر الرسالة.

كان الحل بسيطًا، الدخول إلى أنقاض الحلم والتقليب من خلال نفس الكتاب الأزرق في المنزل.

إذا إحتوى الكتاب الأزرق أيضًا على كلمات مفقودة، فسيعني ذلك أن لوميان قد صنع رسالة طلب المساعدة بنفسه. تم تشكيل المنزل في الحلم الخاص من خلال إسقاطه اللاواعي على الأنقاض المختلطة. كل ما عرفه لا شعوريًا سيظهر هناك.

لو لم يكن نفسه، فمن المحتمل أن يكون قد تم كتابتها من قبل أورور أو السيدة بواليس. لن يعرف لا وعي لوميان ذلك ولن يكون مسؤولاً عنه.

لم يكن لوميان في عجلة من أمره ‘لإسترجاع ساعات نومه!’ برؤية أنه قد كان الوقت تقريبًا، تسلل خارج المنزل وتوجه مباشرةً إلى الحانة القديمة.

في ركن الحانة القديمة، إكتشف

شخصية مألوفة. السيدة التي

أعطته بطاقة العصا وتركيبة

الجرعة.

كانت ترتدي فستانًا برتقاليا طويلاً ذو ثنيات مع ياقة مطوية وقبعة مكشكشة فاتحة اللون.

تنهد لوميان بإرتياح، وشعر وكأنه شخص يغرق أمسك أخيرًا بعوامة نجاة.

سار بسرعة ولاحظ أنه لم يكن هناك أغراض إفطار على الطاولة أمام السيدة،

ولكن ثلاثة أكوام من أوراق التاروت. ‘‘هل تريدينني أن أسحب بطاقة؟’’ جـَّرب

لوميان.

‘‘لقد سحبتَ بالفعل.’’ قامت المرأة بترتيب مجموعات أوراق التاروت الثلاثة دون أن تنظر.

شعر لوميان بالدموع

تتجمع في عينيه. كما هو

متوقع، لم تتأثر بالحلقة

الزمنية!

جلس لوميان دون أن يقوم بالمماطلة وسأل مباشرةً، ‘‘لقد سقطت، بالإضافة إلى

قرية كوردو بأكملها، في حلقة زمنية؟’’ نظرت السيدة إلى الأعلى وأجابت

بإبتسامة، ‘‘نعم، أنتَ أحد ساكني الحلقة.’’

كرر لوميان لنفسه مصطلح ‘ساكني الحلقة.’ وسأل في حيرة، ‘‘ما الذي يعنيه ذلك؟ الناس العالقين في حلقة زمنية؟’’

ابتسمت السيدة وقالت، ‘‘هناك تفسيران. الأول هو للأشخاص الذين حصلوا على قوة خاصة تعادل التسلسل 4 بعد الصلاة لوجود معين. والثاني هو وضعك الحالي.’’

“يمكنك الحصول على قوى بالصلاة لوجود خفي؟” فوجئ لوميان

بالتفسير الأول لساكني الحلقة. ألم يكن الأمر أن جميع مسارات

التجاوز الـ22 اعتمدت على استهلاك الجرعات للتقدم؟

أومأت السيدة برأسها قليلاً وقالت، “من الناحية النظرية، يمكن للشمس المشتعلة الأبدية أيضًا أن يمنح هبة قوى التجاوز دون الحاجة إلى جرعات. ومع ذلك، فذلك عبء عليه. ولا يمكن استخدامه إلا كإجراء مؤقت. كلما زاد عدد الناس الذين إحتاجوا إلى مباركة، كلما زاد العبء، وقد يؤثر ذلك على حالته.

“هناك أيضًا عيوب لأولئك الذين يتم منحهم. سوف يصبحون ببطء أقرب للشمس المشتعلة الأبدية، سواء كان ذلك في الجسد أو العقل أو الروح.

“علاوةً على ذلك، نظرًا لأنها هدية من كيان أعلى، يمكنه إستعادتها في أي وقت ما لم تكن تمتلك القوة الفريدة لمسارات معينة وتكمل سرًا مستوىً معين من السرقة بينما لا تزال تمتلك الهبة.”

فصل اليوم، أرجو أنه

قد أعجبكم أراكم غدا

إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

37

توقف لوميان للحظة ثم قال، "إذن الجسد، العقل والروح ستقترب أكثر من المانح لأن قوة الهبة تحمل علامة مماثلة؟" لقد توصل إلى هذا الاستنتاج من خصائص التجاوز التي خلَّفَها الأقدم والمالكون السابقون.

على الرغم من أن الهبة كانت قوة خالصة ولم تحتوي على أي خصائص، فمن المحتمل أيضًا أنها قد كانت ملوثةً بجميع عادات المالك السابق الصغيرة.

حملت السيدة أوراق التاروت وأومأت بالموافقة.

"قدرتك الإستنتاجية مثيرة للإعجاب. يجب أن تشكر أورور على منحك تعليمًا أساسيًا كافيًا." تمتم لوميان داخليًا، 'لا داعي لتذكيري...'

تابعت السيدة قائلة، "حتى لو لم يرغب المانح في التأثير على المُعطى، فمن الصعب منع الطرف الآخر من الإقتراب منهم جسديًا، ذهنيًا وروحانيًا. ذلك لأنه إذا لم تحتوي القوة الممنوحة على إرادة المانح، فَسَيكون من الصعب على الممنوح السيطرة عليها، وسوف تتبدد بسرعة.

“لذلك، فإن بركات الآلهة الأرثوذكسية في هذا الجانب مؤقتة في الأساس ومحدودة إلى حدٍّ ما.”

‘ولا تهتم الآلهة الشريرة بما يحدث للممنوح؟’ أومأ لوميان برأسه وسأل بفضول، “المتجاوزون، ما أعنيه هو، هل يمكن للأشخاص الذين يمتلكون خصائص التجاوز أن يقبلوا الهبات؟ هل سيتعارض الإثنان ويتسببان في فقدان السيطرة؟”

ابتسمت السيدة وهزت رأسها، “قد يكون هناك بعض الصراع، ولكن ليس كثيرًا.

“فكر في الأمر. سَتُحَوِلُ قوة الهبة جسمك ليناسب جسد الشخص الذي قدمها، لكن جسمك قد تكيف بالفعل مع خصائص التجاوز الخاصة بك. لذلك، سيكون هناك تعارض حتى تجد توازنًا جديدًا. ومع ذلك، هذا التعارض لن يؤثر على عقلك أو روحك، لذلك لن تفقد السيطرة إلا إذا كنت على وشك الإنهيار. المشكلة الوحيدة هي أنك قد تضطر للتعود على رؤية نمو عين ثالثة و يَدٍ رابعة على جسمك. بالطبع، الشرط الأساسي هو أن القوة الممنوحة لك ستستمر لفترة طويلة بما يكفي. ويجب أن يكون المستوى المقابل مرتفعًا جدًا أيضًا. وإلا، يمكن تجاهل التغييرات الطفيفة في جسمك.”

تقبَّلَ لوميان المعلومات بإقتضاب.

"ماذا لو كانت الهبة من نفس المسار أو من

مسار مجاور؟" سأل. أومأت السيدة برأسها.

"لن يتسبب ذلك في أي

صراع." ثم ضحكت.

"لكن ذلك لا يعني أنه لن تكون هناك تغييرات جسدية."

'ما الذي يعنيه ذلك؟' إرتبك لوميان وكان على وشك طلب توضيح عندما قاطعته السيدة بضحكة خفيفة.

"إعتقدتُ أنك ستكون مهتمًا أكثر بالحلقة الزمنية بعد التعرف على ساكني الحلقة. من المدهش أنك تولي اهتمامًا لهذه المعرفة التي قد لا تكون مفيدة لك في المستقبل. هذا ليس من عادتك!"

كشف لوميان عن إبتسامة ساخرة من النفس.

"أردت أن أسأل ما إذا كان بإمكانك مساعدتنا في كسر الحلقة الزمنية." قال، "ولكن بعد ذلك تذكرت ما قُلتِهِ من قبل. لقد زعمتِ أن ثمن حل المشكلة المقابلة سيكون التدمير الكامل لكوردو. الجميع سيموت. إذا أردت تحقيق نتيجة أفضل، لا يمكنني إلا الاعتماد على نفسي. لم أفهم ذلك في ذلك الوقت، لكن الآن يمكنني تخمين السبب. إذا أردتَ كسر الحلقة ولم تكُن من ساكني الحلقة، فالطريقة الوحيدة هي تدمير كل شيء؟"

أومأت السيدة

بالموافقة. ‘‘ذلك

صحيح.’’

إرتبك لوميان وسأل، ‘‘إذن لماذا لم

توضحي الأمر من قبل؟’’ ‘ليس الأمر كما

لو أن ذلك شيء من شأنه أن يؤدي إلى

الدمار!’ ‘أم أن هذه السيدة معتادة على

التكلم بطريقة نصف مخفية؟’ ضحكت

السيدة على الفور.

‘‘أكنت لِتُصَدِقَني لو أنني قد أخبرتك أن القرية بأكملها

وقعت في حلقة زمنية؟’’ فكر لوميان في الأمر للحظة

وأجاب، ‘‘على الأرجح لا...’’

كان من الصعب تصديق مثل هذه القصة السخيفة دون تجربتها مباشرة.

ابتسمت السيدة وقالت، ‘‘لذلك السبب لم أُوضِح الأمر. لم أرغب في قضاء الكثير من الوقت في شرح ذلك لك.’’

"..." سكت لوميان للحظة قبل أن ينتهز الفرصة ليسأل، "هل تعرفين ما هو المفتاح لكسر هذه الحلقة؟ في أي إتجاه يجب أن أركز جهودي؟"

هزت السيدة رأسها.

"العِرافةُ في أمور معينة أمرٌ

خطير للغاية هنا." "هاه؟"

إرتبك لوميان.

لم تستطِع المرأة إلا أن تُعيد، "لو كنت أعرف المفتاح، كنت لِأُخبِرَك."، قالت السيدة. "كلما أسرعت في حل هذه المشكلة، كلما أسرعت في إنهاء هذه الرحلة." تنهدَت. "متى يمكنني الحصول على إجازة خالية من العمل..."

'عمل؟' لم يستطع لوميان الحصول على أي إلهام من السيدة الغامضة، لذلك سأل، "لو أن الأب لم يُقتَل، هل سيتوقف الوقت عن تكرير نفسه؟"

"لا". أجابت السيدة بدقة، "هناك العديد من نقاط التفعيل للحلقة، بما في ذلك وصول الوقت إلى الليلة الثانية عشرة. يمكنك معرفة الباقي بنفسك."

'الليلة الثانية عشرة... لا يزال هناك الكثير من الوقت للتحقيق...' فكَّر لوميان للحظة وقال، "لأنني أطلقت الخصوصية في جسدي، يمكنني الحفاظ على ذكرياتي وخصائص تجاوزي في كل مرة أقوم بالإعادة، أليس كذلك؟"

عند رؤية إيماءة السيدة، سألها أيضًا، "إذن، طالما أنني على قيد الحياة وأستمر في التحقيق، سأكون قادرًا على العثور على المفتاح لإنهاء كل شيء عاجلاً أم آجلاً؟"

كان هذا تطبيقًا لـ 'طريقة الشمولية' التي ذكرتها أورور.

"من الناحية النظرية، ذلك صحيح." عيون المرأة المليئة بالمشاعر، التي حيرت لوميان، ظهرت مجددا. "ولكن يجب أن تدرك أنه فقط كوردو والمنطقة المحيطة في حلقة زمنية. الوقت يمر بشكل عادي في العالم الخارجي، والتاريخ مختلفٌ بالكامل عن كوردو.

"سيرسل المحققون الثلاثة برقيات لوصف وضعهم والقرية، وسيشعر المسؤولون بالخلل هنا بمجرد ذكرهم للتاريخ.

"حتى إذا فشل المحققون في إرسال برقية قبل إعادة الدورة أو لم يذكروا التاريخ، مع مرور الوقت، سيكتشف المسؤولون المشكلة. ما الذي تعتقد أنهم سيفعلونه لحل الحلقة الزمنية في كوردو؟"

سكت لوميان للحظة قبل الرد، "سوف يدمرونها مباشرةً، تمامًا مثل خياركِ البديل."

أومأت السيدة برأسها بمشاعر مختلطة. "يمكن لذلك أن يمنع بشكل فعال انتشار الشذوذ والتأثير على الآخرين." قالت، "إذا أُتيحتْ لك الفرصة للذهاب إلى بحر سونيا في المستقبل، يمكنك أن تسأل عن ميناء بانسي. لقد دمرته كنيسة العواصف بسبب نوع من الفساد. لم ينجُ أحد."

شعر لوميان بتصميم متجدد على إيجاد النقطة الأساسية للحلقة بمفرده.

سخر من نفسه قائلاً، "يبدو أنه لم يتبقَ لي الكثير من الوقت."

لقد عرف أنه لم يمتلك إلا ثلاث أو أربع حلقات فقط، ولم يكن بإمكانه تكرارها

حتى الليلة الثانية عشرة في كل مرة. وقفت السيدة وقالت بهدوء، "على الأقل

لا تزال لديك فرصة. بعض الناس لا يملكون ذلك حتى."

...

بعد مغادرة الحانة القديمة، وقف لوميان على الطريق ونظر إلى العدد القليل من المشاة والمنازل من حوله. بدا كل شيء في قرية كوردو طبيعيًا على السطح. كان للقرويين نفس مشاعر الناس في كل مكان: الفرح، الغضب، الرغبة والشوق.

ومع ذلك، تحت الواجهة الهادئة والصاخبة، أخفت هذه القرية رُعبًا لا يمكن تصوره. الجميع هنا سقطوا في حلقة وعاشوا نفس الأيام مرارًا وتكرارًا.

ما عدا عدد قليل من الأشخاص مثل الأب غيوم بينيت، الراعي بيير بيري، بونز بينيت، آڤا ليزير، لم يتمكن لوميان مؤقتًا من تحديد من كان بريئًا.

لم يكن متأكدًا بنسبة 100٪ من كون رايمون غريغ، الذي كان عادةً بطيئًا وغير مؤذٍ، بخير.

لربما أثَّرتْ قوة الأب الخارقة على السلوك الغريب للفتيان في نهاية الصوم الكبير، بدلاً من إمتلاكهم لمشاكل مسبقًا.

للحظة، شعر لوميان أن كوردو كانت كغابةٍ بدائية، مليئة بأخطار غير مرئية. لم يستطِع معرفة من كان الفريسة ومن كان الصياد.

كان الحذر والصبر هما الأكثر أهميةً للنجاة في مثل هذه البيئة. أخذت القدرة،

الشجاعة، الحكمة والخبرة المقعد الخلفي. كان هذا مشابهًا إلى حد ما لأيامه

كَـمُتَشَرِد، لكن مختلفة بشكل واضح.

عندما ظهرت هذه الأفكار، شعر بظهور علامات هضم

على جرعة الصياد. ‘هذه هي الخطوة الأولى من

طريقة التمثيل؟’

‘هذا سريع جدًا. إعتقدتُ أن الأمر سيأخذ

شهرًا أو شهرين للبدء.’ أصبح متحمسًا

لإمكانية هضم جرعة الصياد.

‘أيمكنني هضم جرعة الصياد في إعادة أو إعادتَين؟’

بمساعدة الصيد في أنقاض الحلم، قد يُصبحُ بالتسلسل 8 – المستفز بسرعة، ويزيدُ

من فرصهِ في حَلّ مشكلة الحلقة الزمنية. تأَّملَ لوميان وهو يمشي إلى الأمام.

سرعان ما وصل إلى ساحة القرية.

كانت خطته الحالية هي ‘الدردشة’ مع الأب لإختباره على أمل ملاحظة أي شيء غير عادي والحصول على أي أدلة.

عندما نظر حوله، رأى شخصية تسير نحو الكاتدرائية.

كان الشخص يرتدي معطفًا طويلاً بنيا داكنًا مع غطاءٍ للرأس، وحبل مربوط حول خصره، وزوج من الأحذية الجلدية الناعمة الجديدة تمامًا. كان الراعي بيير بيري.

'إنه هو...' اقترب لوميان بسرعة من بيير وسأل

عمداً، "بيير، لقد عُدت؟" كان شعر بيير الأسودُ

المجعدُ دهنيًا، ولم يَحلِق منذ وقت طويل.

أجاب بسعادة، "أليس الصوم الكبير هنا تقريبًا؟ لم أحتفل به منذ سنوات. لا

يمكنني أن أفوّتَ هذا العام مهما حدث..." امتلأت عيناه الزرقاوتان بإبتسامة

لطيفة، وبدا مختلفًا تمامًا عن الراعي الذي أصاب لوميان بصدمة نفسية من

قبل.

'آه، ستكون الإجابة مختلفة نوعا ما عن الإعادة السابقة في مكان مختلف بسؤال مختلف. على الرغم من أن الجوهر لا يتغير، إلا أن بعض الكلمات ستكون مختلفة...' استمع لوميان بعناية ونظر إلى حذاء بيير الجديد قبل أن يسأل، "هل أصبحتَ غنيًا؟"

"ليس حقًا. لا يمكنني إلا أن أقول أن مديري الحالي ليس سيئًا حقًا. لقد أعطاني الكثير من الأشياء. المشروبات علَّي الليلة." كانت فرحة بيير واضحة.

"حسنًا." وافق لوميان وأشار إلى الكاتدرائية. "هل سَتُصَلي؟"

تنهد بيير وقال، ‘‘نعم، لقد مضى وقت طويل منذ أن صليت للإله في الكاتدرائية.’’

على الرغم من أن الجملة لم تبدو مهمة، فكلما استمع لوميان أكثر، كلما شعر أن شيئًا ما لم يكن صحيحً.

لم يكن الرعاةُ معزولينَ تمامًا عن المستوطنات البشرية. إنتشرت قرىً عديدة حول السهول والمراعي. قد تكون المروج الجبلية العالية مقفرة، لكن الرعاة نزلوا أحيانًا من الجبل لإعادة الإمداد. كيف لم يجِد كاتدرائية؟

في الحقيقة، إذا ذهب بيير بيري إلى فينابوتر أو لينبورغ، فإن تحديد موقع كاتدرائية للشمس المشتعلة الأبدية سيكون محاولة غير مثمرة. ومع ذلك، لم يستطِع لوميان التخلص من الشعور بوجود خطأ ما في كل كلمة نطق بها بيير بيري.

بدلاً من ذلك، سأله بيير بيري، ‘‘هل أنتَ متجهٌ إلى الكاتدرائية أيضًا؟’’

‘‘لا.’’ أجاب لوميان وهو يهز رأسه. ‘‘إعتقدتُ أنهُ سَيوجد أشخاص

يتحدثون في الساحة، لكنها كانت فارغة.’’ ثم لَوَّحَ بيده.

‘‘أنا ذاهبٌ إلى المنزل.’’

‘‘أراكَ الليلة.’’ أجاب بيير بيري، مُلَوِّحًا كَرد.

بعد مراقبة الراعي يتجه نحو الكاتدرائية، عاد لوميان إلى القرية.

قرر عدم إجراء محادثة مع الأب. وجهته التالية: منزل

الراعي بيير بيري! فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

أراكم لاحقًا إن

شاء الله

إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

38

تم حشر أكثر من عشرة أفراد من عائلة بيري في منزلٍ متداعٍ من طابقين. بدا لوميان غيرَ مُنزَعجٍ من الباب المفتوح وإلتَّف بعنايةٍ حوله إلى المنطقة الخالية المحاطة بأسوار خشبية في الخلف.

تناثرت أكوام من القش والحطب بالقرب من أفاريز الإفتاحة، ووُجِدَتْ ثلاثة خراف بيضاء قذرة ملطخة بالتراب هناك.

تذَّكرَ لوميان ذِكرَ أورور لِكونِ الأغنام التي سارع بيير عائدًا بها غريبة، لكنها لم تستطِع تحديد ما الغريب فيها. لهذا السبب إستغَّل لوميان غياب الراعي أثناء الصلاة في الكاتدرائية لِتَفَقُّدِ الخِراف.

على الرغم من أنه لم يرعَ أي خرافٍ شخصيًا أبدًا، فقد عاش بالقرب من مراعي مرتفعات كوردو، لذلك واجه على الأقل 70 إلى 80 رأسًا من الأغنام. لم يكن بأي حالٍ من الأحوال غير مألوف بها.

بعد المراقبة عن كثب لبعض الوقت، لم يستطِع لوميان تمييز أي اختلافات بين الأغنام الثلاثة أمامه والأخرى من جنسها. كل ما إستطاع فعله هو الغمغمة تحت أنفاسه، "لا يمكنني رؤية أي مشاكل بالعين المجردة، هل أحتاج إلى قوة خارقة ما؟"

للأسف، لم يمتلِك الصيادون مثل هذه القدرات.

إستخدم لوميان بالفعل رؤيته المحسنة وحاسة شمه وفهمه للدلائل المختلفة، لكنه لا يزال لم يستطِع تحديد أي مشاكل. الشيء الغريب الوحيد الذي لاحظه هو أنه قد تم تكديس فضلات الأغنام في زاوية واحدة بدلاً من تناثرها في كل مكان.

بالطبع، كان هناك إحتمال كبير أن عائلة بيري تنظف المنطقة بإنتظام لإستخدام البراز بـكفاءة أكثر.

بعد عدة ثوانٍ أخرى من الملاحظة، غمغم لوميان بهدوء، "يبدو أن النظر والشم فقط لا يكفيان... هل أحتاج إلى إستعمال يداي؟"

دون أي تردد وضع يده على السياج وقفز كما لو كان في منزله.

أدارت الأغنام الثلاثة رؤوسها في نفس الوقت لتنظر إلى لوميان،

الذي حياها بإبتسامة كبيرة. "هيا، إنه وقت الفحص."

لم يكن قلقًا من أن يكتشف مالكيها أفعاله لأنه فعل أشياء مماثلة أكثر من مرة. عرفت كل عائلة في القرية أن هذا الرجل قد إستمتع بلعب المقالب بطرق مختلفة. كان إستخدام الأغنام كأدوات لأجل ذلك مجردُ جزءٍ من تصرفاته الغريبة.

وبعبارة لوميان الخاصة: 'عندما تكون سمعتك مشوهةً بالفعل، هناك بعض الامتيازات لإمتلاك سمعة سيئة.'

مع لقب 'ملك المقالب'، فإن أي شيء يفعله في قرية كوردو لن يثير الكثير من الشك. حتى لو أمسكَ به أولئك الذين كانوا غير طبيعيين بشكل واضح متلبسًا، فلن يتمكنوا من تأكيد أنه يوجد خطبٌ ما معه.

بالطبع، في ظل هذه الظروف، قد يحاول كلٌّ من الأب غيوم و الراعي بيير إسكاته كإجراء احترازي. لذا، كان بحاجة إلى توخي الحذر عند الضرورة.

"باع! باع! باع!"

كما لو أنها قد إستشعرت نوايا لوميان السيئة، اختبأت الأغنام الثلاثة خلف كومة القش، وبالكاد كان صوت صراخها مسموعًا.

لكن كيف قد يمكنهم الهروب من صياد؟

أمسك لوميان بشاةٍ وربت على جانبها أثناء

فحص أسنانها بالقوة. "لا توجد مشاكل هنا

أيضًا..." همس.

برؤية الخروف ينظر إليه، أضاف بابتسامة شريرة، "أنتَ بصحة جيدة. ستصنع على الأرجح مرق لحم ضأن بالبازلاء لذيذ."

قال هذا عمدًا لإختبار ذكاء الخراف الثلاثة.

عندما لم توجد أي مشاكل في جسد الهدف، لم يمكنه

إلا البدء من هذه الزاوية. أصبحت عيون الخروف

ضبابية للحظة.

ضحك لوميان.

"ذكي جدا، أليس كذلك؟ هل تفهم ما أقوله؟"

عادت عيون الخروف إلى طبيعتها بينما أدار رأسه وبدأ في أكل التبن.

"يتجاهلني؟" قام لوميان بضرب ذقنه. "سأشتريك من بيير بيري

لاحقًا وأتناولك للعشاء الليلة!" بقي الخروف غير مستجيب.

قضم قطعة من القش وسحبها.

انهارت كومة القش فجأة، ولاحظت عيون الصياد

الحادة خاصة لوميان شيئًا ما. أظلم تعبير وجهه بينما

مشى وقرفص لتفقده عن كثب.

لقد كان حزمة من الشعر الأسود الذي إحتوى على القليل من

أظافر الأصابع المقطوعة. ‘‘لماذا قد يوجد هذا خارج

المنزل؟’’ تمتم لوميان بـتفاجئ.

كمواطن من كوردو، كان مألوفًا بشكل تام بعادات الدفن لمنطقة داريج. عندما يموت شخص ما في منزل ما، كان لا بُدَّ من قص شعره وأظافره وإخفائها في مكان ما داخل المنزل للحفاظ على أبراجهم وحظهم الجيد.

كيف يمكن أن يظهر مثل هذا الغرض في

كومة قشٍ في الخارج؟ إلتقط لوميان حزمة

الشعر والأظافر، يزنها وهو يفحصها.

‘تبدو حديثة نوعا ما، كما لو أنه قد تم قصها مؤخرًا

فقط...’ سرعان ما أحدثَ حُكمًا. ‘ومع ذلك، لم يمُت أحد

في قرية كوردو مؤخرًا!’

لم يستطع لوميان إلا أن يشُكَّ في كون هذا شكلاً من أشكال السحر المشابه لعادات

الجنازة. لقد خطط لإستشارة أخته حول هذا الأمر لاحقًا.

لتجنب إثارة الشكوك، حشى الأظافر والشعر الأسود في كومة

القش وأعاد المشهد الفوضوي. بعد أن أكمل هذه المهمة، سار

نحو السياج الخشبي.

عندما خطا لوميان خطوات قليلة إلى الأمام، التفت لينظر إلى الأغنام الثلاثة. بموقف مفعم بالأمل، تمتم لنفسه، "يبدو بيير بيري غريبا. لقد عاد إلى القرية قبل شهر ماي. هل إرتكب جريمة في الخارج؟ كمواطن صالح في إنتيس ومؤمن متدين بالإله، هل يجب أن أزور داريج وأسأل قليلا؟"

حدقت الخراف الثلاثة في وجهه، غير مستجيبة وبدون تغيير.

تنهد لوميان داخليًا، وشعر بخيبة أمل. 'هذه الخراف ليست

ذكية بشكل خاص.' فكر. ثم رفع يديه، بالإبهامَين مُشيرَين

للأعلى، والسبابة للأسفل في إشارة للازدراء.

'ما الخطأ في الإستهزاء بالأغنام عندما تكون في مزاجٍ سيء؟'

فجأةً، أخذ الخروف الذي فحصه لوميان لبضع

خطوات للأمام، يبدو متفائلاً. رفع حافره وبدأ يرسم

على الوحل.

صُدم لوميان للحظات، لكنه سرعان ما إقترب من الخروف ليرى ما كان يرسمه.

بدا الخروف وكأنه يرسم حروفًا على الأرض. وجدها لوميان مألوفةً لكنه لم يتعرف عليها.

عبس وتكهن، ‘يجب أن يكون لهذه اللغة من نفس أصل لغة إنتيس... لكنني أعرف فقط إنتيس وبعض لغات فيزاك القديمة...’

في تلك اللحظة، أدرك لوميان أهمية كلمات أورور: “المعرفة تعادل القوة.”

أنهى الخروف الرسم وتراجع لبضع خطوة إلى الوراء، نظر إلى لوميان بالصدق في عينيه. كان لدى الخروفَين الآخرَين أيضًا تغيير عاطفي مماثل وأصدرت صوتًا خافتًا.

نظر لوميان إلى الكلمة على الأرض وسقط في تفكير عميق،

متسائلاً عما عنته وكيف يجب أن يرد. في ثانية أو ثانيتين فقط،

خطرت له فكرة وأومأ برأسه للأغنام الثلاثة.

لقد مد قدمه اليمنى ومسح الكلمة من

على الأرض. لربما لم يفهمها، لكن

يمكنه التظاهر بأنه قد فهم!

سيخدع الأغنام الآن ويطلب من أخته التوجيه في وقت لاحق.

دون انتظار رد الخروف، أومأ برأسه ببطء بتعبير ثقيل ومدروس وهو يسير نحو السياج، وكأنه يقول، “أُصبروا، سأكتشف شيئًا ما.”

بعد مغادرة حظيرة الأغنام، لم يُضِع لوميان أي وقت وذهب مباشرةً إلى المنزل. وجد

أورور تقرأ على كرسي في الدراسة. ‘‘أختي الكبرى.’’، صاح بقلق، ‘‘هناك شيء ما.’’

رفعت أورور حذرها على الفور. ‘‘تدعوني بأختي الكبرى... ما نوع المشكلة التي واجهتها هذه المرة؟’’ أخذ لوميان نفسًا عميقًا ونَظَّمَ أفكاره.

‘‘هل تتذكرين ما قلتيه عن كون شيءٍ ما حول أغنام الراعي بيير بيري الثلاثة غريبة؟

‘‘حسنًا، ذهبت إلى الجزء الخلفي من منزله لإلقاء نظرة بينما كان يصلي في الكاتدرائية. وخمني ماذا وجدت؟’’ أصبح تعبير أورور جديا.

‘‘إذا كنت ستفعل شيئًا كهذا، فكان عليك إخباري مسبقًا. الوضع خطير الآن، ولن يحميك أحد.’’

شعر لوميان بالتأثر بقلق أخته لكنه إشتكى، ‘لو أنني أخبرتك مسبقًا، فمن المحتمل أنكِ لم تكوني لتسمحي لي بالذهاب...’ ‘‘سأضع ذلك في الاعتبار للمرة القادمة.’’ وعد بصدق.

لقد قال كلمات مماثلة لعشرات المرات.

أدركت أورور مدى إلحاح الموقف وأومأت برأسها، مشيرةً لأن يخبرها لوميان بما اكتشفه.

روى لوميان بسرعة تجربته في حظيرة الأغنام. كلما إستمعت

أورور أكثر، كلما أصبحت أكثر جدية. قالت وهي تنهض من كرسيها

وتجد قلمًا وورقة لتسليمها إلى لوميان، "إكتب تلك الكلمة."

حفظ لوميان الكلمة، فقام بتدوينها بسرعة على الورقة.

ألقت أورور نظرة سريعة وقالت بجدية،

"هذه مشكلة كبيرة." 'أعرف...' ردَّ

لوميان داخليًا.

علاوةً على ذلك، لقد ظن أن المشكلة قد كانت

أكبر مما تخيلته أخته. "ما هي المشكلة؟" سأل.

أشارت أورور إلى الكلمة وقالت، "هذه هي لغة المرتفعات، اللغة الرسمية لمملكة فينابوتر. مثل إنتيس، تأتي من فيزاك القديمة.

"وهي تعني..."

توقفت أورور للحظة، ثم تحدثت

بصوت عميق، ‘‘النجدة!’’ ‘‘النجدة؟’’

شهق لوميان بِـتفاجُئ. ‘‘الخراف تطلب

النجدة؟’’

أقَّرتْ أورور بإقتضاب، ‘‘أظن أنهم ليسوا خرافًا حقا. لقد

كانوا بشرًا على الأرجح!’’ ‘‘بشر؟’’ سأل لوميان بصدمة.

كان هذا خارج نطاق ما عرفه.

من قبل، ظَّن لوميان أن الخراف الثلاثة كانت ذكية ولديها مشاعر شبيهة بالبشر فقط. يبدو أيضًا أنهم أتقنوا لغةً بشريةً ما، لكنه لم يفكر فيهم أبدًا على أنهم بشر حقيقيون.

بالنسبة له، فإن التحول إلى شاةٍ حدث في

القصص الخيالية فقط! تمامًا عندما قال ذلك،

لم يشعر لوميان بالصدمة بعد الأن.

لقد أدرك أن حلقة زمنية قد حدثت بالفعل. ما الشيء الغريب

في تحول الناس إلى خراف؟ في عالم الغوامض، كان هناك

الكثير من الأشياء الغريبة والعبثية.

أومأت أورور برأسها على إرتباك أخيها وقالت، "لستُ متأكدة مما إذا كان هناك فن سري يمكن أن يحوِّلَ الشخص إلى خروف، لكن كل التفاصيل تشير إلى ذلك الاحتمال."

ردد لوميان "تمامًا."

كلما فكر في الأمر أكثر، كلما شعر أن الخرفان

الثلاثة قد كانت بشرًا. أيعني هذا أن الراعي

بيير بيري كان في الواقع يرعى البشر؟

ثم سأل لوميان: "لماذا تم إخفاء تلك الأظافر والشعر خارج المنزل؟"

جمعت أورور شفتيها وقالت، "هذه إحدى العادات الجنائزية لمنطقة داريج، لكنها لا تُستَخدمُ في الظروف العادية، وقد نسيها كثير من الناس.

"كمشعوذة، لقد درست هذا الجانب لمعرفة ما إذا كان بإمكاني الحصول على معرفة مفيدة ما."

أوضحت بعدها "عندما ينتحر أحد أفراد الأسرة أو يُقتَلُ على يد أحد أقاربه، أو إذا كان لديه شخصية سيئة أثناء حياته وكان له تأثير سلبي على الأسرة بأكملها، فيجب إخفاء الشعر والأظافر التي يتم قصها بعد الموت خارج المنزل حتى لا يتأثر برج العائلة ويجلب لهم الحظ السيء."

'إنتحارٌ أو قُتِلَ من قبل الأقارب؟' فكر لوميان فجأة في شيء ما.

خلال الدورة الأخيرة، دخل بونز بينيت منزل نوراكا دون

التقيد بعادات الجنازة. ‘هل يمكن أنه قد ذهب ليأخذ شعر

ناروكا وأظافرها؟’

آسف حقا على التأخير، كنت مشغولاً

جدًا في المساء اليوم، أراكم غدا إن شاء

الله

إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

39

'إذا كان بونز بينيت قد دخل حقا إلى منزل ناروكا لأخذ شعرها وأظافرها، فهناك احتمال كبير أن ناروكا قد قُتِلَتْ على يد أحد أقاربها. فبعد كل شيء، تمتعت ناروكا بسمعة طيبة وكانت ركيزة الأسرة بأكملها. علاوةً على ذلك، تمتعت بصحة جيدة نسبيًا، جسديًا وعقليًا، لذلك لم يكن من المحتمل أنها قد تنتحر.' جاء لوميان سريعًا بسلسلة من التكهنات.

'لكن لو أن ناروكا قد قُتلت بالفعل على يد أحد أقاربها، فما السبب؟'

برؤية شقيقها عميقًا في التفكير بدون التحدث لفترة طويلة، إعتقدت أورور أنه قد أُرعِبَ من فكرة 'تحول البشر إلى خراف.' و 'وفاة شخص من عائلة بيري بسبب القتل.' لذلك أراحته بلطف.

"على الرغم من خطورة الأمر، إلا أنه لم يؤثر علينا بعد.

"أحتاج إلى إعادة التفكير في مثل هذه الأمور. من السهل عليك أن تصاب بالذعر عندما تصادف شيئًا مشابهًا إذا منعتُكَ دائمًا من الإتصال بالغوامض الحقيقية. حسنًا، تزايد تواتر الأحداث الخارقة في السنوات الأخيرة، وأنا لا أستطيع أن أكون بجانبك في جميع الأوقات. سوف تكبر وتحظى بحياتك الخاصة..."

رد لوميان داخليًا بأنه لم يسمَع أبدًا عن شخص ما إضطر لمغادرة الأسرة عندما

كبر.

لقد شعر أن موقف أورور تجاه ملامسته للغوامض قد خ ّف بسبب مسألة تحول البشر إلى خراف.

‘إذا عملتُ بجد، يمكنني أن أخبرها مباشرةً أنني أصبحت متجاوزًا...’ فكر لوميان، ولكن قبل أن يتمكن من الكلام، كانت أورور قد اتخذت قرارها بالفعل.

“إذهب وإحزم حقائبك الآن. سنترك كوردو فورًا بإستخدام دعوة الروايات الأسبوعية. نحن محظوظون حقًا. لقد أرسلوا لنا برقية في اللحظة الحرجة، لذا سنتمكن من المغادرة علنًا دون أي شك. عندما نكون في رحلتنا، سأعلمك بعض الغوامض الحقيقية، لكن لا تفكر حتى في أن تصبح متجاوزًا حتى. إنه أمر خطير للغاية.”

تمتم لوميان لنفسه بصمت، ‘لسنا محظوظين. لقد أرسلتُ البرقية لأنني اكتشفت المشكلة. لقد تلقينا ردًا في هذه الحلقة فقط.’ لكنه كان مسرورًا لأن أخته كانت لا تزال نفس الشخصية الحاسمة.

على الرغم من أنه لم يظُن أنهم سيستطيعون مغادرة قرية كوردو بنجاح أو الهروب من الحلقة، إلا أنه كان عليه المحاولة.

"آه، ألن ننقذ تلك الخراف

الثلاثة؟" سأل لوميان. هزت

أورور رأسها.

"قد يؤدي ذلك إلى نشوب صراع بيننا وبين بيير بيري، ولستُ متأكدةً من مدى قوته أو عدد المساعدين الذين يمتلكهم. إن إنقاذ الآخرين دون معرفة أي شيء أمرٌ خطير للغاية.

"من الأفضلِ تركُ المسؤولين يقومون بذلك. إنه واجبهم. عندما نصل إلى داريج ونشتري تذاكر قاطرة بخارية، سنرسل رسالة مجهولة إلى المسؤولين ونتركهم يتعاملون مع الأمر."

"ولكن ماذا لو لم يصدقونا؟"

ضغط لوميان عمدًا. ابتسمت

أورور.

"فيما يتعلق بالغوامض، أنت حقا أُمي. في الرسالة، سنصف مسألة تحويل الناس إلى خراف بوضوح. سيجدون بطبيعة الحال محترفين لأداء العرافة. حتى لو لم يحصلوا على أي وحي تفصيلي، فإنهم سيكتشفون وجود شيءٍ غير طبيعي في كوردو."

"فهمت." قال لوميان، وصعد إلى الطابق

العلوي لحزم حقائبه. بعد فترة وجيزة،

نزل كلا الشقيقين بحقيبة بنية.

نظرت أورور خارج الباب وقالت، "دعنا نذهب إلى السيدة بواليس ونستعير عربتها للوصول إلى داريج بأسرع ما يمكن."

كان على الشخص العادي أن يمشي طوال فترة ما بعد ظهيرة من قرية كوردو إلى داريج. كصياد، لم يكن لوميان بحاجة إلى ذلك، ولكن في نظر أورور، لم يكن متجاوزًا بعد.

بعد التردد فيما إذا كان يجب أن ينتهز الفرصة للإعتراف لأخته، أدرك أنه من المستحيل عليه الهروب من كوردو. فَلِمَ لا ينتهز الفرصة للنظر في منزل السيدة بواليس بحثًا عن أدلة.

اعترف لوميان بإيجاز، "سوف أفعل." ومد يده لأخذ حقيبة أخته. مع قطعتين من

الأمتعة في يده، توجه نحو الباب. أومأت أورور برضا وإرتياح، لكنها قالت في

حيرة، "لقد زادت قوتك. أنت تحملها بسهولة."

أرادت دون وعي أن ترفع يدها اليمنى وتفرك جوانب عينيها، لكن لوميان كان قد غادر بالفعل. لم يمكنها إلا الإستسلام والإتباع بسرعة.

في الطريق إلى منزل المسؤول، رأى العديد من القرويين أورور وهي تغادر

بأمتعتها وسألوا عن الوضع بفضول. أورور، التي إمتلكت سببًا وجيهًا، قد كانت

هادئة جدًا بشأن هذا الأمر.

من ناحية أخرى، إختلق لوميان سبع أو ثماني قصص للتعامل مع القرويين المختلفين: شيء عن حصول أورور على ميدالية فيلق إنتيس للفخر وذهابها لترير ليتم تكريمها، شيء عن تجنيده خصيصًا من قبل كلية ترير العادية وكونه قادر على

الحصول على شهادة جامعية، أو شيء عن إفلاس أورور من الإستثمار في الأسهم مع دائنيها على وشك أن يطرقوا بابها، مما لم يتركها مع أي خيار سوى الفرار إلى أمكان أخرى. صُدم القرويون الجهلة عندما سمعوا ذلك، لكن بفضل سمعة لوميان، إختاروا عدم تصديقه بعد عودتهم إلى رشدهم.

بعد فترة وجيزة، وصل الأشقاء أمام المبنى الأسود الذي تم تحويله من قلعة قديمة.

ناظرًا إلى البرجين المرتفعين، ابتسم لوميان وقال، "أتساءل ما بالداخل.

أورور، هل سبق لكِ أن كنتِ بالداخل؟" "لماذا قد أتجول في منزل شخص

آخر؟" لفَّتْ أورور عينيها نحو أخيها.

تمتم لوميان بهدوء، "إعتقدتُ أن السيدة بواليس ستدعوك للقيام بجولة في القلعة. ألا يحب الناس مثلها أن يظهروا لضيوفهم منازلهم الكبيرة ومجموعاتهم الثمينة؟"

"ماذا هناك لرؤيته..." أصبح صوت أورور أكثر و أكثر خفة بينما فكرت كيف سيساعد ذلك بشكل كبير في وصفها للقلعة في أعمالها. "تنهد، دعنا نتحدث عن ذلك في المستقبل. أتساءل عما إذا كان بإمكاننا العودة إلى كورد."

ثم قادت لوميان عبر الحديقة الملونة نحو باب القلعة.

بعد اتخاذ بضع خطوات، أبطأت أورور ونظرت في الأنحاء. علقت في حيرة، "أزهرت الأزهار في هذه الحديقة مبكرًا جدًا..."

كانت قرية كوردو في الجبال، وكان هناك مرعى على مقربة من المرتفعات. عادةً، لا تظهر الموجة الأولى من أزهار الربيع إلا في منتصف إلى أواخر أبريل.

"لربما لدى بستاني السيدة بواليس طريقة خاصة." قال لوميان. لقد تذكر أن السيدة بواليس كانت متجاوزة من مسار غير طبيعي وإشتبه في أن هذا قد ارتبط بظاهرة

خارقة للطبيعة، لكنه لم يستطِع قول ذلك بصوتٍ عالٍ.

أدلت أورور بملاحظة عرضية فقط، لذلك لم تفكر كثيرًا في الأمر. وصلوا إلى القلعة وتلقوا ترحيبًا حارًا من السيدة بواليس.

كانت السيدة ترتدي فستانًا مُشدًا أزرق اليوم، ولا يزال هناك عقد من الألماس المرصع بالذهب يتدلى على صدرها. كان شعرها البني الطويل نصف مقيد، والباقي مطلوق للأسفل، مما جعلها تبدو أصغر من المعتاد.

جلست على كرسي ذو ذراعين في غرفة المعيشة الصغيرة واستمعت

بهدوء إلى طلب أورور. ابتسمت وقالت، "ليس عليك أن تكوني مؤدبة لهذه

الدرجة. نحن أصدقاء."

'هيه...' سخر لوميان في قلبه.

'من الذي سيقدم شركاء زواج سيئين لصديق؟'

لكنه سرعان ما رأى السيدة بواليس تنظر إليه بإبتسامة في عينيها البنيتين اللامعتين. استرجع فجأةً محادثتهم السابقة وشعرَ بعدم الإرتياح.

"حسنًا." قالت أورور بلا حول ولا قوة.

في كل مرة إقترضت فيها عربة، كانت تعرض دفع ثمنها، لكن السيدة بواليس دائما ما رفضت. لذلك كانت عادة ما تحضر بعض الهدايا للسيدة عند عودتها، والتي لم تكن باهظة الثمن ولا رخيصة، كما أنها قدمت إكرامية لسائق العربة.

أثناء انتظار سائق العربة للإستعداد، دعت السيدة بواليس الأشقاء لتذوق بعض

الحلويات التي أعدَّها طاهيها الخاص. تذوق لوميان الفطيرة ونظر حوله.

"أين السيد لوند؟"

كان لويس لوند رئيس خدم المدير بيوست. لقد تبعه من داريج إلى قرية كوردو.

كان لدى لوميان دليل على أنه كان على علاقة مع امرأة في القرية وباع بعض أغراض القلعة سرًا. كانت هذه هي الطريقة التي علم بها أن السيدة بواليس كانت عشيقة الأب.

مصادفةُ الأب والسيدة بواليس في علاقة غرامية في الكاتدرائية؟ كانت تلك كذبة للأجانب!

في هذه اللحظة، كان لوميان يبحث عن لويس لوند من أجل لَعنِه، قائلاً، "يا إبن العاهرة، لماذا لم تخبرني أن السيدة بواليس مشعوذة؟"

تنهدت السيدة بواليس.

"لويس مريض. إنه يستريح في غرفته."

'مريض؟' لسبب ما، شعر لوميان أنه قد توجد مشكلة هناك.

بينما كانت أخته تتحدث مع السيدة بواليس، عَذَرَ نفسه للذهاب إلى الحمام وخرج من غرفة المعيشة وصعد مباشرةً إلى الدرج.

كانت هذه القلعة ضخمة، ولم يجلب الزوجان معهما العديد من الخدم. بدت فارغة في كل مكان، وكان بإمكان المرء أن يسمع صدى عند المشي في أماكن معينة. أعطى هذا لوميان ظروفًا أفضل للتسلل.

بالإعتماد على حواسه القوية، تفادى بسهولة خادمًا وخادمة. بخطى خفيفة، وصل

إلى الطابق الثاني ووجد غرفة لويس لوند. لم يكن في عجلة من أمره للطرق. أدار

رأسه وضغط أذنه على الخشب.

"آه!"

"آه!"

جاءت أصوات رَجُلٍ يصرخ من الألم من الغرفة.

‘أهو مريض حقا؟ يبدو خطيرًا جدًا...’ فكر لوميان للحظة وسار إلى الجانب. فتح باب الخدم الآخرين- عاش المدير بيوست والسيدة بواليس في الطابق الثالث.

بعد الإندفاع إلى الغرفة، أغلق الباب الخشبي برفق، خطى بضع خطوات إلى الجانب الآخر، وفتح النافذة الزجاجية.

نظر لوميان إلى الأسفل ورأى أنه لم يوجد أحد في الجوار. قام على الفور بدعم نفسه بكلتا يديه وانقلب برشاقة، ‘متعلقًا’ على الجدار الخارجي للقلعة.

ثم قفز بخفة مثل قطة برية وهبط بصمت على حافة

نافذة رئيس الخدم لويس لوند. وقف لوميان على حافة

النافذة الزجاجية، وأدار جسده، ونظر إلى الغرفة

سرًا.

رأى لويس لوند العاري مستلقي على السرير، وبطنه منتفخ، معطيًا الإنطباع بأنه قد ينفجر في أي لحظة.

عند رؤية شعر كبير الخدم الأسود مبلل بالعرق ووجهه يتقلص من الألم، لم يستطِع لوميان إلا أن يعبس بينما سمع صرخاته المأساوية من وقت لآخر.

‘أي نوع من المرض هو هذا؟’

‘يبدو مخيفًا. يمكنه جعل المعدة تنمو بشكل كبير جدًا...’

في هذه اللحظة، وقفت امرأة في الأربعينيات من عمرها بجانب سرير لويس لوند.

لقد إمتلكت شعرًا بنيًا وعينان بنيتان. بدت جميلة ولم يكن لديها الكثير من

التجاعيد. وإرتدت فستانًا أبيضًا مائلاً للرمادي وصرخت بحماس على لويس لوند.

"قريبًا، قريبًا."

'ما الذي سيحدث قريبًا؟' بمجرد أن أومضت هذه الفكرة في عقل لوميان، سمع صرخة ورأى شيئًا ما يدفع على معدة لويس لوند.

في غمضة عين، انفجرت تلك البقعة.

انفجرت معدة لويس لوند! إمتدت يد صغيرة

ملطخة بالدماء.

"لقد ولد! لقد ولد!" صرخت المرأة بسعادة.

ثم انحنت وأخذت طفلاً مجعدًا، قذرًا وملطخًا

بالدماء من معدة لويس لوند. تفاجأ لوميان.

"..."

فصل اليوم، ارجو أنه قد أعجبكم~

ويظهر محبوب القراء الاول~ الحوامل والأطفال? الأمر أسوء حتى هذه المرة.

الكاتب حقا يحب صدم أبطاله بالحوامل? أيضا بخصوص الإطلاق، ستكون

الفصول بعد الإفطار على الأرجح أغلب اللذين ردوا أمس طالبوا بهذا

ذلك كل شيء للآن، أراكم لاحقا إن شاء الله

وصيامًا مقبولاً إن شاء الله إستمتعوا~~

;nbsp&

التالي ‹
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

40

مقارنةً بـ'الحلقة الزمنية' و'تحول البشر إلى خراف'، فإن المشهد أمامه لم يكن أقل إثارةً للصدمة. جعل لوميان يشعر كما لو أن عينيه، عقله وروحه قد تلوثوا بشدة.

لو أنه علم مسبقًا أنه سيشهد مثل هذا الشيء، لكان

بالتأكيد لِيَتخلى عن فكرته هذه. 'ما الذي يحدث بحق

الجحيم؟'

'من الواضح أن لويس لوند لا يزال رجلاً!'

'طِفلُ مَن الذي حمل به؟ المسؤول؟

أو السيدة بواليس؟' 'أهذا هو عالم

الغوامض؟'

'لم تسمح لي أورور بالإتصال بهذا من أجل مصلحتي...'

للحظة، أصبحت أفكار لوميان مضطربة، وكان عقله في حالة من الفوضى. تمنى لو إستطاع إخراج عينيه ونسيان ما رآه بقوة.

“واااء! واااء! واااء!”

صرخ الطفل الذي ولده لويس لوند، مما جعل ‘غرفة الولادة’ القذرة تمتلك على الفور هالة مقدسة.

كان هذا جمال الحياة الجديدة. إختبر لوميان، الذي كان يختبئ خارج

النافذة، فرحة أصول البشرية مباشرة. بالطبع، إلى جانب ذلك، أصبح

الشعور الغريب، السخيف، القذر وغير المنسجم أكثر وضوحًا.

عاد لوميان أخيرًا إلى رشده ونظر لا شعوريًا إلى الغرفة مرةً أخرى.

تم وضع الطفل بالفعل على قطعة قماش بيضاء من الحرير بجانب لويس لوند من قبل المرأة المرتدية للفستان الأبيض المائل للرمادي. كان الطفل صبيًا، وكان الدم فيه أكثر من الدهن اللبني الأبيض، لكن بخلاف ذلك، لم يكن هناك شيء غير طبيعي. بدا وكأنه مولود عادي.

درسه لوميان لمدة ثانيتين أخريين وأدرك أن أصابع الطفل العشرة كانت مثنية. كانت أظافره طويلة جدًا، مثل مخالب طائر. الآن فقط، إستخدم هاتين اليدين لفتح معدة لويس لوند!

من ناحية أخرى، كان لويس لوند في حالة شبه واعية.

لم يتم خياطة الجرح على معدة لويس لوند، وإستمر الدم في التسرب. أمكن للمرء نوعًا ما رؤية الأمعاء مضغوطة للجانب وشيء غريب يشبه عش الطائر مغطى بغشاء بلون اللحم.

بينما كانت المرأة تلف الطفل بالحرير، إلتقطت إبرة خياطة وخيطًا جراحيًا، وبدأت في الهتاف وهي تخيط جرح لويس لوند الذي يئن، "كان هذا سهلاً جدًا بالنسبة لك. لقد أنجبتُ في آخر مرة أربعة توائم، يمكن إعتبار ذلك مؤلمًا..."

ارتعشت عضلات وجه لوميان قليلاً. شعر أنه بعد تلوث عينيه ودماغه

وعقله وروحه، تلوثت أُذُناهُ أيضًا. أبعد نظرته. كان عليه أن يخرج من

هناك بسرعة.

قفز عائدًا إلى النافذة التي أتى منها وتشقلب إلى الغرفة.

بعد إغلاق النافذة، إندفع خارج الباب وتوجه مباشرةً نحو الدرج.

بعد مراوغة خادم، مشى لوميان على أطراف أصابعه

وعاد بسرعةٍ إلى القاعة. "أين ذهبت؟"

فجأةً، صدى صوت جاذب ورقيق في أذنيه.

حتى مع حواس لوميان كصياد، لم يشعر بوقوف شخص بجانب مدخل الدرج.

إستدار ليرى السيدة بواليس في مِشدٍّ أزرق، شعرها نصف مربوط

وعيناها البنيتان اللامعتان تعكسان هيئته. لم يعد لدى السيدة إبتسامة على

وجهها. عكست عيناها شكل لوميان بقوة خارقة.

توتر عقل لوميان. كان مرعوبًا، لكنه مستعد للقتال إذا لزم الأمر.

ظهرت أورور من غرفة جانبية وسألت، "إلى أين ذهبت؟ كانت العربة تنتظر عند المدخل."

بكونه قد مر بمواقف مشابهه، قال لوميان ذو الخبرة بنصف صدق، "ألم تقل السيدة بواليس أن السيد لوند مريض؟ لقد تناولت الكحول مع السيد لوند وأردت زيارته، لكن هذه القلعة كبيرة جدًا. لا يمكن العثور على غرفته."

أومأت أورور برأسها وقالت، "كان من الممكن أن تسأل السيدة بواليس مباشرةً. ليس عليك أن تخفي ذلك عنا. هذا ليس شيئًا سيئًا."

"إنه خطأي. أنا آسف." نظر لوميان إلى السيدة بواليس بصدق.

بعد رؤية المشهد في الطابق العلوي، كان لوميان أكثر خوفًا من

هذه السيدة من كونه مشمئزًا. شعر بالإرتياح عندما ابتسمت

أخيرًا، ولم تعُد جادةً كما كانت من قبل.

"إسمح لي أن أشكرك نيابةً عن لوند على لطفك، لكنه ليس في أفضل حالة صحية. فهو لا يرغب في الظهور أمام الآخرين بتلك الطريقة غير اللائقة."

'إنها غير لائقة حقًا...' وافق لوميان أفكارها بصمت.

قالت أورور للسيدة بواليس، "هَّلا نركب العربة؟ شكرًا جزيلاً لك."

كان لوميان يراقب السيدة بواليس عن كثب، خائفًا من كونها قد تجد

طريقة لجعلهم يبقون لفترة أطول. إذا فعلت، فسيعني أنها شعرت

بحدوث شيء ما مع لويس لوند!

على الرغم من أن لوميان شعر أنه مع قواتهم المشتركة سيستطيعون القاتل ضد السيدة بواليس بعد أن التقى بأخته، إلا أن هذه قلعتها بعد كل شيء، محاطةً بخدمها. كانت أسوأ بيئة صيد بالنسبة لصياد.

أومأت السيدة بواليس برأسها وإبتسمت في أورور.

"أتطلع إلى الهدايا التي تحضرينها من ترير. أتوق دائمًا إلى ما هو رائج هناك."

"أتمنى أن أفاجئك." أجابت أورور، رغم أنها لم تكن متأكدة من أنها ستستطيع العودة إلى قرية كوردو. كانت بحاجة لإبقاء المظاهر فقط.

سارت السيدة بواليس مع الأشقاء إلى الباب مع خادمة السيدة خاصتها، كاثي، وراقبتهم وهم يصعدون إلى العربة ذات الأربعة مقاعد.

كان سائق العربة ذو اللحية البنية يرتدي ملابسًا حمراءَ داكنة وسِروالاً أصفرَ وقبعة مشمعة. بدا وكأنه قائد عربة محترف في المدينة، بإستثناء أنه لم يكن يرتدي ربطة عنق.

كان هذا طلبًا إلزاميًا من المسؤول بيوست.

إعتذرت أورور للسائق. "آسفة لإزعاجك." قالت بأدب قبل أن تغلق الباب.

كان إسم السائق سيويل، ولديه أكثر العيون الزرقاء شيوعًا في جمهورية إنتيس.

أصبح مسرورًا من أدب أورور وتطلَّعَ إلى البقشيش الذي

سيتلقاه عند وصولهم لداريج. "سيدتي، سيدي، إجلسا

بثبات."

رفع سوطه، وبدأت الخيول تتسارع.

بينما عبرت العربة قرية كوردو، توقفت فجأة.

تخطى قلب لوميان نبضة، لقد عرف أن رحلتهم

لن تكون سلسةً وسهلة. "ما الخطب؟" سألَ

السائق سيويل.

أوضح سيويل، "لقد وعدت السيدة بإرسال ناروكا إلى قرية جوناك أمس. أشعر بالقلق من أنني لن أتمكن من العودة في الوقت المناسب بعد ذهابي إلى داريج، لذلك فكرت في أخذها في طريقنا. لا تقلقا، لن يسبب هذا أي تأخير."

كانت قرية جوناك أقرب إلى داريج من قرية كوردو. الذهاب إلى هناك أولاً لم يؤثر حقًا على الوقت المُقدَرِ لوصول أورور و لوميان.

لم يكن لأورور الحق في الإعتراض لأن هذه لم تكن عربتها، لذلك لم تفعل.

كان لوميان أكثر قلقًا بشأن سلامة ناروكا. في الإعادة السابقة، ماتت في ظروف مريبة، ربما على يد أحد أقربائها. كان الأمر مرتبطًا بمجموعة الأب.

ذهب سيويل إلى منزل ناروكا قبل أن يساعدها على الخروج.

كانت ناروكا مختلفةً عن المعتاد. مترتديةً لفستانٍ أسودٍ طويل بنقوش رائعة وغطاء رأس داكن. تم تمشيط شعرها المتناثر الباهت بعناية.

"مرحبًا، ملفوفاتي الصغيرة، إلى أين أنتم ذاهبون؟" سألت ناروكا بسعادة عندما ركبت العربة.

إمتلأ وجهها المملوء بنقاط الكِبَر والتجاعيد بفرح لا يمكن إخفاؤه، وأصبحت عيناها

العكرتين قليلاً في السابق أكثر نشاطًا. أخبرتها أورور الحقيقة. "أنا ذاهبة لترير

لحضور صالون المؤلفين، وكذلك لأحضار لوميان للتحقق من الجامعات هناك."

سألت أورور ناروكا، "هل تلقيتِ دعوة؟"

بينما كان من الطبيعي أن ترتدي ناروكا ملابسًا سوداء كأرملة، إلا أنها لم ترتدي هذا الفستان إلا خلال المهرجانات والمآدب والذكرى السنوية لوفاة زوجها الراحل.

بدت ناروكا متوقعة.

"نعم، لمقابلة بعض الناس."

درس لوميان ناروكا بهدوء، محاولاً معرفة ما إذا كان

بإمكانه اكتشاف أي شيء عنها. بدأت العربة تتحرك مرةً

أخرى، تاركةً قرية كوردو خلفهم.

تحدثت أورور مع ناروكا بشكل متقطع، وأبقت عينًا على السطح الخارجي للعربة. قلقت أورور من أن رحيلهم المفاجئ قد يثير الشكوك.

مع إستمرارهم، شعر لوميان بتغير في سلوك ناروكا.

بدت أكثر شحوبًا من ذي قبل، وكانت عيناها تفتقران إلى الحيوية المعتادة.

تحدثت فقط عندما تم التحدث إليها. كان هذا مشابهًا جدًا لكيف قد بدت

ناروكا لِـلوميان في منتصف الليل خلال الدورة السابقة.

شد لوميان بتكتم يد أورور

لجذب انتباهها. التفت أورور

إليه، تسأل بصمت ما

الخطب.

أشار لوميان بتكتم إلى ناروكا ورسم X على كفها، وهو رمز غالبًا ما تستخدمنه أورور للإشارة إلى خطأ في نصوصها. استخدمه للإشارة إلى حالة ناروكا المقلقة.

صُدمت أورور للحظات ولكنها سرعان ما

فهمت ما عناه لوميان. حوَّلتْ إنتباهها إلى

ناروكا، مستشعرةً وجود خطأ ما.

رفعت أورور يدها لتدليك صدغيها، مما تسبب في إظلام عينيها

الزرقاء الفاتحة وأصبحت أعمق. بنظرةٍ واحدة فقط، تجعدت

حواجب أورور الذهبية، وتراجعت للخلف كما لو أنها أصيبت

بشيء ما. أغمضت عينيها وفركت صدغيها وكأنها متعبة وفي ألم.

عندما فتحت عينيها مرةً أخرى، التفتت أورور إلى لوميان وقالت، "عندما نصل إلى داريج، يجب أن تبقى قريبًا مني. بغض النظر عما يحدث، لا تترك جانبي."

كانت نبرتها جادة، وفهم لوميان على الفور. لقد علم أنه إذا حدث شيء ما، فعليه

أن يتبع أخته عن كثب. سوف تعتني به. أومأ برأسه وقرر إخبار أورور عن قوى

التجاوز الجديدة خاصته في وقت لاحق.

حوَّلتْ أورور انتباهها مرةً أخرى إلى ناروكا وسألت، "هل أنت ذاهبة حقًا إلى جوناك، أو إلى مكان آخر؟"

كانت قلقة من أن التوقف غير المتوقع قد يجعل الأمور أكثر تعقيدًا. كان من الأفضل توقع أي تطورات وعدم القتال في بيئة كان يتوقعها الطرف الآخر.

كانت نظرة ناروكا فارغة بينما ردت بصوت عميق، "لا، لن أذهب إلى

جوناك. أريد أن أذهب إلى العالم الأخر." أثناء حديثها، لاحظ لوميان كيف

أن نافذة العربة بالخارج قد أظلمت بشكل غير طبيعي.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

لوميان المسكين، تم تلويثه ? تماما مثل أغلب قراء الكتاب الأول.

أراكم غدا إن شاء

الله إستمتعوا~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

41

‘ما هي باراميتا؟’ صُدم لوميان بينما إستدار بسرعة لينظر من النافذة.

لكن ما رآه في الخارج لم يكن ما توقعه. بدلاً من الجبال والمراعي والأشجار، حَيَّتهُ برية مقفرة. حجبت السحب البيضاء الشاحبة في السماء كل ضوء الشمس، وألقت كل شيء في ظلال.

في البرية، تجولت شخصيات غريبة في الأنحاء. إرتدى معظمهم ملابس من الكتان الأبيض، وجوههم زرقاء شاحبة، عيونهم فارغة، أفواههم مفتوحة، يبدون كَـأي شيء إلا طبيعيين.

راقب لوميان في رعب بينما ركضت بعض الشخصيات بجنون نحو حافة البرية، بينما تعثر الآخرون بإتجاههم من الجانب الآخر. كان الأمر كما لو أنهم لن يتوقفوا أبدًا، محكومٌ عليهم بالتجول بلا هدفٍ إلى الأبد.

على حافة البرية، بالقرب من جُرف، كان بإمكانه أن يُميّزَ وحوشًا سوداء بقرون طويلة وأجساد بشرية، تمسك بالأشكال ذات الملابس البيضاء وترميها فوق الحافة.

فجأة، إخترقت صرخةٌ تُخَثِرُ الدَمَ الهواء، مباشرةً أذني لوميان وأورور.

صدى صوت الحوافر في البرية بينما ركب شخص طويل يرتدي درعًا أسودًا

بالكامل حصانًا أبيضًا. كان الحصان نحيفًا جدًا لدرجة أنه بدا وكأنه لم يتبقَ منه سوى الجلد والعِظام. كان الفارس يتحـَّركُ ببطء في بعض الأحيان ويهرول ذهابًا وإيابًا في أحيان أخرى، كما لو كان يرعى الغنم.

كان بصر لوميان حادًا، وإستطاع رؤية الفارس بوضوح من بعيد.

داخل الخوذة التي كانت تتألق ببريق معدني، أومض شعاعان أحمران عميقان مثل اللهب. إمتدَّ جرحٌ بشع في رقبة الفارس على طول الطريق إلى سُـَّرته، مما قسمه إلى نصفين تقريبًا وسحب أمعاءه البيضاء الشاحبة.

بدون أي حاجة للمزيد من الأدلة، عرف لوميان ما

كان ذلك: فارس موت! لقد كان مخلوقًا ظهر غالبًا

في الفولكلور الإنتيسي.

فجأةً توقفت العربة التي كانوا بداخلها.

فتحت ناروكا البابَ بصمتٍ وخرجت.

بدأ وجهها الشاحب، عيناها الفارغتان وتعبيرها المخدر يشبه الأشكال المرتدية لملابس الكتان الأبيض التي رآها لوميان سابقًا.

إلتفَّتْ إليه أورور وقالت بصوت عميق، "هذا المكان مليء باللاموتى. يجب أن

تبقى بجانبي في جميع الأوقات." أثناء حديثها، أخرجت مشبكًا من الذهب

وربطته بملابسها.

أخرجت أورور حفنة من مسحوق أسود مائل للرمادي من جيبها بيدها الأخرى.

إنحنى لوميان إلى الأمام لينظر إلى سائق العربة وأدرك أن سيويل أصبح مثل ناروكا شاحبَ الوجه وعيناه فارغتان، سائرًا ببطء أعمق في البرية كما لو كان قد مات منذ فترة طويلة.

قال بسرعة لأورور، "أختي الكبرى، أنا بالفعل متجاوز. تعاملي مع هؤلاء اللاموتى. سأقود العربة وأُخرِجُنا من هنا في أقرب وقت ممكن!"

لقد عرف أنه لم يستطِع محاربة اللاموتى، لذلك لم يمكِنهُ إلا

أن يكون سائق عربة مؤقت. ولكن إذا ظهر فارس الموت،

فسيبذل قصارى جهده لصده.

فوجئت أورور بتحول لوميان المفاجئ، لكنها سرعان ما إستعادت رباطة جأشها. ذ كَّرته، "تفقد حالة الخيول!"

نظر لوميان إلى الأمام ورأى أن الخيول كانت بلا حركة، مع إستخلاص لحمها

ودمها على ما يبدو، لم يتبقَ سوى الفراء والجلد الذابل ملفوفين حول عظامها.

"لقد ماتت الخيول." أخبرته أورور.

فجأة، أمسك اللاموتى نفحة من الأحياء وإندفعوا نحو

العربة، محاولين الدخول. "XXX." نطقت أورور

بكلمة بلغة لم يفهمها لوميان.

بمجرد أن نطقت أورور الكلمة، أضاء المشبك الذهبي أمامها بضوء ذهبي عنيف ولكنه غير محفز.

إحترق المسحوق الأسود المائل للرمادي في يدها اليسرى، مُشِعًا بتدفق من الضوء يشبه الماء، منتشرًا في جميع الإتجاهات. صرخ اللاموتى بمجرد إتصالهم بالضوء، وتصاعد دخان سماوي اللون من أجسادهم.

لقد أرادوا التراجع، لكن المزيد من اللاموتى إندفعوا للأمام، ضاغطين أنفسهم حول العربة، وتبخروا وإختفوا.

راقب لوميان بحَسَدٍ وهيبة، متمنيًا أن يفعل شيئًا للمساعدة. كان يتوق للتقدم في التسلسل وإكتساب المزيد من القدرات.

لكن المسحوق في يد أورور كان على وشك النفاد، وكان اللاموتى لا يزالون قادمين، متجاهلين أولئك الذين تم تدميرهم بالفعل. عرف لوميان أنهم لم يستطيعوا البقاء هناك إلى الأبد.

“لا يمكننا البقاء هنا. دعينا نهرب!”

بغض النظر عن عدد المواد التي أعدتها أخته، لم تستطِع

التعامل مع ذلك الكم من اللاموتى! فارس الموت والمخلوقات

التي بدت وكأنها شياطين كانت لا تزال موجودة.

أفضل فرصة لهم قد كانت إستخدام الموارد التي بقيت لديهم للهروب

من البرية المعروفة بإسم باراميتا. أومأت أورور برأسها وقالت

ببساطة، “إتبعني.”

في اللحظة التي أنهت فيها حديثها، إختفى المسحوق الأسود المائل للرمادي في كفها في الهواء، وأُبتُلِعَتْ الأنحاء المقفرة من قبل اللاموتى.

لم تُهدِر أورور أي وقت وإستردَّتْ حفنة أخرى من المواد، وأشعلتها بالمشبك الذهبي أمامها. إشتعلت المواد، مما خلق ضوءًا ذهبيًا مُبهرًا قضى على اللاموتى المُقتربين. صرخاتهم المؤلمة صدت في البرية قبل أن تتفكك إلى عدم.

قفزت أورور من العربة مع تتبع لوميان عن قرب خلفها،

متسارعين نحو حافة البرية الأقرب. فجأة، خرجت يد من النيران

الذهبية، وأمسكت ذراع لوميان.

تَفَعَّلَتْ غرائز لوميان، ونبهته إلى التهديد الوشيك. قام بلف

ساعده ووجه ضربة سريعة لليد. باا!

شعر وكأنه لكم كتلة من الجليد الصلب. سارت قشعريرة عبر جسده، مما

جعله غير قادر على الحركة للحظة. طقطقت أسنان لوميان بينما رأى

صاحب اليد.

كان لاميًّا أخر مرتديًا للكتان الأبيض، لكنه كان يرتدي قناعًا مصنوعًا من الورق الأبيض على وجهه. تفكك الشكل ببطء تحت الضوء الذهبي.

إنقض اللاميت الغريب نحو لوميان، ولكن قبل أن يمكنه الاتصال، نزل

عليه شعاع من النور النقي المقدس. توقف اللاميت المُقنَّع في مساره،

وإحترق بشراسة قبل أن يتحلل في بخار أسود.

"إستمر في التحرك!" صرخت أورور وسحبت يدها عن

المشبك الذهبي وإندفعت للأمام. تخلص لوميان من البرد

وزاد سرعته ليتَّبِعَ أخته.

اعتمد الثنائي على المسحوق الأسود الرمادي وتعاويذ المشعوذ لإجتياز البرية. قضى الضوء الذهبي على عدد لا يحصى من اللاموتى المكسوين بالكتان الأبيض.

لسوء الحظ، لم تستطِع أورور ببساطة إبقاء مادة واحدة لتعبئة كل حقيبة. كمشعوذ، كان عليها أن تتوقع سيناريوهات مختلفة.

لم يمضِ وقت طويل حتى فرغت الحقيبة التي إحتوت على مسحوق زهرة الشمس، وكانوا لا يزالون على بعد مئات الأمتار من حافة البرية. بدا قطيع اللاموتى وكأنه لا ينتهي أبدًا.

ما أخافهم أكثر هو إقتراب فارس الموت. شعر الفارس الذي إمتطى حصانًا

بالاضطراب وكان يركض نحوهم. تغير تعبير أورور لعدة مرات في

الضوء الذهبي. تباطأت، صدَّرتْ أسنانها، وتحدثت على وجه السرعة

لِلوميان. "عندما أصرخ 'ثلاثة'، أُركض نحو حافة البرية ولا تنظر إلى

الوراء!"

فتح لوميان فمه للإحتجاج، لكن أورور قاطعته.

"لا تقلق، سأتبعك. إذا بقيت، فسوف تتدخل في إستخدامي لتعويذة قوية وتُبطِئ

سرعتنا بينما نحاول الهروب فقط." أثناء حديثها، أزالت أورور المشبك الذهبي من

صدرها وسلمته لِلوميان، وأعطته التعليمات.

"ركز على روحانياتك ووسعها لتشمل هذا المشبك. كرر هذه

الكلمة بينما تركض: 'XXX'!" لم يفهم لوميان الكلمة، لكنه حفظ

النطق في ذاكرته.

بمجرد أن أمسك المشبك الذهبي، شعر بنور دافئ يلف جسده، يطرد

أفكاره المظلمة ويُبطِئ عقله المتسارع. مرتديًا المشبك بشكل غريزي،

ركز لوميان أفكاره وفقًا لتوجيهات أخته، مُوَسِعًا طاقته الروحية.

برؤية المسحوق الأسود المائل إلى الرمادي في يدها ينفد، إستعادت أورور مادة

أخرى وصرخت، "واحد، اثنان، ثلاثة!" من أجل تجنب إبطاء أخته، ركض لوميان

بعنف نحو حافة البرية، صارخًا بكلمة أورور التي أعطته إياه بكل قوته.

"XXX!"

إنبعث من المشبك الذهبي توهج ذهبي مشع، ينير لوميان كما لو كانت شمسٌ مصغرةٌ قد عُلِّقَتْ على صدره. تجنبه اللاموتى في طريقه بشكل غريزي.

ثووود ثووود!

أثناء ركضه، لم يستطع لوميان التخلص من قلقه على أخته. ألقى نظرة على أورور، التي بقيت في مكانها محاطة بسحابة من الغاز الأسود.

إنجذب اللاموتى إلى الغاز، تاركين لوميان للإندفاع نحوها.

لم يكن لوميان أحمق. عندما رأى هذا المشهد، فهم أن أخته كانت

تكذب عندما قالت أنها ستتبعه. "أورور!"

صرخ وتوقف فجأة وإلتَ ّف نحو أخته.

نظرت أورور إلى الوراء ورأت أنه توقف. صرخت على عجل، ‘‘هل أنت غبي؟ أهرب!’’

لم يقل لوميان أي شيء وركض نحو أورور. إفترق الزومبي أمامه، مما فتح طريقاً تحت الضوء الذهبي للمشبك. عند رؤية هذا، أخفضت أورور رأسها ولعنت بهدوء، ‘‘يا لك من أحمق..’’

ثم أخرجت مادة سوداء حديدية أخرى ورشتها على لوميان، مما تسبب في دفعه إلى حافة البرية بقوة غير مرئية. لقد كافح من أجل التحرر، لكنه كان في الجو بلا فائدة.

‘‘أخي الغبي، عِش جيدًا...’’ همست أورور بإبتسامة حزينة قبل أن تلتهمها الهالة السوداء تمامًا. لقد كُشِفت مباشرةً لعدد لا يحصى من الشخصيات وفارس الموت.

‘‘أورور!’’

إنتفخت عيون لوميان من الرعب، وتحول جلده وعيناه إلى اللون الأحمر بسبب الأوعية الدموية. ومع ذلك، لا زال قد تم دفعه إلى حافة البرية.

لكن فجأة، توقف كل اللاموتى في مسارهم. حدث شيءٌ ما بعيدًا.

شعرت أورور بالتحول ونظرت إلى الأعلى في حالة صدمة. رأت عربة مكشوفة تمر، مسحوبة ليس من قبل خيول، بل مخلوقان شيطانيان لهما قرون ماعز. كانت العربة ذات لون أحمر غامق، وتشبه محارة أو مهد، وجلست داخلها امرأة تشبه السيدة بواليس، ترتدي تاجًا زهريًا وثوبًا أخضر.

ولكن على عكس السيدة بواليس، كانت

مهيبةً للغاية. تخلى فارس الموت عن

هدفه ووجه حصانه نحو العربة.

حذا حذوه كل لا ميت، بينما تجمعوا حول العربة وهي تتجه نحو سلسلة الجبال الضبابية خلف البرية.

باراميتا تعني العالم الآخر أو الجانب الآخر للعالم أو شيء من ذلك، تركتها كما هي بما من أنها تشير لمكان معين هنا~

~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

42

صُعق لوميان من العربة التي يسحبها 'الشياطين' وردود أفعال اللاموتى. لقد نسي الكفاح ودفعه الكف غير المرئي لأكثر من عشر ثوانٍ قبل أن يتوقف.

على الرغم من أن العربة كانت تبتعد أكثر، إلا أنه كان لا يزال بإمكانه رؤية وجه المرأة بوضوح برؤيته الشبيهة بالنسر.

رُبِطَ شعرها البني الطويل عاليًا، كانت عيناها البنيتان جميلتان ومشرقتان. وإمتلكت حاجبان خفيفان وإرتدت فستانًا أخضرًا ناظرًا وتاجًا غارًا مصنوعًا من الزهور. كان لديها هالة أنيقة ومهيبة.

'السيدة بواليس!' أول ما فكر فيه لوميان هو أن المرأة في العربة قد كانت السيدة بواليس- زوجة المسؤول وعشيقة الأب.

ومع ذلك، عند الفحص الدقيق، لاحظ وجود فرق واضح بين الإثنتَين. لم يكن هناك تفاوت كبير في هالتهما فحسب، بل كان هناك أيضًا إختلاف واضح في مظهرهما.

كان للسيدة في العربة ملامح وجه أكثر نعومةً ونضجًا.

إذا كان على لوميان إجراء مقارنة، فإنه سيصف السيدة في العربة على أنها الأخت الكبرى للسيدة بواليس بسبع أو ثمانِ سنوات.

في تلك اللحظة، جلست السيدة في عربة مفتوحة يسحبها 'شياطين'. محاطة بعدد لا يحصى من اللاموتى وفارس الموت، سافرت نحو الغابة البعيدة كما لو كانت في دورية سحرية.

أرجعت أورور نظرتها وركضت نحو لوميان. وبينما كانت تجري، صرخت،

"إغتنم هذه الفرصة للهروب من هنا!" إستفاق لوميان من ذهوله وإنتظر حتى

تلحق أخته به قبل أن يخطو خطوات كبيرة ويهرب إلى حافة البرية الأقرب. لم

يمضِ وقتٌ طويلٌ حتى شعرا وكأنهما مرا عبر ستارة وهمية أو طبقة سميكة

من الماء.

تغير المشهد أمامهم.

تبددت البرية مثل الفقاعات. دخل النهر الصافي، والعشب النظِر على كلا الجانبين، والأشجار الخضراء جميعًا وجهة نظرهم في الحال.

بالنسبة لِلوميان وأورور، كان هذا المشهد مألوفًا جدًا لدرجة أنهما لم

يحتاجا إلى التعرف عليه لإصدار حكم. كانوا لا يزالون بالقرب من قرية

كوردو!

كان هذا هو المكان الذي إعتادتْ آڤا ليزير على الإعتناء بإوَزِّها فيه!

"عُدنا..." لم يتفاجأ لوميان أو يَخيبَ أمله. بدلا من ذلك، نظر حوله، بعد أن أكد شكوكه.

لهثت أورور وقالت، "سواء إرتكبت السيدة بواليس خطأً عمدًا أم لا،

لا يمكننا العودة إلى القرية الآن." "دعينا نتوجه إلى داريج!" إقترح

لوميان على الفور.

وأضاف لوميان، "بعدها، دعينا نذهب إلى أقرب مرعى. هناك طريق خطير

أسفل التل. بقدراتنا، سنكون على ما يرام." "تمام." إستدارت أورور وبدأت في

الركض.

بكونها تستعير المهر من السيدة بواليس من وقت لآخر، كانت مألوفةً

بمراعي المرتفعات حول كوردو. تبع لوميان أخته عن كثب، سعيدًا

وخائفًا مما حدث للتو بنفس القدر.

لم يتوقع أن تكون السيدة بواليس قويةً جدًا لدرجة أن تجعل ذلك الكم من اللاموتى،

'الشياطين'، وفارس الموت يطاردونها. بالطبع، قد لا تكون السيدة بواليس.

أثناء ركضها، تباطأت أورور. أصبح تنفسها أثقل،

وأصبح شهيقها أكثر وضوحًا. "ما الخطب؟" كان لا

يزال لدى لوميان الكثير من الطاقة.

كانت هذه إحدى مزايا

كونه صياد. توقفت

أورور ولهثت بشدة.

"لقد إستُنفِدتُ. إستهلك إلقاء التعاويذ

الكثير من طاقتي." قال لوميان دون

تردد، "إذن سأحملك. أنا لستُ متعبًا

بعد."

لقد كانوا في حالة يرثى لها، وكان الوقتُ مهمًا. أومأت أورور برأسها، ذهبت

وراء لوميان المقرفص، وإتكأت عليه. خلع لوميان المشبك أمامه عليه وأعاده

إلى أخته. ثم قام بتقويم جسده وركض مرةً أخرى.

"أهذا غرض غامض؟" كان لا يزال لدى لوميان الطاقة للسؤال.

فوجئت أورور للحظة قبل أن تضحك.

"يبدو أنك تعرف الكثير. هذا بالفعل غرض غامض. أدعوه مشبك النزاهة. يمكنه صنع ضوء الشمس المقدس أو مساعدتي في إشعال المواد لمساعدتي في استخدام تقنيات غوامض للتعامل مع المخلوقات من نوع الأشباح. ومع ذلك، إن ارتدائه لفترة طويلة سيجعل الشخص يصبح متعصبًا. وطالما ترتديه، ستفقد بعض الأفكار. كما تعلم، قد تكون الأساليب غير الأخلاقية في المعركة أكثر فائدة، لكن يتم تقييدك من قبلها."

توقفت أورور وسألت بصوت عميق، "من أين حصلت على خاصية التجاوز؟"

بينما ركض لوميان، أجاب بشكل متقطع، "ألم تسمح لي بطاقة العصا تلك

بأن أبقى مستيقظًا في الحلم؟" "أي بطاقة عصا؟" كانت أورور مرتبكة.

'أوه، هذا شيء من الدورة السابقة...' أعاد لوميان تنظيم كلماته.

"كنت في الحانة القديمة وإلتقيت بسيدة غامضة. أعطتني بطاقة تاروت عصا. بتلك البطاقة، بقيت واعيًا في حلمي ودخلت مكانًا غريبًا. هناك، واجهت بعض الوحوش وحصلت على خاصية تجاوز صياد."

"صياد..." كانت أورور مألوفةً بهذا التسلسل الذي

أمكن رؤيته بكثرة في إنتيس. بينما تمتمت لنفسها،

ضحكت فجأة، بدا وكأنها قد فكرت في شيء ما.

'على ماذا تضحك...' كان لوميان حائرًا.

سألت أورور مرةً أخرى، ‘‘إذن من أعطاك التركيبة؟

تلك السيدة الغامضة؟’’ ‘‘نعم.’’ أومأ لوميان وهو

يركض.

تنهدت أورور وقالت، ‘‘لدى أخي الغبي أسراره الخاصة الآن... لا أستطيع تأكيد ما إذا كان ما قلته صحيح أم لا. سآخذ الأمر كما هو.’’

لم يستطِع لوميان تحمل رؤية أخته محبطة، لذلك

سرعان ما غير الموضوع. ‘‘هل كانت تلك السيدة

بواليس على العربة؟’’

‘‘إنهما متشابهتان، لكنهما ليستا متماثلتَين.’’ قالت أورور، مناقضةً لنفسها.

بعد بضع ثوان من التفكير، قالت، ‘‘بما أنك بالفعل متجاوز، سأخبرك مباشرةً. أصحابي، آه، رفاقي بالمراسلة، ذكروا شيئًا ذات مرة.

‘‘قالوا أنه في السنوات القليلة الماضية، كانت هناك العديد من الظواهر الغريبة المشابهة لما حدث الآن في الأجزاء الجنوبية من لوين، الأجزاء الجنوبية من إنتيس، ومملكة فينابوتر. تركب نساء لعربات تجرها الشياطين، وتَقُمن بدوريات في البرية

وتتبع فيالق من اللاموتى بعدهن. سيسمح بعض المتجاوزين الذين استوعبوا فنون الغوامض المقابلة لأرواحهم بمغادرة أجسادهم وإتِّباع العربة لفترة من الوقت لتجربة شيء رائع والحصول على معرفة الغوامض.

"حصل أحد رفاقي على دفاتر أحد المتجاوزين. وذكر أن اسم السيدة هو السيدة ليل. حصل صاحب دفتر الملاحظات على طريقة إنتاج دواء سري من تجربته في متابعة العربة، والذي يمكن أن يصنع جرعة مخفية من جثة طفل رضيع.

"وفقًا للتحقيق، تُظهر النساء في أماكن مختلفة ظواهر مماثلة،

لكن الأشياء تحدث في الليل." قال لوميان في مفاجأة، "لكن

الوقت نهارٌ الآن."

'أيمكن أن الشذوذ في قرية كوردو قد أحدث تغييرًا؟'

"ذلك هو السبب في كوني لست متأكدة." قالت أورور بعد التفكير للحظة، "لربما أحدث إرسال ناروكا إلى باراميتا فرقًا. لربما هذه البرية هي باراميتا، حيث تقوم السيدات ليل بدوريات في النهار وتظهرن في العالم البشري ليلاً. نعم، جنبًا إلى جنب مع حقيقة أن السيدة تشبه بواليس، فأنا أميل إلى التخمين السابق."

لم يكن لوميان يعرف الكثير عن الغوامض، لكنه شعر غريزيًا أن شكوك أخته كانت صحيحة.

ركض في صمت لمسافة قبل أن يسأل أخيرًا، "لماذا ضحيتِ بنفسكِ لإنقاذي؟ أتمنى أن تكوني أكثر أنانية."

"أنا أنانية للغاية." قالت أورور بإبتسامة، "فكرت في التخلي عنك والهرب بمفردي. ثم سأنتقم لك عندما أصبح أقوى. ومع ذلك، بعد دراسة متأنية، أدركت أنه

حتى لو أعطيتك مشبك النزاهة وعلمتك كيفية استخدامه، فلن تكون قادرًا على مساعدتي في جذب معظم اللاموتى لإعطائي فرصة للهروب. فقط مشعوذ مثلي قد يستطيع فعل ذلك.

"لقد كان إختيارًا بين الموت معًا أو على الأقل أن تكون قادرًا على العيش. لست مضطرة لأن أخبرك بإختياري، أليس كذلك؟"

'إن اتخاذ مثل هذا الاختيار ليس سهلاً بالقدر الذي تجعلينه يبدو.' كان بإمكان لوميان

تقبل العقلانية، ولكن ليس العاطفية. قال بظلمة، "يمكننا أن نموت معًا أيضًا."

"لا يمكنك أن تموت! من سيعيدني إذا رحلت؟ كل شيء ممكن في عالم الغوامض." ألقت أورور محاضرة على شقيقها. "لهذا السبب قلت كل تلك الكلمات الكليشيهية. لكي تتذكر أن تعمل بجد وتعيدني."

'ذلك صحيح...' وافق لوميان تدريجياً على إختيار أخته.

بعد الركض لبعض الوقت، رأوا أقرب مرعى في المرتفعات. من الواضح أن لوميان، الذي كان يحمل أورور، شعر بالتعب، لكنه لم يتوقف للراحة. جمع قوته المتبقية وإندفع إلى التل المغطى بالعشب الأخضر.

وجدت العديد من حظائر الماشية والأكواخ هنا. أُحيطت الأولى بالصخور وأغصان الأشجار. كانت الأرض تربة صلبة وبرازًا مضغوطًا. وُجِدَ مَخرجٌ طويلٌ وضيقٌ في أحد الأطراف، والذي سمح بمرور خروف واحد فقط. كانت الأخيرة مشابهة لخيمة بدائية: إستخدمت الحجارة أولاً لبناء دائرة من الجدران المنخفضة، تاركةً بابًا وفتحة دخان. ثم تم بناء صف من

القضبان على الجدران المنخفضة. تم دفن النصف السفلي من القضبان في التربة، ودعم الطرف العلوي هيكل خشبي. على الهيكل الخشبي وقف سقف مصنوع من العشب والطين.

ذلك هو حيث عاش الرعاة. كانت البيئة قاسية للغاية.

لم يحمل لوميان أورور بعد الأن وقادها طوال الطريق إلى

الجانب الآخر من التل. تم إخفاء المسار الخطير في

الأسفل.

عند النظر إلى المسار الذي تطلب منها القفز من سبعة إلى ثمانية أمتار من الجرف، قالت أورور لِلوميان، "على الرغم من أنه يمكنك تسلق هذا الآن، لا تضيع الوقت. سوف أطير بك إلى الأسفل."

"حسنًا." أراد لوميان أن يرى نوع التغييرات التي

ستحدث إذا غادر كوردو. أمسكت أورور بذراع

لوميان بيد واحدة ونثرت الغبار الفضي بالأخرى.

طاف الإثنان في نفس الوقت وطارا ببطء من على

الجرف.

في الجو، شعر لوميان فجأةً بألم في رأسه، كما لو

أن أحدهم قد ضربه بشدة. كان لأورور رد فعل

مماثل.

سرعان ما أصبحت رؤية لوميان سوداء بينما شعر بتحطم كل شيء.

...

إستيقظ لوميان ورأى المشهد المألوف للطاولة، الكرسي، رف الكتب وخزانة الملابس.

'عدنا إلى المربع الأول...' نزل من السرير بعناية ونزل للطابق السفلي. كما هو متوقع، وجد أورور في ثوب أزرق فاتح، تُحَضِّرُ العشاء.

"أورور، ما هو تاريخ اليوم؟" سأل لوميان.

حدقت أورور في وجهه. "أدعوني بـأختي الكبرى! أما زلت لم تستيقظ

تمامًا؟ إنه اليوم التاسع والعشرون." فصلي اليوم، أرجو أنهما قد أعجبكم~

من اليوم فصاعدا وفي رمضان، بناءً على كيف ستكون الفصول، سيتم إطلاق الفصلين معا في نفس الوقت في مثل هذا الوقت الآن. أو بعد الإفطار.

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

43

'كما هو متوقع، تكررت الحلقة...' لم يتفاجأ لوميان من سماع إجابة أورور.

كانت هذه ثالثة دورة إستطاع تذكرها. بالإقتران مع تجربته الخاصة ودلائل السيدة الغامضة، كان لديه استنتاجات أولية: 'المهلة الزمنية للحلقة هي حتى الليلة الثانية عشرة.'

'النطاق المكاني للحلقة هو قرية كوردو

والمناطق المحيطة بها.' 'الشخصيات في

الحلقة ممنوعة من قتل الأب.'

'هذه هي النقاط الرئيسية الثلاثة للحلقة...'

عند هذه الفكرة، نظر لوميان إلى أورور وسأل بعناية، "أختي الكبرى، إذا كتبتِ رواية عن حلقة زمنية، أين ستضعين مفتاح إيقافها؟"

نظرت أورور إلى لوميان صعودًا وهبوطًا في حيرة. "لقد طرحتَ مثل هذا السؤال فجأة ودعوتَني بِـأختي الكبرى بطاعة... هل أتيت بقصة جديدة لِـخِداع الآخرين؟"

“أعتقدُ ذلك.” أجاب لوميان بصدق.

عبست أورور وفكرت لفترة من الوقت قبل أن تقول، “من منظور روائي، أو بالأحرى، من منظور المنطق العادي، فإن الجزء الأكثر أهمية في الحلقة هو بالتأكيد المشهد الأخير. هذا لأنهُ يمثل كُ لا من نهاية هذه الدورة وبداية الدورة التالية، إنه الزر الذي يربط النهاية بالبداية، بدونه، لا توجد طريقة لإعادة تحويل تدفق الوقت لخط مستقيم من دائرة مغلقة.

“فكر في الأمر. الحلقة تُعاد، لذلك سَتوجدُ دائمًا مرة أولى. يجب أن يكون شيءٌ ما قد حدث في اللحظة الأخيرة لكي يعود الوقت.”

‘الليلة الثانية عشر؟’ وافق لوميان على تخمين أخته بشأن الليلة الثانية عشرة. أومأ برأسه وسأل، “إذن لماذا لا يكون الجزء الأكثر أهمية هو اليوم الأول من الحلقة؟ ألا يجب أن نسأل لماذا تبدأ الحلقة في تلك اللحظة؟”

ضحكت أورور وقالت، "إن صنع قصة قصيرة لخداع القليل من الناس مؤقتًا هو نقطة قوتك، ولكن عندما تتضمن هذا النوع من المحتوى الذي يتطلب منطقًا صارمًا ومعرفة غنية، فلن تكون قادرًا على ذلك.

"لربما يرجع السبب في كون اليوم الأول من الحلقة هو اليوم الأول للطاقة أو القوة التي سببت الحلقة. سيؤدي تجاوز اليوم الأخير إلى إعادة هذا اليوم. وهذا هو سبب عدم تغطية الحلقة للعالم بأسره على الأرجح، ولكن بعض المناطق المحلية. ليس الأمر أنها لا تريد ذلك، ولكنها غير قادرة على القيام بذلك."

كان لوميان قد نظرَ بالفعل في هذا الإحتمال. آمل فقط أن تأتي أخته ذات المعرفة بإجابة مختلفة.

فكرت أورور للحظة وأضافت، "إذا لم تكن الحلقة دائرةً مغلقةً تمامًا، حيث لا يزال هناك تفاعل بين أولئك داخل الحلقة وخارجها- على سبيل المثال، يمكن نقل المعلومات للداخل، ويمكن للأشخاص بالخارج الدخول ولكن لا يمكنهم المغادرة- قد يبدأ اليوم الأول من الحلقة في اليوم الذي يصادف دخول الغرباء، بحيث عندما تتكرر الحلقة، لن يكون لديهم 'موضع'. بالطبع، يمكن أن تجبر الغرباء أيضًا على القيام بشيء سَيفعلونه لاحقًا في اليوم الأول الأصلي عديم النتائج. هناك العديد من الطرق لتكوين قصص مماثلة."

أضاءت عيون لوميان عندما سمع ذلك. أراد أن يمدح أخته بصوتٍ عالٍ.

لقد إشتبه في أن دخول ليا، رايان وفالنتين قد تسبب في بدء الدورة بعد ظُهر شهر مارس 29.

إذا كان هذا هو الحال، فَلَـرُبَما كانت الليلة الثانية عشرة قد تحولت بالفعل إلى الليلة العاشرة أو التاسعة. بالطبع، ربما كانت الليلة الثالثة عشرة هي التي تحولت في الأصل إلى الليلة الثانية عشرة بسبب 'تدخل' الغرباء.

كل هذه قد كانت إحتمالات إحتاج لوميان للتحقق منها بنفسه.

وافق تمامًا على إستنتاج أخته. لقد صَدَّقَ أن شيئًا ما يجب أن يكون قد حدث في الليلة الثانية عشرة لحدوث الحلقة. فقط من خلال إكتشاف ما حدث في ذلك الوقت، سيمكنه العثور على مفتاح إيقاف الحلقة.

لذلك، قرر لوميان عدم إثارة أي تشوهات في هذه الدورة. كما سيجد عذرًا لعدم الإنضمام إلى الموكب والبقاء حتى الليلة الثانية عشرة.

لكنه لم يستطِع أ ّلا يفعل أي شيء حتى حينها. الوقت لم يسمح بذلك.

لو لم يستطِع لوميان الخروج من الحلقة بعد المرور بالليلة الثانية عشرة، فسيتعين عليه الإستفادة من الوقت في الدورة التالية بأفضل ما يمكن.

إستمرت دورة كاملة لإثني عشر يومًا. بعد ذلك، ستزداد إحتمالية اكتشاف العالم الخارجي لأي تشوهات في كوردو أضعافًا مضاعفة. إمتلك لوميان، في أحسن الأحوال، دورة كاملة واحدة أو أقل لحل المشكلة.

إذا أراد إيقاف هذا الشذوذ في دورة واحدة، فعليه الحصول على معلومات كافية وفهمٍ كافٍ للقرية بأكملها.

لم يستطِع لوميان إلا أن يسخر من نفسه. ‘لا يتعين علي تجنب إثارة الشذوذ فحسب، بل يتعين علي أيضًا التحقيق في المشكلة.’

ما الفرق بين هذا وبين مهرج يمشي على حبل

مشدود على حافة جرف؟ الرغبة في كِلا الأمرين

لم يكن شيئًا جيدًا.

رأت أورور أنه لم يتحدث لبضع ثوانٍ وبدا وكأنه يختلق قصة. لوحت بيدها

وقالت، ‘‘كدت أن أنسى إعداد العشاء!’’ ‘‘إنتظري لحظة.’’ قال لوميان بتعبير

مهيب.

نقرت أورور لسانها على الفور. ‘‘أشم رائحة تلاعب.’’

قال لوميان بصراحة، ‘‘أورور، آه، أختي الكبرى، في الواقع ، لقد وقعنا بالفعل في حلقة. ‘‘

‘‘هيه، لقد تعلمت الحيلة للتو وأنت تستخدامها علـ ّي بالفعل؟’’ كانت

أورور غاضبة ومتسلية في ذات الوقت. ‘أظن أن الناس يحتاجون حقا

لأن يكونوا جديرين بالثقة في بعض الأحيان...’ تنهد لوميان بصمت.

‘‘هل يمكنُكِ على الأقل الإستماع إلى القصة التي إختلقتها أولاً؟ لماذا لا تقومين بإعطائي علامات عليها بينما نحن نقوم بذلك؟’’

نظرت أورور للخارج إلى

السماء الساطعة. "ذلك يعمل

أيضا."

بدأ لوميان من الوقت الذي إلتقى فيه بليا والأجانب الآخرين. تحدث كما لو كان لديه مخطط عام، مدعيًا أنه حافظ على وعيه في الحلم ودخل في أنقاض فريدة. من خلال صيد وحش، حصل على خاصية تجاوز وأصبح صياد.

لم يُخفِ الأمر عن نمط الحلقة الشائك الذي لف صدره لأنه قد يتضمن مفتاح الحلقة الزمنية. لقد رأى نفس الرمز على الأب، وقد تسبب قتل الأب في إعادة بدأ الحلقة.

في البداية، كانت أورور لا تزال تبتسم، تظن أن شقيقها قد توصل إلى قصة مبدعة. لكن كلما إستمعت، كلما أصبح تعبيرها أكثر جدية. كان هناك الكثير من المعرفة التي لم ينبغ أن يعرفها لوميان.

عندما قال لوميان أنه قد أصبح متجاوزًا، رفعت أورور

يدها اليمنى ودلكت صدغيها. أصبحت عيناها الزرقاء

الفاتحة عميقة على الفور، لكن لم تنعكس أي هيئة علها.

نظرت إلى لوميان لبعض الوقت وأومأت برأسها قليلاً.

"لقد خضع جسدك الأثيري لتغيير كبير. قوة حياتك وحالتك الجسدية أقوى بكثير من خاصة الأشخاص العاديين. لقد تغير إسقاطك النجمي إلى حد معين، ولكن ليس كثيرًا... كما هو متوقع من الصياد الذي نقاط قوته موجودة في القتال القريب أكثر

من التعاويذ... لا يمكنني رؤية الرمز والتغييرات ذات الصلة، ولا أجرؤ على النظر بشكل أعمق..."

تجهمت أورور وسألت بإرتباك، "لا تخبرني أنك اختلقت عمدًا مثل هذه القصة السخيفة لتجعلني أتقبل كونك قد أصبحت متجاوزًا؟"

كانت هذه طريقة عمل لوميان نموذجية.

لم يشرح لوميان وتحدث مباشرةً عن معرفة

الغوامض التي نقلتها إليه السيدة. بالطبع، لم يذكر إلا

الإسم بشكل وجيز ولم يَخُض في التفاصيل.

لم يكن هذا لأنه كان أخلاقيًا ومبدئيًا للغاية بعدم إخبار أخته قبل الحصول على إذن السيدة. بدلاً من ذلك، كان من الواضح أن الطرف الآخر كان قويًا للغاية. إذا سرب معرفة ثمينة وأغضبها، فقد يتم حل مشكلة الحلقة الزمنية، لكنهم سيموتون.

"قانون غير قابلية التدمير... قانون التقارب... طريقة التمثيل..." كان أورور مندهشة.

صُدمت أورور لأن شقيقها الأمـّي في مجال الغوامض قد إستوعب هذه المعرفة الثمينة بشكل لا يضاهى.

لقد مرت أكثر من خمس سنوات منذ أن أصبحت متجاوزًا. في البداية، إعتمدت على يوميات الإمبراطور روزيل للإنضمام إلى تلك المنظمة. كان مسارها رمزًا للمعرفة في مجال الغوامض. من وقت لآخر، لاحقتها المعرفة، مما سمح لها بإتقان طريقة التمثيل، قانون عدم قابلية خصائص التجاوز للتدمير، وقانون حفظ خصائص التجاوز، الركائز الثلاث لعالم التجاوز. لذلك، إعتبرت نفسها متجاوزًا ذو

خبرة غير كافية ولكن معرفة كافية، متقدمةً بأميال على معظم أقرانها.

الآن، شقيقها، الذي لم يتعامل مع الغوامض مطلقًا، إستطاع ذكر مثل هذه المصطلحات. علاوةً على ذلك، كان على علم بقانون تجاذب خصائص التجاوز الذي لم تكن تعرف عنه!

أدى هذا إلى القضاء على احتمال أن لوميان قد ألقى نظرة خاطفة على دفتر السحر الخاص بها.

كمتجاوز من مسار باحث الغموض، قمعت أورور رغبتها في معرفة تفاصيل قانون التجاذب بينما نظرت إلى شقيقها. سألت في حيرة، تفاجئ وقلق، "ما الذي دفعته لتلك السيدة لتعليمك هذه المعرفة؟"

حتى أن تركيبة الجرعة قد كانت مجانية!

قامت بمسح لوميان مرة أخرى، من الأعلى إلى الأسفل، ثم من الأسفل إلى الأعلى، في محاولة لمعرفة ما ينقصه.

"لا شيء." ضحك لوميان بسخرية من النفس. "ذلك هو الأكثر رعبًا في الأمر. لا أعرف حتى الثمن الذي سأدفعه في المستقبل. نعم، أشك أن له علاقة بالرمز الموجود على صدري وأنقاض الحلم. ربما تريدني تلك السيدة أن أكشف السر المقابل."

تقبلت أورور باقتضاب، "إستمِر."

انتظرت بقية 'القصة' بموقف جاد.

تحدث لوميان عن البومة، الشذوذ أثناء الصوم الكبير، تجارب الأشقاء خلال الدورة الثانية. كما تحدث عن كيف تمت إعادة الحلقة في اللحظة التي حاولوا فيها مغادرة كوردو.

استمعت أورور بعناية وتمتمت لنفسها في حالة عدم تصديق، "إما أن تكون قد نومتني مغناطيسيًا وأخبرتُك بكل شيء، أو أن الوقت قد دخل بالفعل في حلقة..."

بدأت تصدق لوميان لأنها قد كانت من سمى 'مشبك النزاهة' خاصتها، ولم يكن هناك أي سجل عن ذلك في أي مكان. ما لم تخبر شقيقها بنفسها، كان من المستحيل على يعرف لوميان عنه، ولم يكن لديها أي انطباع عن فعلها لذلك.

ضرب لوميان بينما كان الحديد ساخن.

"يمكنني أيضًا أن أتنبأ بأن الأجانب الثلاثة سيظهرون في الحانة القديمة الليلة. ويمكنني أيضًا أن أتنبأ بأن الأب سيقيم علاقة مع السيدة بواليس الليلة. ويمكنني أيضًا أن أتنبأ بأن الراعي، بيير بيري، قد عاد إلى القرية... هناك شيء خاطئ مع الخراف الثلاثة التي أحضرها معه..."

كلما استمعت أورور أكثر، كلما أصبحت أكثر جدية. بعد فترة، قالت، "دخل الأجانب الثلاثة القرية في فترة ما بعد الظهر بينما كنا نتدرب على القتال. بعد ذلك، إسترحنا ولم نخرج على الإطلاق. نعم، في درس القتال عند بعد الظهر، كنت لا تزال شخصًا عاديًا..."

قبلت نظرية الحلقة الزمنية الخاصة بلوميان.

لو كان هذا أي شخص آخر، لضحك لوميان وقال، "لقد صدقتِ ذلك! ها! لقد صدقت مثل هذه القصة السخيفة." لكن أمام أورور، كان شديد الانضباط.

ثم إقترح، "سوف أتجول في القرية الآن وأرى ما إذا كان بإمكاني

جمع المزيد من المعلومات." أومأت أورور.

"سأستخدم أيضًا 'عيناي' للنظر في الأرجاء، لكن هناك قيود ضخمة وذلك خطير للغاية. لستُ متأكدة من أنني سأجد أي شيء."

لوح لوميان بيده، مشيرًا إلى أنه قد فهم، وخرج من الباب.

عندما خطا لوميان بضع خطوات، نظر إلى الوراء إلى شخصية أورور الواقفة في المطبخ. فكر على الفور في مشهد أورور وهي تدفعه إلى الأمان بين عدد لا يحصى من اللاموتى وشعر بألم إنفصال لا يمكن تفسيره.

سأل بشكل لا شعوري، "أختي الكبرى، لماذا

تبنيتِني في المقام الأول؟" أجابت أورور بتذمر،

"لم أرغب في ذلك أيضًا!

"لقد كنتُ لطيفة بما يكفي لإعطائك بعض الطعام، لكنك واصلت متابعتي. لم أستطِع التخلص منك، حتى أنك ساعدتني بطاعة على القيام بكل أنواع الأشياء. خ ّف قلبي للحظة، و... من علم أنك ستنمو لتصبح هذا!

"أتعرف مدى صعوبة تربية طفل مثلك على فتاة شابة؟"

أراد لوميان أن يشكرها ويمدحها، لكن الكلمات علقت في فمه، وكأنها

أرادت الإندفاع من عينيه وأنفه. أدار رأسه وسار مجددًا إلى القرية.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم

فصل واحد للآن، الثاني أظن من الأفضل أن يكون بعد الإفطار، ليس به شيء حقا، ما عدا كلام عن مغامرات الأب، ولكن~??

ذلك كل شيء للآن، أراكم لاحقا إن

شاء الله إستمتعوا~~

;nbsp&

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

44

إضطـّر لوميان للتحقيق، لكنه لم يستطِع تفعيل أي شذوذات، مما قد يسبب إعادة الدورة في وقت مبكر. كان عليه أن يفكر في البدء من المشاكل المحيطية والتقدم خطوةً بخطوة.

تمثلت فكرته الأولية في العثور على عشيقات الأب بعد ظهر اليوم وإستخدام التنصت وطرق أخرى لمعرفة ما إذا كانوا يعرفون أي شيء. إذا لم يكتسب أي شيء أو إفتقر إلى الفرصة في الوقت الحالي، فسيذهب إلى الكاتدرائية ليرى ما إذا أمكنه مقابلة الأب والدردشة معه حول الحياة اليومية في القرية.

كان الهدف الأول لِـلوميان هو سيبيل بيري، عشيقة الأب غيوم بينيت وأخت الراعي، بيير بيري. لقد ربطتها علاقة وثيقة بالشخصيتَين الشاذتين، لذلك لربما قد عرفت شيئًا.

صديق لوميان غيوم الأصغر، غيوم بيري، قد كان إبنَ عمٍ بعيد لِـبيير بيري. حتى

لون شعره كان مختلفًا، ولم يعيشوا معًا. بلغت سيبيل بيري الرابعة والعشرين من

العمر، وتزوجت من جان موري، رجل في منتصف العمر في أواخر الأربعينيات.

كان عازبًا لأكثر من الـ30 عامًا. سبب أنه إستطاع الزواج من سيبيل بيري قد كان

لأنه لم يكن لديه أي متطلبات للمهر.

إشتبه لوميان في أن سبب زواجها منه بإستخدام ذلك القدر الضئيل من الأصول هو لأنها قد أصبحت بالفعل عشيقة للأب في ذلك الوقت وإحتاجت لزوجٍ ليكون والدَ إبنها غير الشرعي. وعد الأب سرًا بشيء ما.

على الرغم من أن إنتيس كانت منفتحة، وشاع الأطفال غير الشرعيين، إلا أن العديد من الأزواج أو الزوجات كانوا لا يزالون على إستعداد لأخذ أطفال أزواجهم غير الشرعيين تحت أجنحتهم على الرغم من غضبهم عندما إكتشفوا ذلك. فَبعد كل شيء، عادَلَ هذا إمتلاك خادم أو خادمة إضافية مجانية في المستقبل. علاوةً على ذلك، لم يكن لديهم الحق في وراثة أيٍّ مِنَ الأصول. ولكن لم يُسمح لرجال الدين في كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية بالزواج وإنجاب الأطفال. غالبًا ما وجدوا آباءً لأطفالهم غير الشرعيين.

وصل لوميان إلى منزل جان موري، منزلٌ أبيضٌ رماد ٌّي قصير ذو طابق واحد على حافة كوردو. خلف المطبخ كانت غرفة النوم، والجانب الآخر قد اتصل بالطابق السفلي، عامِلاً كغرفة معيشة وغرفة طعام.

لم يكن هناك حمام. قاموا فقط بِـبناء سقيفة في الجزء الخلفي من المنزل.

دخل لوميان دون أن يطرق، ذهب بهدوء إلى جانب المنزل وقرفص تحت نافذة غرفة النوم.

في تلك اللحظة، كان شخصٌ ما يجلس بالداخل. إستطاع لوميان سماع

أنفاسه وتحديد إرتفاعه المقابل. ولم يمضِ وقت طويل حتى جاءت

خطوات خفيفة من المطبخ إلى غرفة النوم.

لم تكن هناك حاجة للحساب. كصياد، حصل لوميان بطبيعة الحال على

الوزن التقريبي لمالك الخطى في ذهنه. كانت على الأرجح امرأة، ربما

سيبيل بيري.

إنطباع لوميان عن سيبيل بيري قد كان أنها امرأة ذات شعر أسود رقيق وناعم لا تحب ربطه للأعلى كالنساء الأخريات. تركته يتدفق بحرية أو ربطته في تسريحة ذيل حصان، مما أعطى شعورًا بأنها كانت لا تزال فتاة صغيرة غير متزوجة.

لم تكن ملامح وجهها رائعة، لكنها كانت لينةً ومستديرة، ممتلئة قليلاً.

في تلك اللحظة، تحدث جان موري، الذي كان جالسًا بصمت

في غرفة النوم، بشكل مظلم. "جاء الأب بعد ظهر هذا

اليوم؟"

أشبهه صوته تمامًا، مخنوق نوعا ما. لقد كان نوع الشخص الذي سيتجاذب أطراف الحديث تحت شجرة الدردار في ساحة القرية عادةً، يردُّ كل أربع أو خمس جمل.

بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما كان أكسل من أن يقوم بتمشيط شعره الأسود. بدت عيناه البنيتان عديمتا الحياة، ولم تكن لحيته محلوقةً تماما. بدا كئيبًا.

"كان هنا." كان صوت سيبيل بيري لا يزال

طفوليًا قليلاً. لقد ولدت هكذا. سكت جان موري

للحظة قبل أن يسأل "هل قُمتُم بذلك؟"

"لقد فعلنا." أجابت سيبيل بصراحة.

صمت جان موري مرةً أخرى. بينما سارت سيبيل إلى المطبخ، قال، "ليس لدي الكثير لأقوله عن الأب، لكن إحذري من الرجال الآخرين، وخاصةً باتو راصل."

كان باتو راصل زوج مادونا بينيت.

زوجته أيضًا عشيقةٌ للأب. لوميان، الذي

قرفص خارج النافذة، عَجِزَ عن الكلام.

كانت هذه العلاقة فوضوية حقًا!

حصل على تقدير أعلى للأب. لقد جاء إلى سيبيل بيري في فترة ما بعد الظهر، وكان على موعد مع السيدة بواليس في الليل. يمكن القول أنه عامل مثالي في مجال الخيانة.

لو أنه قد خصص المزيد من طاقته في هذا المجال لأمور الكنيسة ودمجها مع مكائده وخططه، لكان قد تقدم منذ فترة طويلة في رتب الكنيسة وأصبح متجاوزًا.

كانت رتب الكنيسة هي رتب رجال دين الشمس المشتعلة الأبدية. مع البدء من الرتبة الأولى، وجد العتبان، القارئ، المرتل، الراهب، الشدّماس الثانوي، الشماس- المعروف أيضًا بإسم الكاهن أو الأب، الأسقف، رئيس الأساقفة، والكاردينال. لم يكن البابا في صفوف رجال الدين.

بينهم، الرتبة السادسة وما فوقها قد كانوا رجالَ دينٍ كِبار. بكلمات أورور، من الممكن أن يمتلكوا قوىً خارقة. أما بالنسبة للرتب الثلاثة الدنيا، فقد تعاملوا بشكل أساسي مع الأعمال الروتينية للكاتدرائية ودعم الطقوس. في القرون القليلة الماضية، كانوا مجرد ألقابٍ فخريةٍ ولم يعاملوا كَرجال دين حقيقيين. عادةً ما كان الرهبان ذوي الرتبة الرابعة من الطلاب الذين تخرجوا للتو من المدرسة. يمكن أن يمثل شمامسة الرتبة الخامسة كهنة حقيقين يترأسون كاتدرائية في منطقة ريفية.

كان الوضع في كوردو هو نفسه. كان شماس من الرتبة الخامسة هو الأب، وكان راهب من الرتبة الرابعة نائبَ الأب، وتم تزويدهم بعدد قليل من الخدم.

إحتاج غيوم بينيت لِـأنْ يتم ترقيته لرتبة أخرى

بعد ليصبحَ كاهنًا حقيقيًا. ‘‘أنا أفهم.’’ ردت سيبيل

بيري ببساطة على تحذيرات زوجها.

قام جان موري بتغيير

الموضوع. ‘‘هل عاد أخوكِ

بيير من الرَعي؟’’

‘‘نعم، هناك طقس مهم يتطلب مساعدته.’’

أوضحت سيبيل عرضيا. ‘طقس؟’ ارتعدت

جفون لوميان عندما سمع ذلك.

سأل جان موري، “مهرجان الصوم الكبير؟”

“لا، إنه طقسٌ للإله.” ردَّتْ سيبيل بفارغ الصبر، “لا تسأل الكثير.

ستعرف عندما يحين الوقت.” إعترف جان موري بإيجاز وقال،

“مجدوا الشمس!”

لم تستجِب سيبيل وغادرت غرفة النوم

لتدخل المطبخ. أصدر لوميان حكمًا

على الفور.

كان لدى سيبيل فهمٌ معين للمعاملات السرية بين الأب والراعي بيير بيري، لكن

زوجها، جان موري، كان غير مدركٍ تمامًا! الطقس الذي تحدثت عنه لم يكن ‘مراسم

التضحية’ في المأدبة. من المحتمل أنه كان مرتبطًا بالليلة الثانية عشرة!

بكونه قد إكتسب شيئًا ما، غادر لوميان منزل موري وهرع إلى المبنى المكون من طابقين حيث عاش باتو راصل ومادونا بينيت.

على عكس سيبيل، تم تزويج مادونا بينيت بنصيب من الميراث. كما تلقى باتو راصل قسمه من منزله الأصلي، لذا فقد تمكنوا من بناء منزلٍ لائقٍ وعهدوا بأكثر من 20 خروفًا للرُعاةِ لِـرَعيّها.

لم يعرف لوميان متى أصبحت مادونا عشيقةً للأب. كل ما عرفه هو أنه في العام الماضي، قبل أن يتواصل مع السيدة بواليس، غالبًا ما زار الأب مادونا. لربما أثارت المحرمات من هويته لهبا ما.

في هذه اللحظة، سار باتو راصل، الذي كان له لحية رجل نبيل، في المطبخ. سأل مادونا، التي كانت مشغولة بإعطاء خادمة السيدة الأوامر، "متى سَتدعينَ الأب كضيف مرةً أخرى؟"

كان لديه تعبير منفعل، يأمل في التمسك بالشخص الذي أمسك القوة الحقيقية في كوردو.

ألقت مادونا نظرة خاطفة على إبنة والد باتو غير الشرعية، والتي كانت أيضًا الخادمة التي تطبخ، وقالت بنبرة رقيقة، "لا أعرف. يعتمد ذلك على مزاجه."

'وحالته الجسدية، على ما أظن؟' لوميان، الذي كان يتنصت في الخارج، تمتم بصمت.

رفض باتو راصل الإستسلام، "ألا تذهبين إلى الكاتدرائية للصلاة كثيرًا مؤخرًا؟

يمكنك أن تسأليه أثناء وجودكِ هناك." 'كثيرًا ما تذهب إلى الكاتدرائية؟' عبس

لوميان.

'تخطط مجموعة الأب لشيء في الخفاء

داخل الكاتدرائية؟' 'إنه حقًا لا يهتم

بالشمس المشتعلة الأبدية والقديس

سيث...’

بعد الإستماع لبعض الوقت، سار لوميان من منزل راصل إلى الكاتدرائية على حافة ساحة القرية، على أمل إجراء محادثة وجهًا لوجه مع الأب.

ومع ذلك، عندما وصل إلى الكاتدرائية، لم يكن غيوم بينيت موجودًا هناك. فقط نائب الأب، ميشيل غاريغ، وقف أمام المذبح.

هذا الأجنبي من داريج قد تخرج من مدرسة بيجور اللاهوتية. في العام الماضي، تم إرساله إلى كوردو بناءً على أوامر الأسقف ليكون نائبَ غيوم بينيت. عادةً تم نبذه وكان مسؤولاً عن تسجيل الجنازات والزواج وحديثي الولادة فقط.

خلال الدورة الأخيرة، وصل لوميان إلى الكاتدرائية وحدث أن واجه مغادرة الأب. وقد طلب منه الأخير أن يصلي في اليوم التالي، ولم يمنح لميشيل فرصة الإستماع إلى صلوات وإعترافات المؤمنين.

كان ميشيل أطول من لوميان. (شعر لوميان أنه نما أطول بـ 2 إلى 3 سنتيمترات بعد تناول جرعة الصياد. كان طوله 1.8 متر تقريبًا). كان فتىً شابًا بشعرٍ بنيٍّ مجعد.

نظر لوميان إلى ميشيل غاريغ، الذي كان يرتدي رداءً أبيضًا

بخيوط ذهبية، وبسط ذراعيه. “مجدوا الشمس!”

بعد الإنحناء، حدق في ميشيل، راغبًا في رؤية رد فعل نائب الأب هذا

على آداب الشمس المشتعلة الأبدية. إذا كان هناك قدر معين من التردد،

فَسَيستطيع لوميان تحديد أنه قد تورط مع مجموعة الأب.

لكن ميشيل غاريغ رد على الفور بنفس

الوضعية. "مجدوا الشمس!"

لم يتردد على الإطلاق. كانت عيناه البنيتان مليئتان بالفرح والترقب.

'من كلمات مادونا بينيت، عادةً ما ناقشت مجموعة الأب الأمور هنا في كثير من الأحيان. وكَنائبِ الأب، يجب أن يكون ميشيل قد لاحظ شيئًا ما، أليس كذلك؟'
لم يسأل لوميان مباشرة. نظر حوله وسأل، "الأب ليس هنا؟"

"لقد رحل منذ فترة." أجاب ميشيل، "جاء ثلاثة أجانب الى هنا منذ

حوالي الـ15 دقيقة ولكن دون جدوى." كانت عيون نائب الأب

متحمسة، كما لو كان يسأل عما إذا كان لوميان سيعترف بما من أنه

هنا.

نظرًا لأن الأب على الأرجح قد إلتَّف واختبأ مرةً أخرى في الكاتدرائية، في إنتظار السيدة بواليس لإحضار العشاء وكان يتنصت على محادثتِهِ مع ميشيل، تنهد لوميان عمدًا.

"إذن إنسَ الأمر. سأصلي مرةً

أخرى غدًا." فقدت عيون

ميشيل بريقها.

إستدار لوميان وغادر الكاتدرائية. لقد خطط للتسلل إلى منزل ميشيل عند تعمق الليل لمعرفة ما إذا كان يمكنه الحصول على أي معلومات مفيدة.

برؤية أن الشمس كانت على وشك الغروب، عاد إلى المنزل وسأل

أورور، "هل وجدتِ أ ّي شيء؟" أومأت أورور برأسها قليلاً.

"بالإضافة إلى الشذوذ الذي ذكرته، إكتشفتُ أيضًا أن هناك شيئًا خاطئًا

مع نائب الأب، ميشيل غاريغ." "هاه؟" لم يُخفِ لوميان دهشته.

فصل اليوم، أرجو أنه

قد أعجبكم~ أراكم غدا

إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

45

كان لوميان قد أكد توًا أنه لا ينبغي أن يكون ميشيل غاريغ متورطًا مع غيوم بينيت والآخرين. لقد خطط لزيارة نائب الأب في وقتٍ متأخر من الليل، ولكن عندما عاد إلى المنزل، سمع أخته تقول أنه قد وُجِدَ شيء ما خطأ فيه.

نظرت أورور إلى لوميان وإبتسمت.

"وقف أخي الجاهل أمامه مباشرةً عندما أدركت أن شيئًا ما قد كان خطأً معه. يبدو أنك لم تُلاحِظ..."

بدت سعيدةً للغاية لدرجة أنها إضطـّرتْ إلى رفع يدها اليمنى لتُغطـّي فمها. فَبعد كل شيء، أصبح شقيقها الأصغر، الذي كان يجهل الغوامض بشكل واضح، فجأةً متجاوزًا. لقد إستوعب ثروة من المعرفة المتقدمة وإكتشف أن كوردو قد علقت في حلقة زمنية. لم تكن أختًا عديمة الفائدة فقط، لكنها وجدت نفسها مُتفوَقٌ عليها في معرفة الغوامض. هذا جعلها غير سعيدة.

الآن، إستعادت أخيرًا كرامتها كـأختٍ كبيرة.

نظر لوميان إلى إبتسامة أخته وأومأ برأسه.

"لم أر أي شيء غير عادي في سلوكه."

أقَّرتْ أورور بإقتضاب، ‘‘إسقاطه النجمي؛ كيف يمكنني وضعه؟ ببساطة، إنه أكثر إشراقًا من خاصة الإنسان العادي، وهو ليس بمتجاوز. ولم يقُم بتدريب جسده بشكل منهجي لفترة طويلة.’’

‘‘لربما قد ولد بلياقة بدنية جيدة؟’’ خمَّن لوميان قبل أن يسأل في حيرة، ‘‘ما هو الإسقاط النجمي؟’’

سألت أورور في تفاجئ، ‘‘أنتَ لا تعرف؟’’

‘‘لا.’’ هزَّ لوميان رأسه.

ابتسمت أورور ابتسامة عريضة مرة أخرى وقالت بلمحة من عدم التصديق، ‘‘تلك المرأة علمتك مسارات الألوهية، قانون عدم قابلية خصائص التجاوز للتدمير، وطريقة التمثيل، لكنها لم تُخبِركَ بالمفاهيم الأساسية مثل الإسقاط النجمي؟’’

‘‘كانت في عجلة من أمرها، لذلك ركزتْ فقط على النقاط الرئيسية.’’ دافع لوميان عن المرأة الغامضة.

إبتسمت أورور بسعادة أكبر.

"لربما معرفة الغوامض الأساسية هذه غير مجدية للصيادين غير الرسميين. تحتاج فقط إلى التعقب، ووضع الفخاخ، والقتال."

كافحت لوصف حالة أخيها الحالية. لم يكن قول أنه قد جهل الغوامض دقيق تمامًا لأنه قد عرف الكثير. كل الأشياء التي تعلمها كانت هائلة. لقول أن معرفته تجاوزت معظم المتجاوزين لم يكن صحيح أيضًا، لم يكن يعرف حتى ما هو الإسقاط النجمي.

تنهدت أورور وقالت بجدية، "لا يمكنني إلا إكمال تعليم الغوامض خاصتك. تذ ّكر، في الغوامض، الأجزاء الخارجية من جسم الإنسان مقسمة إلى أربعة مستويات. الطبقة الأعمق، والتي هي أيضًا اللُّب، هي الجسد الروحي. إنه تقريبًا مكافئ

لمفهوم الروح. إنه روحانية كل شيء- ما يتم تقويته. يمكنك القول أنه جوهر بناء الروح.

"بالنسبة لباحث الغموض، تعمل الجرعة بشكل أساسي على تحسين الجسد الروحي.

"يقع الإسقاط النجمي خارج الجسد الروحي. إنه تجسد الأخير في عالم الروح والعالم الواقعي. علاوةً على ذلك، يرتبط إرتباطًا وثيقًا بإرادتك وعواطفك الحالية.

"إذن، هل تفهم؟ عندما قلت أن الإسقاط النجمي لنائب الأب كان أكثر إشراقًا من خاصة الشخص العادي، عنيت أنه قد وجدت مشكلة بروحه أو جسده الروحي. وهذا قد إنعكس في إسقاطه النجمي. لا علاقة لذلك بِلياقته الطبيعية، بالطبع، يمكن أن يكون ذلك لأن روحانيته قوية بشكل طبيعي.

"من خلال الإسقاط النجمي، لا يزال بإمكاننا إستيعاب المشاعر الحقيقية للهدف. على سبيل المثال، يشير اللون الأحمر إلى الشغف والإثارة. يُمثِّلُ اللون البرتقالي الدفء والرضا. يشير اللون الأصفر إلى السعادة والإنبساط. بينما يشير اللون الأخضر إلى الهدوء والسلام. ويشير اللون الأزرق إلى البرودة والإستبطان. الأبيض يشير للسطوع- رغبة في التحسُّن. الألوان الداكنة ترمز إلى القلق، الحزن والصمت. يشير اللون الأرجواني إلى أن الروحانية تأخذ السيطرة، البرودة والغرابة...

“من الصعب جدًا تزييف هذه الألوان، لكنها عامةٌ نسبيًا. من المستحيل لنا التمييز بين المشاعر الدقيقة والمشاعر الرقيقة.”

إستمع لوميان باهتمام، كما لو أنه أراد إخراج قلم حبر وتدوين كل شيء.

“فقط إستمع.” شعرت أورور بالتعب قليلاً من الكلام. جلست على طاولة الطعام. “سأعطيك أول دفتر سحري لي لاحقًا. إنه مليء بهذه المعرفة المبدئية.”

“حسنًا حسنًا.” جلس لوميان وأومأ برأسه بطاعة. “ماذا يوجد خارج الإسقاط النجمي؟”

إلتقطت أورور كوبها الزجاجي المنحوت وأخذت رشفة.

"بعد ذلك يوجد جسد القلب والعقل. من هذه النقطة فَصاعدًا، يندمج الروح واللحم.

"يشمل جسد القلب والعقل العقل. إنه يتعلق بمنطق الشخص، تفكيره، بصيرته وقدرته على فهم الأشياء. تعمل بعض الجرعات بشكل أساسي على تحسين هذا، ولكن هناك أيضًا العديد من التعاويذ التي تستهدفه.

"الطبقة الخارجية هي الجسد الأثيري. إنه تجسد لقوة الحياة والحالة الجسدية، لذلك يمكنني أن أميز بنظرة واحدة أن جسمك قد تحسن بشكل كبير. نعم، من خلال سماكة، سطوع ولون أجزاء مختلفة من الجسد الأثيري، يمكنني أيضًا تحديد صحة الهدف. كباحث غموض في التسلسل 7، يمكنني حتى تحديد لِكم سيعيش الهدف من الوضع الحالي للجسد الأثيري.

"أما عن كيفية التفريق بينهما، اقرأ الدفتر لاحقًا."

إستنار لوميان.

“جرعة الصياد تستهدف الجسد الأثيري بشكل أساسي؟”

“أنت مخطئ. إنها تستهدف الجسم وقوة الحياة، ‘الجسد الأثيري’ هو التجسد المباشر لكليهما.”

أومأ لوميان برأسه وهو يُراجع، لقد إكتسب فهمًا أوليًا لمعرفة الغوامض هذه.

تذكر كلمات أخته وسألها بفضول، “أورور، كيف راقبتِ نائب الأب؟ لماذا لم أشعر بكونكِ بالقُربِ مني؟”

ابتسمت أورور.

"في الواقع، لقد بقيت في المنزل طوال ذلك الوقت، مستخدمةً السِمة الخاصة لِـمَسارِ باحث الغموض."

"أي ميزة؟" سأل لوميان بعقلية أنه لم يُهم إذا لم تجب أخته. أشارت أورور إلى عينيها.

"القدرة الفريدة من نوعها لباحث الغموض تدعى عيون بحث الغموض.

"على الرغم من أنني بحاجة للوصول إلى تسلسل أعلى قبل أن أتمكن من تنشيط عيون بحثِ الغموض بشكل كامل، مما سيتيح لي إستخدامها ليس فقط علي، ولكن أيضًا على سطح كائنات أخرى لمساعدتي في مراقبة الأمور عن بُعد، ذلك لا يعني أن عيون باحث الغموض ليست مميزة قبل ذلك."

"من التسلسل 9 فصاعدًا، يكون باحث الغموض قد رأى أكثر من معظم متجاوزي المسارات الأخرى من نفس التسلسل. أبسط مثال هو أن الصياد لا يستطيع أن يرى إلا الجسد الأثيري قبل أن يخضع لتَغيُّرٍ نوعي في ألوهيته. علاوةً على ذلك، إنه أقل تفصيلاً أيضا. والآن، يمكنني فحص التفاصيل المتنوعة للإسقاط النجمي. بالإضافة

إلى ذلك، يمكنني أن أرى أيضًا أشياءً لن تكون مرئية من حولي في العادة.”

نظرت أورور إلى المطبخ.

هذا جعل لوميان مصدومًا بشكل غير مفهوم.

من الواضح أنه لم يكن هناك شيء في ذلك الاتجاه، لكنه شعر أنه قد يكون هناك شيء غير مرئي لم يمكِنهُ رؤيته!

تابعت أورور، “بالطبع، قد لا يكون هذا شيئًا جيدًا. من السهل جدًا حدوث شيء عندما ترى شيئًا لا يجب أن تراه. لذلك، كنت أقوم بتقييد نفسي. لا أنظر إلى الأشياء التي يجب أ ّلا أراها، ولكن مع زيادة تسلسلي، لا يعود عدم نظرك في تحكمك.”

فَكَّرَ لوميان للحظة وسأل بإرتباك، "ألم تقولي أن التسلسلات الأعلى فقط هم من يستطيعون تجسيد أعين بحث الغموض بعيدًا عنهم؟ لماذا يمكنكِ مراقبة الناس في الكاتدرائية من المنزل؟"

رفعت أورور يدها اليمنى وأشارت بإصبع السبابة خاصتها.

"لقد أخبرتك دائمًا أن المعرفة تعادل القوة، لكنك لم تصدقني!

"في الظروف العادية، صحيح أنني لا أستطيع مراقبة الأشياء على بعد مِئات الأمتار من المنزل، ولكن يمكن للبشر إستخدام الأدوات، ولدَّي 'مُساعِدان'!"

وبينما تحدثت، أخرجت غرضين من جيب مخفي في ثوبها الأزرق.

كان أحدهما عبارة عن تلسكوب نحاسي يمكن أن يتقلص ويُطال، والآخر عبارة عن نسخة مصغرة من زجاجة حبر داكنة- كانت هذه أقرب لِلُعبةِ طفل.

“أُنظر، يمكن أن يساعدني التلسكوب في رؤية الأشخاص على بعد بضع مئات من الأمتار بوضوح. بمجرد إغلاق النطاق البصري، يمكنني ملاحظة الإسقاط النجمي للهدف، جسده الأثيري وحالة جسد القلب والعقل خاصته.” قدمت أورور بإبتسامة، “هذا مناسب للمساحات المفتوحة بدون عوائق.”

كان لوميان مذهولاً بعض الشيء.

‘ذلك يعمل أيضًا؟’

من الواضح أنهم كانوا يناقشون الغوامض. فَلماذا قامت أخته بإخراج منظار؟

"ماذا عن هذا؟" أشار إلى زجاجة حبر الجيب.

لم ترُد أورور. دلكت صدغيها وفتحت غطاء الزجاجة.

شعر لوميان فجأة بالبرد قليلاً. هَّب نسيم بارد من خلال النافذة.

قدمت أورور "إنه كائن فريد من عالم الروح."

"إنه؟ أين هو؟" نظر لوميان حوله.

كانت أورور متفاجئةً إلى حد ما.

"ما زلت لا تعرف كيفية تفعيل رؤيتك الروحية؟ لكن ألم تقل أنكَ رأيت الكثير من اللاموتى في البرية؟"

قرأ لوميان عن مصطلح الرؤية الروحية في الروحاني وعرف ما عَنَتْه. ومع ذلك، كان في حيرة من أمره تمامًا بشأن كيفية تنشيط الرؤية الروحية.

نظر إلى أخته وهز رأسه ببطء.

"لا أعرف." ثم خمن، "ربما يمكن للناس العاديين رؤية الأشباح واللاموتى مباشرةً عند دخولهم ما يدعى بـبارامیتا."

فكرت أورور بجدية وسألت، "إذن، أنت لا تعرف هيرميس، هيرميس القديمة، الإلفية، التنينية أو جوتن؟"

"ما تلك؟" أظهر لوميان بشكل كامل ما عناه أن تكون أُميًا في مجال الغوامض.

لم تستطِع أورور إلا أن تضرب رأسها بيدها.

"ماذا علمتك تلك السيدة بالضبط؟"

"قانون عدم قابلية خصائص التجاوز للتدمير، قانون التجاذب، طريقة التمثيل، مسارات الألوهية، التسلسلات 0، القطع الأثرية المختومة...". أجاب لوميان بصدق.

"..." شعرت أورور بأنه كان يتباهى. "أعتقد أنكَ تريد الضرب!"

تنهدت لبضع ثوانٍ قبل أن تستعيد رباطة جأشها.

“إذن سأقوم بدمج المعلومات عن مخلوقي المتعاقد مع تعليمك كيفية تنشيط الرؤية الروحية، كيفية تنفيذ السحر الشعائري، وكيفية إستخدام لغة ذات قوىً خارقة للطبيعة.

“هذا مجرد تفسير تقريبي. إذا كنت تريد حقًا إتقانه تمامًا، خاصةً تلك اللغات القليلة، فسوف يستغرقك الأمر عامًا أو عامين على الأقل. بالطبع، هذه أيضًا مشكلة مسار التسلسل الخاص بك، لا يحصل الصيادون على تحسينات في قدراتهم التعليمية على الأرجح، وليس لديهم أي تحسينات في الغوامض. في ذلك الوقت، إعتمدتُ على الإجتهاد والتلقين لإتقانها جميعًا في أقل من نصف عام.”

فَرَكَتْ بِيدها اليمنى الفراغ أمامها برفق، كما لو كانت تداعب قطة شفافة.

“من السهل جدًا على المتجاوزين تنشيط رؤيتهم الروحانية، لكن لم يظلم الجو تمامًا بعد. فلنتحدث عن شيء آخر أولاً.

“أدعوهُ الورقة البيضاء. إنه مخلوق ضعيفٌ جدًا من عالم الروح. طالما لديك وصف دقيق، يمكنك عقد طقس وإستدعائهُ بإسمك. بخلاف حقيقة أنه يصعب رؤية كائنات عالم الروح، له إستخدامٌ واحدٌ فقط. وهو حمل قدرة خارقة للطبيعة للذي أقام عقد معه، لكن لا يمكن أن تكون معقدةً للغاية أو قوية للغاية.”

التالي ›
فهرس
السابق ›

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

46

حدَّق لوميان في مخلوق عالم الروح غير المرئي وفـَّكرَ للحظة،

"ما مدى تعقيدها؟ ما مدى قوتها؟"

"هيه، إعتقدتُ أنك سَتسأل عن كيفية الإستدعاء أو كيفية القيام بالسحر الشعائري، لكنك تريد فقط معرفة كيفية إستخدامه!" مازحت أورور. "قد تكون هذه سمة من سمات مسار الصياد. لست بحاجة إلى فهم كامل للمبادئ، فقط التفكير في كيفية تطبيقها."

لم تنتظر رد لوميان، فكرت وقالت، "لقد حاولت. لا يجب أن تكون معقدة للغاية يعني أنه يمكنه القيام بعمل واحد فقط. ليس قويًا جدًا يعني أنه لا يمكنه تجاوز تعويذة التسلسل 7 من مسار باحث الغموض."

‘من الجيد مناقشة هذا مع أورور. لديها عادة تحليل الأشياء من حيث النوعية والكمية، على عكس شخص ما فَ ّضلَ الأوصاف الغامضة...’ شعر لوميان بالعاطفة وهو يسمع ذلك.

وبينما كان يفكر في الأمر، وقف وساعد أخته في إحضار الطعام إلى مائدة الطعام. بينما أكلوا، سأل، “لكنني أتذكر أن تعاويذك غالبًا ما تتطلب موادًا. لا يمكنك جعل الورقة البيضاء تحملها، أليس كذلك؟”

“نعم، ذلك غير مريح.” أمسكت أورور بقطعة من سمك السلمون المرقط وحشتها في فمها. بعد المضغ والبلع، قالت، “علاوة على ذلك، لا يمكن إكمال تعاويذ المشعوذ في حركة واحدة. حتى أبسطها لها ثلاث خطوات. الأولى هي تركيز الروحانية، والثانية هي تحديد رمز التعويذة المقابل في العقل. يمكن إستبدال هذا أيضًا بتلاوة التعويذة بصوتٍ عال. والثالثة هي إستخدام المواد لإلقاء التعويذة. وتعمل المواد إما كوسيط أو جزء من التعويذة.”

‘هذا يبدو معقدًا بعض الشيء. إنه ليس شيئًا يمكن أن تفعله الورقة البيضاء أحادي الخلية...’ عرف لوميان أنه لن يستطيع فعل ذلك في أي وقت قريب. سيحتاج إلى تدريب مكثف قبل أن يتمكن من إلقاء التعاويذ ببراعة.

نظرت إليه أورور.

“لا تفكر في الأمر. من المستحيل أن تكون مثلي. أولاً، أنتَ مُقيدٌ بتسلسلك، وروحانيتك غير كافية. ثانيًا، إستخدام المواد للمساعدة في إلقاء التعاويذ هي قدرة فريدة لا يتمتع بها سوى المشعوذ. نعم، ربما يمكن لتسلسلاتٍ معينةٍ من مسارات معينة أن تفعل ذلك، أنا لا أعرف ما يكفي لإصدار حكم واضح.

“ومع ذلك، بمجرد وصول الصياد إلى التسلسل 7 ويصبح مفتعل حرائق، يمكنهم

إستخدام العديد من التعاويذ المتعلقة بالنار. علاوة على ذلك، فهم لا يحتاجون إلى مواد، ولا يحتاجون إلى تحديد الرموز أو تلاوة التعاويذ في أذهانهم. من ناحية القتال الحقيقي، إنهم أسرع وأكثر ملاءمة وقد يكونون أقوى. أما بالنسبة للمشعوذين، فإن ميزتهم الرئيسية تكمن في تَعَدُدِ إستخداماتِهم. وكلما اكتسبوا المزيد من المعرفة، كلما أصبحوا أكثر شمولية وقوة."

قال لوميان بِـتَرقُب، "لا أعرف متى يمكنني أن أصبح مفتعلَ حرائق..."

لقد خطط لإستكشاف أنقاض الحلم مرة أخرى الليلة. أولاً، أراد إستخدام الصيد للمساعدة في هضم الجرعة، وثانيًا، أراد العثور على أدلة حول المكون الرئيسي للتسلسل 8 المستفز.

أما بالنسبة للوحوش المقابلة لمفتعل الحرائق، فلم يجرؤ على التفكير فيها بعد. لقد ظن أن ذلك سيكون كَـتقديمِ نفسه على طبق. فَـبعد كل شيء، يمكن لهذه المخلوقات بالتأكيد شن هجمات بعيدة المدى، مما يجعل قدراته 'الخاصة' عديمة الفائدة.

ثم سأل، ‘‘هل يمكن للورقة البيضاء أن تتحمل تعاويذ مفتعل الحرائق المباشرة؟’’

‘‘من الناحية النظرية، نعم، لكنني لستُ متأكدة مما إذا كانت تعاويذ مفتعل الحرائق تتجاوز مستوىً معينًا.’’ كان معيار أورور المرجعي هو المشعوذ.

عند سماع هذا، أصبح لوميان متحمسًا.

‘‘إذا كان بإمكاني، ألا يمكنني محاكاة الأقماع* التي ذكرتها؟’’

‘‘هاه؟’’ كانت أورور في حيرة.

شرح لوميان فكرته بالتفصيل، ‘‘يمكنني إستدعاء مجموعة من الأوراق البيضاء وإبرام عقد معهم. وبعد ذلك، يمكنني جعل كل ورقة بيضاء تحمل كرة نارية. سوف يطفون في الهواء ويهاجمون الهدف معًا. أليس هذا مشابهًا لوصف الأقماع؟’’

‘‘لسوء الحظ، لا يمكنك إمتلاك مجموعة من الأوراق البيضاء في نفس الوقت.’’ ضحكت أورور.’’ بعد تشكيل التعاقد مع ورقة بيضاء، في المرة التالية التي تستخدم

فيها وصف الإستدعاء الأولي، نفس الورقة البيضاء ستظهر.”

“أيمكنني استدعاء أحدهم أولاً وتأجيل العقد؟ ثم سَـأستدعى الآخر حتى أحصل على رقم مرضي قبل تكوين العقد؟” لم يتلقَ لوميان تعليمًا تقليديًا، ولكن بدلاً من ذلك، تعليمًا مخصصًا شمل أفكار أورور. إلى جانب ‘صقل’ سنوات من المقالب، دائمًا ما حصل على أفكار إبداعية.

“...” إعترفت أورور بأنها لم تكن بذلك المكر. لقد فكرت وقالت، “لم أجربه من قبل، لذا لا أعرف ما إذا كان سَينجح. يمكنك تجربته بنفسك عندما تكون في التسلسل 7. ومع ذلك، أعتقد أن وجود ورقة بيضاء بجانبك أثناء استدعاء الآخرين قد يتسبب في حدوث صراع. ومن غير المرجح أن ينجح. أملُكَ الوحيد هو استدعاء العديد من الأوراق البيضاء بشكل مباشر، ولكن هناك فرصة كبيرة لأن التسلسلات الماهرة في الإستدعاء هم فقط من سَيستطيعون القيام بذلك.”

قرر لوميان تجربة ذلك عندما يحين الوقت. فَبعد كل شيء، لم يكن لديه ما يخسره.

أخذت أورور بعض البطاطس المهروسة.

"الآن، لنتحدث عن كيفية إستدعاء مخلوقات من عالم الروح. هذا تطبيق للسحر الشعائري.

"السحر الشعائري هو سحر يتم إلقاؤه من خلال إختيار التاريخ والوقت، وإعداد المواد المقابلة، والإلتزام الصارم بالشكل والعملية. وغالبًا ما يستخدم في الصلوات والإستدعاءات."

أومأ لوميان. "ذلك من أجل تحقيق تأثير خارق معين من خلال الطقس؟"

لقد فكر في الطقوس المختلفة لكنيسة الشمس المشتعلة الأبدية، وكذلك عملية الإحتفال بالصوم الكبير.

"نعم." كانت أورور راضية جدًا عن قدرة أخيها على الفهم. "ببساطة، السحر

الشعائري يحتاج إلى هدف للصلاة له. يمكن أن يكون الآلهة السبعة الأرثوذكسية، الكيانات الخفية الأخرى، أو حتى الآلهة الشريرة أو الشياطين. يمكن أن يكون أنت أيضًا. عندما تصلي للآلهة الأرثوذكسية، تحتاج إلى التحقق أو إختيار التاريخ والوقت الذي يحكمونه. على سبيل المثال، يرمز يوم الثلاثاء إلى الشمس المشتعلة الأبدية، وهناك ساعة شمس مقابلة كل يوم. خلال هذه الأوقات، سَتزداد إحتمالية النجاح بشكل كبير إذا قُمتَ بأداء السحر الشعائري الذي يستهدف الشمس المشتعلة الأبدية.

"ومع ذلك، هذا ليس مفيدًا جدًا. أولئك الذين ليسوا متجاوزين رسميين لديهم فرصة منخفضة جدًا لنجاح الصلاة للإله الأرثوذكسي المقابل. حتى إذا تلقيت ردًا، فلا تكُن سعيدًا. لن يعني ذلك إلا أنه قد تمت ملاحظتك من قبل ذلك الكيان.

"بالطبع، لدينا أيضًا طرق لتجاوز القيود. على سبيل المثال، الحصول على أغراض وثيقة الصلة بالإله المستهدف.

"ليست هناك حاجة لإختيار موعد أو وقت للصلاة إلى كيان خفي أو إله شرير أو شيطان، لكنني لست بحاجة لإخبارك بمدى خطورة ذلك، أليس كذلك؟ لن ينتهي الأمر بـ 99٪ من الأشخاص الذين يفعلون هذا في وضع جيد.

"لذلك، بالنسبة للمتجاوزين الغير منتمين، فإن السحر الشعائري الأكثر شيوعًا هو الصلاة لأنفسهم لتعبئة روحانياتهم لإكمال بعض المهام المعقدة نسبيًا.

"صنع التمائم وأسلحة التجاوز؟" إستذكر لوميان نقطةً معرفيةً ذكرتها السيدة.

أومأت أورور.

"ذلك صحيح. بعض أدوية الغوامض تتطلب أيضًا سِحرًا شعائريًا.

"لقد فاتك أيضًا شيء ما. إستدعاء مخلوقات من عالم الروح."

أكلت المزيد من الطعام قبل أن تقول، "الخطوة الثانية من السحر الشعائري هي تحضير المكونات المقابلة. إذا رغبت في الدعاء للوجود، فقم بإعداد الأعشاب والزيوت الأساسية والمساحيق والمستخلصات وما إلى ذلك من مجالهم

لإرضائهم. لنستخدم الشمس المشتعلة كمثال، إذا صليت له، يمكنك استخدام زيت الشمس الأساسي، مسحوق إكليل الجبل، ليمون يد بوذا وجميع أنواع عباد الشمس. أما الصلاة لنفسك، فلن تكون مزعجةً لتلك الدرجة. على الرغم من أنه من الأفضل إستخدام المكونات من مجالك، إلا أنه يمكن لشخص مثلك وضع كوب من الأفسنتين حتى. لا بأس حتى لو لم تفعل ذلك.

"الخطوة الثالثة هي إقامة مذبح. يمكن تحديد ذلك من خلال البيئة. ليست هناك حاجة إلى هيبة مقدسة خاصة. ويرجع ذلك أساسًا لأنه لا يجب ان توجد أي أغراض غير مهمة.

"أهم شيء في المذبح هو الشموع..."

إلتقطت أورور السكين والشوكة وهي تتحدث.

مدت الغرضين وقالت، "تظاهر أنهما شموع. إذا صليت لإله، فَـإصنعهما من المواد الرمزية المقابلة.

"على سبيل المثال، الشمس المشتعلة الأبدية له الضوء الذي لا ينطفئ وتجسيد النظام في إسمه." بدافع الحذر، توقفت أورور لبضع ثوانٍ قبل أن تواصل، "إله العقود وحامي الأعمال."

"يجب أن يكون هناك الإسم الشرفي 'أب كل الحياة'، أليس كذلك؟" سأل لوميان، المألوف بالوعظ في الكنيسة.

هـَّزتْ أورور رأسها.

"ذلك مجرد لقب تستخدمه كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية عند التبشير. هذا يتجاوز مستواه في الغوامض. إذا كان حقًا جزءًا من إسمه، فذلك يعني أن شيئًا كبيرًا قد حدث."

لم تعطِ أي تفاصيل أخرى، غير متأكدة هي نفسها. أعادت المحادثة إلى مسارها الصحيح.

"على أي حال، إذا كنت ترغب في طرد اللاموتى، فعليك أن تصلي إلى رمز الضوء الذي لا ينطفئ. لذلك، تحتاج إلى صنع شموع من أزهار عباد الشمس المختلفة. بالنسبة للعقود، إستخدم اللقب الفخري لـإله العقود لصنع الشموع بإستخدام ليمون يد بوذا والمواد الأخرى. تحقق من دفتر السحر الخاص بي للحصول على مزيد من الخيارات."

"في السحر الشعائري، لا يمكننا وضع إلا شمعتين في المكان المقابل للإله. هذا لأنه في الغوامض، يمثل O المجهول أو الفوضى. إنه يرمز إلى حالة العالم قبل ولادته. إذا لم نضع الشموع، فذلك يعني أنه لن يكون هناك أي تأثير. 1 يمثل البداية، الخالق الأول؛ كما أنه يحدد بدقة وجودًا معينًا. 2 يمثل العالم ومختلف الآلهة التي تم إنتاجها من جسد الخالق. لذلك، لا يمكن للطقس الشعائري إلا أن يحمل شمعتان فقط لتمثيل إله. أما بالنسبة لنوع الشموع التي يجب إستخدامها، فذلك يعتمد على التأثير المطلوب.

"ثلاثة تمثل كل الأشياء، لذا فإن الشمعة الثالثة مخصصة لنا. الشمعتان الموجودتان في الموضع العلوي تمثلان الإله، والشمعة الموجودة في المقدمة هي لي، بإجمالي ثلاثة شموع. إذا كان لديك غرض متعلق بإله أو وجود مخفي، يمكنك إستبدال الشمعتين بذلك الغرض لطقس ثنائي. إذا كنت تصلي لنفسك، إترك الشمعة التي تمثل نفسك فقط."

إستمع لوميان بإهتمام، مدركًا أنه كصياد غير رسمي، لم يمكِنهُ إلا أن يصلي لنفسه أثناء السحر شعائري قبل معرفة الإسم الشرفي للوجود العظيم. أين سيجد أشياء ذات صلة وثيقة بـإله؟

قالت أورور وهي تقف بينما ترى شقيقها ينهي عشاءه، "دعني أُريكَ الخطوات القليلة التالية بإستخدام إستدعاء مخلوقات من عالم الأرواح."

قاموا بتنظيف مائدة الطعام بسرعة.

*أقماع: هذا إشارة إلى أجنحة الغاندام والأقماع هنا تعني

طائرات صغيرة تلتف حولك وتهاجم. فصلي اليوم، أرجو أنهما

قد أعجباكم~

كانت ثقيلة للترجمة حقا بسبب كونها مملوءة بالمعلومات، مع ذلك وجدت أنني فهمت هذا أفضل من عندما تم تفسيرها في لورد، ربما لأنني أعرف بالفعل عن هذا من لورد?

المهم ذلك لم شيء للآن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

47

نظرت أورور إلى مفرش المائدة الأبيض الملطخ قليلاً وإبتسمت في لوميان.

"إذا كنت هدف السحر الشعائري، فلا يهم إذا كان المذبح متسخًا. ولكن إذا أردت الصلاة لإله أو وجود خفي، أقترح عليك التغيير إلى قطعة قماش أنظف أو إزالة القماش ومسح الطاولة."

"أي شيء يعمل إذا كنت أصلي لنفسي فقط، أليس كذلك؟" مازح لوميان.

ضحكت أورور.

"يشير ذلك إلى البيئة والمواد والمعدات، ولكن يجب أن تتبع عملية الطقوس والتعاويذ قواعد الغوامض بدقة."

أخرجت شمعة برتقالية من جيبها.

“هذه شمعة ممزوجة بالحمضيات والخزامى. لا علاقة لهذا بمجالهم؛ أنا أحبها تمامًا.”

لوحت أورور بالشمعة فوق المذبح.

"تذكر أن الشمعة التي تمثل الإله توضع في هذين المكانين. يمكن تركها فارغة الآن."

ثم وضعت الشمعة بالقرب منها.

"تذكر، هذا هو موقع 'أنا'!"

بعد ذلك، أحضرت أورور كوبًا من الماء، طبق من الملح الخشن ووعاءً صغيرًا من الفولاذ من المطبخ.

"نحن بحاجة إلى خلق بيئة طقسية نظيفة وخالية من العوائق. نظيفة بمعنى الروحانية. علينا أن نبنيها بأنفسنا. أُدخل التأمل وركز عقلك. يمكنك توجيه القوة الروحية للخارج من خلال الأغراض التكميلية وبناء جدار من الروحانية حول المذبح.

"باحثي الغموض والمتنبئين يجدون هذا الأمر بسيطًا. يحتاج الصيادون إلى مساعدة الأغراض الأخرى قبل الوصول إلى التسلسل 7. كمثال، البخور لتهدئة عواطفك وجعلك أثيري، أو كرة بلورية لمساعدتك على التركيز على روحانيتك.

“التأمل الذي علمتك إياه من قبل غير مكتمل. إنه فقط الخطوة الأولى. لا يمكنه إلا جمع أفكارك وتهدئتك. سأعلمك الباقي لاحقًا.”

فوجئ لوميان. ‘لماذا يمكنني تفعيل ميزة الحلم وإظهار الرمزين إذا كانت طريقة التأمل غير مكتملة؟’

سحبت أورور خنجرًا فضيًا.

“إنتبه جيدًا لكيف أبني جدار الروحانية.”

تفاجأ لوميان وقال بدون تفكير، "لماذا لديك كل ذلك عليك؟"

أولاً، كان هناك العديد من مواد الإلقاء، منظارٌ قابلٌ للسحب، زجاجة حبر مصغرة لِتخزين مخلوق عالم الروح- الورقة البيضاء، الشموع للطقوس. الآن، لقد أخرجت خنجرًا.

تنهدت أورور بإنزعاج.

"أتعتقد أنني أريد ذلك؟ إنه أمر غير مريح للمشعوذين.

"يستغرقني الأمر وقتًا طويلاً جدًا لتغيير كل ملابسي. في بعض الأحيان، أشعر وكأنني دورايمون. يمكنني إخراج ما أريد."

"ماذا -آمون؟" سأل لوميان، لم يفهم الإشارة.

ترددت أورور للحظة قبل الرد بتعبير مختلط، "لست بحاجة إلى المعرفة."

شعر لوميان بنبضة حزن مؤلم على أخته.

هدَّأتْ أورور نفسها ومدت يدها إلى الشمعة البرتقالية التي مثَّلتها.

"في السحر الشعائري، لا يمكن إشعال الشموع ببساطة. بالطبع، هناك أوقات يمكن أن تنجح فيها الأساليب العادية، لكن ذلك ليس الحال دائمًا." أوضحت أورور، "الطريقة الصحيحة هي توسيع روحانيتك، فركها على الفتيل، وإشعاله."

وأثناء حديثها أشعلت الشمعة بشرارة روحانية، وإحترقت بلهب برتقالي.

تحولت طاولة الطعام إلى مذبح، وتم غمر المنطقة المحيطة بضوء عميق من عالم آخر.

أغمقت عيون أورور الزرقاء الفاتحة، ولفَّتْ ريح غير مرئية حولها وهي تغرق الخنجر الفضي في الملح الخشن وبدأت في ترديد تعويذة غامضة.

"XXX، XXX!"

أصيب لوميان بالدهشة بينما راقب أخته تكمل التعويذة وتسحب خنجرَ الفضة. طعنته في كوب الماء ورفعته مرة أخرى.

أشارت أورور الخنجر إلى الخارج وبدأت تتجول حول المذبح. مع كل خطوة خطتها، شعر لوميان بقوة غير مرئية تنبثق من الخنجر. لقد كانت رشيقة وحيوية، تختلط بالهواء لتخلِقَ حاجزًا لا يمكن إختراقه.

عندما أكملت أورور الدائرة، شعر لوميان كما لو أنه قد نُقل إلى عالم مختلف.

“أفهمت الخطوات؟” بدا صوت أورور بعيدًا.

أومأ لوميان برأسه بصدق.

“نعم، لكني لا أفهم معنى ما قُلتيه.”

لم تستطع أورور إلا أن تضحك.

"أنت أُمـ ّي تمامًا عندما يتعلق الأمر بالغوامض. حرفيًا. تلك هي هيرميس. عند ترجمتها، تصبح:

"أنا أقدسك، نصل الفضة النقية!

"أنا أطهر وأنقيك، سامحة لك بخدمتي في هذا الطقس!

"بإسم المشعوذ أورور لي،

"لقد تم تقديسك!"

حك لوميان رأسه. "يبدو ذلك عاديًا جدًا."

"هذه فقط الترجمة. معنى التعويذة واللغة المستخدمة هو المهم." أوضحت أورور، عيناها تشعان، "في الإنتيسية، قد يبدو هذا عاديًا، ولكن إذا كنت تستخدم هيرميس، هيرميس القديمة، الإلفية، التنينية أو جوتون، فيمكنك الإستفادة من القوى الخارقة.

ذلك ما يميزها.”

سأل لوميان بفضول، “هل هذه هي اللغات الوحيدة التي يمكنها التواصل مع الغوامض؟”

“لا، هناك العديد من اللغات الأخرى في مجال الغوامض، ولكل منها تخصصاتها الخاصة. على سبيل المثال، بعضها مخصص خصيصًا للاموتى، لكن معظم المتجاوزين لن يتمكنوا من إستخدامها ما لم يرغبون في دراسة مجال فريدٍ نادرٍ أو يؤدوا الطقس المقابل.” أوضحت أورور عرضيًا.

واصلت شرح التعويذة.

"أثناء طقوس التقديس، يجب أن تكون الجملة قبل الأخيرة بإسم إله معين أو وجود خفي، ولكن كـمتجاوز غير رسمي، من الأفضل عدم إستخدامها لتجنب المتاعب غير الضرورية.

"كمتجاوز، يكفي إستخدام اسمك لتقديس غرض عادي. على الرغم من أنه لن يكون فعَّالاً مثل النسخة الأصلية، إلا أنه لا يزال من الممكن إستخدامه."

أومأ لوميان برأسه، ثم سأل، "لقد أعطيتِني إسمي. هل يمكنني إستخدامه في الطقوس؟"

أجابت أورور بثقة، "نعم. إسم جديد تمامًا لن يعمل، لكن إسمك مستخدم منذ عدة سنوات، لذلك هناك إتصال من جهة الغوامض."

توقفت للحظة قبل أن تكمل، "إذا كنت في البرية ولا تمتلك الكثير من المواد، يمكنك إكمال الطقس بملح بسيط أو ماء صافٍ."

بذلك، أخرجت أورور زجاجة معدنية فضية سوداء صغيرة من جيبها.

“هذه هي خلطتي الخاصة من الزيوت العطرية، تدعى ‘ساحرُ أوز’. ما يميزها هو أن رائحتها طيبة.” أوضحت أورور وهي تسقط ثلاث قطرات من السائل الأخضر الفاتح على الشمعة التي مثلتها.

أومض ضوء الشمعة وأحدث أزيزًا، وإنتشر ضباب خافت، مما أعطى أورور والمذبح جوًا من الغموض.

“الآن بالنسبة للجزء المهم.” قالت أورور، وهي تسحب جلدَ ماعزٍ صغيرًا مزيقًا من جيبها، “إذا كنت تقوم بسحر شعائري للصلاة لِـإله، فأنت بحاجة إلى رسم رمز ما تريده على الورق وحرقه أثناء الطقس.

"الجزء الأول هو الصلاة من أجل قوة شخص ما. يجب إستبدال هذا 'الشخص' برمز إله، إسم شرفي أو مجالٌ يحكمه. على سبيل المثال، أصلي من أجل قوة الشمس أو قوة النظام. تذكر أنه هناك دائمًا جملتان تتوافقان مع الشمعتين اللتين تمثلان الإله.

"الجزء الثاني هو 'أُصلي لبركة الإله المحبة'. تذكر، لا تدعُهُ بـ إسمه، فالقيام بذلك في طقسٍ هو تدنيسٌ مقدس، ويمكن الإشارة إلى الشمس المشتعلة الأبدية بالإله أو الأب.

"الجزء الثالث هو ما تريد الدعاء من أجله. يجب أن يكون مُختَصَرًا وتكمله في جملة واحدة.

"الجزء الرابع هو لإعطاء المزيد من القوة للتعويذة. على سبيل المثال، 'زهرة الشمس، عشبة تنتمي للشمس. من فضلك إمنحي قواك لتعويذتي.' تستطيع إختيار نوعين إلى ثلاثة أنواع بناءً على المواد المستخدمة.

"بعد تلاوة التعويذة، قم بتقطير قطرة من الزيت العطري على كل شمعة وأحرق قطعة الورق التي إستُخدِمَتْ لرسم الرمز. بعد أن يتم حرق الورقة، ينتهي الطقس. ثم إشكُر الإله وأطفئ الشموع بترتيب 'أنا'، متبوعًا بـ 'الإله'، من اليمين إلى اليسار. بدد جدار الروحانية. أوه، وتذكر أن تضيء الشموع من اليسار إلى اليمين، بدءًا من 'الإله' متبوعًا بـ 'أنا'."

أومأ لوميان برأسه مرتين إعترافًا قبل أن يسأل، ‘‘وماذا عن الصلاة لنفسك؟’’

ضحكت أورور قبل أن تشرح، ‘‘التعويذة أبسط حتى. سأستخدم استدعاء مخلوقات عالم الروح كمثال. بالنسبة للجزء الأول، هناك كلمة واحدة فقط: ‘أنا’. تذكر، لا يمكنك استخدام هيرميس الحديثة هنا. يجب أن تكون هيرميس قديمة، الإلفية، التنينية، أو جوتن. الجزء الثاني هو ‘أنا أستدعى بإسمي’ والذي يمكن أن يقال بهيرميس الحديثة. الجزء الثالث هو الوصف الدقيق لمخلوق عالم الروح المُستدعى.’’

شعر لوميان بالفضول. ‘‘ما الذي يمكن إعتباره وصفًا دقيقًا؟’’

أوضحت أورور بهيبة، ‘‘يجب أن يتم حصرها لثلاثة أسطر لمساعدتنا على إستهداف المخلوق الذي نريد استدعائه.’’

"على سبيل المثال، إذا قال أحدهم أنه يبحث عن ممازح قرية كوردو، شقيق أورور لي الغبي، وزبون منتظم للحانة القديمة، فإننا سنعرف بالضبط من الذي يبحثون عنه بسبب الخصائص المحددة المُعطاة."

"لقد فهمت!" تم تنوير لوميان. "لذا، إذا لم نعرف إسم الهدف، مظهره أو عنوانه، فيمكننا إستخدام خصائصهم للمساعدة في العثور عليهم."

قالت أورور بجدية، "ذلك هو المبدأ، ولكن هناك العديد من المشاكل عند وضعه موضع التنفيذ. على سبيل المثال، عند إستدعاء مخلوقات من عالم الروح، غالبًا ما يتم تثبيت الجملة الأولى في، إما: 'الروح التي تتجول في الذي لا أساس له' أو 'الروح المتجولة فوق العالم'. تتمثل مهمة الجملة في الإشارة إلى عالم الروح وتوضيح أننا نريد إستدعاء روح.

"الجملة الثانية هي أيضًا عالمية جدًا. نحن لن نستدعي كائنات العالم الروحاني لإيذاء أنفسنا، لذلك يجب أن نقصر الأمر على المخلوقات الصديقة. في بعض الأحيان، نضيف أيضًا كلمة 'ضعيف'. وذلك لأن بعض كائنات عالم الروح قد تكون ودودة للغاية، لكن وجودهم يمكن أن يجلب خطرًا كبيرًا.

“بالنظر إلى هذه الظروف، فإن الوصف ثابت. ‘المخلوق الصديق الذي يمكن إخضاعه’، ‘المخلوق الصديق الذي يمكن إستشارته’، ‘المخلوق الضعيف الذي يمكن إخضاعه’، وما إلى ذلك.

“ولكن إستنادًا إلى هذين الوصفين، لا يزال الإتجاه واسعًا للغاية. فهو لا يعكس احتياجاتنا. لذلك، فإن الوصف الثالث مهمٌ جدًا. تحتاج إلى استخدام جملة لتشرح بوضوح المخلوق الذي تريد استدعائه.”

“يبدو صعبًا للغاية.” شعر لوميان بصداع بمجرد التفكير في الأمر.

أومأت أورور.

“ليس الأمر صعبًا فحسب، بل إنه خطير أيضًا. عندما يكون الإتجاهُ غامضًا، قد تستدعي روح لا تحتاجها أو مخلوقًا يجلب لك الخطر. تذكر أن كونه ضعيفًا لا يعني أنه لا يمكن أن يقتلك، تمامًا مثل كيف أن كونه ودودًا لا يعني أنه لن يشكل تهديدًا لك.”

التالي ›
فهرس
‹ السابق

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

48

فهم لوميان بعمق كلمات أورور.

كَمُتشرِد، لقد عرف أنه من الأفضل أَّلا يقلل من شأن أي شخص. عانى بعض المتشردين البالغين من خسائر فادحة لأنهم إستخفوا به وإفترضوا أنه ضعيف. وأما بعض المتصدقين، فقد قدموا الطعام بدافع اللطف، لكنهم نسوا أن يأخذوا بعين الاعتبار أجساد المتشردين الجائعة، مما جعلهم يتخذون قرارات خاطئة.

بعد لحظة من التفكير الجاد، قال لوميان، "يبدو أن وصف كائن يمكن إستدعاؤه بدقة نسبية هو شيء قيّمٌ للغاية."

أومأت أورور برأسها. "ذلك صحيح. دفتر ملاحظات يحمل تعاويذ الاستدعاء المقابلة ثمين للغاية. تم إستبدال كل تعويذة وتعليق عليها بحياة، دم وألم. على سبيل المثال، عندما إستدعيت الورقة البيضاء، وصفته الأسطر الثلاثة بأنها 'الروح المتجولة في الذي لا أساس له، المخلوق الودود الذي يمكن إخضاعه، الكرة

الضعيفة التي يمكنها الإتصال بي عن بعد.’ عليك القيام بمحاولات لا حصر لها وتجربة إخفاقات لا حصر لها قبل أن تتمكن من تجميع وصفها معًا. وكل فشل ينطوي على مخاطر كبيرة.”

أهذا وصف يمكن أن يأتي به شخص عادي؟ على وجه الخصوص، الكلمات ‘ضعيف’ و ‘كرة’... بينما إنتقدَ لوميان داخليًا، سأل، “إذن، لقد اشتريتِهِ من شخص آخر؟”

“لا.” هزت أورور رأسها وقالت بتعبير مرير، “مسار باحث الغموض يختلف عن المسارات الأخرى. من وقت لآخر، سيطاردنا قدر كبير من المعرفة. من المستحيل تجاهلها، ولا توجد طريقة لرفضها حتى لو لم يستطِع المرء التعامل معها. وعندما يستهلك المرء جرعة للتقدم، تصبح حالة مطاردة المعرفة أكثر خطورة.

"على الرغم من أن معظم هذه المعرفة غير مجدية، إلا أنه سيكون هناك دائمًا بعض المعلومات القيمة. وكانت تعويذة استدعاء الورقة البيضاء إحداها."

فهم لوميان. "تلقين من الحكيم الخفي؟"

نظرت أورور إليه بتفاجئ. "أنت تعرف ذلك؟ هل علمتك تلك السيدة؟"

"نعم." أومأ لوميان.

جمعت أورور شفتيها، تائهة في التفكير.

"من تجربتي الشخصية، لا تقتصر مطاردة المعرفة على تلقين الحكيم المخفي. 'رنين أذني' المزعوم هو حقًا سماعي لصوته، حيث أكتسب المعرفة، لكنه دائمًا ما يؤلمني. رأسي يقترب من الإنفجار، وأتمنى أن أفقد السيطرة.

"لكن في بعض الأحيان، خاصةً عندما لا أكون في أفضل أحاولي وأوشك فقدان

السيطرة، أتوهم أن كل المعرفة في العالم قد أتت للحياة. وسيطاردني عدد قليل منها ويندفع نحوي، لكن لا يمكنني تفاديه، هذه هي الطريقة التي دخلت بها تعويذة إستدعاء الورقة البيضاء ذهني.

"عند تناول الجرعة، فإن 99٪ من مطاردة المعرفة تأتي من الحكيم المخفي. 1٪ يتعلق بالمعرفة العائدة للحياة."

"إنه أمر سحري ومرعب للغاية. يمكن أن يخيف الجميع في القرية." بينما تنهد لوميان بإنفعال، فكَّرَ أيضًا في أخته حول ما إذا كان هناك طريقة لحل مشكلة مطاردة المعرفة أو تقليل تأثيرها.

أجابت أورور بإبتسامة مريرة، ‘‘إنه لأنني أعاني من هذا التعذيب كثيرًا أنني لم أُرِدكَ أن تتبع طريق المتجاوزين. ولكن في وضعنا الحالي، من الأفضل أن تكون متجاوزًا على أن تكون شخصًا عاديًا.’’

لتجعل شقيقها يتذكر جنون وخطورة طريق السمو، أشارت إلى رأسها.

‘‘بعد تعرضي لمطاردة المعرفة وتجربة الألم لفترة طويلة، أشعر أن عقلي وشخصيتي قد مـَّرتا بتحول معين.

‘‘ألا أخبرك دائمًا أنني أعاني من رهاب من التفاعل الاجتماعي، لكنني مثرثرة كثيرًا في بعض الأحيان؟ أحب الخروج والدردشة مع السيدات المسنات في القرية ورواية القصص للأطفال. أحيانًا، سأصاب بالجنون وأستعير مُهرَ السيدة بواليس للركوب حرةً في الجبال والصراخ؟

‘‘كوني ثرثارة بشكل خاص هو نوع من الإرتداد بسبب العزلة المطولة وعدم القدرة على العودة إلى بيتي الحقيقي. الطريق إلى السمو هو أيضًا شكل من أشكال الإضطهاد.

‘‘والجنون العرضي ...’’

في هذه المرحلة، ضحكت أورور ونظرت إلى لوميان.

"أنت لا تظن أن هذه مجرد صفة مبالغ فيها، أليس كذلك؟"

صمت لوميان، وشعر أن إبتسامة أخته كانت ساخرة من النفس، ضائعة، ومليئة بالألم والكفاح الذي لا يوصف.

قالت أورور.

"خلال تلك الأوقات، لن أتعرف على نفسي حتى."

شعر لوميان بالعجز الشديد. "يجب أن يكون هناك حل."

"أمل ذلك، لنستمر." قالت أورور مشيرة إلى المذبح، "بعد أن نوقع عقدًا مع مخلوق عالم الروح المستدعى، سيكون من السهل إستدعاؤه مرةً أخرى. يمكننا تغيير الوصف الأخير إلى 'المخلوق المتعاقد الذي ينتمي لأورور لي.' سيكون ذلك دقيقًا للغاية، أليس كذلك؟ علاوة على ذلك، قبل أن يتم إنهاء العقد، لا يمكن لأحد إستدعاؤه مرة أخرى."

كان لوميان قلقًا. "يمكن للجميع الحصول على مخلوق واحد فقط؟"

"ليس حقًا. لست متأكدة مِمَّا هو الحد الأعلى، لكنه بالتأكيد أكثر من واحد، خاصةً مع بعض التسلسلات الخاصة. عند الإستدعاء، قل المخلوق المتعاقد الأول أو المخلوق المتعاقد الثاني للشخص للتفريق." قالت أورور الحقيقة. "بالإضافة إلى ذلك، فإن استدعاء المخلوقات من عالم الروح سوف يستهلك روحانياتك. وكلما إستدعَيتَ أكثر، كلما زاد الإستهلاك أكثر. مع روحانية الصياد، أُقَدِّرُ أنه لا يمكنه تحمل سوى مخلوق واحد على الأكثر."

بمعرفتها بشخصية شقيقها، تمكنت من كبح أي ثغرات قد يجدها لوميان.

"لا يمكن لكل مخلوق روحي البقاء إلا لفترة محدودة من الوقت بعد استدعائه إلى الواقع. كلما كانوا أضعف، كلما زادت مدة بقائهم. ليس عليك التفكير في استدعاء واحد أولاً. يمكنك إستدعاء الكائن التالي بعد أن تتعافى روحانيتك، إلا إذا إخترت واحدًا ضعيفًا جدًا. وفقط عندما تكون روحانيتك أقوى بكثير مما هي عليه الآن."

إستخدمت الورقة البيضاء كمثال.

"لو أنني لا أستعمل الورقة البيضاء ليكون وعاءً لقوتي، فيمكن أن يبقى في الواقع لمدة إثنتي عشرة ساعة. إذا شاركت خصوصية عيني معه وجعلته يفعل أشياء من أجلي، فيمكن أن يستمر لمدة ثلاث ساعات على الأكثر وسوف تنضبُ روحانيتي بإستمرار."

أُصيبَ لوميان بخيبة أمل. لقد أراد تكوين جيش من مخلوقات عالم الروح.

فكر للحظة وسأل، ‘‘أيمكنني استدعاء مخلوقات من عالم الروح فقط؟ أيمكنني إستدعاء الأرواح فقط؟’’

‘‘لا.’’ هزت أورور رأسها. ‘‘يمكننا أيضًا استدعاء كائنات مرتبطة بعالم الروح، العالم الحقيقي، والعالم النجمي، وكذلك مخلوقات من عوالم بديلة أو كواكب أخرى. وبغض النظر عما إذا كانت أرواحًا أم لا، فذلك أمر خطير للغاية. الذين حاولوا ذلك قد ماتوا بشكل مأساوي، وإختفى عدد قليل في ظروف غامضة. ولم يتبقَ سوى الدفاتر المقابلة لإثبات ما فعلوه.’’

سأل لوميان بفضول، ‘‘أيمكنني إستدعاء شيء من العالم الحقيقي؟

تأملت أورور للحظة قبل الرد، ‘‘من الناحية النظرية، طالما أن للطرفِ الآخرِ علاقةٌ وثيقة بعالم الروح أو وصل إلى مستوىً معين، يجب أن يكون قادرًا على سماع الإستدعاء وتقرير ما إذا كان يريد الرد. ومع ذلك، فإن نوع الهدف هذا إما خاصٌ جدًا أو قو ٌي جدًا. إذا كنت تريد أن تعيش بشكل جيد، فلا تحاوله.’’

“علاوة على ذلك، عندما لا يكون هدف الإستدعاء روح، فإن متطلبات الطقس المقابل ستكون أعلى. سيتطلب المزيد من الروحانية، وقد يتطلب عددًا كبيرًا من التضحيات. عندها فقط يمكننا فتح باب الإستدعاء الذي يمكن أن تستخدمه المخلوقات غير الروحية.

“بالكاد يمكنك إستدعاء الورقة البيضاء بروحانية الصياد. إذا رغبت في تجربة شيء أكثر قوة، لا يمكنك إلا الصلاة لإله أو وجود خفي. لهذا، قد تضطر إلى إعداد شيء مليء بالروحانية كتضحية.”

فهم لوميان السحر الشعائري للإستدعاء بشكل تقريبي.

“إذن تاليًا، هل ستقرأين تعويذة وتكملين الاستدعاء؟”

"كيف يعقل ذلك؟" سخرت أورور. "لقد تم مقاطعة الطقس لمرات عديدة. كيف يمكننا الإستمرار؟ في الواقع، عادةً، طالما أننا نتَّبِعُ العملية، يمكننا أن نستأنف بعد أي فترات راحة. ومع ذلك، كنت أشرح بشكل أساسي، ولم أُعِر إنتباهي للقيام بالأشياء المقابلة."

'لقد نسيتِ على الأرجح...' تمتم لوميان داخليًا ولكن لم يجرؤ على قول ذلك بصوتٍ عالٍ.

ثم قالت أورور، "مع ذلك، فأنا أريد أن أقيم طقس إستدعاء حقا. من ناحية، أود أن أقدم لك شرحًا كاملاً للعملية برمتها. ومن ناحية أخرى، أريد أن أطلب المساعدة."

"تطلبين المساعدة؟" سأل لوميان في حيرة.

'إستدعاء كائنات عالم الروح قوية للمساعدة؟'

أوضحت أورور، "من بين عدد لا يحصى من كائنات عالم الروح، لا يستطيع سوى عدد قليل جدًا منهم العمل كمراسلين. الرسل الخاصين- آه، يمكن إستدعاء الرسل

من قبل الآخرين بناءً على عقود خاصة.

"على سبيل المثال، إذا كنت متعاقدًا مع رسول، فيمكن لشخص ما في ترير إستدعاؤه وإعطائه رسالة مكتوبة. وسيمر على الفور عبر عالم الروح ويوصل الرسالة إلي.

"نظرًا للعلاقة الخاصة بين عالم الروح والعقد، لن يستغرق الأمر سوى ثانية أو ثانيتين لإكمال تسليم الرسائل."

تنهد لوميان من أعماق قلبه. "مثير للإعجاب للغاية. إنه سريع مثل إرسال برقية.

لكن الفكرة التي خطرت بباله كانت، ‘أريد واحدًا أيضًا!’

“لا تفكر في ذلك حتى.” قرأت أورور ذهنه. “من الصعب جدًا إستدعاء رسول. ما لم تحصل على تعويذة دقيقة، فمن غير المحتمل أن تنجح في التجربة بنفسك. والقليل من التسلسلات الخاصة يمكنها الحصول تعاويذ دقيقة. حتى أنا لا أملك تعويذة.”

أصيب لوميان بخيبة أمل وسئل،

“هل سَتستدعين رسولاً وتكتبين له رسالةً للمساعدة؟”

“نعم.” أومأت أورور. “إنها واحدة من القلائل بيننا الذين قطعوا أبعد مسافة في طريق السمو. لديها رسول خاص بها. لا أتوقع منها أن تنقذني، لكن يجب أن تكون قادرة على إعطائي بعض النصائح.”

‘أخشى أن الأمر صعبٌ للغاية. قالت تلك السيدة الغامضة أنه لا يمكننا الاعتماد إلا على أنفسنا...’ سأل لوميان بفضول، “نحن؟ تقصدين أصدقائك بالمراسلة؟”

أومأت أورور برأسها وسألت في حيرة، ‘‘متى ذكرت لك أصدقائي بالمراسلة من قبل؟’’

‘‘في الدورة الأخيرة، لا، الدورة قبل الأخيرة.’’ أجاب لوميان بصدق.

‘‘حسنًا.’’ ضربت أورور وجهها. ‘‘في الواقع، إنها منظمة دعم متبادل أنشأها ببطء أولئك منا الذين لا يستطيعون العودة إلى ديارهم. نحن نعتمد على الرسائل للتواصل يوميًا ومشاركة المعرفة وحل المشكلات. ستكون هناك تجمُّعاتٌ صغيرة أو إتصالات من خلال الرسل. إنها نائبة رئيس منظمتنا وأحد الذين بدأوها، وإسمها الرمزي ‘هيلا’.’’

‘‘اسمها الرمزي؟’’ كان لوميان في حيرة.

أقَّرتْ أورور بإقتضاب، ‘‘في المنظمة، يستخدم الجميع أسماءً رمزيةً دون الكشف عن أسمائهم الحقيقية. عندما يكتبون الرسائل، يؤكدون على أنها إسم مستعار لتجنب اكتشاف المسؤولين.’’

‘‘ما هو إسمُكِ الرمزي؟’’ كان لوميان فضوليًا للغاية.

صمتت أورور للحظة قبل أن تجيب بـتنهد، ‘‘موغل.’’

‘‘ما الذي يعنيه ذلك؟’’ شعر لوميان بالحيرة.

أظلمت عيون أورو بينما أجابت، ‘‘شخص عادي بدون قوى خارقة.’’

عرف لوميان أن أخته قد أرادت أن تصبح شخصًا عاديًا تعيش في منزلها السابق أكثر، لذلك سرعان ما غير الموضوع.

‘‘ما إسم منظمتكم؟’’

أصبح تعبير أورور معقد.

"في الأصل، أراد الجميع إعطائها إسمًا راقيًا، ولكن بالنظر إلى أننا سنكتب رسائل كل يوم، فَمِن شأن الإسم الواضح للغاية أن يجذب إنتباه قوىً معينة. لذلك، في النهاية، قررنا إسمًا يبدو مثل مجموعة من محبي الحيوانات."

"ما هو؟" ضغط لوميان.

أجابت أورور بإحراج، "مجتمع أبحاث البابون مجعدة الشعر."

التالي
السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

49

لم يستطِع لوميان إلا كبت ضحكته عند سماع إسم مجتمع أبحاث البابون مجعدة الشعر، لكنه تمكن من إمساك نفسه.

ولكن حتى لو أمسك ضحكته فلم يسَعهُ إلا أن يقول "أولئك الذين يعرفون سيفهمون أنكم تدرسون البابون مجعدة الشعر. أما أولئك الذين لا يعرفون فسيعتقدون أنكم مجموعة من قردة البابون مجعدة الشعر تقوم بالبحوث."

بالطبع كان يمزح فقط.

لفَّتْ أورور عينيها عليه. "غالبًا ما نمازح أنفسنا على أننا مجموعة من قردة البابون مجعدة الشعر تتم دراستها."

برؤية أن أخته كانت في حالة مزاجية أفضل سأل لوميان، "هل كل أعضاء

مجتمعكم البحثي من المتجاوزين؟"

"ليس كلهم." أجابت أورور بإيجاز، "ولكن لا يمكن للناس العاديين حضور بعض التجمعات." لم تقل سبب عدم تمكنهم من المشاركة.

"من هو الرئيس؟ كم عدد نواب الرئيس؟" سأل لوميان.

"هل تقوم بتعداد؟" ردت أورور بحدة.

"هاه؟" إرتبك لوميان. مدركًا أن أورور لم تحب طرحه لذلك الكم من الأسئلة حول مجتمع أبحاث البابون مجعدة الشعر.

عبست أورور وزفرت.

"الاسم الرمزي للرئيس هو غاندالف. هناك ما مجموعه خمسة نواب للرئيس.

"حسنًا سأستدعي رسول هيلا."

شعر لوميان بالحيرة وسألها، "أورور، آه أختي الكبرى ألم تقولي أنكِ لا تعرفين إلا الإسم الرمزي 'هيلا' ولا تعرفين إسمها بالضبط؟ كيف ستستدعين رسولها؟"

لقد تذكر ذِكرَ أخته للتو أنه من خلال تغيير الجملة الأخيرة من تعويذة الإستدعاء إلى 'الرسول الذي ينتمي إلى فلان' يمكنه تحديد الكائن المستهدف بدقة شديدة. ومع ذلك لم تكن تعرف من هو 'فلان'.

“ممتاز.” مدحته أورور وقالت، “أن تكون قادرًا على إكتشاف المشكلة هو صفة تعليمية ممتازة. دعنا نضع الأمر على هذا النحو. لا يهم الإسم الذي تستخدمه عند توقيع عقد مع الكائن الروحاني. سوف يستخرج العقد تلقائيًا القليل من هالتك الحقيقية منك مما يسمح للطرفين بالترابط. ومع ذلك تذكر، في المستقبل لا يمكنك إلا إستخدام الإسم المكتوب عند توقيع العقد. تغييره إلى إسمك الحقيقي سيكون غيرَ فعال.”

فكر لوميان بجدية وقال، “فهمت الأمر. المفتاح هو الهالة والإتصال. الإسم عند توقيع العقد يعادل فقط التعويذة المستخدمة في الاستدعاء اللاحق. لا يهم ما تكتبه.”

“نعم.” أومأت أورور.

ضحك لوميان فجأة.

"هل هناك مثل هذا الموقف؟ دعينا نقول إفتراضيًا. أختي الكبرى، أنكِ حصلت على تعويذة دقيقة واستدعيتِ رسولاً. لقد وقعت عقدًا معه بإسم أورور لي. بعد ذلك علمتني هذه التعويذة لأنك تحبين أخاك الأصغر، الذي هو أنا. أما أنا، فقد نجحت في استدعاء رسول آخر. ومع ذلك عند توقيع العقد استخدمت إسم أورور لي للتوقيع كمزحة.

"إذن السؤال هو أيهما سيتم استدعاؤه بوصف 'الرسول الذي ينتمي إلى أورور لي'؟"

أصبح وجه أورور منفعلاً. "ليس لدي رسول. كيف لي أن أعرف!"

زفرت وهدَّأت نفسها.

"هذا في الواقع إرتباك ناتج عن امتلاك نفس الإسم. مقارنةً بالمخلوقات العادية التي لا يمكن إستدعائها إلا من قبل المرء فمن السهل حقًا على رسول يمكن أن يستدعيه الآخرون أن يواجه مثل هذه المشاكل. ومع ذلك لأنني لا أمتلك رسولاً، لست متأكدة مما إذا كانت هناك آلية خاصة لتجنب مثل هذه الأخطاء. لا يمكنني إلا استخدام

معرفتي لمحاولة التحليل.

"أولاً قلة قليلة من الناس يمتلكون رسولاً. إحتمال إمتلاك نفس الاسم منخفض جدًا لدرجة أنه يكاد يكون قابلاً للتجاهل.

"ثانيًا إذا كان هناك تداخل في الأسماء فيمكنك وضع غرض بهالة مالك الرسول في طقس الإستدعاء وإستخدامه لتحديده بدقة.

"ثالثًا إذا خشيتَ حقًا من الحصول على نفس الإسم فيمكنك جعل إسمك أطول عند توقيع العقد. على سبيل المثال لوميان توروس اري لانوس أرثر جيرمان سبارو لي. بتلك الطريقة، لن يُمتَلَكَ نفس الإسم على الأرجح."

"لكن من المحتمل جدًا أن أنسى هذا الإسم بعد توقيع العقد. من الصعب جدًا تذكره." تمتم لوميان. "أيضًا لماذا أضفتِ إسم صائد القراصنة والمغامر العظيم؟"

"لأنه يعجبني. سلسلة مغامرات السيدة فورس وال كلاسيكية." قالت أورور بثقة.

إستدارت، رتبت المذبح وإستعدَّتْ رسميًا للقيام بطقس الاستدعاء.

في تلك اللحظة فكر لوميان في شيء ما وصرخ، "إنتظري للحظة!"

"ما الخطب؟" إستدارت أورور وبدت مرتبكة.

سأل لوميان بجدية، "هل يُعتَبرُ الرسول غريبًا؟"

"..." إرتبكت أورور في البداية لكنها سرعان ما اكتشفت المشكلة.

فكرت وسألت، "أتقصد أن الرسول كغريب سيسقط في الحلقة بعد مجيئه إلى كوردو ولن يكون قادرًا على المغادرة؟"

دون إنتظار رد لوميان جاءت أورور بنظرية جديدة.

"لا الوضع سيكون أسوأ. إنه مخلوق متعاقد. بعد تلقي الرسالة سيذهب على الفور إلى هيلا. ذلك سيعادل مغادرة كوردو. سيؤدي ذلك إلى إعادة.

“بعد ذلك سيحاول غريزيًا المغادرة مرارًا وتكرارًا بينما تعاد دورتنا مرارًا وتكرارًا. لن يكون لدينا الوقت للتحقق من مفتاح الحلقة.”

لم يستطِع لوميان إلا تخيل المشهد الذي وصفته أخته.

بمجرد أن يفتح عينيه ليرى غرفة نومه المألوفة يفتح عينيه مرةً أخرى ليرى غرفة النوم المألوفة. فقط ليفتح عينيه مرةً أخرى ليرى غرفة النوم المألوفة... سيتكرر هذا الفعل لمرات لا تحصى والسبب الرئيسي لذلك هو أن رسولاً معينًا كان في عجلة من أمره ‘للعودة إلى المنزل’.

رفعت أورور يدها لتغطي جبهتها.

“لا أستطيع حتى تخيل نوع التغييرات التي ستحدث حينها...”

بعد التنهد حلّلتْ بجدية، “من الوضع الحالي، ستؤدي مغادرة الكائنات الحية من كوردو والمنطقة المحيطة إلى إعادة الحلقة ولن تؤدي الكائنات الجامدة إلى تفعيل القيود. البرقية والرسالة التي تم إرسالها أدلة كافية.

"إذا كان الأمر كذلك فإن الأرواح لن تفيدنا أيضًا بالتأكيد. مما يبدو لا يمكنني إستدعاء الرسول."

فهم لوميان فجأةً لماذا إستطاع الكتاب الأزرق إبقاء حالة تعرض كلماته للقص.

تركت الكلمات التي تم تجميعها معًا كوردو مما جعلها غير متأثرة بعد الأن. نظرًا لأنها لم تستطِع العودة فمن الطبيعي أن الكتاب لم يمكنه العودة إلى حالته الأصلية!

شارك تكهناته مع أخته وسأل، "لقد تم حل مشكلة الكتاب الأزرق ولكن كيف تم إرسال تلك الرسالة؟

"لا توجد بالتأكيد طريقة لإرسالها أثناء الحلقة. في اللحظة التي يغادر فيها الرسول كوردو سوف يتسبب ذلك في إعادة. وإذا كان قبل الحلقة فَليس لدي أي انطباع عنها. ماذا عنك؟"

"ولا أنا كذلك." فكرت أورور لبضع ثوانٍ قبل أن توبخ ممازحة، "أيها الأحمق لقد كِدتَ أن تضللني. من السهل إرسال الرسالة في الحلقة!"

نظر لوميان إلى أخته الذكية وسأل، "هاه؟"

ضحكت أورور قبل أن تشرح، "لا توجد أي حاجة لأن يرسل ساعي بريد الرسالة ولا أي حاجة لتوظيف رسول.

"عندما نكتشف حالة غير طبيعية ولا نريد تنبيه أولئك الذين قد يمثلون مشكلة فإن أفضل خيار هو العثور على صندوق خشبي ووضع رسالة طلب المساعدة بداخله. وبعد إغلاقه سنلقي بالصندوق الخشبي في النهر خارج القرية ونتركه يطفو أسفل مجرى النهر بشكل طبيعي.عندما يلتقطه شخص من قرى أخرى أو حتى سكان داريج سوف يساعدوننا في تسليمه إلى المسؤولين.

“قلت أن إعادتنا الأخيرة قد أكدت أن الحلقة تحتوي على جزء صغير من النهر يمكننا الوصول إليه.”

“صحيح!” هتف لوميان ضاغطًا كفيه معًا.

فكر في سؤالٍ آخر.

“هل ستتسبب الأسماك في النهر في إعادة؟”

"لا أعتقد ذلك." أجابت أورور بعد التفكير للحظة، "هذه المخلوقات التي ليس لديها أي ذكاء حساسة للغاية للقيود غير المرئية. أو بالأحرى فهي أكثر عرضةً للتأثيرات غير المرئية. هناك إحتمال كبير أن يبتعدوا غريزيًا عن الأماكن التي قد تسبب إعادة."

"ماذا عن ورقتكِ البيضاء؟ ليس لديه خيار سوى مغادرة العالم الحقيقي بعد إثنتي عشرة ساعة." شعر لوميان أن هذا سيؤدي أيضًا إلى إعادة الدورة.

نظرت أورور حولها وقالت بتمعن، "أظن أن الحلقة لا تشمل كوردو والمناطق الجبلية المحيطة بها فقط ولكن أيضًا المنطقة التي تتوافق مع الجميع هنا في عالم الروح.

"أنت لا تعرف على الأرجح أنه هناك في الواقع تفاعلات طبيعية كثيرة بين عالم الروح والواقع. إذا لم تقم بتضمين عالم الروح المقابل فقد تبدأ الحلقة كل حين وآخر لكن الوضع الحالي مختلف بشكل واضح.

"كمخلوقي المتعاقد، للورقة البيضاء علاقة مباشرةٌ بكوردو. عالم الروح الذي يتجول فيه على الأرجح مشمول."

‘ما زلت لا أعرف ما يكفي عن الغوامض...’ لم يسأل لوميان أكثر.

أظهرت أورور العملية السحرية الطقسية مرةً أخرى وبددت جدار الروحانية.

وسط الريح عديمة الشكل والتي هبت فجأة قالت لِـلوميان “إنه الظلام بالفعل. سأعلمك التأمل الحقيقي وطريقة تنشيط الرؤية الروحية.”

“تمام!” ردَّ لوميان موضِّحًا أن أخته قد حظيت بإهتمامه الكامل.

أوضحت أورور، ‘‘لقد أدركتَ منذ فترة طويلة النصف الأول من التأمل. لنبدأ من النصف الثاني. عندما تتخيل الشمس أعِد روحك وإدخل في حالة هدوء نسبية. إجعل عقلك فارغًا بعض الشيء. إرسم مخططًا لشيء غير موجود في الواقع ليحل محل الشمس. إستمر في الرسم والتكرار حتى يحصل جسدك وعقلك على السلام. ستشعر أفكارك بأنها تطفو.’’

لم يفهم لوميان تمامًا. ‘‘شيء غير موجود في الواقع؟’’

أخرجت أورور قلمًا وورقة ورسمت بضع خطوط. ‘‘أُنظر هل يوجد شيء كهذا في الواقع؟’’ كان على الورقة شيء مجرد للغاية، ككرة بعيون وصليب على وجهها.

‘‘ألن توجد بمجرد رسمها؟ هذا الرسم في الواقع.’’ شعر لوميان أن تفسير أخته كان خاطئًا.

‘‘الصور والتخيلات ليست حقيقية.’’ لفَّتْ أورور عينيها. كمعلمة أخيها الأصغر كان عليها أن تعاني من هذا النوع من الغضب كثيرًا. تقبل لوميان تعليقها بإيجاز. ‘‘إذن سأحاول استخدام صورتك هذه.’’ رفع كرسي وجلس. إنحنى إلى الوراء وركز.

سرعان ما حددت الشمس القرمزية نفسها في ذهنه مما أدى إلى تهدئته تدريجيًا.

بعد فترة، لأنه كان في العالم الحقيقي لم يسمع الصوت المرعب والغامض. إستطاع بهدوء استخدام النمط الذي رسمته أخته بشكل عرضي ليحل محل الشمس في التأمل. ظهرت الكرة بالعيون والصليب بسرعة في ذهن لوميان. بينما أعاد لوميان مرارًا وتكرارًا تحديدها، أصبح جسده وقلبه أكثر سلامًا وبدت أفكاره أثيرية بالتدريج.

لقد 'رأى' ضبابًا رماديًا خافتًا من حوله. إختلطت العديد من الأشياء التي لا توصف، الغير موجودة والكتل الملونة الكثيفة معًا. في السماء، ربما في الأعماق، وُجِدَ ضوء صافٍ.

"لا يوجد أي داعٍ للعجلة. إحتمالُ نجاح صياد في التأمل في محاولته الأولى ضعيف للغاية." واسَتْ أورور أخيها.

تمامًا عندما كان لوميان على وشك إبلاغ أخته بأنه قد دخل بنجاح في حالة التأمل، شعر فجأةً بشيء يراقبه من أعماق الضباب الرمادي ومن إرتفاعٍ لا متناهي! بدا وكأنه وهمي لكنه جعله يتصبب عرقًا باردًا. شعر بخوف لا يمكن تفسيره وغادر على الفور حالة التأمل.

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

50

لقد نوت أورور طمأنته بأن التسلسلات التي ليس لديها علاقة بإلقاء التعاويذ عادة ما يأخذون عدة محاولات في التأمل لكي ينجحوا. حتى أن البعض إضطـّر إلى التدرب لخمسة أو ستة أيام أو حتى أكثر من نصف شهر. ومع ذلك عندما رأت شقيقها يفتح عينيه لاحظت أن جبين لوميان كان غارقًا في العرق البارد والخوف واضحٌ في عينيه.

"ما الخطب؟" سألت أورور بقلق.

أخذ لوميان نفسًا عميقًا. كلما فكر في الأمر كلما زاد خوفه.

"لقد تأملت بنجاح. بدا أن ذهني قد طفى وأُحيط بعدد لا يحصى من الألوان وضباب رمادي باهت لا يوصف. وجدت أضواء قليلة ساطعة ونقية بشكل خاص في الأعلى. لا ربما لم تكن بالأعلى. كانت بعيدة. لا يمكنني أن أكون متأكدًا."

“من وصفك يبدو أنك نجحت.” أوضحت أورور. “ما يراه إسقاطك النجمي أو يشعر به هو عالم الروح. العديد من مفاهيم الواقع إما ليست موجودة أو تختلط. لهذا تشعر وكأنك عالي في السماء ولكن بعيد في نفس الوقت.

“تلك الأضواء السبعة هي الأضواء السبعة لعالم الروح المذكورة في النصوص القديمة. يُعتقد أنها قريبة من مستوى الآلهة وكُليَّةُ العلم. علاوة على ذلك فهي تعتبر كيانات خفية وَدودَةٌ نسبيًا. إذا كان بإمكانك معرفة أسمائهم الشرفية الكاملة يمكنك أن تصلي لهم، ولسوء الحظ أنا لا أعرفها أيضًا.

"تلك الأشياء التي لا توصف والتي تتجول في كل مكان تنتمي إلى عالم الروح لكن يبدو أنك لم ترَ الكثير ولم تدركها بوضوح. من المحتمل أن ذلك بسبب محدودية تسلسل الصياد. روحانيتك ليست عالية بما يكفي. همم... تفعيلك لرؤيتك الروحية لاحقًا قد يكون صعبًا. وبالتأكيد لن يكون التأثير النهائي مثيرًا للإعجاب. ومع ذلك فهو أفضل من لا شيء."

لقد كانت تراقب حالة شقيقها، مستعدة للتدخل ومساعدته في أي لحظة.

برؤية لوميان يعود إلى وضعه الطبيعي تدريجيًا أنهت ما أرادت قوله في نفس واحد وسألت، "لكن ما رأيته لا يجب أن يخيفك. ألا تُعرف بإسم لوميان الشجاع؟ مؤخرًا واجهت حلقة زمنية، أشخاص تحولوا إلى أغنام، رجال يلدون، ودوريات السيدة ليل. كيف يمكن لمخلوقات عالم روح عادية أن تخيفك؟"

اهتزت عروق جبين لوميان عندما سمع كلمات أخته. لم يكن يريد أن يتذكر أي شيء، لا سيما أي شيء يتعلق بالسيدة بواليس.

زفر وقال، "لقد شعرت بشيء عميقًا داخل عالم الروح أو بالأحرى عاليًا للغاية، يراقبني. فقط كوني تحت مراقبته أرعَبَني. لم أستطِع إلا الخروج من حالة التأمل."

أومضت رموش أورور وهي تقول بتمعن، ‘‘أظن أن لِـذلك علاقة بالرمزين الغريبين اللذين ذكرتهما على صدرك. إنهما ينطويان على كيان خفي. أو قد يشيران إلى مصدر حلقة كوردو أو قد يمثلان ‘ميزتك’ الخاصة التي تسمح لك بالحفاظ على وعيك وقوتك في الحلم والحلقة. كَـصياد نجحت في التأمل الكامل في محاولتك الأولى. من المحتمل جدًا أن يكون الرمزان قد أثرا في ذلك.’’

أومأ لوميان وهو يستمِعُ مُتَفِقًا مع أخته. هذا الإدراك تركه محبطًا إلى حد ما.

‘‘في هذه الحالة لا يمكنني التأمل. بمجرد أن أنجح سأُراقَبُ وأُجبَرُ على ترك تلك الحالة. بالإضافة إلى ذلك لا أعتقد أن المراقبة المستمرة أمر جيد.’’

"أتعتقد أنك لست مراقبًا الآن؟" لم يسَع أورور إلا أن تضحك. "كل ما في الأمر أنك لا تستطيع الشعور به دون أن تكون في حالة التأمل. نظرًا لأنه لا توجد طريقة لتفاديه ومن المؤكد أنك ستعاني من الضرر فمن الأفضل القيام بالمزيد من المحاولات لزيادة مقاومتك مما سيتيح لك الإستمرار لوقت أطول في التأمل. في المستقبل عند مواجهة مواقف معينة قد يمنحك هذا ميزة. بالطبع قبل أن تصبح بالتسلسل 7 مفتعل حرائق لا يحتاج الصيادون إلى تأمل عميق. من الأفضل الإنتظار حتى تتحسن روحانيتك قبل المحاولة مرة أخرى."

"لماذا يبدو ذلك محبطًا بعض الشيء؟" كان لوميان قد تعافى بالفعل وسخر من مأزقه. "بما أنني لا أستطيع المقاومة فَلِمَ لا أستمتع بذلك."

شخرت أورور.

"في وضعنا الحالي أُفَضِّلُ أن أمتلك سمة فريدة مثل سماتك. حتى لو كان ذلك يعني مواجهة العديد من الأخطار والتحديات غير المعروفة. على الأقل يمكنني الإحتفاظ بذاكرتي خلال الحلقة التالية. لن أحتاج منك أن تذكرني، مما يوفر الكثير من التفاصيل."

ثم نظرت من النافذة المظلمة.

“حان الوقت لتعليمك كيفية تفعيل الرؤية الروحية.

“إستمر في الجلوس وحاول التأمل مرةً أخرى. لست مضطرًا للدخول في الحالة أين تطفو أفكارك. على الرغم من أن ذلك سيكون أكثر ملاءمةً لتفعيل رؤيتك الروحية، ألا توجد كيانات خفية تراقبك؟”

“نعم.” انحنى لوميان على كرسيه وأرخى جسده. لقد تصور أولاً الشمس في ذهنه ثم إستبدلها بالكرة التي رسمتها أخته عشوائيًا.

لم يكرر عملية التحديد، ولم يتوقف إلا عندما كان جسده وعقله هادئَين.

راقبت أورور حالته وقدمت صوتًا مهدئًا.

"ارفع يديك في حالتك الحالية وضَعهُما أمام عينيك. يمكنك فتح عينيك الآن."

حافظ لوميان على هدوئه وهو يفتح عينيه ببطء. في مرحلة ما كانت أخته قد أطفأت مصباح الكيروسين وألقت الطابق الأول في الظلام. كان ضوء القمر القرمزي خارج النافذة هو الشيء الوحيد الذي أضاء الحدود التقريبية للأشياء.

بمجرد أن إعتادت عيناه على الظلام، بالكاد إستطاع رؤية يديه.

"أشر بأصبعيكَ السبابة لبعضهما البعض دون ملامستهما. ثم ركز على ظهر يدك الذي يمكن أن يكون ظهر النقطة المعاكسة." قدمت أورور تعليمات. "بعد الإنتهاء من هذه الخطوة حرك أصبعيكَ ببطء مع إبقائهما في مواجهة بعضهما البعض دون الملامسة. وتذكر، لا يمكنهما ترك بصرك."

إتَّبعَ لوميان إرشاداتها وركز نظره على المساحة الفارغة خلف يديه وهو يحرك أصابعه.

على الرغم من تكرار العملية لمرات لا تحصى إلا أنه لم يرَ أي تغييرات.

بعد فترة وجيزة لم يستطِع الحفاظ على حالة التأمل وخرج منها.

"أرأيت أي شيء؟" سألت أورور.

هز لوميان رأسه.

"إنه أمر صعب على الصيادين. لا تزعج نفسك. إذا لم ينجح الآن فسوف ينجح لاحقًا. إذا لم يحدث اليوم فقد يحدث غدًا." قالت أورور. "لا تقلق. حتى الأشخاص العاديون ذوي الروحانية العالية يستطيعون تنشيط رؤيتهم الروحية بعد التدريب الإحترافي ناهيك عن المتجاوزين. لكن النتائج تختلف."

'إذا فشلت هذه الحلقة يمكنني المحاولة في المرة القادمة ولكن إذا لم تنجح تلك فقد لا تكون هناك فرصة أخرى...' فَكَّرَ لوميان مع نفسه.

كان صبورًا ومرنًا. بعد الراحة وإستعادة بعض القوة حاول مرة أخرى.

بعد عدة محاولات رأى أخيرًا نقطةً حمراء نارية تخرج من الفراغ بين أصبِعَي السبابة خاصته.

'نجاح!' شعر لوميان بسعادة غامرة. إلتفت إلى أخته.

لكنه رأى بعد ذلك ضوءًا أحمر يشع من جسد أورور يحيط بها بالكامل.

‘‘ألم تقولي أنك سَتستطيعُ رؤية الألوان المختلفة لجسد الأثيري؟’’ سأل لوميان مرتبكًا.

سألت أورور بحماس ‘‘هل نجح؟’’

أومأ لوميان وسرد تجربته.

‘‘إنه نجاح.’’ تنهدت أورور بإرتياح، ‘‘أنت مثير للإعجاب. ربما يرجع ذلك إلى تحسيناتك ‘المميزة’. سيحتاج الصيادون الآخرون إلى أسبوعين على الأقل من التدريب وقد يتعين على البعض الوصول إلى التسلسل 8 قبل أن يتمكنوا من تنشيط

رؤيتهم الروحية بسهولة. لا يمكنك إلا رؤية الجسد الأثيري بضبابية. اللون الأحمر يعني أنني بصحة جيدة. لن تكون قادرًا على رؤية الكثير مع قوة جسدك الروحي الحالية كصياد."

سحبت زجاجة حبرٍ صغيرة وفكت الغطاء.

"دعنا نرى ما إذا كان بإمكانك رؤية الورقة البيضاء."

ركز لوميان ورأى فقاعة شفافة تخرج من الزجاجة.

كانت مشابهةً للفقاعات التي صنعها أثناء نفخ الماء والصابون، بحجم قبضة اليد تقريبًا وملونةً بالأحمر بضوء القمر.

بالكاد إستطاع أن يتتبعها وخشي أن يفقدها إذا رمش بعينه.

طفت الفقاعة بإتجاه كف أورور وداعبته بإبهامها مما تسبب في تقلصه وتمدده.

قام لوميان بتهدئة نفسه وأبلغ عما رآه لأخته.

"انها ضبابية؟" هزت أورور رأسها. "الرؤية الروحية للصياد محدودة. لا يمكنك إلا إدراك المفاهيم الأساسية للجسد الأثيري والمخلوقات مثل الورقة البيضاء. معظم الأشياء غير مرئية."

إستجاب لوميان لِما قالته أخته للتو، "إنه أفضل من لا شيء."

نظرًا لأنه لم يختبر أبدًا رؤية روحية أقوى فقد كان راضياً عن وضعه الحالي.

ساعدت أورور لوميان بإستخدام التأمل لإيقاف تنشيط رؤيته الروحية وإنشاء محفزات تنشيط وإلغاء تنشيط بسيطة.

تدرب لوميان مرارًا وتكرارًا حتى أتقن الطريقة ولكنه لم ينجح أبدًا في 'المفتاح السريع' الذي ذكرته أورور. لقد فهم المفهوم بشكل غامض فقط.

"خذ قسطًا من الراحة. سنراقب نائب الأب لاحقًا بحثًا عن أي شذوذ." نصحت أورور ملاحظةً وجه لوميان الشاحب من روحانيته المستنزفة. حثَّتهُ على الراحة.

صعد لوميان وأورور إلى الطابق الثاني وقاما بإضاءة المصباح في المكتب. وقع لوميان في النوم على الكرسي بينما قرأت أورور في إنتظار تعمق الليل.

نام لوميان أخيرًا وأجبر نفسه على البقاء نائمًا بدلاً من إستكشاف عالم الحلم.

أيقظته أورور بعد فترة وجيزة.

“يمكننا مراقبة نائب الأب الآن.”

“حسنًا.” جلس لوميان وواجه أخته.

فتحت أورور زجاجة حبرٍ مصغرة وضغطت الورقة البيضاء بيدها اليمنى وعيناها تظلمان.

بمساعدة العقد تلت في هيرميس، “مخلوقي المتعاقد إحمل تفرد عيناي.”

لم يستطِع لوميان فهم أو رؤية أي شيء بدون رؤيته الروحية. إنتظرَ بصبر.

في ثوانٍ معدودة سحبت أورور يدها وجلست.

"الورقة البيضاء في طريقه إلى منزل نائب الأب."

تفقد لوميان المشهد ولاحظ أن عيون أخته قد عكست الأشجار المتمايلة في الظلام وليس المكتب أو نفسه.

تُركت الأشجار في الخلف بسرعة.

'هذا ما يراه الورقة البيضاء؟' أدرك لوميان.

أخرجت أورور مرآةً مغطاةً بالزئبق ور ّشتها بمسحوق أبيض فاتح.

سرعان ما أزهر المسحوق بالضوء ليغطي المرآة بطبقة مائية.

في الماء ظهر نائب الأب ميشيل غاريغ.

وصل الورقة البيضاء إلى غرفة الهدف وأطّل من خلال نافذة زجاجية.

نام ميشيل غاريغ بهدوء وعيناه مغمضتان و تنفسه ثابت.

إنتظرت أورور ولوميان بصبر مُراقبَين من جميع الزوايا بإستخدام الورقة البيضاء.

فجأةً فتح ميشيل فمه قليلاً وخرجت شخصية ضبابية شفافة.

لقد كان شيئًا يشبه السحلية.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم~

أراكم غدًا إن شاء الله~

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

51

كان الشيء الذي إنزلق من فم نائب الأب ميشيل غاريغ نحيفًا ومغطىً بجلد حرشفي أخضر بني اللون، مثل سحلية شفافة وضبابية.

بمجرد مغادرتها لجسد ميشيل، اندفعت عينها العمودية الخضراء الداكنة إلى اليسار واليمين، ماسحةً محيطها بيقظة.

بينما قامت بذلك، نظرت من النافذة ولكنها لم تكتشف الورقة البيضاء. وبدلاً من ذلك، شعر لوميان وأورور بالبرودة واللامبالاة في عينيها.

"ما هذا؟" سأل لوميان.

هزت أورور رأسها.

“لا أعرف. يبدو وكأنه روحٌ خاصة.”

حكم لوميان على الفور، “لا تبدو بالتأكيد كَـشيء جيد!”

حتى من خلال الورقة البيضاء والمرآة، لازال المخلوق الذي يشبه السحلية قد جعله يشعر بعدم الارتياح، ووقف شعره حتى نهاياته.

نظرت أورور إليه وذكرت، "يبدو أن هذه السحلية تمتلك قدرة تؤدي إلى درجة من الفساد العقلي. مجرد النظر إليها من بعيد يجعل المرء يشعر بعدم الإرتياح. إذا نظرت إليها لفترة طويلة، فقد ينتهي بك الأمر بمشاكل عقلية. يجب أن تحذر. إذا كان الإنزعاج جديًا، فأغلق عينيك على الفور وجرب التأمل. هدِّئ عقلك قبل النظر مرةً أخرى."

"لا بأس في الوقت الراهن." اعترف لوميان بإيجاز. "ماذا عنك؟ ألا تشعرين بعدم الارتياح؟"

ابتسمت أورور وأجابت، "كَباحث غوامض، رأيت أشياء أكثر إفسادًا من هذا. مقاومتي أعلى بكثير من مقاومتك.

"علاوة على ذلك، ألا أصاب بالجنون من حين لآخر؟ لا يبدو وكأنه يهم حتى لو أصبت بالجنون بشكل أقوى وتكرار أكثر."

"أعتقد أنه من الضروري أن تتحققي من حالتك العقلية بسبب قولك لتلك الجملة

الأخيرة." قال لوميان، نصفُ قلقٍ ونصفُ ممازح.

ضحكت أورور. "ذلك يدعى بالسخرية من النفس.

"في بعض الأحيان، ليس الأمر وكأنني أستطيع التوقف عن النظر لمجرد أنني أريد ذلك. عيون بحث الغموض خاصة ولا يمكن ختمها تمامًا. لا يمكنني إلا بالكاد منعها من التأثير على حياتي اليومية."

بينما تحدث الأشقاء، زحف المخلوق الضبابي الذي يشبه السحلية على طول الجدار والأرض بسرعة فائقة للغاية إلى الطابق السفلي من المنزل.

عُلقت بعض جماجم الحيوانات على الحائط المقابل للباب في الطابق الأول. كانوا من ذئاب، غزلان وخنازير برية. نائب الأب، ميشيل غاريغ، لم يكن من مواطني كوردو. من المفترض أن يعيش في الكاتدرائية، لكن غيوم بينيت منعه من فعل ذلك بِـحُجةٍ ما. لم يستطِع إلا استئجار مكان من الصياد ساباتي.

زحفت السحلية إلى جمجمة الذئب وإستمرت في الدخول والخروج من تجاويفها.

بعد فترة وجيزة، غيَّرَتْ إلى جمجمة الخنزير البري وإستمرت في فعل الشيء نفسه.

بعد الخروج من جمجمة الغزال الأبيض الشاحب، زحفت 'السحلية' من المنزل بسرعة أعلى بعدة مرات من سرعة الحصان الراكض. طفى الورقة البيضاء بهدوء في سماء الليل وتبعها.

زحفت 'السحلية' كل الطريق خارج القرية ووصلت أخيرًا إلى الساحة.

لفت الكاتدرائية ووصلت إلى المقبرة قبل أن تقفز في قبر.

بعد عشر ثوانٍ، زحفت ودخلت قبرًا آخرًا مع شاهد قبر.

هكذا تمامًا تحرك المخلوق الغريب الشبيه بالسحلية عبر قبور مختلفة. حتى أن لوميان إستطاع تخيل مشهد دخولها وخروجها من جماجم بشرية مختلفة في التوابيت.

جعل هذا المشهد جلد لوميان يقف بقشعريرة صغيرة. لم يستطِع إلا أن يسأل، ‘‘ما الذي يفعله هذا الشيء؟’’

‘غير مفهوم!’

هـَّزتْ أورور رأسها ببطء. ‘‘إنها نقطة عمياء في معرفتي.’’

بعد ‘التجول’ في المقبرة، عاد المخلوق الشبيه بالسحلية من الطريق الذي جاء به ودخل غرفة ميشيل غاريغ.

إخترق فم ميشيل واختفى.

بعد 20 إلى 30 ثانية، فتح ميشيل غاريغ عينيه وجلس. شرب الماء من الكوب الموجود على طاولة السرير، لقد بدا جافًا للغاية.

أنزل الكأس ومسح فمه ثم عاد إلى النوم.

أدارت أورور رأسها ونظرت إلى لوميان.

‘‘كيف هو إذن؟ هناك بالفعل شيء خاطئ معه، صحيح؟’’

‘‘كيف يكون هذا شيئًا خاطئًا فقط؟ هذه مشكلة كبيرة!’’ لم يخفِ لوميان عواطفه أمام

أخته. "بيير بيري، الذي يرعى البشر، الأب الذي هو مفتاح الحلقة الزمنية، السيدة بواليس، التي تجعل الرجال ينجبون، ناروكا، التي ذهبت إلى باراميتا، البومة التي عاشت لسنوات لا تحصى، ونائب الأب الذي لديه سحلية تعيش داخله. ألا يوجد الكثير من الأفراد غير العاديين في كوردو؟"

خلال الحلقة، كان لوميان قد سخر من قلة المساعدة التي قدمها ريان، ليا وفالنتين، المحققون الرسميون الثلاثة. بالتفكير في الأمر الآن، كيف يمكنه لومهم؟ كانت الشذوذات في كوردو استثنائيةً حقًا!

لربما قد تحركوا حقًا، لكن النتيجة كانت غير مرضية على الأرجح.

نظرت أورور إلى شقيقها، نصف محذرة ونصف ممازحة، "لم تذكُر أكثر شخص تميزا حتى الآن.

"الوحيد في القرية الذي يمكنه تذكر الحلقة ويمتلك حلم أنقاضٍ فريد."

"..." صمت لوميان وشعر بصداع يختمر.

التفتَتْ أورور إلى المرآة على الطاولة، متفكرة.

"لا أتوقع أي تغييرات كبيرة من نائب الأب. على الرغم من أنني أستطيع فحص إسقاطه النجمي بشكل أكثر شمولاً، إلا أن ذلك قد يكون خطيرًا.

"لا بأس إذا عرضني ذلك للخطر لأنني سأكون مشعوذ حي آخر في الدورة التالية، لكننا بحاجة إلى المزيد من المعلومات. يجب أن ننتظر حتى نمتلك ما يكفي قبل النظر بشكل أعمق. بدء الحلقة قبل الأوان سَيُضَيعُ الوقت في الشرح والتواصل."

وافق لوميان، مشاركًا وجهة نظرها.

ثم اقترحت أورور، ‘‘أخطط لجعل الورقة البيضاء تراقب الأب الآن.’’

‘‘..’’ فوجئ لوميان. ‘‘ألم تقولي توا أنه لا ينبغي لنا أن نتعمق أكثر لتجنب إثارة الشذوذ قبل الأوان؟’’

كان الأب هو العمود الفقري للغموض. ألم يكن من المتهورِ التَسَرُعُ هكذا؟

ابتسمت أورور في لوميان. ‘‘أنا متأكدة من أن ما أفعله آمن.’’

ملاحظةً إرتباك لوميان وقلقه، أوضَحَت، "لقد سمعت محادثة الأب وبونز بينيت الخاصة في الأول من أبريل خلال الدورة السابقة. إدعى الأب أنه شخص عادي، لكن كان لديه طريقة للتعامل معي، متجاوزة.

"استنادًا إلى المشهد المقابل وحقيقة أنه لم يوجد سبب للكذب على شخص عادي مثلك، أعتقد أن الأب كان عاجزًا حقًا قبل الأول من أبريل. اليوم هو 29 مارس، ولم نتجاوز منتصف الليل، لذا فمن الآمن أن نتجسس عليه."

شعر لوميان بالإرتياح. "منطقي."

واصَلَتْ أورور، "من محادثتهم، إستنتجت أن الأب وجد طريقة لإكتساب قوى تجاوز بسرعة في الأول من أبريل. إذا شعر بالخطر، يمكنه أن يصبح متجاوزًا على الفور. لربما لديه غرض يمكنه التعامل معي.

"بالإضافة إلى ذلك، فإن قوة الأب في إحتفال الصوم الكبير لم تتطابق مع قوة تسلسل 9. أظن أنه يسلك طريقًا خارج مسارات الألوهية التي ذكرتها المرأة الغامضة. إنه على الأرجح يصلي لكيان معين للحصول على مباركته. وإلا فلم يكن ليصبح بهذه القوة في غضون أيام قليلة دون أي ميل ملحوظ لفقدان السيطرة."

استمع لوميان بهدوء وتذكر شيئًا ما فجأة.

"في صباح يوم الصوم الكبير خلال تلك الدورة، كنت قد أصبحت صيادًا توا عندما صادفت بونز بينيت. أردت إختبار نفسي بمقاتلته، لكنه هرب كما لو أنه عرف أنني أصبحت متجاوز مسبقًا.

"لربما حصل أيضًا على مباركة وإستطاع للشعور بالخطر..."

أضاف لوميان نقطة حاسمة أخرى.

"لقد كان على الأرجح الثالث من أبريل عندما رأيت بونز بينيت يدخل منزل ناروكا خلال جنازتها.

"لو أنه كان قد حصل بالفعل على مباركة، لما فشل في إكتشاف تجسس شخص عاديٍّ مثلي، مع الأخذ في الاعتبار حدة حدسه في صباح الصوم الكبير."

أومأت أورور. "بعبارة أخرى، من المحتمل جدًا أن تكون مجموعة الأب قد صاروا متجاوزين بين جنازة ناروكا والصوم الكبير." بين 3 أبريل وصباح 5 أبريل.

"بالطبع، لا يمكننا إستبعاد إمكانية حصولهم على المباركة على دفعات." أضافت أورور.

أصبح الوضع أكثر وضوحًا بعد هذه المناقشة. صفع لوميان جبهته وتنهد.

"ما الخطب؟" سألت أورور، مرتبكة.

مدحها لوميان، "وجب أن أناقش هذه الأشياء معك في وقت سابق. أنتِ أفضل بكثير

في التحليل مني!"

ضحكت أورور. "أنتَ بالتأكيد تعرف كيف تمدحني بطرق مختلفة. أنت عديم الخبرة وتفتقر إلى المعرفة، لذلك لم تفكر في الأمر على الفور. كنت ستكتشف هذه التفاصيل عاجلاً أم آجلاً."

على الرغم من أنها رفضت مدح شقيقها، إلا أن تعبيرها السعيد كان واضحًا.

طار الورقة البيضاء نحو مسكن بينيت بأمرٍ من أورور.

كان مسكن بينيت هو الأطول والأكثر فخامة في كوردو، ماعدا الكاتدرائية والقلعة المعدلة لتصبح مسكن المسؤول.

كان منزلاً مكونًا من ثلاثة طوابق ذو لون أزرق رمادي مع مدخنة في الأعلى.

كَـرئيس عائلة بينيت، عاش الأب في غرفة في الجناح الشرقي للطابق العلوي. تم سحب الستائر الرمادية الداكنة بإحكام، وبدا صاحب المنزل نائمًا.

لم تكن هذه مشكلة للورقة البيضاء. إنزلق من خلال الحائط وإختلط مع الظلام في الزاوية.

في الغرفة، كان غيوم بينيت، الذي أنهى علاقته مع السيدة بواليس، جالسًا على كرسي، يحدق في الستارة أمام النافذة، مرتديًا بيجاما زرقاء فاتحة.

أظلمت عيون أورور، كاشفةً عن هالة غيوم بينيت.

جعلت الألوان ، الحمراء، الخضراء، الأرجوانية والزرقاء لوميان يشعر بالدوار.

متذكرًا تعاليم أخته، حاول التفريق بينها وأدرك أن جسد الأب كان بصحة جيدة نسبيًا بإستثناء رغباته الشديدة.

"بماذا يفكر؟ أي عشيقة سيلتقي بها غدًا؟" سخر لوميان منه، على الرغم من أن الأب لم يستطِع سماعه.

في تلك اللحظة، وقف غيوم بينيت وضرب الهواء أمامه.

"كله خطأك!"

أرجو أن الفصل قد أعجبكم~

تركنا الدروس أخيرا ? أيضا ذكر الكاتب في ملاحظة له في الفصل 48 أن سبب شرحه للطقوس بصفة عميقة وتفاصيل كثيرة هو لأنه ستظهر كثيرا في هذا الكتاب، وسنحتاجها~

التالي›
فهرس
‹السابق

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

52

"كله خطأك!

"كله خطأك!

"اللعنة!

"إبن العاهرة!"

إستمرت قبضتا غيوم بينيت في ضرب الهواء، غضبه يغلي على مخلوق يبدو غيرَ مرئي.

كان تعبيره ملتويًا بالكراهية، لم يُكلِف نفسه عناء قمع عواطفه.

ضيَّقَتْ أورور عينيها وأشارت أن يحقق الورقة البيضاء في المنطقة.

لكن لم يكن هناك شيء، فقط هواء فارغ.

نقر لوميان لسانه بإنزعاج. "لقد كان يتلهف لقتال منذ فترة من الوقت الآن. أ ُي شخصٍ يلوم؟"

هزت أورور رأسها وأجابته بشكل عرضي، "لربما يكون أسقف أمسكه، منعه من الإرتقاء في الرتب واكتساب قدرات غير عادية. أو ربما إستدرجه شخص ما لعبادة كيان خفيٍّ سرًا، على أمل أن ينال المباركة ويزداد قوة..."

لقد إعتبرتْ أنه، كالشماس الثانوي لكنيسة الشمس المشتعلة الأبدية، كاهن يشرف على كاتدرائية ريفية، فإن إقامة إتصال مع كيان خفي لن يكون أمرًا سهلاً عليه لوحده.

عندما يتعلق الأمر بمسائل القوى الخارقة للطبيعة، فسَيلجأ بلا شك إلى كنيسة منطقة داريج. سيتم تسليم القطع الأثرية الغامضة وغريمور الشعوذة المرتبطة بالغوامض إلى محاكم التفتيش لحفظها أو حتى ختمها. لن يُترَكوا في كاتدرائية كوردو. والأهم من ذلك، كان من المثير للإعجاب بالفعل أنه قد إستطاع تكلم فيزاك القديمة. لم تكن اللغات القادرة على إستدعاء قوى خارقة للطبيعة مثل هيرميس والإلفية شيئًا قد يواجهه شماس ثانوي مثله. أ ّكدَتْ أورور، من خلال عين بحث الغموض، منذ فترة طويلة أنه لم يكن شخصًا تمتع ببراعة روحية فطرية يمكنه جذب الحقد عن غير قصد.

لذلك، بدون ‘إرشادِ’ شخص معين، كيف يمكن للأب أن يواجه وجودًا خفيًا؟

إعتبرت أورور إحتمال أن غيوم بينيت قد حصل على غرض غامض دون تقديمه للكنيسة.

ضحك لوميان على الفكرة.

“ألا يمكن أن يغضب الأب من ذلك الوجود الخفي؟ حتى أنه تجرأ على جعل القديس سيث يشعر بالإغاظة. ليس من المستحيل أن يقوم بلوم هذا الوجود الخفي على إغرائه.”

بعد السخرية من غيوم بينيت، حلَّلَ لوميان بجدية، “لقد كنت أفكر في سبب سقوط الأب المفاجئ في الفساد. هناك شخصان مشتبه بهما. الأول هي السيدة بواليس. من الواضح أنها قويةٌ جدًا. سواء كان لويس لوند، الذي أنجب في القلعة، أو المرأة

المحاطة باللاموتى في البرية المشتبه في كونها هي، كل ذلك يدل على أنها ليست بسيطة. إنها متورطة في مسارات غير طبيعية ووجود خفي. من المحتمل أنها أغرت الأب.”

“بالمناسبة...”

صفع لوميان رأسه.

“ما الخطب؟” لم تعرف أورور ما أدركه شقيقها.

أجاب لوميان بشكل مهيب، “أتعتقدين أن الأب قد أنجب طفل السيدة بواليس؟”

“...” إمتلأت أورور بالندم لإعتقادها أن شقيقها كان على وشك اكتشاف شيء مهم.

ردَّتْ بحدة، “من أخبرك أن طفل لويس لوند هو طفل السيدة بواليس؟

"ماذا لو كان المسؤول بيوست أو وجود خفي؟ لا، لا. لو أنه قد كان ذلك الأخير، لكُنتَ قد إنفجرتَ وتحولتَ إلى وحش عندما رأيتَ ذلك المشهد."

"أنا فقط أجد السيدة بواليس المهيمنة في علاقتها مع المسؤول." قبل أن تبدأ الحلقة، شعر لوميان أن المدير، بيوست، كان ضعيفًا بعض الشيء. لم يستطِع إبقاء كبير خدمه تحت المراقبة ولم يستطِع مراقبة زوجته. عندما ظهر مع السيدة بواليس، كان يحاول دائمًا إرضاء الأخيرة.

إعتقد لوميان في الأصل أن المسؤول أحب زوجته كثيرًا، ولكن الآن، لقد إمتلك تخمين جديدًا.

"أتعتقدين أن المسؤول هو أداة خصوبة أخرى للسيدة بواليس؟"

"ربما." أمسكت أورور جبهتها. "لقد و ّسعَ عالم الغوامض آفاقي حقًا. لقد تم تحقيق العديد من المشاهد التي لم توجد إلا في الروايات والتخيلات... بطريق مشوهة..."

بعد أن تنهدت، تمتمت لنفسها، "يبدو أنه قد ولد أكثر من طفل أو طفلين في القلعة. أين هم؟"

فكر لوميان للحظة وقال أنه لم يمتلك أي فكرة.

كان التسلل إلى القلعة وإجراء تفتيش غير وارد. ليس بعد ما حدث لـ 'لويس لوند' والأحداث في البرية. مهما حدث، لم يكن مستعدًا لِـأنْ تتقاطع طُرُقهُ مع السيدة بواليس مرةً أخرى.

شعرت أورور بنفس الشيء. بعد المواجهة مع السيدة بواليس، لم يرغب الأشقاء في شيء أكثر من تجنبها بأي ثمن.

غمغم الأب من الإحباط، مبتلعًا كأسًا من النبيذ الأحمر ليخلع الحافة.

أخذ نفسًا طويلا، وضع الكأس الطويل، ومشى إلى السرير.

فقط بعد أن خ ّف تنفس الأب وبدا وكأنه نائم سخر لوميان، ‘‘أُنظري إليه، ينام مبكرًا. ماذا، لا يوجد موعد غرامي متأخر مع عشيقته؟ أوه، إنه لا يدخن على انفراد أيضًا.’’

تم إستنتاج ذلك من عدم وجود علبة سيجار، غليون أو أشياء أخرى في غرفة النوم.

ضحكت أورور وقالت، ‘‘إنه لا يشرب الكثير من الكحول أيضًا. يقول الجميع أنه مثال للياقة.’’

أرسلت الورقة البيضاء لإستكشاف غرفة النوم. لم يجد شيئًا، عاد وفقًا للتعليمات. تحولت أورور إلى لوميان.

‘‘لقد ذكرت مشتبهًا واحدًا فقط. وماذا عن الآخر؟’’

‘‘تلك البومة المتطفلة. دائمًا تراقب، لا تتصرف أبدًا.’’ أعرب لوميان عن تخمينه. ‘‘لربما تكون قد قادت الأب إلى إرث المشعوذ الأسطوري.’’

‘‘مم.’’ شعرت أورور أن الاحتمال كان مرتفعًا جدًا.

ثم اقترح لوميان، ‘‘إذا أتت تلك البومة لزيارتي مرة أخرى، فسنمسكها ونستجوبها.’’

‘‘أأنت متأكد من أنه يمكنك القضاء على بومة عاشت لقرون؟’’ إبتسمت أورور.

“لدي أنت، أليس كذلك؟” شعر لوميان بالاطراء من أخته.

سخرت أورور. “فرصنا ليست كبيرة، حتى مع كلانا.”

“لكن لا يمكننا الجلوس وعدم القيام بأي شيء. نحن بحاجة لمعرفة ما يحدث قبل فوات الأوان. طالما أننا لا نتدخل في قدوم الليلة الثانية عشرة، سنكون بخير.”

أومأ لوميان بشدة.

لاحظت أورور أنه مرهق وتواصلت مع الورقة البيضاء الذي كان قد عاد.

"لقد إستخدمت رؤيتك الروحية كثيرًا اليوم. إحصل على قسط من الراحة. سنستمر غدًا."

توقفت للحظة قبل أن تكمل، "في الصباح، سأعلمك أساسيات لغة هيرميس. ثم، في فترة ما بعد الظهر، إذهب لرؤية بيير بيري وتناول مشروبًا معه. سأتسلل إلى حظيرة أغنامه وأرى إذا كان بإمكاني الحصول على أي معلومات مفيدة من خرافهِ الثلاثة."

إعتقدت أن هذه قد كانت أسهل طريقة للتحقيق.

"أليس هذا مخاطرةً كبيرة؟" سأل لوميان، بالفعل على قدميه.

طمأنته أورور بابتسامة.

“لا تقلق، لن أبدأ قتال. أريد فقط التحدث إليهم بلغة المرتفعات. لا ينبغي أن يثير ذلك أي إنذارات. قد يعرفون شيئًا مفيدًا.”

أومأ لوميان.

“سأتوجه إلى الحانة القديمة بعد ظهر الغد. سأحاول التعرف على الأجانب الثلاثة. يمكن أن يكونوا حلفاء مهمين.”

بالطبع، كان عليه أن يكون حريصًا لعدم كشف هوياتهم كـمتجاوزين.

“حسنًا.” وافقت أورور على خطة أخيها.

...

إستيقظ لوميان في غرفة نومه في الحلم، محاطًا بضباب رمادي خافت.

كما توقع، إختفت جميع العملات الذهبية والفضية والنحاسية، وكذلك الفأس والمذراة التي جمعها.

أعادت الدورة الحلم.

‘يجب أن أجمعها مرةً أخرى...’ تمتم لوميان لنفسه وهو يغادر غرفة النوم ويتجه إلى المكتب.

أخذ الكتاب الأزرق من على الطاولة وقلب من خلاله. تم قطع العديد من الكلمات.

‘تماما، كنت أنا من أرسل طلب المساعدة...’ لم يعد يشعر بأي شيء بشأن كونه

الشخص الذي أرسل طلب المساعدة.

لقد إشتبه في أن أورور قد و ّجهتهُ في إرسال الطلب. فَبعد كل شيء، لم يكن لديه معرفة بالغوامض في ذلك الوقت، لذلك كان لِيَعتمِدَ على رسولٍ موثوقٍ أو ساعي بريد فقط.

بالحديث عن ذلك، أدرك لوميان أن ساعي البريد الذي جاء مرة واحدة في الأسبوع لم يكن في الحلقة.

لقد ظن أن المسؤولين قد منعوا على الأرجح الأشخاص العاديين من دخول كوردو بعد إستلام الرسالة.

بحث لوميان حوله عن صندوق يمكنه تخزين الرسالة، لكنه لم يستطِع تذكر عدد الأغراض المماثلة التي كانت لدى أورور في مجموعتها، لذلك إستسلم.

إرتدى ملابسًا لا تؤثر على تحركاته، أمسك بفأسه الحديدي الأسود، وتوجه إلى البرية المليئة بالشقوق. مشى نحو الأنقاض المحيطة بقمة الجبل الأحمر الداكن.

تعامل لوميان بسهولة مع الوحوش المألوفة. قام بتعليق بندقية الرش، حقيبة القماش بطلقات الرصاص، ومجموعة متنوعة من العملات المعدنية.

تقدم إلى الأمام بحذر، وتجنب عن عمد المسار الذي سلكه من قبل، بمعرفته لأنه لم يكن مستعدًا لمواجهة الوحش ذي الوجوه الثلاثة.

بينما شق طريقه عبر المباني المنهارة والضباب الرمادي الرقيق، أخذ هو، الحذر دائمًا، نفسًا.

أمسك نفحة من الدم.

بعد بعض التفكير، تسلل لوميان إلى الظل واختبأ في مساحة مخفية أعلى منزلٍ نصف

منهار، محدقًا عبر فجوة بين بعض الصخور.

بعيدًا، وسط الأرض القاحلة المليئة بالركام، رأى كتلة من اللحم تتلوى ببطء نحو مبنى.

تم خلط اللحم بالشحم الأصفر، كما لو أنه مخلوقٌ قد سُحِقَ بواسطة صخرة ساقطة.

فكر لوميان في كيفية التعامل مع مثل هذا الوحش. ‘هل يجب أن أقطع رأسه؟ لكن ليس له رأس حتى.’

فجأةً، ظهرت عدة حبال لحمية سوداء مظلمة من

العدم ولفت كتلة اللحم بإحكام. فصول اليوم، أرجو

أنها قد أعجبتكم~

أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

53

‘مجسات؟’ أُذهل لوميان للحظات قبل التعرف على الزوائد التي لفت الكتلة اللحمية.

لقد عرف روايات أورور جيدًا ورأى كل الرسوم التوضيحية. لم يتذكر فقط كل مشهد ميلودرامي، لكنه أيضًا إستوعب مفاهيم تعدت فهم رفاقه، مثل المجسات الوحشية.

لفت سبعة أو ثمانية أشرطة الكتلة اللحمية، وسحبتها نحو المبنى المنهار.

ظهرت هيئة من وسط فوضى الركام المتناثر.

إمتلك المخلوق شكلاً بشريًا، مع الجزء العلوي من جسمه وقدميه عاريتَين، مرتديًا سروالاً أسودًا فقط.

لكنه إفتقر إلى رأس، لم يمتلك إلا بقايا من الرقبة. ملأت دائرة من الأسنان الحادة المقطع العرضي، وكان جلده القرمزي يتلألأ بينها.

لم يستطِع لوميان إلا تخيل إنسان تم إستبدال رأسه ونصف عنقه بفتحة غريبة ومفتوحة. هز رأسه، غير قادرٍ على تحديد نقطة ضعف للهجوم عليها.

نبتت سبعة أو ثمانية مجسات لحمية من فاه الوحش، ساحبةً بسرعة الكتلة اللحمية أمامه ورافعةً إياها.

إنفتح فم عنق المخلوق كالسرخس.

إنغلقت أسنانه اللؤلؤية الشبيهة بالإبرة على اللحم، مبتلعةً إياه بالكامل كثعبان يلتهم فريسته.

سخر لوميان بصمت.

'إذن، ما زلتُم بحاجة للأكل. ظننت أنكم يا رفاق تستطيعون النجاة بدون طعام...'

ثم غرق في تفكير عميق.

'يجب أن تكون الوحوش شائعة في هذه الأنقاض. يجب أن يكون الطعام شحيحًا...'

'لذلك تتغذى بعض الوحوش على الآخرين، مثل الآن. أو ربما الجميع صيادٌ

وفريسة...'

'أيمكنني إغراء وحشٌ لا يهزم نحو الآخرين وإستغلال الفوضى؟'

'من الناحية النظرية، نعم. لكنه محفوف بالمخاطر. قد يتعاونون لقتلي أولاً...'

بينما فكر كان لوميان في الأمر، لاحظ أن صدر الوحش- المهتز من جهد الهضم- بدأ في الإنتفاخ والتقلص، كما لو كان يمر بعملية هضم مكثفة.

جذب هذا انتباه لوميان وجعله يدرك أن صدر الوحش كان أي شيء إلا عادي.

زيَّنتْ ثلاث علامات سوداء تشبه الختم صدريته وقاعدة عنقه.

‘ما...’ توسعت بؤبؤا لوميان بشكل غريزي، مجتهدين للحصول على نظرة أفضل.

لقد رأى شيئًا مشابهًا على الأب!

في نهاية إحتفال الصوم الكبير، إنتفخ جسد الأب ومزق ملابسه ليكشف علامة سوداء!

عند الفحص الدقيق، أ ّكدَ لوميان أن الأختام السوداء الثلاثة الموجودة على الوحش قد تطابقت مع خاصة الأب.

مؤلفةً من كلمات ورموز غامضة، بدت وكأنها متصلة بعالم لا يوصف.

الإختلاف؟ حمل الأب ما لا يقل عن 11 أو 12 علامة، بينما كان للوحش ثلاثة فقط.

‘ما خطب هذه العلامات؟ أتمنحها قوة خفية؟ وكلما زاد عدد ما لديك، كلما زادت الهبة؟’ تساءل لوميان، في حيرة من أمره.

حاول عبثًا حفظ العلامات لكنه لم يستطِع في مثل هذا الوقت القصير. بدون قلم أو ورقة، لم يمكنه إعادة إنتاجها أيضًا.

إنتهى الوحش من هضم الكتلة اللحمية. أرجح ذراعه، هازًا المجسات بجانب فتحة فمه.

لمعت العلامة تحت رقبته، وإنبثقت همهمة منخفضة من صدره.

تضخم الصوت، مشابهًا لمرور دوامة من الهواء عبر خلية نحل، تصفر عبر أنفاقٍ لا حصر لها.

توسعت الفتحة الشبيهة بالبوق، مما أدى إلى تضخيم الضجيج المصيب للجنون.

أزعجت الضوضاء أعصاب لوميان، مما جعله يشعر بالرغبة في ضرب الوحش.

'ضجيجُكَ لا يطاق، أتعلم ذلك؟'

بينما تدفق الغضب عبر عروقه، تصرف لوميان غريزيًا، قافزًا من سطح المنزل المنهار جزئيًا، وبيده بندقية الرش.

بانغ!

ضرب لوميان الأرض بقوة، وعيناه تركزان على فم الوحش الغائر المليء بالأسنان

الحادة.

كان على وشك تمزيق حفرة جديدة للطرف الأخر لكونه خنزيرًا عجوزًا عنيدًا، لكن الصفاء استحوذ عليه كَـيَدٍ حديدة. شعر بالعجز، كعابر طريق تم دفعه إلى خشبة مسرحية مميتة.

ركز فم الوحش الدموي عليه، ولم يصدر أي صوت.

"أيمكنني قول أنني آسف، إنه سوء فهم؟" تمتم، صوته مسموع بالكاد.

لقد شك في وجود خطأ ما في الضوضاء الآن، مما جعله يفقد عقله. ويقفز من مخبأه ويحاول الهجوم!

لكن الوقت قد فات على الاعتذار. كان عليه أن يختار: القتال أو الفرار.

من خبرته، عرف لوميان أن الهرب لم يكن خيارًا. كان الوحش سليمًا ومستعدًا، مجساته الثمانية مرفوعة ومستعدة للهجوم.

لذلك، إذا أراد الهرب حقا، فعليه القتال قبل أن يجد فرصة!

إذا أراد النجاة، فعليه القتال. دون تردد، رفع لوميان بندقية الرش في يده، محملة بقذائف رصاصية.

بانغ!

فوجئ الوحش بسرعة لوميان وحزمه. لم يمتلك أي فكرة عن ما كانت بندقية الرش ولم يكن لديه فرصة بينما تم رشقه بقذائف رصاصية.

"آه!"

عوى من الألم، فمه المملوء بالأسنان الحادة يُفتح غريزيًا. كان صدره فوضى دامية، بما في ذلك العلامة السوداء على جانبه الأيمن.

ومع ذلك، بدت العلامة السوداء وكأنها قد حفرت في دمه ولحمه. كانت لا تزال مرئية بشكل واضح ولم تُصَب بأذى.

لم يستمتع لوميان بصراخ الوحش. أعاد تثبيت نفسه بسرعة وأخرج رصاصة جديدة من حقيبته.

ولكن قبل أن يتمكن من التصويب مرةً أخرى، توهجت العلامة السوداء على الجانب الأيسر للمخلوق، وإختفى في الهواء.

هكذا فقط، لقد اختفى أمام لوميان!

'هل هرب أو أصبح غير مرئي؟' ضغط دماغه للحصول على إجابات من مختلف الروايات التي كتبتها أورور ومعرفة الغوامض التي علمتها.

بحث لوميان بشكل محموم عن أي علامة عنه، لكنه إختفى تماما.

أدى هذا المشهد والصعوبة التي لم يواجهها من قبل أبدًا إلى ذعر لوميان. أراد أن ينتهز الفرصة للهروب وأخذ لا شعوريًا بضع خطوات إلى الوراء.

تم سحب كاحلي لوميان فجأة، وفقد توازنه، مقلوبًا ومتدليًا رأسًا على عقب.

ظهرت مجسات لحمية داكنة من العدم، تلتف بإحكام حول ساقي لوميان وترفعه.

كان الوحش أمامه مباشرةً، علامته السوداء على جانبه الأيمن متوهجة. إتسع الفم المليء بالأسنان البيضاء الحادة الذي يشبه الدوامة ليكشف عن جزء داخلي أحمر دموي.

كانت الرائحة الكريهة غامرة، وشعر لوميان بالدوار وهو معلق رأسًا على عقب.

إستطاع رؤية جلد فم الوحش ذو اللون الدموي وأسنانه التي لا تعد ولا تحصى.

مفكرًا بسرعة، أمسك بإحدى المجسات ولفها بإحكام حول ذراعه. وهو معلق، صوب بندقية رشه على فم الوحش وأطلق النار.

بانغ!

صرخ الوحش بينما تناثر اللحم والدم من فمه.

رمى لوميان بعيدًا، وأصبح جسده شفافًا قبل أن يختفي مرةً أخرى.

إرتطم لوميان بالأرض وتدحرج قبل أن يقفز مجددًا، مصممًا على العثور على هدفه.

فجأة، أمسك نفحة من الدم تقترب منه. قفز في الإتجاه المعاكس دون تردد.

ظهرت مجسات مظلمة من الهواء حيث كان يقف، لكنها أخطأت هدفها.

عاود الوحش الظهور على بعد ثلاثة إلى أربعة أمتار، فمه الذي يشبه الدوامة مفتوح على مصراعيه، جاهزٌ للهجوم.

حمّل لوميان بندقيته بذخيرة رصاصية، لكن العلامة السوداء على الجانب الأيسر للوحش توهجت وإختفى مرة أخرى.

'الإختفاء. إنه الاختفاء حقًا!' أصدر لوميان حكمًا على الفور.

إلى جانب لقائه السابق، لقد ظن أن هذا الاختفاء لم يستطِع إخفاء رائحته وسيفقد تأثيره بمجرد دخوله في حالة هجوم.

بعد إكتشاف الأمر، هدأ لوميان وسخر داخليًا،

'كيف يمكنك أن تكون غير مرئي إذا لم تستطِع حتى إخفاء رائحتك؟'

كان إلتقاط الآثار نقطة قوة الصياد.

إستعاد لوميان رباطة جأشه وقام بمسح محيطه بهدوء وهو يلتـ ُف حول المنطقة.

سرعان ما إكتشف آثار أقدام الوحش وأمسك رائحة الدم ورائحته النتنة التي لا يمكن إخطائها.

بإستخدام هذه الدلائل، تفادى هجمات الوحش وأطلق بندقية رشه، لكن يبدو أنه لم يمتلك أي نقاط حيوية. أصبح المخلوق أضعف بعد تعرضه للضرب لعدة مرات.

مع نفاد الذخيرة الرصاصية، فكر لوميان سريعًا في حل.

في غضون ثوانٍ قليلة، حصل على إجابة.

كان قد إستكشف المنطقة مسبقًا ووجد العديد من الفخاخ الطبيعية التي يمكن إستخدامها، بما في ذلك واحد سيكون مثاليًا لهذا الوحش.

عندما ظهر أثر قدمين باهتتين في المسافة، إستدار لوميان وركض، متجنبًا بصعوبة المجسات المظلمة اللحمية التي أخطأت هدفها.

إستمر بالركض، ينظر إلى الوراء من حين لآخر للتأكد من أن الوحش كان لا يزال يطارده ولتجنب أي هجمات.

أزيز، أزيز، أزيز!

لم تؤدي ‘ضوضاء’ الوحش إلا إلى إشعال غضب لوميان، مما جعله يرغب في الإلتفاف والهجوم بفأسه. لكنه ذكر نفسه أن هدفه كان قتل المخلوق، وليس فقط التنفيس عن إحباطه.

لحسن الحظ، لقد تذكر أن هدفه من الركض كان قتلَ ذلك الرجل. في الوقت الحالي، لم يكن يهربُ حقًا. الغضب والإحباط لم يغير خطته. لقد جعلاه أكثر تَحَفُزًا فقط.

ثووود ثووود!

أخيرًا، إكتشف المبنى نصف المنهار وإندفع إلى الداخل، وتوقف عند الحافة وتظاهر بالتمدد في كمين.

سرعان ما رأى خطوات الوحش الضحلة تقترب، بالإضافة إلى الرائحة الكريهة والدم.

قدَّرَ لوميان مسافة المجس وعاد بضع خطوات إلى الوراء. بضربة بفأسه، ضرب عمودًا حجريًا كان على وشك الانهيار، ثم ركله بقوة، مستخدمًا القوة الدافعة للتراجع.

لم يستطع المبنى نصف المنهار أن يتحمل الصدمة وإنهار، سلسلة من الصخور الثقيلة تملأ الممر. بوووم!

أطلق الوحش، المختفي والمستعد للهجوم، صرخة شرسة إستمرت لثانية واحدة فقط قبل أن يتم إسكاتهُ إلى الأبد.

فصل اليوم الأول، أرجو أنه قد أعجبكم~

‘أيمكنني إغراء وحش لا يهزم نحو الآخرين واستغلال الفوضى؟’ أوجدنا إستعمال للوحش ثلاثي الوجوه؟ ??~~

التالي ›
فهرس
‹ السابق

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

54

تدحرج لوميان بعيدًا قبل أن يقفز إلى قدميه.

الصرخة المفاجئة ونهايتها المفاجئة جعلته يشعر بالإرتياح.

ومع ذلك، بقي متيقظًا. مُعَلِقًا البندقية والفأس في يده، اقترب بحذر من المبنى المنهار.

إلتَ ّف الغبار في الهواء أين وقف الطوب والعوارض خشبية ذات مرة، باقيا.

في الخارج، لم يستطِع لوميان رؤية جثة الوحش. يجب أن تكون قد دُفنتْ تحت الأنقاض. تأثرت حاسة شمه في البيئة المتربة. رفع يده لحماية أنفه من المهيجات.

بإعتبار الموقف، تراجع لوميان عدة خطوات، محافظًا على مسافة آمنة بينما إنتظر بصبر حتى إستقر الغبار.

وبينما واقف حذرًا، تفحص محيطه، متيقظًا لأي علامات خفية للحركة أو الرائحة.

أخيرًا، صفى الهواء، وعاد بصره.

إقترب لوميان من الحطام مرةً أخرى، متتبعًا رائحة الدم لِيَجِدَ الوحش محطمًا تحت الحجارة الثقيلة.

بدون أي حاجة للتسرع، و ّظفَ خبرته في الصيد لإزالة الصخور بشكل منهجي، وتجنب أي إنهيار ثانوي.

في الوقت نفسه، بقـ ّي حذرًا من الوحش، الذي لربما كان لا يزال على قيد الحياة وينتظر فرصةً للضرب.

سحب حجرًا ضخمًا آخر، وكشف عن المخلوق الملتوي، عنقه دوامة مشوهة.

واجه فاهُهُ السماء، محطمٌ في فوضى دموية. تم تسطيح صدره وتم طعن فمه الحاد في عمود حجري مسنن. انقطعت عدة مجسات لحمية مظلمة.

لولا ملامحه المميزة، لما تعرف لوميان على الكتلة شبه الصلبة على أنها هدفه.

عمل الفخ بشكل أفضل مما كان يتوقع!

بعد تأكيد موت الوحش، لاحظ لوميان العلامات السوداء الثلاثة على صدره، والتي لا تزال مرئية بوضوح على الرغم من الدموية.

'إنها غريبة جدًا... لا يمكن أن يكون هذا شائعًا، حتى في الغوامض، أليس كذلك؟' على الرغم من خضوعه لدورة تدريبية مكثفة من قبل أخته، كان لا يزال لدى لوميان الكثير ليتعلمه. لقد إعتمد على حدسه في الحكم.

كان قد خطط لإستخدام سكينه لإزالة الجلد مع العلامة السوداء، لكن صدر المخلوق كان مشوهًا جدًا بحيث لم يمكنه إنقاذ أي شيء.

بعد التفكير للحظة، مـ ّزقَ قطعة قماش من قميصه الكتاني، وإستخدمها كورقة مؤقتة.

بعد ذلك، لـ ّف قطعة أخرى حول إصبعه، ملطخًا إياها بدم الوحش. سواء كان ذلك عزلاً كافيًا عن التلوث المحتمل أو السم، لم يكن متأكدًا. إذا حدث أي شيء، فسَيتعين عليه ترك الحلم بسرعة، مقللاً من أي ضرر قد يلحق به بالواقع. يجب أن يتعافى في غضون ساعات أو نصف يوم.

بإستخدام الدم كحبر، نسخ لوميان العلامات السوداء الثلاث.

وأثناء رسمه، أصابته الدوخة، وخفق ألم منتفخ في جبهته.

إستنتج لوميان من تعاليم أخته له أن روحانيته كانت على وشك النضوب.

'نسخ هذه العلامات فقط كاد يستنزفني تمامًا؟'

لقد إندهش من العلامات الغريبة والقدرة الروحية الضئيلة للصياد، التي شك في

كونها أكبر قليلاً من الشخص الموهوب روحيًا فقط.

بعد الراحة لفترة وجيزة، واصل لوميان النسخ. أخذه الأمر ثلاث محاولات متقطعة قبل الإنتهاء، رأسه ينبض.

في وضعه الحالي، كان المزيد من الإستكشاف مستحيلاً. وضع قطعة القماش في جيبه، رفع فأسه، وعاد عبر البرية نحو المنزل.

بعد الخروج من الأنقاض، شعر بإحساسٍ بالإنجاز، كما لو أنه قد هضم جزءًا كبيرًا من جرعة الصياد.

‘يبدو أنه قد كان صيدًا ناجحًا.’ فكر لوميان

طفت خبراته غير المرتبة إلى السطح.

‘الحفاظ على الهدوء أمر بالغ الأهمية... عند مواجهة فريسة غير متوقعة وبدون أي وقت للإستعداد، الهدوء أكثر أهمية حتى حينها.’

‘راقِب محيطكَ دائمًا وإستغل الفرص.’

مع تسارع أفكاره، شق لوميان طريقه إلى المنزل، صعد إلى الطابق الثاني، ودخل غرفة النوم.

أجبر نفسه على حفظ العلامات لبعض الوقت قبل أن ينهار على السرير منهكًا.

...

في صباح اليوم التالي، عندما إستيقظ لوميان، كان صدغاه لا يزالان ينبضان قليلاً. كانت هذه علامة على أن روحانيته قد إستُنزِفَتْ في أنقاض الحلم.

هزَّ رأسه وغادر الغرفة ليرش وجهه في الحمام.

عندما نزل إلى الطابق السفلي، أدرك أن أخته قد أعدَّتْ بالفعل الخبز المحمص مع المربى وشرائح النقانق والقهوة السوداء القوية.

"مبكرةٌ جدًا؟" قال لوميان بتفاجئ.

نادرًا ما إستيقظت أخته مبكرا.

أجابت أورور بتذمر، "مدركان أننا عالقان في حلقة زمنية، والناس من حولنا يزدادون غرابة وغرابة، كيف يمكنك أن تنام جيدًا؟ ليس أنا."

"ليس لدي خيار آخر." عـَّزى لوميان أخته. "على الأقل يمكنكِ النوم حقًا. لدي أشياء لأفعلها في أحلامي."

"ذلك صحيح." إلتقطت أورور القهوة المُحَـَّلات بنصف كيس سكر وأخذت جرعة كبيرة.

بعد أن جلس شقيقها وإلتهم معظم الخبز المحمص والنقانق، سألت، "ماذا إستفدت من استكشاف أنقاض الحلم؟"

روى لوميان مواجهته للوحش وقال، "أورور، آه، أختي الكبرى، ساعديني في

معرفة ما تعنيه تلك العلامات السوداء الثلاثة. في نهاية الصوم الكبير، كان لدى الأب شيء مشابه عليه، ولكن أكثر حتى."

أومأت أورور برأسها وأخرجت قلم حبر ودفترًا من جيبٍ مخفي في فستانها البيج.

بدأ لوميان في الرسم، لكنه لم يستطِع تكرار العلامات السوداء بدقة.

وسرعان ما سلَّمَ المذكرة إلى أخته و 'قدم'، "لقد حفظتها بضع مرات فقط. لا يمكنني التأكد مما إذا كان بعضها صحيحًا أم خاطئًا، ولكن يجب أن يكون بعضها صحيحًا. هنا، هنا، وهنا صحيحة."

تكرار جزء من العلامة فقط قد إستنزف الكثير من روحانيته.

وضعت أورور الدفتر على طاولة الطعام أمامها وركزت عليه لفترة من الوقت.

"هذه الكلمات ليست أيًا مما أعرف. والرموز المصاحبة لها أكثر تشوهًا من تلك التي يشاع رؤيتها في الغوامض أيضًا."

شعر لوميان بخيبة أمل بعض الشيء عندما أضافت أورور، "بالحكم على تأثير الكلمات والرموز الجلية على المناطق المحيطة والتأثير الذي تحمله العلامة على القوة الطبيعية، أعتقد أن هذا هو التجسد الخارجي لعقدٍ خاص."

وبينما تحدثت، نقرت الملاحظة بإصبعها السبابة.

"عقد؟" سأل لوميان.

أومأت أورور.

“جنبًا إلى جنب مع معركتك مع ذلك الوحش، يجب أن تمثل كل علامة سوداء عقدًا خاصًا.”

“من المحتمل أن يساعده تأثير هذا العقد في إكتساب قوة عظمى من مخلوقات معينة من عالم الروح، مخلوقات من أبعاد أخرى، أو مخلوقات فضائية. لذلك، فإن العلامة السوداء على صدره الأيسر تشع بالضوء وتمنحه الإختفاء. والعلامة الموجودة أسفل رقبتها تتوافق مع الصوت الذي يصيب الناس بالإحباط، الكره وتجعلهم يفقدون عقولهم. تلك الموجودة على صدره الأيمن لم تظهر أي شيء. أظن أن لها علاقة بفتحة فمه أو مجساته أو هضمه.”

“لا عجب...” فهم لوميان على الفور بعض تفاصيل المعركة السابقة.

ثم ضحك وقال، ‘‘الأب وقَّعَ أكثر من عشرة عقود مع مخلوقات مختلفة؟

‘‘ما الذي يعنيه ذلك؟ يمكن للجميع أن يكون باباه!’’

‘‘يا لها من طريقة غريبة لوضع ذلك.’’ تمتمت أورور. ‘‘مما يبدو، الأب الذي قاتلك في نهاية الصوم الكبير لم يُظهر حتى عُشر قوته. لقد إستخدم قدرة واحدة فقط من التي حصل عليها من العقد. خرج جسده وعقله عن السيطرة بدون سبب، وكان تحت رحمتك.’’

لم يفهم لوميان الإعادتين السابقتين، لكنه عرف أن ذلك قد كان الحظ حينها.

سأل بلهفة، ‘‘أيمكنني نسخ العقد الذي حصلت عليه من الوحش والإتصال بالمخلوق المقابل؟’’

شعر بغيرة شديدة من قدرة ‘الإختفاء’ تلك.

‘‘العقد عقد، والطقس طقس. أتعرف كيف تقوم بالطقس؟’’ أطفأت أورور حماسه.

“حتى لو أتقنت الطقس، أتعرف سعر هذا العقد الخاص؟ لربما يكون الأب قد أكمله بمباركة وجود خفي فقط...”

توقفت أورور للحظة وتمتمت لنفسها، “لماذا يمتلك الوحش في الأنقاض بحلمك مثل هذه العلامة السوداء... هل نال أيضًا هبة ذلك الكيان؟”

بينما تحدثت، ألقت أورور نظرتها على صدر لوميان الأيسر.

“هل يمكن أن يكون مرتبطًا برمز الأشواك السوداء الذي يختم قلبك؟

"كان للأب واحدٌ أيضًا. همم... لربما يمثل رمز الأشواك وجودًا خفيًا خلق أنقاض الحلم. قد يكون مفتاح كسر الحلقة مخفيًا هناك. أو ربما لا يمكن للواقع إلا حل المشكلة عن طريق القيام بشيء في نفس الوقت في أنقاض الحلم...

"ذلك ممكن." فكَّرَ لوميان، مدركًا أن ذلك يمكن أن يفسر سبب وجود علامة سوداء على الوحش ولماذا أرادته السيدة الغامضة أن يستكشف أنقاض الحلم.

أطلق تنهيدة عاطفية.

"أورور، آه، أختي الكبرى، خيالك في الواقع أغنى بكثير من خيالي."

أجابت أورور بإبتسامة، "ذلك كيف يجب أن يكون المؤلف."

بعد الإفطار، أحضرت أورور لوميان لغرفة الدراسة لتعلمه هيرميس.

أنهوا الدرس في حوالي الثالثة أو الرابعة بعد الظهر، ولم يتوقفوا إلا لتناول وجبة

سريعة.

“حسنًا، يمكنك الخروج والشرب مع بيير بيري الآن.” قالت أورور، مدركةً أن الوقت قد حان وأنه لن يشك أي أحد فيهم.

إعترف لوميان بتعليماتها بإيجاز أعرب عن قلقه.

“يجب أن تكوني حذرة.”

كانت أورور على وشك المخاطرة بالإتصال بالأغنام الثلاثة لجمع المعلومات.

...

وصل لوميان إلى المنزل المتداعي المكون من طابقين حيث عاش الراعي بيير بيري ونظر حوله قبل أن يسأل المرأة العجوز، "أين بيير؟"

بدت السيدة العجوز، والدة بيير بيري، مارتي، وكأنها في أوائل الخمسينيات من عمرها ولكن كان لديها العديد من التجاعيد بسبب الإجهاد الناتج عن العمل. كان جلدها منمشًا، وشعرها الأسود قد تحول إلى اللون الرمادي. بدت بقدر كِبر ناروكا.

أجابت مارتي، "لقد ذهب إلى الكاتدرائية."

انزعج لوميان. 'ذهب إلى الكاتدرائية

مرةً أخرى؟' فصول اليوم، أرجو أنها

قد أعجبتكم

أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

55

إذا تذكر لوميان بشكل صحيح، فإن بيير بيري سَيزور الكاتدرائية بلا شك لتقديم صلاته بعد ظهر يوم الـ30 مارس. كان هو ورايمون قد إلتقياه خلال الدورة السابقة، وقد قابله لوميان أيضًا في ساحة القرية في ساعة مماثلة.

ومع ذلك، كانت الساعة الثالثة أو الرابعة عصرًا!

"متى غادر؟" استفسر لوميان.

فكرت مارتي للحظة وأجابت، "حوالي الوقت الذي يستغرقه قطع ميل واحد."

في الريف، بإستثناء حفنة من الناس، نادرًا ما إمتلك أي شخص ساعة. تم إيصال الوقت المطلوب بشكل عام من خلال أنشطة ومؤشرات محددة مثل موسم قطف العنب، ومدة مشي ميل، وما إلى ذلك.

بشكل واضح، إذا كان الإطار الزمني قصيرًا بما يكفي لكي يدركه الناس بشكل أكثر وضوحًا، فسيتم إستخدام ‘بضع دقائق’ و ’15 دقيقة’ كتعبيرات لفظية.

‘ميل؟ ذلك ليس بعيدًا جدًا...’ تكهن لوميان أن بيير بيري قد ذهب بالفعل إلى الكاتدرائية في الظهيرة ولم يعُد بعد.

كان ميل واحد في كوردو يعادل كيلومترًا واحدًا في النظام المتري الإنتيسي.

بعد توديع والدة بيير، مارتي، غادر لوميان مسكن بيري وتوجه نحو ساحة القرية.

لم يكن متأكدًا مما إذا كان بيير بيري قد زار الكاتدرائية ظهرًا وعاد مرةً أخرى في فترة ما بعد الظهر، أو إذا حدث شيء أدى إلى تأخير عودته.

إذا كان ذلك السيناريو السابق، فَبإمكان لوميان الشعور بِتَخُّمر شيء ما. لم يكن من المعتاد للغاية أن يقوم بيير بيري بزيارة الكاتدرائية بشكل متكرر لمقابلة الأب. كان شيء مروع يحدث بالتأكيد.

إذا كان ذلك السيناريو الأخير، فستكون مشكلة كبيرة!

قبل أن يقوم لوميان، الذي إحتفظ بذكرياته، وأورور، التي كانت تعرف الحلقة بالفعل، بمحاولة، يجب أن يظل التاريخ دون تغيير!

إذا كان هناك أي إنحرافات، فقد يشير ذلك إلى أن الأشقاء لم يفهموا تمامًا نمط

الحلقة، أو أنه قد وجد آخرين يمكنهم الإحتفاظ بذكرياتهم.

مع وضع ذلك في الإعتبار، تنهد لوميان ورفع يده ليضرب وجهه.

كان مفزوعًا جدًا لدرجة أنه نسي الإستفسار عما إذا كان بيير قد زار الكاتدرائية ظهرًا.

كان ذلك حاسمًا.

ستكون العودة والسؤال الآن مثيرة للشك كثيرًا. لن يتمكن لوميان إلا من الحصول على بعض المعلومات من بيير عندما يشربوا معًا لاحقًا. سرعان ما قمع إحباطه وتوجه نحو الساحة.

عند دخول كاتدرائية الشمس المشتعلة الأبدية، رأى الأب، غيوم بينيت، يقف أمام المذبح مع العديد من عُبَّاد الشمس. كان يتحدث مع عدد قليل من الأفراد الجالسين في المقعد الأمامي.

بمجرد دخول لوميان، توقف غيوم بينيت عن الكلام ونظر إليه.

'مؤامرةٌ ما؟' إبتسم لوميان وهو يقترب من المذبح، مراقبًا الأفراد وهم يستمعون إلى خطبة الأب.

لقد اكتشف الراعي بيير بيري، الجامح بونز بينيت، وعدد قليل من أتباعه. كما رأى عشيقة الأب، مادونا بينيت، وسيبيل بيري. تفاجأ برؤية رجلٍ هنا لكنه وجده معقولاً أيضًا- أرنو أندريه، أصغر أبناء ناروكا، مزارع في الأربعينيات من عمره.

"مرحبا، بيير..." حيَّاه لوميان بابتسامة، لكنه توقف في منتصف كلامه.

كان من المفترض أن يكون النصف الثاني من جملته، "ألن تشتري لي المشروبات؟ لماذا أنت هنا؟" ومع ذلك، أصبح يقظًا فجأة وتذكر أن ذلك الترتيب لم يحدث بعد في هذه الدورة.

كان هذا شيئًا حدث في الدورة السابقة فقط. كانت هذه هي المرة الأولى التي يقابل فيها لوميان الراعي بيير بيري في هذه الدورة.

كملك مقالب كوردو، كانت ردود فعل لوميان سريعة للغاية. قام على الفور بتغيير وضعه ومد ذراعيه نحو المذبح.

"مجدوا الشمس!"

محافظا على الواجهة، تسارعت أفكاره وهو يستحضر عذرًا جديدًا.

بعد تمجيد الشمس وتلقي رد من الكاهن، إلتَ ّف لوميان وخاطب بيير بيري، الذي جلس على حافة الصف الأمامي، وهو يحدق فيه بحيرة.

"سمعت أنك عدت إلى القرية، فذهبت إلى مسكنك لأبحث عنك. ولكن أنظر، ها أنت هنا في الكاتدرائية."

لم يحدد من أبلغه، مع معرفة أن بيير بيري كان سيراه في طريقه إلى الكاتدرائية.

مع عدم وجود شهود على كذبه، كان لدى لوميان خيار إحتياطي- والد آڤا، الإسكافي غيوم ليزير.

"لماذا تبحث عني؟" نهض بيير بيري واقفًا على قدميه، مرتديًا رداءً بنيًا داكنًا، وعيناه الزرقاوتان ممتلئتان بالتسلية والحيرة اللطيفة.

كان لوميان قد أعد بالفعل عذرًا مقبولاً. إبتسم إبتسامة عريضة وأجاب، ‘‘أنا أتوق لسماع حكاياتك عن رعي قطيعك. دول متنوعة، قرى متنوعة، وأماكن مختلفة. يجب أن تكون آسِرة.’’

في الماضي، تحدث كثيرًا مع الرعاة العائدين حديثًا لإثراء معرفته.

دون إنتظار رد بيير بيري، حوَّلَ لوميان بصره من شعره الأسود الأشعث الدهني إلى حذائه الجلدي الجديد تمامًا.

‘‘هل أصبحت غنيًا؟’’

"رئيسي الحالي أكثر سخاءً هذه المرة ومنحني بعض الأشياء." أجاب بيير بيري مبتسماً، "سأدعوك لمشروبٍ لاحقًا."

"حسنًا." كان هذا بالضبط ما تطلع لوميان إليه.

حتى أنه سأل، "متى ستتجه إلى هناك؟"

أظهر هذا مهارة شخص زار الحانة القديمة بتردد، لم يخجل أبدا عندما تعلق الأمر بربح كأس من النبيذ.

نظر بيير بيري إلى غيوم بينيت، الكاهن، وتلقى تلميحًا مقابلاً.

"ماذا عن بعد العشاء؟" إقترح.

"إتفقنا." وافق لوميان على الفور.

بعد ذلك، تحت نظرات الراعي، والكاهن، بونز بينيه، والبقية، جلس في المقعد الثاني الأقرب إليه.

"..." فوجئ بيير بيري للحظات. "ألن تذهب؟"

إبتسم لوميان.

"لم أصلي منذ زمن طويل. سأغتنم هذه الفرصة للصلاة، لَئِلا يعتقد الإله أنني لست متدينًا بما فيه الكفاية."

"استمروا، استمروا. تظاهروا أنني لست هنا."

بقول ذلك، أغلق عينيه، أخفض رأسه قليلاً، وأمسك ذراعيه على صدره.

تبادل بيير بيري، غيوم بينيت، وبونز بينيت، والبقية نظرات عاجزة عن الكلمات.

بعد الإنتظار بصبر لفترة طويلة ومراقبة كيف أن لوميان كان لا يزال منشغلاً بالصلاة، التفت الكاهن إلى بيير بيري، مشيرًا إليه للإستفسار.

إقترب بيير بيري من جانب لوميان وربت على كتفه.

"إلى متى تنوي الصلاة؟"

فتح لوميان عينيه وقال بجدية، "أخطط للصلاة حتى وقت العشاء. بما أنني لا أملك أي شيء آخر أفعله، يمكنني الإعتراف لاحقًا."

إرتعش جبين غيوم بينيت عند سماع ذلك.

وهو يحدق في مادونا، سيبيل، بونز، أرنو والآخرين الذين ينتظرونه، زفر ببطء. أشار إلى بيير بيري وأشار إلى الباب.

لقد فهم بيير بيري رسالة الكاهن غير المعلنة وأبلغ لوميان على عجل، "لقد إنتهيت من الصلاة. هل نذهب إلى الحانة القديمة الآن؟"

"قطعًا!" وقف لوميان مبتسمًا من الأذن إلى الأذن. لم يكن هناك ولو تلميح من الجدية أو التقوى في سلوكه.

في السابق، لقد أدرك أن وصوله قد أعاق خطط الأب وشركائه. في محاولة لعوبة لِلعب مزحة، تظاهر بالإهتمام وإستمر حتى طُلب من بيير بيري المغادرة قبل الأوان.

لقد توقع أن الأب قد رأى من خلال أفعاله، لكن ما الفائدة من كونك ملك مقالب كوردو إذا لم تخلق القليل من الأذى في مثل هذه الظروف؟

كان عليه أن يحافظ على شخصيته حتى لا يثير الشبهات!

رثى لوميان رحيل أخته المحتمل إلى منزل بيري للتشاور مع الأغنام الثلاثة. لو كانت حاضرة، لكان بإمكانها ارسال الورقة البيضاء إلى الكاتدرائية للإستماع سرًا إلى مخطط الأب والحصول على معلومات إستخبارية قيّمة.

'لربما يمكننا القيام بذلك في الحلقة التالية، لكن أسيكتشف بيير مراقبتنا؟ بيير ليس

مغفلاً. إنه بالتأكيد أكثر قدرةً من شخص عادي كالأب...' تسارعت أفكار لوميان وهو يتَّبعُ بيير خارج الكاتدرائية نحو الحانة القديمة.

...

في حظيرة الأغنام خلف منزل بيري.

إلتقَّتْ أورور، التي كانت ترتدي عباءة بيضاء، حول الغابة وقفزت فوق السياج الخشبي.

كامرأة مغرية نادرًا ما تُرى في القرية، كان عليها أن تختار هذا الطريق المنعزل نسبيًا. وإلا فإنها ستخضع لمحادثات صغيرة أو أسوأ حتى، الشك.

'متى سأتعلم تعاويذ الاختفاء وإخفاء الظل؟' فكرت أورور بحزن وهي تتقدم نحو الخراف الثلاثة التي كانت متجمعة بجانب كومة القش.

قالت متحدثةً بلغة المرتفعات، "لا تقلقوا. أنا خصم للراعي بيير بيري."

خضعت عيون الخراف الثلاثة، التي تلوث صوفها بالقذارة، لتحول سريع. أفسحت اليقظة والتخوف الأوليان الطريق للأمل والحيرة.

على الرغم من تحفظاتهم الأولية، لم يتراجعوا وسمحوا لأورور بالإقتراب.

تابعت أورور، "إكتشفت شذوذكم من خلال طرق معينة. كنتم ذات يومٍ بشرًا، أليس كذلك؟"

تشبعت عيون الخراف الثلاثة فجأةً بالصدمة، الفرح، الأمل والشك. لقد صاحوا غريزيًا.

مسحتهم أورور.

"لا يمكنكم الكلام، لكن يمكنكم الكتابة، أليس كذلك؟"

أُذهل أحد الخراف للحظة قبل أن يكتب على عجل على الأرض.

كتب كلمة مرتفعات بسيطة، ‘‘نعم.’’

أكدت الخراف أنها قد كانت ذات يومٍ بشرًا.

‘‘ما الذي حدث؟ لماذا تحولتم إلى خراف؟’’ فكرت أورور لفترة وجيزة قبل أن تضيف، ‘‘أُكتبوا البداية والوسط والنهاية بشكل منفصل لتوفير الوقت.’’

قسمت الخراف الثلاثة المهمة ونقشوا أجزاء مختلفة من السرد على سطح التربة بإستخدام حوافرها.

قبل وقت ليس بطويل، أكمل كلٌ منهم جملة.

‘‘تم القبض علينا.’’

‘‘أُقيم طقس.’’

‘‘تم لفُّنا في جلد خراف وتحولنا إلى خراف.’’

‘شعوذة طقسية يمكن أن تحول الإنسان إلى خروف بإستخدام جلد خروف؟ همف. هذا بالتأكيد أسهل من تحويل الإنسان إلى خروف. السؤال الوحيد هو، أي إله قد تم الصلاة له في الطقس؟’ تساءلت أورور بينما كان عقلها يتسابق، “هل أمسككم بيير بيري؟ هل هو وحده؟”

أرادت تأكيد قوة بيير بيري الحالية.

"نعم." أجاب أحد الخراف.

"لديه شريك. كلاهما كانا قويين للغاية." أضاف الخروف الآخر.

'كان بيير بيري قويًا للغاية بالفعل قبل عودته إلى القرية؟' إكتشفت أورور فجأةً شيئًا خاطئًا.

لماذا بدا بيير بيري تحت سيطرة غيوم بينيت، الأب؟

لا يزال غيوم بينيت شخصًا عاديًا!

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

56

كلما زاد تفكير أورور في هذه المسألة، كلما إزدادت شكوكها.

‘كيف يمكن لغيوم بينيت عديم القوة أن يقهر بيير بيري العظيم، الذي إمتلك ما لا يقل عن قدرتين خارقتين للطبيعة؟’

‘إذا فـ ّضلتْ القوة السرية حقًا الأب لدرجة أن زمرتهم إعتبرته قائدهم، ينبغي أن يكون قد مُنح بركةً منذ زمن بعيد وأن يُرفع فوق العوام.’

‘وإذا رفض البركة، فسوف يواجه النبذ حتما.’

‘في هذه الظروف، مكانته، سلطته ومكائده أصغر مقارنةً بقوته أو الهوة التي فصلته عن الألوهية.’

إفتقرت أورور لترف الوقت لإعتبار هذا ولم يمكنها إلا تصور تفسيرين معقولين.

إما أن غيوم بينيت لم يكن القائد الحقيقي للمجموعة الصغيرة وكان فقط يستغل مكانته لتنظيم وإخفاء الشذوذ عن كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية في داريج.

أو أنه لم يكن يرفض البركة حقًا بل كان ينتظر الوقت للوصول إلى قوة أكبر.

لم يُبَشِر أي من التفسرَين بالخير.

و ّجهتْ أورور نظرتها إلى الخراف الثلاثة وسألت، ‘‘من هو الرجل الذي رافق بيير بيري في إعتداءه عليكم؟’’

خَربَشَتْ الخراف الثلاثة إجاباتهم.

‘‘نيور باستيت.’’

‘‘راعي يدعى نيور.’’

‘‘يستخدم الإسم نيور.’’

‘حصل نيور باستيت أيضًا على قوة غير عادية؟’ كانت أورور مألوفة بالفرد المعني.

كان نيور راعي من كوردو كثيرًا ما رعى قطيعه جنبًا إلى جنب مع بيير بيري. لكن يبدو أنه لم يعد في وقت مبكر هذه المرة.

تساءلت أورور، ‘‘أين نيور؟ لم أره في القرية.’’

تحركت الخراف الثلاثة لخطوات أبعد قليلا ووجدت رقعة جديدة من التربة غير المميزة لتكتب عليها.

‘‘إنه ميت.’’

"قتلتُه."

"قضينا عليه، لكن تم القبض علينا."

'لقد وقع ضحيةً لهجوم مضاد؟' أومأت أورور متأملة.

"هل كلكم متجاوزون؟"

توقفت الخراف الثلاثة عن الكتابة بلغة المرتفعات بحوافرهم وأومأوا بالموافقة.

تقبلتهم أورور بإيجاز وهي تتسارع لمعالجة الآثار المترتبة عن ذلك.

'يقوم بيير بيري ونيور باستيت بصيد المتجاوزين. ما دافعهم؟'

'وأحدهم قد مات الآن...'

'إما أن قدرات نيور سيئة مقارنةً بـبيير، أو أنهم إكتسبوا قوتهم من خلال المباركة وليسوا بارعين في إستخدامها. معارك التجاوز قد تواجه التعقيدات بالتأكيد...'

نظرت أورور إلى الخراف الثلاثة مرةً أخرى وسألت، "هل تعرفون لماذا أمسككم بيير؟"

استأنفت الخراف الثلاثة الكتابة.

“سمعته يتكلم عن الإله والتفاني.”

“قد يكون لتضحية دم.”

“أظن أنه يريد أن يقدمنا كتضحية لإله شرير.”

‘تماما، يمتلك المتجاوزون روحانية عالية بشكل ملحوظ وخصائص فريدة. ويتفوقون على البشر العاديين كتضحيات، ويمكنهم إرضاء الآلهة الحاقدة بشكل أكثر فعالية... إستخدم بيير بيري ونيور باستيت رعي الخراف كخدعة لإختطاف المتجاوزين من بلدان أخرى لتقديمهم كتضحيات؟ إنه مخطط يُمَكنه من التهرب بسهولة من ملاحظة السلطات المحلية...’ أومأت أورور برأسها بخفة.

تحدثت بجدية، “هل ذكر بيير الاسم الفخري لذلك الإله؟ أو بالأحرى، لمن قد صلى خلال الطقس الذي حولكم إلى خراف؟”

فوجئت الخراف الثلاثة وكأنهم غرقوا في الذكريات.

فجأةً، أنزلوا رؤوسهم ومدوا حوافرهم نحو التربة التي أمامهم.

لسبب ما لا يمكن تفسيره، شعرت أورور بإنخفاض درجة الحرارة، وأن الشمس قد حُجبت بغيوم مظلمة، مع مرور نسيم جبل بارد.

بدأت الخراف الثلاثة في الكتابة.

أطلق الحدس الروحي لأورور إنذارًا قويًا، مما دفعها إلى الصراخ، "انتظروا!"

رفعت الخراف الثلاثة رؤوسها ونظرت إليها. في مرحلة ما، تجمعت دموع حمراء في عيونهم، وكان فراءهم ملطخًا ومروعًا.

في اللحظة التالية، استأنفوا الكتابة.

إلتفتَتْ أورور واندفعت نحو السياج.

عندما خرجت من الحظيرة ونظرت إلى الوراء، غُمرت الخراف الثلاثة في ضوء الشمس.

لولا بقع الدم على وجوههم، بدا كل شيء عاديًا تمامًا.

ثوومب، ثوومب... إستمر قلب أورور في الخفقان.

لاهثة بشدة، تنهدت بإرتياح.

‘لو لم أكن قد تعلمت ختم بصري ورأيت أشياء لم يكن عليّ رؤيتها، لما كنت سأتفاعل في الوقت المناسب...’

أخرجت قنينة من مسحوق حديدي أسود ونثرتها على حظيرة الخراف.

إختفت الكلمات المحفورة في التربة كما لو كان بفعل يد غير مرئية.

أما بالنسبة للبقع على وجوه الخراف، فقد وجدت أورور صعوبة في محوها بإستخدام التعاويذ، لذلك إمتنعت عن الاقتراب منها وغسلتها بالماء فقط.

لقد خشيت أن الخراف الثلاثة قد صارت مختلفة عما كانت عليه من قبل وآوت مخاطر كامنة.

...

في الحانة القديمة، جلس لوميان في البار، وهو يحتسي الأفسنتين ذو اللون الأخضر الفاتح، مرفقه الأيمن مسنود بشكل عرضي بينما فحص للغرفة.

لقد بحث عن السيدة الغامضة، لكنها لم تكن موجودة في أي مكان، ولا رايان، ليا وفالنتين.

لم يعرف لوميان متى ستصل الأولى، أما بالنسبة للثلاثة الأخيرين، فقد إفترض أنهم كانوا يتجولون في القرية، منخرطين في أحاديث عادية.

بيير بيري، الذي أنهى لِتوه كأس الأفسنتين، إلتقط سائلاً أخضرًا شاحبًا جديدًا

وثرثر، ‘‘أتيحت لي فرصة الزواج.’’

‘‘أذلك صحيح؟’’ شخر لوميان، ‘‘من قد يريد راعيًا؟’’

تنهد بيير وأجاب، ‘‘معظم المراعي التي نرعى فيها مملوكة لأصحاب قصور أو قرى مجاورة. إذا أردنا الرعي، فعلينا دفع ضريبة مزرعة أو الزواج من فتاة قروية والإستقرار هناك.’’

ابتسم لوميان. ‘‘ذلك شيء جيد لراعي.’’ أخذ بيير رشفة من الأفسنتين وألقى نظرة جانبية على لوميان.

"تلك الفتاة يجب أن تحبك ولا تطلب أي مهر.

"ذات مرة، اعتقدت سيدة أنني لست سيئًا ولم تمانع في أنني فقير وراعي. كانت مستعدة للزواج مني. أكانت حمقاء جدًا؟"

"نعم." أومأ لوميان 'بصدق'.

أخذ بيير رشفة أخرى من الأفسنتين وسكت لفترة طويلة قبل أن يقول، "لاحقًا، ماتت. عملت في مصنع في الضواحي ومرضت بسبب الإرهاق. ذهبت إلى العديد من الكاتدرائيات، ودفعت الكهنة للصلاة من أجلها، ووجدت أطباء لمعالجتها، لكن ذلك لم يكن مجديًا. بعد ذلك اليوم، أدركت شيئًا."

سأل لوميان، وهو يأخذ جرعة من الأفسنتين، "ما كان ذلك؟"

ظهر الإستياء على وجه بيير وهو يجيب، "أولئك الذين يمتلكون اللحم ويتغوطون من خلفهم لا يمكنهم إعفاءنا من مأزقنا!"

سأل لوميان، "إذن، أولئك الذين ليس لهم لحم وأولئك الذين لا يتغوطون من خلفهم

مقبولين؟"

ضحك بيير. "أولئك هم القديسين والملائكة، لكن هل سيتكرمون بالنظر إلينا؟"

أطلق لوميان تسك. "إذن لماذا ذهبت إلى الكاتدرائية لطلب مشورة الأب؟ إنه لا يمتلك اللحم ويتغوط من مؤخرته فقط، ولكن أيضًا ينغمس في الملذات الجسدية مع النساء."

أدار بيير رأسه نحو لوميان وألقى عليه نظرة جانبية.

"أنت تفشل في الفهم. لديه ذكاء معين يمكنه أن يفدي أرواحنا."

"ذكاء؟" كافح لوميان لفهم المصطلح. أخذ بيير رشفة أخرى من الأفسنتين ذو اللون الأخضر الفاتح، بدا غافلاً عن السؤال.

لم يجرؤ لوميان على ضغط الأمر أكثر، وبدلاً من ذلك سأل، "سمعت أنك زرت الكاتدرائية ظهرًا. لماذا عدت عند بعد الظهر؟"

أضاءت ابتسامة بيير الدافئة وجهه بينما أجاب، "في فترة ما بعد الظهر، يمكن للمرء أن يتحدث مع الأفراد ذوي التفكير المماثل."

ولم ينفِ أنه زار الكاتدرائية في وقت الظهيرة.

تنهد لوميان بإرتياح، مدركًا أنه في الوقت الحالي، لن يبقي لأي شخص ذكرياته ويعطل تدفق التاريخ.

لقد إشتبه في كون بيير بيري قد زار الكاتدرائية ظهرًا للتشاور مع الأب مسبقًا عن مناقشتهم الجماعية الصغيرة المقرر إجراؤها في فترة ما بعد الظهر.

بعد الشرب ومع غروب الشمس في الأفق، ودَّع لوميان وبيير بيري بعضهما البعض وعادا إلى مسكنهما.

ظهر بونز بينيت، الأخ الأصغر للأب، فجأة مع عدد قليل من الجامحين وعرقلوا طريق لوميان عند وصوله إلى طريق منعزل.

حدق بونز بينيت، ذو الشعر الأسود الغرابي، ذو العينين اللازورديين، في لوميان وإبتسم بشكل خبيث.

“لقد كنت جيدًا ئي المزح ئي فترة ما بئد الظئر، أليس كذلك؟ إضاعة وئتنا في الئاتدرائية. لو لا أن الأب ئد كان موجودًا، كنت سأضربك، إيه! أيها الوغد، تعال وتناول XX من أبيك بونز.”

في البداية فوجئ لوميان بحماقة هذا الأبله.

كان حكمه وخاصة أورور صحيحين. في الدورة السابقة، لم يكن بونز بينيت على الأرجح قد إكتسب قدرات خارقة للطبيعة قبل جنازة ناروكا، وبالتالي لم يكن لديه أي إحساس بالخطر.

لقد تجرأ في الواقع على عرقلة طريق متجاوز! دون تردد، استدار لوميان وانطلق، مع بونز وجامحيه في مطاردة ساخنة.

ومع ذلك، بمجرد خروجهم من الممر بين مبنيين، فقدوا رؤية هدفهم.

قام بونز بينيت بفحص محيطه وأمر أتباعه، “انتشروا وابحثوا.”

واعتبر أنه من المستحيل أن يفر لوميان بتلك السرعة وظن أنه كان يختبئ في مكان

قريب.

قام الجامحين بالتفرق وتمشيط المنطقة بحثًا عن أي مخابئ محتملة، تاركين بونز بينيت بمفرده عند مدخل الطريق.

لوميان، الذي كان قد صعد إلى الطابق الثاني من المبنى المجاور، ضحك وقفز بإتجاه بونز.

بانغ!

أُرسل بونز مندفعًا إلى الأرض بقوة هائلة، لاهث لإلتقاط أنفاسه وعاجزًا مؤقتًا.

لو لم يقم لوميان بكبح نفسه وضربه مباشرةً، لكان قد كسر عدة عظام.

وقف لوميان أمسك ساعدي بونز وإبتسم له قائلاً، "تعال، فلنتعارف أكثر."

قبل أن يقدم بونز أي مقاومة، سحبه لوميان إلى حضنه وضربه بركبته.

كادت عيون بونز أن تترك تجاويفها، وإلتوى وجهه من الألم.

ثوووود!

أطلقه لوميان، سامحًا للرجل بالإنكماش على الأرض مثل الروبيان.

ثم استدار وإنطلق أسفل الطريق، مختفيا عن الأنظار قبل عودة الجامحين.

...

في المطبخ، والذي عمل أيضًا كمنطقة معيشة وتناول طعام جزئية، أطلع لوميان أخته على وضعه.

"زار بيير بيري الكاتدرائية في فترة ما بعد الظهر... تم تأكيد عدم إمتلاك بونز بينيت لأي قوى خارقة."

أومأت أورور برأسها قليلاً وسردت تجربتها الخاصة، ولا سيما الخطر الذي لا يمكن تفسيره في النهاية.

تأمل لوميان للحظة قبل أن يعلق، "إدَّعتْ تلك السيدة الغامضة أن بعض الكيانات قد تفسدك بمجرد الإعتراف بوجودها." فصول اليوم، مبكرة لأنه عندنا ضيوف لاحقا ولن يكون الوقت لترجمتها في وقتها المعتاد، يمكنكم شكرهم?

أيضا، قال الكاتب أن الاحداث ستتصاعد حقا بعد العاشر من أبريل، الوقت الذي سيتم إغلاق الفصول فيه، أيضا أحد الأسباب التي جعلته يحشوا هذه الفصول بالتفاصيل عن الطقوس هو لأنه سنحتاجها لاحقا ولها تأثير كبير في الكتاب، وسبب أخر هو أنه أراد أن تكون هذه المعلومات في الفصول المفتوحة لكي لا يضيع الناس أموالهم لفتح فصول ليجدوها محشوة بالتفاصيل~

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

57

تذكرت أورور الموقف وإستخلصت أن ما قاله أخيها كان دقيقًا.

تنهدت، غارقة في العاطفة وعلقت، "لتظن أن مثل هذا الفساد المروع يمكن أن يحدث بسبب ذلك الكيان الخفي الذي يعبده بيير بيري والمتواطئون معه. حتى الآلهة الشريرة المذكورة في المخطوطات القديمة تفشل في إثارة مثل رد الفعل هذا."

لم يظهر لوميان أي علامات مفاجأة وقال، "وإلا، لماذا نحن محاصرون في حلقة زمنية؟"

كلما فكرت أورور في الأمر أكثر، كلما إزدادت حيرتها. تمتمت: "أيعقل أنه علينا مواجهة الكيان الخفي في الليلة الثانية عشر وهزمه لإنهاء الحلقة؟

“ذلك يستلزم جمع المكونات، هضم الجرعات، والخضوع لحلقات متكررة لنصبح إله...”

قاطع لوميان سلسلة أفكارها لأنه أدرك أن أخته أصبحت غير عقلانية بشكل متزايد.

“توقفي! لا يمكن أن يكون الأمر بذاك التطرف.”

تقبَّلت أورور تعليقه بإيجاز وأومأت برأسها قليلاً.

"أنت محق. لدينا، على الأكثر، دورة أخرى. من المستحيل أن نصبح آلهة في عشرين يومًا."

ثم هزت كتفيها وقالت، "لا أمل. لننتظر الموت."

"..." حتى لوميان، الذي كان يمتلك عقلاً مبدعًا، كافح لمواكبة أفكار أخته.

زفرت أورور ونظرت إلى أخيها. "حسنًا، لقد إنتهيت من التنفيس. إستمر."

"هاه؟" بدا لوميان في حيرة وأخذ بضع ثوانٍ لفهم ما عنته أخته بإستمر.

"مما تبدو عليه الأشياء، يجب تقديم الخراف الثلاثة المُحوَّلة كتضحيات وإعادتها إلى كوردو. ليس من المستغرب أنهم لم ينتظروا حتى أوائل شهر ماي. الليلة الثانية عشرة هي، في الواقع، يوم تضحية كبيرة للكيان الخفي؟

قامت عيون أورور بفحص المناطق المحيطة، وقالت، "ذلك قد كان إفتراضي، ولكن

لماذا حصل الأب وشركاؤه على درجات متفاوتة من البركات قبل الصوم الكبير؟ وفقًا لما أفهمه، وجب أن يكون تبادل من خلال التضحية."

بالإعتماد على منظوره الخبيث، قدم لوميان تخمينًا جريئًا بناءً على أحداث الدورة السابقة.

"تضحية صغيرة وطقس كبير؟ في نهاية احتفال الصوم الكبير، لم يقم الأب، الذي حصل على قوى غير عادية، بإخفاء شذوذه بعد الأن. ومن الواضح أنه كان يخطط لشيء مهم!"

بعد التفكير للحظة، قالت أورور، "يمكن للإحتفال بالصوم أن يكون جزءًا من الطقس الكبير. قبل الطقس الكبير، إتخذ الأب قراره وقدم روحه للإله الشرير. مع قدر معين من التضحيات، حصل على عدد كبير من البركات، كاشفًا تمامًا ألوانه

الحقيقية. مما يبدو، سيتورط كل شخص في كوردو بمجرد بدء الإحتفال بالصوم الكبير. ولا يمكن لأحد الهروب."

تبادل الأشقاء النظرات، معتقدين أن إفتراضهم قد كان قريبًا من الحقيقة.

ومع ذلك، إذا ظهر الشذوذ بالكامل من الإحتفال بالصوم الكبير حتى الليلة الثانية عشرة، فكيف يمكنهم الإنتظار بصبر حتى الطقس الأخير للعثور على مفتاح الحلقة؟

وُجِدَ إحتمال كبير أن كل من في القرية قد تلوث، بإستثناء أولئك الذين ماتوا كتضحيات!

"أنا بالتسلسل 7 فقط..." غطت أورور وجهها وقالت، "وأنت التسلسل 9 فقط."

كانوا يواجهون مثل هذا الوضع العصيب!

إستنادًا إلى رواية لوميان للمعركة في نهاية احتفال الصوم الكبير وتجربته الأخيرة في صيد الوحوش ذات العلامات السوداء، عرفت أنها لم تكن ندًا للأب الذي حصل على بركة. شعرت أنه سيتعين عليها الإستعداد مسبقًا قبل أن تتمكن من مواجهة بيير

بيري.

لحسن الحظ، هزم لوميان الأب المتحول في معركة واحد ضد اثنين.

ومع ذلك، فإن منع الأب وشركائه من الحصول على قوىً خارقة للطبيعة مسبقًا قد يُجنِب الليلة الثانية عشرة. من المرجح أن تبدأ الحلقة من جديد مقدمًا.

"صعوبة جحيمية! صعوبة جحيمية!" ضربت أورور مائدة الطعام بتعبير حزين.

دون إنتظار رد لوميان، رفعت يديها ورمت خصلاتها الشقراء، كما لو كانت تطلق مشاعر مكبوتة.

بعد سلسلة من الإيماءات، هدَّأتْ أورور نفسها وخاطبت لوميان بهدوء، "إبحث عن الأجانب الثلاثة صباح الغد. يمكنك الكشف عن الشذوذ في القرية لهم. إخفاء مكانتنا كمتجاوزين أمر غير ضروري."

"ذلك خطيرٌ جدًا..". رد لوميان غريزيًا.

ألم يكن من الطبيعي أن يتم اعتبار المتجاوزين غير الرسميين مذنبين عندما يواجهون المسؤولين؟

أطلقت أورور زفير بطيئًا وقالت، "في هذا المأزق، لا يمكننا أن نهتم لذلك كثيرًا. بخلاف السيدة الغامضة، من المحتمل أن يكون الثلاثي هم الأشخاص الأكثر موثوقية في القرية. علاوةً على ذلك، يمتلك كلٌ منهم قوة مساوية لي أو أعلى حتى. نحن جميعًا في نفس القارب. لا تقلل من شأن بعضنا البعض. سواء كنا متجاوزين غير رسميين أو مسؤولين، يجب أن نتحد معًا. أما بالنسبة لإمكانية مطاردة المسؤولين لنا في المستقبل، سننظر في ذلك الجسر عندما نصل إليه. في الوقت الحالي، يجب أن نركز على الهروب من هذه الحلقة."

سمع لوميان أخته تستخدم عبارة ‘الكل في نفس القارب’ من قبل. لقد عرف أنها عنت أن الجميع كانوا في مأزق مماثل ويواجهون نفس المشكلة. إذا حدث شيء ما، فلن يتمكن أحد من الهروب. كان عليهم الوقوف معا.

“حسنًا، سأبحث عنهم غدًا.” قال.

تابعت أورور، “أشك الآن في وجود شخص آخر وراء الأب وبيير. إنه أصل الفساد.”

“السيدة بواليس؟” خمّن لوميان. “إنها ليست قوية فحسب، بل هي أيضًا عشيقة الأب. يمكنها السيطرة عليه سرًا واستخدامه للتأثير على الآخرين في القرية.”

"لكن ليس لها علاقة واضحة بـبيير." حدقت أورور في أخيها، عابسة في تفكير. "من اللقاء مع الخراف الثلاثة، من المفترض أن يكون بيير ونيور قد إكتسبا قوى خارقة للطبيعة عندما رعيا عند السهول في أكتوبر الماضي. على الأقل، ينبغي أن يكونوا قد إكتسبوا المعرفة المقابلة. هذا لأنهم لم يعودوا في منتصف الطريق، لذلك فمن المستحيل أن يكونوا قد حصلوا عليها في مكان آخر.

"يعني ذلك أنه يمكن تتبع الشذوذ في القرية إلى شهري جويلية وأغسطس من العام الماضي. هل لاحظت أي شذوذ؟"

هز لوميان رأسه ببطء.

"لا."

لقد ظن في البداية أنه كان مألوفًا بشكل كامل بكوردو، لكنه أدرك الآن أن التيارات السفلية كانت موجودة منذ أكثر من نصف عام. ملأه هذا الإدراك بالفزع وجعله يشعر وكأنه غريب في منزله.

'ما الخطب؟' شعر لوميان كما لو أنه محاط بطبقات من الضباب. لم يستطِع أبدًا تمييز حقيقة الأمر.

تابعت أورور، "يمكن أن تكون تلك البومة أيضًا. لربما لم يمت المشعوذ الأسطوري، الميت، حقًا. ربما لا يزال مختبئًا في مكان ما في القرية، ربما شخص نواجهه كثيرًا. ربما إكتشف بالفعل أنني مشعوذة، وقمع عمدًا الأسطورة عني. لا توجد مثل هذه القيود على الأفراد العاديين مثلك."

أعطته أورور تعليماتٍ بصوتٍ منخفض، "أعلمني على الفور في المرة القادمة التي تقوم فيها البومة بالزيارة. سأجعل الورقة البيضاء يتبعها ويحدد مكانها."

تقبل لوميان بإيجاز طلب أخته، مشيرًا إلى أنه أيضًا قد إنتظر ظهور البومة.

‘هذه المرة، سأنتف كل ريشك!’ لعن داخليا.

فكرت أورور للحظة قبل أن تصدر توجيهًا ثالثًا.

“بعد ظهر الغد، سأوجه دعوة إلى السيدة بواليس. يبقى المسؤول في منصبه، مما لن يترك إلا الخادم الشخصي والخدم لشغل القلعة. يمكنك الدخول سرًا والبحث عن أي أدلة. إذا نجحت في إقناع الأجانب الثلاثة في الصباح بالقدوم، يمكننا الحصول على مساعدتهم في هذه العملية.”

لم تتجرأ على السماح للورقة البيضاء بالمغامرة إلى مكان السيدة بواليس بينما كانت هناك. ومع ذلك، لم تستطِع تحمل أن يتم تشتيت إنتباهها أثناء وكونها في وجود السيدة بواليس، وبالتالي كان عليها الإعتماد على شقيقها.

أومأ لوميان برأسه قبل تقديم إقتراح،

“أنصح بعدم بقائك مع السيدة بواليس. أخشى أن تنتهز الفرصة للتعامل معك.”

“هل ندعو نازيلي والآخرين إلى حفلة شاي ما بعد ظهر؟”

كلما زاد عدد الأفراد الحاضرين، كلما كان الأمر أكثر أمانًا.

“تمامًا.” إعتبرته أورور خيارًا أفضل.

ثم قالت بلهجة قلقة وممازحة بنفس القدر، “يجب أن تتوخى الحذر بعد التسلل إلى القلعة. لا أرغب في أن ينتهي بي الأمر كَـعمة.”

لم يجرؤ لوميان على الرد، لكنه ألقى نظرة عليها قالت، "أنا أكثر قلقًا بشأن سلامتك، لأن السيدة بواليس ستكون معك."

أثناء العشاء، أطلقت أورور الورقة البيضاء لمراقبة حظيرة الخراف. إكتشفت أن الأغنام الثلاثة قد لعقوا الدماء من على وجوههم، مانعين الراعي بيير بيري من اكتشاف أي شذوذ.

بعد ذلك، إستأنف لوميان تعليم الغوامض خاصته حتى نام. اكتسب إتقانًا للعديد من كلمات هيرميس، بما في ذلك 'أنا'، 'إسم'، 'أستدعي'، 'أحتاج'، 'النور' و'الشمس'.

كانت النور الكلمة لتفعيل تعويذة مشبك النزاهة. كانت هناك ثلاث فقرات في المجموع.

...

إستيقظ لوميان في غرفة يكتنفها ضباب رمادي خافت.

سار نحو النافذة وتفحص 'القمة' ذات اللون الأحمر الداكن والصروح المتداعية المحيطة بها مرة أخرى.

'أتساءل ما الأسرار الكامنة هنا...' تمتم لوميان.

بينما حدق، خطرت له فكرة فجأة.

احتوت الأنقاض على العديد من المناطق الخطرة التي لم يستطِع أو لم يجرؤ على الاقتراب منها. على سبيل المثال، عرين الوحش ثلاثي الوجوه. ومع ذلك، إذا إستطاع استدعاء مخلوق عالم الروح مشابه للورقة البيضاء وصياغة اتفاق معه، سامحًا له بالتسلل والمراقبة، فيجب أن يكون قادرًا على جمع المزيد من المعلومات.

تم تقوية رؤيته، شمه وسمعه من قبل خاصية التجاوز. من الناحية النظرية، شكلوا نوعًا من القوة الخارقة للطبيعة التي يمكن نقلها للورقة البيضاء.

بينما كان يفكر، تمتم لوميان لنفسه، ‘المشكلة الآن هي ما إذا كان بإمكاني استدعاء مخلوق روح العالم في أنقاض الحلم...’

‘إذا لم أستطِع، فهل يمكنني الاستفادة من علاقتنا لإدخاله في الحلم بعد الإستدعاء ووضع الاتفاقية في الواقع؟’

‘ما الآثار المترتبة عن إضافة مخلوق متعاقد للحلقة؟ هل يمكن إضافة عالم الروح المقابل إلى المزيج؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فبمجرد إنقضاء مدة الاستدعاء، سيعود الكائن المتعاقد وستبدأ الحلقة مجددا...’

كلما فكر لوميان في الأمر أكثر، كلما زاد خفقان رأسه. لقد شعر بتبجيل عميق للغوامض. لم يأمل إلا أن يسارع في إتقان بعض اللغات التي ستمكنه من إكمال طقس الاستدعاء.

دون المزيد من اللغط، أمسك بندقية رشه، الكمية الضئيلة من الذخيرة الرصاصية المتبقية، والفأس الحاد. غادر منزله، اجتاز البرية، وعاد إلى الأنقاض.

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

58

بعد ليلتين من الإستطلاع، اكتشف لوميان أن عدد الوحوش التي سكنت ضواحي أنقاض الحلم كان أقل مما كان قد إعتقد في البداية.

بعد أن تعامل مع المخلوق عديم الجلد، الوحش ذو البندقية، والوحش ذو العلامة السوداء، لم يجد لوميان شيئًا آخرًا في بحثه عن المنطقة. كل ما اكتشفه كان بضع قطع من اللحم المرتجف.

بدا وكأن هدفهم الوحيد هو أن يكونوا قوتًا.

ومع ذلك، أدرك لوميان منذ فترة طويلة أنه لم يحتَج إلى طعام في الحلم.

في كل مرةٍ دخل، شعر بالنشاط والخلو من الجوع. لن تتضاءل طاقته إلا بعد فترات

طويلة من الإستكشاف أو القتال، ليحل محلها إحساس يشبه الجوع. لكنه كان شعورًا صغيرًا لا يتطلب تغذية إضافية.

بمجرد أن يصبح الجوع لا يطاق، فإن احتياطي لوميان الروحي وقدرته على التحمل ستنـ ّضبُ تمامًا. منهكًا جسديًا وعقليًا، سيضطر إلى الخروج من الحلم.

بعد تناول وجبة والتعافي في العالم الحقيقي، سيعود إلى عالم الحلم، نشاطه مستعاد وجوعه مهزوم.

بينما تعمق أكثر، قام لوميان بمسح محيطه بحثًا عن أي علامات على بنيات منهارة. إكتشف القليل من العملات المعدنية، لكن قيمتها الإجمالية كانت أكثر بقليل من لويس ذهبي فقط.

لم يجد إلا بضع كتبٍ زرقاء منقوشة بالكلمات.

بدون أي بديل، قرر لوميان المضي قدمًا إلى الأنقاض.

تحرك بحذر عبر الضباب الرمادي الخافت والظلام الجائر، مُنسلاً بين جدران الأنقاض الواقفة والساقطة.

فجأةً، عثر على سلسلة من آثار الأقدام الضحلة والغريبة.

كان من الصعب تصنيفها على أنها آثار أقدام- بدا الأثر الأيسر عاديًا، لكن الأيمن بدا أقرب إلى بصمة يد.

'وحشٌ آخر؟' تتبع لوميان آثار الأقدام خلسة، كله وهو يمسح بيئته ويتصور ساحة المعركة المثالية لسيناريوهات مختلفة.

في النهاية، إكتشف حركة، مما دفعه إلى التوقف. إلت ّف بتخفٍ حول المنطقة وتسلق مبنىً منهارًا، مستخدمًا الأنقاض الضخمة المتناثرة كغطاء.

مطلاً بحذر، نظر لوميان لمصدر الضوضاء.

هناك، في وسط أرض قاحلة غير معدة، وقف شكل بالكاد أمكن وصفه على أنه إنسان.

في حين أنه كان بشري الشكل نوعًا ما، كشف الفحص الدقيق عن مجموعة من التناقضات.

إحتلت عينان المكان الذي وجب أن يوجد فيه أنف. فوقهما فم وتحتهما أذنين. تم وضع الأنف بالقرب من الصدغ، بينما استبدلت ساق وذراع كل كتف. تكون النصف السفلي للشكل من ساق وذراع أخرى. بدا وكأنه قد تم تجميع الشكل بأكمله بشكل عشوائي من مكونات بشرية غير متطابقة.

أوضح هذا الوحي على الفور طبيعة آثار الأقدام الغريبة التي كان لوميان يتبعها.

كان المخلوق يرتدي قميصًا بنيًا قصيرَ الأكمام وبنطلونًا أزرقًا داكنًا، الزي النموذجي للطبقة الدنيا في إنتيس. لقد سار في المشهد القاحل، بلا أحذية ولا قبعة.

إمتنع لوميان عن الهجوم، وإختار بدلاً من ذلك المراقبة بصبر.

لم يمض وقت طويل حتى رفع الوحش ذراعه وطوى جسده للخلف، رأسه يلامس الأرض.

'إنه مرن بشكل لا يصدق... سيكون راقصًا رائعًا...' فكر لوميان ساخرًا.

كما لو كان ينتظر الإشارة، بدأ المخلوق في الرقص.

تناوبت حركاته بين جريئة ورشيقة، وأحيانًا غريبة وكوميدية، ولكنها دائمًا إيقاعية.

والأهم من ذلك، لم يبدو المخلوق وكأنه قد إمتلك بنية هيكلية- إلتوت أطرافه وثنيت خلف ظهره، وتشابكت أرجله وذراعاه بسهولة.

كملك مقالب قرية كوردو، سرعان ما إبتكر لوميان لقبًا مناسبًا لخصمه المكتشف حديثًا: رجل النودل!

معتمدًا على ملاحظاته، بدأ في صياغة إستراتيجية للمواجهة الوشيكة.

‘لا يجب أن أفترض أنني أستطيع تفادي هجماته عن طريق المناورة خلفه ببساطة. يعامل رجل النودل جهته الأمامية والخلفية بالتبادل...’

‘يجب أن أكون حذرًا من قدرته على تقييدي كالثعبان...’

‘على الرغم من أن نقاطه الحيوية لا تزال غير مؤكدة، إلا أنه يمتلك رأسًا- سأبدأ بقطع ذلك...’

مع تسارع أفكار لوميان، أصبحت رقصة الوحش منفعلة بشكل متزايد. قفز نحو السماء، أطرافه متباعدة كما لو كان يحاول إحتضان السماوات.

وجد لوميان نفسه مفتونًا إلى حد ما، ورغبة ملحة في هز جسده بالتزامن مع حركات المخلوق تترسخ فيه.

لم يسَعهُ إلا تذكر لحن غالبًا ما لعبته أخته، وتردد صدى الإيقاع في ذهنه: دوم- تشك، دوم- تشك...

فجأة، انتشر الدفء عبر صدره الأيسر بينما بدأت همسات ترتد في جمجمته.

وخزت فروة رأسه وإرتجف جسده، كما لو كان الصوت الطيفي الذي دفعه ذات مرة إلى حافة الجنون على وشك التحدث مرة أخرى.

'اه...' فك لوميان على عجل أزرار معطفه الجلدي وقميصه الرمادي بيده اليسرى وحدق في صدره العاري.

عادت علامة الأشواك الحبرية على قلبه. الرمز الأسود المزرق، المكون من عين وديدان متلوية، تجسد وضغط على الأول.

تجمد لوميان في حالة صدمة بينما تسارع عقله.

‘لم أدخل حالة تأمل حتى، ناهيك عن إبقاءها لبضع ثوانٍ...’

‘هل أثارتها رقصة رجل النودل بطريقة ما؟’

‘هل هناك شيء متعلق بالغوامض في تلك الرقصة؟ سحر خفي ما؟’

‘لحسن الحظ، مع تنشط العلامة هكذا، فإن الهمسات المرعبة تكاد تكون صامتة. لن تقودني إلى باب الموت أو تجردني من كل ضبط النفس. لكنني سأعاني من وجع رأس قاسم للجمجمة، إهتزازات لا يمكن السيطرة عليها ودوار...’

منذ أن أصبح صيادًا، تجنب لوميان الدخول في حالة التأمل للإستفادة من سمته الخاصة. بدا الخطر أكبر بكثير الآن.

من قبل، لقد غازل الموت وخرج سالمًا. لكن الآن، قد يؤدي الطوف عند باب الموت إلى فقدانه كل ضبط النفس، مع عواقب لا يمكن إصلاحها!

والأسوأ من ذلك، التعرض المفرط لهذا الهمس المروع قد يدفعه إلى الجنون بشكل لا يمكن إصلاحه، حتى لو نجا وإحتفظ بالسيطرة.

لم يجرؤ على المجازفة مرةً أخرى إلا إذا كان ذلك هو الملاذ الأخير.

بعد ثانيتين أو ثلاث ثوانٍ، لم يشعر لوميان بالإندهاش من أنه قد تم تفعيل رمز الأشواك من قبل رقصة رجل النودل. غمرت فرحة لا توصف قلبه.

يمكنه تحمل مثل هذه الحالة السلبية تمامًا!

'إذن، أهناك فرصة أنه من خلال تعلم رقصة رجل النودل، يمكنني أن أرقصها مسبقًا لتنشيط... آه- لتنشيط السمة الخاصة لحلمي جزئيًا عند إصطياد الوحوش القوية؟ بعد ذلك، سوف أتقدم نحو الهدف المذهول وأنهيه في بضع حركات.'

'حتى لو لم أتمكن من تشغيل سماتي الخاصة بشكل كامل من خلال الرقص، فيجب أن يكون مفيدًا. لا أتوقع أن يتخلى الهدف عن المقاومة مثل وحش البندقية. يكفي إضعافه بشكل كبير...' تسارعت أفكار لوميان. كلما راقب رجل النودل الراقص أكثر، كلما وجده جميلاً أكثر.

العيون على الأنف، الفم على الجبهة والذراع التي عملت كساق. كيف يمكن أن يكون أي من ذلك بجمال الرقصة السحرية؟

في غمضة عين، شعر لوميان بإحساس قوي بالتقدير لمثل هذه الموهبة، مما سمح له بالعثور على سبب.

‘قالت أورور أنه لا يمكننا إختيار المواهب بمعيار موحد. فلماذا يجب أن يكون الموهوب إنسانًا وليس وحشًا؟’

قرر عدم إصطياد رجل النودل قبل إتقان الرقصة. سيأتي ويدرسها عدة مرات كل ليلة لمحاولة إتقانها في أسرع وقت ممكن.

بالطبع، خطط للتجربة مع الطرف الآخر أولاً.

لقد أراد أن يرى كيف ستؤثر السمة الخاصة غير المكتملة على الوحش!

إتخذ لوميان قراره بسرعة. لم يُزَرِر ملابسه وكشف صدره الأيسر. إلتَّف حول غطائه وقفز من المنزل المنهار إلى الأرض القاحلة.

توقفت رقصة رجل النودل فجأة.

بدء يرتجف.

إستدار إلى لوميان، سجد، وإستلقى على الأرض.

توقف لوميان ولم يقترب أكثر من ذلك، مبقيًا مسافة آمنة.

لم يتحرك رجل النودل.

أومأ لوميان برأسه بشكل غير ظاهر وتمتم لنفسه، "حتى عند مواجهة سمتي 'الخاصة' التي لم يتم تنشيطها بالكامل، فإن مثل هذا الوحش ذو المستوى المنخفض سيتخلى عن المقاومة ويعبر عن إستسلامه... أتساءل ما الذي سيحدث لأولئك

ذوي المستويات الأعلى أو أولئك الذين يتمتعون بخصائص التجاوز... ما يمكنني التأكد منه هو أن التأثير لن يكون جيدًا لهذه الدرجة..."

نظر لوميان إلى رجل النودل وإبتسم.

"هيا، أرقص مرةً أخرى."

لم يجرؤ رجل النودل على النظر. لم يكن معروفًا ما إذا كان قد فهم ما قاله لوميان.

برؤية أن كلماته الصادقة كانت غير فعالة، أكد لوميان، "بسرعة، أُرقص من أجل جدك مجددًا!"

إرتجف جسد رجل النودل وهو يواصل السجود.

'كيف يمكنني التواصل معه إذا لم تستطِع الوحوش فهم لغة البشر؟' شعر لوميان بالقليل من العجز.

استخدم على الفور مفردات هيرميس المكتسبة حديثًا وقال، "أنا أحتاج..."

لم يقل لوميان كلمة أخرى وبدأ يرقص بحركات جسده.

لم يتعرف الوحش به حتى وهو يضغط وجهه على أرض الأرض القاحلة.

"هل أنت أبله؟" لم يسع لوميان إلا أن يلعن.

شعر أن توبيخه كان غير مبرر. فبعد كل شيء، أي وحش واجهه لم يكن غبيًا؟

حتى وحش بندقية الرش الأكثر ذكاءً أخضعه الذكاء البشري!

في تلك اللحظة، شعر لوميان بتبدد الدفء في صدره.

أخفض رأسه بشكل غريزي ولاحظ تلاشي رمز الأشواك والرمز الأسود المزرق في وقتٍ واحد.

حـّولَ لوميان نظرته بسرعة نحو رجل النودل.

حدث أن قام رجل النودل برفع رأسه ونظر إلى لوميان بعيون أنفه.

حدق الرجل والوحش في بعضهما البعض، مصدومَين لثانية.

ثووود، ثووود، ثووود. إستدار لوميان وهرب بعيدًا. قفز رجل النودل وطارده بشراسة.

كان لوميان مألوفًا جيدا بالمنطقة. كانت سرعة ركضه أسرع من الوحش غير المتناسق، لذلك خسره بسهولة وعاد إلى الأرض القاحلة ليختبئ في موقعه الأصلي.

لم يهرب لأنه خاف من الطرف الآخر. لكنه كان قلقًا من أنه قد لا يكون قادرًا على التحكم في نفسه إذا تقاتلوا حقا. لم يعرف ما إذا كان بإمكانه العثور على رجل نودلٍ راقصٍ آخر في أنقاض الحلم.

قبل أن يتعلم تلك الرقصة الغامضة، لم يكن ينوي صيد هذا الوحش الغريب.

بعد الإنتظار لبعض الوقت، رأى لوميان عودة رجل النودل إلى المنطقة.

أومأ برأسه وتمتم لنفسه، ‘كما هو متوقع، للوحوش أراضيها الخاصة. لقد إعتادوا على التحرك أو القيام بدوريات في طريق معين... هذا مشابه جدًا للوحوش البرية...’

بعد ذلك، إنتظر لوميان بصبر الرقصة التي قد لا تحدث.

بعد ما يقرب الساعتين، إنقضى قدر كبير من روحانيته وشعر بالجوع قليلاً.

سار رجل النودل، الذي استراح لفترة طويلة، إلى وسط الأرض القاحلة ورفع ذراعه وساقه.

فصول اليوم، أرجو أنها قد أعجبتكم~

اليوم أنا ذاهب كضيف، لذلك الفصول وجب تكون مبكرة أيضا وإلا لم تكن لترفع في أي وقت قريب?~

ملاحظة اخرى: حس لوميان في التسمية عظيم بقدر خاصة لكلاين~

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

59

رقص رجل النودل مرة أخرى، وأكد لوميان أن الرقص الغامض إستطاع منع رمز الأشواك السوداء على صدره من التنشيط بالكامل. لم يصدر أي صوت مرعب، فقط همسات وهمية.

كان هذا مفيدًا للغاية لسمة لوميان

'الخاصة' في عالم الحلم. ومع ذلك،

إكتشف مشكلتين:

أولاً، حركات رقص رجل النودل قد كانت صعبة للغاية وإنتهكت بنية جسم الإنسان. فقط وحش بمرونة مبالغ فيها كرجل النودل قد يستطيع إكمالها. على الرغم من أن لوميان كان متجاوزًا وصيادًا بجسمٍ مُحسنٍ بشكل كبير، إلا أنه لم يمتلك أي ثقة في تكرارها بنفسه. لقد خشي أن يصيبه الرقص ولو لمرة واحدة بتمزق في الأربطة أو إجهاد عضلي أو أسوأ، كسور.

ثانيًا، حـَّركت الرقصة قوى الطبيعة المحيطة وإستنزفت روحانية لوميان إلى حد كبير.

بعد مراقبته للمرة الثالثة، تنهد لوميان بصمت، مدركًا أنه قد إحتاج لراحة. 'لا بد

لي من العودة والراحة بعد مشاهدة هذا.' 'روحانية الصياد عديمة الفائدة حقًا!'

كان على يقين من أن الوجود الخفي المقابل لرمز الأشواك قد إمتلك صلة وثيقة بحلم الأنقاض هذا.

إمتلك الأب علامة سوداء على جسده، ووُجِدَ وحشٌ راقصٌ يمكنه تنشيط رمز الأشواك. سيكون من المدهش قول أنه لم يكن لذلك أي علاقة بالوجود الخفي!

صدق لوميان تخمين أورور أكثر حتى الآن، مفكرًا في الرمز المماثل على صدر الأب وكيف أن أنقاض الحلم تعاد جنبًا إلى جنب مع الواقع.

قد يكون مفتاح حل الحلقة مخفيًا في أعماق هذا المكان، يلعب دورًا حيويًا.

'أهذا هو سبب إستمرار السيدة الغامضة في التلميح لي لأن أكشف سر أنقاض الحلم؟' كلما فكر لوميان في الأمر أكثر، كلما زاد إحباطه. رفع يده اليسرى، التي لم تكن ممسكة بفأس، وقام بإيماءات بذيئة على رمز الأشواك السوداء على صدره.

متجاهلاً سؤال عما إذا إستطاع الوجود الخفي الشعور به أو رؤيته، شعر لوميان أن المشكلة لن تتدهور أكثر، نظرًا لأنه قد وقع بالفعل في حلقة زمنية بسببه، وأصبح الناس من حوله أكثر غرابةً وأكثر خطرًا.

بعد مشاهدة الرقصة للمرة الثالثة، فَرَكَ لوميان رأسه الفارغ إلى حد ما وترك الأنقاض ليعود إلى منزله على الجانب الآخر من البرية، وتحمل الدفء الطفيف في صدره.

قبل مغادرته الحلم حاول تجربة حركات الرقص التي حفظها وكاد يلوي ظهره، كسر أربطة ركبته وتمزقت عضلات ربلة الساق.

"هراء لعين، هذا ليس شيئًا يمكن للإنسان العادي فعله!" لعن

لوميان إستلقى على السرير. مع إستنزاف روحانيته بشكل

كبير، سرعان ما نام.

...

عندما استيقظ لوميان، كانت السماء قد بدأت للتو في الإضاءة. لم تشرق

الشمس بعد، وفقد القمر القرمزي بريقه. جلس ببطء، وشعر برضا نومٍ عميق.

تم تجديد روحانيته المنهكة تمامًا.

ماشيًا إلى النافذة، سحب لوميان الستائر، مما سمح لضوء الفجر بإغراق الغرفة.

في اللحظة التالية، تم تثبيت عينيه على هيئة أكبر من البومة العادية، جاثمة على

شجرة دردار ليست ببعيدة، تحدق في وجهه. سرعان ما خرج لوميان من ذهوله

وفتح فمه.

"أورور!

أورور!"

'المشتبه به

هنا!'

'بسرعة،

اتبعيه!'

عند سماع الصراخ، رفعت البومة جناحيها

وحلقت بإتجاه حافة القرية. نزلت تدريجيًا

وإختفت في الغابة المقاربة لقرية كوردو.

دخلت أورور، التي كانت ترتدي ثوب نوم من الحرير الأبيض، غرفة نوم لوميان

بعد ثوانٍ، وكان وجهها ملتويًا بالإنزعاج. "هل هي تلك البومة مرة أخرى؟"

حدّق لوميان من النافذة وأجاب: "نعم. هل نجح الورقة البيضاء في متابعتها؟"

سحبت أورور خصلات شعرها الأشقر الطويلة وبصقت، "لماذا تظهر دائمًا في مثل هذه الساعات اللعينة؟ كنت نائمة عندما أيقظتني. بحلول الوقت الذي تمكنت فيه من إطلاق الورقة البيضاء، كانت قد طارت بعيدًا."

رد لوميان، ‘‘لكنك قلتِ أنك لا تستطيعين النوم جيدًا مع وجود شيء في ذهنك.’’

لفت أورور عينيها عليه وشخرت، ‘‘البشر يميلون للشعور بالتوتر وعدم الارتياح والخوف في البداية. بمجرد أن يعتادوا على الأمر، يصبحون مخدرين. فقط عن طريق النوم جيدًا يمكنهم البقاء يقظين وعقلانيين. اذا لم تنَم جيدًا، فذلك سيؤثر على حالتك العقلية وستظهر علامات فقدان السيطرة.’’

أظهر تعبير لوميان الندم بينما قال، ‘‘لا يسعنا سوى الإنتظار للمرة القادمة.’’

بعد لحظة من التفكر، إقترحت أورور، ‘‘دعنا نحاول تحديد نمطٍ لظهورها. لا يمكننا إنتظارها طوال الوقت. نحن بحاجة إلى الراحة ولا يمكن أن نكون على أهبة الاستعداد بإستمرار.’’

تذكر لوميان المشاهد القليلة الأولى.

‘‘يكون دائمًا في النصف الأخير من الليل وفي ساعات الصباح الباكر...’’

‘‘لماذا فقط خلال تلك الفترة؟’’ استفسرت أورور أكثر. ‘‘يبدو أنه فِعلٌ أكثر من كونه نمط. فكر جيدًا. هل فعلت أي شيء أو كررت أفعال في الليالي المقابلة لظهورها في النصف الأول من الليل؟’’

‘‘كنت أستكشف أنقاض الحلم.’’ اعترف لوميان لأخته بينما بدأ يتذكر، ‘‘قبل ظهورها لأول مرة، قتلت الوحش الأول في الحلم. وقبل ظهورها للمرة الثانية، قمت بتنشيط الرمز على صدري من خلال التأمل واكتشفت ما المميز عني. في المرة الثالثة، استهلكت الجرعة في الحلم وأصبحت صيادًا. وفي المرة الرابعة، وهي اليوم، اكتشفت طريقة لتفعيل ميزتي في الحلم إلى حد معين مع تكبد قدر أقل من الضرر.’’

‘‘كيف فعلت ذلك؟’’ سألت

أورور بلهفة. روى لوميان

رقصة رجل النودل

ومحاولته.

بينما استمعت أورور، فكرت في البومة. بعد أن انتهى شقيقها من الحديث، فكرت وقالت، ‘‘يبدو أن زيارات البومة مرتبطة بإحراز تقدمات كبيرة في إستكشافك للحلم.’’

‘اه...’ فكر لوميان للحظة قبل أن

تضيء عيناه. ‘‘بالفعل!

‘‘أول مرة قتلت فيها وحش، أول مرة عرضت فيها ميزتي، أول مرة استهلكت فيها جرعة وخطوت في مسار التجاوز، أول مرة وجدت فيها طريقة للاستفادة من ذلك التخصص...

‘‘للتطورات الرئيسية أيضًا رد فعل معين في الواقع. تلك البومة شعرت بها وأتت

لتراقب؟ هيه، لقد إشتمت رائحة شيء ما.’’ أقرت أورور بإقتضاب.

‘‘في المستقبل، يمكننا أن نخلق عن عمد فرصة مماثلة لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا إنتظار تلك البومة.’’

"أعتقد أن المرة القادمة التي تظهر فيها هي بعد أن أتقن الرقصة الغامضة ويمكنني حقًا استخدام التميز الذي أحدثه الرمز الموجود على صدري في حلمي."
تساءل لوميان، وكشف عن إبتسامة خبيثة. "عندما يحين الوقت، سأخبرك قبل الدخول في الحلم. كوني مستعدة."

فكرت أورور للحظة وأومأت برأسها.

"آمل أن أعرف ما هي البومة وما هو الدور الذي تلعبه في شذوذ كوردو."

انتهز لوميان الفرصة للإستفسار، "أورور، آه، أختي الكبرى، هل لديك أي معرفة عن تلك الرقصة المعينة؟ كما تعرفين، فإن فهمي للغوامض لا يزال بدائيًا."

جرّت أورور كرسيًا أمام طاولة لوميان الخشبية واستقرت فيه. بعد التفكير للحظة، أجابت، "أشارت عدة دفاتر ملاحظات إلى وجود سحر شعائري واسع النطاق خلال الحقبة الخامسة المبكرة وطوال الحقبة الرابعة."

"تلك الطقوس لم تتضمن فقط تضحيات عديدة ولكن أيضًا العديد من المشاركين. لقد إستخدموا رقصات محددة لإرضاء الكيانات المرغوبة مقابل الرد."

"في جوهرها، كان شكلاً من أشكال طقوس التضحية والسحر. الرقص، في البداية، أعتقد أنه يؤثر على الطبيعة ويسهل التواصل مع الآلهة. تشبه تأثيراته تأثيرات لغة التجاوز ومزيج من الأعشاب والزيوت الأساسية والمكونات الأخرى."

في عالم أورور ولوميان، تم تقسيم التاريخ إلى خمس حقب. كانت الحقبة الأولى هي عصر الفوضى، تلتها الحقبة المظلمة، ثم حقبة الكارثة. ومع ذلك، سمعت أورور من رفيق مراسلة أن حقبة الكارثة قد عرفت أيضًا بإسم العصر المجيد.

كانت الحقبة الرابعة هي عصر الآلهة أو حقبة الآلهة. الحقبة الخامسة هي الحقبة الحالية، التي بدأت قبل 1358 سنة وأُشير إليها بالعصر الحديدي.

من بين الحقب الخمسة، ظل تاريخ الحقب الثلاثة الأولى غير قابل للتحقق، مع نجاة الأساطير والقصص فقط. أسفرت الحقبة الرابعة أحيانًا عن وثائق، معلومات، دفاتر، أطلال، أضرحة ومدن قديمة وما إلى ذلك. ومع ذلك، بدا التاريخ محاطًا بضبابٍ كثيف، مع إمكانية تمييز مخطط خافت فقط. غالبًا ما روت النصوص اللاهوتية للكنائس السبع قصصًا من الحقبة الرابعة، والتي كانت بمثابة المصدر الوحيد للتنوير.

بعد الإستماع إلى شرح أخته، خَطَرَ لِـلوميان تخمين.

"يستخدم رجل النودل الرقص لإرضاء الكيان الخفي الذي يتوافق مع رمز الأشواك. هل يأمل في الحصول على استجابة أو هبة؟

"جزءٌ كبير من طقسه ناقص على الأرجح، مما يؤدي إلى تأثير ضعيف للغاية. أم هل تسبب مشكلة أنقاض الحلم فشلاً لا يمكن أن يفعل إلا إلى جزء ضئيل من القوة الموجودة في الرمز داخل جسدي؟"

"هيه هيه، الأمر مشابه لكوني إله. بعد أن رأيت رقصة رجل النودل وسعدت بها، قررت إبراز الرمز وتقديم استجابة معينة."

ومع ذلك، لم يكن لدى لوميان أي سيطرة على هذا. لقد كان

ردَ فعلٍ تلقائي لرمز الأشواك. ابتسمت أورور وأجابت،

"أنت أقرب لحامل لذلك الرمز، أداة، بمعنى ما."

توقفت في إعتبار وقالت، "أظن أنه قد تم إختراع الرقصة خصيصًا لإرضاء أو التواصل مع الكيان الخفي الذي يتوافق مع رمز الأشواك. وإلا لما أثار رد فعل من الرمز...

"علاوة على ذلك، بناءً على وصفك، ذلك ليس شيئًا يمكن لأي شخص عادي إنجازه. فقط المتجاوزين مع تحسينات خاصة يمكنهم القيام بذلك.

"على الرغم من أنني مألوفة فقط بأسماء تسلسلات المسارات 9 و 8 الموافقة، إلا أنه لدي مستوى معين من الفهم لها. لا يمكن لأي منها تنفيذ هذا النوع من الرقص، ولا يبدو أداء رجل النودل مثل أداء تسلسلات عليا وإلا فلم تكن لتتمكن من الهروب."

"ربما ليس من المسارات الـ22، بل هو هبة من كيان خفي؟" تذكر

لوميان كلمات السيدة الغامضة. نظرت أورور من النافذة وجمعت

شفتيها.

"أتساءل عما إذا كان لهذا أي علاقة بمقيمي الدائرة أو القوى المكافئة

للتسلسل 9 أو التسلسل 8؟" "محتمل." ضحك لوميان فجأة. "اسمحي لي

أن أسميه. رجل النودل، التسلسل 9 المقابل لمقيمي الحلقة!" لم تستطِع

أورور إلا أن تنظر إلى السقف.

تجاذب الأشقاء حديثهم لبعض الوقت قبل التوجه إلى

الطابق السفلي لتناول الإفطار. بعد دراسة هيرميس حتى

بعد العاشرة، غادر لوميان بأغراض مهمة.

اسف كنت مشغول جدا اليوم، الفصل الأول الآن، الثاني

سيكون بعد ساعة أو نحو ذلك شكرا للتفهم~~

;nbsp&

التالي ‹
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

60

لم يكن لوميان في عجلة من أمره لتعقب ريان، ليا وفالنتين. بدلاً من ذلك، توجه مباشرةً إلى الحانة القديمة، على أمل أن يكون محظوظًا.

إذا ظهرت تلك المرأة الغامضة، فقد إمتلك عدد كبير من الأسئلة لها!

قبول هديتها قد ألزمه بتكاليف مستقبلية ما. فَلِمَ لا ينتهز الفرصة للحصول على

المزيد من الفوائد، كما نصحت أورور. في اللحظة التي خطى فيها لوميان إلى

الحانة القديمة، لمعت عيناه.

جلست المرأة الغامضة في مقعدها المعتاد في الزاوية، كأسان من

الأفسنتين الزمردي أمامها. ‘كأسان؟ عرفت أنني سآتي؟’ اقترب

لوميان بإبتسامة وحياها.

“صباح الخير.”

كانت ترتدي بلوزةً بيضاء بنقوش أوراق العنب على ياقتها وفستانًا بيج بطول

الكاحل، وبجانبها قبعة حمراء فاتحة. أدرك لوميان، الذي لم يكن غريبًا على

مجلات الموضة لأخته، أن هذه قد كانت أحدث موضة في ترير.

نظرت إليه.

"الوقت متأخر. الظهيرة تقريبًا."

'هذا ليناسب جدولك الزمني، أليس كذلك؟'

فكر لوميان، منزعجًا. لكن رؤية المرأة

الغامضة جلبت له إحساسًا غريبًا بالهدوء.

جلس وركز على

النقطة الرئيسية. "لقد

مررت بالكثير

مؤخرًا."

دفعت كأس الأفسنتين نحوه. كان السائل الأخضر

الملتف كَـمنارة فرح. لم تدعُهُ للتحدث ولم تُسكِته.

إرتشف لوميان الأفسنتين، ووجده غنيًا ومُنَشِطًا، مع ملاحظة مريرة خفية. طعمه قد إختلف عن أي أفسنتين كان قد تناوله من قبل.

"ما هذا؟" سأل في حيرة.

"نوع آخر من الأفسنتين- شائع جدًا في ترير هذه الأيام. لتمييزه عن الأصلي، يدعوه الناس أفسنتين الشمر. الكتاب والرسامون والشعراء مغرمون به بشكل خاص." أخذت رشفة صغيرة.

بدا السائل الأخضر في الكأس الشفاف وكأنه قد إمتلك لونًا منومًا.

المكونات الرئيسية للأفسنتين كانت الشيح، الشمر واليانسون. إستخدم المنتجون المختلفون وصفات متنوعة قليلاً، حتى أن بعضهم أضاف زيوت الليمون الأساسية.

لم يفهم لوميان دوافعها. هل سافرت إلى ترير

لإحضار أفسنتين الشمر فقط؟ لم يسأل. وبدلاً من

ذلك، سرد الأحداث الأخيرة، في الواقع وفي الحلم.

شربت من كوبها الصغير من أفسنتين الشمر،

مُستَمِعةً بهدوء لرواية لوميان.

"ذلك كل شيء. هل يمكنني تعلم تلك الرقصة الغامضة بأسرع ما يمكن؟" سأل

بصراحة.

لم يكلف نفسه عناء الإستفسار عن مفتاح الحلقة أو سر الحلم. أخبرته

التجربة أنه لن يحصل على إجابة مباشرة. حركت المرأة السائل الزمردي

وإبتسمت.

"بدون زيادة كبيرة في المرونة، لن تتقنها أبدًا.

"يمكنك أن تجبر نفسك على رقص جزء، لكنك ستخاطر بتمزق أربطتك وعضلاتك.

كيف ستصطاد الوحوش بعد ذلك؟" كان لوميان معتادًا على قراءة المعنى الخفي في

كلمات الآخرين.

"هل هناك طريقة لزيادة

مرونتي بشكل كبير؟" ضحكت.

"ذلك لك لتعرفه."

"..." إحتار لوميان من تلميحها الغامض.

إذا كانت أحد معارفه الأقل غموضًا، فكان ليطلب، "إشرحي نفسك! لا تجعليني أركع وأتوسل!"

كأنها تقرأ أفكاره، ابتسمت وأضافت، ‘‘يَكمُنُ حل

مرونتك في داخلك.’’ ‘‘هاه؟’’ بدا لوميان حائرًا.

ارتشفت أفسنتين الشمر

خاصتها وتنهدت. ‘‘ألم

تعلمك أختك السحر

الشعائري؟’’

لاحظ لوميان وميض المشاعر الغريبة في

عينيها مرة أخرى. ‘‘لقد فعلت.’’ تسارع

قلبه. ‘‘أُصلي لنفسي؟’’

قيَّمتهُ وضحكت.

‘‘من تظن نفسك؟ ما فائدة الصلاة لك؟

‘‘لا يمكنك إلا استدعاء أضعف مخلوقات عالم الروح. إن إدراكك

الروحي يتحسن مع جسدك.’’ ‘حدس الخطر مثلا؟’ أدرك لوميان

جوهر كلماتها.

على الرغم من تعزيز روحانية الصيادين، إلا أنها ركزت على الإدراك الروحي وقصرت في السحر الشعائري ومسائل الغوامض الأخرى.

"إذن، ما الذي علي أن أفعله؟" ضغط لوميان.

تنهدت السيدة بضجر. "لقد درست قانون

الطقوس الثنائية، أليس كذلك؟" "نعم." أومأ

لوميان.

تنهدت السيدة مرةً أخرى. "لحسن الحظ لديك أخت. وإلا، لكان علي أن أعلمك كل معلومات الغوامض المربكة تلك. متعب للغاية."

'تقصدين أنكِ لم تخبريني عن السحر الشعائري، التأمل، الرؤية الروحية، المخلوقات المتعاقدة أو اللغات السحرية لأن ذلك كان متعبًا للغاية؟ ظهرتي بعد أن أنهت أورور تعليمي فقط؟' شعر لوميان بالغضب يتصاعد بداخله.

أخذ نفسا عميقًا وقال، "الطقوس الثنائية تتطلب غرض مرتبطًا بشكل وثيق بالآلهة أو الكائنات الخارقة، لكن ليس لدي أي منها..."

تلاشى صوته بينما أذهلته فكرة.

إبتسمت المرأة بسخرية وقالت،

"أوه نعم، لديك. "ألا تتذكر؟"

وضع لوميان إصبعه على صدره.

"رمز الأشواك والرمز الأسود المزرق؟"

أومأت السيدة برأسها قبل التذكير، "إنسَ الرمز الأسود المزرق. مفتاح الطقوس الثنائية هو توجيه القوة الإلهية في الغرض. إذا انخفضت قوته، فسيتم تعطيل التوازن في جسمك. وعندما يحدث ذلك..."

تركت الجملة معلقة لكن تعبيرها أخبر لوميان

كل ما إحتاج إلى معرفته. في كلمات أورور

المظلمة المعتادة، "لا أمل. لننتظر الموت فقط!"

"هل يحميني الرمز الأسود المزرق من الفساد؟" عرف لوميان ما يكفي عن الغوامض ليعرف أن حالته الحالية هي فساد.

"إنه الوجود العظيم الذي ذكرتُه من قبل والذي يحميك." قالت المرأة بجدية، "بمجرد أن تحل سر أنقاض الحلم، سأخبرك بـإسمه الشرفي. يمكنك أن تصلي إليه مباشرةً."

'هل ختم هذا الوجود العظيم الفساد الذي ترمز إليه الأشواك في قلبي، ومنعه من إفسادي بالكامل؟' لم يعرف لوميان ما إذا كان هذا الوجود العظيم خيرًا أم شريرًا، أم كانت له نوايا شريرة، لكنه شعر بألفة غريبة معه في هذا الشأن.

فكر للحظة وخمن، "إستخدام طقس ثنائي

لسرقة قوة رمز الأشواك؟ "إذا انخفضت

قوته، سيضعف الفساد ويقوى الختم؟"

‘‘كيف تدعوها سرقة؟’’ ردت السيدة. ‘‘إن هذا مناشدة كيان من أجل هبة. يصادف فقط أن لديه بعض قوته في مكان قريب. الإستجابة تتبع قانون القرب. بفضل الختم من الوجود العظيم والحواجز التي تخفف، فإن الجسد الحقيقي للكيان لن يشعر به.’’

‘فقط الغامضون أمثالك الذين يتحدثون بالألغاز يعرفون كيف يجملونها... ما الفرق

بين هذا والسرقة؟’ فكر لوميان بتوتر. من شرح السيدة للهبة الإلهية والمسارات

غير الطبيعية، سأل بذكاء:

‘‘من خلال الطقس الثنائي، هل يمكنني مناشدة القوة الكامنة وراء رمز الأشواك وأطلب منه أن يمنحني القدرة على زيادة مرونتي بشكل كبير؟’’

‘‘شيء من ذلك القبيل.’’ قالت السيدة، ‘‘لكي أكون دقة، إطلب

منه أن يمنحك قوة الراقص.’’ ‘‘الراقص؟’’ فكر لوميان في أداء

رجل النودل.

تناولت السيدة رشفة من الأفسنتين وقالت، ‘‘لمسارات التجاوز البعيدة عن 22 العادية، نصنفها من التسلسلات 9 إلى التسلسلات 0 للراحة.

‘‘بطريقة ما، يتبع تقسيم التسلسلات هذا قواعد هذا العالم.’’

“هل يتوافق الراقص مع التسلسل 9 لرمز الأشواك، تمامًا كما يتوافق مقيم الحلقة مع التسلسل 4؟” أطلق لوميان. “هل يمكن أن يعزز مرونتي ويحسن مهاراتي الغامضة، مما يتيح لي بسهولة إستيعاب تلك الرقصة الغامضة؟”

ابتسمت السيدة بإرتياح. “كما هو متوقع، بأساس في الغوامض، يصبح التواصل أسهل بكثير. لا حاجة لي للمزيد من التوضيح.”

سأل لوميان بلهفة، “إذن ما هي التسلسلات 8، 7، 6 و5 لرمز الأشواك؟”

“التسلسل 8 هو راهب الصَدَقات، و التسلسل 7 هو المتعاقد. يا إلهي، لماذا تريد أن تعرف كل هذا؟ أتقن الطقس أولاً وأُبذل قصارى جهدك لتصبح راقصًا في أسرع وقت ممكن.” كانت المرأة تفقد صبرها.

‘راهب الصدقات... المتعاقد...’ سقطت هذه الأسماء

في مكانها بالنسبة لوميان. أشار راهب الصدقات إلى

بعض الأعضاء في مختلف الكنائس في الواقع.

كانت كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية مليئة بالفصائل، لكل منها معتقداته الخاصة. برزت مجموعتان رئيسيتان؛ نظام الدعاة وإخوان الصغرى، والمعروفون أيضًا بإخوان راهب الصدقات.

تكون الأول من رجال الدين والمنقِين من محاكم التفتيش الذين كرسوا أنفسهم للإضطهاد القاسي وتطهير الزنادقة، المهرطقين والمتجاوزين غير الرسميين، كل ذلك بإسم تعزيز التعاليم الأرثوذكسية للشمس المشتعلة.

الأخرون مع ذلك، قد تركزوا بشكل أساسي في الأديرة، مع وجود عدد قليل من رجال الدين في صفوفهم. لقد إعتنقوا الاعتدال، متوسلين من أجل الطعام

وتدربوا على التقشف، ووَعَظوا في أماكن فقيرة مختلفة، كل ذلك بهدف نشر إيمان الشمس المشتعلة.

عند ذكر راهب الصدقات، فـ"كرَ لوميان على الفور في المبشرين، الزهد والسحر الشعائري الخاص.

أما بالنسبة للمتعاقدين، فإن أول ما تبادر إلى ذهنه هو العلامة

السوداء على الأب ووحش فتحة الفم. أوضحت أورور أنها قد

تكون علامة خلَّفَها عقد خاص.

"إنتظري، الوحش الذي قتلته كان متعاقدًا؟"

سأل لوميان بتفاجئ. 'لقد قتلت في الواقع

وحشًا مكافئًا للتسلسل 7؟'

أومأت السيدة برأسها بخفة وقالت، "نعم، يستخدم المتعاقدون عقودًا خاصة وألوهية يوفرها ذلك الوجود كشهود للحصول على قوى مختلفة من مخلوقات مختلفة. كل عقد يتوافق مع قدرة واحدة.

"سواء كانوا أقوياء أم لا يعتمد على القدرات التي حصلوا عليها وعددها. ليس من المستحيل على الناس العاديين قتلهم إذا سلكوا الطريق الخطأ.

“في الواقع، تحدث مواقف مماثلة في مجال التجاوز. من الشائع أن يتم قتل المتجاوزين الذين ليسوا ماهرين في القتال على يد من هم في التسلسلات الأدنى.

“القدرة مهمة، مثلها مثل الذكاء. التحضير المسبق

مهم بنفس القدر.” والفصل الثاني~

واو، يبدو أن لوميان سيأخذ طريقين للحصول على القوى، التجاوز والهبات~ مع ذلك الراقص?? المهم أنا سعيد لأنه لن يستعمل قدرات مسار الصياد فقط~

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~

;nbsp&

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

61

كلما إستمع لوميان للسيدة التي أمامه أكثر، كلما وافق أكثر.

لم يكن متأكدًا مما سيحدث في التسلسلات الأعلى. من بين مخلوقات التجاوز القليلة التي تفاعل معها، التهديد الذي شكله ذلك الرفيق ذو خرطوم الدوامة أدنى بكثير من الوحش ذو بندقية الرش.

على الرغم من أنه أصبح متجاوزًا، مما حسن قدرته القتالية وإستغلاله للبيئة بشكل كبير، إلا أن المشكلة قد كمنت بالمقام الأول في الوحش المتعاقد.

أولاً، لم يظهر قدرة مطاردة قوية نسبيًا. ثانيًا، لقد إفتقر إلى الهجمات بعيدة المدى. ثالثًا، لم تكن قدرته على الإختفاء سخيفة. تم التصدي لها تمامًا من خلال فهم الصياد للبيئة المحيطة والآثار الدقيقة.

علاوةً على ذلك، لقد إمتلك المشكلة الشائعة للوحوش. لم يكن لديه ذكاء عالٍ ولم يكن ذكائه القتالي قويًا مثل خاصة وحش بندقية الرش. كان قد سقط بسهولة في فخ العدو.

مع كل هذه مجتمعة، أصبحت النتيجة النهائية واضحة. لم يتوقع لوميان أبدًا أن ذلك الوحش قد كان موافقًا للتسلسل 7.

لم يقارنه حتى بوحش بندقية الرش، مدركًا الفرق الشاسع بين الإثنين. وحش بندقية الرش قد كان قوة لا يستهان بها، بينما كان وحش فتحة الفم ضعيفًا.

‘القدرة، الذكاء، التحضير، الإرتجال والعوامل البيئية... هناك العديد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على نتيجة المعركة...’ إستخلص لوميان داخليا وسأل دون أمل كبير، “أيمكنني أن أصلي مباشرةً من أجل قوى المتعاقد؟”

ضحكت السيدة. “تلك طريقة جيدة لقتل نفسك.”

أوضحت عرضيًا، “من الناحية النظرية، ذلك ممكن. فَبعد كل شيء، القوة المختومة في جسمك لا تقتصر على التسلسل 7 المكافئ. ولكن هل يمكن لجسمك تحمل مثل هذه الهبة الهائلة، أو بالأحرى، الفساد؟ إذا لم تمانع التحول إلى وحش، دمية لذلك الوجود، أو التحول إلى مخلوق آخر، إذن إمضي قدمًا. تسك، لن يمر وقت طويل قبل أن أراك شخصيًا تحول أختك إلى تضحية.”

وقف شعر لوميان عند نهاياته من كلمات المرأة، وركضت قشعريرة أسفل عموده الفقري، مدركًا أنه لم يكن مستعدًا للتقدم إلى ما بعد مستواه الحالي.

سأل بحذر، “إذن، أكثر هبة أستطيع تحملها الآن هي الراقص؟”

"نعم، لهذا السبب إنتظرتُ أن تصبح متجاوز وتستوعب بعضًا من الجرعة قبل أن أخبرك عن هذا." أوضحت المرأة، وهي تأخذ رشفةً أخرى من سائلها الأخضر، "فقط بعد أن يتحسن عقلك، روحانيتك وجسدك بشكل كبير، ستتاح لك فرصة مقاومة الفساد المرتبط بالهبة. وبعد ذلك، يمكنك التحكم ببطء في القوة.

"بينما يتقوى جسد الروح وجسد القلب والعقل خاصتك، ويتكيف جسمك مع التغييرات الطفيفة التي أحدثتها قوة الهبة، يمكنك التفكير في راهب الصدقات."

بالنسبة لِـلوميان، كان أهم شيء هو تعلم الرقصة الغامضة. سيؤدي بدء التنشيط غير الكامل لرمز الأشواك إلى تحسين قدرته على إستكشاف أنقاض الحلم بشكل كبير. لذلك، أومأ برأسه قليلاً، غير مفكر في راهب الصدقات والمتعاقد بعد الآن.

“كيف أصلي؟”

لقد تعلم بالفعل الطقوس الثنائية، لكنه لا زال لم يعرف الإسم الشرفي للهدف، المجال والمكونات المقابلة.

“احمم.” سعلت السيدة.

ثم تحدثت بجدية. “ما أنا على وشك قوله سوف يترك فمي ويدخل أذنيك... يجب ألا تخبر أحدًا، وإلا ستؤذيهم.”

‘يترك فمي ويدخل أذنيك... هذه جملة تحب أورور كتابتها... هل قرأت هذه السيدة إحدى رواياتها؟’ فكر لوميان.

“أفهم.”

فكر للحظة وسأل، “هل سيحدث أي خطب من سماعه؟”

أخذت السيدة رشفة من أفسنتين الشمر وابتسمت.

“متى توهمت أنه لا يوجد أي خطب فيك؟”

اندهش لوميان للحظة قبل أن ينظر إلى صدره الأيسر.

شخرت السيدة.

"أنت تنتمي إلى مجموعة الأفراد الذين هم على حافة التلوث. لحسن الحظ، تم تفعيل العلامة التي خلفها ذلك الوجود العظيم، ونزلت عليك القوة المقابلة، مُحاصِرةً مصدر الفساد ومُقيمةً التوازن.

"تاليًا، ستؤدي طقسًا لمواجهة القوة داخل الختم والصلاة من أجل البركات المقابلة. الأمر مشابه لتحمل مستوى معين من الفساد بشكل إستباقي.

"إذن، لماذا يجب أن تخاف من المشاكل الصغيرة التي تسمعها؟"

'كلما سمعت أكثر عن هذا، كلما شعرت أنه هناك مشكلة ضخمة...' لم يكن لوميان واثقًا جدًا.

هزت السيدة رأسها وإبتسمت.

"لا تقلق. عندما أفصح عن الكلمات المقابلة، سأوفر لك بيئة مخفية بما فيه الكفاية وحماية آمنة. في المستقبل، سيكون من الأفضل أداء الطقس في الأنقاض، حيث يوجد ضباب رمادي وحماية الوجود العظيم. لن يَلفِتَ ذلك إنتباه ذلك الكيان مباشرة.

“علاوة على ذلك، قبل الطقس، اخلط كل جزء ووصف. حاول عدم تجميعها معًا وتحليلها بطريقة كاملة. وإلا، هييه...”

ضحكت ولم تخض في النتيجة، لكن لوميان إستطاع تخيل ما سيحدث.

برؤية أنه لم يستفسر أكثر، أومأت المرأة قليلاً.

“دعنا نبدأ.

“الجزء الأول هو: قوة الحتمية.

“إستخدامه كافٍ. إنه يتوافق مع رمز الأشواك السوداء. الإسم الكامل لذلك الكيان ليس شيئًا يمكنك فهمه في الوقت الحالي. حتى أنا يجب أن أوفر بعض الإخفاء قبل أن أجرؤ على التفكير فيه.”

لسبب ما، شعر لوميان بالنور من حوله يتضاءل قليلاً، لكنه لم يكن متأكدًا.

في تلك اللحظة، سيطرت المرأة على تعبيرها وقالت بجدية: “الجزء الثاني هو:

“أنت الماضي، الحاضر والمستقبل.

“أنت السبب، النتيجة والعملية...”

بينما لفظت السيدة كل كلمة بدقة، شعر لوميان بدوران حواسه. أدرك أن دوامة من الرياح المظلمة قد أحاطت به.

الطاولة، التي إستراح عليها أفسنتين الشمر، تلوت كما لو أنها قد تشبعت بقوة حياة خاصة بها.

فجأة، صدى صوت حاد.

إنزلقت دودة خشبية، بطول إصبع السبابة، من اللوح الخشبي، وإنتشرت هالة مشؤومة على الفور.

قبل أن يتمكن لوميان من ملاحظة ملامح الدودة، قامت المرأة التي تجلس مقابله بخفض كأسها المملوء بالسائل الأخضر وضربه على المخلوق الغريب، مما أدى إلى تحوله إلى فوضى لُبيَّة.

بعد ذلك، أخرجت المرأة منديلاً مزخرفًا، مسحت قاعدة الكأس نظيفة، ولفت بقايا الدودة فيه.

أخذت رشفة أخرى من أفسنتين الشمر، وكأنه لم يحدث شيء سيء، وأكدت، "تذكر، يجب تلاوة الجزأين الأول والثاني بهيرميس القديمة. جوتن، التنينية أو الإلفية مقبولة أيضًا."

'مشابه لكيف 'أنا' الأولى في الطقوس التي تعبد الذات لا يمكن أن تكون بهيرميس...' أومأ لوميان ليشير لفهمه.

على الرغم من كونه دائمًا جريئًا، إلا أنه شعر بعدم الارتياح، والإنزعاج قليلاً عند مواجهة الظواهر الغريبة التي إستمرت في الظهور أثناء محادثتهم. تسارع قلبه، لكن المرأة الغامضة تصرفت كما لو أنها إكتشفت شوائب في وجبتهم فقط. واصلت،

"الجزء الثالث يمكن التحدث به بهيرميس، والنص كالتالي:

"أتوجه إليك،

“أطلب بركتك.

“أناشدك أن تمنحني قوة الراقص.

“تذكر، الجمل الثلاث تقدّمِية.”

لم تؤد هذه الكلمات إلى تحول بيئي جديد. الشذوذات التي تسببت في قلق لوميان وخوفه تراجعت تدريجيًا.

ألزمهم لوميان بذاكرته بجدية وإتبع تعليمات المرأة لخلط الكلمات لمنع أي مشاكل محتملة.

إستمتعت المرأة بأفسنتين الشمر المتبقي بإرتياح.

"بقية الطقس تشبه الطقوس الشعائرية الشائعة."

"المكونات المقابلة هي العنبر الرمادي، الزنبق، القرنفل ومسك الغزلان. إختر أي اثنين لصنع الشموع. ويمكن استخدام الإثنين المتبقيين كأعشاب، زيوت عطرية ومستخلص أثناء الطقس."

جعد لوميان جبينه وهو يتذكر الطقوس الثنائية التي تعلمها.

"البقعة التي تمثل الإله يجب أن تحتوي على غرض وثيق الصلة بالإله، لكن رمز الأشواك على صدري. لا يمكنني سلخه، أليس كذلك؟ إلى جانب ذلك، أشك في أنه سيفيد حتى لو سلخته."

كانت القوة مختومة في جسد القلب والروح خاصته.

أومأت المرأة برأسها بخفة. ‘‘ألم أقل لك أن تصنع الشموع؟

‘‘عند صنع الشمعة، خذ 5 مليلتر من الدم من صدرك. لا يهم إذا كان أكثر أو أقل. على أي حال، إدمجه مع المواد واتركه يصبح جزءًا من الشمعة.

‘‘في الطقس، يتم وضع الشمعة في مكان الإله. هناك شمعة واحدة فقط.

“بسبب دمك ، ‘تُيقِظ’ هيرميس القديمة الشمعة. بعد أن تصبح رمزًا، سيشير إليك مباشرةً. وبعد ذلك، مع الوصف اللاحق، سينشط الطاقة المختومة بداخلك إلى حد معين.”

‘يبدو وكأنه صنف خاص من الطقوس الثنائية. لم تذكر أورور أنه يمكن القيام بالأمر على هذا النحو، لذلك لا يعرف الكثير من الناس عنه...’ فكر لوميان للحظة وسأل، “هل يمكنني إستخدام عطر به العنبر الرمادي؟”

لقد تذكر أن أخته كانت تمتلكه، وأحبت دعوة العنبر الرمادي ‘أمبرڤغي’.

أومأت المرأة برأسها. “بالتأكيد، إستخدمهُ كزيت عطري.”

‘لدي العنبر الرمادي في هذه الحالة. لدي بعض القرنفل في المنزل...’ فكر لوميان من أين قد يمكنه الحصول على الزنبق ومسك الغزلان.

بعد الكثير من التأمل، لم يستطِع إلا أن يأتي بثلاثة احتمالات:

أولاً، لربما أورور، كمشعوذ، قد أعدت بالفعل المواد المطلوبة. ثانيًا، قد يمكن العثور

على المواد في منزل المسؤول. ثالثًا، يمكن أن يكون منزل الأب مصدرًا محتملاً.

قرر لوميان إبلاغ أخته بالطقس وتقسيم التعليمات إلى كلمات فردية. لقد خطط لتعلم كلمات هيرميس وهيرميس القديمة المقابلة منها والإستعلام عن توفر المواد.

إذا لم يكن لديها، فسوف يستكشف خيارات أخرى.

عندما كانت السيدة على وشك المغادرة، تساءل لوميان على عجل، "ما هي تلك السحلية التي زحفت من فم نائب الأب؟"

إبتسمت السيدة وقالت، ‘‘لا أستطيع أن أشرح لك ذلك.’’

كافح لوميان للحفاظ على رباطة جأشه وفكر، ‘لماذا لا يمكنك قول أنك لا تريدين إخباري فقط...’

بعد أن غادرت السيدة، أخرج لوميان القلم والورقة اللذين أحضرهما ودَّونَ تعليمات الطقس بترتيب غير منظم. ثم قام بترقيمها بالتسلسل الصحيح.

...

عند مغادرته للحانة القديمة، جاب لوميان القرية بحثًا عن الأجانب الثلاثة.

لم يمضِ وقت طويل قبل أن يسمع صوت رنين خافت.

إنحنت شفتا لوميان بإبتسامة بينما سارع وتيرته. كما هو متوقع، إرتدت ليا جرسين على حجابها وحذاءها، وإرتدى ريان قبعة داكنة، ورش فالنتين مسحوقًا على رأسه.

كان لدى لوميان رغبة ملحة في فتح ذراعيه والصراخ، "ملفوفاتي، إشتقت إليكم كثيرًا!" لكنه تذكر بسرعة أنه لم يتفاعل مع الأجانب في هذه الدورة.

حرك وجهه ليبدو أكثر جدية وسار نحو ريان والآخرين.

وبينما مر عبرهم، أخفض صوته وقال، "أعرف من الذي تبحثون عنه."

نظر ريان، ليا وفالنتين بأفواههم مفتوحة في ذهول.

لوميان لم يتوقف. واصل السير إلى الأمام.

تبادل الأجانب الثلاثة نظراتهم، قمعوا تعابيرهم الغريبة، وتبعوا

وراء لوميان وكأن شيئًا لم يحدث. الفصل الأول~

لن أكذب، الإسم الشرفي لحلقة الحتمية رائع?~~

;nbsp&

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

62

توقف لوميان عند حافة الغابة، على مسافة غير بعيدة من منزله، ونظر خلفه إلى ليا والآخرين.

كانت هذه البقعة منعزلة تمامًا، ولم يمر بها قرويون. والغابة لم تكن مكتظة، مما جعل من السهل رصد أي شخص يختبئ في مكان قريب.

بينما اقتربت أصوات الرنين، سألت ليا بإبتسامة، "كيف تعرف أننا نبحث عن شخص ما؟"

بقي لوميان صامتًا. أخرج الغرض الرئيسي الذي أحضره معه.

الكتاب الأزرق من المنزل!

رفع الغرض وأظهر لريان والآخرين الصفحات التي تم قص بعض الكلمات منها.

دون تردد، أومأ ريان برأسه وقال، "هكذا كتبت رسالة طلب المساعدة."

لم يذكروا أبدًا رسالة طلب مساعدة في كوردو، ناهيك عن تفصيل كونه قد تم تجميع الرسالة من كلمات مقطوعة من كتاب أزرق.

ما لم يكن لدى الطرف الآخر مخبر رئيسي في بيغور، يجب أن يكون كاتب الرسالة.

نظرت ليا بشكل غريزي حولها.

بشكل غريب، لم يصدر الجرسان الفضيان الصغيران المتدليان من الحجاب فوق رأسها أي صوت.

كان فالنتين على وشك أن يسأل ما الغريب في الأشخاص من حولهم عندما سأل ريان، في حيرة، "كيف أمكنك التأكد من أننا هنا بسبب هذه الرسالة؟"

'لقد أخبرتموني بأنفسكم...' ابتسم لوميان.

"يأتي عدد قليل جدًا من الأجانب إلى كوردو من البداية. عدد أقل حتى لا يشترون الصوف، الجبن والحملان ويتجولون في القرية فقط للدردشة مع الناس.

“علاوةً على ذلك، لم أقل شيئًا. لقد أريتكم هذا الكتاب الأزرق فقط.”

سقط الإدراك على ليا، وضحكت.

“إذا فهو مجرد اختبار.”

“هذه فكرة رائعة. أولئك الذين لا يعرفون عن الرسالة لن يفهموا نواياك، لذلك لن يصابوا بالإرتياب جدا. في الغالب، سوف يعتقدون أنها مزحة، وأنت ملك مقالب قرية كوردو.” أومأ ريان برأسه قليلاً.

كشف هذا السطر الذي يبدو بريئًا أن الثلاثي قد حصل على شيء ما من الدردشة في كوردو خلال الأيام القليلة الماضية. على أقل تقدير، حددوا القرويين الأكثر بروزًا وإتخذوا الإجراءات المناسبة.

أومض لوميان على الفور بإبتسامة لعوبة.

"لقد صدقتم ذلك؟ لقد صدقتم ذلك حقا؟"

برؤية دهشة ريان والآخرَين، أضاف، "أنا أمزح فقط. سأخبركم بالسبب الحقيقي لاحقًا."

صدَّرتْ ليا على أسنانها.

"كما هو متوقع من ملك مقالب قرية كوردو. ألا تخشى ألَّا نصدق ما ستقوله الأن؟"

"يمكنكم إختيار عدم تصديقه." ارتدى لوميان تعبيرًا غيرَ مبال. "أو يمكنكم التحقق منه بأنفسكم."

سأل فالنتين، الذي بدا مستاءً بشكل واضح، بقلق، "لقد ذكرت في رسالتك أن الناس من حولك يزدادون غرابة. ما هو الغريب فيهم؟"

صرخ لوميان وهو يكسر مفاصل أصابعه.

"هناك الكثير. لأكون دقيقا، يؤمن الأب بإله شرير، الراعي بيير بيري يحول الناس إلى خراف ويعيدهم إلى كوردو. تقود السيدة بواليس عربة يجرها شيطان عبر البرية. وعندما ينام نائب الأب، يزحف مخلوق نصف شفاف يشبه السحلية خارجًا

من فمه. من الواضح أن ناروكا لم تمت، لكنها تريد الذهاب إلى باراميتا. وقد أنجب لويس لوند، كبير خدم المدير، طفلاً. تعود البومة من أسطورة المشعوذ إلى القرية من وقت لآخر...”

صُدم ريان، ليا وفالنتين بشكل متزايد وهم يستمعون. لم يرغبوا في تصديق الأمر، لكنهم شعروا أن الفتى الذي أمامهم لم يستطِع إختلاق ذلك الكم من القصص السخيفة.

كانوا جميعًا محققين رسميين متمرسين تعاملوا مع العديد من حوادث التجاوز، والعديد منها شمل الآلهة الشريرة وفنون الغوامض. ومع ذلك، لم يكن أي منها سخيفًا أو مبالغًا فيه مثل ما سمعوه الآن. فقط كون الأب يؤمن بإله شريرة بدا طبيعيًا.

والأهم من ذلك، وقفت معظم الحوادث التي تعاملوا معها في السابق مستقلة. على الأكثر، ستحدث إثنتين أو ثلاثة في آنٍ واحد. علاوة على ذلك، كانوا مرتبطين ببعضهم البعض إرتباطًا وثيقًا، لكن كان بكوردو الكثير من التشوهات المرعبة!

‘أي نوعٍ من المكان هو هذا؟’ على الفور تقريبًا، أومضت أفكار مماثلة في عقول ليا، ريان وفالنتين.

لقد إشتبهوا في أنهم دخلوا عن غير قصد إلى الهاوية أو الجحيم الأسطوريَّين!

عندما توقف لوميان، لم تستطِع ليا إلا أن تسأل، ‘‘أنت لا تمزح، أليس كذلك؟’’

‘هل هناك أي شخص طبيعي في هذه القرية؟’

ابتسم لوميان. ‘‘لم أنتهِ من الحديث. هناك شذوذ آخر.

‘‘هذه هي المرة الثالثة أو الرابعة التي أتحدث فيها معكم عن شيء كهذا. ريان، ليا وفالنتين، ملفوفاتي.’’

لم يتفاجأ ريان، ليا وفالنتين من معرفة لوميان لأسمائهم. كان لا مفر من ذلك مع تجاذبهم لأطراف الحديث في القرية.

كانوا أكثر دهشة وحيرة من النصف الأول من الجملة.

"ماذا تقصد؟" سأل فالنتين بعبوس.

"ما أعنيه هو أننا أعدنا مرارًا وتكرارًا الأيام القليلة الماضية. وبعبارةٍ أخرى، لقد وقعنا في حلقة زمنية." لم يسمح لوميان للأجانب الثلاثة بالتخمين وقدم إجابة نموذجية.

دون إنتظار ريان والآخرين لإستجوابه، ذكر بإيجاز ما مروا به معًا وقال أخيرًا، "فكروا مرةً أخرى بعناية. أكان الـ29 مارس حقًا هو يوم دخولكم القرية؟"

دفعت ليا والآخرين عقولهم.

بعد أكثر من عشر ثوان، كشف فالنتين عن تعبير متألم.

"إحساسي بالوقت ضبابي. لا أستطيع تذكر التاريخ الدقيق للشهرين الماضيين... لكني أتذكر. أتذكر الاحتفال بعيد ميلاد إبني الأصغر قبل أن أرحل. عيد ميلاده هو..."

رفع فالنتين رأسه وصاح في صدمة، "العاشر من أبريل!"

'بمعنى آخر، التاريخ الفعلي الآن هو منتصف إلى أواخر أبريل؟ مما يبدو، فإن عدد الدورات التي مرت قبل أن تمسح ذكرياتي لا يمكن أن يكون أكثر من إثنين. لا يمكن أن يكون أكثر من مرة حتى... نعم، كانت تلك هي الدورة الأولى. لم تبدأ الحلقة حتى، لذا أمكنني إرسال رسالة دون مساعدة النهر. عندما حدثت الحلقة وتكرر الوقت، كان سيتم استبدال الذكريات المقابلة، لكن الأشياء المادية خارج النطاق لن تكون قادرة على العودة؟' كان لدى لوميان نظرية جديدة حول الرسالة.

أومأ برأسه بشكل خافت وقال لريان وليا، "يمكنكم أيضًا التواصل مع العالم الخارجي بالتلغراف والحصول على التاريخ الحالي بطريقة لن تثير أي علامات حمراء.

"عندما يحين الوقت، ستصدقوني."

"نعم، نعم! أرسلوا برقية!" إستفاق فالنتين من ذهوله. "اطلبوا المساعدة من كبار المسؤولين!"

نظر إليه لوميان كما لو كان أحمق.

"نطلب المساعدة؟

"في مواجهة مثل هذه الحلقة الزمنية الغريبة، ماذا تفعلون أيها المسؤولون عادة؟"

صمت ريان للحظة قبل أن يقول، "نَدُكها مباشرةً لمنع انتشار الفساد."

“لذلك، فإن طلب المساعدة الآن مفيدٌ بقدر الإنتحار.” ابتسم لوميان وهز كتفيه.

أجاب فالنتين بحرارة، “وفقًا للقواعد، يجب علينا الإبلاغ في أسرع وقت ممكن. أنا على استعداد للتضحية بنفسي من أجل هذا!”

“...” تفاجأ لوميان.

‘مثل هؤلاء الناس موجودون؟’

‘لا، لا بد لي من التخلص من هذا الرجل على الفور، وإلا سيموت الجميع معًا!’

لحسن الحظ، شعرت ليا وريان بوضوح أنه لا يزال من الممكن إنقاذهم. تبادلوا نظرة وأومأوا.

ربت ريان على كتف فالنتين وقال، “إبقَ هادئًا. ما زلنا لا نعرف ما الذي يحدث. ربما يكون هناك حل أفضل.

“إذا لم نتمكن حقًا من إنقاذ أنفسنا، فسنبلغ كبار المسؤولين بذلك.”

“هذا صحيح.” أضاف لوميان على عجل.

سرد الإكتشافات والتكهنات، ما عدا الرمز الموجود على صدره، أنقاض الحلم، السيدة الغامضة ومجتمع أبحاث البابون مجعدة الشعر. أخيرًا، قال، “إن مفتاح المشكلة على الأرجح يحدث في الليلة الثانية عشرة. علينا أن نعيش حتى ذلك الحين. عندها فقط يمكننا حل المشكلة حقًا في الحلقة التالية.”

نظرًا لأنه كشف عن الكثير من التفاصيل وأنه أمكنهم التحقق منها جميعًا، مال ريان والآخرون تمامًا إلى تصديقه. هدأ فالنتين وتذكر زوجته وأطفاله.

زفرت ليا. "لا عجب أنك تعرفنا وتعرف أننا نبحث عن شخصٍ ما."

إتضح أنهم قد تواصلوا في دورة سابقة.

لمست دون وعي الجرس الفضي فوق رأسها، راغبةً في القيام بعرافة، لكنها تراجعت عندما تذكرت الشذوذات التي وصفها لوميان.

لم تكن تريد أن تنفجر بسبب عرافة لم ينبغي القيام بها قبل بدء التحقيق الحقيقي.

فكر ريان للحظة وقال لِلوميان، "أنت تخبرنا بهذا لأنك تريدنا أن نتعاون معك ومع أختك؟"

"ذكي جدًا، ملفوفتي." ضحك لوميان وقال بجدية، "أولاً، قوموا بالإتصال بالعالم الخارجي، قائلين أن تحقيقكم قد أحرز بعض التقدم. يبدو أنه يوجد بالأب مشكلة معينة. ثم إسألوا ما الشيء المشابه للسحلية الذي زحف من فمه. هذا أقل إحتمالية لأن يتسبب في إنفجار مدمر لجميع الشذوذات. آه، نعم، تأكدوا من التاريخ الحقيقي وكونوا حذرين في كيفية القيام بذلك. لا تدعوا أي شخص بالخارج يشك في أي شيء.

"ثانيًا، ستدعو أختي السيدة بواليس إلى منزلي لتناول شاي بعد الظهر، بعد ظهر هذا اليوم. آمل أن تتمكنوا من التسلل معي إلى قصر المسؤول والقيام بالبحث.

"أما بالنسبة للمستقبل، فذلك يعتمد على المعلومات التي نحصل عليها اليوم."

نظر ريان، ليا وفالنتين إلى بعضهم البعض وشعروا أن طلب لوميان لم يكن غيرَ معقولٍ للغاية.

كان هذا ما كانوا سيفعلونه.

وصل الأربعة إلى ساحة القرية. ذهب ريان للتواصل مع العالم الخارجي بينما إنتظرت ليا، فالنتين ولوميان تحت شجرة الدردار بالخارج.

بعد أن هدأت، نظرت ليا إلى لوميان وسألته بفضول، "أنت متجاوز، وكذلك أختك؟"

“نعم.” لم يخفِ لوميان الأمر.

ضحكت ليا. “ألا تخشى أن تُعتَقَلَ من قبلنا؟”

“نحن الآن في نفس القارب. في مواجهة حالة طارئة حيث يوشك قارب على الغرق، لا يمكننا إلا مساعدة بعضنا البعض.” هز لوميان كتفيه. “بالنسبة للمستقبل، سنتحدث عنه لاحقًا. لا يزال من غير المعروف ما إذا كنا سنستطيع الهروب من هذه الحلقة.”

“ذلك صحيح.” أدارت ليا رأسها ونظرت إلى فالنتين.

سبب طرحها هذا الموضوع هو السماح لرفيقها بفهم ذلك وعدم القيام بأي شيء غبي.

ظل تعبير فالنتين باردًا بينما أومأ برأسه بخفة.

ثم سألت ليا عن شيء قد كانت أكثر قلقًا بشأنه.

"لماذا يمكنك الإحتفاظ بالذكريات من قبل؟"

"لن أخبرك." ضحك لوميان.

دون إنتظار رد ليا، نشر يديه وقال، "أنا أمزح فقط. في الواقع، لستُ متأكدًا أيضًا. بطريقة ما إحتفظت بذكرياتي، وذلك في الدورتين الأخيرتين فقط."

قالت ليا بعد بعض التفكير، ‘‘فكر في ما حدث في ذلك الوقت. لربما يكون هذا مهمًا للغاية.’’

قال لوميان بصدق، ‘‘لقد كنت أفكر، لكنني لم أخرج بأي شيء. لربما لن أدركه إلا عندما أصادف شيئًا ما فجأة.’’

كانت ليا على وشك المساعدة في تحليل الوضع عندما خرج ريان،

الذي تلقى ردًا، من مبنى الإدارة. فصلي اليوم، أرجو أنهما قد

اعجباكم

فصول اليوم مبكرة لأن… لأنني لم أنم بعد~?

المهم هذا كل شيء للآن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

63

سألت ليا وفالنتين ريان بإنسجام تام، "كيف الوضع؟"

على الرغم من أنهم قد صدقوا كلمات لوميان بالفعل، إلا أنه من المُحَتم أن يأمل الناس في الحظ. ما زالوا يتمسكون بأمل أنه لربما المشكلة لم تكن بتلك الجدية لأن الطفل لم يعرف ما يكفي وقام بالمبالغة.

نظر ريان حوله وبرؤية أنه لم يوجد أحد آخر حول شجرة الدردار. تحدث بصوت منخفض، "لقد خشيت السؤال بشكل مباشر للغاية. أعرف فقط أن التاريخ الحقيقي هو بالفعل أواخر أبريل. لا أعرف التاريخ المحدد."

صمتت ليا وفالنتين.

لقد وقعوا بالفعل في حلقة زمنية غريبة! انطلاقًا من الملفات والمعلومات المختلفة، لم يكن هذا بالتأكيد شيئًا يجب أن يواجهه ثلاثتهم أو يتعاملوا معه.

لقد كانوا متجاوزين متمرسين تعاملوا مع العديد من حوادث التجاوز. هذه هي المرة الأولى التي يواجهون فيها مثل هذا الوضع الخطير وغير الطبيعي.

لم تستطِع ليا إلا أن تستدير لإلقاء نظرة على لوميان. "أي مكانٍ هي كوردو؟"

وُجِدَتْ شذوذات في كل مكان، كل منها مبالغ فيه أكثر من السابق!

"أنا أيضا لا أعرف." أظهر لوميان تعبيرًا 'بريئًا'. "قبل الحلقة، كان المكان جميلاً والناس بسطاء. كان الجميع عاديين ومِضيافين."

لم يخبر الأجانب الثلاثة أن الشخص الذي وقف أمامهم هو أيضًا أحد الشذوذات.

تنهد ريان وقال، "لم أواجه هذا الكم من الشذوذات في آنٍ واحد من قبل أبدا، وكل واحدٍ منهم جد ٌّي للغاية."

"هذا هو أخطر موقف واجهته على الإطلاق." ردد فالنتين.

تحذر لوميان بالفعل قليلاً من هذا. سخر وقال، "من الطبيعي أنك لم تواجهه من قبل، لأن الذين واجهوا أحدها ماتوا."

"..." نظرت إليه ليا بإبتسامة، "لا تقل أي شيء إذا لم تستطِع قول شيء لطيف. الناس مثلك لن ينجوا ما بعد طفولتهم في أي مكانٍ آخر."

‘‘أُقتل في المهد؟’’ سخر لوميان من نفسه وسأل ريان، ‘‘هل حصلتَ على إجابة عن نائب الأب؟’’

أومأ ريان برأسه.

‘‘في السنوات القليلة الماضية، ظهرت أساطير مماثلة في أماكن مختلفة عبر القاراتين الشمالية والجنوبية.

“تقول الأسطورة أن النعيم نفت مجموعة من الإلف الخاطئين إلى الأرض. ولا يمكنهم إلا الإقامة داخل أجساد البشر، على أمل تعويض خطاياهم والحصول على الغفران قبل العودة إلى النعيم.

“في بعض نسخ الأسطورة، يظهر هؤلاء الإلف على أنهم سحالي شفافة.

“ومع ذلك، فإن الإلف الذين أشير إليهم ليسوا عرق الإلف القديم. إنهم أقرب إلى مزيج من الجنيات والأرواح المختلفة.”

‘في السنوات الأخيرة مرةً أخرى؟’ تذكر لوميان أن أسطورة السيدة ليل لم تظهر إلا مؤخرًا.

‘ما خطب هذا العالم؟’

فكر للحظة قبل أن يسأل، “هل حددوا نعيم أي إله هي؟”

هز ريان رأسه.

“الشيء اللافت للنظر هو أن كل شخص يدعي أنه رأى إلفًا ظن أنه من مملكة الإله المحلي.”

أشار الإله المحلي إلى الآلهة الأرثوذكسية للديانات المحلية.

‘جنات آلهة مختلفة؟’ حدق لوميان في السماء اللازوردية.

‘هل جاء ذلك الإلف الشبيه بالسحلية من السماء؟’

ومع ذلك، وفقًا لأورور، يكمن الكون وراء السماء. كل نجمٍ مَثَّلَ عالمًا.

'إذن، أهذه الكائنات من خارج الكوكب؟'

'أم كانوا من العالم النجمي وراء الغوامض؟'

بينما تسارعت أفكار لوميان، سأل بفضول، "في بعض نسخ الأسطورة، تظهر هذه الإلف على أنها سحالي شفافة. ماذا عن التفاصيل الأخرى؟"

هز ريان رأسه مرة أخرى.

"هذا كل ما أمكنهم إكشافه في هذه الفترة القصيرة. قد يحتاجون إلى التواصل مع المقر الرئيسي للمزيد من المعلومات."

فكرت ليا وتحدثت، "أنا مألوفة بأسطورة الإلف."

"التقيت ذات مرة بأحد مواطني لينبورغ الأصليين الذي قال أن المزارعين في

العديد من مناطق المنطقة الجنوبية الوسطى أبلغوا عن جنيات مؤذية في السنوات الأخيرة. هذه المخلوقات المعروفة بإسم الآلب* تُخَرِبُ منازلهم وحقولهم أو تلعب مقالبًا عليهم."

أشارت المنطقة الجنوبية الوسطى إلى المنطقة التي وقعت فيها لينبورغ، ماسين، سيغار ودول صغيرة أخرى. كما تضمنت مناطق قليلة من جمهورية إنتيس، مملكة لوين، ومملكة فينابوتر.

وقع معظمها في المرتفعات، الجبال، الغابات والمناطق المليئة بالآثار والأساطير.

استمع لوميان باهتمام وإستخلص، ‘هذه ليست ظاهرة منعزلة...’

“يبدو أنه لكل إلف طريقته الفريدة في إثارة المشاكل.” تأمل ريان، “والسحالي التي تعيش في أجسام البشر هي الأكثر حقدًا على الأرجح. من غير المؤكد ما إذا كانت الأكثر خطورة. مع ذلك الكم من الشذوذات في كوردو، لا ينبغي أن يكون الإلف الطفيلي ظاهرة منعزلة. لربما يريد شخص ما إستخدامها للسيطرة نائب الأب.”

‘سلسلة أفكار واضحة للغاية...’ نظر لوميان إلى القرويين الذين كانوا عائدين إلى منازلهم بعد الإنتهاء من عملهم وقال لِليا والآخرين، “قابلوني خلف التل أين تقع قلعة المسؤول في الساعة 3:30 مساءً.

“هل ستنضمون إلـ ّي للبحث عن أدلة؟”

“بالطبع.” وافق ريان.

ومع ذلك، نادت ليا لوميان قبل مغادرته، “أهذا كل شيء؟ يجب أن تطلعنا عن الوضع في القلعة، وسكانها، وشذوذ السيدة بواليس. لا يمكننا الإستكشاف والبحث دون تحضير.”

لم يرغب لوميان في تذكر أمور السيدة بواليس، لكن وجب عليه الإعتراف بأن طلب ليا كان منطقيًا، إضطر لتحمل الإنزعاج وإخبارهم القصة كاملة.

إستعد ريان والآخرون عقليًا، لكنهم لا زالوا قد بدوا مخدرين بعض الشيء عند سماع الحكاية.

خففت ليا المزاج بضحكتها الرنانة.

"لا يهمني هذا. قد أواجه مثل هذا الشيء في المستقبل. هذه فرصة لا يواجهها معظم الرجال أبدًا. يجب أن تعتزوا بها."

ومع ذلك، تجاهل فالنتين نكاتها وهمس بتعبير بارد، "كل هذا يحتاج إلى التطهير- التطهير!"

لم يرغب لوميان في إستفزاز فالنتين ولوح بيده.

"أراكم في فترة ما بعد الظهر."

بعد إتخاذ خطوات قليلة، استدار لوميان لينظر إلى ريان بحذر وسأل، "هل عرف برتراند عن محتويات برقيتك؟"

كان برتراند مسؤولاً عن التلغراف، وإذا علم عن التاريخ والإلف وأساطيرهم، فذلك يعني أن المسؤول سيعرف أيضًا. وإذا علم المسؤول، فستعرف السيدة بواليس أيضًا.

"لا تقلق." قال ريان مُطمئنًا، "لدينا رمز سري، لن يتمكن من فكه."

حينها فقط تنهد لوميان بإرتياح وغادر ساحة القرية عائدًا إلى مبناه.

بينما مشى بعيدًا قليلاً، إكتشف آڤا ليزير ترعى قطيعًا من الأوز الأبيض إلى المنزل.

"مرحبًا، أليست هذه إلف الربيع خاصتنا؟" حاول لوميان إبقاء المشاهد الدموية والقاسية من إحتفال الصوم الكبير بعيدًا عن ذهنه وحيَّا آڤا بممازحته المعتادة.

بدت آڤا محرجة قليلاً.

"لم يتم اختياري بعد!"

جعلت ملامح وجهها الرائعة فستانها الأبيض الرمادي يبدو أقل قِدَمًا.

"لن تكون تلك مشكلة." قال لوميان بابتسامة، "أنا ورايمون سنساعدك في جمع الأصوات."

بدت آڤا مندهشة. "ألا تعرف؟"

"ما الذي لا أعرفه؟" تخطى قلب لوميان نبضة.

هل حدث شيء في القرية لم يكن جزءًا من العملية 'التاريخية'؟

لاحظت آڤا تعابير وجهه وإشتبهت في كونه يمازحها.

بعد بضع ثوانٍ، عبست الفتاة من القلق وقالت، "رايمون مفقود. أنت لا تعرف؟"

“هاه؟” صُدم لوميان لدرجة أنه لم يستطِع إخفاء تعبيره كالمعتاد.

في الدورة قبل السابقة، إلتقى هو ورايمون غريغ كل يوم تقريبًا من اليوم الثاني المتمثل في 30 مارس حتى 5 أبريل، الصوم الكبير.

في ذلك الوقت، لقد إتبعوا إجراءات طقس جانب الماء لحمل رايمون، الذي ألقى التضحية الأخيرة، ورموه في النهر. مثل الآخرين في الماضي، سبح رايمون بعيدًا ولم يعد بإمكانه العودة إلى المنزل إلا بعد مغادرة موقع الطقس. لن يغادر المنزل

حتى الليل.

في الدورتين التاليتين، كان لدى لوميان الكثير ليفعله ولم يكن لديه الوقت للعثور على رايمون.

لكن الآن، أخبرته آڤا أن رايمون قد فُقِد اليوم!

كان هذا شيئًا لم يحدث أبدًا في الدورة السابقة أو قبل السابقة!

عند رؤية تعبير لوميان، خلت عيون آڤا الزرقاء المائية من الارتباك.

"ليس لديك أي فكرة حقًا... قد يأتي والد رايمون إليك اليوم ليسأل أين ذهب رايمون."

قمع لوميان الموجات الصاخبة في قلبه وسأل، "متى إختفى رايمون؟"

'أيمكن أن شيئًا ما قد حدث لأنني لم أتتبع العملية التاريخية للعثور عليه؟'

“قبل يومين.” تذكرت آڤا، “يقال أنه لم يعد بعد مغادرة المنزل بعد ظهر اليوم الـ29. افترضت عائلته أنه كان في الحانة القديمة أو يتحدث مع مراقبي السهول. لقد بدأوا في البحث عنه الليلة الماضية فقط. يجب أن يسألوك اليوم...”

توقفت وأخفضت صوتها.

“إنهم يشتبهون في أن رايمون قد هرب بعيدًا لأنه لا يريد أن يتعلم كيف يرعى.”

‘يظنون أنني قد حرضته وسيستجوبونني لاحقا؟’ فهم لوميان ما حدث تقريبيًا.

ذ ّكره ظهر اليوم التاسع والعشرين ببداية الحلقة.

بدأت الحلقتان الأخيرتان بعد ظهر اليوم التاسع والعشرين!

‘بمعنى آخر، اختفى رايمون منذ بداية الدورة؟ هذا يعني أنه لم يغير أي شخص مجرى الدورة عن عمد لأنه كان متأخرًا جدا... إذن لماذا يوجد مثل هذا الشذوذ والاختلاف؟’ سقط لوميان في تفكير عميق.

نظرت إليه آڤا وسألت بهدوء، ‘‘هل تعرف إلى أين ذهب رايمون؟’’

قال لوميان بصدق، ‘‘لم أره في الأيام القليلة الماضية.’’

بدأ يشك في أنه قد كان لإختفاء رايمون علاقة بإلقائه في النهر خلال الدورة قبل السابقة.

ومع ذلك، كان من المستحيل أن يغادر رايمون كوردو بسبب هذا. من شأن ذلك أن يُفَعِلَ الحلقة.

بعد توديع آڤا، أجبر لوميان نفسه على البقاء هادئًا وعاد إلى المنزل.

لا يزعج نفسه بمناقشة أي شيء آخر. من البداية، كشف عن إختفاء رايمون لأورور.

أصبح وجه أورور مهيبًا وهي تُجَعِدُ حواجبها وتهمس، "لو لم تكن قد ذكرت ذلك، لكنت نسيت تمامًا أمر هذا الشخص..."

ارتدت فستانًا أحمرًا بسيطًا وتحركت ذهابًا وإيابًا. بدأ لوميان يفكر في الأسباب المحتملة.

بعد فترة، حدقت أورور في أخيها وقالت بجدية، "أتذكر أن جوهر طقس جانب الماء خاصة الصوم الكبير هو تقديم التضحيات لمفهوم مصدر المياه الذي يرمز إليه النهر. هل من المحتمل أن يكون رايمون، الذي تم إلقاؤه في الماء، قد أُعتُبِرَ أيضًا كتضحية وأخذه كيان مُعَين؟

"بعد ذلك، نظرًا لعدم وجود مكافأة ملموسة مقابلة، صورت الدورة غيابه على أنه إختفاء."

هز لوميان رأسه. "ذلك سَيعيد الحلقة."

عمل البشر الذين غادروا كوردو والمناطق المحيطة بها كَـمُفَعِل.

سألت أورور بصوت عميق، "ماذا لو كان كَـجُثة؟"

الألب*:في الأساطير السويسرية يوجد نوع من

الإلف يدعى alpe رايمون المسكين…

الفصل الأول فقط للآن، الثاني سيكون على الأرجح أكثر فصل تأخر

منذ بداية الرواية~? آسف على ذلك أراكم بعد ساعتين أو نحو ذلك~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

64

‘كَـجُثة؟’

غرق قلب لوميان عند سماع ذلك.

إذا ترك جسد رايمون الحلقة بسبب التضحية، فلن يكون قادرًا على الإحياء من خلال الحلقة. بمجرد حل الخلل في كوردو، سيكون ميت حقًا وليس مفقودًا فقط.

على الرغم من أن لوميان لم يرِد الإعتراف بأن شابًا أحمقًا مثل رايمون كان صديقه، إلا أنهما عرفا بعضهما البعض لخمس سنوات تقريبًا. لقد لعبوا معًا، قاموا بالمقالب معًا، وخاضوا العديد من الأشياء معًا. بغض النظر، لم يستطِع معاملته على أنه غريب.

متذكرًا الماضي، أدرك أنه بخلاف أورور، كان رايمون على الأرجح هو الشخص الذي تفاعل معه أكثر من أي شخص.

‘ألم تقل أورور كثيرًا أن الحمقى محظوظون؟ لماذا يحدث هذا؟’ لم يستطِع لوميان إلا الرد، “حتى لو أصبح جثة، ستبقى روح. ستعاد الحلقة.”

تنهدت أورور بهدوء.

“لربما لا يهتم الكيان الذي تلقى التضحية بالأرواح وأراد فقط اللحم والدم؟ ربما لم

يرغب في تفعيل الحلقة وأراد فقط لحمًا ودمًا بدلاً من روح رايمون، وتركها في كوردو أو دمره بشكل مباشر؟"

في تلك الحالة، كانت جثة رايمون معادلة لمادة نقية دون أي روحانية. يمكن

أن تترك الحلقة دون التسبب في إعادة. عند سماع رد أخته، أعاد عقل لوميان

على الفور ما يمكن أنه حدث.

بعد أن غادر الجميع الماء، سبح رايمون بعيدًا. وفجأة، أمسكت قوة غير مرئية بساقيه، غطت فمه، وسحبته إلى أعماق النهر، حيث غرق.

بعد ذلك، ستبقى روحه في قاع النهر أو تُدمر. سوف تنجرف جثته إلى مكان مجهول وتصبح تضحية...

عند هذه الفكرة، سقط الإلهام فجأةً على لوميان.

"بغض النظر عما إذا كانت روح رايمون قد تركت أو دمرت، بمجرد إعادة الحلقة، يجب أن يظهر في شكل شبح."

"من الناحية المنطقية، هذا صحيح." أومأت أورور برأسها. "بعد حلول الظلام، سأقوم بطقس نفساني وأرى ما إذا كان بإمكاني العثور على روح رايمون. نعم، من الأفضل أن يكون لدينا شيء يستخدمهُ غالبًا كوسيط."

أجاب لوميان دون تردد، "بعد إستكشاف القلعة في فترة ما بعد الظهر، سأذهب إلى منزل رايمون. يبحث والداه عني ليسألاني عن مكانه على أي حال."

عندما يحين الوقت، بمهاراته كصياد ويقظة لوميان، لن يكون من الصعب عليه

الحصول على غرضٍ إستخدمه رايمون. "حسنًا." لم تعترض أورور.

زفر لوميان وسأل، "أورور، آه، أختي الكبرى، هل أنتِ قادرة على توجيه الأرواح؟"

"كباحث غموض، فأنا أمتلك معرفةً حول مواضيع مختلفة." ضحكت أورور في سخرية من النفس. "كيف سارت محادثتك مع الأجانب الثلاثة؟"

روى لوميان بسرعة نقاشه مع السيدة الغامضة ومحادثته مع ريان، ليا

وفالنتين، لكنه تجنب ذكر صلاة الكيان. إستمعت أورور بإهتمام وتنهدت

"من الخطر مقاومة الفساد بنشاط، لكنها الطريقة الوحيدة لإستكشاف أنقاض الحلم، كشف أسراره، والعثور على مفتاح كسر الحلقة. ستكون رحلة صعبة بالنسبة لك..."

"ما الرهيب في ذلك؟" ربت لوميان على

صدره. ‘‘أنا أنقذ نفسي.’’ أومأت أورور

برأسها قليلا.

‘‘يمكنك استخدام عطر العنبر الرمادي خاصتي. لدينا القرنفل في المنزل، ولدي أيضًا مسك الغزلان ومكونات لصنع الشموع. فقط الزنبق نحتاج إلى الحصول عليه من مكان آخر.

‘‘أتذكر أن لدى السيدة بواليس حديقة، لكنني لا أعرف

ما إذا كانت قد أزهرت.’’ أكد لوميان بثقة، ‘‘لقد

أزهرت.’’

خلال الدورة الأخيرة، عندما زار هو وأورور القلعة لإستعارة العربة، لاحظا أن العديد من الزهور في الحديقة قد أزهرت بالفعل، وهو أمر غير معتاد في أوائل الربيع في الجبال.

أقَرّتْ أورور بإقتضاب.

“على أي حال، يجب أن تستكشف القلعة في فترة ما بعد الظهر. يمكنك قطف بعض الزهور بينما تفعل ذلك. هل سترسل تلك المرأة هذه الأشياء إلى أنقاض الحلم من أجلك؟”

“نعم.” أجاب لوميان، يشعر بالثقة في إفتراضه.

تداولت أورور للحظة قبل أن تقول، “سأعطيك مشبك النزاهة قبل أن تغادر بعد ظهر هذا اليوم. قلعة السيدة بواليس قذرة، وقد تشمل اللاموتى. يمكن أن يكون مفيدًا للغاية.”

“ذلك ليس ضروريًا. أبقيهِ معكِ لحماية نفسك من السيدة بواليس.” أصر لوميان، متوقعًا إعتراضات أخته. “فالنتين مؤمن متعصب للشمس المشتعلة الأبدية. وفقًا لك، كمتجاوز، يجب أن يكون قد إختار مسار الشمس. سيكون أكثر فائدةً من مشبك النزاهة.”

بناءً على ملاحظات أورور على مدار السنوات القليلة الماضية، إختار المؤمنون المتعصبون للشمس المشتعلة الأبدية مسار الشمس عادةً.

ذلك منطقي أيضًا. يميل المؤمنون بالشمس المشتعلة الأبدية الذين اختاروا مسار الشمس إلى التعصب أكثر فأكثر ما لم يكونوا لا يؤمنون بهذا الإله الحقيقي من البداية.

“ذلك صحيح.” اعترفت أورور. “يمكنك التدرب على أبسط طريقة لتنشيط الرؤية الروحية. بعد ذلك، خذ قيلولة في الظهيرة لتجديد طاقتك. سأعلمك كلمات هيرميس وهيرميس القديمة المطلوبة لطقس الليلة.”

عند سماع كلمات أخته، تذكر لوميان فجأة شيئًا عادةً ما قالته كثيرًا عندما كانت تستعجل بمخطوطاتها، “الجدول الزمني ضيق، والمهمة هائلة.”

...

في الساعة 3:20 مساءً، وقف لوميان على منحدر التل المطل على قلعة المسؤول عندما إكتشف السيدة بواليس وهي تقترب من القرية مع خادمة السيدة خاصتها كاثي. إرتدت السيدة بواليس فستانًا مذهلاً رماديًا مائلاً للزُرقة كان به زغب طفيف، ورُبِطَ شعرها للخلف في كعكة أنيقة.

بمجرد أن كانوا بعيدين عن الأنظار، سارع لوميان إلى الجزء الخلفي من التل حيث إنتظر ريان، ليا وفالنتين بالفعل. بدوا وكأنهم يرتدون ملابسهم الأصلية، ولم يقوموا بأي استعدادات لما سيأتي.

فوجئ لوميان برؤية أنهم غير مسلحين وسأل، "أنتم لا تحملون أي أسلحة؟"

ابتسم ريان، الذي كان أطول بقليل من 1.7 متر وأجاب، "لا أحتاج أن أحمل معي سلاحاً."

فالنتين، الذي كان يرتدي سترة بيضاء ومعطفًا رقيقًا من التويد الأزرق، ردد

مشاعر ريان، "لست بحاجة إلى سلاح." من ناحية أخرى، أخرجت ليا مسدسًا

فضيًا صغيرًا ورائعًا من حذاء مارسيليا خاصتها. "هذا هو سلاحي."

دفعت الفوهة لتكشف عن رصاصات ملونة مختلفة محفورة بأنماط ورموز مختلفة. "لديها تأثيرات تجاوز مختلفة."

باا! أغلقت ليا الفوهة وسألت لوميان بإبتسامة، "ما السلاح الذي أحضرته؟"

'لا يحتاج أحدكم إلى سلاح، والآخر لا يحتاج إلى حمل سلاح معه، والأخرى لديها مثل هذا المسدس القوي حسن المظهر. يجعلني هذا أبدو سخيفًا...' رفع السترة الداكنة ليكشف عن فأس من الحديد الأسود مدفوع تحت حزامه.

دون انتظار ريان والآخرين للتحدث، تنهد وقال، "أنتم جميعًا تتصرفون كمتجاوزين،

وأنا كرجل عصابات يستعد للقتال." ضحكت ليا، أجراسها ترن، "لديك موهبة

للسخرية من النفس."

"ذلك أفضل من أن يسخر مني الآخرون." أشار لوميان إلى التلة شديدة الانحدار خلفهم، "دعونا نصعد الآن. لا يمكننا إضاعة المزيد من الوقت."

"حسنًا." ليا، بملابسها الضيقة، كانت أول من تسلق.

تحركت بخفة حركة وكان توازنها إستثنائيًا. مستخدمةً الأخاديد في

التضاريس، صعدت التل بسهولة. الأمر الأكثر إثارةً للإعجاب هو

أن الأجراس الفضية الأربعة عليها ظلت بلا حراك وصامتة.

تبع لوميان وراءها عن كثب، مستخدمًا جرعة الصياد لتقوية جسده وتسلق التل الذي لم يكن ليتسلقه سابقًا بمساعدة الصخور وجذور الأشجار، على الرغم من أنه لم يكن عديم المشاكل ورشيقًا كرفيقته.

بعد إستعادة توازنه، نظر إلى الوراء ورأى ريان يمسك

بكتف فالنتين ويرفعه. في حركة سريعة، قفز ريان إلى

صخرة بارزة وسط التل.

دون تردد، قفز إلى الأمام مرة أخرى، مسلما فالنتين

إلى جوار لوميان وليا. طوال المسعى بأكمله، بدا

وكأن جسده قد إتسع في الحجم.

ترك هذا لوميان في حالة من الرهبة.

على الرغم من أن التل لم يكن مرتفعًا، إلا أنه كان لا يزال مبالغًا

فيه أن يتم تسلقه بقفزتين فقط. الصيادون بالتأكيد لن يستطيعوا

فعل ذلك!

بعد أن خرج من ذهوله، نظر لوميان إلى المبنى على شكل قلعة مع برجين والحديقة المحيطة به. اقترح على الأجانب الثلاثة، "سندخل من الباب الخلفي."

"انتظر للحظة." أوقفه ريان ونظر إلى ليا.

بقيت ليا صامتة وخطت خطوتين نحو المدخل الخلفي

للهيكل الشبيه بالقلعة. تحركت شفتيها بلا صوت، تتمتم

بشيء تحت أنفاسها.

في اللحظة التالية، رنت الأجراس الفضية الأربعة

بحجابها وحذائها. لم يكن الصوت يصم الآذان،

لكنه كان عاجلاً وشديدًا.

إلتفَّتْ ليا وتوجهت إلى لوميان والباقي، ‘‘إنه طريق غادر. مشكلة خطيرة حقًا.’’ وبهذا، خطت خطوتين نحو المدخل الأمامي.

دينغ دينغ دينغ. استمرت الأجراس في الرنين، تزداد أكثر وأكثر إلحاحًا.

‘‘من المحتمل أن نواجه مشكلة كبيرة إذا حاولنا الدخول من الأمام.’’ كانت نبرة ليا شديدة، لكن وُجِدَتْ لمحةٌ إبتسامة على وجهها.

‘‘ماذا لو تسلقنا من خلال النافذة؟’’ استفسر ريان.

أومأت ليا برأسها وغيرت مسارها، وشقَّت

طريقها نحو الحديقة. هذه المرة، على الرغم من

رنين الأجراس، إلا أنه كان خافتًا وبطيئًا.

ابتسمت ليا وزفرت، ‘‘هذا الطريق آمن.’’

شعر لوميان، الذي راقب العملية برمتها، بالحيرة. لم يستطِع فهم ما كان

يرمي إليه هؤلاء الأجانب الثلاثة. ‘هذه هي الطريقة التي يعمل بها

المتجاوزون؟’ تذكر تعاليم أخته وتساءل، ‘‘التنبؤ بالخطر؟’’

‘‘بالفعل.’’ أومأت ليا برأسها وإلتفتت إلى فالنتين. ‘‘سوف

أستكشف الطريق أمامنا. كُن مستعدًا.” “مفهوم.” أجاب فالنتين

بجدية.

“أي استعدادات؟” سأل لوميان، مرتبكًا.

ضحكت ليا. “يستعد لإلقاء التعاويذ الإلهية وإستحضار اللهب.”

‘إذن، ما هو الغرض من صنع ألسنة اللهب؟’ قبل أن يسأل لوميان، دخلت

ليا إلى الحديقة وتوجهت نحو القلعة. وصلت إلى النافذة وأشارت إلى أن

كل شيء كان جيدًا.

“هيا بنا.” أخبر ريان المجموعة

وهو يسرع نحو ليا. تبعهما فالنتين

ولوميان عن كثب.

عندما مروا بمجموعة من زهور الزنبق، مدَّ لوميان يده لنزع واحدة، لكن ريان أوقفه من ساعده.

لم يَسألْ لوميان عن سبب قيامهِ بذلك، وإكتفى بالقول بلطف، “لا داعي للإسراع. يمكننا قطف الزهور لاحقًا. إذا تسبب قطفها في وقوع حادث غريب ما، فسوف تتعرض مهمتنا للخطر.”

‘ذلك صحيح...’ استفاد لوميان تمامًا

من هذه التجربة. سرعان ما وصلوا

إلى صف من النوافذ على جانب القلعة.

الفصل الثاني، أرجو أنه قد أعجبكم

مما يمكنني إستنتاجه تسلسلات الثلاثة هي: ليا على الأرجح مهرج أو لاعب خفة، فالنتين: على الأرجح مسار الشمس، ريان: العملاق، لست متأكد من هذا؟

المهم ذلك كل شيء للآن أراكم

غدا إن شاء الله إستمتعوا~~

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

65

كان المسكن الرسمي للمسؤول في الأصل قلعة نبلاء داريج، وتم وضع الدفاع كالأولوية القصوى. كانت النوافذ ضيقة ومرتفعة، مما جعل الإضاءة رديئة حتى أثناء النهار. ومع ذلك، لجعلها مناسبة للعيش، قام المالك بتركيب العديد من النوافذ الزجاجية الجديدة في الطابق الأرضي في وقت لاحق.

أطل لوميان من خلال الزجاج المزخرف ورأى أن قاعة الولائم بدت فارغة ومهجورة.

"هناك عدد قليل جدًا من الخدم..." تنهدت ليا بهدوء.

مع هذا الكم من النوافذ المفتوحة خلال النهار، تدفق الهواء النقي الممزوج برائحة الزهور إلى الداخل، مما خلق ظروفًا ممتازة لتسلل لوميان والآخرين.

مستغلين قلة الخدم في الطابق الأول، صعد الأربعة منهم الواحد تلو الآخر إلى الصالة. ومع ذلك، لم يتسرعوا في التعمق أكثر، وبدلاً من ذلك وجدوا بقعة إختباء في مكان قريب.

أدارت ليا رأسها نحو فالنتين، الملتصق خلف عمود مزخرف، وقالت، "سأستكشف للأمام؛ قُم بالإستعدادات."

"حسنًا." أومأ فالنتين ببرودة.

جلس لوميان خلف منصة حجرية مع مزهرية خزفية. عندما سمع أطل برأسه وذ ّكرَهُم.

"ليست هناك حاجة لاستكشاف الطابق الأول.

"غالبًا ما يتم استخدامه للترفيه عن الضيوف، لذلك لا يوجد شيء غير عادي."

منذ أن انتقل المسؤول بيوست والسيدة بواليس، ستزور أخته أورور القلعة من حين لآخر كضيفة أو لإستعارة مُهر. انتهز لوميان الفرصة عدة مرات للقدوم معها وملئ نفسه بالكعك والخبز والمشروبات المجانية.

عندما لم يكن المسؤول والسيدة بواليس في المنزل، كان سيبحث من حين لآخر عن لويس لوند، كبير الخادم، ويقوم بجولة في الطابق الأول معه.

"سأتوجه مباشرةً إلى الدرج." قالت ليا، متفهمة.

لم تحاول السير في خط مستقيم عبر قاعة الحفلات الفارغة. بدلاً من ذلك، عانقت الحائط وإلتفّتْ نحو الدرج.

ظلت الأجراس الفضية الأربعة صامتة بشكل غريب.

أثناء مرورها بإحدى الغرف، سمعت فجأةً خطى تقترب من مسافة قريبة جدًا من الباب.

حتى أن لوميان، الذي كان في موقع جيد، لمح نظرة خاطفة عن خادم يرتدي قميصًا أحمرًا وسروالاً أبيضًا، على وشك الإصطدام مباشرةً بـليا. لم يكن لديها غطاء في الأفق!

ليا لم تُذعَر. استدارت، وضعت يدها على الحائط، وتسلقت اللوحة الزيتية المعلقة على ارتفاع مترين فوق الأرض.

ثم وقفت على أطراف أصابعها وخطت على هيكلها. وقفت بثبات وظهرها على الحائط دون أن تترك اللوحة الزيتية تسقط.

أراد لوميان أن يصفق لأن ذلك قد ذكره بالأداء البهلواني الذي رءاه في داريج العام الماضي في سيرك.

غادر الخادم الغرفة ونظر بشكل غريزي حوله قبل أن يتجه نحو المطبخ.

بمجرد أن تقدم بضع خطوات إلى الأمام، انزلقت ليا للأرض بلا صوت من على اللوحة الزيتية. ثم تدحرجت مرتين واختبأت خلف عمود. بعد أن اختفى الخادم من قاعة المأدبة، إنحنت ضد الحائط مرةً أخرى. أخيرًا، وصلت إلى الدرج وأكدت أن الوضع قد كان جيدًا.

عند رؤية هذا، انطلق لوميان من المنصة الحجرية وركض في خط مستقيم.

كان سريعًا لدرجة أنه وصل إلى ليا في أقل من ثلاث ثوان.

ومع ذلك، لم يكن الأسرع. أكمل ريان الرحلة في الوقت الذي استغرقه أخذ نفس واحد.

لم يكن فالنتين بطيئًا أيضًا. بدا جسمه أقوى بشكل واضح من الناس العاديين.

بدون كلمة أخرى، أخذت ليا زمام المبادرة ودخل أربعتهم السلم بسرعة، واصلين إلى الطابق الثاني من المسكن.

وجدت غرف مغلقة على جانبي الممر، مع إشراق ضوء النوافذ من غرفتين في نهاية الممر. بدت البيئة العامة مظلمة بشكل غير طبيعي.

"دعونا ننقسم ونستكشف غرفًا مختلفة ونبحث فيها. سيوفر هذا الوقت ويسهل الإختباء. ومع ذلك، يجب ألا نبقى على بعد أكثر من غرفة عن بعضنا البعض، في حالة حدوث شيء ما ولا يمكننا إنقاذ بعضنا البعض في الوقت المناسب." اقترح ريان، مسح محيطهم.

أومأت ليا والآخرون بالموافقة.

اقترب لوميان على الفور من أقرب غرفة، ضاغطًا أذنه على الباب للإستماع إلى أي حركة بالداخل. بعد لحظة، لف المقبض ببراعة وانزلق إلى الداخل.

إنتمت الغرفة لخادمة.

لقد بحث لفترة، لكنه لم يجد أي أدلة. تحرك إلى الغرفة المجاورة.

وبهذه الطريقة تجنب أربعتهم الخدم بعناية وإستكشفوا معظم الطابق الثاني.

قرب نهاية بحثهم، وصل لوميان إلى باب الغرفة التي أصابته بصدمة: غرفة نوم لويس لوند!

وفقًا للتسلسل التاريخي للأحداث، من المفترض أن يكون هذا الخادم الشخصي قد أنجب بالأمس.

‘كانت معدته ممزقة، وحتى مع الغرز، لن يتعافى بسرعة. لا بد أنه يتعافى في الفراش...’ فكر لوميان لنفسه، معتبرًا فيما إذا وجب أن يدفع الباب مفتوحا ويجري ‘محادثة’ مع لويس لوند.

كشخص عانى شخصيًا من ظواهر غريبة، لابد أن هذا الخادم قد عرف الكثير.

ومع ذلك، فإن هذا قد تعارض مع مبدأهم في المراقبة والإستكشاف. لم يستطِع لوميان أن يضمن أن لويس لوند لن يكشف عن وجوده للسيدة بواليس.

حقيقة أنه أنجب طفل الطرف الآخر قد عنى أنه لم توجد أي أسرار بينهما.

إسكاته لن يؤدي إلا إلى تأكيد شكوك السيدة بواليس.

'يا للأسف. فقط لو كنت أعرف شيئًا عن التنويم المغناطيسي...' تنهد لوميان داخليا. ضغط بأذنه على الباب من باب العادة، مستمعًا لأي صوت. لا شيء.

كصياد، كان سمع لوميان حادًا بدرجة كافية لإكتشاف التنفس من مترين إلى ثلاثة أمتار حتى مع وجود حاجز بينهم.

'لا احد؟ لقد أنجب لويس لوند للتو. أين يمكنه أن يذهب؟' أدار لوميان مقبض الباب

وفتح الباب ببطء، محدقًا بالداخل.

كانت الغرفة نظيفة وخالية من بقع الدم التي رآها من قبل، ولم يكن لويس لوند موجودًا في أي مكان.

جعد لوميان جبينه ودخل.

بدت علامات الوجود البشري في الآونة الأخيرة واضحة: بطانية مجعدة على السرير، عقب سيجارة على المنضدة، معطف أسود معلق على الكرسي، آثار أقدام خافتة على الأرض. بالإضافة إلى ذلك، وجدت بقع دماء على حافة السرير لم يتم تنظيفها.

أومأ لوميان لنفسه. ‘لقد أنجب هنا بالأمس حقًا...’

فجأة، لفتت أصوات خافتة خارج النافذة إنتباهه.

أسرع إلى النافذة الزجاجية، ولف جسده وأطل.

في الاسطبلات، لويس لوند- أسود الشعر، أزرق العينين، يرتدي قميصًا أبيضًا، بدلة سوداء، سروال داكن وأحذية جلدية- تحدث مع سائق العربة، سيويل، الذي أرسل الأشقاء إلى باراميتا.

فوجئ لوميان بمظهر لويس لوند الصحي والقوي.

‘أهذا هو الشخص الذي أنجب يوم أمس فقط؟’

‘وكانت عملية قيصرية!’

قمع لوميان الصدمة في قلبه وإستمع بعناية لما قاله لويس لوند وسيويل.

بشكل غير متوقع، كان هذان الزميلان يتبادلان الخبرة في مجال البستنة فقط.

"ما الأمر؟" مع بقاء لوميان داخل الغرفة لفترة طويلة، ريان، مرتديا قبعة أرصوصة داكنة، فتح الباب ودخل الغرفة متبوعًا بـليا وفالنتين.

أخبرهم لوميان بسرعة بوضع لويس لوند. فكر ريان للحظة قبل أن يسأل، ‘‘هل سمعت عن الأم الأرض؟’’

إمتلكت منطقة داريج حدود مع مملكة فينابوتر. غالبًا ما ذهب الرعاة إلى هناك. إلى جانب التعليم الأساسي لأخته، لم يكن لوميان غريبًا عن هذا.

‘‘نعم، الإله الذي تؤمن به فينابوتر.’’

أومأ ريان برأسه وقال، ‘‘الأم الأرض مرتبطة بالخصوبة والشفاء والحياة. تنعكس هذه المجالات في قوى التجاوز للمسار المقابل. بينما لا أقول أن حالة لويس لوند مرتبطة بالأم الأرض، فمن الممكن أن قدرته على الولادة والشفاء السريع مرتبطة بهذه المجالات.’’

‘‘أذلك صحيح...’’ وجد لوميان هذا معقولاً بعد بعض التفكير.

فَبعد كل شيء، أصبح الرجال بالفعل قادرين على الولادة. ما الغريب في خروجهم وركضهم بعد عملية قيصرية؟

“هل وجدتم أي شيء؟” سأل لوميان ريان والآخرين.

هز ريان رأسه.

“كانت كلها غرف خدم عادية. لربما يتعين علينا فحص الطابق الثالث.”

شعر لوميان بإحساس بعدم الإرتياح يغمره.

تألف مكان السيدة بواليس والمسؤول بيوست من غرفة نوم، غرفة دراسة، مقصورة تشمس إصطناعية وغرفة أنشطة، ووقعت جميعها في الطابق الثالث.

هذا شكّل مخاطرة كبيرة.

"جيد جدًا." أجاب ريان بدون تردد.

شرع الأربعة في التسلل إلى الطابق الثالث.

تُركت العديد من الأبواب مفتوحة، وأُضيء الممر بشكل ساطع.

تحرك لوميان بشكل مباشر لغرفة النوم، التي تم تزيينها بغطاء مخملي فاتح اللون على السرير، رف كتب صغير مزود بمواد قراءة قبل النوم، غرفة ملابس واسعة مليئة بمجموعة متنوعة من الملابس، خزنة تحتوي على مجموعات ثمينة، مجموعة من الأرائك البيج الفخمة، طاولة عرضت خمسة إطارات صور ومستندات، وسجادة بيضاء ناعمة غطت الغرفة بأكملها...

قام لوميان وشركائه بمسح الغرفة وتوجهوا نحو الطاولة في نفس الوقت.

معظم الكتب المطروحة على الطاولة قد كانت روايات مشهورة، بما في ذلك تحفة فورس وول، 'المغامر 5: نائبة الأدميرال السقم'، وأحدث أعمال أورور، 'المحقق البديل'. تعلقت الوثائق بشكل أساسي بمسائل مختلفة في منطقة داريج. أما بالنسبة للصور الخمس المعروضة في الإطارات، فكانت أربع صور للسيدة بواليس وواحدة لرجل لم يتعرف عليه لوميان.

"لا توجد صورة للمسؤول؟" صرخ متفاجئًا.

كانت السيدة بواليس هي الموضوع الوحيد في الصور الأربع، كل منها صورها بملابس وأوضاع مختلفة. لم تكن صورة الرجل للمدير بيوست، الذي كان، بعد كل شيء، مالِكَ المنزل. ألم يكن هذا غريبًا؟

أومأت ليا برأسها.

"لربما تكون مكانة المسؤول في هذه العائلة مماثلة لوضع كبير الخادم. هل سبق لك أن رأيت صورة كبير الخدم معروضة في منزل شخص ما؟"

"إذن من هذا الرجل؟" استفسر لوميان، مشيرًا إلى إطار الصورة على الجانب.

احتوى الإطار على صورة ملونة لرجل في أواخر العشرينيات من عمره. لقد إرتدى قميصًا أحمرًا ومعطفًا أسودًا مخمليًا وسروالاً داكنًا مع فتائل. لقد إرتدى زوجًا من أحذية الدانتيل القصيرة وملابس عصرية للغاية.

لقد أشبه بشكل مذهل السيدة بواليس، بحواجب فاتحة، عيون بنية براقة، وشعر بني مُسرح بأسلوب 7-3 مبالغ فيه. كانت شفتيه ملتفتين، مما منحه جوٍّ جامحٍ يتردد على المجتمع الراقي.

بشكل عام، لم تكن ملامح وجه هذا الرجل غير عادية، لكنها كانت مريحة للعين.

“شقيق السيدة بواليس؟” جازف لوميان بتخمين بناءً على مظهره.

أضحكني تعليق قارئ إنجليزي قال: “إنه أخ السيدة بواليس مثلما يمكن أن تكون أنت أخ لومينا”???~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

66

حدقت ليا في الرجل الذي في الصورة، تائهةً في التفكير.

"بعد تلقي طلب المساعدة، إنطلقنا بعد يومين لجمع المعلومات ذات الصلة." قالت.

"إسم السيدة بواليس الكامل هو بواليس دي روكفورت، أليس كذلك؟" توقفت للحظة قبل أن تكمل، "لقد حققنا في عائلة روكفورت في داريج ولم نعثر على أي أثر لِـبواليس."

في انتيس، يمكن للمرأة أن تختار الإحتفاظ بإسمها قبل الزواج. إذا كان هناك 'دي' في إسمها، فذلك يعني أنها كانت ذات يوم نبيلة. معنى 'دي' في الإنتيسية هو 'من'، واللقب الذي يأتي وراءها هو لإقطاعية ذلك الوقت.

"لا أحد؟" فوجئ لوميان. لقد عرف أنه قد وجد شيء ما خطأ مع السيدة بواليس، لكنه لم يتوقع أن تكون هويتها مزورة!

أومأ ريان برأسه. "في داريج، روكفورت عائلة كبيرة بها العديد من الأفراد، بما في ذلك عضو مجلس الشيوخ الإقليمي. كنا في عجلة من أمرنا ولم نمتلك الوقت لإجراء تحقيق أكثر تفصيلاً. ولم نتمكن إلا من تأكيد عدم وجود شخص كَـبواليس، ولكن رجل اسمه بوليت مفقود منذ أكثر من عام."

"بوليت؟" سأل لوميان. "ما علاقته بالسيدة بواليس؟ إنهما متشابهان."

هز ريان رأسه. "بدون معلومات كافية، من المستحيل التخمين. ما نعرفه هو أن بوليت دي روكفورت قد كان متنمقًا شهيرًا في ترير، ولديه العديد من الأطفال غير الشرعيين. الكثير من الناس يكرهونه ويحتقرونه. ربما لهذا السبب لم يكن لديه خيار سوى ترك داريج أو أُجبر على مغادرة داريج."

"التنمقية؟" لم يكن لوميان مألوفًا بالمصطلح.

اشتركت أورور في مجلات وصحف إستهدفت النساء أو ركزت على الشؤون الوطنية. وجدت بعض المواد حول الأمور الخارقة للطبيعة، لكن لم يتعلق أي منها بشؤون الذكور.

ضحكت ليا. "ببساطة، إنه كازانوفا يرتدي أزياء في الموضة، يتحدث بلباقة ويتصرف بحرية."

تنهد لوميان وسخر، "إن شعب ترير يعرف بالتأكيد كيف يعيش الحياة. إنهم يجمعون علاقاتهم كفكرة وعقيدة وإتجاه."

عندما تعلق الأمر بالخيانة، كانت ترير في المقدمة. الأب؟ أمام ترير، كان لا يزال طفلاً.

...

"في العام الماضي، شيدت ترير العديد من الأروقة." أشارت أورور أثناء احتسائها شاي الماركيز الأسود، تمتع السيدة بواليس ونازيلي والآخرين بأحدث الموضات من مسكنها الشبه تحت ارضي.

"ما هو الممر؟ إنه شارع مغطى بسقف زجاجي وأرضية رخامية. تصطف المحلات التجارية الأنيقة والمذهلة على جانبيه. خلال النهار، يترشح الضوء من الأعلى لإنارة المنطقة، وفي الليل تضيء مصابيح الغاز المنطقة، يمنع دخول العربات. أكثر الممرات شهرة يدعى ممر دار الأوبرا..."

السيدة بواليس، وهي تحمل كأسً خزفيً أبيضً مملوءًا بالشاي الأسود، راقبت أورور بعينيها البنيتين اللامعتين، تستمع بإهتمام وإبتسامة.

"هذا يبدو وكأنه شيء يجب أن أراه..." تنهدت نازيلي، متخيلةً أناقة،

موضة، نظافة وسطوع الممرات. كانت معرفة أورور بأحدث اتجاهات

موضة إنتيس هي السبب الرئيسي لقبولهم دعوة شاي بعد الظهر. بعد

الدردشة لفترة، تحولت المناقشة إلى عمل أورور وعلاقاته.

"الحب لا يسبر غوره وبعيد المنال ببساطة..." قالت السيدة بواليس بصوتٍ عالٍ.

'إذن، ذلك هو سبب وقوعك في حب الكثير من الرجال في نفس الوقت؟'

لم تستطع أورور إلا أن تنتقد داخليًا. حدقت السيدة بواليس في وجهها

بإبتسامة خافتة وتنهدت.

"أحيانًا، أشعر بالغضب الشديد بسبب أخطائه. أتمنى أن أقتله وأرسله إلى موته، لكن عندما يواجه الموت بالفعل، لا يسعني إلا أن أنقذه وأرفض إخباره. ربما، هذا هو حب..."

...

في غرفة النوم الرئيسية في سكن المسؤول.

"لربما قد وقعت السيدة بواليس في حب بوليت، مؤمن بالتنمقية، ودخلت في علاقة محظورة، مما أدى إلى أن ترفضها عائلتها. ثم إضطرت بعد ذلك إلى الزواج من شخص ما وإستخدام علاقات عائلتها لتأمين منصب إداري له في كوردو." استنتج لوميان هذا بناءً على القصص والمواقف المختلفة التي كتبتها أخته.

وهذا يفسر سبب كون مكانة المدير بيوست منخفضة نسبيا في العائلة.

"ربما." أجاب ريان ببساطة، "إستمروا في البحث، لكن لا تحاولوا فتح الخزنة أو

أي شيء قد يؤدي إلى إطلاق إنذار." تفرق لوميان ورفاقه على الفور وبحثوا في

مكان آخر.

على الرغم من قدرة الصياد على مراقبة الآثار الدقيقة،

لم يجد لوميان شيئًا. إنطبق الشيء نفسه على ليا

والآخرين.

لم يكن لديهم خيار سوى الإنتقال إلى غرفة الدراسة والبحث بصبر.

مع مرور الوقت، وصل الأربعة إلى نهاية الممر، حيث وجدت غرفة مغلقة واقفة أمام مقصورة التشمس الاصطناعية المفتوحة. بجانبه وجد درج يؤدي إلى أحد الأبراج.

ريان، الذي إنتهى من البحث في مقصورة التشمس الإصطناعية، التفت إلى ليا.

لمست ليا الجرس الفضي الصغير المعلق من حجابها، وتمتمت لنفسها وهي

تمشي نحو الباب الخشبي المغلق بإحكام. هذه المرة، لم ترن الأجراس الأربعة.

تنهدت ليا بإرتياح وفتحت الباب الخشبي برفق.

لقد كانت غرفةً فارغةً مع سرير هزاز في المنتصف.

سرير الأطفال الهزاز قد صنع من الخشب البني وتم تركيبه داخل إطار خشبي. تم تغطيته بقطعة قماش قطنية نظيفة ولكن بالية قليلاً أظهرت عمرها. كان السرير فارغًا.

كانت هذه الغرفة الحضانة حيث نام طفلا السيدة بواليس ذات مرة. ماعدا السرير، لم تكن هناك ألعاب في الغرفة. تناثر على الأرض القمح والشعير والأرز والجاودار ونباتات أخرى، مما جعلها تبدو غريبة نوعًا ما.

علاوة على ذلك، تم الحفاظ على هذه النباتات جيدًا، كما لو تم

إحضارها قبل أيام قليلة فقط. توهج جسد فالنتين بينما دخل

الغرفة ولفها. سرعان ما عاد إلى الباب وهز رأسه لريان وليا.

"ليس هناك هالة شريرة."

"حسنًا." نظرت ليا إلى لوميان. "هل نتجه إلى البرج تاليا؟"

لطالما كان لوميان فضوليًا بشأن بُرجَي القلعة. لم يتوقع أبدا أن تتاح له فرصة 'زيارتها' اليوم.

غادر فالنتين الحضانة الغريبة. أمسك ريان بالمقبض وخطط لإغلاق الباب

الخشبي وإعادته إلى حالته الأصلية. في هذه اللحظة، انجرفت نظرة لوميان

إلى الداخل.

تمايل السرير الهزاز الخشبي البني بلطف، ولكن نوافذ الغرفة المغلقة بإحكام ومقصورة التشمس الاصطناعية المقابلة، بألواحها الممتدة من الأرض إلى السقف، لم تسمح بدخول النسيم إلى الممر!

"ما..." اتسعت حدقات لوميان.

لاحظت ليا قلقه وإستدارت لتنظر.

استمر المهد في التأرجح، كما لو أن طفلاً غير

مرئي كَمُنَ في قماطها. رفعت ليا يدها نحو

صدغها وكأنها تحاول أن تخفف عينيها

المتعبتين. هيَّأتْ نفسها لتنشيط رؤيتها الروحية

ولرؤية ما كمن داخل السرير.

فجأة، جلجلت الأجراس الفضية الأربعة الصغيرة على حجابها

وحذائها، وكأنها على وشك الإنفجار! تجمد وجه ريان وصرخ،

"أُخرجوا من هنا!"

بذلك، اندفع إلى مقصورة التشمس الاصطناعية، وإصطدم من خلال النوافذ الممتدة من الأرض إلى السقف في محاولة لخلق مسار للهروب من القلعة.

بانغ!

دوى صوتٌ عالٍ في جميع أنحاء الغرفة بينما إصطدم ريان بالنوافذ، ومع ذلك

لم يكن هناك صوت لتحطم الزجاج. ظهرت وجوه شفافة لأطفال صغار على

صف النوافذ، بعضهم أطفال ر ّضع بوجوه شاحبة مرعبة بشكل غير مفهوم.

عندما إصطدم ريان بهم، فتحوا أفواههم في إنسجام تام وأطلقوا عويلاً متألمًا.

تردد صدى صرخاتهم في الطابق الثالث من القلعة، مما ألقى بظلال مخيفة على المنطقة بأكملها. تم تزيين الجدران والزجاج بوجوه الأطفال الشفافة، بعضها إنتحب بينما حدق البعض الآخر بهدوء في لوميان، ليا، فالنتين وريان.

إرتجف لوميان من الخوف بينما شعر بنظراتهم الباردة عليه.

فجأة، غُمر جسد فالنتين بضوء ذهبي داكن، والذي سرعان ما إنتشر ليغلف لوميان وليا ونفسه.

انتشر إحساس بالدفء في جميع أنحاء جسد لوميان، مبددًا خوفه وملئه بالشجاعة. لقد

سحب فأسه الحديدي الأسود بثقة جديدة. في هذه الأثناء، بدا وكأن ريان قد نمى أطول

وأكثر قوة.

أحاطت به أشعة ضوء شبيهة بضوء الفجر، واندمجت في درع لكامل الجسد ذو لون فضي وأبيض وسيف عريض من الضوء.

بأرجحة قوية، قطع ريان النوافذ الممتدة من الأرض إلى السقف، مما أدى إلى تشتيت وجوه الأطفال ذات اللون الأبيض الشاحب في دخان بينما صرخوا.

لكن الزجاج لم ينكسر، وظهرت المزيد من الوجوه، صرخاتهم الحادة تعذب لوميان ورفاقه.

"من يجرؤ على التعدي على القلعة؟"

إنفجر صوت امرأة وتردد صداه في القاعات.

على الفور تقريبًا، إكتشف لوميان شخصية على الجانب الآخر من الممر، تقف في الطابق الثاني.

كانت امرأة في منتصف العمر بشعر وعينين بنيتين. جميلة المظهر إلى حد ما دون أي تجاعيد. لقد كانت المرأة التي ساعدت في 'ولادة' لويس لوند.

في يدها، حملت مقصًا ضخمًا يمكن أن يقطع رأس إنسان بينما إرتدت ثوبًا أبيضًا رماديًا. كان الأمر كما لو أنها عادت لتوها من تقليم الأغصان في الحديقة.

حدقت في لوميان ورفاقه وتحدثت

بصوت عميق ومخيف. "أنتم تستحقون

الموت!"

...

في المسكن الشبه تحت أرضي ذو الطابقين، اهتزت السيدة

بواليس فجأة، وتغير تعبيرها. وضعت فنجان الشاي الخزفي

برقة على الطاولة وابتسمت في أورور.

"اعتذاراتي. لقد تذكرت للتو مسألة ملحة تتطلب

اهتمامي الفوري في المنزل." "هاه؟" صدمت أورور.

نهضت بواليس من مقعدها، وإمتلأت تعابيرها بالندم.

"كنت أنوي البقاء ومناقشة عملك وتصويره

الجميل والمؤثر للحب." أجابت أورور

بسرعة، "رجاءً، أنتِ أكثرُ من مرحب بك."

"لا أستطيع، للأسف." هزت السيدة بواليس

رأسها. "هذا يتعلق بأولادي." فصول اليوم ارجوا

أنها قد أعجبتكم~

ما إن رأيت ان اجراس ليا لم ترن علمت أن

الوضع سيتجه للأسوء ?? ذلك كل شيء للآن،

أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

67

لمح فالنتين المرأة في الفستان الأبيض الرمادي. امتلأت عيناه بالكراهية بينما مد ذراعيه وكأنه يحتضن الشمس.

نزل عمود من الضوء المُعمي من السماء وضرب الهدف الممسك بالمقص الهائل.

إنفجر المحيط بالضوء في لحظة. إختفت الوجوه الشفافة على الجدران والزجاج قبل أن يتمكنوا من الصراخ حتى.

من الواضح أن جسد المرأة قد إشتعل بالنيران وبدأ في التبخر، لكنها إختفت فجأة.

وجد لوميان هذا المشهد مألوفًا بشكل مخيف. أظهر الوحش ذو فتحة الفم سلوكًا مشابهًا عندما كان يصطاده.

الإختفاء!

لربما لم تخفِ المرأة نفسها، لكنها بالتأكيد لم تمُت. وهكذا، لم يشعر لوميان بأي إرتياح. بدلاً من ذلك، إقترب من ريان، الذي لاح فوقه الآن.

أصبح ريان، المغطى بالدرع الفضي والحامل لسيفٍ عريضٍ من الضوء، أكثر شخص وثق به لوميان من بين الحاضرين.

أصبح من الواضح أن ريان بارعٌ في القتال!

وقفت ليا هناك، عندما فجأةً، ظهر وجه طفل شاحب على الحائط خلفها، وتحولا إلى المرأة المرتدية للثوب الأبيض الرمادي.

إنقبض مقص المرأة الضخم على رقبة ليا.

كراك!

سقط رأس ليا، لكن لم يندفع أي دم. إنكمش جسدها ورأسها بسرعة ورقًا، وتحولا إلى دمية ورقية ممزقة استقرت بهدوء على الأرض.

في مكان ليس بـبعيد، تجسد شكلها المرتدي لفستانٍ من الكشمير ذو ثنيات.

بـكلاانغ، رفع ريان، الذي أُخفي وجهه بحاجب فضي، سيف الفجر وسار نحو المكان الذي كانت قد وقفت فيه ليا، وهو يقطع سلاحه قطريًا تجاه المرأة.

لوحت المرأة بِـمِقَصِّها في محاولة لصد الهجوم، لكنها دُفِعَتْ إلى الحائط بقوة الضربة.

إختفى شكلها مرةً أخرى.

بينما وقف فالنتين، مرتديًا سترة زرقاء رقيقة من التويد، وظهره مواجه للخلف، إستبدلت المرأة فجأةً الوجه المنتفخ والشاحب.

انحنت وضربت مؤخرة عنق فالنتين.

"إنتبه!" صرخت ليا بمجرد أن رأت المرأة لتنبيه رفيقها.

شخر فالنتين وجمع ذراعيه.

إنفجرت ألسنة لهبٍ ذهبية وهمية من الفراغ المحيط به، تتشابك وتحول الممر إلى محيط ينبض بإشراق الشمس.

جفلت المرأة من الألم بينما إلتهمت النيران الشديدة جسدها.

تراجعت مرةً أخرى إلى 'داخل' الجدران، متحولة مجددًا الى الوجه الشاحب المتورم.

ذاب الوجه الشفاف على الفور في خصلات من الغاز الأسود داخل اللهب الذهبي الوهمي قبل أن يتبدد.

كلاانغ!

ضرب سيف فجر ريان نفس البقعة مرةً أخرى، متسببًا في إهتزاز القلعة بأكملها.

على الرغم من جهوده، إلا أنه كان لا يزال متأخرًا بخطوة لإيقاف امرأة.

أدرك لوميان بسرعة خطورة الموقف. كانت المرأة التي ساعدت في إنجاب لويس لوند مرتبطةً بوجوه الأطفال الشفافة على الحائط والزجاج. لم تستطِع التحول إلى واحد منها فقط، بل إستطاعت التحول إلى شكلٍ شبحيٍّ أيضا، متفاديةً الهجمات

ومُحَرِّفةً الضرر.

بعبارة أخرى، إستطاعت الهجوم من أي جدار أو زجاج في الطابق الثالث من القلعة في أي وقت، وكانت هجمات ريان الآخرين المضادة غير فعالة.

مع هذا الإدراك، نأى لوميان بنفسه على الفور من النوافذ الممتدة من الأرض إلى السقف والجدران المحيطة، ومشى إلى منتصف مقصورة التشمس الاصطناعية.

في تلك اللحظة ظهرت وجوه شبحية على الأرض والسقف.

خرجت المرأة فجأة من خلف قدمي لوميان وإستهدفت فخذه بالمقص بسرعة.

تسارع قلب لوميان بشعورٍ من الخطر.

دون أن يكلف نفسه عناء التأكد من مصدر الهجوم، قفز في الهواء وتفادى إلى الجانب.

على الرغم من جهوده، لا زال بطيئًا للغاية. تُرك جرح عميق في الجزء السفلي من فخذه، وتدفق الدم على الفور.

بمجرد أن سقطت قطرات الدم على الأرض، أشارت المرأة- التي غيرت مكانها- نحوها وتكثفت في شكل دموي رقيق.

دون أي تردد، إلتفت الشكل ذو اللون الدموي إلى لوميان، الذي تدحرج إلى كرسي المتراجع، وانقض عليه.

متغذيًا على دمه ويزداد قوةً مع كل قطرة.

في الوقت نفسه، عانى لوميان من ألم شديد وشعر بدمه يخرج عن السيطرة.

على الفور تقريبًا، قفز ريان عنده.

في الجو، رفع سيف النور عاليًا وقطع على الشكل ذو اللون الدموي، علقه على الأرض وحطّمه مع الوجوه الشفافة من حوله.

تشقلبت ليا إلى جانب لوميان وضغطت بيدها اليمنى على جرح فخذه.

لدهشة لوميان، تحرك الجرح بطريقة سحرية مع راحة كف ليا اليمنى، وصولاً إلى جانب أسفل ساقه، الذي لم يكن غنيًا بالأوعية الدموية.

انخفض النزيف على الفور.

ظهرت المرأة فجأةً من السقف. عيناها البنيتان تحترقان بحياة ملتهبة.

إشتعلت الدماء المتقطرة من أسفل ساق لوميان، منتجةً لهبًا ساطعًا يشبه شمس الربيع. سرعان ما إنتشر أعمق في الجرح وفي الأوعية الدموية في جسده.

في تلك اللحظة، شعر لوميان بحياته تنضب بسرعة.

بصوت بووب، طعن ريان سيفه العظيم المتكثف من الضوء إلى الأرض.

من حوله، في المنطقة التي وجد فيها لوميان وليا، ظهرت أشعة من ضوء شبيهةٌ بالفجر، تملأ كل الفراغ.

في ضوء الصباح، سرعان ما ذاب الشكل الدموي المتبقي، وإنطفأت النيران المشرقة والجميلة على أسفل ساق لوميان بسرعة.

سد الحرق الثاني جروحه معًا، وأوقف النزيف.

أخرج ريان سيفه وصرخ بصوت عميقٍ آمِرًا، "هذه البيئة غير مناسبة. يجب أن نغادر في الحال!"

ما قصدهُ حقًا هو أن المرأة لم تكن قويةً بقدرِ ما بدت. كانت لا تقهر تقريبًا وكان من المستحيل إستهدافها بسبب الظروف الفريدة في الطابق الثالث من القلعة التي عززت قدراتها بشكل كبير.

دون إنتظار رد رفاقه، إنقض ريان على المرأة.

على الرغم من أنه كان لا يزال أبطأ قليلاً من خصمه، التي إستطاعت التحرك بمساعدة الوجوه الشفافة، لم يدَّخِر جهدًا وهاجم بقطوع قوية، تلويحات مائلة وطعنات. أجبر خصمه على البقاء في حالة حركة ثابتة، مما أجبرها على تغيير مواقعها بإستمرار بعد كل هجوم.

جنبًا إلى جنبٍ مع الضوء المقدس الذي استدعاه فالنتين واللهب الذهبي الذي استحضره، تمكن الاثنان من إخضاع المرأة مؤقتًا، وبالتالي منع ليا ولوميان من التعرض للأذى.

مغتنمةً هذه الفرصة، قفزت ليا على الكرسي ذو الذراعين وقفزت ذهابًا وإيابًا عبر الأريكة، الطاولات، الكراسي والحلي، مع التأكد من تجنب لمس الأرض.

خلال هذه العملية، إستمرت الأجراس الفضية على حجابها وأحذيتها في الرنين بإستمرار، أحيانًا شَجيَّةً وأحيانًا مزعجة.

لم يشعر لوميان بالأمان على الأرض بعد الأن. صعد إلى المنضدة ومسح السقف أعلاه والأرض تحته، محللاً حركات ليا.

بالإعتماد على تجربته السابقة، إستنتج الطريق الذي كانت المرأة تحاول إستخدامه للهروب.

سرعان ما توقفت ليا عن مناوراتها البهلوانية.

"إلى البرج، بسرعة!"

بمجرد إنتهائها من الكلام، دفعت المرأة رأسها من السقف وصرخت بصوتٍ شديد اللهجة، "أيها الأوغاد الملاعين!"

تم نطق كل كلمة بدقة، مما جعل قلوب لوميان ورفاقه تتسارع، ورؤوسهم تدور، ورؤيتهم تتضبضب. لقد كانت تجربةً غير سارةٍ تمامًا.

تحمل فالنتين الإنزعاج ومد ذراعيه مرةً أخرى.

غمر ضوء ساطع ونقي السقف.

"لنتحرك!" أمر ريان.

قفز لوميان على الفور من على الطاولة، متحملاً الألم في أسفل ساقه. داس على الوجوه الشفافة، تسارع نحو البرج، مع ليا وفالنتين خلفهم. فقط ريان، المغطى بالدرع الفضي، لم يكن في عجلة من أمره للهروب. رفع سيف الفجر وقطع المرأة التي

دفعت رأسها، وصدَّها عن منع رفاقه من الفرار.

بعد أن صعد ليا والآخران السلم المؤدي إلى البرج، استدار وطاردهم بقفزة.

خرجت امرأة من وجه شفاف على الجدار الجانبي وأطلقت صرخة خارقة.

مصحوبة بالصراخ، اشتعلت طبقة من النيران السوداء الشريرة على سطح درع ريان الفضي.

شعر ريان على الفور أن قدرته على التحمل تنضـ ُب بسرعة.

دون تردد، قام بإلغاء تنشيط درع الفجر.

تناثرت بقع من الضوء تشبه شمس الصباح في كل الاتجاهات مع اللهب الأسود، وتفتت في الهواء.

إستغل ريان، حامل سيف النور، الفرصة للقفز والمغادرة من الطابق الثالث للقلعة،

داخِلاً السلالم.

في هذه اللحظة، مدركًا لأنه كان ضعيفًا بعض الشيء وغير قادرٍ على الإستفادة من البيئة، ركض لوميان في المركز الثاني. أمامه كانت ليا، التي كان جرسها الفضي يرن بهدوء.

فجأة توقفت ليا.

تباطأ لوميان بسرعة بينما سمع ثرثرة. ثم نظر إلى الأمام وتفاجأ.

لم يكن البرج كبيرًا، ويمكن إعتباره صغيرًا. وجدت سلالم تؤدي إلى منافذ إطلاق نار مختلفة.

كانت الجدران مكتظة بالأطفال.

كانوا يرتدون ملابس مختلفة. بدا أن بعضهم قد وُلِدَ للتو، بينما كان عمر البعض الآخر ثلاثَ أو أربع سنوات. كانت أطرافهم تشبه مخالب الطيور بأطراف حادة بشكل غير طبيعي.

مستخدمين 'مخالب الطيور' خاصتهم، كان هؤلاء الأطفال مثل الطيور في الغابة، جالسين على الحائط ومُحتَلِّينَ معظم المنطقة.

وخزت فروة رأس لوميان عندما رأى أكثر من مائة وجه وجسد طفل مع مخالب طيور شريرة حادة جنبًا إلى جنب مع طريقة الجلوس غير الطبيعية. لقد شعر مرةً أخرى كما لو أن عقله وعينيه وروحه قد فسدوا، تمامًا مثل عندما رأى لويس لوند يَلِد.

'لم يُلاحظ 'الأطفال' التطفل بعد. كان عدد قليل منهم يناقشون بسعادة مواضيعًا مختلفة.

“السماء زرقاء للغاية هناك.”

“أريد الذهاب إلى الخارج.”

“مستحيل.”

“قالت ماما أنه علينا أن نستطيع سحب مخالبنا وأن نكون مثل البشر العاديين قبل أن نتمكن من الخروج...”

في تلك اللحظة، إلتقى ريان بثلاثتهم وقال بسرعة، "إبقوا بعيدًا!"

ثم إستدار وصد مدخل البرج كالعملاق، حاملاً لسيفِ الفجر في يده.

لم تستفسر ليا وفالنتين عن السبب. ركضوا بشكل محموم ووجدوا سلالم وعقبات أخرى للإختباء وراءها. على الرغم من أن لوميان لم يفهم، إلا أن غرائز النجاة خاصته أخبرته أن يَتَّبِعَ الأوامر.

"كلكم، تعالوا إلى هنا!"

تردد صدى صوت المرأة الحاد.

حفرت كل كلمة في آذان لوميان ورفاقه، مؤديةً إلى إضعافهم في وقتٍ واحد.

بعد ذلك مباشرة، ظهرت المرأة ذات الثوب الرمادي المائل للأبيض عند زاوية السلالم. إمتلأ البرج بأكمله بهالة الحياة، ولم يمكن رؤية أي وجوه شاحبة.

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

68

عند رؤية أن ريان كان يسد مدخل البرج بسيف الفجر، شعرت المرأة ذات الثوب الأبيض المائل للرمادي بإحساسٍ بالخطر.

أدارت المقص الهائل بسرعة، ضغطته حول رقبتها، وسحبت برفق.

تدفق دم حيوي أحمر على الفور، مصحوبًا بصراخها الحاد. تدفق الدم في كل إتجاه كما لو كان له حياةٌ خاصة به، لافًا جسدها بالكامل.

بدا الأمر كما لو أن المرأة قد زيَّنَتْ نفسها بدرع دموي كامل.

في هذه الأثناء، أمسك ريان سيف الفجر في الإتجاه المعاكس بكلتا يديه ونصف ركع.

بصوت بووب، طعن سيفه بكلتا يديه، الذي تكثف من الضوء، في الأرضية الحجرية أمامه.

تفكك السيف وتحول إلى بقع من الضوء المشابه لشمس الصباح.

كانت متجمعةً بكثافة ولا تعد ولا تحصى، مشكلةً إعصارًا متذبذبًا وعنيفًا إجتاح إلى الأمام.

أينما مر إعصار النور، تم حلق الأرضية الحجرية حتى أصبحت رقيقة. سوّيتْ بعض الدرجات وظهرت تشققات مبالغ فيها. تم إغراق المرأة تمامًا قبل أن تستطيع المراوغة.

بقي الدرع الدموي على جسدها لثانية قبل أن يتحطم تمامًا ويذوب في الضوء.

هذه المرة، تركت البيئة الخاصة للطابق الثالث وكانت في مكانٍ مليء بقوة الحياة. لم يعد بإمكانها استخدام الوجوه الشاحبة والشفافة لتغيير موضعها. لم تستطِع إلا المراقبة بينما ظهرت شقوق صغيرة دموية على جسدها.

توسعت الشقوق بسرعة وتحولت على الفور إلى جُرحٍ بشعٍ قطع عبر المرأة.

بينما ترددت أصداء صرخاتها، تحطم جسدها إلى قطع من اللحم. إستمرت قطع اللحم وروحها بالتعرض للهجوم من قبل عاصفة الضوء حتى هدأ الإعصار. تم طحن اللحم، وتبددت الروح.

على الرغم من أن ريان بذل قصارى جهده لمنع إعصار النور من توريط

الآخرين، إلا أنه كان لا يزال أضعفَ من أن يُسَيطَرَ عليه. لقد دمر رقعة كبيرة من الجدران على جانبه والسلالم خلفه. لو لم يجد لوميان، ليا وفالنتين غطاءً مقدمًا، لكانوا قد أصيبوا بشكل أو بأخر.

"واااا! واااا! واااا!"

أُرعِبَ الأطفال ذوو مخالب الطيور الذين كانوا يتسلقون الجدار، وصرخوا.

رنَّتْ آذان لوميان والآخرين كما لو أنهم تعرضوا لهجوم صوتي.

"دعنا نذهب!" إستدار ريان وإصطدم بالجدار القريب الأكثر تضررًا.

تحطم! تحطم الجدار وسقط عدد كبير من الصخور.

ظهرت حفرة ضخمة يمكن للبشر الزحف من خلالها.

بينما ركض فالنتين ولوميان، أمسك ريان كلاً منهما بيد وقفز من إرتفاع يزيد عن العشر أمتار إلى شجرة خارج القلعة.

باام! في الجو، ركل الشجرة وطار بشكل مائل بعيدًا عن القلعة.

نزلت ليا من تلقاء نفسها، مستخدمةً نتوء الجدران الخارجية للقلعة لتنزل بسرعة، وهبطت على الأرض في نفسٍ أو اثنين.

إنتظر ريان، لوميان وفالنتين ليا لبضع ثوانٍ بينما إهتزت الأشجار بعنف. بعد لقائها، ركضوا إلى الجزء الخلفي من التل وغادروا قبل أن يلحقهم الخدم الآخرون.

...

في أقل من دقيقة، وقفت السيدة بواليس بلا أي تعبير بجانب الفتحة الممزقة عند مدخل البرج، مرتديةً فستانًا أزرقًا رماديًا منفوشًا.

إتهم الأطفال الذين زحفوا على الجدران الغُرباء بأنهم همجيون وقاسون، منادين والدتهم.

بقيت السيدة بواليس بوجه رمادي، صامتة.

...

في الغابة بجانب قرية كوردو.

توقف لوميان ورفاقه ونظروا إلى القلعة.

كانت ليا على وشك التحدث عندما عبست وقالت، "أسمع طفلاً يبكي، إنه قريب جدًا!" إلتفتَتْ إلى ريان والآخرين وسألت، "أتسمعونه؟"

ذُهل لوميان واستمع بعناية، سمع صوت طفل يبكي بشكل ضبابي، لكنه لم يكن بالقرب الذي وصفته ليا، في الواقع، بدا بعيدًا.

"أستطيع سماعه قليلاً." أجاب ريان بصدق.

تغير تعبير فالنتين كما لو أنه قد فكر في شيء ما.

في الوقت نفسه، إلتوى وجه ليا من الألم، وضغطت يدها بشكل غريزي على بطنها، أين وجد إنتفاخ وإلتواء واضحين.

ذهب فالنتين بسرعة إلى ليا ووضع يده على رأسها، وقال كلمة في هيرميس القديمة قد تعلمها لوميان للتو، "شمس!"

تكثفت قطرات سائل ذهبي شفافة من الهواء وتناثرت على جسم ليا.

تصاعد دخان أسود وهمي على الفور من جسد ليا، وتناوب تعبيرها بين التشوه والحالة الطبيعية.

أخيرًا، عاد بطنها إلى حالته الأصلية وتوقف عن التواء.

"فووه..." تنهدت ليا بإرتياح. "لقد تجنبت بصعوبة أن أصبح والدةَ وحش. لحسن الحظ، تعاملنا مع ذلك في الوقت المناسب قبل أن يستطيع التجدُّر."

إرتدت ابتسامة على وجهها، غير منزعجة من التجربة الغريبة والمرعبة.

تحولت ليا إلى لوميان، ريان وفالنتين.

"أتريدون تطهير أنفسكم بالماء المقدس؟! أقلق من أن تصبحوا أمهات دون قصد."

"نعم!" وافق لوميان على الفور، لكن فالنتين إقترب من ريان أولاً. وضع يده على رأس ريان، ونطق بكلمة هيرميس القديمة، "شمس!" تشكلت المياه المقدسة وتناثرت، لكن لم يحدث شيء غير عادي لريان.

طهر فالنتين نفسه بعد ذلك، ولم يظهر دخان أسود.

ثم مشى إلى لوميان ووضع يده على رأس الصياد. "شمس!" كرر، وسقطت قطرات من السائل الشفاف. شعر لوميان فجأة بألم حاد في قلبه، كما لو أن ثعبانًا كان يحفر بداخله. في كل مرة تحرك بها، تسارع قلب لوميان أو تباطأ، مسببًا انزعاجًا شديدًا.

في اللحظة التالية، سمع لوميان الصوت الغامض الذي بدا وكأنه يأتي من مسافة لا نهائية ولكن أيضًا بدا قريبًا.

لم يكن واضحًا بقدر ما كان في حلمه، وذلك منع من الدخول في حالة الإقتراب من الموت.

تمامًا عندما لم يستطِع لوميان تحمل الأمر بعد الآن، أوقف فالنتين عملية التطهير وأومأ برأسه.

"ليس هناك شيء خاطئ معك أيضًا."

فووه... تنهد لوميان بإرتياح بصمت، يستشعر وكأنه قد تم سحبه من حافة الموت.

في تلك اللحظة، فهم بشكل تقريبي ما قد حدث للتو.

وفقًا للسيدة الغامضة، فقد لوثه إله شرير معين. لم يستطِع الحفاظ على حالته الطبيعية إلا عن طريق الإعتماد على الختم السريع لذلك الوجود العظيم.

كان قبول تنقية المياه المقدسة بمثابة شيطان يحتضن النور المقدس- لا بد أن يواجه مشاكل.

بمعنىً آخر، لقد كان ملوثًا من قبل إلهٍ شريرًا وإحتاج إلى التطهير!

‘لحسن الحظ، لحسن الحظ. لو أن فالنتين قد إستمر أو كان أقوى قليلاً، لـكُنتُ قد كشفتُ عن شذوذي حتى مع ختم ذلك الوجود العظيم... لا يمكنني الخضوع للتنقية في المستقبل. لن أتمكن حتى من العثور على شخص لطرد الشر. أنا الشر الذي يجب طرده...’ ابتهج لوميان ولم يترك الألم المتبقي يظهر على وجهه.

مع إدراك أنه قد تم تطهير رفاقه وأنه قد تم التخلص من جميع المخاطر، اقترح ريان على الفور، ‘‘إذا شققنا طريقنا إلى حافة القرية الآن، فسنقوم بتنشيط إعادة الحلقة. وفي حالة إكتشاف السيدة بواليس لدليل وملاحقتها لنا، يمكننا محاولة الفرار وإعادة بدء الحلقة.’’

ملاحظًا تعبير فالنتين الحائر، أضاف ريان، "أشعر بالقلق من أنه إذا مُتنا ذات مرة خلال دورة، فقد تكون هناك تداعيات بمجرد أن ترفع الحلقة. لذلك، من الأفضل عدم الفناء في هذه اللحظة."

"مفهوم." وافقت ليا قبل أن يتدخل فالنتين بأي أفكار راديكالية.

ملاحظًا أن رفيقيه قد توصلا إلى نفس النتيجة، أومأ فالنتين برأسه ببساطة.

في تلك اللحظة، ألقى لوميان نظرة خاطفة عليهم قبل أن يلوح بيده ويُصَرِّح، "إذهبوا يا رفاق. سأذهب إلى المنزل!"

جعد ريان جبينه بإرتباك وسأل، "ألست قلقًا من أن تأتي السيدة بواليس بعدك؟"

إبتسم لوميان وأجاب، "أنا لست مثلكم. بمجرد دخولي إلى البرج، لقد حاولت تجنب مرأى الأطفال الوحش. لم يكتشفوني، وقُتلت المرأة المنجبة التي رأتني. يبدو أنه حتى توجيه الأرواح غير فعال. كيف يمكن أن تشتبه السيدة بواليس في أن فريق متجاوزين قوي مثل فريقكم قد يحظر معه شخصًا عاديًا مثلي؟"

“فكروا في الأمر. قبل وصولكم إلى كوردو، لم يحاول أحد التسلل إلى القلعة. في اللحظة التي وصلتم فيها، حدث شيء ما على الفور. من يمكن أن يكون مشتبه به غيركم يا رفاق؟”

“إذا هربت معكم، فسوف يتم جري معكم!” تم ترك ريان وليا وفالنتين عاجزين عن الكلام.

من الواضح أن هذه كانت عملية صنعها لوميان. لماذا بدا وكأنه لا علاقة له بها في النهاية؟

هل سيتحملون كل اللوم؟

"وداعًا! إذا لم تجرؤ السيدة بواليس على مواجهة متجاوزين رسميين مثلكم ولم يتم إعادة الدورة، سأراكم في الحانة القديمة غدًا!" لوح لوميان بيده وإنطلق نحو حافة الغابة، مذكراً إياهم، "إعتنوا بأنفسكم، يا ملفوفاتي!"

بمجرد خروجه من الغابة، أصبح تعبير لوميان جادًا.

لم يكن التفسير الذي قدمه لعدم الهروب مع ريان والآخرين هو السبب الوحيد. كان أقرب للعذر.

كان هدفه الأساسي هو العودة إلى المنزل على الفور والإلتقاء مع أورور.

بمجرد أن دعت أورور السيدة بواليس لتناول شاي بعد الظهر، تسلل شخصٌ ما إلى القلعة، لقد كانت المشتبه به الرئيسي.

كان على لوميان إبلاغ أخته أنه إذا جاءت السيدة بواليس لإستجوابها وإسكاتها، فعليها بيع الأجانب الثلاثة والموافقة على أن تسجنها السيدة بواليس. يمكنها كشف سر ثمين وتقوم بإمساكه لتأخير السيدة بواليس لفترة من الوقت، وتمنعها من إعدام أي شخص على الفور.

فقط عن طريق البقاء على قيد الحياة ستكون هناك فرصة!

حتى في الحلقة، لم يستطِع لوميان أن يموت بسهولة في حالة حدوث شيء كارثي بمجرد انتهاء الحلقة!

علاوة على ذلك، بمجرد أن تلتقي السيدة بواليس مع ليا والآخرين، إذا خرجت منتصرة، فإن إما ريان والإثنين الآخرين سيطلق الحلقة ويمحو ذكرياتهم. إذا خسرت، ما الذي يجب أن يقلقوا بشأنه؟

صدَّر لوميان أسنانه وركض إلى منزله عبر طريق القرية، متحملاً الألم في أسفل ساقه.

عندما رأى أورور الواقفة عند الباب، تبدو سليمة تمامًا، تنهد بإرتياح.

"هل كل شيء بخير؟"

"هل كل شيء بخير؟"

إستفسر كلا الشقيقين في

نفس الوقت. فصول اليوم،

أرجوا أنها قد أعجبتكم~

رؤية ليا في هذين الفصلين أعاد ذكريات،

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

69

ردًا على قلق أخته، هز لوميان رأسه

وقال، "أنا بخير." إستطلَع محيطه

واقترح، "دعينا نتحدث في الداخل."

عند وصوله إلى الموقد، روى بإيجاز رحلته مع ريان والآخرَين. ثم نصح لوميان أخته أنه إذا هاجمتهم السيدة بواليس، فعليها الإستسلام وخيانة الأجانب الثلاثة دون تردد.

بإعتبار الظواهر التي واجهها في القلعة، صدق لوميان أنه لن يستطيع الأشقاء هزيمة السيدة بواليس. لم يكونوا قادرين حتى على التعامل مع المولِدة.

إستمعت أورور بإهتمام ولم يسعها إلا الضحك بخفة.

"من وجهة نظر منطقية، فإن تكتيكاتك هي الأفضل حقًا، ولكن لماذا أجدها غريبة؟ الأمر كما لو أنني أصبحت الشريرة في القصة. علاوةً على ذلك، فأنا لست الشرير الرئيسي حتى- النوع الكاريزمي."

"المهم هي النتيجة." شدد لوميان لأخته، "بكلماتك الخاصة، يجب على المرء أن

يتحمل الإذلال، يتحمل العبء الثقيل، يحافظ على جسد مفيد وينتظره لكي يثبت قيمته في المستقبل.”

لم تستطِع أورور إلا فرك جبهتها. “هل علمتك

العديد من الأشياء الغريبة؟” “نعم.” أومأ لوميان

بجدية.

لفت أورور عينيها.

“حسنًا، فهمت. لن أواجه السيدة بواليس حتى اللحظة الأكثر أهمية. عندما لاحظت السيدة بواليس أنه قد تم تفعيل الإنذار وحاولت المغادرة، لم أوقفها. لقد أعربت فقط عن التردد وتحدثت معها لمدة دقيقة إضافية. نعم، أوضح رجاءً تفاصيل إستكشافك.”

جلست على طاولة الطعام وإستمعت بإهتمام، فقط في حال إستجواب السيدة بواليس لها في حالة غضب.

سحب لوميان كرسيًا للجانب الآخر من طاولة الطعام وشرح ما

أنجزته المجموعة وعملية المعركة. بينما إستمعت أورور، أصبح

تعبيرها تدريجيًا غريبًا إلى حد ما.

"ما المشكلة؟" لاحظ لوميان شذوذ أخته.

بعد تفكير معتبر، إستفسرت أورور بتعبير غريب، "توجد صورة رجل في غرفة نوم السيدة بواليس، وهو يشبهها. يُشتَبَهُ في أنه شقيقها؟"

"نعم، تكهن الأجانب الثلاثة بأنه قد يكون عضوًا مفقودًا من عائلة روكفور يُدعى بوليت." روى لوميان تصريحات رايان والآخرَين، بما في ذلك التنمقية والعدد الهائل من الأطفال غير الشرعيين.

أضاف، "وفقًا لتحقيقات الأجانب الثلاثة، لا يوجد شخص

كَبواليس في عائلة روكفورت." أومأت أورور وزفرت.

"إذن أنا متأكدة تمامًا من صحة تخميني."

ظل تعبيرها غريبًا، وأصبح

أكثر وضوحًا فقط. "أي

تخمين؟" سأل لوميان في حيرة.

ألقت أورور نظرة جانبية عليه قبل أن تجيب، "لربما السيدة بواليس هي في الواقع بوليت."

“ماذا؟ ذلك سخيف!” هتف لوميان. “أحدهما رجل والآخر امرأة، وأنجبت السيدة بواليس طفلان!”

“من يمكنه القول أنها أنجبتهم بنفسها؟ لربما فعل المسؤول ذلك من أجلها.” ردت أورور، لمحة سخرية تظهر على شفتها، “وحتى لو كانوا أبناء السيدة بواليس، فذلك لا يعني بالضرورة أي شيء. في عالم الغوامض، كل شيء ممكن. ضع في اعتبارك هذا: إذا إستطاع لويس لوند أن يلد كرجل، فلماذا لا يمكن لِبوليت أن يصبح امرأة؟”

“قد يكون هذا صحيحًا، لكن...”

لازال لوميان لم يقتنِع. أعطته أورور

ابتسامة خبيثة.

“سبب جرأتي على القيام بمثل هذا التخمين، على عكس الأجانب الثلاثة، هو أنني سمعت شيئًا ما. أو بالأحرى، لقد رأيت شيئًا ما.

“هل تتذكر المسار المجاور

لمسار الصياد؟” “المُغتال.”

رد لوميان دون تردد.

لقد إنجذب إلى الاسم، الذي كان بلا شك أكثر روعة من الصياد.

“في منظمتنا، آه، مجتمع أبحاث البابون مجعدة الشعر، لقد فُتن رجل بفكرة المغتال واختار هذا المسار.” أوضحت أورور، تعبيرها يزداد غرابة بكل لحظة. “في اجتماع، أسرّ لنا بـالحزن والإضطراب أن الجرعة التي يحتاج المغتال لإستهلاكها بعد الوصول إلى التسلسل 7 تدعى بالساحرة.”

“الساحرة؟” أحس لوميان بشعور سيء في اللحظة التي سمع فيها إسم الجرعة.

“نعم، ساحرة. في عالم الغوامض، يعتبر المشعوذون والساحرات مفهومين مختلفين تمامًا. لقد إعتدتَ أن تخلط بينهما وتدعوني بالساحرة من وقت لآخر. كان ذلك مزعجا لحد ما.” قالت أورور، مستغلةً الفرصة لتنويره. “شُرب جرعة الساحرة سوف يحولك إلى ساحرة. التمثيل كساحرة يؤدي إلى تحول جسدك بالكامل، مما يحولك إلى امرأة.”

‘هيس...’ أخذ لوميان نفسًا عميقًا، مرتاحًا لأن أول جرعة حصل

عليها قد كانت خاصة الصياد. لو أنه حصل على شيء متعلق بمسار

المغتال، فلربما كان لِيخسر ضده بسبب تسرعه.

“ما الذي حدث للرجل الذي إعتبر ذلك؟ هل شربها؟” سأل لوميان، غير قادر على المقاومة.

أجابت أورور بإبتسامة، “لقد عُذب بسبب ذلك لفترة طويلة. لم يكن يريد أن يصبح امرأة، لكنه أيضًا لم يرغب في البقاء في التسلسل 8. في النهاية، أقنعه أحدهم، ‘الحياة قصيرة، لما لا تعطي الأمر محاولة؟’

“بعد ذلك، التقيت به مرةً أخرى في إجتماع. لا، كان بالفعل هي حينها. كانت بالفعل امرأة بحلول ذلك الوقت. امرأة جميلة وساحرة أيضا.”

“....” أصبح لوميان عاجزًا عن الكلام للحظات.

ابتسمت له أورور، وأضافت، تستمتع بنفسها بوضوح، ‘‘في المستقبل، إذا وصلت إلى التسلسل 5 ووجدت نفسك غير قادر على الحصول على مواد التسلسل 4 لمسار الصياد، يمكنك التفكير في مسار الشيطانة بدلاً منه. مسار المغتال معروف أيضًا كمسار الشيطانة... ‘‘

‘شيطانة...’ وجد لوميان اسم

‘المغتال’ محيرًا. عالم الغوامض

محفوف بالمخاطر!

قاد المحادثة بدقة إلى مسارها الصحيح.

‘‘إذن السيدة بواليس هي حقًا بوليت الكازانوفا.’’

حتى المغتال يمكن أن يتحول إلى شيطانة. من المرجح أن يحول المسار، الذي جعل من الممكن للرجال أن ينجبوا الأطفال، الرجل إلى نساء.

أومأت أورور بحذر وحدقت خارج النافذة.

"أظن أن السيدة بواليس تحولت إلى امرأة فقط بعد الوصول إلى تسلسل محدد. وجب عليها أن تختفي لتجنب إكتشاف السلطات لها. وفقًا للسيدة الغامضة، يمكن أيضًا تقسيم قوة هبات الآلهة إلى تسلسلات.

"مسارها غير الطبيعي سيشمل أيضًا القدرة على تعزيز الخصوبة، التلاعب

بالحياة، والسيطرة على اللاموتى." إستنتجت أورور أنها تستطيع التلاعب

بالحياة والسيطرة على اللاموتى من معركة لوميان مع المُولِدة.

أظهرت نفس الأداء الذي أظهرته السيدة ليل، والتي بدت كالسيدة بواليس، في

باراميتا مع مطاردة اللاموتى لها. صاحت أورور فجأة.

"ما الخطب؟" سأل لوميان بحذر.

هل كشفت أخته حقيقة أخرى مشؤومة؟

عبست أورور على أخيها وأجابته، "في شاي العصر، قالت السيدة بواليس أنه لا يمكن فهم الحب. لقد تمنت أن يموت لأخطائه، ولكن عندما واجه الموت، أنقذته ورفضت إخبار الطرف الآخر.

"لم أفهم ذلك في ذلك الوقت، ولم أسهب في التفكير فيه. الآن، أتساءل عما

إذا كان لديها دافع خفي لقول ذلك." سقط لوميان في حيرة.

"لقد أنقذت شخصًا ما؟ متى

فعلت ذلك..." فجأة، توقف

وحدق في أورور.

تذكر الأشقاء إنقاذ السيدة ليل له من خلال تشتيت

انتباه اللاموتى في باراميتا. "ولكن ذلك من الحلقة

السابقة..." بدأ لوميان في رفضها، لكنه لم يستطِع.

تبادل هو وأورور نظرة وأدركا أن عيونهما قد

مُلأت بالصدمة والرهبة.

إذا كانت السيدة بواليس تشير إلى تلك الحادثة، فقد أظهر ذلك أنها قد احتفظت ببعض ذكرياتها من الحلقة.

"ذلك مستحيل..." تمتمت أورور لنفسها. "لا تهتم. لنفترض أنه صحيح. أُفَضِّل أن أبالغ في تقدير خصمنا على التقليل من شأنها."

وافق لوميان. ثم، أتته فكرة.

"أورور، أمم، أختي الكبرى، بالأخذ في الإعتبار أن السيدة بواليس قد كانت

رجلاً على الأرجح، هل وقعت في حبك؟" "لم أفعل أي شيء خطأ. أنت من

تجسس على لويس لوند أثناء إنجابه. بواليس مفتونة بك." ضربت أورور ردًا.

غمغم لوميان تحت أنفاسه، "ربما تعتقد أنكِ حرّضتيني.

"أنا لا أقوم عادةً بالإرتباط معها، لكنني أحضرت ذات مرة بعض الأشخاص لرؤية علاقتها مع الأب. لقد ضايقتني بسبب ذلك. من ناحية أخرى، تناقشين الأدب والموضة معها من حين لآخر. حتى أنك تذهبين إلى منزلها لاستعارة مُهر."

"هاه..." ارتفع صوت أورور في اشمئزاز، "إذن لماذا حاولت ربطي مع كل أولئك

الرجال الفظيعين الذين أخبرتني عنهم؟" توقف لوميان قبل الرد، "لربما تحاول تثبيط

إهتمامك بالرجال وقيادتك إليها بدلاً من ذلك."

"أي أشياءٍ غريبة قد كنت تقرأ؟" حدقت أورور في أخيها بغضب.

لم يستطع لوميان تقديم إجابة منطقية فحسب، بل

فعل ذلك بحماس قوي. "رواياتك، لقد كتبتِ شيئًا

مشابهًا في إحداها."

"أذلك صحيح..." سقطت أورور في تفكير عميق.

بعد لحظة، نظرت من النافذة وقالت، "لقد مرت فترة، لكن السيدة بواليس لم تأتِ بعدنا. لم تبدأ الحلقة مرة أخرى..."

"لربما لا تريد قتل الأجانب. إذا قتل محقق أرسله المسؤولون، فإن ذلك سيسبب مشاكل أكبر." تكهن لوميان، "ولم تشك بي، لذا فهي لن تشك فيكِ أيضًا."

مات الشاهد ولم يره أحد أخر.

أومأت أورور برأسها وقالت بسخرية من النفس، ‘‘لا أشعر حتى

بالرغبة في تناول العشاء.’’ فجأة، خطرت على لوميان فكرة.

‘‘ماذا لو ذهبنا إلى القلعة؟’’

‘‘هل يريد الجاني العودة إلى مسرح

الجريمة؟’’ ضحكت أورور. أومأ لوميان.

‘‘أريد أن أتحرى عن القلعة. السيدة بواليس لا تشك بي، لذا يمكنني أن

أذهب دون أن يلاحظني أحد.’’ ‘‘أوه، وأنا لم أقطف أي زهور زنبق بعد.

يمكنني أن أطلب القليل منها تحت ستار صناعة العطور.’’

بما من أنه قد بدا وكأن أورور والسيدة بواليس قد كانتا صديقتين، لم تكن

هناك مشكلة في تصرفات لوميان. فكرت أورور للحظة قبل أن تقول، ‘‘يمكننا

المحاولة، لكن لا يمكننا التأكد من أن السيدة بواليس لن تسبب مشاكل. ‘‘نعم، إذا

لم تعد بعد نصف ساعة، سأذهب إلى حافة القرية وأطلق الإعادة لتبدأ من

جديد.’’

‘‘حسنًا.’’ وافق لوميان.

...

عندما وصل لوميان إلى قلعة المسؤول مرة أخرى، كانت الشمس قد غربت بالفعل خلف الجبل، مُلَوِنةً الأفق بلمحة من الأحمر.

مع مروره بالحديقة، وصل لوميان إلى المدخل الرئيسي المفتوح وإقترب من خادم.

"عفواً، تقوم أختي الكبرى أورور بإنتاج عطر. هل يمكنني رجاءً استعارة

بعض زهور الزنبق من السيدة بواليس؟" رد الخادم، الذي كان يرتدي قميصًا

أحمر وسروالاً أبيضًا، دون أي شكوك.

"سأستفسر مع السيدة."

سرعان ما إختفى في القلعة. بعد فترة

وجيزة، ظهر مرةً أخرى. "تقول سيدتي أنه

يمكنك الذهاب مباشرةً إلى الحديقة لقطفها."

'إنها لا تشك بي حقًا؟ إلى جانب ذلك، يبدو الأمر وكأن شيئًا لم يحدث...' بذلك، امتنع عن دخول القلعة وتوجه نحو الحديقة للبحث عن زهور الزنبق.

لقد كان في ذلك المكان أين رصد لوميان الزهور وخادمة سيدة

شائبة تشذب شجرة مزهرة في الظل. وبينما مسحها بشكل عرضي،

تجمدت نظرته فجأة.

بدت خادمة السيدة في الأربعينيات من عمرها، بشعر بني، عينان بنيتان ووجه جميل خالي من التجاعيد. لم تكن سوى المولدة التي قاتلت فالنتين والآخرين وقُتلت في النهاية على يد ريان!

ومع ذلك، فقد وقفت هنا، سليمة على ما يبدو، وجهها

مغطى بظلال الزهور والأشجار. كلنا في البداية: الأب

أصل كل المشاكل.

كلنا الأن: ليس للأب علاقة حتى بـ10% مما يحدث في كوردو

ولكن ذلك يوجب السؤال… لماذا يحدث كل

هذا في قرية صغيرة كهذه? أسف على التأخير، مشغول

جدا.

… مع ان هذا ليس تأخير حقا? لربما يتذكر المتابعين من الكتاب الأول شيء كنت أقوله في ديسكورد، مادمت لم أنم بعد، لم ينتهي اليوم بعد، وبذلك لست متأخر??

الفصل الثاني لا يزال قادم، لم أبدأ به حتى للأسف~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

70

في اللحظة التي وقعت فيها عينه على 'المولدة'، بدا قلب

لوميان وكأنه قد توقف عن النبض. 'إنها لاتزال حية؟'

'من الواضح أنني رأيتها تُقتل على يد ريان، وتحطمت روحها!'

تذكر لوميان بوضوح كيف تم تحويل المولدة في النهاية إلى قطع صغيرة من اللحم المتناثر على الأرض. لم يمكن العثور على بعض الأجزاء حتى.

'يجب أن يكون هذا لقاءً شبحيًا غريبًا! لا، إنتظر، هناك صوت تنفس!' فكر لوميان في بعض المشاهد من روايات أخته، وإنتقل قلبه من السكون إلى النبض السريع.

لولا أن 'المولدة' لم تنظر إليه، منشغلةً بقص أغصان الشجرة المزهرة، لكان قد تفاعل للضغط.

كاتشاا، كاتشاا. سقطت أغصان الأشجار الصغيرة التي نمت بشكل عشوائي على الأرض، لِتُخرِجَ لوميان المصدوم من ذهوله.

أخذ خطوة للأمام دون وعي، وسار نحو المكان الذي

تفتحت فيه أزهار الزنبق. لم تمنعه ‘المولدة’ أو

تستدير حتى.

لم يستطِع لوميان إلا أن يسترق نظرة أخرى إليها. لقد ركزت على تقليم الفروع. جعلت ظلال الزهور والأشجار صورتها تبدو مظلمة وكئيبة.

لم يجرؤ لوميان على التباطؤ، إلتقط بعض زهور

الزنبق وغادر قلعة المسؤول. كان قلبه لا يزال ينبض

حتى عندما عاد إلى القرية.

بعد تهدئة نفسه، مشى لوميان نحو منزل رايمون غريغ. كان لا يزال الوقت مبكرًا جدا لكي تقوم أورور بإعادة الحلقة.

كان أيضًا مبنىً من طابقين، ولكن بالمقارنة مع منزل لوميان وأورور، بدا أقدم بوضوح، أكثر تداعيًا وضيقًا. كشف الجدار الخارجي عن اللون الرمادي للحجر وسط العديد من النباتات الخضراء الزاحفة فوقه.

في تلك اللحظة، كان باب عائلة غريغ مفتوحًا على مصراعيه، مما سمح للمرء برؤية الموقد على اليسار والطاولة على اليمين والدلاء الخشبية في الخلف.

تذكر لوميان أن البراميل الخشبية قد أُستُخدِمَتْ للتخزين. وُجد سريران خشبيان بسيطان في المساحة التي عزلوها. لقد إنتموا إلى رايمون وأخته.

لم يطرق لوميان ودخل مباشرةً إلى منزل غريغ كالمعتاد.

ساعدت أخوات رايمون الأكبر والأصغر سنا أمهم في تحضير العشاء. جلس والد رايمون، بيير غريغ، على كرسي على طاولة خشبية، يشرب نبيذًا رخيصًا بتعبير مظلم.

"سمعت أن رايمون مفقود؟" سأل لوميان بيير غريغ بنظرة قلقة.

بدا بيير غريغ وكأنه قد تقدم في العمر بشكل ملحوظ، بدت التجاعيد

القليلة على وجهه أكثر وضوحًا. نظر إلى لوميان وسأل في حيرة

وتفاجئ، "لا تعرف؟"

في هذه اللحظة، أوقفت والدة رايمون وشقيقتاه ما كانوا يفعلونه

وإستداروا لإلقاء نظرة على لوميان. لا يمكن لِلوميان أن يكون أكثر

صدقًا.

"لقد إنشغلت بأموري الخاصة. لم أ ّر رايمون منذ أيام."

كان بيير غريغ قد إستفسر بالفعل وعرف أن لوميان قد قال الحقيقة. وإلا، مع شكه في أن هذا الوغد قد حرض رايمون على الهروب من المنزل، لكان قد ذهب لإستجوابه بعد ظهر ذلك اليوم.

"قبل ظهيرتين، قالوا أنه قد كان اليوم التاسع والعشرون، لم يعد رايمون بعد مغادرته." قال بيير غريغ بتعبير مظلم، "لقد بحثنا عنه. لا يزال شقيقاه في الخارج يبحثان. أين تعتقد أنه ذهب؟"

تردد لوميان قبل الرد، "يقول عادةً أنه لم يرد أن يتعلم الرعي، لكنه لا يملك الكثير من المال عليه. من المستحيل أن يغادر بمفرده. دعني أرى ما إذا كان قد ترك أي شيء وراءه..."

بينما تحدث، سار بشكل طبيعي إلى البراميل الخشبية في الجزء الخلفي من الطابق الأول ومر عبرها للوصول إلى سرير رايمون.

بدا السرير بسيطًا للغاية، كما لو أنه قد تم تجميعه ببعض الألواح الخشبية. ومع ذلك، بدت ملاءات الأسرة الزرقاء الرمادية والوسادة المحشوة بالقش واللحاف ذو أثار الإصلاح كلها نظيفة. من الواضح أنه غالبًا ما تم غسلهم.

كان ذلك لأن أورور قد أحبت النظافة ولم تسمح للقمل بالظهور في المنزل أو على جسدها. حتى لوميان طور هذه العادة. لذلك، عندما تفاعل مع زملائه في اللعب، عادةً ما حثهم بوعي على الحفاظ على النظافة الشخصية. لم يسمح لهؤلاء الزملاء بأن يكونوا قذرين وأن يعيشوا مع القمل والبراغيث طوال اليوم.

إذا تخاذل رايمون والآخرون في وقت ما وإكتشفوا أنهم مصابون بالقمل، فسيتعرضون للمقالب بالتأكيد. قد يتم دفعهم إلى النهر وإجبارهم على الإستحمام حتى لو رفضوا ذلك.

بعد بضع سنوات من 'القمع'، عادة ما ساعد رايمون في تنظيف

البيئة عندما عاد إلى المنزل. "لم نجد أي رسالة." قال بيير غريغ

بتعبير قلق بينما تبعه إلى السرير.

جلس لوميان بجوار سرير رايمون وجد يده تحت الوسادة.

وجد غرضين- قلم حبر أحمر داكن متصدع

وكتاب تمارين مليء بخط يد. كان رايمون

متعطشًا للمعرفة، لكن لم يكن لديه فرصة تذكر

لتلقي التعليم.

في زمن الإمبراطور روزيل، وجد بالقرى كَكوردو مدارس محلية إلزامية، وقعت في نفس المبنى الذي وجد فيه مكتب المسؤول. إحتوى المبنى أيضًا على مركز تجنيد عسكري، لجنة فحص جسدي للتجنيد، ومؤسسات أخرى، لكن في النهاية، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الموظفين.

في العقود الأخيرة، فقدت العديد من القرى مدارسها. قدمت الكنيسة مدرسة الأحد للأعداد الأكبر من السكان، لكن كان على كوردو الاعتماد على كبار السن المتعلمين لتعليم الأطفال بشكل متقطع. مع مرور الوقت، أصبح بعض الشباب أُميين مرةً أخرى.

عندما كان لوميان في مزاج جيد، سَيدَّعي أنه بحاجة إلى المال من أجل المشروبات. لذلك، سيبيع أقلام حبره القديمة وكتب عمله لِـرايمون، أڤا وآخرين بسعر منخفض، معلمًا لهم بعض الكلمات في هذه العملية.

أخذ رايمون كل درس بنفس الجدية التي أظهرها عند التدريب القتالي ومساعدة الرعاة في صنع الجبن في الجبال لكسب المال.

كان مصممًا على تغيير مصيره.

أزال لوميان قلم الحبر وكتاب التمارين، محدقًا بهما لفترة طويلة.

"سألت الأب. قال أن هذه مجرد كلمات بسيطة لا تشكل جملة." تنهد بيير غريغ.

قلب لوميان عبر كتاب التمرين، ملاحظًا كيف تحسن خط اليد من فوضوي وقبيح إلى شيء مقبول.

"صحيح، ليس هناك رسالة." إتفق مع بيير غريغ قبل أن يضيف، "لكنني أتساءل عما إذا كان رمزًا يمكن فك شفرته في جملة. لقد سمعت قصة مماثلة، أليس كذلك؟ أخبرتها أورور للعديد من أطفال القرية. هل ذكروها في المنزل؟"

شمل ذلك شقيق وشقيقة

رايمون الأصغر. ‘‘نعم لقد

فعلوا.’’ أومأ بيير غريغ

برأسه.

غالبًا ما تجمع قرويوا كوردو في المطبخ ليلاً للمحادثة والضحك ورواية القصص عندما لم يستطيعوا تحمل تكلفة الحانة. كان على ضيوف المرة الأولى متابعة الأعراف الاجتماعية بإنتيس وجلب زجاجة من النبيذ، حتى لو كانت رخيصة.

سمع بيير غريغ قصة مماثلة من إبنه الأصغر

خلال مثل هذا التجمع. رفع لوميان كتاب

التمرين بثقة.

‘‘سأعيده إلى أورور لكي تفحصه وترى ما إذا كان

يمكنها العثور على أي شيء.’’ ‘‘حسنًا.’’ لم يظن بيير

غريغ أنه قد كان شيئًا ذا قيمة.

بعد تجاوز المنطقة المحاطة بالبراميل الخشبية، سار لوميان نحو الباب، وجلس بيير غريغ مرةً أخرى.

بعد خطوات قليلة، سمع لوميان بيير غريغ يتنهد ويتمتم، ‘‘لو لم يكن يريد أن يتعلم الرعي، فكان عليه إخباري فقط. لماذا غادر فقط... ستصبح عائلتنا ثرية قريبًا. لن يحتاج إلى تعلم الرعي بعد الآن... ‘‘

‘ثرية؟’ تسارع قلب لوميان وهو يستدير،

متظاهرًا بالفضول. “ما هي فرصة الثروة

هذه؟”

لم ينظر بيير غريغ للأعلى، وأبقى رأسه منخفضًا

بينما قال بيأس، “برج عائلتنا على وشك التغيير.

حظنا سيتحسن...”

‘ما-’ شعر لوميان بقشعريرة تنزل

أسفل عموده الفقري. “من اخبرك

بذلك؟” سأل.

لم يرد بيير غريغ، وإستمر في الرثاء.

...

عند عودته إلى المنزل، أبلغ لوميان أخته على الفور

أن ‘المولدة’ لا تزال حية. عبست أورور حواجبها

الشقراء. “إنها ليست بالضرورة شخصًا حيًا.” “هاه؟”

فوجئ لوميان.

إعتبرت أورور وقالت، "ألم نناقش هذا من قبل؟ قد يكون لمسار السيدة بواليس القدرة على التحكم في اللاموتى. لربما تلك زومبي."

"مستحيل." قال لوميان، "لقد رأيتها دون تفعيل رؤيتي الروحية. بالإضافة إلى ذلك، لم توجد أي علامات خياطة على جسدها. في ذلك الوقت، قام ريان بتقطيعها إلى قطع صغيرة." تذكر لوميان وقال، "أيضًا، سمعتها تتنفس!"

عند هذه النقطة، توقف لوميان.

"ومع ذلك، كانت بالفعل بطيئة بعض الشيء. كان تعبيرها مظلمًا، ولم تكن عيناها مفعمتين بالحيوية بدرجة كافية. بدت تمامًا مثل ناروكا! تلك التي رأيتها في ليلة الحلقة السابقة، عندما أخذت ناروكا المبادرة لدخول باراميتا!"

ناروكا، التي كان وجهها شاحبًا وعيناه فارغتان.

بالطبع، من الواضح أن 'المولدة' قد أشبهت

الشخص الحي أكثر. أومأت أورور برأسها

وقالت، "حالة خاصة أقرب إلى اللاموتى؟"

غير قادرةٍ على إستنتاج إجابة، أشارت إلى لوميان لِـأن يقول شيئًا آخرًا.

روى لوميان كل ما حدث في كلمات والد رايمون بالتفصيل، وكيف

بدا وكأن شيئًا لم يحدث في القلعة. إستمعت أورور بهدوء وأومأت

برأسها.

"يبدو أن السيدة بواليس لا تريد متابعة مسألة القلعة. أتساءل ما الذي لم تُظهره...

"أيضًا، يثبت اكتشافك أن جزءًا من الشذوذ في القرية مرتبط بها، لكن لا يبدو أنها متورطة في الحلقة."

ما قصدته هو أن تورط السيدة بواليس في هذا الشذوذ قد كان بشكل أساسي في الخصوبة، الموت، الأرواح وباراميتا. لا علاقة لها بالحلقة الزمنية.

"أظن ذلك أيضًا." حصل لوميان على مثل هذا الفهم خلال إستكشافاته. "يبدو أن الشخص الذي يقف وراء الأب والبقية ليس السيدة بواليس على الأرجح."

مستشيرًا بكلام والد رايمون، خمن.

"الشخص الذي نشر خبر أن فعل شيء ما يمكن أن يؤثر على

برجك ويحصل على الحظ السعيد؟" أقرت أورور بإقتضاب.

"سنحقق غدًا ونرى ما إذا كان بإمكاننا توجيه روح رايمون الليلة."

...

بعد العشاء، رأت أورور أن الوقت قد حان وبدأت في إقامة المذبح.

لقد صلت لنفسها، لذا وضعت شمعة واحدة فقط، لكن الشمعة استبدلت بأخرى مصنوعة من أزهار النوم وغيرها من المواد.

قدست أورور خنجرًا فضيًا وصنعت جدارَ روحانية. ثم قامت بتقطير المستخلص المصنوع من فانيليا الليل وزهور القمر على اللهب البرتقالي، مثيرةً ضبابًا ضبابيًا.

بعد أن رأت أورور أن الاستعدادات قد اكتملت، ألقت نظرة خاطفة على كتاب الأعمال الموجود على المذبح وتراجعت خطوة إلى الوراء. قالت في هيرميس القديمة، "أنا!"

عندما نطقت بالكلمة، إغمقَّتْ عيناها، كما لو أن ريحًا

غير مرئية قد حامت حولها. "أنا أستدعى بإسمي:"

كانت هذه هي الجملة الثانية التي قالتها، وغيرتها إلى هيرميس.

نظرًا لأنها لم تعرف أين كانت روح رايمون، لم تستطِع التواصل معها بشكل مباشر. لم يمكنها إلا محاولة إستدعائها. كمتجاوزة غير رسمية، لم تجرؤ على الصلاة إلى إلهة الليل الدائم، التي كانت مسؤولةً عن هذا المجال. لم يمكنها إلا الاعتماد على نفسها فقط. لم تكن فرص النجاح كبيرة، إلا إذا وجدت روح رايمون بالفعل في مكان ما في كوردو وكانت قريبةً جدًا.

واصلت أورور التلاوة، "الروح

الباقية في كوردو. "الرجل المدعو

رايمون غريغ.

“مالك دفتر التمارين هذا...”

تمايلت شعلة الشمعة البرتقالية فجأة، وإمتصت الضباب

المحيط وأصبحت أكبر قليلاً. تموج ضوئها وصُبِغَ

بالأزرق المظلم.

ظهرت حبات عرق على جبين أورور بينما بدأت

تستعير قوتها من مواد مختلفة. وسط عواء الريح،

ظهرت هيئةٌ فوق اللهب الأزرق.

بكونه قد قام بالفعل بتنشيط رؤيته الروحية، رأى لوميان شخصية شفافة. إمتلك لديه شعرًا بنيًا وعينين بدتا عاديتَين إلى حدٍ ما. رايمون غريغ.

كان لا يزال في القرية حقًا.

بدا جسد رايمون منتفخًا، وجهه شاحب، بتقطر

دموع دموية من زوايا عينيه. ‘ما-’ من الواضح أن

أورور قد صُدِمَت.

بعد إعادة الحلقة، كان رايمون قد إختفى فقط ولم

يغرق. كيف إنتهت روحه هكذا؟ صحيح. لو لم يكن قد

غرق فكيف أصبح روحًا؟

‘لقد كانتا متناقضتين...’

وسط إرتباكها، تساءلت أورور، “رايمون

غريغ، لماذا اختفيت؟” فجأةً أصبح تعبير

رايمون شرسًا وهو يصرخ بحدة، “لقد

أغرقوني!” وأخيرا، الفصل الثاني، أرجو أنه قد

أعجبكم

رايمون المسكين…

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

71

‘هُم؟’ لم يستطِع لوميان إخفاء دهشته من رد رايمون.

كان قد افترض أن رايمون غرق في النهر من تلقاء نفسه، وأصبح تضحية لكيان غير معروف. ولكن الآن، يبدو أنه هناك آخرين متورطين. لم تكن قوة غير مرئية فقط هي التي سحبت رايمون إلى الأعماق.

“من أولئك؟” طالبت أورور.

إلتوى وجه رايمون من الألم والغضب. احترقت عيناه بالكراهية. بصق

الكلمات، “بونز بينيت، بونز بينيت ورجاله! “أبقوني تحت الماء!”

‘بعد أن غادرت آڤا والآخرون ضفة النهر، ظهر بونز بينيت وأفراد عصاباته بينما جُرف رايمون للشاطئ. أجبروه على العودة إلى الماء، وأغرقوه ليحولوه إلى تضحية؟’ قام لوميان بتجميع السيناريو من كلمات رايمون.

لقد تم تحريف احتفال الصوم الكبير بأكمله إلى طقس تضحيةٍ مُظلم!

ضغطت أورور للحصول على المزيد من المعلومات، لكن رايمون كرر نفس العبارات القليلة فقط، كما لو كانت كل ما تبقى من ذاكرته.

‘اللعنة، لقد تجاوزنا أفضل وقت لتوجيه روحه، كل ما تبقى لنا هو هذا الهوس الباقي...’ فكرت أورور للحظة، تصيغ سؤالا قد يتذكره رايمون أو لا يتذكره.

“هل ضحوا بك من أجل

كيان معين؟ “ما الذي

يميزه؟ أين هو؟”

هذه المرة، كانت أورور أكثر حذرًا. لم تطلب الإسم الكامل، فقط طلبت معلومات غير مباشرة للمساعدة في حكمها.

لقد شعرت أنه إذا شعرت روح رايمون بأي شيء أثناء التضحية، لابد أن يكون قد ترك انطباعًا قويًا. وإلا فلن يبقى شيء. تردد رايمون، الدموع تتجمع في عينيه الشبحيتين، تُحول الزوايا إلى اللون الأحمر.

أظلم تعبير لوميان. دون وعي، بدأ بتشديد قبضتيه.

فجأةً صرخ رايمون، "تحت الأرض!

تحت الكاتدرائية!" 'ماذا؟' بالكاد

إستطاعت أورور تصديق أذنيها.

بناءً على سؤالها، أشار رايمون إلى أن الكيان الخفي الذي تم التضحية به من أجله قد وجد تحت الكاتدرائية!

'ذلك مستحيل. إنها الحقبة الخامسة. كيف يمكن لإلهٍ أن يمشي على الأرض؟'
قامت أورور بتهدأة نفسها، معتبرةً أن روح رايمون لم تحتفظ إلا بجزء من هوسه وبعض الروحانيات. كانت إجاباته مفككة ومركزة على نقاط معينة. بمعنى آخر، قد لا تؤكد شهادته في الواقع موقع الكيان أسفل الكاتدرائية. يمكن أن يكون ذلك ببساطة ردَ فعلٍ على سؤالها.

ولكن بغض النظر عما إذا كانت إجابة رايمون صحيحة أم أنها إنعكاسٌ لهوسه، وُجِدَ خطب ما تحت الكاتدرائية. لقد أمسك مفتاح طقس التضحية!

لم تستطِع أورور إلا أن تأمل أ"لا تكون الأسرار المخبأة هناك مروعة للغاية أو غريبة.

حاولت أن تسأل عن أمور أخرى، لكن روح رايمون لم تستطِع سوى تكرار عبارات مثل 'لقد أغرقوني'، 'بونز بينيت' و'تحت الكاتدرائية'.

نظرًا لعدم وجود المزيد من المكاسب، أنهت أورور توجيه الروح وراقبت إختفاء شكل رايمون فوق لهب الشمعة. إنحسر اللون الأزرق الذي لطخ المذبح بسرعة.

بعد تبديد جدار الروحانية، لاحظت كون لوميان

ضائعًا في التفكير، صامتًا. ‘‘ما- ما الذي تفكر

فيه؟’’ لوحت أورور بيدها أمام عيني أخيها.

إلتقَّتْ زوايا فم لوميان بينما أجبر إبتسامة.

‘‘أنا نادم على عدم ضرب بونز بينيت بقوة أكثر أمس.’’

لقد ضرب بونز بينيت بركبته، مما سبب ألمًا شديدًا له، لكنه أمسك نفسه، ولم يرغب في تصعيد الصراع مع الأب وحلفائه قبل الليلة الثانية عشرة. لقد كبح جماح نفسه بعقلانية، ولم يشُل بونز بينيت تمامًا.

‘‘ستكون هناك فرصة.’’

طمأنته أورور. أومأ

لوميان وضحك.

‘‘في الواقع، لقد تجاهلنا شيئًا ما. قبل الصوم الكبير، لسنا الوحيدَين اللذين يخشيان تصعيد النزاع. الأب وأتباعه أيضًا. إنهم ليسوا مستعدين، ولم يبدأوا الطقس.’’

بعبارة أخرى، لو أراد لوميان حقًا أن يعاني بونز بينيت من ضرر لا يمكن إصلاحه، فمن المرجح أن الأب لن يقوم إلا بالتظاهر بالسعي وراء الإنتقام ويتجنب أي أفعال حقيقية.

سوف ينتظرون وقتهم حتى الصوم الكبير. بغض النظر عما إذا أساء لوميان إليهم أم لا، بمجرد 'بدء' الإحتفال بالصوم الكبير، سيسقط كل فرد في القرية في بصرهم.

فهمت أورور وجهة نظر لوميان

وأومأت قليلاً. "يمكنك أن تقرر

كيفية الإنتقام من بونز بينيت.

"ما نحتاج إلى التركيز عليه الآن هو كيف يمكننا البقاء على قيد الحياة حتى الليلة الثانية عشرة بعد أن يكتسب الأب ورفاقه قوة هائلة خلال الصوم الكبير."

غرق لوميان على الفور في

تأمل عميق. شاركت

أورور أفكارها.

"لدينا خياران. إما أن نوحد قوانا مع الأجانب الثلاثة، أو نجد طريقة لتقوية أنفسنا."

ترددت للحظة قبل أن تكمل، "إذا استطعنا أن نؤكد أنه ليس للسيدة بواليس أي علاقة بالحلقة وأنها محاصرة هنا مثلنا، فقد نتعاون معها حتى."

"هاه؟" فوجئ لوميان.

كانت السيدة بواليس متجاوزًا مرعبًا وخبيثًا!

تنهدت أورور وقالت، ‘‘قال فيلسوف من وطني ذات مرة أن التوازن ضروري بين التناقضات الأساسية والثانوية. يجب أن نوحد كل القوى الممكنة.

‘‘نعم، هناك بالتأكيد خطب ما تحت الكاتدرائية. قد يحمل أدلة مهمة. علينا التحقيق في الأمر قبل الصوم الكبير، حيث قد لا نحصل على فرصة أخرى.’’

من معرفة أورور، إمتلكت معظم الكاتدرائيات في هذا العالم على غرف تحت الأرض. تم تخزين تحف أثرية مختومة في بعضها، بينما عمل البعض الآخر كمواقع دفن لشخصيات مهمة. على الرغم من أن كاتدرائية كوردو لم تحتوي على تحف أثرية مختومة أو تم دفن أشخاص بارزين فيها، إلا أنها لا زالت قد إمتلكت قبوًا كبيرًا عند بنائها.

‘‘حسنًا.’’ وافق لوميان، ‘‘سأتحدث مع

الأجانب الثلاثة غدًا.’’ ثم طرح حالة

رايمون.

‘‘لماذا لا يستطيع إلا أن يقول تلك الكلمات القليلة؟ ألم يتم استدعاء الروح بشكل صحيح؟’’

تنهدت أورور مرةً أخرى.

"هناك فترة حرجة للوساطة. في غضون ساعة من الموت.

"بعد ساعة، تتبدد روح المتوفى بسرعة وتفقد ذكرياتها الأصلية. كل ما سيبقى هو بعض الأفكار والمشاعر والصور التي لا يمكنه التخلي عنها. بالمصطلحات الفنية لوطننا، تدعى بالهوس."

أومأ لوميان قليلا.

"عندما تبدأ الدورة التالية، سنقوم بإستدعاء رايمون من

البداية. أيعتبر ذلك في ساعة موت؟ "لكن مهلا، لماذا يتذكر

رايمون الدورة قبل السابقة؟"

عندها فقط أدرك المشكلة. بعد إعادة الدورة، ألا يجب أن ينسى رايمون الغرق؟

صدمت أورور. جامعةً أفكارها من الطقس، فكرت وقالت، "أعتقد أن ذلك مفهوم. لم يصل الصوم الكبير بعد. وفقًا للجدول الزمني، لم يغرق رايمون، لذلك لا ينبغي أن يعرف هوية القاتل. ومع ذلك، لأنه فقد جسده، لا يمكن أن يوجد إلا كَروح، ذلك مشابه للموت، سَيوجد هوس باقٍ، وبالتالي، فإن الشخص الذي إستدعيناه للتو يتذكر الآن أحداث معينة من الدورة قبل السابقة.

"بعبارات أبسط، أصبحت حالة رايمون فريدة من نوعها بسبب فقدانه لجسده. سيحتفظ بقدر معين من الذكريات عندما يتم إعادة الدورة!

"هيه، إنه كـ 'الغليتش'."

‘خلقت الحلقة خطأً ضئيلاً لأنه قد تم التضحية بجسد رايمون؟’ فهم لوميان بشكل تقريبي تفسير أخته.

ضحكت أورور وأضافت، “يبدو أن القوة التي تسمح لنا بالإعادة ميكانيكية وغير مرنة للغاية. ليست على الأرجح تحت سيطرة المالك الأصلي وتعمل بشكل مستقل. وإلا، لإستطاعت أن تستهدف بسهولة روح رايمون.”

عند هذه النقطة، بدت مسترخية إلى حد ما.

“هاها، في تلك الحالة، لا تزال لدينا

فرصة لكسر الحلقة.” متأثرًا بمشاعر

أخته، تحسن مزاج لوميان الحزين

قليلاً. بعد كل جهودهم، رأوا أخيرًا

بصيص أمل.

قام الإثنان بتنظيف المذبح وانتقلوا إلى غرفة دراسة الطابق الثاني. علَّمَتْ أورور لوميان هيرميس وهيرميس القديمة، كلمة
بكلمة، بناءً على الطقس غير المرتب وغير

الصحيح الذي كتبه. كان لوميان قد تعلم

بالفعل بعض الكلمات، لذا كان تقدمه

واعدًا.

تحت المصباح الكهربائي اللامع، شرحت أورور لأخيها طريقة نطق الكلمات وبنيتها. بينما راجع، إستخدمت المسك والقرنفل والدم ومواد أخرى لصنع الشموع.

بينما درس لوميان بإهتمام، نظر أحيانًا إلى أخته التي عملت بجانبه، وشعر كما لو أنه قد عاد إلى حياتهم الدافئة الخالية من الحلقات أو الآلهة الحاقدة.

خارج النافذة، كان الليل هادئًا.

...

استيقظ لوميان ليجد نفسه في غرفته الضبابية.

بينما نهض من السرير، سار إلى الطاولة وأمسك بقلمٍ وورقة. ثم قام بتدوين كلمات هيرميس وهيرميس القديمة، ولكن بترتيب خاطئ. ثم قام بتصحيحها من خلال ترقيم كل منها.

بعد الانتهاء، تنهد لوميان بإرتياح ونظر إلى الطاولة.

وجدت أربع أغراض هناك، شمعتا مسك رمادية بيضاء من صنع أورور (إحداهما بدم لوميان والآخر بدونه)، زجاجة عطر العنبر الرمادي، والزجاجة المعدنية التي إحتوت على مسحوق الزنبق، والخنجر الفضي الذي قدمته أورور.

'أرسلتهم تلك السيدة حقًا...' هدأ قلب لوميان عندما رأى الأغراض.

أخذ لوميان تلك الأشياء وبحث عن بخور أورور يدوي الصنع. عندما وجده، نزل إلى الطابق السفلي ووضع كل شيء على مائدة الطعام. ثم ذهب إلى المطبخ ليأخذ كوبًا من الماء وكومة من الملح الخشن.

تم إعداد المواد اللازمة للطقس الآن.

قبل النوم، قلقت أورور من أن لوميان لم يمتلك الرمز المقابل للصلاة من أجل الهبة. ذلك سيمنعه من حرق العناصر الموجودة على نسخة جلد الماعز لإبلاغ الإله المستهدف برغباته. ومع ذلك، نظرًا لأن السيدة الغامضة لم تذكر ذلك، فلم يكن هناك على الأرجح أي حاجة لذلك. فبعد كل شيء، كان هذا بشكل أساسي الصلاة للقوة في جسد لوميان. يمكن أن 'تسمع' جميع الصلوات دون أي 'وثائق' إضافية.

أخذ لوميان نفسًا عميقًا وزفر ببطء بينما نظر إلى الأغراض الموجودة على طاولة الطعام.

دون إضاعة لحظة، وضع لوميان إحدى شموع المسك الرمادية والبيضاء، التي حملت دمه، أعلى المذبح، لتمثل الإله. وضع الشمعة الأخرى أمامه.

تابعا ترتيب الإله قبل الإنسان، أشعل لوميان الشمعة بإثارة روحانيته. لم يكن خبيرًا في تقديس خنجر الفضة الخاص بالطقس أو إنشاء جدار من الروحانية.

بينما تدفقت روحانية لوميان من طرف الخنجر الفضي وإتصلت بالهواء من حوله، شعر بإحساس غامض لم يستطِع تفسيره.

سرعان ما إكتمل جدار الروحانية، واستُنفدت روحانية لوميان بشكل كبير.

لقد صفى عقله باستخدام بخور أورور المصنوع يدويا والتأمل، مما سمح له بالدخول إلى حالة حيث إستطاع القيام بالسحر الشعائري.

بصوت أزيز، قام لوميان بتقطير عطر العنبر الرمادي ومسحوق الزنبق على الشمعة التي مثلت الإله. ملأت رائحة غريبة الهواء، وشعر لوميان بقوة سحرية تنبض من حوله.

تراجع لوميان خطوة إلى الوراء، نظر إلى الدفتر الصغير بجانب المذبح. نظر إلى الشمعة المشتعلة وصرخ في هيرميس القديمة، "قوة الحتمية!"

الفصل الأول،

أسف على التأخير حقا، حتى أنا لم أتوقع ان يكون متأخر هكذا?♂ إمتلأ

يومي بدون أن أعرف كيف حتى???♂ الفصل الثاني سيكون متأخر قليلا

بعد~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

72

"قوة الحتمية!"

عندما نطق لوميان بالكلمات في هيرميس القديمة، نقص الضوء فوق المذبح بشكل ينذر بالسوء. أومضت شعلة الشمعة البرتقالية بعنف، كما لو أن ريحًا غير مرئية هابة قد نفخت فيها، وضُغطت لحجم بذرة الفلفل.

في الوقت نفسه، تفتحت الحرارة في صدره ولف رأسه. أ ّزت أذناه، كما لو كان مرةً أخرى على وشك سماع ذلك الصوت المرعب المنبثق من مسافة لا نهائية، ومع ذلك بقي قريبًا بشكلٍ مزعج.

ثبَّت لوميان نفسه وحصل على إدراك مفاجئ.

تم ختم الفساد بداخله من قبل سيد الرمز الأسود المزرق. حتى لو تعمق في التأمل، لن يمكنه إلا استدعاء رمز الأشواك وإطلاق هالة خفيفة. لم يستطِع إستعمال قوته

الحقيقية.

‘أيمكن لهذا الطقس تجاوز الختم وإمتصاص الهبة؟’

‘فقط إذا قام صاحب الرمز الأسود المزرق، ذلك الوجود العظيم، بمنح إذنهِ ضمنيًا!’

متذكرًا السلوك المليء بالثقة للسيدة الغامضة، شعر لوميان بإرتفاع في الثقة. حتى أنه اشتبه في أن الطقس نفسه قد إحتوى على جزء للحصول على موافقة الوجود العظيم.

بالنسبة لأي جزءٍ قد كان، كانت معرفته بالغوامض محدودة للغاية لِـيَتكهن.
في مخاض الطقس، لم يجرؤ لوميان على التأخير. بعقل مركّز، بدأ في تلاوة التعاويذ اللاحقة بهيرميس القديمة. ‘‘أنت الماضي، الحاضر والمستقبل؛

"أنت السبب، النتيجة والعملية."

تزامنت هذه الكلمات داخل المذبح المختوم. بدت الأرضية والأغراض وكأنها تتلوى، كما لو كانت كيانات غريبة لا حصر لها على وشك الإندفاع وغزو أنقاض الحلم.

اووو!

تجسدت ريح سوداء من العدم، تلف لوميان. شعلة الشمعة، التي تقلصت في السابق إلى حجم حبة الفلفل، إنتفخت وإمتلأت بلمحات من الفضي ولمسة من الأسود.

سمع لوميان الصوت الذي دائمًا ما دفعه إلى حافة الموت مرة أخرى. ولكن في مرحلة ما، ظهر ضباب رمادي خافت من المذبح، وتجمع حوله.

تركه الإحساس معلقًا بين التأمل العميق ومشاهدة رقصة رجل النودل. لم يكن على حافة الموت، لكنه لم يكن مرتاحًا أيضًا. شعر وكأنه طنين حاد- دوار، غثيان، مهتاج إلى حد ما، وعقله في حالة من الفوضى.

بالكادِ مُحافِظًا على السيطرة،

واصل لوميان الطقس. "أتوجه

إليك،

"أطلب بركتك.

"أناشدك أن تمنحني قوة الراقص.

"الخزامي*، عشب ينتمي إلى الحتمية، مرر قوتك

رجاءً إلى تعويذتي! "العنبر الرمادي، عشب ينتمي

إلى الحتمية، مرر قوتك رجاءً إلى تعويذتي!"

مع تقدم الطقس، اشتد طنين الأذن والدوخة في لوميان. شعر كما لو أن ديدانًا لا

تعد ولا تحصى قد إلتوت تحت جلده. أخيرًا، أكمل التعويذة.

على الفور تقريبًا، تكثفت شعلة الشمعة الفضية السوداء، وتحولت إلى عمود

من الضوء أضاء صدريته اليسرى. انسكب سائل شبحي فضي أسود، ولف

لوميان بسرعة، مما جعله شريرًا ومخيفًا.

شعر كما لو أن جلده قد ثقب بألف إبرة، عضلاته وأربطته مزقت، أصبح الصوت

الغامض مصم للآذان، مترددًا في عقله. إستُهلك لوميان من قبل ألم شديد، وترنح عقله

على حافة الجنون.

أُحرقت أوعيته الدموية كما لو أنها قد أُشعلت من الداخل.

هذا العذاب تجاوز بكثير حالة الإقتراب من الموت الناجمة عن التأمل.

كل ما إستطاع فعله هو شد أسنانه والتحمل، والتشبث بيأس بعقلانيتهِ

المتآكلة. أما كل شيء آخر، فَلم يُهم. وسط الهجمة العاصفة، إستمر في

الإنجراف. أصبح الوقت لغزًا.

أخيرًا، خفَّتْ حدة الألم المُعَذِب. شعر لوميان كما لو أنه قد وضعَ حملاً ثقيلاً أو هرب من الغرق، شعور مفاجئ بالإرتياح
يغمره.

جَ ّمعَ أفكاره بسرعة
ونظر إلى الأعلى.

عادت شعلة الشمعة إلى حجمها الأصلي لكنها إحتفظت بلمحات من اللونين الفضي والأسود.

إستعاد لوميان حواسه، وسار خطوتين متسرعتين إلى الأمام وأخمد الشمعة

التي مثلته لتجنب أي حوادث مؤسفة. بعد ذلك الشمعة التي رمزت إلى الإله.

متبعًا الإجراء بدقة، إستكمل الطقس خطوةً بخطوة. عندما حل جدار الروحانية، شعر بالإرهاق العقلي وإلتهاب جسده، كما لو أنه قد حارب وحشًا هائلاً.

بعد فترة وجيزة، تم تنظيف طاولة الطعام. بدأ لوميان في تقييم حالته واكتشف أن

ثروة من المعرفة قد تجسدت في ذهنه. كان هناك ثلاثة أجزاء أساسية لهذا:

أولاً، تضمنت تسخير قوة الرقص، الإيقاع والروحانية للإقتراب من قوى الطبيعة والتواصل مع كيانات غير معروفة. كان هذا جوهر كونك راقصًا. من خلال هذه المعرفة، لم يستطِع لوميان التماس الحتمية فَحسب، بل أيضًا صنع رقصات تضحية

جديدة مصممة وفقًا لمواقف مختلفة، من أجل 'إرضاء' كيانات أخرى.

كان الجزءان الثاني والثالث تطبيقات للجزء الأول.

أكثر ما رغب به لوميان كان الرقصة الغامضة التي أداها رجل النودل. تم زرع المعرفة مباشرةً في عقله، مما مكنه من فهمها على الفور؛ كل ما تبقى هو التدرب.

مع رقصة التضحية الغامضة هذه، سَيستطيع لوميان تنشيط رمز الأشواك السوداء على صدره أثناء استكشاف أنقاض الحلم، وقمع أو إضعاف الوحوش الهائلة الموجودة فيها.

الجزء الثالث إحتوى على رقصة غريبة أخرى. لم تكن تشبه طقس تضحية نموذجي بل مزيج من التضحية والاستدعاء.

من خلال تنفيذ هذه الرقصة، سَيستطيع لوميان جذب أشياء قريبة، وعلى حساب دمه، يربط إحداها بنفسه، وبالتالي يحصل إلى إحدى قدراتها أو سماتها.

بالطبع، سيحتاج لوميان أولاً إلى تحمل مثل هذا الاستحواذ. قد تؤدي بعض الروابط إلى آثار ضارة كبيرة على البشر، في حين أن البعض الآخر قد يكون مترددًا في المغادرة، مما يؤدي إلى حدوث مضاعفات.

شعر لوميان أنه قد كان من المهم أن يفهم الكيانات التي تم استدعاؤها بشكل كامل. سيكون خطيرًا جدًا إجراء تجارب دون توقع أي مشكلات محتملة.

أصبحت قيمة معرفة الغوامض واضحة في مثل هذه الحالة. إحتاج لوميان بيأس إلى موارد مثل كتاب مخططات المخلوقات الغامضة، أو مخططات علم الأرواح، ولكن حتى المشعوذين، المشهورين بمعرفتهم الواسعة، لم يمكنهم إمتلاك مثل هذه المعلومات.

بعد لحظات، تمدد لوميان وإكتشف أن مرونته قد تحسنت بالفعل بشكل كبير.

على الرغم من أنه لم يتساوى تمامًا مع رجل النودل، وحش متحول بأعضاء مُعاد تجميعها، إلا أنه تجاوز الآن جميع البشر العاديين تقريبًا، مما مكنه من تنفيذ رقصة التضحية الغامضة.

ركل لوميان للخلف دون عناء، لامسًا مؤخرة رأسه، وأومأ برأسه بإقتناع، متمتما، ‘ذلك صحيح. يمكنني القيام بالعديد من الأفعال التي كانت مستحيلة في يوم من الأيام. مهاراتي القتالية ككيان قد تحسنت أيضا بشكل كبير.’

تدرب لوميان على الرقصة الغامضة لتعريف جسده بالحركات المقابلة، بهدف تقليل الوقت اللازم لإكمال الروتين.

بدت تحركاته أحيانًا قوية ورنانة، كما لو كان في قتال، بينما بدت في أحيان أخرى لطيفة وغير مستعجلة، كما لو كانت تنقل رسالة، لكنها بدت إيقاعية دائما

بينما رقص لوميان، أشعت طاقته الروحية إلى الخارج، مندمجة

مع القوى الطبيعية المحيطة. تدريجيًا، تركزت أفكاره، وهدَّأ عقله،

ودخل في حالة غامضة متسامية.

سمح له هذا بإدراك العديد من الظواهر الدقيقة المحيطة به، كما لو

أنه قد تم تنشيط رؤيته الروحية. في الوقت نفسه، بدا وكأنه قد

إتصل بالقوة غير المرئية بداخله.

ارتفعت درجة حرارة صدره مرةً أخرى، وصدى صوت

خافت مرعب، لكن دون عواقب. فووه... توقف لوميان عن

الرقص وفك ثيابه وتفقد صدره.

عاد رمز الأشواك السوداء إلى الظهور، مصحوبًا بالرمز الأسود المزرق.

تبعثرت أفكار لوميان لفترة وجيزة ولكنها سرعان ما عادت إلى طبيعتها.

لقد حقق التأثير المطلوب تمامًا. ثم قام بعد ذلك بحساب المدة الدقيقة

لظهور رمز الأشواك السوداء حتى اختفائه.

استمر لحوالي دقيقة واحدة.

قام لوميان بربط ملابسه واستعد لتجربة

الرقصة الغريبة الأخرى. كانت مجنونة

وملتوية، ولم يستطِع وصفها بشكل صحيح.

بينما رقص، إنتشرت روحانيته مرةً أخرى، ممتزجة مع

القوى الطبيعية المحيطة به. في الثلث الأخير من

الرقصة، شعر بشيء غريب يقترب.

ظهرت ثلاث شخصيات على نافذة الطابق الأول، لكنها كانت ضبابية وشفافة. تعرف عليهم لوميان على أنهم الوحش عديم الجلد، وحش البندقية، وحش فتحة الفم ذو العلامات السوداء.

'أهذا اجتماع شكاوى من الضحايا؟' تمتم في تسلية.

إستطاع لوميان جعل أحد الوحوش يرتبط به ويستعير قدراته عن طريق إخراج خنجر فضي طقسي وقطع لحمه لإطلاق بعض الدم.

لقد إشتهى 'اختفاء' وحش فتحة الفم لكنه قاوم الرغبة الملحة- خشية حدوث شيء من خلال السماح للوحش الذي قتله بإمتلاكه- وأكمل الرقصة.

بينما رقص لوميان الحركات القليلة الأخيرة، سمع

أصواتًا ضعيفة وناعمة. بدت كتواصل الكثير من

الناس، لكن لم يكن واضحًا من أين أتت الأصوات.

قام لوميان بتحليلها وأدرك أن الأصوات بدت وكأنها قد أتت من

جسده، من الفساد الذي تم ختمه. بعد الحركة الأخيرة، وقف لوميان

هناك وتمتم لنفسه، 'ماذا سمعت؟'

كان لوميان شبه متعلم في مجال الغوامض ولم يتمكن من تحديد مصدر الأصوات الناعمة التي سمعها. لم يكن لديه خيار سوى الإستسلام، لأنه لم يكن أكثر رعبًا من الفساد نفسه.

بعد أن هدأت الأصوات وإنتهى من الرقصتين الغامضتين، أكد لوميان أن الراقص قد عزز روحانيته. على الرغم من أنه عرف أنه قد كان على الأرجح أدنى من متجاوزي التسلسلات الذين برعوا في الروحانية، فقد نجا من قيود كونه صيادًا. شعر أنه فوق المتوسط.

'تم التعامل مع عيوبي.' كان لوميان سعيدًا جدًا بهذا.

لم يفكر لوميان كثيرًا في ما سيحدث لجسده بعد تحمل قوة الراقص والفساد المقابل. لم يستطِع إيقاف ذلك، لذلك قرر عدم التفكير في الأمر. فرك رأسه المتعب وقرر أن يرتاح لِليلة، عائدًا إلى العالم الحقيقي في إنتظار البومة!

*: كانت زنبق في الفصول السابقة ولكن قررت تغييرها لخزامي لأنها

كانت كذلك في الكتاب الأول والفصل الثاني~ وصيادنا الراقص~~?

المرونة في الحركة ستساعده كثيرا، مع أخذ الإعتبار قدرات الصياد الجيدة في القتال القريب، لوميان تصبح اقوى حقا بإضافة هذا، حتى قبل ربط كيان أو غرض ما معه~

المهم ذلك كل شيء للآن، أراكم

غدا إن شاء الله إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

73

انفتحت عيون لوميان، آلامه قد إختفت واستعاد روحانيته.

نهض، توجه إلى النافذة، وسحب الستائر جانبًا.

لم يكن الفجر قد نزل بعد. غرق القمر الدموي في الغرب بينما لطخت النجوم السماء. على شجرة دردار قريبة، عاودت البومة الكبيرة ذات العيون الثاقبة الظهور، محدقةً في لوميان.

بدلاً من القلق أو الغضب، أومض لوميان بإبتسامة معمية.

"لقد عدتِ." قال، بشغف أكثر من اللازم تقريبًا. سلوكه، نبرته وحتى تعابير وجهه- كلها جعلت الهدف يريد لكمه.

حدقت البومة لبضع ثوانٍ قبل أن تنشر أجنحتها وتختفي في الظلام.

في نفس الوقت تقريبًا، خرجت أورور من غرفة نومها، لقَّتْ المقبض، ودخلت غرفة لوميان.

"كيف سار الأمر؟" سأل لوميان على الفور.

أومأت أورور.

"الورقة البيضاء قد تحرك."

كانت عيناها ذات اللون الأزرق الفاتح مظلمة، ونمت الأشجار فيها بينما إنحسرت.

أنتجت مرآة مطلية بالزئبق ووضعتها على طاولة لوميان. بإستخدام مسحوق أبيض شاحب، ألقت تعويذة أظهرت له ما كانت تراه.

لمح لوميان هيئة البومة. حلّقَتْ حول كوردو على إرتفاع منخفض، كما لو كانت تحاول التخلص من أي مطاردين. لكن الورقة البيضاء، مخلوق من عالم الروح، كان سريعًا وغير منزعج، وأبقى مسافة ثابتة.

بعد دقيقة أو دقيقتين، وصلت البومة إلى ساحة القرية.

دون تردد، توغلت في المقبرة بجانب الكاتدرائية.

‘لماذا هذا المكان مرة أخرى؟’ تنهد لوميان داخليًا.

في المرة الأخيرة التي تجسس فيها الأشقاء على ميشيل غاريغ، فقد إنتهى الأمر بـ’السحلية’ التي زحفت من فم نائب الأب أيضًا في المقبرة، حيث زحفت إلى وخارج قبور مختلفة!

نظر لوميان إلى أخته. “أنتِ لا تظنين أن هذا مثل القصص، حيث تعمل المقبرة كمخبأ أو عرين للأشرار، أليس كذلك؟”

شخرت أورور. ‘‘أنت تعرف أن الحياة تُلهم الفن، أليس كذلك؟’’

‘‘أفترض...’’ اعترف لوميان، قابلاً تفسير مؤلفة محترفة.

في تلك اللحظة، سقطت البومة على قبر غير جاذب للنظر.

مثل معظم القبور في إنتيس، لقد إحتوى على حفرة عميقة مملوءة بتابوت ومغطاة بالتربة. بقي لوحٌ أو لوحان حجريان فوقه، وعَلَّمَ شاهد قبر رأسه.

كان ذلك تخمين لوميان عنه، على الأقل؛ من الخارج بدا القبر عاديًا.

استقرت البومة على الألواح التي أغلقت القبر.

بمساعدة الورقة البيضاء، إكتشفت أورور ولوميان آثارًا مريبة.

كان شاهد القبر فارغًا. اللوح الحجري، الذي ينبغي أن يكون متسخًا ومغطىً بالحشائش وغيرها، كان نظيفًا، كما لو تم تنظيفه بإنتظام.

"هناك خطب ما بهذا القبر." علّقتْ أورور.

بينما تحدثت، سقطت الألواح التي كانت تغلق القبر.

لا، لم تسقط، لقد تم فتحها. للداخل، كالباب، كاشفةً الظلمة وسلالم حجرية نازلة بعمق.

"واو." تعجب لوميان. "إنه ضخم!"

ليس بالقبر العادي الذي تصوره، لكن أشبه بضريح واسع.

'تمتلك كوردو مكانًا كهذا...' إعتقدت أورور أن ست سنوات في المدينة قد علمتها كل شيء عن كوردو، لكنها كانت تزداد غرابة يومًا بعد يوم.

وبينما تكلم الأشقاء، إندفعت البومة إلى أعماق الضريح.

لم تكن المساحة تحت الأرض مبالغًا فيها. بينما تبعت الورقة البيضاء، دخل غرفة الضريح.

بحوالي حجم مطبخ لوميان، إحتوت الغرفة على تابوت أسود في وسطها.

لم يكن التابوت مغلقًا. انحنى الغطاء على الجانب وإستلقى على الأرض.

طارت البومة وجلست على حافة التابوت.

"المشعوذ الميت؟" توتر لوميان.

وافقت أورور بإيجاز وأصدرت تعليماتها للورقة البيضاء بأن يقترب من التابوت وينظر داخله.

في نفس الوقت تقريبًا، اكتشف لوميان شخصية كامنة في أحد أركان الضريح.

قبل أن يتمكن من إخبار أخته أن تتحقق منها، سقطت نظرة الورقة البيضاء داخل التابوت المفتوح.

مع دوي، تحطمت مرآة الزئبق أمامهم، وأطلقت أورور صرخة متألمة مكتومة.

إلتـ ّف لوميان لمواجهة أخته، فقط ليجد عينيها مغلقتين. تتبعت دموع مخططة بالدماء خديها، وتشنّجت عضلات وجهها كما لو كانت ستنفصل.

دون انتظار تفاعل طالب الغوامض شبه الأمي، استعادت أورور عود بخور قصير من جيب مخفي وأشعلته بعود ثقاب.

إنتشرت رائحة خفيفة، بعيدة وخافتة، تهدئ الجسم والعقل.

خفّ تشوه وجه أورور. أخيرًا، زفرت ومسحت دموعها بمنديل.

“هل أنتِ بخير؟” سأل لوميان، قلقًا.

بقيت عيون أورور مغلقة.

“الأمر ليس خطيرًا، سوف أتعافى بعد قليل من النوم. لحسن الحظ، الورقة البيضاء ضعيف. أحيانًا يكون الضعف ميزة!”

ابتهجت.

“هاه؟” لم يفهم لوميان.

ضحكت أورور على نفسها.

“بإختصار، رأيت شيئًا لم يجب أن أره، لكن الورقة البيضاء كانت أضعف من أن يتعامل معه. لم يلقي سوى لمحة عابرة قبل أن يعاني من إصابات خطيرة أجبرته على التراجع إلى عالم الروح. وقد إنخفض التأثير علي بشكل ملحوظ أيضًا، وإلا لما كان من السهل إبقاء الأمور تحت السيطرة. كان من الممكن أن يكون ذلك مشكلة كبيرة.”

‘عالم الغوامض محفوف بالمخاطر...’ فهم لوميان حقا معنى عدم رؤية ما لا ينبغي للمرء رؤيته.

انتظر حتى تتعافى أخته قليلاً قبل أن يسأل، “ماذا رأى الورقة البيضاء؟ لماذا كان ضارًا لتلك الدرجة؟”

“رأيت بقعة ضوء سوداء فضية.” لم تجرؤ أورور على التذكر. “أما بالنسبة للأشياء التي يمكن أن تسبب الضرر بمجرد النظر إليها، فهناك إحتمالات لا حصر لها. ربما يكون شيئًا يظهر الألوهية، أو شكل مخلوق أسطوري لمتجاوز

عالي التسلسل، أو شيء محمَّل باللعنات والحقد...”

“شكل مخلوق أسطوري؟” لم يواجه لوميان هذا المصطلح من قبل.

أوضحت أورور عرضيًا، “جوهر مسارات الألوهية هو تحويل المتجاوزين إلى آلهة. في التسلسل 4، يمكننا أخذ شكل مخلوقنا الأسطوري، وإن كان غير مكتمل. بالنسبة لأولئك الذين هم دون التسلسل 4، فإن مجرد رؤية ذلك الشكل يمكن أن يلحق الضرر. حتى فقدان السيطرة.”

‘القديسون مذهلون لتلك الدرجة؟ إنهم منفصلون عن المتجاوزين تحت التسلسل 4... لا عجب أنهم يعتبرون أنصاف آلهة في التسلسل 4...’ أدرك لوميان على الفور جهله. لقد كان يظن بسذاجة أن لقب نصف إله لم يختلف في الأساس عن المتجاوزين الأقل مرتبة.

ثم قال، "أورور، عندما اقترب الورقة البيضاء من التابوت، أعتقد أنني رأيت شخصية في زاوية من القبر، لكنني لم أستطِع تحديد من كان، أو كيف بدا، أو ماذا كان يرتدي."

"كان هناك شخص آخر؟" فوجئت أورور.

أومأ لوميان.

"إذن، هل الشخص الموجود داخل التابوت هو المشعوذ المتوفى أم ذلك في الزاوية؟"

"أعتقد أنه الموجود في التابوت." أورور، بعيناها لا تزالان مغمضتان، فكرت مليًا قبل المتابعة. "الشخص الموجود في الزاوية هو إما دمية له أو تابع له، أو شخص متجاوز أخر. إنهم يتحكمون في جثة المشعوذ."

إعترف لوميان بكلماتها بإيجاز.

“ذلك يعني أنه لم يتم حل مشكلة المشعوذ بالكامل. لربما هذا هو السبب الأساسي الذي يفسد كوردو ببطء.”

تركه هذا الإكتشاف مبتهجًا ومحبطًا.

كان سعيدًا لأن تحقيقهم قد تقدم بشكل كبير، لكنه شعر بالإحباط لأن مجرد إلقاء نظرة خاطفة على جثة المشعوذ إستطاع أن يجرحهم. كان فقدان السيطرة احتمالاً كبيرًا. كيف يمكن أن يعودوا إلى القبر للمزيد من التأكيد ومتابعة إجراءات إضافية؟

اعتبرت أورور هذا أيضًا.

"دعنا لا نزُر القبر في الوقت الحالي. سنركز على المنطقة الواقعة تحت الكاتدرائية. لربما يمكننا الكشف عن أدلة حيوية هناك لمساعدتنا في حل وضع القبر."

"حسنًا." كان لوميان قد خطط سابقًا لمناقشة استكشاف المكان تحت الكاتدرائية مع الأجانب الثلاثة عند الفجر.

ردًا على ذلك، أضافت أورور، "إذا تعافيت تمامًا، فسوف أرافقك إلى الكاتدرائية."

تردد لوميان لمدة ثانيتين قبل الموافقة.

في هذه المرحلة، كانوا بحاجة إلى حشد كل قوتهم للعثور على الأمل!

سألت أورور وهي لا تزال مغمضة العينين، "يبدو أن طقسك قد نجح. كيف تشعر؟"

روى لوميان عملية الطقس بأكملها ومكاسبه، لكنه أغفل الوصف الدقيق للكيان.

“لقد فقدت السيطرة تقريبًا عندما تلقيتُ الهبة. استقر وضعي بعد ذلك، ولم يخضع جسدي لأي تغيرات غير طبيعية. لربما ذلك لأن تسلسلي منخفض بما فيه الكفاية.”

ابتسمت أورور وعيناها ما زالتا مغمضتين.

“إن الرقصة التي تستدعي مخلوقات غير طبيعية وتسمح للمرء أن تتملكه هو أمر مثير للإهتمام للغاية.

"إنها تذكرني بقدرة أسطورية من وطننا، الملاكم الروحي!"

"هاه؟" لم يستطِع لوميان الفهم.

ضحكت أورور وأجابت، "إنها تستلزم طلب إمتلاك جزئي من مخلوقات على مستوى أنصاف الآلهة للإستفادة من براعتهم القتالية."

"سيتطلب ذلك جسدًا، روحًا وعقلاً أقوياء بشكل لا يصدق، أليس كذلك؟" تكهن لوميان.

لم تتابع أورور الموضوع أكثر وأبلغت شقيقها، "ساعدني في العودة إلى غرفتي. أنا بحاجة إلى الراحة."

بينما ساعد لوميان أخته وساروا إلى غرفة نومها، سأل عرضيًا، "ما أجده غريبًا في ذلك الطقس هو أنني استخلصت القليل من القوة من الختم دون موافقة مالك الرمز الأسود المزرق. أيمكن أنه كان يراقبني طوال الوقت؟ ذلك مستحيل. كيف يمكن أن يحصل على ذلك الكم من وقت الفراغ؟"

فكرت أورور في الأمر للحظة قبل الرد، "لقد ذكرت أن وصف المرأة الغامضة للإسم الشرفي كان غامضًا وغير دقيقٍ لتجنب لفت انتباه الكيان المقابل.

"أيمكن أن يكون للأشواك السوداء والرمز الأسود المزرق نوع من السلطة المشتركة؟" تأمل لوميان بصوتٍ عالٍ.

"لربما يمتلك كلاهما قوة في مجال القدر. وعندما تستخدم إسمًا شرفيًا غير محدد، يمكن أن يشير ليس فقط إلى الشخص ذو الأشواك السوداء، ولكن أيضًا إلى مالك الرمز الأسود المزرق.

"في الظروف العادية، لن يكون ذلك مهمًا كثيرًا، ولكن نظرًا لأنه لديك الرموز والقوة المقابلة على المذبح، فقد تفاعلوا مع التحفيز واكتشف الوجود أفعالك. وبما من أن السيدة الغامضة قد أرشدت أفعالك، كان من الأسهل لك الحصول على إذن.

“لذلك عندما تنتهي من تلاوة كل الأسماء الشرفية وتشير إلى الفساد في جسدك، لن تكون هناك أية عقبات في استخلاص بعض القوة. لقد تم فتح ‘الباب الخلفي’ بالفعل.”

“يا له من تصميم طقسي بارع... يجب أن يكون خبيرًا في استغلال الـ’bugs’.”

“أرى”. قال لوميان، بعد أن فهم

الموقف أخيرًا. الفصل الأول لليوم،

الثاني سيكون بعد مدة من الآن~~

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

74

احتاجت أخته إلى الراحة، لذلك لم يستطِع لوميان تعلم كلمات هيرميس وهيرميس القديمة جديدة. لم يمكنه إلا مراجعة ما تعلمه بالفعل. عند حوالي الساعة العاشرة صباحًا، غادر المنزل وتوجه مباشرةً إلى الحانة القديمة.

كان لديه هدفان: أولاً، أراد أن يرى ما إذا كانت السيدة الغامضة ستظهر بعد أن صار راقصًا وتزوده ببعض المعرفة. ثانيًا، عاشت ليا والأجنبيَّين الآخرَين هناك. بعد حادثة الأمس، لربما لن يخرجوا اليوم.

بعد دخول الحانة القديمة، قام لوميان بمسح الغرفة بسرعة وخاب أمله عندما اكتشف أن المكان الذي عادةً ما جلست فيه السيدة كان شاغرًا.

مع زفير بطيء، مشى إلى طاولة البار، عازمًا على السؤال عما إذا كان الأجانب الثلاثة موجودون.

في هذه اللحظة، بدا صاحب الحانة، موريس بينيت، وكأنه قد استيقظ للتو ومن الواضح أنه لم يكن في حالة معنوية عالية. كان لديه أنف منتفخ وكان يتحدث مع زبون في الحانة.

بدا الزبون منفعلاً، وهو يشير بعنف ويصدر أصواتًا مكتومة، لكنه لم يستطِع التحدث.

‘أبكم؟’ اقترب لوميان بفضول وأدرك أن الزبون لم يكن من بُكْمِ القرية

بل جان موري، زوج سيبيل بيري. كانت سيبيل عشيقة الأب غيوم

بينيت، أخت الراعي بيير بيري، وعضوة في مجموعتهم الصغيرة.

‘جان موري ليس أبكمًا...’ قيّم لوميان الرجل في منتصف العمر في حيرة.

كان شعره الأسود أشعث، ولحيته الخفيفة غير متساوية.

امتلأت عيناه بالغضب والخوف. مضطربًا بشكل غير

معهود، أشار بسرعة، محاولاً نقل شيء إلى صاحب الحانة.

بينما فكر لوميان، ‘غريب’، اقترب من منضدة البار

وطرق عليها بإبتسامة. ‘‘هاي، ما الذي يحدث هنا؟

‘‘موريس، هل قمت ببيع كحول مزيف لجان؟ يبدو غاضبًا جدًا لدرجة أنه لا يستطيع التحدث.’’

"ما علاقة ذلك بي؟" دافع موريس بينيت بسرعة عن

نفسه. "لقد جعل نفسه أبكمً." توقف جان موري ونظر

إلى لوميان، عائدًا إلى سلوكه المعتاد المتجهم.

ثم استدار وغادر الحانة القديمة

بعد أن اختفى من الباب، أخفض لوميان صوته وسأل، "ما خطبه؟"

نظر موريس بينيت إلى الخارج وهمس، "سمعت أنه أمسك بِسيبيل والأب في السرير معًا الليلة الماضية، مما جعله غاضبًا للغاية لدرجة أنه أصبح أبكمًا. اليوم، إنه يخبر كل من يراه. ههه، ليس لديه حتى الشجاعة للذهاب إلى داريج لمواجهة الأب. يا له من جبان. يستحق ذلك!"

صار لوميان حائرًا ومصدومًا.

إذا ما تذكر بشكل صحيح، فإن جان موري قد عرف عن علاقة زوجته سيبيل المطولة مع الأب. هو فقط لم يرِدها أن تكون مع رجل آخر. كيف يمكن أن يغضب لدرجة أن يصبح أبكمًا بسبب شيء كان مستعدًا له؟

لم يكن شيء ما في محله!

علاوةً على ذلك، في الدورة السابقة، لم يكن هناك أي حادث أصبح فيه جان موري أبكمًا من الغضب. وإلا لكان لوميان ليعرف.

في كوردو، كانت هذه أخبار كبيرة. كان من الممكن أن تنتشر بسرعة.

'أيمكن أن تكون تحقيقاتنا قد تسببت في اضطراب، مما جعل جان موري يواجه شيئًا

لم يكن ليواجهه لولا ذلك؟' بينما تكهن لوميان، أظهر تعبيرًا متحمسًا.

"أذلك صحيح؟

"إذن يجب أن أسأله بشكل صحيح!"

لم يتفاجأ موريس بينيت بشغفه للقيل والقال، معتقدًا أن ذلك كان نموذجيًا منه.

وبخ مازحًا، "أيها الفتى الملعون، كن لائقًا ولا تستفز هذا الرجل المسكين. إلى جانب ذلك، إنه أبكم ولا يمكنه الكتابة. كيف يخبرك بما حدث؟"

ضحك لوميان وقال: "ألا يستطيع أن يشير؟"

رفع يديه، شد قبضته اليسرى، وضرب برفق راحة يده اليمنى.

في جميع أنحاء منطقة داريج وحتى عبر جنوب إنتيس، كانت هذه لفتة عالمية للفعل بين الرجل والمرأة.

لعن موريس بينيت بغضب، "أتمنى أن تكون تمتلك بعض الحشمة المتبقية ولا تمارس أي مقالب على ذلك الرجل المسكين."

"لا تقلق. أريد فقط أن 'أسمع' القصة." لوح لوميان بيده وخرج من الحانة القديمة، باحثًا عن جان موري.

ومع ذلك، لم يعرف لوميان إلى أين ذهب الرجل، ولم يكن يشير بقصته لقرويين آخرين أيضًا. قام لوميان بمسح كوردو لكنه لم يجد أي أثر له.

أخيرًا، وصل إلى منزل جان موري.

عند المدخل، سيبيل بيري، مرتديةً فستانًا رماديًا أبيضًا،

تفرز عبر البطاطس الفاسدة. "ما الخطب؟" نظرت المرأة

إلى لوميان.

كَبيير بيري، إمتلكت عينان زرقاوتان، وشعر أسود طويل تدفق بخفة أسفل ظهرها، على عكس النساء المتزوجات الأخريات اللائي كن يصففن شعرهن دائمًا في شكل كعكة.

أجاب لوميان بصراحة، "أنا أبحث عن جان موري؟"

بخدود ممتلئة وملامح لطيفة، أجابت سيبيل بلا

مبالاة، إنه ليس في المنزل." "إذن أتعرفين أين

ذهب؟" ضغط لوميان.

أجابت سيبيل بهدوء، "لقد تشاجرنا الليلة الماضية. لربما قد غادر كوردو

ولا يريد العودة في الوقت الحالي." إرتجفت حواجب لوميان. لقد شعر أن

شيئًا سيئًا قد حدث.

من الواضح أن جان موري لم يستطِع مغادرة كوردو. من شأن

ذلك أن يعيد الدورة ويسبب إعادة! بينما تسارعت هذه الأفكار عبر

ذهنه، ارتدى لوميان ابتسامة لعوبة.

"لماذا تشاجرتم يا رفاق؟ سمعت أنكِ والأب..."

لم ينهِ الجملة، بل قام بضرب راحة يده اليمنى بقبضته اليسرى.

أصبح وجه سيبيل باردًا بينما لعنت بصوت خافت،

"طِر! اخرج من منزلي!" نقر لوميان لسانه وغادر

منزل جان موري.

بعد المشي لمسافة، اختفت الابتسامة من على وجهه.

في الحقيقة، لم يكن يريد أن يسأل عن علاقة سيبيل مع الأب. لقد رأى الأب والسيدة بواليس عاريَّين. ما الذي بقي ليسأل عنه؟

لكن لو لم يسأل، فلن يناسب ذلك شخصيته في عيون القرويين. كان قد 'زارهم' بالفعل. إذا لم يُغضِب سيدة المنزل، هل لا يزال بإمكانه أن يرقى لاسم ملك مقالب كوردو؟

لذلك، لم يكن أمام لوميان خيار سوى السؤال.

وإلا، قد يتم الإشتباه فيه. كانت شخصية

الشخصية مفيدة في بعض الأحيان ومزعجة في

الأخرى.

بالحكم من تصرفات الأب والمعلومات التي بحوزته، اشتبه لوميان في أن جان موري لم يصبح أبكمًا بسبب هذه القضية ولكنه إكتشف شيئًا آخرًا.

من المحتمل جدًا أنه تعرض للتسميم وأصبح أبكمًا!

'لا بد لي من العثور عليه في أقرب وقت ممكن. إذا تجول في الأرجاء بحثًا عن أشخاص ليشتكي إليهم، فقد يموت كالشخص السابق. لا، إنه مفقود بالفعل...' كلما فكر لوميان في الأمر أكثر، كلما شعر أن شيئًا ما قد حدث لجان موري.

القروي الذي سبق ووشى في داريج قد سقط لموته بدون سبب!

تمامًا عندما كان لوميان يبذل جهوده الأخيرة للعثور على جان موري، واجه ريان وليا وفالنتين، الذين كانوا 'يتسكعون' في القرية.

كانوا لا يزالون يرتدون ملابسهم الأصلية.

"صباح الخير يا ملفوفاتي." حيَّاهم لوميان بابتسامة.

بمجرد أن اقتربوا، سأل على الفور بصوتٍ منخفض،

"هل حدث شيء بالأمس؟" أجابت ليا بابتسامة، "يبدو

أن السيدة لا تريد متابعة الأمر. لم تظهر.”

‘كما هو متوقع...’ نظر لوميان حوله ورأى أنه لم يوجد أحد في الجوار. عندها فقط أخبر المحققين الرسميين الثلاثة عن استنتاج أخته لمسار السيدة بواليس وتخمينها لهوية بوليت.

صار تعبير فالنتين مريرًا وهو يستمع، بينما أصبحت ليا متحمسة إلى حد ما.

تذكر رايان وقال، “من النادر أن تظهر شيطانة في مقاطعة ريستون. لا نعرف الكثير عن هذا، لكن يجب أن يعرف كبار المسؤولين جيدًا. سأرسل برقية لاحقًا وأخبرهم عن السيدة بواليس. حسنًا، سأذكر فقط كيف أنه قد وجد بغرفة السيدة بواليس صورة بوليت، لكن لم يوجد بعائلة روكفورت أي بواليس.”

برؤية تعبير لوميان الحائر، أضاف ريان، “في إنتيس، تحدث الأمور المتعلقة بالشيطانات في الكثير من الأحيان.”

‘إذن، فإن رفيق أختي بالمراسلة موجود أيضًا في إنتيس؟’ أومأ لوميان برأسه وقال، “حتى الآن، لا يبدو أن للسيدة بواليس أي علاقة بالحلقة. أيضًا، يبدو أنها تعرف عن الحلقة. ربما لهذا السبب لم تأتي بعد بحثنا في القلعة.

“هل من الممكن أن نتحد معها إلى حد ما؟”

صرخ فالنتين، “كيف يمكنني العمل مع مثل هذا الشخص الشرير والقذر الذي هو أكثر رعبًا من الشيطان؟”

لم ينظر لوميان إليه حتى. وجه نظرته

إلى ريان وليا. ولما رأى أنهما

متردّدان إلى حد ما، حاول إقناعهم

بجدية.

"تعاون محدود، فقط في الحلقة. عندما يتم حل هذه الحلقة اللعينة، يمكنكم التعامل معها كيفما تشاؤون! يمكنكم حتى إخبارها مباشرة عن هذا. أعتقد أنها يمكن أن تتفهم هذا وتقبله."

فكر رايان لبضع ثوانٍ، ربت على كتف فالنتين، وقال للوميان، "تماما، أهم شيء للآن هو حل هذه الحلقة. ومع ذلك، لا يمكننا التأكد من موقف تلك السيدة. لا نجرؤ على زيارتها مباشرةً. أخشى أننا سنضطر إلى إزعاجك أنت أو أختك للتواصل معها والاستفسار."

"حسنًا." وافق لوميان.

لقد خطط للقيام بذلك بنفسه.

لم يكن يريد أن تبقى أخته بمفردها مع السيدة بواليس بعد إدراكه لأنها قد

تُكِن مشاعر غير طبيعية تجاه أخته. أبقى فالنتين وجه بوكر وهو يستمع

إلى محادثتهما. لم يوافق ولم يرفض.

مسح لوميان حوله بشكل خفي

مرة أخرى. ‘‘هناك ثلاثة أدلة

أخرى...’’

وروى حالة رايمون، وضع جان موري، و’حُجرة الدفن’

التي طارت إليها البومة. ذهلت ليا.

‘‘كيف حصلت على ذلك الكم من الدلائل بهذه السرعة؟’’

حتى أنها اشتبهت في أنه قد وجد خطب ما بهذا الرجل أو أخته. لهذا السبب

وُجِدَت أعلام حمراء وأدلة في كل مكان. ‘من هم المحققون الحقيقيون هنا؟

لماذا لم نلاحظ أي شيء؟’

‘‘ألقي اللوم على نفسك لعدم تذكرك الدورتين السابقتين.’’ ابتسم لوميان

بتعالي، ناشرًا يديه في براءة وهمية. أومأت ليا برأسها، تتقبل تفسيره.

فكر ريان في الأمر لدقيقة قبل أن ينطق بصوت خشن، ‘‘إذن علينا التحقيق في سراديب الكاتدرائية في أسرع وقت ممكن. نعم، سيكون الوضع خطيرًا للغاية هناك على الأرجح. يجب عليك الإتصال بالسيدة بواليس أولاً. إذا أرادت الإنضمام سنحصل على فرصة أعلى بكثير للنجاح في هذا.’’

*إعلان مهم بالأسفل:

فصل اليوم الثاني أرجو أنه قد أعجبكم.

المهم، أغلقت فصول الرواية بالإنجليزي. لا تقلقوا يمكنني الحصول على أغلب الفصول لذلك ليس هناك مشكل من تلك الناحية. المشكلة، التي ليست مشكلة حقا، هي ان الكاتب سيبدأ حاليا في إطلاق فصول إضافية، تم إطلاق واحد بالفعل وعلى الأرجح ستيم إطلاق أخرى لاحقا الليلة. متى سأترجمها وكيف سأتعامل مع ذلك هو ما أعتبره?

افضل طريقة للتعامل مع هذا، بالنسبة لي~?، ستكون المواصلة بفصلين في اليوم وإطلاق الفصول الإضافية هذه عندما يوجد دعم?? لكنني اكره ذلك، سواءً كقارئ أو كمترجم، لذلك سوف أستمر بترجمتها كما أفعل حاليا، أترجم الفصول في يومها أو على الأكثر متأخرة بيوم او نحو ذلك عندما أكون مشغول أو لا أستطيع.

كما قلت لن أمسك أي من فصولي بسبب الدعم ولن اجبر أي شخص على ذلك، ولكن أحمم أحمم? إذا إستطاع أي منكم الدعم فسأقدر ذلك كثيرا. مجددا فقط لمن يستطيع، تعليقاتكم ومتابعتكم تكفي لمن لا يقدر~~

الأن بخصوص فصل اليوم، الإضافي، أسف حقا ولكن متعب بشدة اليوم، على الأرجح سأتركه للغد، بالكاد أكملت هذين الفصلين?

المهم ذلك كل شيء للآن، أراكم

غدا إن شاء الله إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

75

خارج مقر الإدارة، مبنى تم تحويله من قلعة قديمة.

تجول لوميان عبر الحدائق واقترب من الباب الأمامي. قال للحارس الواقف، "أنا بحاجة إلى كلمة مع السيدة بواليس."

قام الخادم- مرتديًا قميصًا قرمزيًا وسروالاً عاجيًا- بمسحه بحذر وسأل، "لماذا ذلك؟"

'هل هذا الشقي هنا ليثير المشاكل؟'

سخر لوميان. "إنه ليس لك لتعرف."

‘لماذا يهتم خادمٌ لهذه الدرجة؟ من تظن نفسك؟ كم عدد الأطفال الذين دفعتهم؟’

تردد الخادم قبل أن يقرر نقل الرسالة إلى السيدة بواليس والسماح لها بتحديد ما إذا أرادت مجاراةَ هذا الشاب اللعوب.

إنتظر لوميان عند المدخل لبضع دقائق. عندما عاد الخادم، قال لوميان، “سَتراك السيدة في الردهة الصغيرة.”

كانت الردهة الصغيرة مألوفة لِـلوميان. في المرات القليلة التي رافق فيها أخته إلى هنا، لقد تم ترفيهه في تلك الغرفة بالذات. دون الحاجة إلى أي توجيهات، شق لوميان طريقه إلى الغرفة الصحيحة. تتبع الخادم وراءه كَـكلب مطيع.

إستلقى لوميان على الأريكة في الردهة وساعد نفسه بتناول الشاي الأسود. ثم انزلقت السيدة بواليس عبر المدخل.

كانت السيدة ترتدي لتقتل، في فستان مشد أسود رائع، شال متناسق ملفوف على كتفيها. إرتدت قبعة سيدة مستديرة منحرفة قليلاً وقلادة من الألماس مرصعة بالذهب.

أعطى الزي لوميان شعورًا بِـأنه مألوف. لقد أدرك أن السيدة بواليس كانت ترتدي هذه المجموعة بالذات عندما جاءت لإغرائه.

‘فعلت ذلك عن قصد، أليس كذلك؟’ فكر لوميان بابتسامة جليدية.

“صباح الخير، السيدة بواليس.”

بمجرد أن غادرت التحية شفتيه، لاحظ لوميان فجأة شخصيةً بجانب السيدة بواليس. لم تكن كاثي، خادمة السيدة، ولكن 'المُولدة' التي لقيت حتفها على يدي ريان بالأمس فقط.

إرتدت 'المولدة' ثوبًا أبيضًا مائلاً للرمادي. بدت عيناها فارغتين، ووجهها خالٍ من التعابير. إمتلكت بشرتها لمحة من الزرقة، مشابهة لعندما رأى لوميان جثتها في الحديقة في الليلة السابقة. ومع ذلك، لم تكن تحمل أي أدوات بستنة هذه المرة.

'إحضار 'المولدة' بدلاً من خادمتها؟ لقد فعلت ذلك عن قصد أيضًا، أليس كذلك؟' لم يستطع لوميان منع الفكرة الساخرة.

ابتسمت السيدة بواليس. "يجب أن يكون الظهر الآن."

استقرت على الكرسي ذو الذراعين الذي مَيَّزَ المُضيف، بينما وقفت 'المولدة' على الجانب كالإكسسوار.

"إذا لم تتناول الغداء بعد، فليس الظهر بعد." رد لوميان بحدة.

تسابق قلبه تحت الردود. مشتبها في أن السيدة بواليس قد أحضرت 'المولدة' إلى هنا لاستجوابه بشأن أحداث الأمس.

إذا لم يتعامل مع هذا جيدًا ولم تقم مجموعة ليا بإعادة تشغيل الدورة في الوقت المناسب، فقد شك لوميان أنه قد يضطر إلى لعب دور 'بابا' لبضع دقائق. أو لفترة أطول.

نظرت إليه السيدة بواليس، وعيناها اللامعتان تتألقان بابتسامة غامضة.

تساءلت بشكل عرضي، "ما يمكن أن تكون المشكلة؟"

قرر لوميان الذهاب إلى لب الموضوع. بجدية قال، "سيدتي، لابد أنك أدركت أننا

عالقون في حلقة زمنية.”

بينما تحدث، راقب وجه السيدة بواليس عن كثب، متيقظًا لأي رد فعل.

إذا كشفت عن مفاجأة أو صدمة أو ارتباك، فسوف يضيف بسرعة، “فقط أمزح!” ثم يبدأ بشيء غريب ويرى كيف تستجيب. عندها فقط سيفكر في إخبارها عن الحلقة الزمنية.

بالطبع، إذا بدت السيدة بواليس وكأنها تعرف بالفعل وأن ‘سرها’ قد كشف، فسيكون الهروب على رأس أولوياته.

كانت احتمالات الهروب ضئيلة في ذلك السيناريو، لكن كيف سيعرف ما إذا وجد أي أمل دون المحاولة؟

قامت السيدة بواليس بمسح لوميان لبضع ثوانٍ، ثم ابتسمت.

"يبدو أنك وجدت رئيس* أيضًا."

(*:رئيس كانت هنا boss)

لم تبدُ متفاجئة بمفهوم الحلقة الزمنية، كما أنها لم تبدو في حيرة. كان ذلك جيدًا بقدر الاعتراف بأنها عرفت ما يجري.

'رئيس؟ كانت تلك كلمة مفضلة في كتب أورور. أكانت تعني قوة عليا ما منحت الهبات؟' فسر لوميان كلمات السيدة بواليس.

لقد ظن أنها لم تستطِع الاحتفاظ بالذكريات عبر الحلقات إلا لأنها قد إمتلكت 'رئيس-' نوع من الحماية.

ابتسم لوميان وتظاهر بالتنهد بارتياح. ‘‘يبدو أنني لن أحتاج إلى شرح الكثير.’’

‘‘ما الذي ترمي إليه؟’’ سألت بواليس وهي لا تزال تبتسم.

وقفت ‘المُولدة’ بجانبها بلا حراك مثل دمية عرض.

قام لوميان بإعداد عذر، وبدأ فيه بسحرٍ كافٍ لإقناع أي شخص.

“الناس في الخارج يعرفون بالفعل عن شذوذ كوردو. إذا لم ننهِ هذه الحلقة قريبًا، فسيتم مسح هذا المكان. سيموت الجميع.

“نحن في نفس القارب. فقط من خلال الاتحاد يمكننا تجنب الغرق. عندها فقط ستتاح لنا فرصة العثور على المفتاح للهروب من هذه الحلقة والعودة إلى الحياة الطبيعية.

“سيدتي، الوقت ينفد. فلنعمل معًا.”

استمعت السيدة بواليس بابتسامة خافتة، ولم تقاطع قصة لوميان.

على هذا، ضحكت. “من قال أننا في هذا معًا؟”

‘ماذا؟ أيمكن أنها الشخص الذي يريد إغراق القارب؟’ صدم لوميان.

حافظت السيدة بواليس على ابتسامتها. “لماذا علي التعاون معك؟ يمكنني مغادرة المكان هنا في وقت محدد.”

‘ما...’ ذُهل لوميان، ولكن بصيص من الأمل ومض.

“أتقولين أنه لديك طريقة للخروج من الحلقة الزمنية؟ ما عليك سوى القيام بشيء ما في وقت محدد؟”

أومأت السيدة بواليس برأسها واحتسبت الشاي من الخزف الفاخر. لم تقل أي شيء آخر.

‘مزايا حماية قوة أعلى... انتظر، هذه ليست الدورة الأولى. لماذا ما تزال هنا؟ أيمكن أنه قد تم إعادة الحلقات السابقة الأخرى قبل الوقت المحدد؟ حسنًا... ذلك ما يفسر عدم ملاحقتها لنا لتسللنا إلى القلعة وقتل ‘المُولدة’. إنها تخشى أن يسبب

المتجاوزين الثلاثة المتاعب ويعيدوا تشغيل الدورة بالقوة...' استوعب لوميان الأشياء التي حيرته.

لقد إشتبه في أن السيدة بواليس قد كانت تنتظر الليلة الثانية عشرة أيضًا.

وسط أفكاره، ابتسم لوميان. "أتساءل عما إذا كان بإمكانك إخراجي أنا وأورور من هذه الحلقة؟"

'أي محققين رسميين؟ لم اسمع بهم ابدا!'

قيمته السيدة بواليس بتسلية.

"لماذا علي مساعدتك؟"

"ألم تقولي أن الحب..." توقف لوميان، غير قادر على الاستمرار.

لقد عنى ذكر كلمات السيدة بواليس عن الحب، على أمل أن تنقذه وأورور بدافع

اللطف. لكن بما أن السيدة بواليس قد أرادت شقيقته على الأرجح، لم يستطِع قول ذلك.

لو أن السيدة بواليس قد أحبته، لـإستعمل رجلٌ عديم الخجل كَـلوميان بطاقة الحب وعرض عليها أن يعطيها طفلاً لإخراجهم من هذه الحلقة.

حسنًا، كان يصر أسنانه وينجب هو نفسه إذا عنى ذلك أن السيدة بواليس ستقوم بإجلائه وأورور من هذه الحلقة.

تغير تعبير السيدة بواليس قليلاً. بعد بضع ثوانٍ من الصمت، قالت، "أتوحي بأن الحب غير قابل للفهم؟ إنقاذها رغم أنني أريدها ميت لأخطائها؟"

لم يرد لوميان. إستطاع أن يميز أن السيدة بواليس قد أشارت إلى 'امرأة'.

لم تتوقع السيدة بواليس ردًا. تنهدت، "ولكن ماذا لو كان غير قابلٍ للإصلاح؟"

'غير قابل للإصلاح...' غرق قلب لوميان كالسقوط في بحيرة جليدية في أوائل الربيع.

استعاد أنفاسه، وطلب تأكيد.

"أتقصدين، حينها، لن يمكنك إلا أخذ عدد قليل من الأشخاص، لكن ذلك لا يشملني أو أورور؟"

أومأت السيدة بواليس برأسها.

“يمكنك رؤية الأمر بتلك الطريقة.”

‘يبدو أنه لا يزال يتعين علي الاعتماد على نفسي...’ تنهد لوميان، مجبرا الهدوء.

كان صعود الأمل وانهياره أمرًا مزعجًا حقًا.

فكر للحظة ثم ابتسم.

“سيدتي، الأجانب الثلاثة وأنا سوف نستكشف تحت الكاتدرائية في وقت لاحق. إذا حدث أي شيء، فقد تعاد الحلقة في وقت مبكر. لن نصل للصوم الكبير حتى.”

ناهيك عن الليلة الثانية عشرة.

أضاقت السيدة بواليس عينيها، ذقنها مرفوع. “أتهددني؟”

“لا، فقط تذكير.” ابتسم لوميان بصدق، صورة الإسترخاء.

ظاهريًا، لقد خشي إغضاب السيدة بواليس وأن يحتجز هناك للولادة. سيقوم المحققون الثلاثة بإعادة الدورة إذا لم يخرج بعد خمسة عشر دقيقة.

حدقت السيدة بواليس في عيون لوميان لبضع ثوانٍ. بدون رؤية أي جفل أو مراوغة، ابتسمت فجأة.

“أنت مثير للاهتمام حقًا. سيكون أمرًا رائعًا أن تصبح أنت وأختك من عُشاقي.”

دون انتظار رد، التفتت إلى ‘المُولدة’.

“لقد دمرتم سيد تعاويذ مهرطق، لكنني لم أقُم بلومكم. أنا رحيمة بما فيه الكفاية، لكنكم ما زلتم تتوقعون مساعدتي؟”

‘سيد تعاويذ مهرطق؟’ حفظ لوميان المصطلح وقال بجدية، “هذا لا يتعلق بالمساعدة. إنه يتعلق بفعل ما يفيد الجميع.”

صمتت السيدة بواليس لبضع ثوانٍ قبل أن تبتسم مرةً أخرى.

"لن أستكشف تحت الكاتدرائية معكم، ولكن من أجل أورور وشجاعتك، سأقدم بعض المساعدة إذا حدث أي شيء."

رضي لوميان بهذا التفاوض كثيرا. وقف وقلد موقف الرجال المحترمين من كتب أخته. ضغط يده على صدره وانحنى. "أشكرك يا سيدتي."

ضحكت السيدة بواليس. "ألا يجب أن تكون 'نور شمسي'؟"

لقد أشارت إلى ما قاله لوميان في حلقة سابقة، "سيدتي، أنتِ 'نور شمسي'."

شعر لوميان بالحرج لكنه كان دائمًا عديم الخجل. متظاهرًا بأنه لم يسمع، غادر الغرفة الصغيرة.

.....

بعد نزول التل من القلعة ودخول كوردو، رصد لوميان ليا، ريان وفالنتين منتظرين تحيته.

"كيف سار الأمر؟" سألت ليا بابتسامة.

روى لوميان محادثته مع السيدة بواليس، مستخلصا "هذه أفضل نتيجة يمكن أن نأمل بها."

"ذلك صحيح. لا يزال بإمكاننا الاعتماد على شخص ما للمساعدة في أحلك لحظاتنا." أومأ ريان برأسه.

سأل لوميان، "أتلقيتم ردًا؟"

قبل زيارة القلعة، أبلغ ريان أن السيدة بواليس لم تكن حقًا من عائلة روكفورت وأن صورة بوليت كانت في غرفتها.

زفرت ليا، مجيبةً في مكان ريان، "ذَكَّرَنا رؤسائنا بإعتبار إمكانية أن بوليت قد أصبح امرأة من خلال جرعة أو قوة."

"كما هو متوقع." اعترف لوميان بإيجاز. "متى سنستكشف تحت الكاتدرائية؟"

كان ريان قد قرر بالفعل. قال بصوت عميق، "الآن."

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

76

"الآن؟" قفز لوميان مذعورًا.

على الرغم من ترقبه لاستكشاف الموقع تحت الكاتدرائية، لكن ليس إلى هذا الحد!

أتته فكرة. "ألا يمكننا الانتظار حتى حلول الظلام؟"

في جوف الليل مع اثنين أو ثلاثة من الخدم فقط في الكاتدرائية، ألن يكون من السهل على المتجاوزين مثلهم التسلل؟

أجاب ريان بلطف وحزم، "الآن هو الوقت المثالي. فكر في الأمر. إذا أدركنا أنه لا يوجد أحد في الكاتدرائية في الليل وتفتقر إلى الحماية، فكيف لا يدرك الأب والأخرين الشيء نفسه؟ أظن أنهم سيرسلون أقوى ما لديهم لحمايتها في مناوبات أو وضع فخاخ دقيقة. بمجرد تشغيلها، سيحدث إنذار.

“والآن، إنه وقت الظهيرة تقريبًا. عاد جميع القرويين إلى منازلهم، لذلك لن يأتي أحد للصلاة في هذه الساعة. علاوة على ذلك، إنه النهار، لذلك لن يتم تنشيط الفخاخ لمنع حدوث الحوادث. مع أبوين والخدم في الكاتدرائية، من السهل على الناس خفض حذرهم. باختصار، سيكون أقواهم يتناول الطعام في المنزل بسلام. لن نواجه إلا الأب، نائب الأب، وثلاثة عمال وظائف عادية.”

أومأ لوميان، مستوعبًا الوضع، وأكمل تفكير ريان.

"وقبل الثالث من أبريل، لا يزال الأب شخصًا عاديًا بدون قوىً خارقة."

كان اليوم هو الأول من أبريل.

"بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أنه يبدو وكأنه يوجد خطب ما مع نائب الأب، إلا أنه من الواضح أنه ليس عضوًا أساسيًا في فريق الأب. نفس الشيء بالنسبة للعمال الثلاثة الذين يعملون في وظائف مختلفة." أضافت ليا مبتسمةً، "ألا يستطيع 4 متجاوزين التعامل مع خمسة أشخاص عاديين بصمت؟"

تردد لوميان قبل أن يجيب، "لكن ألن يجعل ذلك من المستحيل الوصول إلى الليلة الثانية عشرة؟"

كان هذا بمثابة إثارة شذوذ على جانب الأب. سوف يتغير التاريخ وفقا لذلك.

"لقد قلتها بنفسك. مقارنةً بنا، سيمسك الأب وجماعته أنفسهم حتى الصوم الكبير للإعداد لليلة الثانية عشرة. طالما أننا لن نقتله، فإن العثور على شخص يدخل القبو سيجعله يتظاهر بأنه لم يلاحظ ويُسَرِّعُ اكتسابه لقوى خارقة للطبيعة." قالت

ليا مبتسمة. ‘‘مكتسبا القوة، قد يطاردنا مع الآخرين، لكن كوردو ليست صغيرة ولسنا ضعفاء. يمكننا الاختباء والمماطلة حتى الصوم الكبير.’’

قبل لوميان هذا المنطق. ‘‘حسنًا، لنفعل ذلك الآن.’’ ذكّرهم، ‘‘لكن عيون أورور لم تشفى تمامًا. أخشى أنها لا تستطيع مساعدتنا.’’

قبل رؤية السيدة بواليس، فحص لوميان أورور. قد تتعافى عيناها بحلول المساء فقط.

‘‘لا بأس. السيدة بواليس تدعمنا، أليس كذلك؟’’ قالت ليا نصف مازحة، الأجراس فوق رأسها ترن.

لم يعترض لوميان بعد الآن واقترح بحذر، "قبل الكاتدرائية، دعونا نتجول في القرية ونؤكد أن الراعي بيير بيري والخَطرينَ في المنزل."

أراد تجنب مواجهة بيير والآخرين، الذين حصلوا على هبة، عند دخول القبو.

أومأ ريان بالموافقة، موافقا.

مناقشين التفاصيل، نظر فالنتين ببرود إلى لوميان. "هل تحتاج إلى التطهير؟"

شرحت ليا بسرعة نيابةً عن رفيقتها، "لقد دخلت القلعة وتحدثت مع السيدة بواليس. ربما تكون قد أُفسدت مرة أخرى."

"لا، أعتقد أن السيدة بواليس لن تفعل ذلك هذه المرة. ليس لذلك أي هدف." شعر لوميان باليقين.

لم يكن لديه خيار سوى الشعور باليقين. لم يجرؤ على السماح لفالنتين بتنقيته مرةً أخرى. مقارنةً بالأمس، أصبح بالفعل راقصًا. تسربت هالة شريرة من داخل الختم. بمجرد تنقيتها بالماء المقدس، من المحتمل أن توجد مشكلة كبيرة.

وفقًا لتحليل أورور، لقد إحتاج لتنقية جسدٍ كاملة.

نظرًا لأنه لم يكن لِـلوميان أي مشكلة مع الأمر، فإن فالنتين، الذي كان يتصرف بلطف فقط، لم يقل أكثر بطبيعة الحال.

ثم، متجولين عبر كوردو، شق لوميان طريقه إلى المنزل وأخبر أورور عن خطتهم.

أُزعجت أورور من عدم قدرتها على الانضمام والمساعدة. لم يمكنها إلا عرض الانتظار على حافة القرية وإعادة الدورة إذا حدث خطأ ما. تطلب ذلك القليل من الرؤية. لقد كفى أن ترى الطريق بشكل غامض. وافق لوميان على أن تقوم بإعادة الدورة أذا لم يأتي أي شخص لها في الساعة 12:30، ودع لوميان أورور وعاود الاجتماع مع مجموعة ليا.

بحلول ذلك الوقت، كان المتجاوزون المسؤولون الثلاثة قد أكدوا مكان وجود الراعي بيير بيري وأعضاء الأب الأساسيين.

مع أخذ نصف إلتفافة، وصلوا إلى جانب الكاتدرائية بإستخدام ممر صغير، الباب الذي استخدموه لإمساك الأب والسيدة بواليس في علاقة في الدورة السابقة.

استعد لوميان للتطوع عندما تقدمت ليا للأمام، مستخدمةً سلكًا للتلاعب بالقفل ودفع الباب الخشبي الداكن مفتوحًا.

عندما رأت مفاجأة لوميان، ابتسمت. "إنها تقنية ضرورية للتحقيق."

'لا تجعلي ذلك يبدو نبيلاً جدًا...' لم يصرح لوميان بأفكاره لأن ليا كانت قد دخلت الكاتدرائية بالفعل.

لم تتحرك الأجراس الفضية الصغيرة على حجابها وحذائها ولم تصدر أي صوت.

حاول لوميان تفسير ذلك.

"من الآمن جدا دخول الكاتدرائية. لا يوجد خطر؟"

نظرت ليا إلى الوراء. "أضف رجاءً 'المقتصر على التعامل مع أفراد الكاتدرائية'."

‘أيعني ذلك أن الخطر في القبو بقي مجهولاً؟’ فهم لوميان تقريبيًا، مكتسبًا نظرة ثاقبة للعرافة. ومع ذلك، حتى مع تحسنه من قبل الراقص، كان يفتقر إلى العرافة.

تجاوزه ريان، تابعًا لِـليا في الكاتدرائية.

سمعت خطى، تقدم خادم.

في غمضة عين، هرع ريان، رفع يده وضرب الخادم خلف الأذن.

انهار الخادم بلا صوت. أمسك به ريان وسحبه إلى أقرب غرفة.

هرعت ليا، وأخذت زجاجة مملوءة بسائل عديم اللون وصبتها في حلق الخادم.

“ما ذلك؟” سأل لوميان، فضولي.

حافظت ليا على ابتسامتها.

“مهدئ.”

‘أنت مستعدة جيدًا...’ تنهد لوميان داخليًا.

متعاملين مع عمال الوظائف المختلفة الثلاثة دون تنبيه الأب، تسللت ليا إلى غرفة الأب عبر الظلال، لافةً المقبض بصمت وتدفع الباب الخشبي بشق. رأت أقوى رجل في كوردو يرتدي رداءً أبيضًا مرصعًا بخيط ذهبي، يتنفس ببطء وعمق على

سرير بسيط.

وجدت أطباق غداء وأدوات مائدة فضية على طاولة بجانب الباب.

مسحته ليا وقفزت إلى الداخل، ضاربةً الأب خلف أذنه.

على الفور، سكبت معظم المهدئ المتبقي في حلق غيوم بينيت.

"ذلك كل شيء؟" دفع لوميان رأسه من خلف ليا.

'ألم يكن هذا سهلا للغاية؟'

"ماذا أيضا؟ ماذا تتوقع من شخص عادي؟" سألت ليا متسلية.

اعترف لوميان بإيجاز، ورفع رداء الأب.

“ماذا تفعل؟” صُدمت ليا وهي تبتسم.

قال لوميان دون أن يستدير، “افحص جسده.”

أراد أن يرى ما إذا كان الأب يحمل رمز الأشواك السوداء على صدره.

سرعان ما تم الكشف النصف العلوي للأب غيوم بينيت، ولم يكشف سوى عن خصلات من الشعر الأسود.

لا رمز أشواك سوداء. لا علامة سوداء لعقد خاص.

أومأ لوميان برأسه بخفة، متمتما، ‘يبدو أنه يتم استلام الرمز بعد قبول الهبة. أم أنه موجود الآن ولكنه لا يتنشط إلا عبر التأمل؟’

‘وكيف حصلت على خاصتي؟ الليلة الثانية عشرة؟’

مفكرا في كيف أن الأب غيوم بينيت قد إفتقر إلى رمز الأشواك السوداء الآن، لم يستطع لوميان إيقاف الأفكار الشريرة.

‘إذا قتلتُه الآن، فهل سَتُعاد الدورة؟’

‘كيف سيؤثر قتل هذا الرجل مقدمًا على الأحداث اللاحقة؟’

معتبرا أهمية الأب لاحقًا، فإن لوميان- الذي ما زال أراد انتظار الليلة الثانية عشرة- أقنع نفسه بخلاف ذلك.

بعد مغادرة غرفة الأب، قال ريان لِـلوميان وليا، "لا يمكن العثور على نائب الأب."

"آه؟" تردد لوميان قبل أن يفهم. "إنه على الأرجح في المنزل. لا يُسمح له بالعيش في الكاتدرائية، ولا يجلب له أي شخص الطعام."

"خادم الشيطان هذا طاغيةٌ حقا." لعن فالنتين، وهو يلقي نظرة سريعة على الأب في الغرفة.

دون مزيد من اللغط، اتجه الأربعة في الاتجاه المعاكس للمذبح.

لاح في الأفق سلم حجري ضيق وشديد الانحدار يسمح بمرور شخص واحد فقط.

صعد إلى سطح الكاتدرائية قبل أن يتعرج بشكل أعمق تحت الأرض.

قادت ليا الطريق. بعد صعود عدة درجات من السلالم إلى الأسفل، رنت الأجراس الفضية الأربعة الصغيرة على الحجاب وحذائها في نفس الوقت.

دينغ دينغ دانغ دانغ. لم يكن الصوت مرتفعًا ولكنه صدى بخفة في المساحة الصغيرة. في بعض الأحيان مستعجلاً، وأحيانا مهدئًا.

"ماذا يعني ذلك؟" كافح لوميان لتفسيره بناءً على لقاءاته السابقة.

إلتفتت ليا وابتسمت.

‘‘هذا يعني أن هناك مستوى من المخاطر، لكن لا يمكنني تحديد مدى خطورته.’’

‘‘لقد عملت العرافة في القلعة...’’ تمتم لوميان لنفسه في تفاجئ. ‘‘ألا يعني هذا أن المكان أكثر خطورة تحت الأرض؟’’

‘‘ليس بالضرورة.’’ هدأت ليا ‘‘لربما يكون مجرد تدخل. ألم تكن السيدة بواليس غائبة عن القلعة؟’’

في هذه المرحلة، كان من المستحيل التراجع بسبب هذا الخطأ التافه. نزلوا الدرجات الواحد تلو الآخر إلى الأعماق.

سرعان ما رأى الأربعة بابًا خشبيًا بنيًا قديمًا في القبو.

ضغطت ليا على مقطبها ونشطت رؤيتها الروحية قبل الاقتراب من الباب الخشبي.

على الرغم من أن لوميان لم يتقن تفعيل الرؤية الروحية، مع تعزيز الروحانية من الراقص، لم يستغرقه الأمر وقتا طويلاً لتنشيطها. رأى الجميع متوهجين بالأحمر وبصحة جيدة.

عندما إستعد رفاقها، فتحت ليا باب القبو.

وسط الصرير، أمسك لوميان نفحة رائحة عطر مألوف. أنيقة وحلوة.

أجرى الاتصال على الفور وأخبر ريان والآخرين على عجل، "إنها كرائحة العنبر الرمادي."

كانت هذه هي المادة المستخدمة لتبجيل الكيان الخفي المدعو بالحتمية!

فصلي اليوم، لا يزال هناك ثلاث ولكن يجب أذهب الآن، سيكون بعد التراويح.

أيضا، الكاتب لم يكن في البداية قد سمى الكتاب بحلقة الحتمية، أو قرر أن لوميان سيصبح راقص. في البداية كان قد أرسل للموقع إسم عندما طالبوه بواحد، لكنهم رفضوه وطالبوه بتغييره، لذلك قرر إستعمال نفس طريقة تسمية الكتاب الأول، وأرسل لهم أسماء ألهة خارجية مختلفة والتسلسلات 0 خاصتهم، وطلب منهم إختيار أحدها ليكون إسم الكتاب. ولكن ما لم يخبرهم به هو أن لوميان سوف يأخذ أيضا تسلسلات الإله الخارجي الذي سيختارونه. لذلك يمكن القول لقد ترك الامر للقدر حقا~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

77

أبلغ لوميان ريان والآخرين بإقتضاب عن رمز الأشواك السوداء على صدر غيوم بينيت، 'الحتمية' في إسم الكيان الخفي الشرفي. العنبر الرمادي، الخزامي، القرنفل، ومسك الغزلان للمجال المقابل. وادعى أن المصدر هو الأب، ولم يكن لذلك علاقة به.

عند سماع هذا، أصبحت ليا، ريان وفالنتين على الفور

حذرين من التخمينات. "موقع تضحية؟" تمتم ريان.

وبينما تحدث، نظر الجميع إلى الطابق السفلي.

مع الضوء الخافت المتسلل من الدرج، بالكاد إستطاعوا رؤية الداخل.

كانت المساحة أسفل الكاتدرائية أكبر من طابق لوميان الأول الكامل. كانت الأرضية ألواحًا حجرية بيضاء رمادية، وبدت سوداء قاتمة بسبب قلة الضوء. في المنتصف وجدت منصة حجرية بلغ ارتفاعها نصف ارتفاع رجل.

انحدر الجزء العلوي من المنصة الحجرية قليلاً، كما لو كان يخفي شيئًا ما،

لكن لم يستطِع أحد رؤيته بوضوح. بينما تأمل لوميان، همس، "قد يكون هذا

هو المكان الذي يصلي فيه الأب والرفقة للكيان الشرير من أجل الهبات.”

“لقد بنوا في الواقع مذبحَ إلهٍ شرير تحت الكاتدرائية!” غضب فالنتين. اشتبه لوميان في أنه سيحترق تلقائيا في أي لحظة ويتحول إلى نورٍ مقدس لتنقية كل شيء هنا.

“اهدأ.” ربت ريان على كتف فالنتين.

“إستعد لإشعال النار.” ثم أشار لِـليا لكي

تستكشف.

احتفظت ليا بابتسامتها الحلوة واستنشقت.

“هذا الكيان الخفي الذي يحمل ‘الحتمية’ كإسم

مشرّف يحب العطر حقًا...” تتنهد، دخلت القبو،

شفتيها تتحرك كما لو كانت ترتل.

دقت الأجراس الفضية الأربعة مرةً أخرى، أحيانًا كانت شديدة، وأحيانًا مهدئة.

خطوة، خطوتين، ثلاث خطوات... استدارت ليا وقالت لريان والآخرين،

"لا شيء غير عادي حول المدخل." دخل ريان، لوميان وفالنتين القبو من

خلال الباب الخشبي البني القديم ووصلوا إلى حيث توقفت ليا.

استمرت ليا في التقدم.

بعد بضع خطوات، اهتز الجرس الفضي على

حجابها وحذائها بعنف. دينغ دينغ دانغ دانغ!

انتشر الصوت في كل مكان.

ظهرت بقع من الضوء الشبيه بالفجر على الفور حول ريان وتكثفت

لتشكل درعًا فضيًا لكامل الجسم فوقه. في الوقت نفسه، ظهر سيف عظيم

نقي من الضوء في يد ريان.

نشر فالنتين ذراعيه، تاركًا لهيبًا ذهبيًا

وهميًا يحترق من حوله. فجأةً طالت

شعلة واتسعت وخرجت ليا منها.

عادت إلى لوميان والآخرين قرب المذبح.

‘كم هو ساحر...’ اندهش لوميان من أفعال ليا مرةً أخرى. مقارنةً بقدرات مسار الشمس وحالة ريان القتالية التي إستطاع فهمها وتخيلها، كانت أفعال ليا المختلفة أكثر غرابةً وسحرًا. على سبيل المثال، قدرتها على نقل جرحه من فخذه إلى حافة أسفل ساقه قد أذهلت عقله أمس.

في مواجهة ‘الإنذار’ المفاجئ، تفاعل لوميان بالطريقة الوحيدة

التي إستطاع أن يفعل بها. سحب الفأس الحديدي الأسود واختبأ

خلف ريان، الذي نما جسمه بشكل أكبر.

خلال هذا، قام بمسح محيطه لكنه لم يجد أي

تغييرات غير طبيعية. كان قد فعل رؤيته

الروحية، بعد كل شيء.

بالطبع، وجد لوميان شيئًا ما. وبمساعدة اللهب الذهبي، رأى أكوامًا من العظام البشرية عند حافة القبو. حتى أن البعض كان مغطىً بجلود خراف خافتة.

‘تضحيات من قبل؟ أجرى الأب والبقية طقوسًا طائفية هنا لنصف سنة على الأقل، ولكن لم نلاحظ أنا وأورور على الإطلاق...’ تسارعت أفكار لوميان بينما شعر مرةً أخرى أن كوردو، أين عاش ما يقارب الخمس سنوات، كانت غير مألوفة. في مرحلة ما، أصبح هذا المكان غير طبيعي. ربما، كان غير طبيعي منذ البداية.

نظر ريان بحذر إلى اتجاه المذبح وسأل، ‘‘هل

كل شيء على ما يرام؟’’ هزت ليا رأسها. ‘‘لا

أشعر بأي مشاكل، فقط علامات الخطر.’’

‘‘غريب...’’ تلاشى صوت لوميان عندما التفت

إلى ليا.

رأى أن وجه المرأة الجميلة قد أصبح شفافًا، وبدا وكأن ديدان ملتوية قد زحفت تحته. لقد بدت أكثر ترويعًا وشرًا من الأرواح الشريرة الأسطورية، مما جعل فروة رأسه تخز وقلبه يتسارع بشدة.

تجاوز هذا خيال لوميان. لقد شك في أنه سيعاني

من الكوابيس لفترة طويلة. ‘‘و- وجهك!’’ حذر ليا،

غير قادر على احتواء خوفه.

لمست ليا وجهها بشكل لا شعوري بيدها اليمنى، وتغير تعبيرها.

بالنسبة إلى ما تغير تعبيرها، لم يستطع لوميان التمييز من الديدان الشفافة والمشوهة.

نظرت ليا إلى يدها على عجل. كان الجلد هناك أيضًا شفافًا، وبدا وكأن

اللحم تحته قد تحول إلى يرقات غريبة. ‘‘أنت تفقدين السيطرة!’’ لاحظ

فالنتين أيضا حالة ليا.

تمتمت ليا في حيرة من أمرها، ‘‘لكن حالتي

العقلية على ما يرام.’’ أمال ريان رأسه وذ

ّكرها، ‘‘تأكدي من أنك لا تهذين.’’

في نفس الوقت تقريبًا، أدرك لوميان أن المحارب طويل القامة قد تقلص بسرعة. تفكك الدرع الفضي الذي كان فوقه وسيف النور.

في غمضة عين، تحول ريان إلى رجل قصير طوله حوالي 1.5 متر فقط. كان معطفه البني وسرواله الأصفر الفاتح إما كبيرًا جدًا أو طويلاً جدًا.

‘هو أيضا قد تحول؟ أنا وفالنتين فقط بخير...’ اتسعت حدقة عين لوميان

وهو ينظر دون وعي إلى فالنتين. ‘‘ريان، لقد تقلصت!’’ فالنتين، بالفعل

شكل من الضوء الخالص، حذر رفيقه بقلق.

سأل لوميان، شبه أعمى، ليا على عجل، ‘‘هل من تغييرات بالنسبة لي؟’’

قالت ليا مع عدد لا يحصى من الديدان الشفافة التي بدت وكأنها تريد الزحف إلى الخارج لكنها لم تستطع ترك اللحم، ‘‘أنت طبيعي جدًا. ولكن في ظل هذه الظروف، قد تكون الحالة الطبيعية أكبر شذوذًا.’’

‘انا طبيعي؟ أيمكن أن رمز الأشواك السوداء يحميني، مما جعل الخطر يظنني واحدًا منهم؟’ توقع لوميان فجأة.

حينها، انتهى ريان من فحص جسده. قال بحذر، ‘‘أنا لم أنكمش، لكنني عدت إلى نفسي السابقة. لقد فقدت قواي الخارقة.’’

"نفسك السابقة؟" أطلق

لوميان بلا تحكم. لقد فكر

بشكل تقريبي بشيء ما.

أومأ ريان برأسه. "نعم، أنا قصير بطبيعة الحال. كرجل، هذه محنة كبيرة. لذلك اخترت المحارب عند اختيار جرعتي. يمكنها تغيير طولي بشكل فعال.

"لا أعرف ما إذا كنت محظوظًا أم لا. شهدت السنوات الخمس إلى الست الماضية ظهور العديد من وحوش التجاوز والتشوهات المتعلقة بمسار المحارب، مما جعلني أقل قلقًا بشأن المواد اللازمة للتقدم."

بسماع كلمات ريان، فهم لوميان تقريبًا مصدر الشذوذ.

"لقد عدت إلى الماضي! على حد علمي، فإن سلطة ذلك الوجود

الخفي مرتبطة بالماضي... " مع ذلك، قام بتقليد السيدة

الغامضة وتوقف عن قصد لبضع ثوانٍ قبل إضافة كلمة أخرى.

"إنه يشمل أيضًا الحاضر و- و- والمستقبل."

على الرغم من أنه تحدث الآن بالإنتيسية، إلا أنه لا زال تعين عليه توخي الحذر.

تفاعلت ليا بسرعة وصرخت، "لقد دخلنا أنا وفالنتين في

المستقبل. أهذه حالة أحد مستقبلاتنا؟" "وأنا الحاضر؟" سأل

لوميان مؤكدا تخمين ليا.

ثم فكر في الوحش ذي الوجوه الثلاثة الذي واجهه في أنقاض الحلم.

كان للوحش رأس واحد فقط، لكنه كان يحمل ثلاثة وجوه: واحد كبير في السن، وواحد في أوجه، وواحد شاب.

اشتبه لوميان في أن هذه كانت هبة أخرى من مالك رمز الأشواك السوداء. علاوة على ذلك، كانت ذات ترتيب أعلى، لكن المستلم لم يستطع تحملها أو واجه حادثًا، وتحول إلى وحش ثلاثي الوجوه.

أومأت ليا برفق.

"من المحتمل، لكن هذا التغيير في الحالة لا يؤثر في ذهني. لا أشعر أنني على

وشك أن أفقد السيطرة على الإطلاق." "كما أنني لا أشعر أنني أشتعل." أضاف

فالنتين

فكر ريان لِلحظة وقال، "وبالمثل، لم أفقد ذكرياتي.

"لربما لم يتبقَ هنا سوى القليل من القوة التي لا يمكن أن تؤثر على العقل، القلب والذكريات، ولكن إذا حافظنا على هذه الحالة لفترة طويلة جدًا، فأنا لست متأكد مما إذا وجدت تأثيرات خطيرة."

"أنا بخير. على الأكثر، سأستهلك الجرعة مرة أخرى وأتقدم مرةً أخرى. بالنسبة لكم، يجب أن يكون هناك العديد من الاحتمالات في المستقبل، ولكن الآن، لربما تم تحديد المستقبل، سيفقد أحدكما السيطرة، ويتحول الآخر إلى نور مقدس. هذه حتمية أفهمها."

"كم هو مخيف." صاحت ليا بابتسامة. "لحسن الحظ، يمكننا إعادة الحلقة بينما نحاول أيضًا البحث عن الموجود هنا."

برؤية أنه لم توجد أي وحوش مرعبة مهاجمة، اقترح لوميان، "هل نخرج أولاً ونرى ما إذا كان بإمكاننا التعافي بشكل طبيعي؟

"إلى جانب ذلك، قد نواجه قوة تمثل الحاضر

على طول الطريق." لم يعترض ريان.

"يمكننا أن نعطي ذلك فرصة."

لقد أصبح الآن شخصًا عاديًا، وسيكون من الخطر

عليه أن يذهب أبعد أكثر. "أخشى أن يؤدي تغيير

آخر في الحالة إلى فقدان السيطرة." قالت ليا بحذر.

سيكون من الجيد بالتأكيد مواجهة 'الحاضر'، لكن سيكون من الصعب أن يواجهوا 'الماضي'. لم يعرفوا ما سيحدث إذا تم تكديس 'المستقبل' عليهم مجددا.

أخذ لوميان زمام المبادرة ليقول، "دعوني أستكشف الطريق. لا يزال لدي فرصة لتغيير حالتي."

لقد أراد بشكل أساسي معرفة ما إذا كان حظه جيدًا بما يكفي ليجعله يواجه

‘الحاضر’ أو ما إذا كان رمز الأشواك السوداء على صدره قد حماه.

“كن حذرًا.” حذره ريان،

وأومأت ليا برأسها. أصبحت

نظرة فالنتين على لوميان أقل

برودة.

لم يسعه إلا أن يفكر، ‘لهذا الفتى روح مضحية للغاية. علاوة على ذلك، فهو مؤمن متدين بالإله. بمجرد رفع الدورة، دعنا نرى ما إذا وجدت طريقة لإزالة الفساد الخفي في جسده والسماح له بالإنضمام إلى فريقنا.’

برؤية أن لوميان كان على وشك اتخاذ خطوة إلى الأمام، اقترح فالنتين، الذي استعاد رباطة جأشه، “دعني أرى ما إذا كان بإمكاني تخليص نفسي من هذه الحالة أولاً.”

لم يعترض أحد. نفس الشيء بالنسبة لِـلوميان. كان هذا لأنه كان في الحاضر. لم يكن بحاجة لإزالة أي حالة سلبية أو الخضوع للتطهير.

في الثانية التالية، أدرك أنه أخطأ في التقدير.

لم يستخدم فالنتين مباشرةً خلق الماء المقدس لتنقية ليا وريان. بدلا من ذلك، استخدم هالة الشمس.

ومض ضوء ذهبي غامق، وانتشرت قوة غير

مرئية في كل الاتجاهات. الفصل الثالث، أرجو

أنه قد أعجبكم

أراكم غدا إن

شاء الله

إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

78

قفز لوميان في ذعر. لقد فات الأوان على التفادي، لذلك لم يستطِع إلا أن يستعد لإصطدام القوة غير المرئية به.

شعر على الفور بالدفء، وغمرت الشجاعة جسده. كان الأمر كما لو أن الشمس قد وصلت أخيرًا في الشتاء بينما كان يفتقر إلى الملابس.

بخلاف ذلك، لم يشعر بأي شيء غريب. كانت بالضبط نفس التجربة في القلعة بعد ظهر أمس.

'آه، كَراقص، أنا في الواقع سالم؟' لم يستطِع لوميان إلا أن يلف رأسه لإلقاء نظرة خاطفة على ريان القصير وليا المرعبة. أدرك أنه لم يكن هناك ضباب أسود أو دخان يتصاعد منهما.

بعد ذلك مباشرة، إستعمل فالنتين، الذي كان على شكل هيئة نور، صنع الماء المقدس وترك بضع قطرات تسقط على ليا وريان. ومع ذلك، احتفظ الاثنان بمظاهرهما المتغيرة دون أي علامات على التحسن.

"لا طائل من التطهير وطرد الأرواح الشريرة؟" سأل لوميان.

لقد آمل في تحديد سبب كون ذلك ممكنًا وكونه غير ممكن. عندها فقط هو، الذي حصل بالفعل على هبة، سيعرف ما يجب أن يتفاداه أو يتظاهر بأنه لم يحدث شيء له

عندما يواجه شيئًا مشابهًا في المستقبل.

شرح له ريان بإيجاز، ‘‘التطهير وطرد الأرواح الشريرة ليسا كلّي القدرة. القوة المقابلة تندرج في فئة الشر. على سبيل المثال، هالة الفساد وكل اللاموتى. الأخيرة ليست بالضرورة شريرة، ولكنها لا تتوافق مع الواقع الحقيقي. العالم. يجب أن تعود إلى عالم الروح، لذلك لا يزال من الممكن تطهيرها وطردها.’’

‘‘تمامًا مثلما يعتمد تعريفنا للإله الشرير على أسلوبهم في التفاعل، فإن قوة

الإله الشرير ليست بالضرورة شريرة.’’ فهم لوميان بشكل تقريبي وسأل

بتفكير، ‘‘الحتمية، آه، قوته، لا تنتمي إلى الشر، ولا تعني الفساد؟’’

‘إذن لا توجد طريقة لتطهيرها أو طردها؟’

‘‘نعم.’’ كان فالنتين قد أكد ذلك بالفعل من خلال محاولته السابقة.

‘مما يبدو، من الطبيعي بالنسبة لي أن أكون قادرًا على تحمل الهالة. لكن لماذا ينشط الماء المقدس رمز الأشواك السوداء على صدري ويسمح لي بسماع الصوت المرعب؟ أذلك لأن الفساد في الختم لا يخصني في الوقت الحالي. إنه غير متوافق مع جسدي، مما يجعل جسدي غير نقي. لذلك، يجب تنقيته؟’ قدم لوميان تخمينًا.

لقد أراد استخدام الراعي بيير بيري، الذي كان قد تلقى هبةً بالفعل، كمثال للسؤال عما إذا كانت التحولات الجسدية تندرج أيضًا في فئة الشر والفساد، لكن الوضع الحالي كان عاجلاً إلى حد ما، لذلك لم يكن لديه ترف مناقشة الموضوع.

حاول لوميان السير إلى باب القبو.

بعد أن خطا خطوتين، سمع فجأةً صوت طنين في أذنيه. لقد إستطاع سماع صوت غامض بدا وكأنه يأتي من مسافة لا نهائية ولكن بدا أيضًا وكأنه أمامه مباشرة. ومع ذلك، لم يكن واضحًا بدرجة كافية وكان ضبابيًا جدًا. لقد جعل صدره يسخن قليلاً ودخل عقله في حالة من الفوضى.

بدا هذا مشابهًا جدًا لِعندما رأى رجل النودل يرقص.

جعل هذا لوميان يؤكد أنه قد تم تنشيط رمز الأشواك السوداء على صدره جزئيًا.

سرعان ما إلتف وحدق في ريان وليا وفالنتين، فقط ليجد أنهم لم يتفاعلوا بشكل غير طبيعي.

أُصيب لوميان على الفور بخيبة أمل. لقد ظن في الأصل أن الرمزين الموجودين على صدره سَيستطيعان قمع وإضعاف المتجاوزين إلى حد ما، ولكن مما يبدو، لم يمكنهما إلا استهداف الوحوش في أنقاض الحلم، خاصةً تلك التي منحها صاحب رمز الأشواك الأسود.

بالطبع، لم يكن متأكدًا مما إذا إستطاع التنشيط الكامل للرمز الموجود على صدره

التأثير على المتجاوزين المحيطين. ‘‘أتغيرت حالتي؟’’ سأل ليا والآخرين.

‘‘لا.’’ هزت ليا والآخرون رؤوسهم

في انسجام تام. أومأ لوميان برأسه

بخفة وأكد شيئين.

الأول، إستطاع رمز الأشواك السوداء على صدره، أو بالأحرى، فساد الإله الشرير المختوم في جسده. أن يساعده حقا على ‘مقاومة’ الشذوذ في القبو.

ثانياً، كان الحظ إلى جانبه. لقد تم التأثير عليه

من قبل قوة الحاضر. بعد بضع ثوانٍ، حاول

لوميان اتخاذ خطوة قطرية للأمام.

لم تضعف الحرارة الطفيفة في صدره، وحافظت

على شدتها السابقة. ‘‘أي تغييرات هذه المرة؟’’

سأل ريان والآخرين مرةً أخرى.

كانت ليا أول من هزتْ رأسها. "أنت بخير."

زفر لوميان وتمتم داخليًا، 'مع حماية رمز الأشواك السوداء، يمكنني التحرك بحرية هنا. يجب أن يكون الأمر نفسه بالنسبة للراعي بيير بيري ورفاقه...'

'انتظر، لم يتلق الأب أي بركات بعد. لا يوجد أي رمز أشواك! كيف

وصل إلى المذبح سالما؟' باعتبار ذلك، أدرك لوميان شيئًا ما بينما

حول نظره إلى الأرض.

بمساعدة ضوء فالنتين، رأى العديد من آثار الأقدام الفوضوية التي لن

يستطيع البشر العاديون رؤيتها. ماعدا عدد صغير منها، التي وجدت

في كل مكان، فقد اتبعوا نمطًا معينًا وامتدوا إلى أمام المذبح. تداخل

لوميان على الفور مع أقرب أثر قدم، وبدأت الحرارة الطفيفة في

صدره تضعف.

عنى ذلك أنه قد عاد إلى الحاضر.

'كما هو متوقع، يوجد طريق آمن هنا يقود إلى الحاضر!' أصبح لوميان فجأةً سعيدًا جدًا. كان هذا لأن المتجاوزين الأقوياء الثلاثة، ريان، ليا وفالنتين، لم يكتشفوه، وهو، صياد فقط، قد وجده.

ذكّره ذلك بشيء قالته أخته أورور، "لكل مسار نقاط قوته. قبل أن تصبح نصف إله، قد تتفوق التسلسلات 9 من بعض المسارات على التسلسل 5 من مسارات

أخرى في مواقف معينة.”

شعر لوميان في الأصل بأنه أدنى، مقموع، وعديم الفائدة أمام المتجاوزين الأقوياء في هذين اليومين الماضيين من الاستكشاف. الآن، استعاد قدرًا كبيرًا من الثقة.

‘العثور على آثار خافتة في الواقع هو من اختصاصات

الصياد. هل يمكنكم فعل ذلك؟’ بالطبع، لم ينسَ لوميان أن

أورور أضافت، “لكن هناك مسارات جيدة في كل شيء.”

جمع أفكاره واستدار وأمر ريان، ليا وفالنتين. “خذوا خطوة

نحو المذبح في نفس الوقت.”

من الواضح أن ريان والآخرين كانوا في حيرة من أمرهم. لم يتمكنوا من الوثوق بلوميان بشكل أعمى دون معرفة السبب.

لم يستطع لوميان إلا أن يشرح، “انظروا عن كثب إلى الأرض، هناك العديد من آثار الأقدام التي تشير إلى مسار آمن خلفته مجموعة الآب!”

ريان، ليا وفالنتين، الذين إفتقروا إلى قدرات لوميان، لم يستطيعوا رؤية أي أثر في ضوء الشمس الخافت. صدقوه.

كانوا يعلمون أنه في إنتيس، تعاون العديد مع متجاوزي مسار الصياد. كان بعض التسلسلات ماهرين في إكتشاف الآثار الخافتة.

متبعين إرشادات لوميان، وصلوا للطريق الآمن.

على الفور، رأى لوميان ريان يستعيد ارتفاعه، فالنتين

يظلم، ووجه ليا يعود إلى طبيعته. لقد عادوا إلى الحاضر،

غير محاصرين في الماضي أو المستقبل بعد الأن.

عاود لوميان بسهولة الإجتماع مع الفريق على الطريق الآمن.

أظهر ابتسامة عريضة وقال، "لا مزيد من الأخطاء. قد لا يمكن

العودة إذا حدث أي شيء خطأ." لقد قلد نغمة ريان وشعر أنها

ناسبت وضعهم الحالي.

عادة، كان موقفه ليجعله يسخر منهم، "هاها، هل أنتم عمي؟ ألا يمكنكم رؤية أي من الأثار الواضحة؟ خطأ آخر وسينتهي أمركم!"

لمست ليا وجهها وتنهدت. "نحن معك."

لم يتواضع لوميان. وجد بعناية آثار الأقدام على الأرض وتقدم إلى المذبح ببطء.

لم يكن الأمر ببساطة العودة الآن لأنه لم يهم ما إذا اخذ منعطفًا خاطئًا، لكن

ريان والآخرين لم يستطيعوا. هذه المرة، بقيت أجراس ليا الفضية صامتة.

بمجرد أن وصل كل الأربعة إلى المذبح، بدأت في الرنين، أحيانًا

مهدئة، وأحيانًا أخرى شديدة. "يوجد خطر، لكن يمكننا إيجاد

طريقة للتغلب عليه." أوضحت ليا، ذات الخبرة الكافية.

أومأ ريان برأسه على الفور.

"لا تلمسوا أي شيء هنا الآن.

سنراقب فقط." كان لوميان قد

وضع بالفعل عينيه فوق المذبح.

لقد وجد انخفاضًا في الأسفل، كما لو أنه قد جُوِف لِيحمل شيئًا ما. وجدت في الداخل شموع بيضاء رمادية، زجاجة صغيرة من سائل صافي، وصندوق خشبي غير مفتوح.

لكن الشيء الأكثر لفتًا للانتباه كان غرضًا أسودًا-

رداءٌ طويلٌ بقلنسوة. في المقدمة، في وسط

المذبح، وجد رمز دائري مصنوع من الأشواك.

كان كل جزء منها ملتويًا وذو لون شديد السواد، كما أنه قد تم طلائها بمادة

غريبة ما. أعطى شعورًا وكأنه يتسرب. عند رؤية الرمز، شعر لوميان

بدوار وطنين في أذنيه.

شخر ريان، وانبعث منه ضوء شبيه بالفجر بشكل طبيعي.

ساعد هذا ليا وفالنتين على قمع الارتباك العقلي.

"لا تحدقوا في ذلك الرمز طويلاً." قال

ريان بصوت عميق. سرعان ما حول

لوميان نظرته جانبًا.

خَفَّتْ الدوخة والطنين في أذنيه.

'يبدو أن هذا كل شيء بالنسبة للمذبح.' كان لوميان على وشك أن يقترح البحث في المنطقة عندما سمع ليا تسأل ريان، "هل سينشط بريق شروق الشمس خاصتك المذبح؟"

'هاه؟' قام لوميان بلف رأسه ونظر دون وعي

إلى المذبح مرةً أخرى. دينغ دينغ دينغ. رن

حجاب ليا وحذائها الفضي بحدة، تحذير عاجل.

في نفس الوقت، قفز رداء المذبح الأسود كما لو أن كيانًا غير مرئي قد سكنه.

اووو! هبت ريح باردة. لمح لوميان وجوهًا شفافة تحت القلنسوة- رؤوس شرسة ملتوية تشع بالكراهية. تجمعوا معا في تكامل غريب ومرعب.

تعرف لوميان على وجه واحد: شاحب، منتفخ، بدموع دموية

متجمعة في عينيه. رايمون. إنسحب لوميان خلف ريان،

غير مهتم بإلقاء نظرة فاحصة.

“أنقذنا! أنقذنا!”

صرخت الوجوه الشفافة في انسجام تام. صرخاتهم الحادة اخترقت ريان والآخرين كالإبر، مهددةً بإسقاطهم.

لم يتأثر فالنتين. ناشرًا ذراعيه، استدعى عمودًا ضوئيا مقدسًا مكللاً باللهب

من السماء. هبط على العباءة السوداء. اندلع الضوء. أغلق لوميان وليا

أعينهما غريزيا.

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

79

بإستشعار الضوء يخفت، فتح لوميان عينيه على عجل.

إستلقى الرداء الأسود متفحمًا على المذبح، مقاومًا ألسنة اللهب الذهبية التي لعقت حوافه. ومع ذلك، كان لا يزال يكافح من أجل الوقوف، كمية ملعونه ترفض الموت.

ومضت الوجوه الشفافة لِـرايمون والآخرين مختفيةً وظاهرة، أشباحٌ

محاصرةٌ بين حاضرٍ ومستقبلٍ مدمر. "إنزلوا!" صرخ ريان.

سقط لوميان دون تردد. لو وجد وقت، لكان قد ألقى

بنفسه على الأرض مباشرةً. ليا وفالنتين كانا متأخرَين

بنبضة، متعثرين للنزول.

في نفس اللحظة، أغرق ريان سيف الفجر في قلب

المذبح، مخترقا الثوب. في صمت، تحطم السيف

في عاصفة من الضوء المتلألئ، ممزقةً المذبح.

عندما إختفى الإشعاع، أطل لوميان ليجد المذبح خرابًا، تقلص بمقدار الثلث. اختفت الشموع، الأشواك والقماش الأسود، مطحونة في غبار يطفو على الهواء.

‘قوة صادمة...’ فكر لوميان في هذه

الضربة منذ اليوم السابق. “كل شيء على

ما يرام؟” سأل.

نهضت ليا وإلتفتتْ بسرعة. رنت الأجراس الفضية الأربعة التي زينت حجابها وحذائها بشكل ينذر بالسوء، لم يكن لحنها مطمئنًا ولا مزعجًا.

“هذا لم ينتهِ بعد.” حذرت ريان وفالنتين قبل التمتمة.

“المذبح قد إختفى- فما الخطب؟” أثناء حديثها، استحضر

فالنتين ألسنة لهب ذهبية طفت في الهواء وأضاءت

الفضاء.

في النهاية البعيدة للطابق السفلي، لم يوجد أي شيء سوى عظام بشرية مكدسة وبعض جلود الأغنام. أصبح السقف خاليًا وغير مزخرف- ولا حتى ثريًا.

ضحك لوميان بسخرية. "لا توجد خصائص تجاوز؟"

"لقد تم التضحية بها على الأرجح." قال ريان بشكل مباشر، "من المحتمل أيضًا أنهم لم يحصلوا على الكثير من الهبات في البداية ولم يكونوا أقوياء بما فيه الكفاية. لم يتمكنوا إلا من الإمساك بالأشخاص العاديين كتضحيات وملاحقة المتجاوزين بمجرد أن تمتعوا بقوى لائقة فقط. على سبيل المثال، هذه المرة."

من الواضح أنهم لم يكونوا مألوفين بالحصول على الهبات.

ثم قال ريان، "لا يوجد شيء آخر هنا. يجب أن نتراجع. لا فائدة من

التشابك مع خطر لا يمكننا رؤيته." لم يتفاعل لوميان. قام بمسح الغرفة

مرةً أخرى، بحثًا عن أي أبواب مخفية من الآثار الدقيقة.

كان الجواب لا.

قاد الطريق للخروج من الطابق السفلي،

وخلفه ليا، ريان وفالنتين. بمجرد خروج

لوميان، غمغم ريان بألم.

طار جسده إلى الخلف، مصطدمًا بباب القبو.

ارتجفت السلالم المتهالكة. وووام!

اخترق رمح غير مرئي صدر ريان وعلقه على الحائط. تدفق الدم من الجرح المتفاقم. لو لم يكن ريان قد قفز جانبًا في الوقت المناسب، لكان هذا الرمح قد طعن قلبه.

ليا، التي أبقت رؤيتها الروحية منشطة طوال الوقت، لم

تستطِع اكتشاف مهاجمهم. كان الأمر كما لو أن إلهًا ما

قد خص ريان بالعقاب.

قبل أن يتمكنوا من معرفة ما كان يجري، إلتوت ابتسامة ليا إلى تجهم.

إنكسرت ذراعاها للخلف من تلقاء نفسها. تحطمت العظام مع صوت طحن بينما إرتخت أطرافها. تفتحت حفرة في بطنها، كما لو أنها قد تعرضت لِـلَّكم. أرسلتها الصدمة إلى الوراء إلى الحائط.

صرخ فالنتين من أسفل الدرج.

انهارت أضلاعه الواحدة تلو الأخرى، كما لو أن مطرقة ثقيلة تضرب صدره. مع سلسلة من الانفجارات، مزقت ثقوب دموية معدة وصدر ليا وفالنتين، وألسقهما رمحين بالجدار الحجري.

صدم لوميان للحظة. في حين أن هذا التغيير الذي لا يمكن تفسيره قد أربكه، فقد شعر بالارتياح لأنه بدا وكأنه لم يكن هدفًا لهذا الهجوم الغريب.

'هل يحميني رمز الأشواك السوداء؟' عندما مرت هذه الفكرة عبر ذهنه، شعر فجأةً بقوة غير مرئية تضربه ضد الدرج بالحائط.

لم يمكن رؤية أي شيء برؤيته الروحية.

متذكرا ما حدث لريان والآخرين، تفادى لوميان على الفور إلى الجانب.

ملأ الألم الشديد عقله على الفور. تمزق الجلد على صدره

الأيمن، وكشف رئتيه تقريبيًا. شعر لوميان كما لو أن قضيبًا

غير مرئي قد خوزقه وسمّره على الحائط.

مع تدفق دمه الأحمر الساطع، أضاء ريان المنطقة ببقع من الضوء تشبه الفجر. من شأن ذلك أن يقضي على الشر بشكل فعال ويبدد الأوهام.

ومع ذلك، فإن أربعتهم كانوا لا يزالون غير

قادرين على رؤية أي شيء. بانغ!

انحنى صدر ريان للداخل، مصابًا بمطرقة غير مرئية.

بينما دقت أجراس حجاب ليا وحذائها الفضية بقوة، تم انتزاع أظافرها من قبل

قوة غير مرئية، مما لطخها بالأحمر. هذا الألم الذي لا يوصف شوه وجهها في

رعب.

نشر فالنتين ذراعيه وترك عمود النور المقدس ينزل عليه. إنفجر ضوء الشمس فجأة، وأزال كل الشرور وأشعل جسد فالنتين. ومع ذلك، في وهج الشمس، تم شد ذراعيه إلى الوراء بشكل لا يمكن السيطرة عليه وعُلِقَتا على الحائط. ظهرت ثقوب حمراء على معصميه مثبتةً لهما في مكانهما.

عندما تلاشى الضوء، كان وجه فالنتين متفحمًا،

وتقشر جلده شبرًا بشبر. عند رؤية محنتهم، لم

يستطِع لوميان إلا الشعور بالألم في مكانهم.

لم يكن معروفًا ما إذا كان بسبب رمز الأشواك السوداء، لكن بؤسه قد قل. شعر وجهه كما لو أنه قد صفع بيد غير مرئية بشكل متكرر. أصبح وجهه محمرًا ومتورمًا وخفت أسنانه. بالكاد إستطاع الكلام.

تمامًا عندما كانت جولة أخرى من الهجمات على وشك الهبوط،

تضبضبت رؤية لوميان ولَمِحَ برية. لاحت في المسافة سلسلة جبلية،

وقريبًا منهم إمتدت برية معشبة.

قام مخلوقان يشبهان الشياطين بقرون الماعز بسحب عربة حمراء داكنة تشبه القوقع من بعيد، مسرعين أمام لوميان ورفاقه.

جلست في العربة امرأة ترتدي ثوبًا من الزمرد وأكليل من الغار. سُحبت خصلات كستنائية للأعلى، عيون عسلية مشرقة ومائية. مهيبة ونبيلة، مذكرة بسيدة بواليس ناضجة أكثر.

'لقد حافظت على تعهدها بتقديم المساعدة؟' أذهل لوميان، ثم ابتهج لأن القوة الخفية لم تهاجمهم.

بطريقة ما لقد عرف أن المرأة أمامه لم تكن السيدة بواليس تمامًا. أو بالأحرى، ليست السيدة بواليس على وجه التحديد. أقرب إلى بنية غير واقعية صنعتها السيدة بواليس بإرادتها.

اختار لوميان أن يدعوها السيدة ليل.

على عكس لقاء باراميتا، أمسكت السيدة بواليس بغصن بلوط مليء بالهدال في طرفه بيد، ووعاء جاديت بسائل متلألئ في اليد الأخرى.

غمست السيدة بواليس فرع البلوط في الوعاء ورشتهم.

بعد الرشة الثالثة، رأى لوميان جرح صدره يلتئم بسرعة. انحسر التورم

بسرعة، ولم يعد معلقًا على الحائط. شُفيت ليا، ريان وفالنتين تمامًا، ولم

يوجد أي أثر لإصابات قاسية.

"ما الذي هاجمنا؟" سأل لوميان، مفكرًا أنه إذا لم يجرب لن يخسر أي شيء.

السيدة بواليس، جالسة في عربة قرمزية، أجابت بتعالٍ، "توجد لمحة تلويث مُعَانِي عليكم الآن. لحسن الحظ، إنها خفيفة. وإلا، لكان عليكم إعادة الحلقة."

"تلويثُ مُعاني؟ ما الذي من المفترض أن يعنيه ذلك؟" تبادل لوميان

نظرات حائرة مع ريان والآخرين. ردت السيدة بواليس بخفة، ‘‘ذلك

كل ما أعرفه.’’

‘‘إذن أتعرفين ما قد حدث للمشعوذ الميت والبومة في المقبرة؟’’ ضغط لوميان.

نظرت إليه السيدة بواليس. ‘‘لو علمت، لما وصلت الأمور إلى هذا الحد. كنت أخطط أصلاً للسيطرة على هذا المكان، لكن الآن ليس لدي خيار سوى المغادرة.’’

‘حكم هذا المكان؟’ دقت أجراس الإنذار في رأس لوميان. لربما لم يكن الوقوع في حلقة أسوأ مصير.

‘لا أمتلك وأورور أي فكرة عن كم الأطفال الذين كنا سننجبهم إذا حصلت

السيدة بواليس على ما أرادت!’ ‘بالمقارنة مع ذلك، فإن الوقوع في حلقة

والتعرض للتدمر في أي لحظة لا يبدو سيئًا للغاية.’

‘على الأقل سنموت غير زانين!’

ألقت السيدة بواليس نظرة خاطفة عليهم لكنها لم تقل شيئًا آخرًا. جلعت وحوشها الشيطانية ذات اللون الأسود القاتم تسحب عربة المحارة إلى البرية.

بحلول الوقت الذي اختفت فيه عن رؤية لوميان والآخرين، كانت البرية قد ولت.

عندها فقط، أدركوا أنهم لا يزالون في القبو. كان نصفهم على الدرج،

والنصف الآخر عند الباب الخشبي. لولا الدماء والأظافر المتساقطة على

الأرض والجدران، لظنوا أنهم قد مروا بوهم شديد الواقعية.

"دعونا نخرج من هنا أولا." سرعان ما استعاد ريان حواسه وأخبر

فالنتين، "تخلص من أي آثار تركناها." أومأ فالنتين برأسه واستحضر

لهيبًا ذهبيًا وهميًا لحرق الدماء والأظافر.

لم يواجه الأربعة أي هجمات أخرى في طريق عودتهم إلى الكاتدرائية.

ولم يكن من الواضح ما إذا كانت لمحة تلوث المُعاني قد نفدت أو ما إذا كانت السيدة بواليس قد قضت عليها.

تماما عندما كان لوميان على وشك المغادرة عبر الباب الجانبي، اكتشف فجأة نائب الأب، ميشيل غاريغ، وهو يقف في حالة ذهول خارج الغرفة التي تم فيها تخزين الخدم النائمين.

'هل عاد هذا الرجل من ملء معدته؟' كان لوميان على وشك تجنبه عندما استدار ميشيل بشعره البني المجعد وملامحه الرقيقة فجأةً ورآهم.

إستعد ريان لضرب هذا الرجل عندما سأل ميشيل غاريغ بإبتسامة مرحة بشكل غير طبيعي، "هنا للصلاة؟ هل تحتاجون للإعتراف؟"

'انهار الجميع في الكاتدرائية، لكنك قلق بشأن الاعترافات؟' نظر لوميان

إلى ميشيل كما لو كان مجنونًا. بالمقارنة مع السابق، كان شذوذ هذا

الرجل واضحًا بشكل صارخ!

فصل اليوم الثاني

أيضا بخصوص الفصول القادمة، سيسقط عدد الفصول إلى واحد في اليوم لمدة، إلا إذا أطلق الكاتب فصول اضافية لأن موقع ويب نوفل يقوم بتجميع فصول البريفيليج

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

80

شعرت ليا بشذوذ ميشيل والتفتت إلى ريان، وسألتها بعينيها

إذا إحتاجت إلى إفقاده الوعي. في هذه اللحظة، تحدث

لوميان. "أليس الأب هنا؟"

أضاءت عينا ميشيل، غير قادر على إخفاء حماسه. "الأب

يستريح. يمكنكم الصلاة لي." كان وجهه مليئًا بالمناشدة.

تردد لوميان، غير مرتاح بوضوح، قبل أن يقول على مضض، "حسنًا."

برؤية تعبير ميشيل المبتهج، التفت لوميان إلى ليا والآخرين، متظاهرًا بالضيق.

"ما خطبكم؟ المجيء إلى الكاتدرائية للصلاة هو ما سيفعله أي مؤمن حقيقي. ما الذي هناك للخوف منه؟"

ما قصده حقًا هو أنهم قد هربوا بالفعل من الطابق السفلي دون أن يتم القبض عليهم. لماذا القلق الآن؟ كمؤمنين بالشمس المشتعلة الأبدية، كان من الطبيعي تمامًا أن يأتوا إلى الكاتدرائية للصلاة. استخدام باب جانبي قد كان أمرًا غير مهم. أما بالنسبة لأخذ الأب وأعوانه لإستراحة مطولة، فما علاقة ذلك بهم؟

عرف لوميان أن مثل هذه الأعذار لن تخدع إلا الحمقى، لكن وجب أن تقوم بتهدئة الأب، على الأقل في الوقت الحالي. لن يفضحهم الأب حتى تحاول مجموعة ريان الإبلاغ عن الشذوذات للرؤساء الكبار ووضع حد لفساد كوردو.

طالما استمرت ليا والآخرون بالتجول في القرية، مدردشين بشكل عرضي مع الناس كما لو أنهم لم يعثروا على أي شيء يُجَرِّمهم في قبو الكاتدرائية، فإن الأب سيكون سعيدً بالحفاظ على الوضع الراهن.

أضف إلى ذلك أن ريان قد هدم مذبحهم تحت الأرض. سيستغرقهم الأمر وقتًا لإصلاحه. قدر لوميان أن الأب لن يكتسب أي هبة ليومين على الأقل، إذا لم يكن بعد بدء الصوم الكبير حتى.

بحلول ذلك الوقت، لن يهم ما إذا إشتبه الأب بهم أم لا. كان الظهور بمظهر

'طبيعي' هو الشاغل الأكثر إلحاحًا. بسماع كلمات لوميان، هز نائب الأب

ميشيل غاريغ رأسه بقوة.

"بكل تأكيد! مهما كانت ذنوبكم الماضية، إذا صليتم بإخلاص وتبتم، فسيغفر لكم الإله."

'أذلك صحيح؟ ماذا لو تاب الأب أمام الشمس المشتعلة الأبدية واعترف 'لقد ضُلِلتُ منذ زمن بعيد، مؤمنًا بإله شرير؟ الآن أريد أن أعود إلى الطريق الصالح'؟' بدا لوميان تقيًا وهو يسير إلى المذبح، لكنه لم يصدق ما قاله.

سارع ميشيل إلى الأمام، يبدو وكأنه على وشك الطيران من حماسه.

لم تستطِع ليا إلا إلقاء نظرة جانبية على فالنتين، ورأت تعبيره المعقد على رجل الدين المتعصب. من المفترض أن يحصل ذلك على ثناء فالنتين، لكنه عرف أن نائب الأب كان ساقطًا بشكل واضح.

معيدةً توجيه نظرتها من فالنتين، اندفعت ليا إلى جانب لوميان وهمست في أذنه، "هل إعتبرت أن نصف الحاضرين لا يؤمنون بالشمس المشتعلة الأبدية؟"

"لا تفعلون؟" بدا لوميان متفاجئًا حقًا.

ليس لأنه كان مدركًا واستوعب تلميحها، ولكن من بين الخمسة هناك، ماعدا نائب الأب المختل، كان فالنتين بالتأكيد واحدًا من الأربعة المتبقين. لوميان نفسه بالكاد عُد كنصف مؤمن.

أومأت ليا قليلاً، أجراسها تدق.

ابتسمت وهمست، "ريان ينحدر من قفير الآلات. أنا من المكتب 8، نحن لا ننتمي إلى كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية."

كان لوميان قد سمع أخته تذكر كون قفير الآلات مساويًا لمحاكم تفتيش كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية. كانوا فرعًا من كنيسة إله البخار والآلات تعامل مع الأمور

المتعلقة بالتجاوز. الاسم الكامل للمكتب 8 هو المكتب 8 التابع للجنة المخابرات والأمن الداخلي لإنتيس. كانت المنظمة الأكثر رسمية للجمهورية في مجالات التجاوز.

"ألم ترسلكم الكنيسة؟" سأل لوميان بفضول،

ووجد كرسيًا وجلس. جلست ليا بجانبه وهي

تبتسم بخفة.

"لقد حدثت العديد من الاشتباكات الخطيرة مع المتعلقين بالتجاوز على حدود الدول في السنوات الأخيرة، لا سيما في المناطق المتنازع عليها. وعندما طلبت كوردو المساعدة، قرر كبار المسؤولين تشكيل فرقة عمل مشتركة للدخول إلى كوردو، اكتشاف ما الذي يحدث بالفعل، وتقديم أفضل توصية لكيفية التعامل معه.

"من كان ليعلم أن هذا المكان..."

هزت رأسها، تبدو عاجزة عن الكلام

بينما رنت أجراسها. غرابة ورعب هذا

المكان قد تفوقا على خيالها.

شعرت أحيانًا أن فالنتين كان على حق في اقتراح الإبلاغ عن كل شيء وطلب تدمير كوردو.

لكنها لم تكن مستعدة للموت بعد. كان عليها أن تخنق غرائزها المهنية وأخلاقها.

في تلك اللحظة، التقط نائب الأب ميشيل غاريغ الكتاب من على

المذبح ونظر إلى المصلين الأربعة. ثم جمعت ليا ذراعيها على

صدرها وأثنت رأسها.

"..." ذهل لوميان بعض الشيء.

'وأنت تدعين أنك لا تؤمنين بالشمس

المشتعلة الأبدية!' شعرت ليا بنظرته

واستدارت، امضته بابتسامة ساخرة.

"الإله لن يذنبني في التظاهر بكوني شاة قطيع آخر خلال حرب صليبية. إذا شككت في ذلك، انظر..." حركت ذقنها إلى الجانب الآخر.

ريان، الذي انحدر من قفير الألات، طوى ذراعيه على صدره بتقوى

'إذن فإن بوصلتكم الأخلاقية تمتلك بعض المرونة عند المغامرة...' تاق لوميان للسخرية من ليا وريان، لكن العبادة بدأت. لا يستطيع أن يتخلف عن الركب.

بعد تبني وقار كاذب وإغماض عينيه، قام نائب الأب، ميشيل غاريغ، بالمسح عبر الكتاب المقدس وردد بشدة، "قال الإله ، 'فليكن هناك نور'، وكان هناك نور..."

شعر لوميان فجأةً بموجة من الحنين إلى الماضي بينما إستمع إلى الخطبة المألوفة في الكاتدرائية.

على الرغم من أنه اعتاد الذهاب مع التيار والطفو من خلال العملية، هامسًا ومحدقًا حوله، إلا أنه تاق الآن إلى بساطة الماضي- حتى لو كان عليه الصلاة بأكبر قدر من التفاني.

حتى الأحداث غير السارة التي أزعجه ذات يوم أصبحت الآن مصدر راحة.

بحلول الوقت الذي غادر فيه لوميان والآخرون كاتدرائية الشمس المشتعلة الأبدية، كان الأب والخدم لا يزالون فاقدين للوعي بشكل كامل.

نظر ريان نحو القلعة

وتنهد عاطفيا. ‘‘تلك

المرأة أقوى بكثير مما

أدركت.’’ ‘‘كم قوية؟’’

سأل لوميان، فضولي.

فكر ريان للحظة. ‘‘يبدو الأمر كما لو أنها لامست عتبة الألوهية، ولكن ليس تمامًا.’’

‘يبدو أنك قلت شيئًا ولكنك لم تفعل...’ لو لم يكن لوميان بحاجة إلى ريان والآخرين مؤخرًا، لكان قد تحدث بما في ذهنه.

ومع ذلك، بفضل معرفته الواسعة بالغوامض، استطاع أن يخمن تقريبيا ما

عناه ريان بعبارة ‘عتبة الألوهية’. التسلسل 4! بداية النصف إله!

تأمل لحظة.

“أعتقد أن بواليس بدت غريبة عندما ظهرت

في دور السيدة ليل.” لقد أخبرهم عن السيدة

ليل في باراميتا.

“لدي نفس الانطباع.” قالت ليا بابتسامة، “مثل

وحش مرقع غير متقن.” أومأ ريان برأسه.

“لدينا فهم للسيدة ليل إلى حد ما. في المنطقة الحدودية بين إنتيس وفينابوتر، وقعت حوادث مماثلة بشكل متكرر في السنوات الأخيرة. يدعوها البعض السيدة ليل، والبعض يدعوها السيدة هارت، والبعض يدعوها الخيّرة، والبعض يدعوها الشريرة، لكن حتى الآن لم نتمكن من القبض على أي منهن، وما زلنا نفتقر إلى فهم منهجي لهن.

“نعم، هذه هي المرة الأولى التي أسمع فيها عن باراميتا.”

سارت ليا إلى حافة ساحة القرية بمشية رنانة. “فكرت في شيء

عن باراميتا من الوصف.” أخرج فالنتين ساعة جيب ذهبية

وفتحها.

“ماذا؟” لم يشعر لوميان بالحرج أبدًا من الاستفسار.

نظرت ليا إلى الجنوب. “في كنيسة الأم الأرض في فينابوتر، هناك قول

مأثور، ‘تعود الروح إلى الأرض’.” ‘تعود الروح إلى الأرض...’

ظهرت صور البرية واللاموتى المتجولين في عقل لوميان.

كان عليه أن يعترف بأن الإرتباط الذي قامت به ليا كان منطقيًا.

مع وصوله إلى شجرة الدردار عند مدخل القرية، قام ريان بمسح المنطقة وقال:

“دعونا لا نستفز تلك السيدة أكثر. فيما يتعلق بالهروب من الحلقة، حتى لو لم تقدم المساعدة، فلن تصبح عدوًا. لا نحتاج إلا إلى مراقبة تحركاتها ومعرفة ما إذا كان بإمكاننا استخدام العقدة الزمنية المحددة التي ذكرتها.”

‘أليس ذلك لأنه من الواضح أنكم لن تستطيعوا هزيمتها إذا لم تستفزوها؟’ قام

لوميان بقمع فمه، مستعد للرد بحدة. ثم قام بسؤال فالنتين، “كم من دقيقة؟”

لقد قلق من أنه إذا أخطأ في التوقيت، فإن أخته ستعيد الحلقة وتعيد كل شيء.

أخرج فالنتين ساعة جيب

ذهبية وفتحها. "عشر

دقائق متبقية."

"ذلك جيد..." تنهد لوميان بارتياح ولوح لريان والآخرين. "سأبحث عن أورور. إذا لم تمتلكوا شيء آخر لفعله، ساعدوني في تحديد مكان زوج سيبيل، جان مواري. تحققوا مِمَّن ينشر الشائعات القائلة بأن الأبراج على وشك التغيير وسيحصل الجميع على حظ جيد. إذا اكتشفتم أي شيء، تعالوا إلى منزلي لتجدوني. وداعًا، ملفوفاتي!"

كان هذا ما خططت ليا والآخرين للقيام به، لذلك لم يعترض أحد.

.....

غرق لوميان في تفكير عميق وهو يودع فريق التحقيق المشترك ويسير إلى

النقطة المتفق عليها على حافة القرية. بعد الانتهاء من استكشافه لتحت أرض

الكاتدرائية، إمتلك حدسًا جيدًا حول الوضع الشاذ في كوردو.

المسؤولون عن الحلقة هم بالتأكيد مجموعة الأب. لقد عبدوا إلهًا شريرًا سرًا لمدة ستة أشهر على الأقل وضَحَّوا سرًا بعدد غير قليل من الأجانب تحت الكاتدرائية مقابل الكثير من الهبات.

قبل الصوم الكبير، تلقى الأب، بونز بينيت، ومجموعتهم هبة بإستخدام المتجاوزين الثلاثة الذين أعدهم الراعي بيير بيري- أو على الأقل واحد منهم. أصبح السابق على الفور متجاوزًا قويًا جدًا. ومن ثم، بدأوا طقسًا كبيرًا في بداية الصوم الكبير.

في الليلة الثانية عشرة، في المرحلة الأخيرة من الطقوس، سيقبل الكائن الخفي الذي يحمل اسم الحتمية التضحية على نطاق واسع ويكمل شيئًا صلى من أجله الأب والبقية. لكن في تلك اللحظة، حدث شيء غير متوقع. لم يكتمل الطقس، وتبددت القوة التي إنطوت على الماضي، الحاضر والمستقبل، مما أدى إلى حلقة زمنية.

بالنسبة للحادث الغير متوقع الذي حدث، تذكر لوميان شيئًا قالته السيدة الغامضة ذات مرة: "أنت تنتمي إلى مجموعة الأفراد الذين هم على حافة الفساد. لحسن الحظ، تم تنشيط العلامة التي خلفها ذلك الوجود العظيم، ونزلت عليك القوة المقابلة، خاتمةً مصدر الفساد ومقيمةً توازن... "

فصل اليوم الوحيد للأسف، كما قلت سنمر بفترة طويلة هكذا

للأسف، على الأرجح أسبوعين أو أكثر أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

81

بجانب النهر الملتوي كالأفعى خارج قرية كوردو، وتحت أشعة الشمس الخارقة، جلست أورور، مرتديةً ثوبًا أزرقًا عرضيًا، على الأرض وعيناها مغمضتان، تستمع إلى تخمينات لوميان وتحليله.

بقيت صامتة لبعض الوقت، وكأنها تائهة في التفكير.

بعد ما يقرب دقيقة من التأمل، تحدثت أورور، "إذا حدث شيء ما حقًا أثناء الطقس في الليلة الثانية عشرة، متسببا في تفرق قوة الكيان الخفي وإحداث حلقة زمنية في كوردو والمناطق المحيطة بها، أعتقد أن الناس وحتى الأرواح في هذه المنطقة في ذلك الوقت لم تكن بمنأى عن ذلك."

"ماذا تقصدين؟" كافح لوميان، الذي جلس أيضًا على الأرض، لفهم منطق أخته.

أوضحت أورور، "أعني أنها كل من قوة وفساد في نفس الوقت. بمجرد أن تتشتت، سيتحمل كل فرد في هذه المنطقة الفساد على قدر متساوي نسبيًا. فقط أولئك الذين يحملون رمز الأشواك السوداء أو تحت حماية كيانات رفيعة المستوى أخرى بالكاد ليسوا متأثرين.

"اعتبر هذا: أليس هذا كانفجار سد، مغرقا المكان بأكمله حتى العوارض الخشبية؟ ما لم يتم تجهيز قارب مسبقًا، فإننا بلا شك سنغرق."

تصور لوميان مثل هذا المشهد وتساءل بتردد، "إذن، هل يعني هذا أن كل فرد في القرية قد تلوث بسبب تبدد القوة، وأصبحوا فعليًا مركبات للحلقة؟"

بكلمة 'مركب'، لم يكن يقصد المشاركة في الحلقة أو التأثر بها. بتعبير

أدق، أصبح الناس جزءًا من بنية الحلقة. أورور، عيناها لا تزالان مغلقتين

وشعرها الأشقر مربوط، أومأت برأسها برفق.

"أظن أنه ليس قتل الأب فقط الذي سيؤدي إلى إعادة، ولكن قتل القرويين الآخرين في كوردو أيضا سيقود إلى تأثير مماثل. ذلك مماثل لمحاولة تفكيك مركبات الحلقة. سيوجد بالتأكيد رد فعل على مثل ذلك الاضطراب."

"لكننا قتلنا المولدة بعد ظهر أمس بالفعل..." تباطأ لوميان قبل أن ينهي جملته.

فجأةً، تسابقت عبر ذهنه أفكار عديدة، واقترح بتردد، "أذلك لأن الناس في القلعة محميون من قبل كيانات أخرى رفيعة المستوى؟

"أهذا هو السبب في إدعاء السيدة بواليس أنها تستطيع مغادرة الحلقة في لحظة معينة؟

"لم يتم تلويثها من قبل تلك القوة. إنها ليست جزءًا من الحلقة. لقد تأثرت، لكن يمكنها استغلال الثغرات أو اغتنام الفرص للهروب؟"

تنهدت أورور بهدوء. "لذلك السبب قالت أنها لا تستطيع إنقاذنا أو اصطحابنا معها. لقد تعرضنا للتلوث بالفعل وتم دمجنا مع الحلقة."

عند هذا، تمكنت من إظهار ابتسامة مريرة. "أو بالأحرى، نحن موتى بالفعل. نحن موجودون كمركبات للحلقة فقط.

"لا عجب أن السيدة الغامضة قالت أنه إذا أنهت الحلقة بالقوة، سيموت الجميع هنا. ذلك لأننا نحن الحلقة المشتتة بالقوة نفسها."

صمت لوميان. لقد تاق إلى مناقضة أخته والقول أنه لا ينبغي أن يكونوا متشائمين لتلك الدرجة، لكن كلماتها تماشت مع كلمات المرأة الغامضة.

ما لم يستطع فهمه طوال هذا الوقت هو، نظرًا لقدرة المرأة على الدخول والخروج بحرية من الحلقة وجرأتها على ذكر الكيان الخفي، حتى لو لم تستطع كسر الحلقة دون التسبب في أي ضرر، يجب أن يكون من البسيط لها أن تحمي شخصين أو ثلاثة وتسهيل مغادرتهم.

الآن، وجد تفسير أكثر معقولية ومثبط

للهمة لذلك اللغز. بعد بضع ثوانٍ، وجد

لوميان حجة مضادة.

"مات كل من آڤا، رايمون وناروكا، لكن موتهم لم يتسبب في إعادة الحلقة."

أورو، عيناها ما زالتا مغلقتين، ابتسمت ابتسامة معقدة. "لربما ماتوا قبل أن تبدأ الحلقة، لذلك بدون المشاركة في الطقس في الليلة الثانية عشرة، لم يتم تلويثهم."

ما عنته قد كان واضح. في الجدول الزمني قبل ظهور الحلقة، لقيت ناروكا حتفها قبل الصوم الكبير، بينما تم التضحية بآڤا ورايمون خلال الاحتفال. لم يبقوا على قيد الحياة حتى الليلة الثانية عشرة ولم يكونوا جزءًا من الحلقة.

توقفت للحظة وتابعت، "جان موري، الذي اختفى اليوم، قد يكون في وضع مماثل. حسب التطورات الطبيعية، يجب أن يكون قد إكتشف شيئًا غير طبيعي بعد الصوم الكبير وقبل الليلة الثانية عشرة. أراد الهرب، لكن تم إسكاته. أدى تحقيقنا إلى تسريع ذلك الحدث فقط.

"الشيء الوحيد الذي لا أفهمه هو أنه تم التضحية بجثة رايمون، أليس كذلك؟ ما كان يجب أن يكون في الحلقة منذ البداية..."

بسماع كلمات أخته، تذكر لوميان على الفور الأحداث تحت الكاتدرائية.

تم تشكيل الهيئة الغير مرئية في العباءة السوداء من

أرواح رايمون والآخرين! جمع لوميان بين معرفته

بالغوامض وحاول التكهن.

"لربما لم يتم تقديم تضحية الصوم مباشرةً للكيان الخفي، ولكن للمذبح. إنه جزء من طقس الليلة الثانية عشرة، لذا ظهرت روح رايمون تحت الكاتدرائية.

"جسده عديم الفائدة، ولكن قبل أن تبدأ الحلقة، إستطاع بونز بينيت ورفاقه مغادرة كوردو. لمنع أولئك أسفل مجرى النهر من العثور على الجثة وتنبيه المسؤولين، قد يسترجعونه بعد الانتهاء من طقس إرسالها أسفل النهر.

"بمجرد أن تبدأ الحلقة، فإن القوة محدودة. لا يمكن أن تغطي المنطقة التي استعاد فيها بونز بينيت والآخرون الجثة. إنهم متأثرون بالفساد في أجسادهم ولن يفكروا في مغادرة هذه المنطقة."

تأملت أورور للحظة وأومأت بموافقة.

"في الأيام القليلة الماضية من الحلقة، غيرك، الأجانب الثلاثة، والسيدة بواليس وأتباعها، لم يفكر أي من القرويين في مغادرة كوردو للبحث عن الفاكهة البرية أو جمعها.

"لو لم تذكرني، لكنت في نفس

الوضع." كشفت أورور

ابتسامة مقفرة ساخرة من

النفس.

"نحن بالفعل مجموعة من الوحوش. بالكاد نعيش كالبشر من خلال الاعتماد على الحلقة."

"لا، يجب أن تكون هناك طريقة للخلاص. قالت تلك السيدة أنها موجودة!"

قاطع لوميان شفقة أخته على نفسها. زفرت أورور ببطء وقالت، "ألا يمكنك

ترك أختك تشعر بالضعف لبضع دقائق؟"

تابعت، "بناءً على سلسلة الأفكار هذه، لا يمكننا الاعتماد إلا على أنفسنا. كسر الحلقة بالقوى الخارجية يعادل قتلنا."

تنهد لوميان. "لسوء الحظ، لا توجد طريقة للتحقق من هذه التكهنات في الوقت الحالي. لا يمكننا تأكيد ذلك إلا في الليلة الثانية عشرة."

"يمكننا التحقق من ذلك، لكنه سيضيع الكثير من وقتنا. إلى جانب ذلك، لا يمكنني فعل ذلك." أجاب أورور

'ذلك صحيح...' أدرك لوميان تقريبيًا معنى وخطة أخته: قتل قروي ليس في مجموعة الأب لرؤية ما إذا كان ذلك سيؤدي إلى إعادة. إذا فعل، فيمكنهم إيجاد طريقة لإغراء أحد الأجانب الثلاثة إلى فخ مميت ومعرفة ما إذا أدى ذلك إلى إعادة. إذا لم يفعل، فسيتم التحقق من صحة تخمينات أورور ولوميان. معظم الناس في قرية كوردو قد أفسدوا وكانوا جزءًا من الحلقة. أولئك الذين جاءوا في وقت لاحق تأثروا بالحلقة فقط وكان لديهم فرصة للهروب منها بمساعدة الثغرات أو القوى الخارجية.

ومع ذلك، فإن من شأن ذلك أن يضيع الكثير من الأيام القليلة الباقية، ولم تكن أورور من النوع الذي يقتل الأبرياء، وخاصةً أولئك الذين لديهم شراكة جيدة معهم.

لم يكن لدى لوميان أي إنزعاجات أخلاقية في ذلك الصدد. من وجهة نظره، الموت في الحلقة لم يكن موتًا حقيقيًا. كانت هناك فرصة كبيرة لمشاكل متبقية فقط. كان ذلك أفضل بكثير من أن يعلقوا في الحلقة.

بالطبع، إذا أراد فعل ذلك حقًا، فلن يحاول قتل ليا والآخرين. بدلا من ذلك،

سيتفاهم مع الأجانب الثلاثة. مع تعصب وتقوى فالنتين، كان واثقًا من

قدرته على إقناعه بالانتحار.

تبادل الأشقاء النظرات وصمتوا غير

متأكدين مما سيقولونه. بعد فترة، قام

لوميان بتغيير الموضوع.

"أختي الكبرى، ما هو برأيك مفتاح إنهاء الحلقة من الداخل؟"

كانت أورور تفكر في هذا السؤال بالفعل. بينما فكرت، قالت، "لا يمكننا إنهاء الحلقة من الداخل فقط. علينا استغلال هذا الموقف لإزالة الفساد من أجساد الجميع. وإلا ما الفرق بين هذا والانتحار؟

"نعم، وفقًا لتخميني السابق، حدث شيء ما للطقس، مما تسبب في دخول القرية بأكملها في حلقة. والسبب في وقوع الحادث هو أنك تحمل بصمة ذلك الكيان العظيم. تم تفعيلها وختمت الفساد الشديد في قلبك."

قيمت أورور شقيقها

وهي تتحدث. أدرك

لوميان على الفور ما

عنته. ‘‘تقصدين أنني

مفتاح إنهاء الحلقة؟’’

أومأت أورور. ‘‘مصدر الحادث يقع عليك، لذلك بطبيعة الحال، فإن مفتاح إنهاء الحلقة معك.

‘‘بالطبع، هذا مجرد تخمين. لربما يكون مفتاح الحلقة هو الوعاء الذي سيتحمل قوة نزول الكيان الخفي خلال طقس الليلة الثانية عشرة. على سبيل المثال، الأب أو أي شخص آخر...’’

صمتت أورور فجأة ونظرت إلى أخيها لبضع ثوان.

‘‘أيمكن أن يكون هذان التخمينان متكافئين؟ أنت الوعاء؟ وإلا، كتضحية جانبية وملوث، حتى لو حدث شيء غير متوقع، فلن يفشل الطقس بهذا الشكل الكارثي وتتبدد قوته بشكل لا يمكن السيطرة عليه.’’

‘اه...’ كلما فكر لوميان في الأمر أكثر، كلما شعر أن

تخمين أخته منطقي أكثر. تمتم لنفسه، ‘‘علامة

الأشواك السوداء على صدري أغمق من خاصة

الأب...

‘‘لذلك عندما حاول الأب التعامل معي، ظهرت عليه علامات فقدان السيطرة، مما سمح لي بقتله...

“لذلك، لم تقل تلك السيدة الغامضة أبدًا كيف تنهي هذه الحلقة. لقد أخبرتني فقط أن أستكشف أنقاض الحلم واكتشف أسرارها...”

تحمست أورور قليلاً. ‘‘نعم، لربما يكون هذا دليلاً!

‘‘لربما تنبع أنقاض الحلم من الفساد في جسدك أو هي مرتبطة به ارتباطًا وثيقًا. لذا يمكنك الاعتماد على علامة الأشواك السوداء للقضاء على كل وحش تصادفه هناك.

‘‘بمجرد أن تفتح الأسرار، يمكنك كبح جماح القوة في جسمك أو الاستفادة منها بأمان إلى حد ما وسحب الفساد من الجميع في كوردو. الحلقة ستنكسر من تلقاء نفسها.

‘‘نعم، لربما لا يمكن القيام بهذا إلا في أوقات معينة. مثل

طقس الليلة الثانية عشرة.’’ قفز لوميان على قدميه. ‘‘أنا

ذاهب إلى الحلم الآن!’’

‘‘لا داعي للتسرع.’’ جلست أورور ببطء. ‘‘ألم

تتأذى؟ ألن تستريح؟’’ ربت لوميان على صدره.

‘‘السائل الذي رشته السيدة بواليس علي قام بشفاء كل

جراحي وأعاد روحانيتي. ‘‘ ‘‘أوه، أكان ابوميلو

ساغو... غوانيين المعطية للأطفال...’’ تمتمت

أورور. ‘‘هاه؟’’ لم يفهمها لوميان على الإطلاق.

تحدثت أخته بلغة أجنبية تمامًا.

ابتسمت أورور وعيناها مغلقتان.

“ما أعنيه هو، إذهب إلى المنزل، املأ بطنك، خذ

قيلولة، واستكشف أحلامك!” فصل اليوم، أرجو أنه قد

أعجبكم

أراكم غدا إن

شاء الله

إستمتعوا~~

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

82

في المبنى الشبه تحت أرضي المكون من طابقين، تناول لوميان وأورور غدائهما المتأخر بهدوء. لحم الضأن، الذي من المفترض أن يكون طريًّ وعصائريًا، كان عديم الطعم تمامًا على ألسنتهم.

بالكاد شبع، كان لوميان على وشك مسح الطاولة عندما وصلت أصوات رنين إلى أذنيه.

"ليا والآخرون؟" نظر نحو الباب.

شعرت أورور أيضًا بشيء ما. وضعت أدوات المائدة الخاصة بها وركزت نظرتها على المدخل. بعد لحظات، قُرع جرس الباب.

دون تردد، ترك لوميان مقعده وتوجه نحو الباب، محدقا في الزوار من خلال ثقب الباب. كانت ليا حقا، مرفوقة بالأجنبيَّين الآخرَين.

لقد غير فالنتين ملابسه أخيرًا. ملفوفًا سابقا في النيران بسبب هالة المُعاني، تعاملت السيدة بواليس مع جروحه، لكن ملابسه المحترقة أصبحت غير قابلة للإصلاح.

فتح لوميان الباب وحياهم

بإبتسامة دافئة. "ملفوفاتي،

لقد اشتقتم لي بالفعل؟

"أوه، يمكنكم في الواقع تغيير الملابس؟"

استبدل فالنتين صدريته البيضاء، سترة التويد الزرقاء خاصته، وسرواله الأسود، بصدرية صفراء، سترة رسمية سوداء وسروال داكن. زينت أزهار قماشية بيضاء فستان ليا الكشميري الأبيض- واحدة كبيرة واثنان صغيرتان- مخفيةً علامات التلف بمهارات خياطة رائعة. أما بالنسبة لريان، فلم يستطع لوميان اكتشاف أي اختلاف في ملابسه أو دليل على إصاباته السابقة. اشتبه لوميان في أن الرجل قام بإعداد مجموعتين متطابقتين من الملابس على الأقل.

"لقد جمعنا معلومات حول الأمرين السابقين." أجاب ريان ببرود، عيناه تلمحان إلى أن التفاصيل ستتبع بمجرد دخولهم.

طالب لوميان بموافقة أورور قبل فتح الباب بالكامل وإدخال المحققين الثلاثة.

كانت هذه هي المرة الأولى التي التقى فيها ريان وزملاؤه بأورور، وتبادلوا التعارفات المؤدبة.

"بخصوص التحول الوشيك في الأبراج والحظ السعيد المزعومة للقرويين، تم التأكيد مبدئيًا على أن الأب هو من نسق الشائعات." كشف ريان، لم يهدر أي وقت بينما استقروا حول مائدة الطعام. "لكنني لا أعتقد أن الأمر بتلك البساطة. الأساليب والخطابات تشبه أساليب ساحرة قرية. في ظل الظروف العادية، لن يختلق الأب مثل هذا المخطط."

كانت ساحرات القرى عرافين بدوام جزئي يترددون على

البلدات والقرى الصغيرة. أومأت أورور في تفكير.

"هل يمكن أن يكون هذا تأثيرًا من المشعوذ المتوفى؟ همم، طريقة لإغراء

القرويين لعبادة إله شرير سرًا." "وصدقوا ذلك بهذه السهولة؟" إشتعل

فالنتين.

عبَّر تعبيره عن عدم تصديق مطلق لسذاجة سكان كوردو.

'كل ذلك لأن الإيمان بالشمس المشتعلة الأبدية لا يخفف من فقرهم، وما زالوا تحت طغيان الأب والمسؤول...' أمسكت أورور لسانها، خائفة من مواجهة مع فالنتين.

إستطاعت تخيل القرويين وهم يعيشون فوائد ملموسة من الأب وأتباعه بعد أن إلتفوا للإله الشرير، مثل انخفاض مساهماتهم للشمس المشتعلة الأبدية أو الحماية من مضايقات بونز بينيت. يمكنهم حتى إرعاب جيرانهم المزعجين باستخدام اسم الجامح.

باختصار، ستتحسن حياتهم حقًا، مما يمنحهم الأمل ويؤجج تفانيهم.

ومع ذلك، لم تتغاضى أورور عن أفعالهم. في حين أن الحكومة والكنيسة سعت للحصول على المال في المقام الأول، طالبت الطوائف بالأرواح.

متجاهلاً سؤال فالنتين، اقترح لوميان 'بشكل مفيد'، "عليك أن تسأل القرويين بنفسك وتحقق بدقة في سبب تذبذب إيمانهم. إذا كشفت الحقيقة، أعتقد أن البابوية سيعاملك بإحترام كبير."

أشارت البابوية إلى بابا الشمس المشتعلة الأبدية، لقب تقاسمه العديد من قادة الكنائس. عرف لوميان ذلك مؤخرًا بعد الاطلاع على المواد التي اشترتها أورور.

صمت فالنتين، إهتمامه

مثار بوضوح. حولت

أورور التركيز إلى ريان.

"هل حددت مكان زوج سيبيل، جان

موري؟" نظر ريان إلى ليا، دافعا

لها للتحدث.

أومأت ليا برأسها وقالت، "تسللنا إلى مسكن جان موري وحصلنا على أحد متعلقاته. باستخدام ذلك الغرض، أقمت عرافة حلم."

'عرافة حلم...' أومأت أورور، غير متفاجئة.

بينما روى لوميان استكشافهم للقلعة في اليوم السابق، قامت أورور بالفعل بتجميع مساراتهم وتسلسلاتهم التقريبية بناءً على أداء المحققين الرسميين الثلاثة.

من الواضح أن ليا قد إنتمت إلى مسار المتنبئ سائر الشيوع في إنتيس. علاوةً على ذلك، لم تكن بالتسلسل 9 المتنبئ أو التسلسل 8 المهرج، ولكنها على الأقل لاعب خفة بالتسلسل 7. أمكن إستنتاج ذلك من قوى التجاوز كبدائل الدمى الورقية، ونقل الضرر، بالإضافة إلى مهاراتها في العرافة حركاتها البهلوانية.

لم تكن أورور متأكدة مما إذا كانت ليا قد وصلت إلى التسلسل 6، لأن معرفتها بالمراحل اللاحقة للمسار كانت محدودة.

إنتمى فالنتين إلى أحد المسارات الرئيسية التي سيطرت عليها كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية: الشمس. وبالمثل، لم يكن بالتسلسل 9 الشاعر الملحمي أو التسلسل 8 متوسل الضوء. استنتجت أورور من استدعائه للضوء المقدس، خلق الماء المقدس، وهالة الشمس أنه بالتسلسل 7 كاهن الشمس الأعلى. علاوةً على ذلك، من المحتمل أنه لم يصل إلى التسلسل 6 كاتب العدل، لأنه لم يعرض القدرات المقابلة.

لم تكن قوى تجاوز ريان شائعة في إنتيس. كان على الأرجح محاربًا.

تم التحكم في هذا المسار بشكل أساسي من قبل كنيسة إله القتال من إمبراطورية فيزاك في الشمال. ومع ذلك، في السنوات الخمس إلى الست الماضية، ظهرت العديد من مخلوقات التجاوز والمتجاوزين من مسار المحارب في بلدان مختلفة.

اختار العديد من أعضاء مجتمع أبحاث البابون مجعدة الشعر هذا المسار إما بشكل نشط أو سلبي.

وفقًا لمعرفة أورور، لقد عرف هذا أيضًا باسم مسار العملاق. كان التسلسل 9 هو المحارب، التسلسل 8 المقاتل، التسلسل 7 كان سيد الأسلحة. شهد التسلسل 6 نقلة نوعية مقارنةً بالتسلسلات السابقة. لقد أطلق عليهم بالادين الفجر، الذين إمتلكوا قوة العمالقة وإستطاعوا إنشاء بريق شروق الشمس في منطقة معينة للقضاء على الأوهام والطاقات السلبية أو الشريرة.

إستطاعوا أيضًا تكثيف دروع لكامل الجسد عرفت باسم الفجر وأسلحة كانوا بارعين فيها. من بينها، كان أقواها السيف العظيم، سيف الفجر. باستخدام سيف الفجر، إستطاعوا إطلاق أقوى هجوم لتسلسلهم- إعصار النور. إستطاع هذا أن يقضي على الجسد البشري، يقضي على الأرواح المنتقمة، وحتى جرح الأرواح الشريرة.

بإعتبار أداء ريان، صدقت أورور أنه بالتسلسل 6 بالادين الفجر، على الرغم من أنه لم يصبح بالتسلسل 5 الحارس بعد.

لطالما شعرت أورور أن هؤلاء المحققين الرسميين الثلاثة كانوا على قدم المساواة معها. الآن، أدركت أن كل واحد منهم كان أقوى من السابق. إذا لم تكن مستعدة، فلن تحظى بفرصة في معركة فردية.

كان من المعروف أنه في التصنيف الرسمي، تم اعتبار التسلسلات 9 و التسلسلات 8 متجاوزي تسلسلات منخفضة. لقد إمتلكوا بعض القدرات الفريدة مقارنةً بالناس العاديين، لكن عيوبهم كانت واضحة. كان التسلسل 7 إلى التسلسل 5 عبارة عن

تسلسلات وسطى، أين بدأوا في امتلاك قوى غير عادية. إنتمت التسلسل 4 وما فوق إلى مجال أنصاف الآلهة، مما جعلها تستحق لقب متجاوزي التسلسلات العليا.

وفقًا لبعض أعضاء مجتمع أبحاث البابون مجعدة الشعر الذين تسللوا إلى المنظمات الرسمية، عند التعامل مع مسائل التجاوز العادية، سيتم تجميع فريق مكون من متجاوز في التسلسلات الوسطى ومتجاوزَين بالتسلسلات المنخفضة لتنفيذ الجولة الأولى من التحقيقات. ثم سينشرون المزيد من القوى عالية المستوى حسب الحالة. هذه المرة، في مواجهة الحالات الشاذة في كوردو، أرسل مسؤولوا إنتيس ثلاثة متجاوزين بالتسلسلات الوسطى. لم يستخفوا بالموقف.

ومع ذلك، حتى فريق التحقيق المشترك هذا لا يبدو وكأنه كافٍ لكوردو.

شاركت أورور كل هذه المعلومات مع لوميان من قبل. استمع الأشقاء باهتمام بينما واصلت ليا.

"في عرافة الحلم، رأيت الراعي بيير بيري. خرج ببضعة أظافر ملفوفة في الشعر وحشاها في التبن." وصفت ليا المشهد بأبسط العبارات.

'أكوام قش... أظافر وشعر...' تذكر لوميان على الفور اكتشافه

تحت إشراف الخراف الثلاثة. لقد وجد أيضا بعض الأظافر

الملفوفة في الشعر بِكومة قش في حظيرة أغنام بيري.

عبس وقال، "أتلك أظافر وشعر جان موري؟ أتم قتله من قبل الراعي

بيير بيري في منزل بيري؟" أومأت أورور.

"في الأصل، كانت عادة إخفاء أظافر المرء وشعره خارج المنزل لمنعها من التأثير

على حظك وبرج عائلتك. لقد إقتصرت على أفراد الأسرة ذوي السمعة السيئة أو المنتحرين، وكذلك أولئك الذين قتلوا على أيدي أقاربهم. لكن لأن جان موري قُتل في منزل الراعي، ما زال بيير بيري قد قطع أظافر الطرف الآخر بعناية وأخذ بعض الشعر ليخبأها في كومة القش خارج المنزل؟"

"لا عجب أنها قد كانت هناك من قبل... لابد أن ذلك من ضحيتهم السابقة. كم عدد الأشخاص الذين قتلوهم سراً؟" شخر لوميان تحت أنفاسه. "في هذه المرحلة، لا يزال قلقًا بشأن إفساد برجه وحظه؟"

"أبله!" لعن فالنتين بصوتٍ عالٍ.

لقد تم إطلاعهم من قبل لوميان في وقت سابق وعرفوا عن الأغنام الثلاثة، وكومة القش، والعادات الشعبية القديمة التي مثلوها.

بعد المناقشة لفترة والتأكيد على أنهم لن يجربوا أي شيء آخر في الوقت الحالي، قدمت ليا والآخرون وداعًا إلى لوميان و أورور وعادوا إلى الحانة القديمة.

لم يذكر الأشقاء تكهناتهم ظهرًا، خوفًا من أن يردع ذلك المحققين الرسميين عن فتح هذه القضية من الداخل. فَبعد كل شيء، من الممكن أنهم متأثرين فقط وقد يهربون بمساعدة خارجية.

بعد تنظيف الطاولة والمساعدة في مسحها، عاد لوميان إلى غرفته واستلقى على السرير.

مع الأفكار المتضاربة والعديد من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عليها، استعصى عليه النوم لفترة طويلة. لقد اعتمد على بعض تقنيات التأمل لتهدئة عقله ببطء وانجرف للنوم أخيرًا.

.....

في الغرفة التي لفها ضباب رمادي باهت، فتح لوميان عينيه وجلس منتصبًا.

أخفض بصره ونظر إلى صدره. بدا وكأن بصره قد قطع عبر القميص القطني الرقيق واللحم، سامحًا له برؤية وشم الأشواك السوداء والنمط الأسود المزرق تحت كل ذلك.

'أهذا هو السبب الجذري لهذه الحلقة اللانهائية؟' فكر لوميان.

كان رمز الأشواك السوداء في قلب المشكلة، وقد جلب النمط الأسود المزرق الحماية من تلك القوة المشؤومة، مما سمح بإنقاذ كوردو.

أمكن إرجاع كل هذا ذلك إلى ما يقرب الست سنوات.

تذكر لوميان بوضوح أنه كان لا يزال جرذَ شارعٍ في ذلك الوقت. بالكاد نجا من خلال الاعتماد على الظهور بمظهر غير مهدد بسبب صغر سنه والقسوة الشديدة.

ثم، ذات يوم، التقى برجل عجوز يحتضر.

لربما كان ذلك لأنه التقط بعض ذكاء الشارع، أو ربما لأن الرجل العجوز ذكره بعائلته الوحيدة، جده، الذي رعاه حتى سن المراهقة المبكرة ولكنه للأسف قد توفي،

اختار لوميان تقديم يد المساعدة.

على الرغم من أنه فشل في النهاية في إنقاذ حياة الرجل العجوز، إلا أن لوميان ما زال قد أرسله إلى محرقة الجثث ودفنه في مقبرة عامة.

لقد وُجد الرمز الأسود المزرق على جثة الرجل العجوز أثناء ذلك. منذ ذلك الحين، لقد حلم في الكثير من الأحيان بمساحة شاسعة من الضباب الرمادي.

ساء حظه أيضًا، وبدأ يكافح من أجل البحث عـّما يكفي من الطعام. لحسن

الحظ، التقى بأورور بعد فترة قصيرة. فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم

الأحمق يساوي

الفقر~~? أراكم

غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

83

فوووه... زفر لوميان بثبات وكبح جماح أفكاره المتسارعة. وضع بندقية الرش خاصته على كتفه وعلق فأسه. ترك المبنى شبه التحت أرضي ذو الطابقين على حافة البرية، وسار إلى أنقاض الحلم.

متتبعًا طريقًا مألوفًا عبر الغابة الكثيفة، تسلل أعمق إلى فوضى المنازل المنهارة باتجاه 'القمة' الضخمة من الأحجار المتهدمة.

تشبث ضباب كثيف بالسماء الكئيبة، تكسرت الأعشاب تحت

قدميه. كان العالم كله مظلما، قاتما. سرعان ما ترك لوميان خلفه

أرضًا مألوفة، وغرق في قلب الأنقاض.

قام بمسح الآثار بإستمرار، مفهرسا كل أثر، يعتبر كيف يمكن أن

يكون كلٌ منها مفيدًا في قتال. أبطئ الحذر تقدمه ولكن الصيد عَلَّمَ

الحذر واليقظة قبل كل شيء.

أخيرًا، دليل. آثار أقدام حديثة، بدت بشرية. موضوعة خلف خليط من الأنقاض على حافة الطريق، مخفية بمهارة.

‘هذا يعرف كيفية التحرك بشكل غير مرئي... قادر على إزالة الآثار إلى حد معين...’ درس لوميان لفترة من الوقت وأصدر حكمًا أوليًا.

لقد شك في أنه شيء مشابه لوحش بندقية الرش، حاملا على الأرجح أدلة للتسلسل 8 من مسار الصياد.

أخبرته التجربة وتكهنات أورور بأنه قد وُجِدَتْ على الأرجح ثلاثة أنواع من الوحوش وإنتشرت في هذه الأنقاض.

الأول حمل هبات بدون أي خصائص تجاوز، مثل رجل النودل أو وحش فتحة الفم، كانوا على الأرجح تحت تأثير ذلك الكيان الخفي المدعو بالحتمية.

أظهر الثاني خصائص تجاوز ولكن بدون أي هبات، والذي مثله وحش بندقية الرش. الأشواك السوداء على صدر لوميان ستقمعهم. مما عنى أنهم قد تلوثوا بفساد خفي ما، مما حولهم إلى وحوش.

لم يُظهر الثالث أي هبات أو خصائص تجاوز، مجرد بشر أو مخلوقات ملتوية في أشكال أهوال، مثل الوحش عديم الجلد الذي وجده لأول مرة.

سواء وجدت وحوش مع كل من الهبات وخصائص التجاوز، فقد اشتبه هو

وأورور في ذلك ولكنهما إفتقرا إلى الأدلة. لذلك، كان من المحتمل جدًا أن يمتلك

وحش بسمات صياد خصائص تجاوز!

قام لوميان بتتبع آثار الأقدام واكتشف فخين قاتلين على طول

الطريق، مثبتين صحة فرضيته. لو لم يخطو بحذر أو إفتقر إلى

قدرات الصياد، لربما ليصبح فريسة بدلاً من مُفترِس.

سرعان ما أصبحت آثار الأقدام أحدث حتى.

عنى ذلك وجود احتمال كبير لمواجهته لهدفه إذا إستمر أكثر.

بدلاً من التسرع لـ'تحية' هدفه، إلتف لوميان

وحدد موقع كمين مثالي. ثم بدأ يرقص.

وسط اللحن غير الملموس، خطى بخطوات قوية وإلتف في نصف دائرة رقيقة ولطيفة، وأعاد تمثيل رقصة تضحية رجل النودل الغريبة والغامضة.

كانت مهاراته متصلبة وصدئة، ولكن مع قوة الراقص خاصته، شعر لوميان بارتفاع درجة حرارة صدره.

بعد فك قميصه وتأكيد تجسيد رمز الأشواك السوداء، خطى لوميان إلى وسط

المنزل المنهار واستقر في مكان اختبائه المختار.

سرعان ما نظر إلى المسافة ولمح شخصًا يحفر فخًا.

كان بالتأكيد ‘شخصًا’، لكن جسده كله كان أسودًا متفحمًا، واشتعلت النيران

القرمزية على سطحه إلى ما لا نهاية. ‘مستحيل، إنه مفتعل حرائق، أليس

كذلك؟ لقد أمسكت واحدة كبيرة...’ شعر لوميان بكل من السعادة

والإضطراب.

لقد شعر بسعادة غامرة لظهور المكون الأساسي المطابق للتسلسل 8 المستفز. ما أزعجه هو أنه كان أقوى بكثير من الفريسة التي توقعها.

كان مفتعل الحرائق هو التسلسل السابع لمسار الصياد. وفقًا لأورور، كان تسلسل خضع لتغيير نوعي. كان إسمه القديم ساحر النار.

صدق لوميان أنه مع كونه صيادًا وراقصًا وإمتلاكه لرمز الأشواك السوداء، طالما أنه لم يكن مهملاً، فلم ينبغي أن يكون صيد وحش مستفز مشكلة. ومع ذلك، لم يكن واثقًا ضد التسلسل 7 مفتعل الحرائق.

طالما هاجمه الوحش من بعيد، فقد لا يضعفه رمز الأشواك السوداء!

بعد بعض التفكير، قرر لوميان التراجع.

لقد خطط لوضع خطة فعالة للتعامل مع الوحش المشتعل بعد نصب فخ مستهدف له.

كانت فكرته الأولية هي العودة إلى المنزل ورقص الرقصة التي يمكنها إستدعاء الأشياء الغريبة في المنطقة المحيطة ومعرفة نوع الآثار الضارة التي قد يحدثه السماح للروح المتبقية لوحش فتحة الفم بامتلاكه.

إذا لم تكن الأثارة شديدة ومقبولة، فسيمكنه استعارة قدرة الطرف الآخر في المستقبل، مثل الإختفاء.

لم يقلق لوميان كثيرا بشأن الآثار المترتبة عن امتلاكه أو ما إذا إستعدت الروح

المنتقمة للمغادرة بعد امتلاكه بنجاح. على أي حال، كان في أنقاض الحلم.

طالما لم يمت على الفور، سيمكنه التعافي تمامًا بعد العودة إلى الواقع للراحة.

بمجرد أن تحرك لوميان، رفع الوحش المشتعل وجهه المتفحم وعيناه

المنتفختان فجأةً، ونظر إليه مباشرة.

'ليس جيدًا!' فكر لوميان. بدلاً من التسلق، قفز من مخبأه.

على الفور تقريبًا، اصطدمت كرة نارية ضخمة بالمكان الذي كان فيه، مرسلةً الطوب والصخور متطايرة، مشتعلةً بالنيران.

ترنح لوميان في حالة يرثى لها. عندما إصطدم، بالكاد إستطاع السيطرة على جسده. كل ما إستطاع فعله هو السقوط والتدحرج لتخفيف التأثير.

لولا مرونة الراقص غير العادية، لتمزقت عضلاته وأربطته من الحركة الملتوية.

بحلول الوقت الذي وقف فيه لوميان مرةً أخرى، كان الوحش المشتعل قد تجسد بالفعل فوق المبنى المنهار. تكثفت غربان نارية طيفية من اللهب من حوله.

عند رؤية هذا، شعر لوميان كما لو أنه قد تم الإحاطة به من قبل

جنود مسلحين مركزين عليه. دون تردد، انطلق نحو المبنى

المنهار حيث وقف الوحش المشتعل.

في مواجهة مثل هذا المشهد، شعر أن الطريقة الوحيدة لتحويل الهزيمة إلى نصر كانت باستخدام رمز الأشواك السوداء على صدره.

ويبدو أن ذلك يتطلب تقليل

المسافة! ثووود ثووود!

بينما ركض لوميان، نزل نصف غربان النار من السماء وإنفجروا خلفه، متسببين في ارتفاع موجات حارة، والإنفجارات لتصدى.

تجمعت غربان النار الوهمية المتبقية وركزت على هدفها الراكض.

في تلك اللحظة، وصل لوميان إلى قاع المبنى المنهار، ليس أبعد بخمسة أمتار من الوحش المشتعل.

في الثانية التالية، تجمد الوحش المتفحم الملفوف في اللهب القرمزي. تم إخماد

غربان النار المتبقية من حوله على الفور. ‘إنه يعمل!’ تمامًا عندما غمر الفرح

قلب لوميان، استدار الوحش المشتعل وهرب من المبنى المنهار في الاتجاه

المعاكس. “مهلا، لا تهرب!” صرخ لوميان بلا وعي.

إلتف حول الأنقاض أمامه وطارد الوحش المشتعل.

طارده لوميان لمسافة حَيَّين. نظرًا لأن الوحش كان سريعًا

جدًا، فَقد فَقَدَ رؤيته تمامًا. في تلك اللحظة، اختفى

الإحساس بالحرارة في صدر لوميان.

لم يكن لديه خيار سوى التوقف وضبط تنفسه، مجهزًا نفسه لتتبع

آثار الأقدام والإحتراس من الفخاخ. بينما لهث، مسحت نظرة

لوميان حوله وتجمدت فجأة.

ليس بعيدًا جدًا، لاح شكل على مقربة مدخل مبنى نصف منهار.

إرتدى الشكل رداء أسود مع قلنسوة. ماعدا ذلك، بدا عاديًا بدرجة كافية، باستثناء

أنه كان له ثلاثة وجوه على رأسه. إنتمى الوجه الأمامي لرجل عجوز. عيون

حليبية، حواجب متعرجة، مجعد كالخوخة.

بدا الأيسر في أوج عطائه، منحوتًا وذو لحية خفيفة، أعينه الزرقاء الجليدية متلألئة.

إنتمى الأيمن لطفل- واحد عمره أقل من خمس سنوات- أملس ومستدير،

عيونه زرقاء واسعة بالبراءة والجهل. 'الوحش ثلاثي الوجوه! ذلك الوحش

ثلاثي الوجوه!' أصيب لوميان بالخوف حقًا.

بينما طارد الوحش المشتعل، تجول إلى أعماق الأنقاض وصادف الوحش ثلاثي الوجوه!

على الرغم من إتقان رقصة التضحية الغامضة وتفعيل رمز الأشواك السوداء، لم يكن لدى لوميان أي نية لاستخدام الوحش ثلاثي الوجوه كهدف تدريب. صرخت غرائزه أن هذا العدو كان قاتلاً. وفقًا لكلمات السيدة الغامضة، حتى وهو مُضعف من قبل رمز الأشواك السوداء، سيستطيع الوحش أن يقتل صيادًا ضعيفًا بسهولة.

كانت خطة لوميان هي البقاء بعيدا عن أرض الوحش ثلاثي الوجوه والتدرب على الوحوش الأخرى. لقد أراد اختبار قوة علامة الأشواك السوداء ضد أعداء متفاوتي القوة قبل أن يقرر ما إذا كان سيصطاد الوحش ثلاثي الوحوش.

بشكل غير متوقع، غادر الوحش أرضه وصادف لوميان!

'إيه... أيمكن أن ترضيك رقصة ندم صغيرة؟' فكر لوميان، مع أخذ خطوة إلى الوراء لا إراديا.

عند مدخل المبنى المنهار، الوحش ثلاثي الوجوه في الرداء

الأسود والقلنسوة تراجع خطوة. إلتف لوميان.

فعل الوحش ثلاثي الوجوه

نفس الشيء. إنطلق لوميان.

كما هرب الوحش ثلاثي الوجوه أيضًا.

لوميان، الذي كان ينوي الفرار ومحاولة الرقص، ركض لبضع

خطوات قبل أن يشعر بخطب ما. توقف ونظر إلى الوراء.

بالصدفة، رأى تراجع الوحش ثلاثي الوجوه.

"..." حدق لوميان، مذهول.

بعد لحظة، أدرك لوميان الموقف بشكل غامض. لمس وجهه وتمتم:

"هل أنا مخيف لتلك الدرجة؟" ذكّرته تصرفات الوحش ثلاثي

الوجوه بأول لقاء لهما.

في ذلك الوقت، إختلس لوميان نظرة على الوحش ثلاثي الوجوه وانكمش في رعب، مصليا للشمس المشتعلة الأبدية أن يخفيه. على الرغم من أن الوحش ثلاثي الوجوه قد حدق بوضوح نحو مكان اختبائه، إلا أنه لم يلاحظ أي شيء. وبدلاً من ذلك، بادر بالتراجع أكثر.

‘إذا لم يكن الشمس المشتعلة الأبدية هو الذي حماني، ولم أكن محظوظًا جدًا. هل شعر الوحش ثلاثي الوجوه بـ’تميزي’ وهرب؟’ أومأ لوميان برأسه في تفكير، جامعًا تخمينًا.

‘في أنقاض الحلم، أيمكن للوحوش من مستويات معينة أن تدرك مباشرةً ‘تميزي’ دون أن أقوم بتفعيل رمز الأشواك السوداء نصفيًا؟’

فصل اليوم، أرجو انه

قد أعجبكم أراكم غدا

إن شاء الله،

إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

84

قَسّم لوميان الوحوش في أنقاض الحلم إلى ثلاثة مستويات بناءً على كيفية تفاعل الوحش المشتعل والوحش ثلاثي الوجوه عندما قابلوه.

أدناهم مستوىً تصرفوا على أساس الغريزة وحدها. بمجرد رؤيته، سيهاجمون. عند قيامه بتفعيل رمز الأشواك السوداء على صدره أو تفعيله جزئيًا، سَيستسلمون على الفور ويخضعون تمامًا لرحمته.

أعلاهم مستوىً سيطاردونه قبل أن ينشط رمز الأشواك السوداء جزئيًا. بعد أن ينهي رقصة التضحية، سيختارون الهروب بمكر. لكنهم لم يستشعروا وجود رمز الأشواك السوداء أبعد من خمسة أمتار. من المحتمل أن الوحش المشتعل قد شعر بالخوف وربط الهالة الفاسدة من الختم بـلوميان.

عند مستوى معين، لم يحتج لوميان حتى لتنشيط رمز الأشواك السوداء على صدره أو تفعيله جزئيًا، ولم يحتاجوا إلى أن يكونوا على بعد خمسة أمتار من لوميان ليستشعروا بوضوحٍ 'تميزه' ويظهروا الرهبة الواضحة.

هل وُجِدَتْ أي مستويات أخرى فوق هذه المستويات الثلاثة؟ شعر لوميان أنه يجب أن يوجد واحدٌ على الأقل، وثلاثة على الأكثر. على سبيل المثال، النوع الذي لا يخاف من رمز الأشواك السوداء المفعل جزئيًا لدرجة الهرب على الفور.

سيستمرون في الهجوم على الرغم من ضعفهم الكبير. أو على سبيل المثال، النوع الذي كان عالي المستوى لدرجة أنهم لن يتفاعلوا مع رمز الأشواك السوداء على الإطلاق...

لذلك، بينما شعر لوميان بالسعادة لأنه إستطاع إخافة الوحش ثلاثي الوجوه وبدا وكأنه قادرٌ على فعل ما يريد في أنقاض الحلم، لم يجرؤ على أن يكون مهملاً.

بغض النظر عن الكيانات المرعبة التي قد تكون أعلى في المستوى من الوحش ثلاثي الوجوه، فإن الوحش المشتعل سيستطيع حرقه إلى رماد دون أن يتأثر برمز الأشواك السوداء المفعل جزئيًا بهجومه القوي بعيد المدى.

مع وضع ذلك في الاعتبار، تردد لوميان للحظة قبل أن يتعمق خلسة في أنقاض الحلم في طريق هروب الوحش ثلاثي الوجوه. لقد خطط لإستكشاف 'القمة' ذات لون بالدم والمنطقة المحيطة بها اليوم لجمع المعلومات من أجل الكشف اللاحق لسر الحلم.

على طول الطريق، انتقل إلى منطقة مخفية نسبيًا يصعب اكتشافها بسهولة، على أهبة الاستعداد لأي وحوش قد تقفز عليه فجأة.

ربما لأن الوحش ثلاثي الوجوه قد مر من هناك لتوه، مخيفًا الوحوش الأخرى، لم يـَّر لوميان 'شخصًا' واحدًا. نجح في اجتياز المباني المنهارة والحصى الرمادية في كل مكان ووصل إلى قاعدة 'القمة' ذات اللون الدموي.

كان لا يزال هناك حلقة من الأنقاض، ولكن على عكس الطبقات الخارجية، لم تنهَر المباني هنا، ولكن يبدو أنها أكملت إعادة تجميع مشوهة كما لو أ ّن لها حياةً خاصةً بها. كانت مترابطة، كما لو أنه قد تم بناء سور مدينة شائك غريب.

صُبِغَ 'الجدار' بلون أسود رمادي باهت. أُدمجت نوافذ وأبواب المباني الأصلية بشكل فوضوي على سطحه. بعضها كان مفتوحًا، مما سمح للمرء برؤية الطاولات والكراسي المحطمة بالداخل. تم إغلاق بعضها بإحكام، كما لو أنه لم يمكن فتحها.

مسح لوميان المنطقة وحدق في الجبل ذو اللون الدموي خلف سور المدينة.

في هذا النطاق، حتى مع الضباب الكثيف المغطي للسماء والضوء الخافت المتسرب إلى هذا العالم، إستطاع لوميان رؤية كل تفاصيل القمة بوضوح.

تم صنعها من الصخور والتربة، لم يزِد ارتفاعها عن الـ30 متر، لكنها أعطت شعورَ تهديدٍ شاهق. بدا اللون على سطحها غير طبيعي، ليس لون الصخور الأحمر البني ولا البني المحمر خاصة التربة. بدا وكأنه قد تم صبغها في وقت لاحق، مما جعلها تبدو شريرة.

'وفقًا لروايات أورور والمجلات الخارقة للطبيعة، لربما قد تم صبغها حمراء بالدم البشري...' فكر لوميان. رفع بصره أعلى وأعلى، ناظرًا إلى القمة المغطاة بالضباب الكثيف.

فجأةً، نفخت ريح غير مرئية

بعض الضباب. ظهرت القمة

في الأفق.

جالسًا بقدميه متقاطعتَين قد كان عملاقًا ثلاثي الرؤوس بطول أربع إلى خمس أمتار.

كان عاريًا ونمت من ‘رقبته’ ثلاثة رؤوس. واجه واحدٌ منها اليسار، كاشفًا الغضب، الجشع والكراهية. حدود الشر. واجه أحدها الأمام بتعبير مشوه بالألم والندم. وواجه الآخر اليمين، مقدس، بالشفقة في عينيه.

إمتلك العملاق ستة أذرع ممدودة في زوايا غريبة. جسمه بالكامل، بما في ذلك الرؤوس الثلاثة، قد صُنع من شظايا لحم وأعضاء مخاطة مع قيح متدفق في كل مكان. خصوصا، تقطرت دموع شفافة شبيهة بالدم من الرأس المواجه لِلوميان.

برؤية العملاق، طـَّن عقل لوميان مع سماعه لصوتٍ مرعب بدا بعيدًا

بلا حدود ومع ذلك بجانبه تمامًا. شعر رأسه كما لو أنه قد قُسِّمَ

بفأس، وإحتل ألم شديد عقله، سالبًا من كل افكاره.

برزت أوعية دموية سميكة ورقيقة على سطح جسمه، حمراءٌ جدا لدرجة أنها بدت وكأنها ستشتعل.

عندما ‘استيقظ’ لوميان من حالة الاقتراب من الموت خاصته، أدرك أنه قد إنكمش على الأرض، متدحرجًا ذهابًا وإيابًا، كما لو أن هذا لم يكن كافيًا لتخفيف الألم في جسده.

بدت رؤيته ضبابية ملطخة بالدماء، وكل ما رآه كان ضبابيًا.

في هذه الحالة، شعر لوميان أنه حتى الوحش عديم الجلد سيستطيع قتله بسهولة.
ومع ذلك، ربما بسبب تفعيل رمز الأشواك السوداء بالكامل، لم يجرؤ أي ‘شخص’ على دخول هذه المنطقة.

أما العملاق في قمة الجبل ذو اللون الدموي، فلم يعرف ما إذا لم يكن يستطيع المغادرة أو أنه قد تأثر برمز الأشواك السوداء ولم يهاجم لوميان الذي كاد أن يفقد السيطرة.

بعد إستعادة رباطة جأشه، وقف لوميان ولاحظ أن قميص الكتان تحت

سترته الداكنة قد تلطخ بالدماء والعرق. ‘ما كان ذلك بحق الجحيم؟’ كلما

تأمل في الأمر أكثر، كلما تسللت إليه المزيد من الرهبة.

بنظرة واحدة، إشتعل رمز الأشواك السوداء للحياة وكاد يتغلب عليه. لقد شكل

تهديدًا أكبر من إستخدام قوة الراقص. لم يجرؤ على تذكر محيا العملاق، فقط

إستنتج ما يمكنه من الإنطباعات المكسورة.

‘نسخة متقدمة للوحش

ثلاثي الوجوه؟’ ‘تأثير

مفسد محض؟’

‘كانت وأورور محقة، هناك مشاهد ليست للرؤية...’

‘إنه يحتل قمة الجبل القرمزي، قلب عالم الحلم المدمر... أيعني ذلك أنه جزء لا يتجزأ من أسرار الحلم؟’

“...”

بينما كانت أفكاره تتسارع، أمسك لوميان رغبته

في التحديق في قمة الجبل. إذا ألقى نظرة أخرى،

فسيكون ذلك بمثابة موت محقق!

لقد عقد العزم على الإنسحاب في الوقت الحالي والعودة إلى العالم الحقيقي للتعافي.

سوف يستأنف إستكشافه في الليل. إلتف لوميان على كعبه، مستعدا لتتبع خطواته

للخروج من هنا، عندما شد طنين مفاجئ إهتمامه.

‘ما هذا؟’ أمسكه الفضول، وإبتكر خطة للإلتفاف لأخذ نظرة خاطفة.

بالطبع، سيمضي بحكمة، وليس بتسرع أو بتهور. خبئ نفسه في مبنى نصف منهار

مواجهًا لسور المدينة لإستعادة روحانيته. بعد فترة، قام لوميان مرةً أخرى بأداء

رقصة التضحية الغامضة.

بدا وكأنه تحول إلى رئيس كهنة للوجود الخفي، مرضيًا ذلك الوجود بحركات

يمكنها حشد قوى الطبيعة المحيطة. عندما اندلع إحساس حارق في صدره،

توقف لوميان وتقدم نحو الرنين المتقطع.

ملتفًا عن قمة الجبل الملوثة بالدماء وسور المدينة المتهدم، راقصًا من جديد، لمح بريقًا برتقاليًا من خلال باب خشبي بني محمر نصف مفتوح في 'الجدار'.

أضيئت شعلة برتقالية وامضة خلف باب

خشبي نصف مفتوح. كلاااانغ! كلاااانغ!

كلاااانغ!

انعكس الشكل الموجود في الغرفة في نافذة زجاجية متسخة مائلة بالأعلى. بدى ذو شكل بشري، لكنه رقيق وطويل للغاية في الضوء الخافت.

في تلك اللحظة، رفع الشكل شيئًا يشبه المطرقة

وأسقطه بقوة هائلة. كلاااانغ!

اندلع صدام معدني آخر، حاد ومشؤوم.

'حداد؟ يوجد حداد في هذه الأنقاض؟' خمّن لوميان، معتمدًا على معرفته.

ولأنه واثق من أن شعار الأشواك على صدره لم يختفِ بعد، فقد نزل وإنطلق نحو الزجاج. إستدار وأطل للداخل.

على الرغم من أن عيون لوميان لم تكن قد شفيت بعد، ورؤيته كانت غير واضحة،

إلا أنه إستطاع رؤية المشهد خلف سور المدينة.

تناثر الأثاث المحطم والحطام في المكان. في الوسط وجد موقدًا، نصفه العلوي قد إختفى، يمسك نار. في الأعلى، جمعت صفيحة حديدية معا، غير متطابقة.

تم وضع ديرك أسود بيوتري على الصفيحة، ضعف طول الخنجر العادي، أنماط غريبة تغطي سطحه. فقط النظر إليه جعل لوميان يصاب بالدوار.

كلاانغ!

ضرب الشكل الديرك مثل حداد ماهر، ضربات المطرقة ترن في إيقاع ثابت.

لقد ‘إرتدى’ رداءً أسودًا، التحلل يلوث جانب وجهه المرئي لِـلوميان، حتى أنه كشف عن العظام في بعض الأماكن.

‘وحش آخر؟ هل يواصل من حيث توقف عندما كان لا يزال بشريًا؟ ذلك الديرك ليس عاديًا. إنه شرير قليلا. أتساءل عما إذا يكون تحفة أثرية مختومة أم سلاح تجاوز.’ فكر لوميان.

كان على بعد أقل من ثلاثة أمتار من ‘الحداد’ المتعفن، لكن يبدو أن الطرف الآخر لم يكتشف رمز الأشواك السوداء على صدره. ‘لقد’ ظل يدق على الديرك في صمت.

نظرًا لأن رمز الأشواك السوداء كان على وشك الاختفاء،

إلتف لوميان وابتعد عن النافذة. كان قد قطع بضع خطوات

فقط عندما اختفى الإحساس بالسخونة في صدره.

في اللحظة التالية، جاء صوت

صرير من خلفه. إلتَّف لوميان

ورأى الباب الماهوجني يتأرجح.

ظهر ‘الحداد’ ذو الرداء الأسود. وُجِدَتْ أربع أو خمس جروح متحللة على ‘وجهه’ مما أدى إلى تعرية عظامه. نصف مقلة عينه اليسرى قد تدلت من محجر عينه. بدا وكأنها جثة ماتت منذ بعض الوقت.

‘أمسك’ المطرقة ‘بيده’ اليمنى والديرك الأسود البيوتري في ‘يده’ اليسرى. لمع انعكاس لوميان في ‘عينيه’ الميتة.

“F*ck!”

لم يستطع لوميان إلا

أن يلعن. أدرك

الموقف على الفور.

من الواضح أن الوحش ‘الحداد’ قد تأثر برمز الأشواك السوداء، لذلك ‘كان’ ‘بهدوء’ يضرب الديرك الخبيث، متظاهرًا بعدم المبالاة.

عندما إختفى رمز الأشواك السوداء، ‘أمسك’ على الفور بـ

‘سلاحه’ وخرج لمطاردته. ‘ياللـمَكر!’

*ديرك: نوع من الخناجر.

فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم

&#8220&;#8230;. خصوصا، تقطرت دموع شفافة شبيهة بالدم من الرأس المواجه لـلوميان.” من يظن ان هذا بسبب رؤية العملاق لشيء خاص بشأن لوميان؟?

ذلك كل شيء للآن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

85

بمجرد أن أكد لوميان الموقف، إلتف على كعبه وانسحب.

لن يستطيع الاستفادة من البيئة هنا، وكان جاهلاً لقدرات الوحش 'الحداد'. ما كان خياره إلا الهرب؟

بمجرد هروبه إلى أقرب فخ طبيعي وكونه لا يزال في مطاردة ساخنة، سيفكر في هجوم مضاد.

ثووود ثووود ثووود!

لم يركض لوميان في خط مستقيم ولكنه انحرف إلى اليسار واليمين في شكل S.

لقد قلق من أنه قد يتنبأ بمساره ويقذف كرة نارية أو سلاحًا بعيد المدى.

كان بإمكان لوميان السابق أن يركض بإعوجاج، لكنه إضطر إلى أن يقلل سرعته عند بعض النقاط. وإلا، لن يستطيع جسده تحمل ذلك وسيأكل التراب.

إختلفت الأمور الآن. أصبح رشيقًا للغاية، بعيدًا بكثير عن البشر العاديين. سمحت له عضلاته وأوتاره بسهولة بتقويس جسده في نصف دائرة رقيقة.

بهذه الحركة، شعر أنه ما لم يكن للوحش 'الحداد' قدرات خاصة، يجب أن يصل إلى الأنقاض على بعد سبعة إلى ثمانية أمتار.

فجأة، إستحوذ الخوف على قلبه بقلق شديد.

دون تفكير، قفز لوميان إلى الأمام، راكبًا زخمه.

أحرق ألم رنان ظهره. قام الديرك البيوتري الأسود الشرير بقطعه، مزهرًا دماءً حمراءَ زاهية.

لقد لحق به الوحش 'الحداد' في حركة واحدة وأرجح سلاحه.

يبدو أنه قد إختصر أكثر من اثنتي عشرة خطوة إلى خطوة واحدة!

تحمل لوميان الألم وتدحرج مرتين قبل أن يلامس أخيرًا مبنىً نصف منهار.

قفز بـووش. منزلقا عبر الجدران والمفروشات كغطاء، وهرب من المدخل الخلفي.

كونه قد عاد إلى هذه المنطقة قد شابه عودة نمر إلى الجبال العميقة أو سمك السلمون إلى النهر. لقد تنقل ببراعة بين الأنقاض والمباني، وفي بعض الأحيان إلتف حولها، وفي أحيان أخرى سار بشكل مستقيم.

في غضون عشر ثوانٍ، وصل إلى فخ طبيعي كان قد رآه في وقت سابق. انحنى خلف السقف الذي انزلق إلى الأرض وإنتظرَ حتى يأتي الوحش 'الحداد'.

لم يجرب رقصة التضحية لأنه شعر أنه لم يوجد ما يكفي من الوقت. من الواضح أن الجانب الآخر إمتلك براعةً ما في التتبع.

مع مرور الوقت، لم يكتشف لوميان الوحش 'الحداد'، ولم يلتقط أي صوت مقترب أيضًا. لم يلاحظ أي آثار أقدام غير واضحة حوله.

'لم يطاردني؟' لم يستطِع لوميان إلا العبوس.

شعر بالسعادة، لكنه شعر أيضًا أن هذا الموقف كان غريبًا بعض الشيء.

بعد بعض التفكير، خمن أن الوحش 'الحداد' لم يستطِع مغادرة سور المدينة، لذا في اللحظة التي ذهب فيها إلى أنقاض المبنى، توقف عن مطاردته.

بإعتبار أنه قد عانى بالفعل من إصابتين وتم إستنفاذه، قرر لوميان عدم الاستكشاف أكثر.

مستفيدًا من مرونته المرعبة، عالج الجرح على ظهره وتوجه نحو حافة الأنقاض.

بعد المشي لفترة طويلة، نظر إلى المباني المألوفة المنهارة وشعر فجأةً أن شيئًا ما لم يكن صحيح.

‘لقد مضى بالفعل... أكثر من الوقت الكافي لإنهاء وجبة. أنقاض الحلم... ليست كبيرة بشكل خاص. يجب أن أكون قادرًا على... الخروج في خط مستقيم. لماذا لم أهرب... بعد؟’

كلما فكر لوميان في الأمر أكثر، كلما شعر أن شيئًا ما لم يكن صحيح. أصبحت أفكاره ضبابية ومفككة، كما لو أن إرهاقًا شديدًا قد تفوق عليه أو أنه كان على وشك الانجراف للنوم.

أجبر نفسه على التركيز، معتمدًا على قدراته كَصياد لتحديد المسار، على أمل الخروج من هذه الأنقاض على الفور.

ومع ذلك، بينما مشى، لم يستطع إيقاف نفسه من الانزلاق بشكل دوري إلى حالة ذهول. في النهاية، لم يعرف حتى ما كان يفعله.

بعد فترة زمنية غير محددة، عكست عيون لوميان فجأةً! الوهج البرتقالي الوامض لنار.

وجد نفسه مرةً أخرى بالقرب من ‘سور المدينة’ والحجرة التي وجد بها الوحش ‘الحداد’.

‘ليس جيدًا...’

‘أنا... تحت تأثيره...’

‘لا عجب... أنه لم يطاردني...’

‘يبدو أنني... لا أستطيع إجبار طريقي... للخروج. لا يمكنني... إلا... التفكير في حل... بدءًا... بهذا الوحش...’

تباطأت أفكار لوميان وتضبضبت.

بينما اقترب من الغرفة مُكرَهًا، كافح للقيام برقصة التضحية الغامضة.

نظرًا لأنه إضطر إلى مواجهة الوحش 'الحداد'، أكثر شيءٍ اعتماد عليه قد كان رمز الأشواك السوداء على صدره. كان عليه تفعيله على الفور!

وسط الأصوات الرنانة ولكن المتقطعة من الداخل، رأى لوميان الباب الذي إنبعث من خلفه اللهب البرتقالي يفتح. ظهر الوحش الذي كان يرتدي رداءً أسودًا ممسكًا بديرك أسود بيوتري ومطرقة من المدخل.

على عكس سابقاً، اختفت الكثير من العلامات المتعفنة على وجهه، ونما اللحم الطازج على الجروح التي كشفت عظامه.

أضاءت عيناه وهو يحدق في لوميان بجشع وتسلية غير مقنعة.

جعله ذلك يبدو أكثر إنسانيةً من الزومبي.

في الوقت نفسه، رأى لوميان نفسه منعكسًا في النافذة الزجاجية.

بدا وجهه شاحبًا وعيناه خدرة. ظهرت على بعض بشرته علامات تحلل.

لقد بدا وكأنه زومبي أكثر من كونه إنسان.

أدرك لوميان الحقيقة على الفور.

‘سوف... آخذ مكانه... وسوف... يخرج... كإنسان...’

لوميان، الذي لم يكن يعرف ما هي القدرة التي أثرت عليه أو متى قد واجه الحالة الشاذة، لم يمتلك إلا فكرة واحدة- معطيًا الأمر كل ما لديه لإتمام رقصة التضحية وتفعيل رمز الأشواك السوداء على صدره جزئيًا.

بدأ رقصته ببطء ولكن بحزم، لكن الوحش 'الحداد' لم ينتهز الفرصة للهجوم. بدا وكأنه ينتظر النتيجة بصبر، خائفًا من أن تؤثر أفعال إضافية على مصيره.

كلما اقترب أكثر ورقص أكثر مع كل خطوة، أصبحت رؤية لوميان ضبابية بشكل متزايد. لقد عرف فقط أن ابتسامة الوحش 'الحداد' قد أصبحت أكثر وأكثر إنسانية.

بعد التقدم لمسافة ما، أزّ عقل لوميان.

سمع صوتًا مرعبًا بدا أنه قادم من مسافة لا نهائية ولكن بدا قريبًا جدا أيضًا.

لم يكن واضحًا بدرجة كافية وكان وهميًا للغاية. لقد تسبب فقط في بعض الاضطراب في ذهنه، مانعًا له من الدخول في تجربة الاقتراب من الموت.

وسط ترنحه، توضحت أفكار لوميان وعاد بصره إلى طبيعته.

شعر بإحساس حارق في صدره وعرف أن رمز الأشواك السوداء الذي تم تنشيطه جزئيًا قد عنى المشاكل.

في نفس الوقت تقريبًا، رأى الابتسامة على وجه الوحش 'الحداد' تتجمد.

برزت العديد من الثآليل الفضية والسوداء من وجه الوحش، رأسه ويديه.

طنّ الديرك الشرير في يده وإهتز بعنف، وكأنه يرتجف من الخوف.

باااا!

وسط صوت إنكسار معدني هش، مر شق متعرج عبر شفرة الديرك البيوتري الأسود المنقوشة.

انهار الوحش 'الحداد' إلى ثآليل سوداء فضية وديدان مشوهة زحفت عبر رداءه الأسود.

توقفت الديدان والثآليل عن الحركة، وتحولت إلى لحم رمادي هامد.

حدق لوميان في المشهد، مذهولاً. كان الأمر كما لو أن العدو قد إنتحر فجأة في منتصف المعركة بينما وقف في الجانب عاجزًا.

بعد أكثر من عشر ثوانٍ، قام بالشخر على الكتل اللحمية في عدم تصديق مرتبك.

“إذا لقد قمت بسحبي إلى هنا لحضور جنازتك؟

“وجب أن تقول ذلك في وقت سابق. لا توجد أي حاجةٍ لكل هذه البهاء والعرض. كنت لأسعَدَ بالظهور وأصفق لأغنية البجعة خاصتك!”

مشى إلى قطع اللحم التي انهار فيها الوحش ‘الحداد’ وفحصها باهتمام.

لم يبدو أي شيء آخر وكأنه على خطأ. بإستثناء أن الديرك البيوتري الأسود المشقق قليلاً ما زال قد إرتجف بخفة من حين لآخر، مثل حيوان جريح يواجه خصمه اللدود.

تسارع قلب لوميان وهو ينظر إلى صدره، مستشعرًا رمز الأشواك السوداء تحت ملابسه.

لقد أدرك الحقيقة وأمسك بالديرك البيوتري الأسود بيده اليمنى.

ارتعد الدريك الشرير بقوة لكنه لم يكافح أو يقاوم. كان سهل الانقياد.

بمجرد أن أمسك به، اشتدت الحرارة في صدره.

تسرب شيء ما، متزامنا مع الديرك الأسود البيوتري.

وسط الطنين المعدني، حصل لوميان على فهم أكبر للديرك الشرير في قبضته.

لقد كان سلاح تجاوز ملوث، إكتسب القوة ولمحة من الحياة.

بعبارة أخرى، لم يواجه لوميان وحشًا 'حداد'- كان الديرك هو الخطر الحقيقي. كان الوحش 'الحداد' هو الدمية، أو بالأحرى، الحامل.

إستطاع تدريجيا تحويل أي كائن حي لمس فولاذه البارد وسحب دمه إلى زومبي، سارقا لإرادته وعقله. دائما ما سيمسكونه ويتصرفون وفقًا لرغباته.

أولئك الذين قطعوا من قبله، ساكبين القرمزي، سيتم الإستيلاء على قدرهم من قبل حافته.

عند الاستيلاء على قدر المرء، لا يمكن لذلك التسبب في المزيد من الأذى.

الآن توا، لقد قايض قدر كون الوحش 'الحداد' دمية مقابل ترك لوميان البرية كإنسان.

لو لم يوجد أي شيء لمبادلته، فعليه أن يقتل الهدف تمامًا لتجريده جزءًا من قدره وتخزينه في الديرك.

جاءت هذه القدرة من التسلسل 5 المقابل للراقص، مستولي القدر!

لذلك، بعد أن تم تفعيل الفساد في جسد لوميان نصفيًا، تزامن مع الديرك الشرير من خلال اللحم والدم، مما ترك بعض المعرفة تتسرب.

وإلا، كان ليجب عليه جعل شخص ما يستخدم العرافة ويكتشف الأنماط لفهم قدرات وخصائص الديرك البيوتري الأسود. يمكنه أيضًا الاعتماد على تجاربه المتكررة

لجمع المعلومات.

بعد فرز المعرفة الإضافية في ذهنه، نظر لوميان إلى الديرك الشرير الذي كان لا يزال يرتجف في يده وضحك.

"في الواقع، لا أمانع في إستيلائك على جزء من قدري، لكن عليك أن تتحمل العواقب!

"إذا كان بإمكانك مبادلة قدر كوني محاصرًا داخل هذه الحلقة الزمنية، فسأركع وأتذلل أمامك لثلاث مرات.

"تسك، لكن الاستيلاء العشوائي على القدر سيؤذيك فقط!"

ارتجف الديرك البيوتري الأسود فقط، لم يجرؤ على الرد.

فهم لوميان الآن لماذا كان الديرك مطيعًا جدًا.

أولاً، قمعه رمز الأشواك السوداء نصف المنشط. ثانيًا، مواجهة لوميان أصابت السلاح الواعي بصدمة.

قال لوميان وهو يزفر، "من اليوم فصاعدًا، إسمك هو ديرك الإستيلاء على القدر. فهمت؟"

مال الديرك للأعلى والأسفل مرتين، كما لو كان يهز رأسه.

"لسوء الحظ، أنت سلاح تجاوز فقط. ستختفي قوتك تدريجيًا. كان من الممكن أن تستمر لعامين، لكن الآن، بعد أن تضررت بشدة من حماقتك، ستعيش لنصف عام فقط." قال لوميان بأسف.

في الواقع، إستطاع تجديد مستولي القدر عن طريق انتزاع السلطة من الفساد في

جسده، لكن ذلك تطلب إيجاد شخص ما لإصلاح الشق.

لم يكد يتكلم حتى إختفت الحرارة في صدره بسرعة. كانت الدقيقة قد انتهت.

لم يهدر الوقت، ألقى ديرك القدر بعيدًا

كما لو كان فحمًا حارًا. وعدنا~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

86

صدى الديرك الأسود البيوتري على الأرض، مرتدا لعدة مرات قبل أن يتوقف.

تنهد لوميان بإرتياح وتمتم لنفسه، 'بدون حماية رمز الأشواك السوداء نصف النشط، هذا الشيء قنبلة موقوتة...'

لحسن الحظ، لقد عرف بالفعل كيفية تجنب الآثار الضارة للديرك الشرير.

اقترب لوميان من البقايا البيضاء الرمادية والتقط الرداء الأسود الذي خلفه الوحش 'الحداد'.

مزق عدة شرائط من القماش ولفها بإحكام حول يده اليمنى، كما لو كان يضع ضمادة كاملة.

بعد ذلك، أمسك لوميان ديرك القدر.

بقي الديرك الأسود البيوتري غير مستجيب طوال الوقت.

مستعدا لرمي الغرض في يده في أي لحظة، استرخى لوميان وهمس، "أحتاج إلى العثور على غمد لحمله بأمان.

“أيتعين علـَّي وضع ضمادة على يدي اليسرى أو اليمنى بشكل دائم فقط لتوفير الوقت لحماية نفسي عندما أحتاج إلى سحب الشفرة في حالة الطوارئ؟

“هذا الشيء خطير، لكنه أيضًا قوي بشكل لا يصدق. إلى جانب عمره القصير، يتفوق على جميع أسلحة التجاوز التي ذكرتها أورور. قد لا تقارن التحف الأثرية المختومة من المستوى 3 معه حتى.”

بينما تمتم لنفسه، قام لوميان بلف ديرك القدر في طبقات من القماش الأسود.

بمجرد لفه بشكل آمن في ثلاث طبقات، قام بإدخال الديرك الشرير في حزامه الأيسر بشعور من الراحة.

بعد القيام بذلك، قام لوميان بفرك صدغيه، على الرغم من إجهاده البدني والعقلي، دخل الغرفة التي خرج منها الوحش ‘الحداد’. فتش الغرفة بدقة.

ماعدا الفرن المشتعل، لم يجد شيئًا.

انتهى تحقيق لوميان بحذر ودقة بينما تتبع خطواته.

دون أن يعيقه القدر، نجح في مغادرة الأنقاض، عبر الأرض القاحلة المقفرة، ودخل المبنى شبه التحت أرضي المكون من طابقين.

لم يكن في عجلة من أمره للنوم، غادر لوميان الغرفة، خزن ديرك الإستيلاء على القدر، واستراح لفترة وجيزة. حالما تعافت روحانيته وتم تلبية احتياجاته، قام بالرقصة الغريبة- متناوبة بين الجنون والتشويه- في غرفة نومه.

لقد هدف إلى جذب المخلوقات الغريبة في المنطقة المجاورة والسماح لأحدها بإمتلاكه لاختبار الآثار السلبية.

بعد أن شعر بخوف وتقديس الوحش المشتعل، الوحش ذي الوجوه الثلاثة، وديرك الإستيلاء على القدر تجاه رمز الأشواك السوداء، لم يعد مرعوبًا من السماح لكيانات ما بامتلاكه.

كان فساده أقوى بكثير!

علاوة على ذلك، شعر بإرهاق شديد وسينام قريبا. عندما يحين الوقت، حتى لو تردد الكائن الغريب الذي كان يأويه في المغادرة أو تسبب في آثار سلبية شديدة، فإنه سيتعافى بعد الراحة في العالم الحقيقي ليوم واحد.

'أهذا ما تدعوه أورور غالبًا بالغش واستغلال الثغرات؟' فكر لوميان وهو يرقص.

مع اشتداد الرقص، اتسعت روحانيته، واندمجت مع قوة طبيعة معينة أشعت في جميع الاتجاهات.

تدريجيًا، شعر لوميان، الذي اندمج على ما يبدو مع محيطه، بشيء يدخل المنطقة.

رفع ساقه، خطى خطوة، وإلتَّف للخلف. دون تفعيل رؤيته الروحية، رأى ثلاثة أشكال شفافة تتجسد عند النافذة الزجاجية لغرفة النوم.

كانوا الوحش المألوفة، عديم جلد، وحش بندقية الرش، ووحش فتحة الفم.

'يبدو أن إحساسي الروحي ليس قويًا بما يكفي، أو أن مستواي منخفض جدًا. لا يمكنني إلا 'استدعائهم'...' لم يمانع لوميان. قام بسحب خنجر الفضة الشعائري الذي أعطته إياه أورور وقطع جرحًا في ظهر يده اليسرى.

سرعان ما سقطت قطرة من الدم القرمزي لكنها لم تنتشر.

على الفور، تخثرت واتخذت لمحة شيطانية.

تفاعلت الأشكال الشبحية الثلاثة الموجودة خارج النافذة على الفور.

استخدم لوميان ببراعة خنجر الفضة الشعائري لالتقاط قطرة الدم المتخثرة. مع ازدهار أخير لحركات رقصه، وجه النصل نحو وحش فتحة الفم.

كان يدعو الكيان لأن يرتبط به

فتح الوحش، الذي حمل ثلاث علامات سوداء على الجزء العلوي من جسمه، فمه ذو شكل الدوامة كما لو كان يستجيب لنداء لوميان، لكنه تردد في اتخاذ أي أفعال أخرى.

'صحيح. النافذة لا تزال مغلقة، والوحوش في أنقاض الحلم لا تجرؤ على دخول منزلي...' أدرك لوميان الموقف بسرعة. تزامنًا مع إيقاع رقصته، قفز وهبط برشاقة على المنضدة أمام النافذة.

بيده اليسرى فتح النافذة الزجاجية المغلقة بإحكام. ثم قام بمد خنجر الفضة الشعائري، الطرف الملطخ بالدماء أولاً، خارج المنزل.

بدلاً من التهام قطرة الدم والدخول إلى جسد لوميان من خلال خنجر الفضة الشعائري، تراجع مخلوق الفاه سبعة أو ثمانية أمتار، عائمًا وسط عواء الريح، لا يزال مفتونًا بالرقصة.

"هاي، تعال!" لم يستطع لوميان، الذي كان على وشك الانتهاء من خطوة رقصته الأخيرة، إلا أن يحثه بقلق.

طفت الأشكال الثلاثة الضبابية الشفافة خارج المنزل بعيدًا. عندما توقفت رقصة لوميان، اختفت تمامًا.

"..." حدق لوميان في المشهد، حائرًا من رفض وحش فتحة الفم لإمتلاكه.

قام بمراجعة الرقص وعملية إراقة الدماء بعناية، متأكدًا من أنه لم يرتكب أي أخطاء.

'أيمكن أن ما بقي منه يتذكر أنني قتلته، لذا لم يرغب في الارتباط بي؟'

'لكن المعرفة التي جاءت مع الراقص لم تذكر ذلك. منطقيًا، يجب أن يكون أكثر حرصًا على امتلاكي والانتقام...' فكر لوميان.

متذكرًا هروب الوحش ذي الوجوه الثلاثة عند رؤيته، صاغ فرضية جديدة.

'أنا ملوث من قبل إله شرير ومختوم من قبل كيان أعظم. هل هذه المخلوقات الغريبة مرعوبة وغير راغبة في الارتباط بي؟'

كان ذلك ظرفًا نادرًا للغاية. من المنطقي أن معرفة الغوامض المقابلة للراقص لن تغطي مثل هذه الحالات الشاذة.

كلما نظر لوميان إلى الأمر أكثر، كلما زاد اعتقاده أن ذلك هو السبب، وزاد غضبه.

"إذن فقد شاهدتموني أرقص فقط يا رفاق، لكنكم لستم على استعداد لإمتلاكي؟

"ماذا يدعى هذا؟ بكلمات أورور، الإنتهاز!"

نمت خيبة أمل لوميان عندما أدرك أنه قبل الوصول إلى المتعاقد، أصبحت إحدى قدرات الراقص عديمة الفائدة. لم يستطِع جذب مخلوقات غريبة واستغلال سماتها أو قوتها.

لقد عـّزى نفسه، على أمل أن مخلوقات الحلم فقط ستتصرف هكذا. فبعد كل شيء، كانوا مرتبطين ارتباطًا وثيقًا بمالك رمز الأشواك السوداء.

'أتساءل ما الذي يمكنني جذبه في الواقع. هل سيجرؤون على الإرتباط بي...' تأمل لوميان وهو يمشي إلى سريره مستلقيًا.

تحسن مزاجه عندما نظر إلى ديرك الإستيلاء على القدر، الملفوف في طبقات من القماش الأسود، على الخزانة المجاورة له.

سيساعده سلاح التجاوز القوي في التعمق أكثر في أنقاض الحلم وكشف أسرارها. كان عيبه الوحيد هو عدم قدرته على الظهور في العالم الحقيقي.

'أتساءل هل تستطيع تلك السيدة الغامضة أن تساعد في إخراجه، تمامًا مثلما جلبت مكونات الجرعة والطقس إلى أنقاض الحلم...'

‘لكن في المرة القادمة التي أستكشف فيها أنقاض الحلم، سأضطر إلى إزعاجها لإعادة إدخال ديرك الإستيلاء على القدر مرة أخرى...’

‘إنها بالتأكيد لن ترغب في الاستمرار في تقديم المساعدة. من الواضح أنها تكره المتاعب وتفضل التراخي...’

بتلك الأفكار إنجرف لوميان إلى نوم عميق.

.....

عندما استيقظ لوميان، كانت للسماء لمحة غير طبيعية من الأسود الغامق. لم يبقَ سوى بقعة قرمزية مشتعلة لغروب الشمس في المسافة، تملأه بحزن كئيب كما لو أن العالم بأسره قد تخلى عنه.

بعد تعديل عواطفه، غادر لوميان الغرفة ونزل إلى الطابق الأول.

إنشغلت أورور بطهي العشاء.

"هل عيناكِ بخير؟" ذهب لوميان للمساعدة.

"تقريبًا." وضعت أورور خصلة طائشة من الشعر الأشقر خلف أذنها ووسعت عينيها تجاهه.

أطل لوميان في أعماقها الزرقاء الفاتحة لكنه لم ير شيئًا خاطئًا أكثر من لمحة من الدم.

واصلت أورور قلي قطع لحم الضأن وسألت عرضيا، "هل اكتشفت شيئًا مثيرًا

للإهتمام في أنقاض الحلم هذه المرة؟"

بدأ لوميان في تقطيع المكونات من أجل الطبق الأخير، وسرد لقاءاته.

"ذلك النصل قوي بالفعل." برؤية أن شقيقها لم يُصَب بأذى، خنقت أورور قلقها بضحكة. "لو كنت أنا، ما كنت سأدعوه أبدًا ديرك الإستيلاء على القدر. إنه واضح جدًا، يفتقر إلى السحر."

سأل لوميان بفضول، "ماذا ستدعينه إذن؟"

ابتسمت أورور وقالت، "الزئبق الساقط!"

"الزئبق الساقط سيكون إذن!" أومأ لوميان برأسه على الفور.

كان عليه أن يستخدم الإسم الذي أعطته أخته!

انفجرت أورور ضاحكة.

"في الواقع، إنه ليس أفضل اسم، ولكن ذلك كل ما إستطعت التفكير فيه في هذا الوقت القصير.

"همم، سلوك الوحوش يؤكد نظريتنا. رمز الأشواك السوداء على صدرك، أو بالأحرى، الفساد في جسمك ليس بسيطًا. يمكنه قمع شيء قوي إلى حد ما ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بذلك الوجود الخفي.

"لربما يكون مفتاح الحلقة معك."

“نعم.” أومأ لوميان. “دعينا نرى ما هي الأسرار التي تحملها أنقاض الحلم. ثم ننتظر بصبر الليلة الثانية عشرة.”

حتى الآن، قاموا بالتحقيق في جميع حالات الشذوذ تقريبًا. فقط القبر أين وجدت البومة لم يتم استكشافه.

كان خطيرا جدا، لم تصدق أورور أنها ولوميان والأجانب الثلاثة سيستطيعون مواجهته. كان أملهم الوحيد هو طلب المساعدة من السيدة بواليس، لكن من الواضح أنها لم تكن تنوي التدخل، فقط إنتظرت اللحظة المناسبة.

لم يحمل لوميان الكثير من الأمل بينما سرد كيف أن الكائنات الغريبة التي اجتذبتها رقصته أعيقت من قبل الرمزين الموجودين على جسده، مما حال دون النجاح.

"أختي الكبرى، أي أفكار للتحايل على هذا القيد؟"

أخذت أورور قطع لحم الضأن، وهي تفكر لحظة.

"بما أنه من المستحيل دعوة 'إله' لإمتلاكك، فلماذا لا تحاول إعطائه أمرًا؟"

"أمر؟" أضاءت عيون لوميان.

أومأت أورور برأسها قليلاً.

"بما أن تلك المخلوقات الغريبة تخشى الفساد في جسدك وختم ذلك الوجود العظيم، فإستخدم خوفها كالثعلب الذي يستخدم سلطة النمر. مُرهُم أن يرتبطوا بك. هممم، إستخدم هيرمس القديمة عندما تحاول."

“هذه فكرة...” فهم لوميان ما عنته أخته بـ

‘ثعلب يستخدم سلطة النمر’. فصلي قبل أمس

وأمس، سيكون فصل اليوم مع فصل الغد إن

شاء الله

آسف على التأخير، كنت مريض بالإضافة لإنشغالي بأمور أخرى، كان حظي سيء هذه الأيام جدا?♂

المهم ذلك كل شيء للآن، أراكم

غدا إن شاء الله إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

87

حملت أورور طبق قطع لحم الضأن إلى المائدة وقالت، "لست متأكدة مما إذا كان إعطائه أمرًا في ظل تلك الظروف سينجح أم لا. فبعد كل شيء، أنا لست راقصًا، وليس لدي أي معرفة بالغوامض ذات الصلة. ومع ذلك، لن تخسر أي شيء بالمحاولة."

"ذلك صحيح." أخذ لوميان مكانها عند الموقد وقال بإبتسامة، "سيكون مجرد جرح آخر بينما أنزف قليلاً. سوف أتعافى بعد قيلولة. ما رأيك في العملاق ذو الرؤوس الثلاثة على قمة الجبل؟ ما علاقته بالوجود الخفي والفساد في جسدي؟"

وضعت أورور الأطباق أرضًا واستدارت.

"ألا تعتقد أنك تبالغ في تقديري؟ لم أصادف أو أسمع بمثل هذه الأشياء الغريبة من قبل."

دون انتظار رد لوميان، أضافت بعناية، "ومع ذلك، هناك العديد من المفاهيم المماثلة في الأساطير والخرافات من مسقط رأسي. لديهم ثلاثة رؤوس وستة أذرع، آلهة أو شياطين.

تابعت، "ووفقًا لتخميناتنا، فإن أنقاض الحلم مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالفساد في جسدك. هناك احتمال كبير أن تعكس صورة العملاق بعض جوانب الوجود الخفي.

“قلت أن الإسم أو الوصف المشرف لذلك الشخص يختلف عن الإسم المعتاد. يحتوي كل جزء على ثلاثة جوانب وثلاثة أشكال ترمز إلى سلطات معينة. لذلك، من الطبيعي جدًا أن تتوافق مع ثلاثة رؤوس، تمامًا مثلما يمتلك الوحش ذو الوجوه الثلاثة وجوهًا تمثل المراحل الثلاث للبشرية.

“بالنسبة لسبب إمتلاكه لستة أذرع ولماذا يوجد على قمة الجبل ذو اللون الدموي، هناك القليل جدًا من المعلومات. لا أستطيع أن أخمن.

“همم... ركز على حلقة ‘الجدران’ في الوقت الحالي. أشعر أنه يمكننا العثور على العديد من الدلائل المفيدة.”

“حسنًا.” اتبع لوميان تعليمات أخته ووضع شرائح البطاطس في القدر وقلاها بالزيت.

أنهت أورور الموضوع المتعلق بأنقاض الحلم وقالت لِلوميان، “عندما ذهبت إلى الفراش بعد الظهر، فكرت في الأمر بجدية وقررت دعوة الأجانب الثلاثة للبقاء معنا.”

“لماذا؟” وقع لوميان في حيرة.

راقبت أورور شقيقها وهو يعمل وتنهدت.

"لقد افترضنا أن الأب سيتفاعل كالشخص العادي، لكن لا يمكننا أن ننسى أن بعض أتباعه قد قبلوا بالفعل هبات. بطريقة ما، لقد فَسِدوا بالفعل.

"وفقا للسيدة الغامضة، فإن تأثير الهبة يركز على الجسد والعقل. لذلك، بالإضافة إلى اكتساب القدرات، ستتغير شخصية الفرد. كلما زاد عدد الهبات التي يحصل عليها الشخص، كلما كان التغيير أشد، خاصةً إذا لم يتمكن من التعامل معه."

"صحيح." تذكر لوميان كلمات السيدة الغامضة.

لقد حذرت أنه إذا لم يستطِع الجسد تحمل مثل هذه 'الهبة' الضخمة، فسيتحول المتلقي إما إلى وحش، يصبح دمية لكيان مجهول، أو يتحول إلى شخص آخر يعامل الأشياء التي إعتز بها ذات يوم بلا أي مبالاة.

إختتمت أورور، "وهكذا، فإن الراعي بيير بيري وأتباعه، الذين تلقوا هبات منذ فترة طويلة، قد يتجاهلون خطة الأب ويسعون إلى المزيد من الإنتقام.

"إذا بقي خمستنا معًا ودعمنا بعضنا البعض، فيمكننا تحسين فرصنا في النجاة بشكل فعال حتى الليلة الثانية عشرة."

فكر لوميان في إقتراحها ووافق.

لكنه أثار مسألة لوجستية.

"إذن، أين سيبقون؟ في غرفة المعيشة بالطابق السفلي؟"

“لن يعمل الأمر بشكل جيد إذا بقينا في طوابق منفصلة.” نظرت أورور إلى شقيقها، الذي اقترب منها بطبق من البطاطس المقلية. “يمكنك الانتقال إلى غرفتي، وسنسمح للأجانب الثلاثة باستخدام غرفة نومك وغرفة الدراسة في الطابق العلوي. يمكنهم تقسيم الغرف فيما بينهم.”

“هاه؟” لم يتوقع لوميان مثل هذا الترتيب. “سأشارك السرير معك؟”

لم تستطع أورور إلا أن تضحك.

“ليس مهمًا. النساء، القويات والمستقلات لا يهتممن بالأشياء الصغيرة!”

"هاه؟" لم يستوعب لوميان ملاحظة أخته الأخيرة.

ضحكت أورور، موضحة، "أنا أقول أنه بالنظر إلى وضعنا، دعونا لا نتعلق بالأمور التافهة.

"هل ترغب في مشاركة السرير مع ريان وفالنتين، أم أيجب أن أنام مع ليا؟"

"صحيح، لا يمكنني الوثوق بهم تمامًا." أومأ لوميان.

لم يتعاون المحققون الرسميون الثلاثة مع الأشقاء إلا لأنهم كانوا محاصرين في حلقة. من سيعلم إذا ما قاموا بالتلاعب بالموقف سرًا بينما ناموا معًا، مخططين للإمساك بالمتجاوزين الغير رسميين بمجرد انتهاء الحلقة؟

ضحكت أورور واقترحت، "إذا قلقوا بشأننا وقرروا مشاركة غرفة، يمكنك النوم في الغرفة الأخرى."

"من الأفضل البقاء في نفس الغرفة." شعر لوميان أن الجدران لم توفر الكثير من

الحماية.

لم تقل أورور أكثر، مضيفةً فقط، "ذكرني بإعادة تخزين إمداداتنا الغذائية غدًا. بعد الصوم الكبير، سيصبح القرويون أكثر غرابة. قد نحتاج للدفاع عن هذا المكان أو الاختباء في أقرب مرعى جبلي عالي."

ثم حثت شقيقها على تناول العشاء.

قبل غروب الشمس، غادر لوميان المبنى الشبه تحت أرضي المكون من طابقين، مستعد لدعوة ريان والآخرين للانتقال إلى منزله.

عند رؤية الحانة القديمة في الأفق، اكتشف لوميان بعض الوجوه المألوفة.

سار بونز بينيت خلال الطريق الرئيسي للقرية مع الجامحين الثلاثة.

على الفور تقريبًا، لاحظ الشرير العضلي ذو الشعر الأسود والعيون الزرقاء لوميان.

لم يستطع إلا أن يقرب ساقيه معًا، كما لو أنه تذكر ألمًا شديدًا ما.

في نظر لوميان، واجه بونز بينيت معضلة.

لقد تاق إلى الانتقام، لكنه خشي أن يعيد التاريخ نفسه ويتعرض هو ورجاله للضرب.

بينما تذبذب بونز بينيت، أومض لوميان بإبتسامة رائعة.

“هاي، أليس هذا إبني المتمرد؟”

خطى نحو الشرير وأتباعه الثلاثة الذين أغرقوا ريمون، مستعدًا لضربهم.

رأى بونز بينيت هذا ولم يتردد. بعيونه، أشار إلى الوحشيين الثلاثة بجانبه، يأمرهم بالإنقضاض.

اندفع الجامحون الثلاثة على الفور إلى لوميان، ساحبين العصي القصيرة والقضبان الحديدية وأسلحة أخرى.

سارع لوميان أيضًا.

تماما عندما كان على وشك الاصطدام بالجامحين الثلاثة، قفز فجأةً على أحد الأعداء.

تسببت هذه الخطوة غير التقليدية في أن تخطئ هجمات الجامحين الثلاثة.

أمسك لوميان بكتف الهدف وقام بشقلبة.

بدا ظهره وكأنه ثني كالزنبرك، مساعدًا إياه في الإمساك بالعدو وبناء قوة كافية لإلتفافة.

بشقلبة أمامية رشيقة ومبالغ فيها، ألقى لوميان بالعدو وسحقه في الأرض.

بانغ! أظلمت رؤيا الجامح. آلَمَهُ جسده بالكامل ولم يستطِع النهوض للحظة.

...

في تلك اللحظة، هبط لوميان خلف الإثنين الآخرين، على بعد سبع أو ثماني خطوات فقط من بونز بينيت.

جثم قليلاً وإنقض على الشرير. بينما راوغ بونز بينيت يراوغ بإنفعال، صرخ، "بسرعة، بسرعة! أوقفوه!"

استدار الجامحان المتبقيان على عجل وطاردا لوميان. قام بونز بينيت بإعداد نفسه وإنقض بشكل مباشر على اللقيط، مستعدًا للمماطلة قبل أن يحيطوا به.

تمامًا كما عندما كان الجامحان على وشك اللحاق بلوميان، الذي لم يركض بأقصى سرعة عن عمد، توقف فجأةً وقرفص

وسط أصوات طحن، لم يفشل الجامحان في ضرب ظهر هدفهما فقط، ولكن نظرًا لعدم قدرتهما على التوقف في الوقت المناسب، فقد فقدوا توازنهما وإصطدما ببونز بينيت.

انقض لوميان مثل النمر وأمسك برقبتي الجامحين. رفع أجسادهما وضرب رؤوسهما معًا.

بانغ!

انتفخت جباه الجامحين على الفور وأغمي عليهما مباشرةً.

بعد ذلك مباشرة، ألقى لوميان العبء وأنتج القوة بقدميه. لوى جسده وانزلق خلف بونز، الذي كان قد قام للتو.

أمسك بذراعي الطرف الآخر وثناهما للخلف.

مع صوت طقطقة، أطلق بونز بينيت صرخة مؤلمة للغاية.

...

"كيف هذا؟ أهو شعورٌ جيد؟" سأل لوميان بونز بينيت بإبتسامة وهو يرفعه ويخرج من القرية.

بعد وقت ليس بطويل، وصل إلى جانب النهر، أمسك بمؤخرة رأس بونز بينيت، وأجبره تحت الماء.

بينما ظهرت الفقاعات على السطح، رفع لوميان رأس بونز بينيت، أدار وجهه، وسأل بابتسامة، ‘‘أهو شعورٌ جيد أن تتنمر على الآخرين؟’’

كان وجه بونز بينيت غارقًا، وبدا وكأنه عاني من ألمٍ شديد. تدفق المخاط واللعاب، مما جعل من المستحيل عليه الإجابة.

‘‘أليس شعورًا جيدًا؟’’ اشتد صوت لوميان فجأة. أمسك رأس الشرير وضرب جبهته في الماء، ضاربا الحصي.

تسرب سائل قرمزي لامع من الماء. كافح بونز بينيت بساقيه بلا فائدة، غير قادر على رفع رأسه.

بلع. بلع. مع مرور الوقت، ضعف كفاحه.

عندها فقط أخرجه لوميان. لقد دفع يده اليسرى وضرب بونز على وجهه.

‘‘أنا أسألك، أهو شعورٌ جيد أن تتنمر على الآخرين؟’’

ملأ الرعب الخالص عيون بونز. لم يعرف كيف يرد.

حينها فقط، تحرك شخص على ضفاف النهر. كان الراعي ذو القلنسوة بيير بيري.

نظر إلى بونز المثير للشفقة وأخبر لوميان بلطف، "نحن جميعًا من نفس القرية. يكفي. أتريد قتله؟"

أطلق لوميان على الفور رأس بونز ووقف. ابتسم ابتسامة عريضة نحو بيير بيري، وأجاب،

"سأستمع إليك. تأكد من أن هذا الحقير لن يتنمر على الآخرين مرةً أخرى."

دون انتظار رد بيير، سار لوميان متجاوزًا الراعي إلى القرية.

في الطابق الثاني من الحانة القديمة، في غرفة ريان، نقل لوميان أفكار أخته إلى المحققين الرسميين الثلاثة.

تبادل ريان نظرة مع ليا وفالنتين وأومأ برأسه.

"تفكير ذكي. في مثل هذا الموقف، فإن تفريق أنفسنا للغاية سيجعلنا هدفًا سهلاً. يمكننا الذهاب إلى منزلك الآن."

بينما توجهوا إلى منزل لوميان وأورور مع أمتعتها، سألت ليا لوميان وسط أصوات رنينها، "إذن ما هي خطة الضريح؟"

"خطة؟" شخر لوميان. "أتعتقدين أنه يمكننا الرقص لهناك فقط؟"

ابتسمت ليا بإرتياح. ‘‘جيد، ما زلت حذرًا.’’

تدخل ريان، ‘‘ما نعنيه هو أنه إذا أدى أي شيء في تلك المقبرة حقًا إلى مفتاح الحلقة، فسيظهر خلال طقس الليلة الثانية عشرة. وإذا لم يكن لذلك علاقة بمصدر الحلقة، فلماذا نخاطر بالدخول؟’’

‘‘بإختصار.’’ قال لوميان، مدركًا، ‘‘سننتظر بصبر الليلة الثانية عشرة فقط؟’’

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

88

أومأ ريان برأسه على تأكيد لوميان.

"يمكنك إعتبار الأمر بتلك الطريقة، ولكن إذا وجدت أي تشوهات أخرى تستحق التحقيق، فلا يمكننا تجاهلها."

"حسنًا." شارك لوميان في الواقع نفس الفكرة.

لم يخطط حتى للمشاركة في الصوم الكبير، فقط في حالة لم يستطِع مقاومة الهجوم عندما رؤية 'الأداء' في الاحتفال.

وصل أربعتهم بسرعة إلى مقر إقامة لوميان، أين قادتهم أورور إلى الطابق الثاني.

مرتديةً الأن فستانًا قطنيًا أبيضًا نقيًا يبرز سحرها البسيط، أشارت أورور إلى غرفة نوم لوميان وغرفة دراستها، وقدمت للمحققين الرسميين الثلاثة خيارًا.

"يمكنكم اختيار أي من الغرفتين."

نظر ريان إلى ليا، وطلب رأيها.

بعد التفكير لبضع ثوانٍ، رفعت ليا يدها اليمنى، وأشارت إلى غرفة الدراسة بابتسامة، وقالت، "ذلك الكرسي متراجع الظهر يبدو جيدًا؛ يمكنني النوم هناك. ريان، شارك السرير في تلك الغرفة مع فالنتين."

بينما إمتلكت أورور نفس السؤال، سأل لوميان، "هل تثقون بنا لتلك الدرجة؟"

لقد افترض أن الأجانب الثلاثة سيختارون النوم في نفس الغرفة على الأرض، خائفين من التعرض للهجوم إذا تم فصلهم.

ابتسمت ليا إبتسامة كبيرة وأجبت على سؤال لوميان نصف الساخر ونصف الشاك، "تخبرني العرافة أنه يمكن الوثوق بكما."

بينما تحدثت، دخلت غرفة الدراسة. مصحوبة بأصوات رنين، استلقت على الكرسي متراجع الظهر بتعبير قانع.

وجدت أورور ليا مثيرة للاهتمام وودودة. ابتسمت ونصحت، "أخبرني أحد الأصدقاء ذات مرة أنه يمكنك الإيمان بالعرافة، ولكن ليس بشكل أعمى. العرافة ليست كلية القوة."

"قال مرشدي شيئًا مشابهًا، لكننا جميعًا في نفس الموقف. إذا لم أثق بها، فما الذي قد يمكننا فعله حينها؟" ردت ليا بإبتسامة، تدفع نفسها في الكرسي براحة.

لم تمانع أورور في التخلي عن مقعدها المفضل. سحبت كرسي وجلست.

خدمت غرفة دراستهم أيضًا كغرفة معيشة صغيرة. استضافت أحيانًا حفلات شاي بعد الظهر، لذلك وجدت مساحة واسعة وكراسي.

قام ريان بمسح الممر لفترة وجيزة قبل العودة إلى الدراسة. قال لأورور ولوميان، "لدي بعض الاقتراحات."

"رجاءً واصل." اتخذت أورور بأدب وضعية يقظة.

أومأ ريان برأسه وعرض، "أولاً، عندما تنامون ليلا، لا تغلقوا أي أبواب. دعا الجميع يكون في نفس المساحة. بتلك الطريقة، بغض النظر عن مكان حدوث أي شيء غير طبيعي، يمكننا التفاعل على الفور.

"ثانيًا، نظرًا لأننا دمرنا المذبح، فقد يحاول شخصٌ ما التعامل معنا قبل الصوم الكبير. بدءًا من الليلة، سيتناوب الجميع على القيام بمناوباتهم الليلية. نعم، من الساعة 10 مساءً حتى الساعة 8 صباحًا من صباح اليوم التالي، ساعتان لكل شخص..."

'ياللإحترافية...' تمتمت أورور بصمت تقريبًا.

نظر إليها لوميان، وكأنه يسأل لماذا لم تفكر في الأمر.

قامت أورور بتفريق يديها قليلاً، مشيرة إلى افتقارها للخبرة في العمليات الجماعية.

ثم التفتت إلى ريان وفالنتين، قائلةً بثقة، "لوميان سيغطي الفترة بين العاشرة مساءً ومنتصف الليل."

لم تعترض ليا والآخرون على هذا الترتيب.

من وجهة نظرهم، كان ذلك منطقيًا. من بين الخمسة الحاضرين، إمتلك لوميان أدنى تسلسل وأقل خبرة. كان أكثر عرضة لإرتكاب أخطاء في المناوبة الليلية، ولكن من الساعة 10 مساءً. حتى منتصف الليل، لا يزال الآخرون سيكونون مستيقظين لمساعدته.

عرف لوميان أن نوايا أخته إمتدت إلى ما هو أبعد من ذلك.

كان عليه أن يستكشف أنقاض الحلم دون إزعاج بعد النوم.

بعد الانتهاء من المناوبة الأولى، تطوع فالنتين، "أنا معتاد على النوم والاستيقاظ مبكرًا. سآخذ الفترة من الساعة 6 صباحًا حتى الساعة 8 صباحًا."

"هل تستيقظ مبكرًا للترحيب بشروق الشمس؟" مازح لوميان غريزيًا.

أصبحت نظرة فالنتين عليه أرق.

"نعم، أريد أن أحيي شروق الشمس وأمجد النور."

بدت عيناه وكأنهما تقولان: "كما هو متوقع، لا يفهمني إلا مؤمن متدين بالشمس المشتعلة."

'هاي، أنا أسخر منك يا أخي!' شعر لوميان بالهزيمة قليلا من قبل فالنتين.

في كنيسة الشمس المشتعلة الأبدية، تم إستخدام مصطلح ‘أخي’ بين المؤمنين. استخدمت المنظمتان الرئيسيتان داخلها، نظام الدعاة وأخوية الصغرى، هذا المصطلح.

“أنا لست معتادة على الاستيقاظ في منتصف النوم.” تدخلت ليا. “سآخذ منتصف الليل إلى 2 صباحًا.”

أومأت أورور.

“أحب الإستيقاظ في وقت متأخر. يمكنني أن آخذ الوقت من الساعة 2 صباحًا حتى 4 صباحًا ولا توقظوني لتناول الإفطار غدًا. سأستيقظ في الظهيرة تقريبًا.”

“اتركوا الباقي لي.” أخذ ريان أسوأ فترة بارتياح.

دخل أيضًا غرفة الدراسة ووجد كرسيًا ليجلس عليه.

تدفقت محادثة دون عناء. إمتلكت أورور، على الرغم من كونها نادرًا ما غامرت بالخروج، ثروة من المعرفة إمتدت من علم الفلك إلى الجغرافيا. ووضعت إصبعها على نبض أحدث موضة، فضائح والأحداث الخارقة للطبيعة في العواصم مثل ترير وباكلوند. ترك ذلك ليا، ريان والآخرين في حالة من الرهبة منها سرًا.

“كما هو متوقع من المؤلفة الشهيرة، أورور لي.” لم تستطع ليا إلا أن تصرخ.
“لا عجب أنه يمكنك التعامل مع أي موضوع.”

سألت أورور بفضول حقيقي، “هل قرأت رواياتي؟”

تألقت عينا ليا وهي تجيب بابتسامة، "لقد قرأت روايتك الأولى منذ أن كنت فتاة صغيرة. بالمناسبة، أنا أريد توقيعك!"

وبينما بحثت عن أوراق وأقلام حبر، دقت الأجراس الفضية على حجابها وأحذيتها.

"أتلك تحفة أثرية مختومة؟" بعد سماع لوميان يذكر أداء ليا مع الأجراس الأربعة، لم تستطع أورور مقاومة السؤال.

أنتجت ليا كومة من الأوراق اللاصقة وقلم حبر، استجابت بشكل عرضي، "نعم، يمكنهم تحذيري بشكل استباقي وتعزيز قدراتي في التنبؤ. الجانب السلبي هو أنها صاخبة إلى حد ما وليست سرية تمامًا. بالإضافة إلى ذلك، يجب على مرتديها

ارتداء ملابس على الموضة، مع كون إرتداء فستان إلزامي. يجب أن يبدو جيدًا، أو لن تكون عديمة الفائدة فحسب، بل من المحتمل أيضًا أن تكون مضللة أو حتى خطيرة.”

ضحكت أورور. “لا أستطيع أن أقرر ما إذا كانت هذه الأجراس في الأصل رجلاً أو امرأة.”

وافق لوميان. إذا كانوا من امرأة، فقد كانت من بقايا غرورها. إذا كان رجلاً، فقد كان بلا شك منحرفًا.

ابتسمت ليا ابتسامة خافتة.

“ذلك ينطوي على بعض السرية، لذلك لا أستطيع أن أقول أكثر من هذا.”

وقفت وسلمت لأورور ورقة لاصقة وقلم حبر.

وقعت أورور وسألت، “أي نوع من رواياتي تفضلين؟”

“الرومانسية.” ردت ليا دون تردد، “روايتك الأولى، الحب الأبدي، تركت لدي انطباعًا عميقًا.”

“لقد كتبت ذلك الكتاب في وقت مبكر جدًا.” اعترفت أورور مع تلميح من الإحراج. “كنت صغيرة، وكانت مهاراتي في الكتابة غير مصقولة. لقد إفتقرت إلى الخبرة. بدت العديد من المشاهد متصلبة، وكانت الكثير من الحوارات عاطفية وغير واقعية بشكل مفرط...”

تدخل لوميان، “لكنها صادقة ومبتكرة.”

بكونه قد قرأ رواية أخته، عرف أنها تعاملت مع انفصال الحبيبين عبر الحياة والموت، متشابكة مع المغامرة، سوء الفهم والأمراض المزمنة. كانت قطعة رائدة في عالم إنتيس الأدبي.

بطبيعة الحال، أثار ذلك انتقادات من المؤلفين والنقاد المحافظين. رددوا التقييم الذاتي لأورور وادعوا أنه لم يمكن اعتبارها أدبًا، معتبرين أنها لم تكن إلا رواية عوام.

"ذلك صحيح." وافقت ليا، وهي تسترجع الورقة والقلم. نظرت إلى أورور وسألت بابتسامة، "السيدة مؤلفة، أيمكنك إعتبار أن تصبحي مخبرةً لنا في المكتب 8؟"

برؤية مفاجأة أورور، تابعت قائلة، "هدفنا الأساسي في استهداف المتجاوزين الغير رسميين هو أنهم لا يمكن التنبؤ بهم وقد يفقدون السيطرة أو يتسببون في كارثة في أي لحظة. أو، يمكنهم استخدام قوى التجاوز خاصتهم لجميع أنواع الأغراض الخبيثة لإشباع رغباتهم.

"على مدار الأيام القليلة الماضية في القرية، راقبت كلاكما بعناية وأكدت أنكما متجاوزَين مُتَبِعَين للقانون. قبل الوصول إلى كوردو، أشارت المعلومات التي جمعناها إلى أنكما لم ترتكبا أي مخالفات سطحيًا.

“ذلك يوافق معايير توظيفنا. علاوةً على ذلك، بمجرد أن تصبحا مخبرَين لدينا، لن تقلقوا بشأن أن يتم استهدافكم من قبل المتجاوزين الرسميين.”

وجدت أورور الاقتراح مغريًا. نظرت إلى لوميان وأعطت إيماءة طفيفة.

“سأفكر في الأمر. سأعطيكم إجابتي عندما تنتهي الدورة.”

فهم لوميان على الفور لماذا نظرت أخته نحوه.

ليس لدي مشكلة، لكن هل سيفشل رجل فاسد مثلك في الاختبار؟

بعد الدردشة لفترة وجيزة، ودع الأشقاء ليا والآخرين وعادا إلى غرفة أورور.

جلست أورور على حافة السرير ونظرت إلى الباب. كتمت صوتها وتمتمت، "ليا بارعة اجتماعياً."

"ماذا تقصدين؟" شعر لوميان أيضًا أن ليا جعلت الأجواء متناغمة في غرفة الدراسة.

ابتسمت أورور وقالت: "لقد أخذت زمام المبادرة لجذب روايتي وطلبت توقيعي لتقترب مني، حتى تتمكن من عرض التوظيف علي. كان التوظيف لإصلاح عدم الثقة والحواجز بيننا، وتيسير العمل الجماعي بيننا في الأيام القليلة المقبلة.

"بدت العملية برمتها طبيعية، وليست مزعجة أو حذرة. ذلك علامة على ارتفاع معدل ذكائها العاطفي. يجب أن تتبع مثلها!"

تذكر لوميان الدردشة وقال بسخرية من النفس، "لو كنت مكانها، لتم ركلي بحلول

الآن.”

متسلية، انحنت أورور مسترخية إلى الوراء وقالت، “على الأقل أنت تعرف نفسك!”

رفرف شعرها الأشقر وقالت، “سأغفو قليلاً. لم تشفى عيناي تمامًا لذا أحتاج إلى المزيد من الراحة. ايقظني في العاشرة وسأمسك في مكانك. إنها ورديتك الليلية الأولى، لذا من الأفضل أن نكون آمنين على متأسفين.”

لم يعترض لوميان ووافق على الفور. راقب أخته ترقد على السرير دون تردد، تسحب البطانية عليها وتغمض عينيها.

صمتت الغرفة على الفور بشكل مخيف.

أطفأ لوميان المصباح الكهربائي بهدوء وسحب الستائر.

ثم جلس على الكرسي بجوار المكتب وشاهد أخته بصمت وهي تنام بهدوء تحت

ضوء القمر القرمزي. هدَّأ قلبه تدريجيًا. فصلي اليوم، أرجوا أنها قد اعجبتكم

مجددا لا يزال هناك فصل أخر، ولكن مرضي لم يتحسن حقا من الأمس، زاد سوءً فقط ?♂ سأترجمه غدا إن شاء الله إذا كنت في حال افضل.

أيضا عيد مبارك وأحلام سعيدة~ تقبل الله منا الصلاة والصيام وأعاده علينا وعليكم بالخير والعافية~

اراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

89

هبت الرياح في الخارج، شبه صامتة. سمح لوميان لأفكاره بالتجول في هذه الحالة الهادئة بينما دارت أسئلة غريزيا في ذهنه. ‘لا يزال هناك ضوء في الممر. يجب أن تكون ليا مستيقظة، تقرأ مجموعة كتب أورور...’

‘ظلمة كاملة تغطي غرفة نومي. يجب أن يكون فالنتين مستريحًا في السرير.

أتساءل ما الذي يفعله ريان...’ ‘هيه هيه، لم يحضروا أي كحول في زيارتهم الأولى. ليس لديهم أدنى فكرة عن عادات داريج...’

‘إذا رُفعت الحلقة، يمكن لأختي الكبرى أن تصبح مخبرة للمكتب 8. عندما يحين الوقت، لن تضطر للقلق بشأن أي تحقيقات إذا ذهبت إلى ترير... بالنسبة لي، لست بالحاجة إلى الخضوع لأي اختبارات خاصة كمخبر، أليس كذلك؟’

‘الآن لدينا نظرية كاملة عن القضية بأكملها. الشيء الوحيد الذي لا يمكننا التأكد منه هو دور البومة والمشعوذ الميت في الضريح...’

‘إذا قاموا بسحر الأب والبقية، متسببين في حدوث الشذوذ لتحقيق هدف ما مع طقس الليلة الثانية عشرة، فلماذا لم يفعلوا شيئًا سوى مراقبة تقدمي في إستكشاف أنقاض

الحلم؟’

‘أيمكن أنهم، كالسيدة بواليس، ينتظرون وقتًا محددًا أو طقس الليلة الثانية عشرة، بهدف إكمال الجزء الذي تم التدخل فيه؟ أذلك هو سبب عدم رغبتهم في أي تغييرات بالحلقة وإعادتها في وقت مبكر؟’

‘أفعالهم بدورها تثبت أن مفتاح الحلقة يكمن معي. لذلك السبب حاولوا مرارًا وتكرارًا تأكيد مدى إستكشافي لأنقاض الحلم...’

‘إذا قمت بفتح سر الحلم قبل حلول الليلة الثانية عشرة وأتقنت التحكم في الفساد، فهل سيتجاهلون إمكانية إعادة الدورة في وقت مبكر ويهاجمونني لإحتجازي؟’

‘نعم، من المحتمل جدًا أنهم ما زالوا يحتفظون بذكرياتهم...’

بينما تسارعت كل أنواع الأفكار عبر ذهنه، سمع لوميان فجأةً ضجة خافتة.

“باااع!”

كان ثغاء خروف، وكأنه من مكان بعيد.

فكر لوميان على الفور في الأشخاص الثلاثة الذين تحولوا إلى

خراف والراعي بيير بيري. ‘لا تخبرني أنه يريد حقًا

مهاجمتنا في عمق الليل؟’ وقف لوميان وإستمع بشدة.

خارج النافذة لم يوجد إلا صوت الريح عبر

الأوراق والأغصان. لا ثغاء. بدا وكأن لوميان قد

إنغمس في أفكاره لدرجة أنه بدأ يهلوس.

لكنه لم يظن ذلك لأنه شعر بحرارة طفيفة

في صدره الأيسر. بدا وكأن رمز

الأشواك السوداء قد ظهر مرةً أخرى!

عنى ذلك أن قوة غير مرئية مرتبطة إرتباطًا وثيقًا بالوجود

الخفي قد غزت الغرفة بهدوء. لم يمتلك لوميان الوقت

للتفكير. هرع إلى السرير وهز أورور.

“استيقظي! استيقظي!” صرخ بصوتٍ خافت.

لقد قلق غريزيا من أن ليا، ريان وفالنتين

سيشعرون بشيء خاطئ معه. فتحت أورور

عينيها، عيناها الزرقاء الفاتحة، غير مركزة

بوضوح.

"ما هي الساعة؟" سألت بصوت ضعيف. من الواضح أنها

كانت لا تزال غير مستيقظة تمامًا. "هناك موقف." قال لوميان

بشكل حاسم، قبل أن يواصل، "التاسعة والنصف."

كانوا واحدة من العائلات القليلة في القرية التي إمتلكت ساعة حائط.

انفتحت عيون أورور بسرعة. قفزت منتصبة، ألقت

يدها اليمنى، ودلكت صدغيها. لم يكن لديها الوقت

لإعتبار ما قد تراه ولا ينبغي لها أن تراه.

إذا لم تتمكن من تحديد الحالة الشاذة وتأكيد المشكلة في أسرع وقت ممكن، فقد لا تحتاج للقلق بشأن رؤية أي شيء مرةً أخرى. لم يمتلك الموتى أي حاجة للعيون!

قامت أورور بمسح الغرفة، ونظرتها مظلمة كما لو كانت تعكس أضواء وظلال غريبة لا توصف.

انتهز لوميان الفرصة ليخبر أخته عن ثغاء الأغنام الذي سمعه من بعيد والحرارة التي اندلعت في رمز الأشواك السوداء على صدره.

عبست أورور. ‘‘لكنني لم أكتشف أي شيء.’’

‘‘لا يزال الحرق في صدري باقيًا.’’ قرقر لوميان.

شعر بالرعب بشكل غير مفهوم. لم يكن الظلام من حوله بسيطًا.

لقد كَمُنَ خطرٌ لا يوصف. فحصت أورور كل ركن من أركان

الغرفة، محاولةً العثور على المجهول.

بصمت، تعرق لوميان ببرودة- تناقضٌ صارخٌ مع الحرارة

الحارقة في صدره الأيسر. فكر للحظة وقال، ‘‘لماذا لا

نخبر ريان والآخرين؟ لربما يمكنهم العثور على شيء ما .’’

تأملت أورور، ثم أومأت برأسها.

‘‘استخدم إحساسك المفاجئ بالخطر الوشيك كذريعة.’’

‘‘حسنًا.’’ فتح لوميان فمه، على وشك الصراخ

في الخارج- ثم تجمد. ‘‘ما الأمر؟’’ سألت

أورور، قلقة.

عبس لوميان. ‘‘الحرارة في صدري

تختفي بسرعة.’’ بمعنى أن رمز

الأشواك السوداء قد كان 'يتلاشى'

بسرعة.

"الخطر الذي يغزو غرفتنا قد غادر؟" تأملت أورور. "لأننا

أعددنا أنفسنا له، لم يفعل شيئًا؟" "ربما." إلتفت لوميان إلى

الممر وصرخ، "هناك خطأٌ ما!"

ظهر ريان عند المدخل في غمضة عين، تبعته ليا، ثم فالنتين، الذي

بدا وكأنه قد تم إيقاظه من النوم. دون إنتظار أن يُسأل، روى لوميان

ما حدث، مستخدمًا إحساسه بالخطر بدلاً من الحرق في صدره. استمع

ريان بإهتمام، ولم يشك في أن هذه قد كانت هلوسة من لوميان. ثم

تنهد.

"من المفيد حقًا التناوب في مراقبة ليلية.

"في الغالب تكون مملة، ولكن إذا أنقذت الجميع، فتكاد تكون مسألة حياة أو موت."

بينما تَحَدَث، إستحضر بريق شروق الشمس من حوله، متجولاً

حول كل غرفة في الطابق الثاني. على الرغم من أنه لم يستطع

العثور على القوة الشريرة إستطاع على الأقل أن تطهير البيئة.

...

تحركت ليا في الأرجاء، تتمتم تحت أنفاسها. رن حجابها وأحذيتها بشكل ينذر بالسوء، ثم سكتت بشكل مفاجئ.

أخيرًا، قالت لأورور ولوميان، "كان الوضع صعبًا الآن. علاوةً على ذلك، أيًا ما قد كان، فقد إستطاع منع التحفة الأثرية المختومة من إعطائي أي تحذير. أخشى أن هذه الأجراس الغبية لن ترن إلا بمجرد أن يبدأ ذلك الشيء في استهداف شخص ما. لكنه غادر الآن."

"حسنًا، ذلك مطمئن." تنهدت أورور بارتياح.

"ربما لم يكن مخلوقًا واحدًا." إرتاح لوميان وابتسم. "يمكن أنه

قد كان أكثر من واحد." التزم ريان والآخرون الصمت.

"ذلك أسوأ!" إنفجرت أورور على لوميان وقالت للمحققين، "الآن بعد أن انتهى الإنذار، فلنعد إلى جدولنا الزمني."

لم تذكر من قد تسلل لمهاجمتهم. لقد وجدت الكثير من الاحتمالات: الراعي بيير بيري، الجثة المجهولة في القبر، أو نائب الأب الغريب.

بدون أدلة قوية، فإن الإفتراضات ستضيع الوقت. من الأفضل الانتظار حتى ضوء النهار.

في الوقت الحالي، لم يكن عليهم إلا تذكر أن الليل قد حمل خطرًا حقيقيًا. لقد إستهدفهم شخص ما، لذلك عليهم البقاء في حالة تأهب قصوى.

بمجرد أن ذهبت ليا والآخرون إلى غرفهم، نظر لوميان إلى ساعة الحائط وسأل أورور، "هل تريدين النوم أكثر قليلاً؟"

"مستحيل، الاستيقاظ والنوم في هذا الوقت المتأخر مريع." مدت أورور ذراعيها

بعيدًا. "أرغه، فقط للتعامل مع حالات الطوارئ، حصلت على هذا الفستان مع جيوب لمكونات التعاويذ والأشياء المفيدة. لم أجرؤ حتى على التدحرج، خائفةً من أن أطعن نفسي. لقد نمت مثل اللوح."

...

وبينما تحدثت، قفزت من على السرير ومضت نحو النافذة. سحبت

الستائر وأطلت على الخارج. كانت كوردو صامتة. لا تزال العديد

من المنازل مضاءة.

"اعتقدت أن تلك البومة ستأتي بعدنا بالتأكيد، ولكن لا توجد علامة على ذلك."
قامت أورور بمسح المنطقة وشرحت لِلوميان.

أومأ لوميان.

"كان ذلك تخميني أيضًا."

ثم انحنى إلى الداخل وهمس بكل ما توصل إليه لأخته.

"ليس سيئًا." قالت أورور بإبتسامة، "أنت تتحسن في تحليل المواقف. ليس لدي ما أضيفه". توقفت. "لكن لا يمكننا أخذ الأمور بأيدينا. ذلك القبر خطير للغاية..."

في هذه المرحلة، صاحت، "في الفجر، سنقوم بزيارة السيدة بوليس ونخبرها بنظريتك. دعها تعرف أن دوافع المشعوذ والبومة قد تؤثر على هروبها من هذه الحلقة الزمنية في تلك اللحظة المهمة."

"سأذهب بنفسي." قال لوميان، لم يرد من أورور أن تذهب لأي مكان قريب من

السيدة بواليس التي حملت أفكارًا عليها لم تجادل أورور. ذ ّكرته فقط، "إنتبه

لظهرك. لا تغضبها، وإلا..."

نظرت إلى بطنه كإشارة.

تنهدت أورور وقالت، "الحقيقة هي أن السيدة الغامضة في الحانة القديمة أقوى بشكل واضح، لكنها لا تريد أن يكون لها أي دخل بشأن هذه الحلقة الزمنية. لن تساعدنا بالتأكيد في التحقق من ذلك القبر."

"نعم." وافقها لوميان.

ثم قال، "مع ذلك، سأذهب إلى الحانة القديمة غدًا لأرى ما إذا كان بإمكاني

أن أصادفها. ماذا لو غيرت رأيها؟" "ليس هناك مشكلة." لم تعترض

أورور.

تجاذبوا أطراف الحديث بنبرة هادئة حتى منتصف الليل.

بعد إعفاء لوميان لمنصبه مع ليا في غرفة الدراسة، عاد إلى غرفة أورور. استلقى

بجانب أخته، مستنشقًا رائحتها المألوفة وغرق في الفراش الناعم. استعصى عليه النوم.

"ما الخطب؟" سألت أورور،

ملاحظةً توتره. "لست معتادًا

على هذا فقط." قال لوميان بحذر.

شخرت أورور.

"ما الذي حدث لِـلوميان الجريء

الذي أعرفه؟" لم يرد لوميان.

زفرت أورور ببطء وابتسمت.

"أتذكر عندما بدأت في تتبعي لأول مرة؟ كنتَ خائفًا من أنني سأهرب ورفضتَ

النوم في الليل. لقد كنتَ يقظًا للغاية." "نعم أتذكر." انجرف لوميان إلى

الماضي. "في ذلك الوقت، كنت سَـتهمهمين بتهويدة، وتتركينني أغفو على

صوتك." بمجرد أن غادرت الكلمات شفتيه، وصل لحن مألوف إلى أذنيه. كان

خفيفًا ومهدئًا، لقد هدَّأ جسده وعقله.

متكئة على السرير، حدقت أورور في الظلام القرمزي أمامها. دندنت التهويدة من مسقط رأسها، ناعمة وحزينة.

كانت أغنية دندنتها والدتهم عندما كانت أورور

طفلة، تدفعها للنوم. "اذهب إلى النوم، اذهب إلى

النوم..."

ضائع في اللحن اللطيف، هدأ لوميان

تدريجيًا وإنزلق للنوم. استيقظ لوميان

وسط ضباب رمادي خافت.

قام بفحص الغرفة وأدرك أنه لم يكن في غرفة أخته. كان لا

يزال في غرفته الخاصة. فصل اليوم، أرجو أنه قد أعجبكم

أرجو أن العيد قد مر رائع عليكم~

أسف لا أزال مريض، بالكاد ترجمت هذا??♂ سأحاول العمل

على الأخرى غدا إن شاء الله إستمتعوا~~

;nbsp&

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

90

‘تمامًا، بغض النظر عن المكان الذي أنام فيه، سأستيقظ هنا.’ سقط لوميان من السرير ولمح ديرك الإستيلاء على القدر بجانبه. لا، الزئبق الساقط. سار نحو النافذة وسط الضباب الرمادي الباهت.

وضع يديه على المنضدة وألقى بصره على ‘القمة’ دموية اللون.

في قمة الجبل، كان الضباب كثيفًا وذو طبقات، مُخفيا تمامًا العملاق ثلاثي الرؤوس وسداسي الأذرع.

‘كدت أفقد السيطرة من نظرة واحدة في المرة الأخيرة. لا أمتلك حقًا أي فكرة عما يجب أن أفعله إذا اضطررت إلى مواجهته في المستقبل...’ تنهد لوميان من الإحباط.

لم يغرق في تلك المشاعر لفترة طويلة وتحرر بسرعة لأنه لا زال لديه العديد من الأشياء للقيام بها.

ثنى لوميان نفسه في رقصة مختلة داخل غرفة نومه، مصدرًا نبضًا روحيًا مشوهًا. مقترنا مع قوى الطبيعة المثارة، 'بث' نفسه في اتجاه غير محدد.

قبل وقت ليس بطويل، استشعر إقتراب الكيانات ورأى الأشكال الشفافة للوحش ذو فتحة الفم، وحش بندقية الرش والوحش عديم الجلد منعكسة على نافذته الزجاجية.

لم يكن لوميان في عجلة من أمره. متتبعًا رقصته، سحب خنجرًا شعائريًا فضيًا وطعن ظهر يده اليسرى.

ظهرت قطرة من القرمزي بسرعة وتخثرت في حبة فوق جلده، مسترشدةً بروحيته وقوى الطبيعة.

إنفعل ثلاثي المخلوقات ولكنهم لم يجرؤوا على دخول منزل لوميان أو الإرتباط به.

إلتـ ّف لوميان، رفع يده اليسرى وصاح، ‘‘أنا!’’

صارخًا بلغة هيرميس القديم، تسبب في اهتزاز الغرفة بخفة.

مستخدمًا خنجره، جمع لوميان قطرة الدم ووجهها إلى وحش فتحة الفم. ‘‘أنا آمُرُك! إلـ ّي!’’

مرةً أخرى بهيرميس القديمة. إنفجرت عاصفة غير محسوسة.

ارتجف الشكل الشفاف للوحش ذو فتحة الفم بشكل واضح، كما لو أنه قد تم إمساكه وهزه بقوة من قبل كيان غير مرئي.

تمامًا عندما أكمل لوميان رقصته، معتقدًا أنه لن يكون لذلك أي تأثير، اندفع وحش فتحة الفم إلى المنزل وهبط على خنجر الفضة الطقسي، ملتهما قطيرة القرمزي.

ثم اهتز بعنف بينما حفر في جسم لوميان من خلال خنجر الفضة.

لم يستطع لوميان إلا أن يلهث، غمر عقله بأفكار 'جائع جدًا، جائع جدًا، أتضور، أتضور.'

استدار على عجل وحدق في مرآة كامل الجسد في خزانة ملابسه. ورأى أن وجهه قد أصبح ممسوس بالأزرق السيروليانى. فاهه مفتوح بشكل وحشي، أقرب لجثة من كائن حي.

‘نجحت...’ ابتهج لوميان وهو يحدق في إنعكاسه كما لو أنه ينظر إلى غريب.

أعطاه شعورًا غريبًا إلى حد ما.

قاوم جوعه الشديد وحاول أن يستشعر وحش فتحة الفم الذي إمتلكه.

كان الأمر أقرب لإكتساب دماغ إضافي. أغلبه مملوء بالجوع، التعطش للدماء، الجنون وغير ذلك. غريزيًا، إمتلك نزعة لتسخير خصائصه.

إستطاع لوميان إستخدام إرادته وروحانيته لتضخيم إحدى تلك الغرائز. لقد عادل ذلك إستخدام سمات أو قدرات وحش فتحة الفم.

بدون تفكير ثانٍ، إختار لوميان الاختفاء.

في غمضة عين، اختفى انعكاسه من مرآة كامل الجسد.

كل شيء من جسده إلى ملابسه إلى خنجر الفضة قد اختفى.

خطا لوميان بضع خطوات للأمام والخلف، لكنه لم يستطِع رصد أي آثار لنفسه في المرآة أو الزجاج.

بالطبع، بقيت آثار أقدامه ورائحته.

حشى لوميان خنجر الفضة الذي أعطته أورور له، رفع ذراعيه، ولكم الهواء عدة مرات.

مع كل لكمة صاخبة، بقيت مرآة كامل الجسد فارغة حتى وجه لوميان لكمة إلى سطحها.

في اللحظة التي إتصلت فيها مفاصل أصابعه بالمرآة، تجسد مخططه. وجهه شاحب مع مسحة من الأزرق، وعيناه تتألقان بشكل خطير.

'لا يُصدق... مهما كان ما فعلت، يبقى الاختفاء قائمًا، لكن لا يمكنني كتم نفسي. ومع ذلك، طالما أهاجم المرآة، أفقد الاختفاء... اعتقدت أنه كان إخفاءً بصريًا كما قالت أورور، لكن يبدو أنه نتيجة للغوامض... مهاجمة شيء ما يشكل رابطةً معه، مما يجعلني مرئيًا لـ'نظرته'؟' حلق لوميان بقبضته اليمنى فوق المرآة.

بعد التحقق من آثار وحدود الاختفاء، طغى عليه الجوع الوحشي. ركض إلى القبو ووجد شريحتين من اللحم.

لولا عقلانيته، لأغرق أسنانه في اللحم الداكن.

تخلى لوميان عن المكونات وأمسك بالجبن الذي كان قد خزّنه، مدركًا أنه كان عليه أن يقلي شريحة اللحم نصفيًا دون إشعال النار.

لم يهتم إذا كان نظيفًا أم لذيذًا. مثل شبح مات من الموت، دفع الطعام في فمه.

بعد تناول بضع شرائح من الجبن، أشبع لوميان أخيرًا جوعه الشديد.

‘يبدو أن هذا هو الجانب السلبي لوحش فتحة الفم...’ قيم بجدية. ‘لحسن الحظ، لا يزال بإمكاني التحكم في جسدي ولم أفقد عقلي... هذا الشيء مهووس بالانتقام ولكن يغلب عليه خوف أكبر حتى... إذا قلت ‘غادر’ بهيرميس القديمة الآن، فسوف يهرب أسرع من أي شئ...’

بحلول تلك النقطة، تأكد لوميان من أن تَمَلُّكَ وحش الفتحة قد إمتلك آثار جانبية مقبولة. سيصبح التخفي سلاحًا قويًا للإستكشاف والقتال في أنقاض الحلم.

بالإقتران مع الزئبق الساقط، شعر أن قدرته القتالية قد تضاعفت.

عاد لوميان إلى طاولة الطعام، سحب كرسيًا وجلس، منتظرًا بصبر نهاية الإستحواذ.

سريعا، إستُنفِدَتْ روحانيته تقريبًا.

لم يجهد نفسه. وقف وقام ببعض الحركات التي بدت مجنونة.

كانت نفس رقصة جذب الوحوش. مع غرض إجبار المخلوق على الخروج.

بدون أمر لوميان بهيرميس القديمة، طار الشكل الضبابي والشفاف لوحش فتحة الفم وإختفى من خلال النافذة الزجاجية في الطابق الأول دون أن يلقي نظرة للوراء.

لم يستطع لوميان إلا القيام بملاحظة ساخرة من النفس. "لا تهرب بتلك السرعة. أنت تتصرف وكأنني أمتلك بالوعة داخلي."

عرف أنه إستطاع إبقاء التملك لثلاث دقائق تقريبًا بإعتبار روحانياته. بمجرد أن يصبح غير مرئي، سيتضاعف معدل استهلاكه.

بالطبع، كان ذلك في ظل الظروف العادية. في حالة الخطر، سيستطيع إجهاد نفسه ليدوم لفترة أطول. لكن ذلك سيجازف بفقدان السيطرة، ومن الأفضل تجنبه لو أمكن.

على الرغم من أن وحش فتحة الفم قد غادر، إلا أن لوميان ما زال قد شعر بالجوع. أشعل الموقد وقلى شريحة اللحم نصفيًا.

ثم أمسك السكين والشوكة وسرعان ما قطع، رفع، ووضعها في فمه. شعر أن العصير المحبوس في اللحم كان لذيذًا.

التهم لوميان شريحتين من اللحم في أقل من عشر دقائق، مُشبِعًا جوعه.

ناظرًا إلى الطبق الفارغ، تنهد، "ثلاث دقائق من الاستحواذ تحتاج إلى ساعتين على الأقل للتعافي..."

ذلك لم يعني فقط القضاء على الجوع، ولكن إستعادة الروحانية أيضًا.

عرف لوميان أن حالته الحالية لم تصلح للإستكشاف. وجد دقيقًا، سُكّرًا وأشياء أخرى، واستخدام الفرن في المنزل لخبز البسكويت.

مع الجبن، سيكون ذلك مصدره الرئيسي للوقود في الأنقاض.

لو أنه إمتلك المزيد من الوقت، لكان ليصنع اللحم المقدد أيضًا- غالبًا ما حمله الرعاة. كمقيم في كوردو، عرف كيف يصنعه.

مشغولاً بهذا الأمر، فكر لوميان في خطط أنقاض حلمه.

‘أولاً، الإلتفاف حول سور المدينة. ثم اصطياد ذلك الوحش الملتهب...’

‘فقط من خلال تعزيز قوتي، سيمكنني استكشاف وكشف أسرار الحلم بشكل أفضل...’

ماثلت قوة الوحش المشتعل التسلسل 7 على الأقل، ووُجِدَتْ فرصة كبيرة لأن يكون من مسار الصياد. قدراته المختلفة سحقت لوميان تمامًا. لم يكن ليخطط للتعامل مع هذا الرفيق في أي وقت قريب، يأمل أولاً في البحث عن فريسة أضعف ومساوية للمستفز. ولكن الآن، منحه تسجيل الزئبق الساقط والإختفاء مستوىً معينًا من الأمل.

عندما تعافت كل روحانيته تقريبا، وضع لوميان البسكويت المخبوز وشرائح الجبن في كيس من القماش ولفه حول خصره.

بعد ذلك، لف يده اليسرى بجدية في طبقات من الضمادات البيضاء وأمسك بالديرك الشرير المدعو بالزئبق الساقط.

رافعا بندقية رشه وفأسه، سار لوميان نحو الباب في الطابق الأول بالأشياء الأخرى التي إحتاجها.

فجأةً، شعر أنه صياد مسلح بالكامل يستعد لصيد خطير.

ظهرت أفكار كثيرة في ذهنه.

‘خطوتي الأولى هي تتبع تحركات الوحش المشتعل. ثم سأستخدم الإختفاء للتسلل إليه وطعنه باستخدام الزئبق الساقط.’

‘قبل ذلك، سأصطاد وحشًا ضعيفًا وسأسرق قَدَرَهُ السيء. ثم أستبدل ذلك القَدَرَ بخاصة الوحش المشتعل.’

‘لا أستطيع القيام برقصة التضحية وأنا مُتَمَلك لكي أنشط رمز الأشواك الأسود نصفيًا. وإلا، فإن وحش فتحة الفم سوف ينسحب من جسدي على الفور. لذا، كيف يمكنني الإبتعاد عن الوحش المشتعل بعد أن أجرحه وأنتظر انتهاء تبادل القدر؟ سوف يركز علي بسهولة من خلال آثاري. الاختفاء وحده لن يعمل...’

لم يكتشف لوميان الجزء الأخير بعد. إعتمد ذلك على معلومات مبكرة.

عندما فتح الباب ودخل البرية، شعر بشعور غريب.

‘إذا تمكنت من اصطياد الوحش المشتعل بنجاح، فسيتم هضم جرعة الصياد تمامًا.’

...

في المنطقة التي التقى فيها بالوحش المشتعل من قبل، أمسك لوميان بالديرك البيوتري الأسود في يده اليسرى. بحث بعناية عن أي آثار، متأهبًا لهجمات مفاجئة.

بعد الإلتفاف بحذر لمدة عشر دقائق تقريبًا، وجد أخيرًا علامات على الوحش المشتعل.

في ركن منزل منهار، وُجِدَتْ علامات حرق سوداء على حجر غير مشابهة لأي أخرى.

أين توجد واحدة، يوجد اثنان. تتبع لوميان بسرعة موقع الوحش المشتعل وتتبع مساره ببطء وحذر.

عندما أصبحت العلامات جديدة، توقف وبدأ في الرقص.

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

91

رقص لوميان لإغراء المخلوقات الغريبة. هدفه: استخدام الإختفاء للاقتراب أكثر وتحليل عادات وحركات الوحش المشتعل، وجمع المعلومات من أجل الصيد المستقبلي.

في غضون 30 إلى 40 ثانية فقط، استخدم هيرميس القديمة لإعادة ربط مخلوق فتحة الفم بنفسه.

استهلك الجوع الشديد لوميان، مجبرًا إياه على فتح فمه. كان الأمر كما لو أن فمه قد أبرز أسنان على شكل دوامة.

بسرعة، خنق الأفكار المفترسة والمجنونة التي غمرت كيانه، سحب قطعة بسكويت صغيرة ومكعبًا من الجبن، ودفعهما في فمه، مضغ وابتلع.

في الوقت نفسه، قام بتقوية اختفاء مخلوق فتحة الفم، مما تسبب في اختفائه عن الأنظار.

بكونه قد قمع جوعه، حاول لوميان جاهدًا إغلاق فمه لمنع رائحة البسكويت والجبن من الهروب.

ثم تتبع الوحش المشتعل على طول حافة الطريق.

لم يمضِ وقت طويل حتى اكتشف لوميان الوحش المتفحم، كل أطرافه مشتعلة.

كان يبني فخًا جديدًا في الإنفتاحة السابقة.

‘أنت بالفعل وحش، لكنك ما زلت متفانيًا جدًا؟’ استهزء لوميان بصمت.

بطبيعة الحال، فهم أن ذلك لم يكن إلا تعبيرًا عن السلوك الغريزي للوحش.

لم يجرؤ لوميان على الاقتراب أكثر، وتوقف بجانب جدار متداعي في محيط الإنفتاحة.

درس الوحش المشتعل لبضع لحظات قبل أن يلقي نظرة خاطفة على المسار الذي قطعه. لاحظ أنه على الرغم من أن آثار أقدامه كانت خافتة ومخبأة في مناطق أقل وضوحًا، إلا أنها لا تزال موجودة.

إعتبر لوميان وضعه الحالي ووضع خطة.

مراقبًا تحركات الوحش عن كثب، أمسك صخرة أكبر وألقى بها جانبًا. بينما حلقت،

ضغط بيده اليمنى على الحائط المتحلل وقفز للأعلى، وهبط بشكل آمن فوق الحائط.

كرااش! تم إخفاء أفعال لوميان بمثالية بصوت إصطدام الصخرة بالأرض.

بعد تغيير نقطة نظره، شعر لوميان براحة أكبر. مبقيًا إهتمامه على روحانيته المتضائلة، درس بإهتمام الوحش المشتعل.

لقد أدرك أن مصائد الوحش المشتعل لم تكن مخفية ولم يصعب اكتشافها. لم يستغلوا أي نقاط ضعف منطقية أو حركة مدفوعة بالقصور الذاتي. كانت بسيطة ومكشوفة.

كان أبسط مثال على ذلك هو ربط الوحش المشتعل لحبل أعلى قليلاً من الكاحل بين مبنيين مدمرين عبر الإنفتاحة.

يمكن لأي إنسان أو وحش يتمتع برؤية طبيعية اكتشاف هذا الفخ بسهولة.

في البداية، لم يدرك لوميان الغرض من كل ذلك، ولكن بعد أن وضع نفسه في مكان الوحش، أدرك تدريجيًا أهميتها المحتملة.

لم يكن القصد من مثل هذه الفخاخ إلحاق الأذى المباشر بالأعداء أو إيقاعهم في شرك، ولكن لتهيئة بيئة تمكن الصيادين من إظهار إمكانياتهم الكاملة.

في خضم المعركة، يكافح المرء لمراقبة البيئة والحفاظ على الوعي الظرفي. مشتتين بإستمرار من قبل هذه القيود، وكان عليهم أحيانًا إبطاء أو تغيير مواقفهم لتجنب الفخاخ. إمتلك الصيادون القدرة الفريدة لبقائهم متيقظين لمحيطهم في جميع الأوقات واستغلال البيئة لصالحهم.

ويوسع هذا التفاوت الهوة بين قوتهم.

‘مؤامرة مفتوحة...’ أومأ لوميان في فهم، متذكرًا كلمات أورور.

فجأةً، نظر إلى الوحش المشتعل كمدرب صارم ينقل إليه دروسًا قيمة عن الصيادين.

في الوقت نفسه، تذكر محتوى رواية أورور: تعاقب السرقة من سيد بالإعدام!

في النهاية، توقف الوحش المشتعل عن نشاطه. مسح وجهه المتفحم بشكل غريزي المنطقة المجاورة.

بعد ذلك، سار نحو حافة الإنفتاحة بالقرب من لوميان، اللهب يتراقص عبر جسده.

'يتبع طريقًا محددًا مسبقًا إلى الموقع التالي؟' فكر لوميان لنفسه، حماسه يزداد.

للصيادين، كان التعرف على مسار فريسة أمرًا لا يقدر بثمن.

معظم الأفخاخ ستوضع على طول هذه الطرق!

بينما تحرك الوحش المشتعل، فحص محيطه وفحص الأرض، وبقي متيقظًا.

تسبب هذا في تجعيد لوميان لجبينه. لقد أدرك أنه لن يتم التعامل مع صياد عالي التسلسل بسهولة.

كان الند الأكثر فاعلية للمتجاوزين هو أفراد أو أغراض من التسلسلات الأعلى لنفس المسار، حتى لو كانت الفجوة عبارة عن تسلسل واحد أو تسلسلين فقط.

أنا أفضل منك في قواك. قد تفتقر إلى ما أمتلك!

لولا قدراته المتعلقة بالراقص وديرك الزئبق الساقط، لما تجرأ لوميان على التفكير في أي خطط متعلقة بالوحش المشتعل.

بعد سبع إلى ثماني ثوانٍ، وصل الوحش المشتعل إلى حافة الإنفتاحة، على بعد حوالي خمسة إلى ستة أمتار من الجدار المنهار.

كما حدث من قبل، فإن نظرة الوحش المشتعل تحركت بشكل غريزي.

توقف، كما لو أنه قد لمح آثار الأقدام بالقرب من حافة الجدار التي يبدو أن شخصًا ما قد تركها.

ثوووومب ثوووومب. خفق قلب لوميان بشكل لا إرادي.

لم يكن مستعدًا لإصطياد الوحش المشتعل بعد.

على الرغم من الخمس إلى ستة أمتار بينهما، تردد لوميان في قتل العدو بالزئبق الساقط، مع معرفته أن الأخير لم يخزن قَدَرًا لمبادلته.

إذا اندلع قتال، فسيتم صيده قبل أن يتمكن من تفعيل رمز الأشواك الأسود!

كافح لوميان للسيطرة على دقات قلبه وتنفسه. حامت يده اليمنى فوق قطعة القماش السوداء التي غطت شفرة الزئبق الساقط، على استعداد لتمزيقها بعيدًا في أي لحظة.

إذا قفز بكامل قوته من موقعه الحالي، فقد يصل إلى الوحش المشتعل ويتجنب معركة طويلة المدى لصالح خصمه.

مرت ثانيتين أو ثلاث ثوانٍ. أبعد الوحش الملتهب نظرته ومضى قدمًا.

لم يبدو وكأنه قد لاحظ آثار أقدام لوميان.

بعد تغطية عشرة أمتار أخرى، إلتف الوحش المشتعل فجأة.

اندلعت ألسنة اللهب من جسده، وتكثفت في كرة نارية ضخمة وحارقة.

انطلقت كرة النار ككرة مدفع باتجاه المكان الذي جثم فيه لوميان على حافة الجدار المنهار.

متتبعا غرائزه، قفز لوميان، الذي كان رابضًا على الحائط، إلى الجانب الآخر، حيث وضع الوحش المشتعل فخه.

بوووم!

اندلع انفجار ناري، مؤديا إلى انهيار الجدار غير المستقر بالفعل.

عند الهبوط، تدحرج لوميان مرتين لتجنب سقوط الحطام وموجة الصدمة المصحوبة بألسنة اللهب.

قفز مرة أخرى على الفور، وحافظ على 'خفائه' وهو يسرع عبر الفخاخ التي خلفها الوحش المشتعل وإتجه نحو مخرج آخر في الإنفتاحة.

لم يتمكن الوحش المشتعل من إكتشاف عدوه على الفور، لذلك ركز على البحث عن أدلة.

أخيرًا، رصد سلسلة من آثار الأقدام الخافتة.

بحلول ذلك الوقت، كان لوميان قد وصل إلى الحبل الممتد بين مبنيين منهارمين، قفز بسهولة فوقه وهرب من الإنفتاحة.

اندفع إلى فخ طبيعي وتهرب من مطارده.

بعد أن ألغى تفعيل اختفائه، لعن لوميان في ألم، "غدار جدًا، غدار جدًا! رأس واحد من هؤلاء الوحوش يساوي رأسين من رؤوس بونز. بعد العثور على آثار قدمي، تظاهر بعدم رؤيتها وزاد المسافة بيننا عمدًا، خوفًا من أنه قد يتم هزمه!"

بينما لعن لوميان، شعر وكأنه تعلم شيئًا جديدًا.

بالطبع، لقد وُجِدَتْ عيوب لهذه الطريقة: المسافة المتزايدة أعطت لوميان مساحة للهروب.

علاوة على ذلك، فإن اختفائه عنى أن الوحش المشتعل لم يستطِع تحديد مكانه على الفور. كانت فرصه في الهروب عالية.

بعد التقاط أنفاسه واستعادة بعض الطاقة، تأمل لوميان أثناء تناول البسكويت والجبن، "بناءً على ما حدث للتو، طالما أنني أخطط بعناية وأضرب في اللحظة المناسبة، يمكنني الاعتماد على الإختفاء لخلق مسافة والهروب إلى مكان آمن في انتظار اكتمال تبادل القَدَر."

سوف ينكسر إختفاء لوميان عند هجومه، ولكن طالما أنه يتجنب الاتصال، يمكنه

استخدامه مرةً أخرى.

ظهر هذا الإدراك القيم من إستطلاعه.

ومع ذلك، فقد أدرك أيضًا وجود مشكلة. ‘كصياد، لم أحضر الماء عندما ذهبت للصيد في الجبال! أنا عطشان جدًا!’

تطلب كل من الجبن والبسكويت الماء.

إندرج اللحم المجفف الذي نوى صنعه في المستقبل لهذه الفئة أيضًا.

بعد الراحة لفترة وجيزة، قرر صيد رجل النودل، تجريد قدره السيء، وتخزينه في الزئبق الساقط. لم يستطِع المخاطرة بأن يكون عديم الدفاع في حالة طوارئ مرةً أخرى.

إنتمي قدر الدمية أيضًا إلى الزئبق الساقط وأمكن تبادله. لكن لوميان لم يكن حاملاً. لم يستطع مبادلة قدره مع الآخرين. إذا استطاع، فَسَيُسعَدُ بإلقاء القنبلة التي عليه.

.....

بعد حوالي الثلاثين دقيقة، تعقب لوميان رجل النودل، خليط بشع من الأطراف والملامح.

بعد الانتهاء من رقصة التضحية مقدمًا، سار لوميان نحو رجل النودل علانية. كما هو متوقع، وجد رجل النودل يسجد على الأرض النتنة، يرتجف بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

'مطيع جدا...' مدح لوميان، يمسك بفأس من الحديد الأسود في يده اليمنى وديرك

الزئبق الساقط البيوتري الأسود في يسراه.

على الرغم من أن الهالة الخبيثة لديرك الزئبق الساقط قد تسربت إلى جلد لوميان دون الاتصال حتى، فقد نما محصنًا منذ فترة طويلة ضد تأثيره المفسد. ما قد يدفع المتجاوزين العاديين إلى فقدان السيطرة لم يكن شيئًا بالنسبة له.

حدق لوميان في رجل النودل المثير للشفقة وهو يرتعد أمامه، مبعدًا نظرته عن الفاه المفتوح على جبهته.

"وفقًا لأورور، الموت رحمة لنوعكم. كلما تم إنهائكم أبكر، كلما إنتهت معاناتكم بشكل أسرع."

بينما تحدث، جثم لوميان وأغرق الديرك الأسود البيوتري في مؤخرة رقبة رجل النودل.

إرتجف رجل النودل، لكنه لم يقاوم أو يكافح.

ترك لوميان الديرك من يده وأمسك بفأسه، مأرجحًا السلاح للأسفل برقة سلسة.

شق رأس الفأس من خلال اللحم والعظام، مؤديا إلى سقوط رأس رجل النودل على الأرض مع الزئبق الساقط.

إندفع الدم من العنق المقطوع، متناثرًا في كل مكان.

سرعان ما تجمدت بقايا رجل النودل المرتجفة، ميتًا أخيرًا.

مشى لوميان إلى رأسه واستعاد الزئبق الساقط بيده اليسرى.

في الثانية العابرة بين الأنفاس، تلألأ نهر وهمي أمام عينيه.

بدا وكأن النهر قد بُنـَّي من رموز الزئبق المعقدة، وكأن كل رمز قد شُكل من قبل النهر نفسه.

في الحال، اختفت فروع النهر، ولم يتبق سوى التيار الأساسي. لقد انكسر في منتصف الطريق وتعرج كما لو كان يريد أن يتجمع مرة أخرى إلى مصدره ولكن في الوقت الحالي لم يستطِع النجاح.

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

92

لم يستطع لوميان فهم معنى النهر الوهمي الذي رآه أو استشعره. كل ما استطاع أن يتخيله هو أنه رمز إلى القدر. مسترشدًا بغرائز الزئبق الساقط، رفع طرف النصل ووجهه نحو رمز زئبق داخل النهر.

بمجرد أن إتصل بنهر الزئبق، أومضت سلسلة من المشاهد في ذهن لوميان: رجل النودل يؤدي رقصة تضحية غامضة؛ رجل النودل يرتعد أمام رمز الأشواك الأسود ويسجد لنفسه؛ رجل النودل يجمع اللحم المتناثر والدم في جميع أنحاء أنقاض الحلم لإشباع جوعه؛ رجل النودل يحاول الاقتراب من دائرة 'سور المدينة'، لكنه يتراجع في كل مرة وكأنه خائف من شيء ما؛ رأس رجل المعكرونة يقطع بفأس...

'أهذا كل وجوده منذ أن بدأت الحلقة؟' أدرك لوميان ذلك وهو يحاول طعن طرف الزئبق الساقط في رمز الزئبق الذي مثل زوال رجل النودل- نهاية النهر الوهمي.

لقد كان هائلاً وثقيلاً جدًا له لينجح به.

في تلك اللحظة، بدأ رمز الزئبق بالتبدد، وتلاشى النهر الوهمي تدريجيًا. أصبحت الصور في عقل لوميان ضبابية.

‘هناك حد زمني؟’ لم يجرؤ لوميان على إضاعة الوقت. متبعًا مبدأ القرب، قام بتوجيه الديرك البيوتري المظلم إلى قدر رجل النودل المتمثل في الإستسلام لرمز الأشواك الأسود.

فتح رمز الزئبق، الذي بدا وكأنه قد تم تشكيله من تشابك النهر، متكثفًا في قطرة تسربت إلى شفرة الزئبق الساقط.

في اللحظة التالية، إختفى النهر الوهمي تمامًا، مما منع لوميان من مشاهدة قدر رجل النودل مرةً أخرى.

ألقى نظرة على الزئبق الساقط ولاحظ تموج الرموز المهرطقة على الشفرة السوداء البيوترية بلطف كالماء، كما لو أنها قد تشبعت بقوة حيوية ما.

لقد بدت فاتنة من البداية، لكنها بدت الآن أكثر شرًا.

"نجاح..." همس لوميان لنفسه بارتياح.

إكتمل الزئبق الساقط الآن.

في المستقبل، طالما أنه إستطاع جرح الوحش المشتعل بهذا الديرك المهرطق في المعركة، سَيمكنه تبديل قدر الوحش المتمثل في الإنحناء أمام رمز الأشواك الأسود بالأول.

لف لوميان شفرة الزئبق الساقط بقطعة قماش سوداء ولفها في حزامه. تعامل مع جثة رجل النودل بخفة، ونقلها إلى مبنى نصف منهار. لقد دمر آخر دعامة للمبنى، مما سمح للركام والخشب بالسقوط ودفن كل شيء بداخله.

بعد ذلك، عاد لوميان إلى حيث ظهر الوحش المشتعل.

هذه المرة، لم يقترب للملاحظة. بدلاً من ذلك، بحث عن آثار أقدام وآثار أخرى، أخذ وقته لتحديد تلك التي تركها الهدف أثناء لف الإنحاء عن عمد.

بعد ساعتين تقريبًا، فك لوميان تدريجيًا عادات وأنماط الوحش المشتعل. ظهرت خريطة صيد عقلية.

أمضى بعض الوقت في مسح ساحات القتال المحددة سلفًا، بحثًا عن فخاخ طبيعية لإستغلالها.

في النهاية، فرك لوميان جبهته وقرر التعمق أكثر في الأنقاض بينما لا يزال لديه طاقة، وجمع المعلومات للإستكشافات المستقبلية.

ظل يقظًا وأدى رقصة التضحية مرة أخرى، مؤديًا إلى ظهور رمز الأشواك الأسود جزئيا.

مع 'تميمة' في يده، إتبع لوميان بسرعة نفس المسار كما من قبل.

واجه وحوشًا على طول الطريق، لكنهم إما هربوا قبل الهجوم أو إختفوا عن الأنظار في المسافة. كلما تعمق أكثر، كلما حدثت مواقف أكثر تشابهًا.

أخيرًا، عندما هدأ الإحساس بالحرق في صدره من رقصة التضحية الثانية، إكتشف

لوميان ‘جدار المدينة’ المكون من منازل ملتوية مرة أخرى.

إستراح قليلاً في إنتظار أن تتعافى روحانيته قبل أداء رقصة التضحية مرة أخرى.

بعد الرقصة، التي كانت أحيانًا قوية، وأحيانًا رشيقة، توجه لوميان في الإتجاه الذي وجد فيه الزئبق الساقط، رمز الأشواك الأسود نشط.

بعد أن إجتاز الغرفة التي أطفأت فيها النيران، أبطأ من وتيرته، حذرًا من هجوم مفاجئ.

بعد المشي لبعض الوقت، لاحظ لوميان أن الضوء أمامه قد خَفُتَ إلى حد كبير. كان الأمر كما لو أن مخلوقًا هائلاً في السماء قد حجب الضوء، أو أن الشمس قد حُجِبَتْ بشيء ما.

نظر لوميان غريزيًا للأعلى، لكنه رأى ضبابًا كثيفًا فقط.

غير قادر على تحديد السبب، لم يمكنه إلا سحب الزئبق الساقط والمتابعة بحذر.

في لحظة، شعر كما لو أنه إنتقل من النهار إلى الليل.

بالطبع، كانت هذه مبالغة. إعتقد لوميان أنه من الأكثر دقة تشبيه الطقس الضبابي بمكانٍ تكسوه السحب الداكنة.

في نفس الوقت تقريبًا، تثاءب بشكل لا إرادي، وإشتد إرهاقه.

'لا، لا أستطيع النوم...' أجبر لوميان نفسه على إبقاء عينيه مفتوحتين وهو ينسحب من قاعدة الجبل الغامضة.

تحسنت حالته العقلية بشكل ملحوظ. على الرغم من أنه لا زال متعب، إلا أنه إستطاع تحمل ذلك.

‘تغفو لحظة دخولك. كلما تعمقت، كلما أصبحت أكثر نعاسًا؟’ فكر لوميان بصمت. إستدار وسار في إتجاه آخر.

بعد رقصة تضحية أخرى، وصل إلى منطقة غير مألوفة.

على يمينه وُجِدَتْ ‘جدران’ مكدسة بأبواب ونوافذ. على يساره وجدت أرض قاحلة متصلة بدائرة أنقاض المباني، وأمامه وقفت أشجار بنية.

في الأنقاض المقفرة، بدت الأشجار صامدة بشكل لا يصدق. متشابكة ومعانقة لبعضها البعض، مشكلةً جدارًا خشبيًا يبلغ إرتفاعه خمسة إلى ستة أمتار.

إمتلك هذا الجدار الخشبي العديد من الأوراق والأغصان الخضراء، في تناقض صارخ مع الصمت المميت والفَنَاء المحيط بها.

لو أنها لم تسد الطريق المؤدي إلى الجزء الخلفي من سور المدينة، فربما مدحها لوميان بحيويته القوية. لكن الآن، لم يستطع إلا التعبير عن استيائه بالإيماءة الفظة المتمثلة برفع إصبعيه الأوسطين.

كان يستطيع إختيار الالتفاف والدخول من الجانب الآخر من أنقاض الحلم، لكنه لم يكن مألوفًا بتلك المنطقة. إستُنفِدَتْ روحانيته، لذلك لم توجد حاجة للمخاطرة.

تثاءب لوميان بلا إخفاء، صدره لا يزال يحترق وهو يتتبع خطواته.

.....

عندما إستيقظ لوميان، كان ضوء الفجر الأول قد تسلل بالفعل من خلال الستائر السميكة، ملقيًا بمخطط للمكتب، الكرسي، خزانة الملابس والمفروشات الأخرى داخل الغرفة.

'الوقت ما زال مبكرًا.' فكر، ملقيًا بنظرة على أورور بجانبه.

تبعثر شعر أورور الأشقر عبر الوسادة البيضاء، مغلقةً عيناها في سبات هادئ.

أمسكت يدها اليمنى بحافة البطانية، وحاولت من حين لآخر أن تنقلب لكنها تتوقف دائمًا بشكل غريزي. تجعد جبينها قبل أن ينعم تدريجيًا.

إمتلك لوميان فكرة جيدة عن سبب تفاعل أخته بهذه الطريقة.

كانت قد أخفت العديد من الزجاجات داخل ثوب النوم كإجراء احترازي. لا شك أن النوم على جنبها أو بطنها سيؤذيها.

‘كم هو مرهق.’ تنهد لوميان داخليًا، تعبيره رقيق وقلبه مرتاح.

بعد لحظة، إنزلق بعناية من السرير وغادر غرفة النوم.

تحرك نحو الشرفة الجانبية التي أدت إلى السطح. في مواجهة السماء القرمزية البعيدة، مدد جسده.

في غضون دقيقة، خرج فالنتين من غرفته ووقف في الممر.

‘‘هل تحيي الشمس أيضًا؟’’ سأل، إستبدل سلوكه البارد المعتاد بالدفء والموافقة.

‘هل يمكنني أن أقول لا؟’ إبتسم لوميان. ‘‘صحيح.’’

راضيًا، صعد فالنتين إلى الشرفة ووقف شامخًا في مواجهة شروق الشمس.

نشر ذراعيه على نطاق واسع، رفع وجهه نحو السماء، وهمس، ‘‘مجدوا الشمس!’’

مع عدم إمتلاكه لأي خيار آخر، قلد لوميان الإيماءة. ‘‘مجدوا الشمس!’’

خفض فالنتين ذراعيه وجمعهما فوق صدره. بعد لحظة من الصلاة الصامتة، فتح عينيه وقال لِـلوميان، ‘‘إذا تم حل الحلقة بنجاح، فسوف أقدمك إلى أسقف دريج. أم تفضل بيغور؟’’

‘‘أنا أفضل ترير.’’ أجاب لوميان مبتسمًا، ‘‘لكن أين سأذهب لا يعود لي. إنه متروك لأختي.’’

أومأ فالنتين برأسه وترك الموضوع. عاد نحو الممر وبدأ في القيام بدوريات.

لم يحدث شيء حتى الساعة الثامنة. ثم نزل الزوج إلى الطابق السفلي وأعدا الإفطار معًا.

بعد فترة وجيزة، إنضم إليهم ريان للمساعدة. إستيقظت ليا قبل التاسعة بقليل، وتركت أورور لا تزال نائمة.

قضم ريان خبزه المحمص وسأل لوميان، ‘‘ألديك أي خطط لهذا اليوم؟’’

تردد لوميان قبل الرد، ‘‘يجب أن نترك شخصًا ما في المنزل. لا يمكننا ترك أورور لمواجهة هجوم محتمل بمفردها. سيرافقني الإثنان المتبقيان لجمع مخزون الطعام وجلب بعض الماء. يجب علينا الإنتظار حتى الليلة الثانية عشرة.’’

إفتقرت كوردو إلى إمدادات المياه المناسبة. قامت أورور بتركيب خزان مياه على السطح أثناء تجديداتها. طالما تم تعبئته وتطهيره بإنتظام، كان جيدًا بقدر إمتلاك مياه جارية.

‘‘نعم، نحتاج إلى القيام بكل هذا قبل الصوم الكبير.’’ وافق ريان

إبتسم لوميان بشكل مشرق. "بالمناسبة، يجب أن نزور السيدة بواليس ونسأل عما إذا إستطاعت مساعدتنا في التحقيق في المشعوذ الميت والبومة في القبر."

كما هو متوقع، عبس فالنتين، وتجمدت إبتسامة ريان.

رشفت ليا من الماء وإبتسمت. "سأبقى مع أورور."

"لا مشكلة." وافق لوميان نيابةً عن ريان وفالنتين.

دون أي خيار آخر، وافق الرجلان على زيارة مقر الإداري في ذلك الصباح.

بعد الإفطار، خرج الثلاثي من المبنى الشبه تحت أرضي المكون من طابقين وشقوا طريقهم نحو الحانة القديمة.

مروا بمنزل الراعي بيير بيري على طول الطريق.

تسابق قلب لوميان بينما إقترح على ريان وفالنتين، "دعونا نتفقد الخراف الثلاثة."

تذكر الثغاء الذي سمعه في الليلة السابقة.

فاهمَين معناه، لم يقدم ريان وفالنتين أي اعتراض.

إلتفوا حول الجزء الخلفي من منزل بيري، فقط ليجدوا حظيرة الأغنام فارغة.

إختفت الخراف الثلاثة.

التالي
السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

93

نظر ريان إلى حظيرة الأغنام الفارغة المليئة بالتبن والروث، قام بتجعيد جبينه وقال، "هل قاموا حقًا بإصلاح المذبح تحت الأرض بهذه السرعة؟"

لقد إشتبه في أنه تم أخذ الأغنام الثلاثة المفقودة للتضحية.

"لربما لدى أولئك الزنادقة بعض القوى الخاصة." أجاب فالنتين بإزدراء.

بينما إستمع لوميان إلى محادثتهم، تذكر فجأةً صوت ثغاء الخروف الخافت الذي سمعه في الليلة السابقة.

'أيمكن أن يكون أحد الخراف التي تم التضحية بها؟' في حيرة، شارك ريان وفالنتين بشكوكه.

“يبدو ذلك غير مرجح.” رد ريان وهو يهز رأسه. “تقع الكاتدرائية على بعد مئات الأمتار من منزلك والمذبح تحت الأرض.”

ما قصده هو أنه حتى مع السمع المحسن للصياد، سيكون من المستحيل سماع أي شيء من تحت أرض الكاتدرائية.

شارك لوميان ذلك الشك، لكنه لم يستطِع تفسير سبب سماعه للثغاء. في الوقت نفسه، ظهر إحساس حارق في صدره بينما تم تنشيط رمز الأشواك الأسود جزئيًا.

لم يكن هناك طريقة لتزييف ذلك!

'إحساس حارق...' تسارع قلب لوميان، متذكرًا شيئًا قالته المرأة الغامضة.

'صلي لنفسك... مبدأ القرب...'

مفكرًا في الطقس الذي إستحضر قوة الراقص ورمز الأشواك الأسود، شكل فرضية جديدة.

سمع صوت الثغاء أثناء التضحية بسبب الغوامض!

بعبارات أبسط، عندما أدى الأب ومجموعته طقسهم وصلوا للكيان الخفي، إستهدف مبدأ القرب أيضًا الفساد في جسد لوميان، مما أدى إلى تفعيل رمز الأشواك الأسود جزئيًا. نتيجةً لذلك، إستطاع لوميان سماع صرخات الأغنام من بعيد بشكل خافت.

مع عدم قدرته على الرد أو عدم معرفة كيف- بكون الفساد مختوم الآن من قبل مالك النمط الأسود المزرق – ‘إتصل’ طقس الأب في النهاية بالكيان المخفي.

بعد الطقس، تلاشى الإحساس بالحرقان في صدر لوميان.

‘يبدو أنه لم توجد أي قوة غير مرئية وغريبة غزت غرفة أورور الليلة الماضية. تم تنشيط الشذوذ في جسدي نصفيًا من خلال طقس الأب فقط...’ فهم لوميان تقريبيًا كيف تكشفت الأحداث.

في تلك اللحظة، حذر ريان رفاقه، "يبدو أن تحقيقنا في تحت الكاتدرائية قد أثار قلق الأب وشعبه. لقد وجدوا طريقة لإصلاح المذبح والصلاة من أجل القوة في وقت مبكر. من الآن فصاعدًا، نحتاج أن نكون أكثر يقظة. لا تفترضوا أن الأمور ستصبح خطرة عند إقتراب الصوم الكبير فقط."

"لو أنني لم أكن قلقًا بشأن إعادة الحلقة، لكنت تعاملت معهم بالفعل!" بصق فالنتين بغيض.

ثم أضاف بشكل مظلم، "أيمكنك التوقف عن دعوة عبد الإله الشرير ذاك بالأب؟ إنه لا يستحق!"

'لماذا كان الأب لو لم يكن جديرًا؟' لم يجرؤ لوميان على التعبير عن أفكاره.

لم يخف من التعبير عن أفكاره؛ ولكنه رغب في الحفاظ على صورته في عيون فالنتين، إلتزم الصمت. فبعد كل شيء، قد يحتاج إلى إقناع هذا المتعصب بفعل شيء ما لاحقًا، مثل إستخدام إنتحاره للتحقق من جوهر الدائرة.

أومأ ريان برأسه.

“دعونا نزور السيدة بواليس في أقرب وقت ممكن لكي نبدأ في تجديد إمداداتنا. يجب أن نبقى بالداخل بقدر ما نستطيع في المستقبل.”

لم يقل لوميان شيئًا آخر، تاركًا منزل الراعي بيير بيري عبر الباب الخلفي متجهًا نحو القلعة على التل.

عند المرور عبر الحديقة النابضة بالحياة، إقترب الثلاثي من الباب المفتوح جزئيًا وأبلغوا الخادم بالأحمر والأبيض، “نحتاج إلى رؤية السيدة بواليس.”

“إنتظروا للحظة.” نظر الخادم إلى ريان وفالنتين قبل أن يستدير بسرعة ويختفي عبر الباب.

بعد فترة وجيزة، ظهرت ‘المولدة’ شاحبة الوجه في ثوب أبيض رمادي.

مقارنةً بالمرة الماضية، كان وجهها أشحب حتى، وكانت عيناها فارغتين جدًا لدرجة أنها جعلت قلب المرء يصبح باردًا.

لو لم يخبر لوميان ريان وفالنتين مسبقًا بأن ‘المولدة’ لم ‘تمت’، لكانوا قد صُدموا.

لقد رأوا الكثير من الموتى يتحولون إلى زومبي. تخصص كاهن الشمس الأعلى في مثل هذه الأمور. قام فالنتين بتنقية العشرات من الحالات المماثلة، لكن كان من البعيد عن فهمهم كيف يمكن لشخص مقطع إلى قطع أن يعود إلى مظهره الأصلي ويبدو أقرب للحياة من الموت.

تحدثت ‘المولدة’ بنغمة ثابتة.

“السيدة لا تريد رؤيتكم. غادروا رجاءً.”

“لدينا أمور عاجلة.” أصر لوميان، “أليست السيدة بواليس قلقة من أن الشخص تحت الأرض سيعطل خططها؟”

حافظت ‘المولدة’ على نبرة صوتها.

“السيدة تقول أن ذلك لن يؤثر عليها.”

عند سماع هذا، نزلت قشعريرة أسفل عمود لوميان الفقري.

عنى ذلك أنهم سيجدون صعوبة في الحصول على مساعدة السيدة بواليس مرةً أخرى.

إبتسم لوميان دون أن يظهر إحباطًا أو خيبة أمل. قال وهو ينظر إلى 'المولدة'، "لكننا قد نستكشف القبر."

أشار إلى أنه أثناء الإستكشاف، قد يواجه أي من الجانبين مشكلة، مما يؤدي إلى إعادة الحلقة قبل الأوان.

بقيت 'المولدة' متصلبة وفارغة.

"يمكنك المحاولة، لكنك ستصاب بخيبة أمل فقط."

'ما الذي تعنيه؟' لم يستطع لوميان إستيعاب رسالة السيدة بواليس.

أتعني أنهم يستطيعون إستكشاف كل ما يريدون، وستقدم بعض المساعدة في اللحظات الحاسمة، لكنهم لن يجدوا أي أدلة قيمة؟ كلما تأمل لوميان أكثر، كلما زاد الشك في أن ذلك هو المعنى المقصود. وإلا لما رفضت طلب الإجتماع من

خلال ‘المولدة’.

قبل أن يفكر لوميان في الإحتمالات الأخرى، سأل ريان بعناية، “هل تحاول السيدة بواليس إخبارنا أن الشخص الموجود في الضريح يستطيع التحكم بنا ومنع تحقيقنا بسهولة دون إثارة الحلقة؟”

“نعم.” أومأت ‘المولدة’ برأسها ببطء، وإستدارت، ثم تراجعت إلى أعماق القلعة.

تبادل لوميان وفالنتين وريان النظرات وغادروا، وهم يشعرون بالعجز.

كانت محطتهم التالية هي الحانة القديمة، حيث يمكنهم شراء الكثير من المؤن وبراميل النبيذ الرخيص.

مقارنةً بمياه الشرب التي تفسد بسهولة، كان النبيذ أكثر استقرارًا. طالما أن محتواه من الكحول لم يكن مرتفعًا جدًا، فيمكنه أن يحل محل الماء.

عند دخوله الحانة القديمة، قام لوميان بمسح الغرفة ولكنه لم يكتشف المرأة الغامضة.

بخيبة أمل، ركز على طاولة البار، وأخبر مالك الحانة موريس بينيت بما إحتاجوا إليه.

بعد أن إستخرج ريان وفالنتين براميل النبيذ، أخفض لوميان صوته وسأل، "أين السيدة الأخرى؟"

هز موريس بينيت رأسه.

"لا أعرف. ربما تكون في غرفتها، في مكان آخر بالقرية، أو حتى في ليبج. استأجرت الغرفة حتى التاسع من الشهر. إنها حرة في فعل ما يحلو لها."

‘التاسع؟ الليلة الثانية عشرة؟’ أومأ لوميان برأسه.

كان التاسع من أبريل هو الليلة الثانية عشرة المزعومة التي إستنتجها هو وأورور.

أكد ذلك أيضًا أن يوم الـ29 مارس كان بالفعل اليوم الأول للحلقة.

لو لم يصادف دخول ريان والأجنبيان الآخران كوردو في اليوم الأول لدورة معينة، فستعاد الحلقة على الفور وتبدأ في الـ29 مارس كلما غزى الغرباء المنطقة.

"اللعنة." صفع لوميان على جبينه وقال لمالك الحانة، موريس بينيت، "إن معدتي تتصرف. أنا بحاجة إلى دورة المياه. قل لهم أن ينتظروني."

بدا تعبير موريس بينيت وكأنه يقول 'ما الذي ستفعله الآن؟'

"لا تعبث معي!"

'الجانب السلبي لإمتلاك سمعة سيئة يطل برأسه القبيح مرةً أخرى...' ضحك لوميان.

"لا تقلق، سأستخدم الحمام فقط!"

وبينما تحدث، لوح وركض نحو السلم.

لقد أراد إستخدام المرحاض، لكنه إتجه إلى الطابق العلوي.

ألقى موريس بينيت نظرة سريعة على شخصيته المتراجعة وتمتم، "الربيع هنا، وهرمونات هذا الوغد مستعرة..."

بالكاد وصل صوته إلى أذني لوميان.

عند وصوله إلى الطابق الثاني، إقترب لوميان من دورة المياه ووقف أمام غرفة السيدة الغامضة.

طرق، طرق، طرق. قرع الباب.

لا إجابة.

لاحظ لوميان عدم وجود علامة ‘عدم الإزعاج’ على المقبض، وطرق مرتين أخريين، كل مرة بصوتٍ أعلى من ذي قبل.

لسوء الحظ، لم تظهر السيدة الغامضة أبدًا.

تأمل لوميان للحظة قبل أن ينتج سلكًا رفيعًا ويهزهز في ثقب المفتاح.

فتح الباب بصرير، وكشف عن غرفة فارغة.

طويت بطانية السرير بشكل أنيق، كما لو أنه لم يشغل أحد المكان مؤخرًا.

زفر لوميان بهدوء وأغلق الباب دون المغامرة بالدخول.

...

في فترة ما بعد الظهر، إجتمع الأشقاء في غرفة نوم أورور تحت ستار توجيه لوميان في فن هيرميس لتعزيز قوته بسرعة.

أبقى لوميان صوته منخفضًا وهو يروي رحلته إلى أنقاض الحلم في الليلة السابقة.
وسأل أخيرًا، ‘‘هل هناك شيء تضيفينه؟ عن صيد الوحش المشتعل؟’’

على الرغم من أنه كان مسلحًا بالزئبق الساقط و الإختفاء، إلا أن ثقته في صيد الوحش المشتعل ظلت منخفضة.

لقد كان تسلسل مسار صياد شهد تحول نوعي!

ضحكت أورور.

"لقد غطيت جميع القواعد. الشيء الوحيد الذي يمكنني إضافته هو..."

رفعت يديها، شكلت قبضتيها وهزتهما برفق.

"إكسر ساقًا!"

"..." شعر لوميان بالهزيمة من مزحة أخته.

ومع ذلك، خفت حدة التوتر في صدره.

ثم قالت أورور، "ما تبقى هو بعض الكلمات المبتذلة، كن حذرًا، كن حذرًا، كن حذرًا للغاية."

لقد تنهدت.

"إنه لأمر مخزٍ أن السيدة الغامضة ليست هنا. وإلا، لكنت سَأستطيع صنع بعض التعاويذ البسيطة والتكميلية، جنبًا إلى جنب مع مشبك النزاهة، وجعلها تحضرها لحلمك."

“ذلك صحيح.” بينما شعر لوميان بخيبة أمل، لم يكن محبط. لم يكن لديه نية للإستسلام.

...

في الساعة 9:50 مساءً، انزلق لوميان من غرفة نوم أورور وتوغل في الردهة باتجاه الحمام.

لقد نوى قضاء حاجته قبل بدء مناوبته الليلية.

مغمورًا في وهج القمر القرمزي، إكتنف الظلام الحمام. فقط المرحاض كان مرئيًا بشكل خافت.

إنحنى لوميان وفك حزامه.

خلفه، إلتف الظل على الحائط فجأة وتحول إلى هيئة تلوح بفأس عاليًا فوق رأسها!

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

94

ضاقت عيون لوميان، إنقبض جسده بينما شعر بالمسامات على جلده تنفتح. انتابه هاجس عارم بالخطر.

في أنقاض الحلم، لم يكن لديه نقص من التجارب المماثلة. على الفور، توقف وسقط إلى الجانب، مثل كيس من اللحم منزوع العظم.

ملأت ريح صافرة أذنيه بينما خدش فأس حاد جسده، قاطعًا الهواء.

ضرب لوميان الأرض بـثووود، محاولاً أن يتدحرج إلى قدميه. لكن أذرع مخيفة بيضاء فاتحة وسوداء، إمتدت من الظلال المحيطة، تشد ملابسه وتلتف حول جسده.

تسرب الإحساس بالبرد والتصلب إلى لحم لوميان. ملتويًا بعنف، محاولاً الهروب من القيود بخفة حركته القوية، صرخ، "النجـ..."

خنقت كفان ممتلأتان خبيثتان فمه، وخنقا صوته فجأة، لم يترك سوى أنين.

في الوقت نفسه، لمح لوميان ظلاً طويلاً يشبه الإنسان على الحائط، يرفع الفأس نحوه.

كلاانغ!

صد سيف عظيم من الضوء النقي الفأس.

كان ريان أول من اندفع، لم يزعج نفسه بدرع الفجر، مستدعيًا ببساطة سيف الفجر.

إتخذ الفأس الغامض مظهرًا ثقيلاً وحادًا ومظلمًا في اللحظة التي انفصل فيها عن الحائط.

الشخص الثاني الذي وصل إلى باب الحمام كان ليا، التي بقيت في غرفة الدراسة المقابلة. رنّت الأجراس الفضية على حجابها وحذائها بهدوء.

رفعت ليا راحة يدها اليمنى ووجهت مسدسها الفضي إلى الذراعين الغريبتين اللتين أمسكتا بلوميان.

لقد تشددوا، كما لو أنهم قد حاولوا جر لوميان إلى الظل.

إنتفخت الأوعية الدموية الزرقاء من عنق لوميان وجبهته ويديه، مثقلة بكل قوته.

ومع ذلك، لم يستطع صد الأذرع البيضاء الشاحبة والسوداء بالكامل. ذاب جسده في الظل قطعةً بقطعة.

بانغ!

أطلقت ليا، وأصابت رصاصة ذهبية ملفوفة بألسنة اللهب ذراعًا شديدة السواد بدا وكأنها تقطر بالحبر.

اشتعلت الذراع، أُطلِقَتْ رقبة لوميان بسرعة وتراجعت إلى الزاوية المظلمة.

وصلت أورور إلى الحمام لتجد مثل هذا المشهد.

برؤية ثلث جسد أخيها يخفت ويظلم في نفس الوقت في الظل، تعبيره يزداد جمودًا، لم تهدر أورور أي وقت. سحبت مواد حديدية سوداء من جيبها المخفي ورشت المسحوق على لوميان، عيناها الزرقاوتان الفاتحتان تصبحان داكنتَين.

شعر لوميان بيد غير مرئية تمسكه وتسحبه نحو أورور.

تذكر إستخدام أخته لتعويذة مماثلة من قبل، لكنها دفعته بعيدًا- هذه المرة، سحبته أقرب.

عادلت قوة اليد الهائلة قوة الأذرع الشريرة، مما أوقف إنزلاق لوميان في الظل.

كلاانغ! كلاانغ! كلاانغ!

دفع ريان الشكل مع الفأس الحاد إلى الحائط.

في الثانية التالية، ظهر فالنتين خلف ليا وأورور.

شَاهِدًا حالة لوميان، نشر ذراعيه على نطاق واسع.

تجسدت ألسنة اللهب الذهبية حول لوميان، محرقةً عدد لا يحصى من الأذرع الشريرة.

الأذرع السوداء بالكامل أو البيضاء الشاحبة إما ذابت مثل الشموع أو تبخرت إلى خصلات سوداء من الدخان.

في غضون ثوانٍ، إختفى أربعة أخماس الأذرع الغريبة التي كانت تشد لوميان.

كافحت الأذرع المتبقية لمقاومة اليد الخفية وجهود لوميان، وأطلقت سراحه واحدةً تلو الأخرى.

شعر لوميان بفك القبضة عليه، وتم سحبه من قبل اليد غير المرئية، نصف طائر ونصف قافز نحو أورور.

عندما تراجعت الأذرع السوداء المظلمة والبيضاء الخافتة، تجمد الشكل الذي يحمل الفأس على الحائط، مندمجا مع الظلال المحيطة، ولم يترك أي أثر.

وقف لوميان ومسح المنطقة ساخرًا.

"أهذا هو؟ ألا تستخف بنا بإرسال شخص واحد فقط؟"

حدقت أورور بغضبٍ فيه.

"لا تتكلم!"

'كيف يمكنه نطق مثل هذه الكلمات المشؤومة في وقت كهذا؟'

بينما تردد صدى صوت أورور في الممر، نزلت من سقف غرفة الدراسة كرمة شائكة سوداء وسميكة بشكل غير طبيعي كما لو كانت من الهاوية.

في قمتها تفتحت زهرة ضخمة حمراء اللون ذات رائحة كريهة.

توسعت الزهرة وكأنها تمد فمها إلى أقصى حد.

فجأة قضمت رأس ليا وإلتوت بشكل محموم.

بينما مضغت، تحول الشيء الموجود في فمها إلى قطعة رقيقة من الورق وتم تقطيعه.

بعد ذلك مباشرةً، طار سيف الضوء العظيم المشع من الحمام، مما أدى إلى تعليق زهرة الشر الضخمة على الحائط.

نزفت تيارات من الدم الأحمر الساطع تسرب من السيف، وتبخرت في ضباب.

في الوقت نفسه، سالت فروع من الكروم السوداء من سقف سكن لوميان، تلف الجدران وتغلق النوافذ بأزهار حمراء هائلة.

أنتجت أورور بسرعة مسحوقًا يشبه اللؤلؤ وألقته في الهواء، وخلطته بالقوى الطبيعية المستدعاة.

هب نسيم دافئ غير مرئي، متسببًا في ذبول الكروم السوداء وفقدانها لقوتها، لم تعد قادرة على دعم الزهور الحمراء الزاهية المعلقة في الهواء.

تدلت الكروم الذابلة من الطابق الثاني بلا حياة.

'ليست نتيجة سيئة...' فكرت أورور مع نفسها.

كانت قد حصلت على التعويذة من عضو في مجتمع أبحاث البابون مجعدة الشعر. مفروضة كتعويذة بستنة لإزالة الأعشاب الضارة، وقد حصلت عليها أورور بسعر منافس، معتقدةً أنها ستكون مفيدة في يوم من الأيام. في العادة، يتم استخدامها لإزالة الأعشاب الضارة من جدران المباني، لكن لليوم، أثبتت أنها لا تقدر بثمن.

ومع ذلك، فإن كروم الهاوية السوداء كانت حيوية بشكل غير طبيعي. لقد ذبلت فقط ولم تهلك على الفور.

وفر ذلك الوقت لفالنتين، الذي استدعى نار النور الذهبية والوهمية لحرق المخلوقات الدنيئة في الممر والغرف.

ثم غمر ريان المنطقة ببريق شروق الشمس النقي، مطافئًا كل الشرور وماحيًا كل الأوهام.

في مواجهة هذا الموقف الذي كان عاجزًا فيه، خنق الصياد لوميان رغبته في أداء الرقصة الغامضة. درس تعاون أخته والأجانب الثلاثة للقضاء على الشذوذ الذي غزا الطابق الثاني.

سرعان ما تفككت الكروم السوداء والزهور الحمراء وتحولت إلى دخان.

لكن حجاب ليا والأجراس الفضية على حذائها استمرت في الرنين، مشيرة إلى أن الخطر كان لا يزال كامنًا.

مسح لوميان المشهد بسرعة واستنشق.

"ليس للهواء رائحة طيبة..."

ظلت رائحة حلوة خافتة.

"أشعر بدوار بسيط وأريد النوم." إعترفت ليا بعدم إرتياحها.

'أبخرة الكروم والزهور المحترقة تحتوي على مخدر؟ يال الشرور!' أورور، التي إمتلكت معرفة غوامض واسعة النطاق، تصرفت على الفور.

أنتجت حفنة من البودرة الشفافة ونثرتها للأمام.

تجسدت رياح عنيفة من العدم، تهب على كل ركن من أركان الطابق الثاني.

اندفع ريان، لوميان، فالنتين وليا إلى غرف منفصلة، فاتحين النوافذ التي أغلقتها الكروم السوداء.

عندما هدأت الرياح غير المؤذية، التفت أورور إلى لوميان وسألت، "والآن؟"

شم لوميان بحذر. "لا أشمها بعد الآن."

“أشعر بتحسن أيضًا.” أضافت ليا.

في تلك اللحظة، توقفت الأجراس الفضية على حجابها وحذائها عن الرنين.

تم تفادي الأزمة.

“هجوم تجريبي من الأب والبقية؟” تكهنت أورور.

نظر لوميان إلى فالنتين، الذي بدا مضطربًا.

"يمكن أن يكون غيوم بينيت، الذي حصل للتو على هبة، أو الراعي القوي بالفعل بيير بيري."

خف تعبير فالنتين بإختيار لوميان للكلمات.

قام ريان بمسح المنطقة وصرح بصوت عميق، "مهما كانت الحالة، يجب أن نزيد من يقظتنا. من الآن فصاعدًا، دعونا ننقسم إلى مجموعتين من أجل المناوبات. سنتناوب بين الراحة والحراسة الدائمة، ليلاً أو نهارًا."

خاطر حارس واحد بالتعرض لكمين دون الحصول على المساعدة في الوقت المناسب.

"لا مشكلة." تبادلت أورور ولوميان النظرات قبل أن تضيف، "سأكون في نفس مجموعة أخي."

لم يعترض ريان والآخرون.

خلال الأيام القليلة التالية، حافظت المجموعتان على عين متيقظة في دورات مدتها ست ساعات. على الرغم من أن شيئًا لم يحدث، مع إقتراب الصوم الكبير، شعروا جميعًا بالخطر الوشيك، وتوقعوا موجات لا هوادة فيها من الخطر.

خلال هذه الفترة، واصل لوميان إستكشاف الحلم أثناء الراحة.

لم يصطدم على الفور الوحش المشتعل. بدلاً من ذلك، قمع نفاد صبره وسعى إلى فهم أنماط المخلوق.

من خلال إختفائه وتتبعه بعيد المدى ومراقبته اليومية وصبره الكبير، إستخلص لوميان أخيرًا المعلومات التي أرادها.

كان الوحش المشتعل سينصب الفخاخ في إنفتاحة الحلم كل صباح، متدربًا على التقنيات التي أتقنها لمدة 45 إلى 90 دقيقة. ثم سيتبع طريقًا ثابتًا إلى منطقة متناثرة باللحم لتجديد طاقته.

كانت أنشطته بعد الظهر غير متوقعة، يقوم بشكل أساسي بلف أراضيه عبر مسارات مختلفة. لم يميز لوميان أي معايير لإختياره للمسارات.

في المساء، سيتتبع المسار الثابت ويعود إلى منطقة الصيد.

ظل لوميان جاهلاً بأنشطته الليلية. لقد أمضى ست ساعات فقط كحد أقصى في أنقاض الحلم ولم يغامر لها ليلا.

...

الليلة التي سبقت الصوم الكبير.

إهتز لوميان مستيقظًا في الضباب الرمادي الضبابي لغرفة نوم عالم الأحلام. ألقى نظرة خاطفة على الزئبق الساقط بجانبه وإنطلق عقله في تركيز حاد.

كانت هذه هي الليلة. سوف يصطاد الوحش المشتعل.

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

95

لف لوميان يده اليسرى بدقة في طبقات من الضمادات البيضاء. جمع أغراضه: الزئبق الساقط، فأسه الأسود الحديدي، عطر العنبر الرمادي، البسكويت، الجبن، قطع لحم الضأن الملطخة بالدماء، حبل للفخاخ وكيس من الماء المغلي المبرد. دافعا بندقية رشه على كتفه، غادر مسكنه الشبه تحت أرضي.

من خلال الضباب الرمادي الرقيق، غامر إلى أرض قاحلة مليئة بالشقوق. دخل إلى الأنقاض الشبيهة بالحلم وسار نحو الإنفتاحة حيث تربص الوحش المشتعل في الكثير من الأحيان.

مع سماعه لضوضاء بعيدة، إنحرف لوميان نحو المسار الذي توقع أن يسلكه المخلوق، ووصل إلى فخ طبيعي إكتشفه سابقًا.

وجدت حفرة عميقة بجانب الطريق، جدرانها منهارة من الأمام واليسار. حاذت صخور مكدسة الجانب الأيمن، وخلفها، لاح منزل منهار في أغلبه في الأفق.

كان من الصعب إكتشاف مثل هذا الفخ. لم يجده لوميان إلا بعد مسح المنطقة لعدة مرات.

جثم خلف الحفرة، قاذفًا بعض الأوتاد الخشبية الحادة داخلها. قام بتغطيتها بشبكة حبال كان قد نسجها في وقت سابق وغطاها بالتربة.

مع إعداد فخ بسيط، وضع طُعمه: قطعتان من لحم الضأن مبللتين بالدماء، نصف موضوعة على أرض صلبة ونصف معلقة فوق الحفرة.

تراجع لوميان، مقيمًا التوازن غير المستقر. انسحب إلى المنزل المنهار في الغالب، جالسًا على أنقاض جدار خارجي.

قام بتعديل وضعه لمراقبة الفخ دون أن تراه الوحوش المارة.

بعد ذلك، أخرج عطر العنبر الرمادي ورشه على الحائط.

فاحت رائحة حلوة رقيقة في الهواء، حملها هبوب الريح المتقطع عبر الأنقاض.

تشبث العطر بالجدار ولوميان.

دون تردد، قفز بعيدًا، لافًا إلى المسار حيث سيظهر الوحش المشتعل، واضعا نفسه بالقرب من مناطق صيده.

مرةً أخرى، غير اتجاهه، قاطعًا الطريق ودخل أنقاض مبنى مقابل.

مع وصوله إلى الجزء الخلفي من الهيكل المهدم، توقف، انحنى على الحائط، وإنتَظَر.

كما كان الحال مع إستراتيجيته ضد وحش البندقية، لم يتوقع لوميان أبدًا أن يخدع فخه الوحش المشتعل أو يجرحه بشدة.

إستهدفت هذه الخدع والإنذارات حواس المخلوق وملاحظته وسلوكه.

فقط صياد عرف كيف يستفيد من نقاط قوة صياد!

بالطبع إعتمد كل هذا على عمل الهدف بالغريزة بالدرجة الأولى، ذكائه يقتصر على القتال.

متكئًا على الحائط، أمسك لوميان بالزئبق الساقط بيده اليسرى المغطاة بالضمادات، ممزقًا قطعة القماش شديدة السواد التي غطت سطحه.

لم يعرف كم من الوقت سيأخذه الوحش المشتعل ليصل؛ كل ما أمكنه فعله هو التحلي بالصبر.

كان الصبر هو نقطة قوته- بقايا أيامه كمتشرد.

زحف الوقت عابرًا. غير مرئي من قبل لوميان، دخل وحش متفحّم ملفوف باللهب إلى المسار.

بعد المشي لمسافة تزيد عن الـ20 متر، إرتعش أنفه.

اكتشف رائحة الدم الخافتة.

لم يستدِر الوحش على الفور. مع إستمراره، قام بمسح مصدر الرائحة خلسةً.

مع اجتياز الجدار المنهار، لفتت قطع الضأن الملطخة بالدماء أعينه.

طعام جذاب، لكن الوحش المشتعل قاوم غرائزه، ولم يلتهم الطُعم.

إستمر أكثر، مبطئًا وتيرته.

سرعان ما ملأ أنفه عطر غير عادي.

إستنتج على الفور أن اللحم كان فخًا وأن صيادًا قد ربض في كمين في مكان قريب.

بدا هذا الصياد مختلفًا عن ذلك المختفي الذي لاحظه سابقًا. لقد إفتقر إلى المعرفة الكافية بالصيادين ولم يخفِ رائحته مسبقًا.

متخذًا بضع خطوات أخرى، إستخدم الوحش المشتعل العطر وآثار أقدام دقيقة لتحديد إختباء العدو على الجدار الخارجي للمبنى خلف الفخ.

مُدَّعيًا الجهل، زاد المسافة من سبعة إلى ثمانية أمتار أخرى.

فجأةً، إلتف، وتكثف اللهب القرمزي بسرعة في كرة نارية يشوبها اللون الأبيض.

بوووم!

بتلويحة من راحة يده اليمنى، اندفعت كرة النار نحو موقع ‘كمين’ لوميان، مما أدى إلى انهيار الجدار الخارجي وتسبب في ارتعاش المنزل.

عند سماع الإنفجار من مسافة بعيدة، تخلى لوميان عن مكان إختبائه، وانطلق إلى الإنفتاحة، حركاته رقصة جامحة مشوهة.

كان الانفجار كإشارة مضيئة، تذكير صارخ له بأن يستعد للمرحلة الثانية من الفخ.

كان لوميان وأورور قد إبتكرا هذه الخطة المعقدة، استدراج الفريسة أن ترسل مشعل الإشارة خاصتها.

في وسط رقصته الآسرة، اكتشف لوميان الأشكال الضبابية لوحش فتحة الفم، وحش البندقية، والوحش عديم الجلد.

بحلول ذلك الوقت، إقترب الوحش المشتعل بالفعل من الحائط المنهار، باحثًا عن أي أثر لعدوه.

رقص لوميان لمدة عشر إلى عشرين ثانية أخرى، تزداد حركاته حدة. سحب خنجر الفضة الشعائري بيده اليمنى، وأقام شقًا صغيرًا في معصمه الأيسر.

ظهرت قطرة دم واحدة، متخثرة في كرة صغيرة.

خطى لوميان إلى الأمام، إلتف، وأخذ قطرة الدم، مصوبًا إياها إلى وحش فتحة الفم.

"أنا!"

قال الكلمة بهيرميس القديمة، صوته بالكاد يعلو الهمسة.

في تلك اللحظة، إكتشف الوحش المشتعل الآثار الخافتة التي تركها لوميان وراءه. ممسكا رائحة خفية، بدأ في تتبعه.

صارخا بسرعة أوامره اللاحقة، راقب لوميان وحش فتحة الفم يبتلع قطرة الدم من طرف الخنجر الفضي ويدخل جسده.

اجتاحته موجة من الجنون، سفك الدماء، النية القاسية والجوع النهم.

قاوم لوميان الانزعاج، ضمد على عجل جرحه الضئيل بشريط أبيض كان قد أحضره معه.

بعد ذلك، وضع قطعة من الجبن في فمه، مضغها وإبتلعها للتأكد من أن رائحة العنبر الرمادي المتبقية على جسده ستخفي أي روائح مختلطة أخرى.

خلال هذه العملية، إنطلق لوميان إلى حافة الطريق وتوقف في مكان غير جاذب للانتباه.

شدّ فكه بقوة وإلتف، متتبعًا خطواته بعناية على طول طريقه السابق.

معتمدًا على مهارات مراقبة الصياد والمرونة المبالغ بها للراقص، حرص لوميان على ترك آثار أقدام باهتة فقط بدون أي علامات إضافية.

لم يمض وقت طويل قبل وصوله إلى وسط الطريق وتوقفه.

مبقيًا إختفائه، بقي لوميان في مرأى من الطريق.

لقد إنتظر، مستخدمًا التأمل الخفيف والتوقع المستمر لقمع أي أفكار لمهاجمة الوحش المشتعل، طريقة بدائية لتعطيل تحذيره عن الخطر.

جاءه الإلهام من الوعي الذاتي الشديد للصياد.

كتبت أورور ذات مرة عن تكتيك مماثل للسير على خطى المرء لإقامة كمين في منتصف الطريق في رواية.

بعد سبع أو ثماني ثوانٍ، ظهر شكل الوحش الملتهب شديد السواد على مرأى من لوميان. مستخدمًا مرونته الخارقة، قام بالتواء جسده لمراقبة الهدف المقترب.

اتبع الوحش المشتعل آثار الأقدام الخافتة والرائحة التي خلّفها عدوه. مواصلاً سعيه دون إنقطاع.

بمجرد عودته إلى الطريق الرئيسي، استنشق، غير متفاجئ باكتشاف رائحة خفيفة.

لقد أخفض رأسه بشكل غريزي ووجد آثار أقدام غير واضحة.

لكنه لم يعثر على أي أثار فخاخ في المنطقة المجاورة.

دون تردد، تتبع الوحش المشتعل آثار الأقدام إلى الجانب الآخر من الطريق.

لاح الوجه المتفحم ومقل العيون المنتفخة أكبر وأكثر وضوحًا في أنظار لوميان.

حابسًا أنفاسه، لم يشوش لوميان تأمل مرةً أخرى، محاولاً إفراغ عقله.

خمسة أمتار، ثلاثة أمتار، متر... إنقض على الهدف، رافعًا الزئبق الساقط في يده اليسرى لضربة سريعة!

لم ينتظر أن تسد الفجوة أكثر، خائفًا من أن يؤدي ذلك إلى إستشعار الفريسة للخطر وقيامها بمناورات مراوغة.

فجأةً شعر الوحش المشتعل بإحساس ساحق بالخطر.

دون تفكير، قفز إلى الجانب.

في الوقت نفسه، أمسكت رؤيته هيئة لوميان، مهاجمًا بديرك أسود بيوتري في يده اليسرى المضمدة.

كانوا قريبين جدًا لدرجة أنه على الرغم من تفاعل الوحش المشتعل، كان التفادي مستحيلاً. إصطدم لوميان به.

بصوت تمزق، غرقت شفرة الزئبق الساقط الحادة في الصدر الأيمن للوحش المشتعل.

تسلل القدر المستخرج من رجل النودل إلى جسم الهدف كحبة زئبقية وهمية.

في تلك الأثناء، ظهر نهر من الرموز الزئبقية المعقدة التي لا تعد ولا تحصى لفترة وجيزة. تقاربت بعض الأقدار بسرعة نحو الشفرة البيوترية السوداء.

لم يزعج لوميان نفسه بعناء إختيار قدر لمبادلته، وترك الزئبق الساقط يفعل ما يحلو

له.

بووووم!

إندلع لهب الوحش.

دفعت الصدمة القوية لوميان والزئبق الساقط بعيدًا. أشعلت ألسنة اللهب القرمزية ملابسه وأحرقت جلد وجهه.

تحمل لوميان الألم الحاد، ولف خصره لتغيير مساره.

بمجرد أن هبط، قفز على قدميه وهرب.

ومع ذلك، لم يكن قادرًا على العودة إلى حالة الإختفاء حتى يتم إطفاء النيران، لذا فقد ظل مرئيًا.

بوووم!

على الرغم من ركضه الأفعواني، لا زال لوميان قد رُمي من على قدميه بسبب إرتداد الكرة النارية. ظهره ينبض بألم مخدر.

كافح واقفًا على قدميه، مبتعدًا عن الطريق نحو الأنقاض حيث كان يختبئ من قبل.

لاحق الوحش المشتعل لوميان، الذي لم يكن قادرًا على أن يصبح غير مرئي مرة أخرى.

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

96

لاحق الوحش المشتعل بلا هوادة، ملقيًا كرات نارية قرمزية فجرت حفر في الأرض. تم الإخلال بتوازن لوميان لعدة مرات.

لعق اللهب جذوع الأشجار المتفحمة المتناثرة عبر المنظر الطبيعي المهجور، ملقيا ضوءًا أحمرًا وامضًا في كل إتجاه.

بالكاد حمل لوميان فكرة للنيران التي لا زالت تلتهم ملابسه. صا را أسنانه ضد الألم الحاد، تم إرساله متراميًا بسبب موجات الصدمة من تفجير بعد تفجير. ترنح واقفًا على قدميه وانحنى بشدة نحو وجهته- منحرفًا يسارًا ثم يمينا، متقوسًا ومندفعًا إلى الأمام مباشرةً.

لحسن حظه، لم يكن لديه الكثير ليقطعه بناءً على خطته. تمامًا عندما شعر بطعم الدم في فمه وهدد جسده بالإستسلام، لاح أمامه مبنى متهدم.

بوووم!

قام لوميان بلف جسده في منتصف خطوته، متجنبًا كرة نارية بصعوبة. إنفجرت المقذوفة القرمزية أمامه مباشرة، وأطلقت العنان لدوامة من اللهب الجهنمي.

مغتنمًا اللحظة، سقط لوميان على الأرض وتدحرج متجاوزًا أسوأ جزء من الحريق الهائل. مع الزخم، سقط في الهيكل المنهار جزئيًا.

توقف الوحش المشتعل وتردد، حذرًا من ملاحقة فريسته إلى فخ موت محتمل.

مشاهدًا لوميان يتوغل في المبنى، إستدعى سربًا من غربان النار الحمراء حوله.

ملأت صرخاتهم الهواء بينما طاروا. إتجه نصفهم نحو عوارض دعم المبنى، بينما إتجه الآخرون نحو لوميان من جميع الجوانب.

لم تخطئ ألسنة اللهب هذه، معدلةٍ مساراتها بإستمرار لتتناسب مع تحركات لوميان.

في تلك اللحظة، كاد الوحش المشتعل أن يرى بقايا عدوه المتفحمة.

مراوغة غربان النار قد كانت أكثر صعوبةً من الكرات النارية العادية!

حينها، إختفى لوميان من وجهة نظر الوحش.

لقد تدحرج إلى قبو محفوظ جيدًا.

بانغ!

دفع لوميان الباب الخشبي، أغلقه وقفز جانبًا، مستخدمًا قوة الاصطدام.

سووش! سووش! سووش! اصطدمت غربان النار القرمزية بالباب.

بوووم!

تحطم الباب الثقيل إلى شظايا مشتعلة.

إهتزاز!

ضربت غربان النار المتبقية أهدافها المقصودة، مؤديةً إلى انهيار الهيكل المتحلل في سيل من الحطام.

اجتاحت الحجارة، الخشب والغبار المنطقة ودفنت الطابق السفلي.

كان لوميان قد لجأ بالفعل إلى الزاوية، مستخدمًا الأتربة المتراكمة لإخماد النيران التي تشبثت به.

لكنه لا زال قد أصيب بحروق شديدة، أعضائه الداخلية متضررة بقوة الانفجارات.

بدون عناية طبية سريعة، لن يستمر ليوم آخر.

كان هجوم الوحش المشتعل مدمرًا، أقوى حتى من ريان، ماعدا إعصار الضوء!

كان لوميان ينوي إستخدام الإختفاء لمراوغة الوحش المشتعل، الانزلاق إلى الطابق السفلي لأداء رقصة التضحية الغامضة، وتفعيل رمز الأشواك الأسود على صدره لترويع خصمه. لقد إعتزم إنتظار وقته مع الزئبق الساقط لإكمال تبادل القدر. لكن النار المستمرة أحبطت إختفاءه، وكادت تكلفه حياته.

كان العزاء الوحيد هو أنه قد إمتلك خطة احتياطية في حال لم يستطع الهروب من مطاردة الوحش، ولم يمكنه أداء رقصة التضحية خاصته بسلام.

حتى أنه فكر في جعل المبنى ينهار لدفن الطابق السفلي وكسب الوقت، لكن الوحش المشتعل قام بالمهمة نيابة عنه.

فووه... زافرًا بعمق، جلس لوميان مقرفصًا.

إستعاد زجاجة عطر العنبر الرمادي من أورور، وفك الغطاء ووضعها أمامه.

خارج المبنى المهدم، إخترقت نظرة الوحش المشتعلة الغبار المتدفق بحثًا عن أي أثر لفريسته.

كان متأكدًا أن الدخيل الماكر لن يُدفن حيًا بهذه السهولة.

بإعتبار تعقيد الفخاخ التي وضعها ومعرفته الوثيقة بالأنقاض، يجب أن يكون قد ترك لنفسه طريقًا للفرار!

لم يكن الوحش المشتعل ذكيًا بشكل خاص، لكن غرائز الصياد خاصته دفعته للف حول المبنى المنهار.

في أقل من عشر ثوانٍ، اكتشف مدخل كهف مخفي يتجه نحو الأسفل.

تم إخفاء الفتحة بالحطام من الهيكل المتساقط، محمية من الإنهيار الذي أعقب ذلك. كان من الصعب رؤيتها ومخفية بعيدًا في مكان سري.

رفع الوحش يده اليمنى، مستحضرًا كرة نارية بيضاء بحجم قبضة اليد في راحة يده.

مع قفزة مفاجئة، قذف الكرة النارية أسفل الممر.

اندلعت ألسنة اللهب في الهواء، اخترقت الطابق السفلي واصطدمت بالجدار البعيد.

بوووم!

لم تؤثر موجة الانفجار على لوميان، الذي اختبأ عمدًا في زاوية أخرى. لقد قلبت فقط زجاجة عطر العنبر الرمادي أمامه وهزت الطابق السفلي بأكمله.

تدفقت قرقرة السائل من الزجاجة المفتوحة، وإشتدت رائحة العطر الأنيقة والحلوة على الفور.

انحنى لوميان على الحائط وعيناه مغمضتان، ضائع في التأمل.

استحضر عقله شمس قرمزية، وأمسكها بثبات لبضع ثوانٍ.

فجأةً، وصل صوت مرعب إلى أذني لوميان، كما لو كان من مسافة بعيدة بشكل لا نهائي ولكنه قريب بشكل مخيف.

إنتفخت أوردة زرقاء تبر وجهه، يديه ورقبته، وسرعان ما تحولت إلى الأحمر.

في الوقت نفسه، تسربت بقع فضية سوداء من جلده.

فتح فمه ليصرخ، لكنه إنهار قبل أن يفلت صوت.

انزلق الزئبق الساقط من راحة يد لوميان اليسرى، لكنه لم يجرؤ على القيام بأي خطوة. لم يحاول حتى الاقتراب من وجهه المكشوف أو يده اليمنى لجعله دمية متحركة من خلال الاتصال.

لقد ارتجف هناك بعنف فقط.

خارج الطابق السفلي، الوحش المستعد لاستحضار كرة نارية تجمد بجانب المدخل الذي حفره لوميان.

لم يسعه إلا أن يرتجف.

بعد ثوانٍ قليلة، هرب تاركًا الصيد.

انغمس لوميان في ظلام تعج به ألسنة اللهب المومضة. تم إغراق عقله في الألم المبرح والأفكار الحاقدة.

في تلك اللحظة، بدا الموت أفضل. لقد شعر بنمو شيء عميقًا بداخله وتشكله بسرعة.

بدا وكأنه صدمة- مكونة من كل الشخصيات السلبية وإرادة معينة. بمجرد أن يتم تجميعها في شكل بشري، فستحل محل الأصلي تمامًا.

وسط الظلام اللامتناهي لليأس والألم، أمسك لوميان لمحة رائحة.

أنيقة وحلوة.

كانت رائحة أورور، رائحة مألوفة.

‘أورور... أختى الكبرى...’ استعاد لوميان ببطء رباطة جأشه، كما لو أنه قد سمع اللحن المريح مرةً أخرى.

‘اريد ان اعيش!’

‘الحلقة لم تنتهي بعد!’

...

فاض تدفق أفكار إليه مرةً أخرى. تغلب لوميان أخيرًا على الإرادة كلية السواد والظلام الملوث بالألم داخل قلبه وفتح عينيه.

أول شيء في بصره كان زجاجة عطر العنبر الرمادي المقلوبة على الأرض.

‘لقد انقلبت؟’ تألم قلب لوميان بينما مد يده اليمنى.

في البداية، لم ينوي إلا محاكاة استخدام أورور للبخور للسيطرة على أعراضه والاعتماد على العطر الطبيعي كنداء للاستيقاظ. وبشكل غير متوقع، انسكب أكثر من نصف الزجاجة.

في اللحظة التالية ارتجف جسده. رأى ظهر يده المتفحم الملطخ بالدماء والنقاط الدائرية الفضية السوداء التي لم تتلاشى بعد.

دون الحاجة إلى تذكير، إستطاع لوميان 'شم' الرائحة غير المألوفة المُوقِفة للشعر على نفسه.

إذا إلتقى مع فالنتين الآن، فسيتم 'تطهيره' من قبل استدعاء الضوء المقدس خاصته دون الكشف عن أي شيء.

حمل لوميان النصف المتبقي من عطر العنبر الرمادي، شدد الغطاء، وخزنه بعيدًا.

ثم التقط الزئبق الساقط، لا يزال يرتجف بعنف، وسأل في هيرميس، "هل انتهى إستبدال القدر؟"

إهتز الزئبق الساقط بسرعة يسارًا ويمينًا، مشيرًا إلى أنه لم يتم ذلك.

زفر لوميان في ارتياح.

لقد خشي أنه بحلول الوقت الذي سيستيقظ فيه، سيكون تبادل القدر قد اكتمل- ولن تستمر الصدمة لأكثر من دقيقة.

إذا لم يتمكن من تحديد مكان الوحش المشتعل في الوقت المناسب، فلكان عذابه الأخير بلا جدوى.

'استنشِق، أزفر...' عدل لوميان حالته المروعة وحشد قوته المتبقية قبل الزحف من القبو عبر الحفرة التي حفرها في وقت سابق.

كل حركة سحبت على جروح مختلفة، مما جعله يتألم من الألم.

عند خروجه من الطابق السفلي، بحث لوميان عن آثار الوحش المشتعل وتنهد داخليا.

'إستخدام التأمل في مثل هذه الحالة وتفعيل رمز الأشواك على صدري بالكامل هو انتحار واضح...'

‘لم أفعل ذلك منذ أن أصبحت صيادًا، بالكاد قمعت الأعراض برائحة العنبر الرمادي. لو أنني كنت قد فعلت ذلك لعدة مرات من قبل، لكان جسدي قد تحول قليلاً، مما يحولني إلى وحش...’

‘لا يمكنني المخاطرة بهذا لفترة ما لم امتلك أمنية موت...’

اختار التأمل لتنشيط رمز الأشواك الأسود على صدره بالكامل بدلاً من التنشيط الجزئي لرقصة التضحية، لأن الوقت قد كان جوهريًا ولم يكن ليستطيع أداء الرقصة.

مع التأمل، سيستطيع تخويف الوحش المشتعل في خمس أو ست ثوان. ومع ذلك، استغرقت رقصة التضحية الغريبة من 30 إلى 40 ثانية- حتى مع الخبرة.

في استراتيجية صيد لوميان، كان ذلك هو الملاذ الأخير. إذا لم يستطع التهرب من مطاردة الوحش المشتعل بوسائل أخرى، فسيحاول التأمل!

لم يتوقع لوميان أن يتركه التأمل مصابًا بشدة من البداية وعلى وشك فقدان السيطرة، والتحول إلى وحش.

قبل وقت ليس بطويل، إكتشف لوميان مسارات الوحش المشتعل وتتبعها.

بعد بضع دقائق، بدت الأثار أحدث، لذلك أبطأ من وتيرته.

بعد فترة وجيزة، ارتجف الزئبق الساقط من تلقاء نفسه، مبلغًا لوميان أن تبادل المصير قد اكتمل.

دون تردد، سحب لوميان الفأس الأسود الحديدي وانقض للأمام، متتبعًا آثار أقدام الوحش المشتعل.

في أقل من عشرين ثانية، اكتشف الفريسة المحترقة والمشتعلة.

لقد انكمش في زاوية محاطة بالصخور، يرتجف.

اندفع لوميان نحوه، ملقيا الزئبق الساقط جانبا، وممسكًا بالفأس بكلتا يديه، قاطعًا للأسفل بكل قوته.

بصوت ثوووود عميق، انفصل رأس الوحش المشتعل عن جسده.

تدفق دم أحمر ساطع بعنف، مشتعل في مجموعات لهب قرمزي على الأرض.

لوميان، غير قادر على الصمود أكثر من ذلك، انهار على

الأرض مع فأسه. وآخر فصل قد أطلق… ومع ذلك

لدي بعض الأخبار السيئة…

أول خبر ليس سيء حقا، ولكن يقود للثاني، لذلك لنبدأ. المجلد الأول، الكابوس، قد

إنتهى في الفصل 109، مما يعني أن الكاتب سيأخذ عطلة لـ3 أيام ونصف قبل العودة يوم الجمعة.

وذلك يأخذنا للخبر الثاني الذي حقيقة هو إمكانية فقط، يمكن أنه لن يكون هناك أي فصول حتى الجمعة، فكما تعلمون الإنجليزي مع الصيني وإذا أخذ الكاتب عطلة فلن توجد فصول لإطلاقها للإنجليزي أيضا، مما يعني انه لن يتم على الأرجح فتح فصول البريفيليج المغلقة. مجددا إنها إمكانية فقط، ولكن أردت أن اضعها هنا فقط في حالة إذا ما، لكي لا تتركوا بلا أجوبة إذا حدث ذلك حقا. يمكن أيضا أنه سيتم فتح الفصول بوتيرة عادية… ولكن من يعرف. سنرى غدا على ما أظن.

أيضا بخصوص الحرق… لا تحرقوا رجاءً نهاية المجلد والفصول القادمة، وإذا رأى أي منكم أي حرق، فردوا على تعليقاتي المثبتة لأستطيع مسحها في أسرع وقت ممكن، وشكرا

ذلك كل شيء للأن أظن، أراكم غدا، أو وقتما وجدت، فصول إن شاء الله~

و

استمتعوا~~

التالي›
‹السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

97

سقط لوميان على الأرض، لاهثا لالتقاط أنفاسه. بالكاد استطاع حشد القوة لتحريك إصبعه.

في صمت، راقب ألسنة اللهب القرمزية تومض على الأرض، شدتها تقل تدريجياً حتى تنطفئ.

خلال هذا الوقت، تمكن لوميان من الانحناء إلى الأمام والإمساك بالزئبق الساقط بيده اليسرى، بينما أمسكت يده اليمنى بإحكام بالفأس الأسود الحديدي، مستعدًا لأي تهديدات غير متوقعة.

تصلب تركيزه، وبقي في حالة تأهب قصوى.

داخليا، صلى للشمس المشتعلة الأبدية والكيان العظيم المجهول، على أمل أن يحمياه

من الأذى.

في حالته الحالية، حتى عدو عادي كالوحش عديم الجلد سيستطيع بسهولة التعامل معه، ناهيك عن إمكانية عودة المخلوق المشتعل نفسه للحياة بشكل غير متوقع.

مع مرور الوقت، تحسنت روحانية لوميان وقدرته على التحمل تدريجيًا، لكن إصاباته ساءت فقط، مما تركه مشوشا وغير مركز.

'يحتاج الصيادون إلى توخي الحذر، الهدوء، والصبر- قادرين على استخدام بيئتهم لصالحهم. وقبل كل شيء، يحتاجون إلى الشجاعة.'

'الشجاعة لمواجهة الغير متوقع، أن تثابر في مواجهة الأزمات، أن تعد نفسك عندما يبدو الهروب مستحيلاً، وأن تجد طريقة للخروج من فكي الموت...'

مشتت الإنتباه من قبل هذه الأفكار، شعر لوميان فجأةً كما لو أنه قد تم إمتصاص جرعة الصياد المتجولة عبره بالكامل.

بدا الأمر كما لو أن حاجزًا قد تحطم، واندمجت شرارة صغيرة مع كل نسيج من كيانه.

اختفت كل آثار فقدان لوميان للسيطرة، وتحسنت حالته على الفور.

ببطء، نهض على قدميه وتنهد بهدوء.

'لقد هضمتها حقا...'

عنى ذلك أنه قد كان جاهز للجرعة التالية.

لوميان، ممسكًا بالديرك الأسود بيوتري في يده اليسرى المضمدة، تفحص محيطه. من حين لآخر، ركز على بقايا الوحش المشتعل، منتظرًا بصبر ظهور خصائص تجاوز.

على عكس التحول السريع لوحش بندقية الرش، انتظر لوميان لمدة نصف ساعة. تساءل عما إذا كان الوحش المشتعل لا يزال على قيد الحياة وما إذا كان عليه أن يضربه لعدة مرات أكثر.

أخيرًا، على وشك الانهيار من إصاباته، اندلعت شرارات حمراء من جسد الوحش.

كاليراعات، لقد تدفقوا حول الجثة قبل أن يتكثفوا تدريجياً في غرض قرمزي يشبه القلب.

نبض 'القلب'، سطحه مليء بثقوب صغيرة لا تعد ولا تحصى، تتسرب منها ألسنة لهب غير واضحة.

'هذا هو المكون الرئيسي لجرعة مفتعل الحرائق؟' فكر لوميان، مادا يده لالتقاطه.

إنتشر ألم حاد من راحة يده مباشرةً إلى عقله، مما جعله يريد غريزيًا أن يرمي 'القلب' بعيدًا للهروب من الألم.

لحسن الحظ، تم تخدير جلد لوميان بسبب حروق الوحش المشتعل، مما سمح له بتحمل الألم البسيط نسبيًا بالكاد.

حاول لف 'القلب' بقطعة من القماش، لكنه أحرق النسيج على الفور، حوله إلى رماد.

بعد لحظة من التفكير، وضع لوميان مكون التجاوز على الأرض، ولف الزئبق الساقط في القماش الأسود المتبقي، وثبته على خصره.

بعد ذلك، أفرغ محتويات كيس القماش المحتوي على القذائف الرصاصية في جيبه.

ثم ملأ الكيس بالتربة نصفيا من المنطقة قبل أن يلقي فيه القلب المكسو باللهب.

لكن لوميان لم يتوقف عند هذا الحد. واستمر في تجريف التربة إلى الكيس حتى غُلف 'القلب' بالكامل بطبقات من التراب الغير قابل للاشتعال.

بزفير، حمل الحقيبة إلى حافة الأنقاض، وهو يفكر في مشكلة اكتشفها حديثًا.

'أنا بالتسلسل 9 فقط، وهذا هو المكون الرئيسي للتسلسل 7 مفتعل الحرائق. لا يمكنني التقدم إلى التسلسل 7 مباشرةً، أيمكنني؟'

'ذلك سيجعلني أفقد السيطرة!'

'اعتقدت في البداية أن الوحش المشتعل سيسقط خصائص تجاوز مفتعل الحرائق، المستفز، والصياد، لكنها مختلطة جميعًا معًا...'

غير متأكد مما يجب فعله، تعثر لوميان للمسافة.

بأعجوبة، لم يواجه وحشًا واحدًا في طريق عودته. في حالته الضعيفة، أي مواجهة ستؤدي إلى كارثة. كان أمله الوحيد هو الاعتماد على حس ملاحظته الشديد وحواسه الحادة لاكتشاف الخطر مبكرًا وتجنبه.

بعد فترة زمنية غير محددة، خرج لوميان من أنقاض الحلم، اجتاز البرية القاحلة، وعاد إلى مسكنه الشبه تحت أرضي المكون من طابقين.

بصعوبة، صعد إلى الطابق الثاني، نزع الزئبق الساقط، حقيبة القماش التي إحتوت على مكون مفتعل الحرائق، والفأس الأسود الحديدي. وضعهم على طاولة بجانب السرير أو ألقى بهم على الأرض قبل أن يتأرجح إلى مرآة كامل الجسد المدمجة في خزانة الملابس.

في المرآة، رأى لوميان وجهه الشاحب الشبحي، مشوه بندوب من اللهب وبقع باهتة فضية سوداء على جلده.

أومضت عيناه الزرقاوان بلون فضي وهمي، متشابك مع الظلام.

كانت تلك علامة على أنه قد تعرضه لإصابات خطيرة وكاد يفقد السيطرة.

لولا خاصية أفضلية الأرض التي امتلكها في أنقاض الحلم أو حصوله على الزئبق الساقط و الإختفاء، فلم يكن لوميان ليحصل على فرصة لهزيمة الوحش المشتعل.

ماضغا على لحم مجفف والجبن لدرء الجوع الشديد الذي خلفه التملك، انهار على السرير.

لقد احتاج بشدة للعودة إلى الواقع والراحة لبعض الوقت، سامحا لجسده بالتعافي بسرعة.

...

اخترق ضوء الشمس الستائر، ملقيا غرفة النوم في توهج ناعم سلط الضوء على مكتب أورور، المليء بالمواد المرجعية، دفاتر القراءة، وأكوام من المخطوطات.

كما أضاءت خزانة ملابس مليئة بالفساتين ومرآة كامل الجسد رائعة.

فتح لوميان عينيه ليلتقي بنظرة أخته الزرقاء الفاتحة.

راقبته أورور وهو يتحرك، وصوتها مليء بالقلق. "ما الذي جرى؟ هل كل شيء على ما يرام؟"

لقد عرفت أن شقيقها قد غامر في أنقاض الحلم ليصطاد الوحش المشتعل هذه المرة.

"لقد نجحت." جلس لوميان ورأسه مشوش. وخز جلده، وهددت عظامه بالانقطاع.

لكن مقارنةً بالألم المعمي الذي كاد أن يقتله في الحلم، لم يكن هذا شيئًا.

أخفض بصره لفحص جسده. غطت بقع حمراء منتفخة جلده وكأنه يعاني من حساسية.

"ذلك جيد..." تنهدت أورور بارتياح. "منذ حوالي الساعة، ارتعشت في كل مكان وركلتني مستيقظة."

ضحك لوميان ساخرا من نفسه.

"كان الأمر خطيرًا حقًا في ذلك الوقت. لقد فقدت السيطرة تقريبًا".

"لقد ترددت في إيقاظك، لكنك سرعان ما هدأت ولم تخيفني بعد الآن،" قالت أورور، مرتاحة بشكل واضح.

تحرك قلب لوميان. "وإستمررتي في مراقبتي فقط؟"

“صحيح.” أومأت أورور بهدوء. “إذا حدث أي شيء، يجب أن أوقظك وأعيدك إلى الواقع. لا يمكنك أن تموت في أحلامك.”

شعر لوميان فجأةً بالألم، الكفاح والخوف من الموت في حلمه يتبدد تقريبًا، وحل محله تيار دافئ تصاعد من أعماق قلبه.

سأل، دون تفكير تقريبًا، “لم تستيقظ لأنني ركلتك، أليس كذلك؟ لم تنمي على الإطلاق، صحيح؟”

ابتسمت أورور وقال، “كانت تلك خطتي الأصلية، ولكن بإعتبار المدة التي يجب أن تنتظر ذلك الوحش فيها، وكيف كنت قد أنهيت مناوبتي الليلية للتو، لو أنني لم أنم حينها، فكنت سأكون بالتأكيد في حالة ذهول لاحقًا. سيكون من السهل علي ارتكاب

خطأ وعدم إيقاظك في الوقت المناسب.

"لذلك، قررت أن أضع يدي عليك وأغتنم الفرصة لأستريح قليلاً.

"بتلك الطريقة، سأكون قادرة على الشعور بأي حركة والاستيقاظ بسرعة. هيه، لقد ركلت حقا من قبلك!"

وبينما تحدثت، أشارت إلى أسفل ساقها اليمنى، حيث تشكلت كدمة ظاهرة.

قبل أن يرد لوميان، سألت، "أخبرني بالتفاصيل".

قام لوميان بقمع صوته، وتحدث عن محنته، واصفًا كيف نصب الفخ، نصب كمينًا للوحش، كيف اشتعلت النيران في ملابسه. غير قادر ان يصبح غير مرئي، لم يكن لديه خيار سوى الفرار إلى الطابق السفلي وتفعيل رمز الأشواك السوداء بالكامل باستخدام التأمل.

استمعت أورور باهتمام، تعبيرها يخون أحيانا قلقها بشأن وضع أخيها المحفوف بالمخاطر. كانت من النوع الذي انغمس بسهولة في القصص.

مع اقتراب الحكاية من نهايتها، أثار لوميان سؤالاً.

"كيف أفصل خاصية المستفز عن خاصية تجاوز مفتعل الحرائق؟"

لم يعرف أين يجد تركيبة الجرعات أيضا.

فكرت أورور للحظة قائلة، ‘‘لا أعرف كيف أفصل بينها. لقد سمعت فقط أنك قد تحتاج إلى مساعدة متجاوز رفيع المستوى لمثل هذه المواقف.’’

‘‘نصف إله؟’’ خمّن لوميان.

لم يعرف على الأرجح إلا ثلاثة أشخاص وصلوا إلى التسلسل 4: السيدة الغامضة، السيدة بواليس، والشخص الذي رقد في التابوت في الضريح.

أومأت أورور.

‘‘أعتقد ذلك. في الواقع، لا داعي للقلق. أظن أن السيدة الغامضة ستأتي إليك قريبًا وتقدم بعض المساعدة. تظهر دائمًا في نقاط حرجة في نموك. لا يجب أن تكون هذه المرة استثناء. فبعد كل شيء، لم يتم حل الحلقة ولا يزال سر أنقاض الحلم مختوم’’.

‘‘اذهب إلى الحانة القديمة للعثور عليها؟’’ عبس لوميان.

كان اتفاقهم مع ريان والآخرين هو تجنب الخروج قدر الإمكان.

تقبلت أورور باقتضاب كلماته.

“دعنا ننتظر بعض الوقت. قد تقوم بزيارتنا مباشرةً.”

تنهدت أورور وقالت، “بالنسبة للمتجاوزين العاديين، فإن تركايب الجرعات ليست مشكلة، لكنك مختلف. هناك فساد مختوم في جسمك، ويمكنك أن تفقد السيطرة إذا وجدت أدنى مشكلة. لا تزال بالحاجة إلى تركيبة جرعة المستفز الكاملة والصحيحة.”

"لماذا لا يحتاج المتجاوزين العاديين إلى تراكيب الجرعات؟" سأل لوميان متفاجئًا.

أوضحت أورور، "ليس الأمر أنهم لا يحتاجونها، ولكن أي شخص أقل من التسلسل 7 يمكنه التقدم من خلال استهلاك المكون الرئيسي فقط."

"ألا يخاطر ذلك بفقدان السيطرة؟" سأل لوميان مندهشا.

أقرت أورور باقتضاب.

"منذ سنوات، وجدت فرصة كبيرة لفقدان السيطرة. ولكن في الآونة الأخيرة، يمكن بالفعل استهلاك خصائص تجاوز التسلسل 9 والتسلسل 8 بشكل مباشر. ومع ذلك، فهو أكثر خطورة بحوالي 20% إلى 30٪ من تحضير جرعة.

"صحيح، ذلك هو الاستنتاج الذي توصل إليه رئيسنا، غاندالف".

'لماذا؟' تمامًا عندما كان لوميان سيسأل، ترددت أغنية مألوفة من خارج المنزل.

تبادل الأشقاء نظرات مهيبة.

بدأ الصوم الكبير، ووصلت إليهم

حاشية إلف الربيع. وعدنا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

98

طوقت مجموعة من الشبان آڤا وهم يغنون ويرقصون بينما وصلوا خارج منزل لوميان.

سار غيوم الأصغر من عائلة بيري إلى الباب ودق عليه.

كان صديقًا لـلوميان و رايمون وآڤا. بشعر بني مجعد ونمش بارز، بدت عيناه الزرقاوان أصغر من المعتاد، كما لو كانت مضاقة دائمًا.

مع صرير، ظهرت أورور أمامهم.

تم تقييد شعرها الأشقر، وإرتدت فستان رسمي مبطن ذو ياقة خفيفة. نضحت أورور بالطاقة، وجهها متوهج- كان من المستحيل معرفة أنها لم تنم جيدًا في الليلة السابقة.

تقدمت آڤا، مرتدية تاج من الغار المنسوج من أغصان الأشجار والزهور، إلى الأمام وغنت:

"أنا إلف الربيع،

"بوجه حلو وصوت بديع،

“...

“تعالي وارقصي، تعالي وغني،

“دعونا نحتفل بوقت التمني،

“فهذه هي الطريقة الوحيدة،

“لمباركة الارض وإبقائها مجيدة”.

استمعت أورو بهدوء، أخذ ورقة الشجر، وسلمت لآڤا إناء صغير من الفخار إحتوى على دهون حيوانية.

“الحصاد الوفير! الحصاد الوفير!” هلل الشباب.

مع انطلاق حاشية إلف الربيع إلى الموقع التالي، تخلف غيوم الأصغر عن عمد وسأل أورور، ‘‘أين لوميان؟ لم أره في اليومين الماضيين. ألان يشارك في احتفال الصوم الكبير؟’’

ضحكت أورور وأجابت، ‘‘إنه مريض’’.

‘‘مريض؟’’ تفاجئ غيوم الأصغر بعض الشيء. ‘‘يمكنه أن يمرض ايضا؟’’

في ذهنه، دائما ما كان لوميان ممتلئ بالطاقة. على الأكثر، سيعاني من إصابات طفيفة من مقالب لم تنجح.

"سأقلق لو أنه لم بمرض أبدا". أجابت أورور ممازحةً، "كل البشر يمرضون".

لوح غيوم الأصغر على عجل نحو أورور بينما ابتعدت حاشية إلف الربيع.

"أخبري لوميان أنني سأزوره بعد الصوم الكبير!"

أومأت أورور برأسه قليلاً، مراقبةً غيوم الأصغر وهو يركض نحو الحاشية التي توقفت أمام المبنى التالي.

"كيف كان الوضع؟" دفع لوميان رأسه من جانب أخته.

فكرت أورور للحظة وقالت، "ما زالوا طبيعيين، لكنني أتساءل عما سيحدث في نهاية الاحتفال."

استذكر لوميان المشهد الدموي لقطع رأس آڤا في نهاية الاحتفال والمزاج الغريب الذي أثار الشباب. لقد أصيبوا بالجنون بعد إرسال إلف الربيع أو استسلموا للانهيار العقلي والجسدي، منهارين على الأرض. لم ينج أحد.

نظر بصمت إلى آڤا وهي تغني أمام منزل الجيران وغيوم الأصغر والبقية المحيطين بها. أرجع بصره ببطء.

وصل ريان، ليا وفالنتين أيضًا إلى الطابق الأول ونظروا من النافذة.

"يجب أن نكون حذرين للغاية من الآن فصاعدًا". قال ريان بصوت عميق بعد مغادرة حاشية إلف الربيع للمنطقة.

أومأت أورور وقالت، "نعم".

قبل انتهاء الاحتفال، أعدوا الغداء بسرعة وملأوا بطونهم.

كلانغ! كلانغ! كلانغ! رنت ساعة الحائط الكلاسيكية في الطابق الأول، مشيرةً للظهر.

لوميان والآخرون، بعد أن رتبوا غرفة الطعام، تبادلوا النظرات المتوترة.

لو سار احتفال الصوم الكبير بسلاسة، لكان قد انتهى الآن.

وإذا اكتمل طقس إرسال إلف الربيع، فمن يعرف ما سيحل بكوردو؟

في المبنى الشبه تحت أرضي، احتاج لوميان إلى رفع رأسه قليلاً لرؤية الموقف خارج النافذة.

إمتلأت السماء الزرقاء اللامعة بالغيوم البيضاء. أشرقت الشمس ولم توجد أي غيوم مظلمة، ضباب أو ضوء خافت كما تخيل.

تحركت ليا ذهابا وإيابا حول الموقد، والأجراس الفضية الصغيرة على حجابها وحذاءها ترن دون توقف. لم تكن مكثفة ولا مهدئة.

برؤية أورور تنظر إليها، شرحت، "نحن بالفعل في خطر، وقد كانت فترة طويلة من الخطر، لكن يمكن التحكم فيها في الوقت الحالي."

أقرت أورور ولم تستفسر أكثر.

من ناحية أخرى، تنهد ريان وقال، "بحلول الليلة الثانية عشرة، سيكون الأمر رائعًا لو بقي على هذا المستوى دائما."

رمشت أورور بعينيها، محرجة من إخبار بالادين الفجر ومتجاوز قفير الألات هذا ألا ينحسهم.

على الرغم من أن قلب لوميان كان ثقيل، إلا أنه لا زال قد إبتسم ورد على ريان،

"هناك مثل في منطقتنا داريج يقول، 'كلٌ من الخير والشر مقدرين'. مهما قلقنا، لا يمكننا تغيير ما سيحدث تاليا".

ما لم يقله هو: الشيء الوحيد الذي يمكنهم فعله هو حشد الشجاعة لمواجهته.

في المحادثة المتقطعة التي تلت ذلك، إستعد الخمسة لأي تشوهات. ومع ذلك، سواء كان الطقس أو الطيور، كان كل شيء طبيعي لدرجة أنه غرس المزيد من الخوف في نفوسهم فقط.

بعد حوالي الثلاثين دقيقة، وجدوا أنفسهم يحدقون في الباب في نفس الوقت.

اقتربت خطوات.

بعد فترة وجيزة، رن جرس باب أورور، تردد صدى الصوت في الطابق الأول.

تبادل لوميان نظرةً مع أخته، واقترب بحذر من الباب، مطلا من خلال ثقب الباب.

الرجل الذي قرع جرس الباب قد كان جارهم لويس بيدو.

"ما الذي يحدث؟" فتح لوميان الباب وهو يبتسم.

إمتلك لويس بيدو شعر أسود وعيون زرقاء. كان في الأربعينيات من عمره وأصيب أثناء حصاد قمح في الحقول عندما كان صغيراً. إمتلك ثلاثة أصابع فقط في يده اليسرى.

قال مرتدياً سترة زرقاء رمادية وسروال داكن بخجل، "أنا بالحاجة إلى استعارة فرنكم. إنه الصوم الكبير. يجب أن نخبز بعض الخبز الطازج للأطفال."

بينما تحدث، رفع كيس الطحين ودفع كيس الفحم دنيء المستوى بجانبه.

تردد لوميان للحظة قبل أن ينظر إلى أورور.

أومأت أورور برأسها، مشيرةً له أن يسمح للويس بيدو بالدخول.

لقد ناقشت ذلك بالفعل مع ريان والآخرين بنبرة خافتة، عازمةً على مراقبة

التغييرات في القرويين الذين شاركوا في احتفال الصوم الكبير عن قرب.

"خبز الخبز فقط؟ اعتقدت أنك ستصنع بعض اللحم المقدد لأطفالك." تنحى لوميان جانباً ومازح لويس بيدو بابتسامة.

أجاب لويس بيدو بحذر، "إذا حصلنا على محصول وفير هذا العام، يجب أن يكون هناك الكثير من اللحم المقدد."

إمتلأت عيناه بالترقب، وكأنه واثق من وفرة الحصاد.

بمجرد دخوله، حيا لويس بيدو أورور وتوجه إلى الفرن، شاغلا نفسه.

كلما راقبه لوميان ورفاقه أكثر، كلما وجدوه أغرب.

لم يلقي لويس بيدو نظرة واحدة على ريان وليا وفالنتين، كما لو أنهم قد كانوا غير مرئيين!

كان الأمر أشبه ببذل شخص تحول بالفعل إلى وحش لقصارى جهده للتظاهر بأنه طبيعي. ومع ذلك، طالما أنهم واجهوا شيئًا يتجاوز ذاكرتهم الأصلية، فسيظهرون تشوهات واضحة أو يتجاهلونها.

فكر لوميان على الفور في نائب الأب ميشيل غاريغ.

في البداية، بدا على ما يرام، ولكن في الآونة الأخيرة، كل ما تبقى هو أنشطته اليومية المتمثلة في الأكل، النوم وحث الآخرين على الصلاة. لقد تجاهل كل شيء آخر!

تحت العيون الساهرة للأجانب الثلاثة، خبز لويس بيدو خبزه ميكانيكيًا، متحدثا أحيانًا مع لوميان وأورور.

كان الأمر طبيعيًا جدًا، ولكنه غير طبيعي جدًا.

بعد أن غادر لويس بيدو مع الخبز المخبوز، نظرت أورور إلى ريان والآخرين، مبتسمةً بسخرية.

"يجب أن يكون كل من شارك في احتفال الصوم الكبير هكذا".

"الأمر يشبه أن يتم إستبدالك بوحش شيئًا فشيئًا". صرخت ليا بصدق.

لم تعد تجبر ابتسامة على وجهها.

استعاد لوميان بالفعل رباطة جأشه وطرح سؤالاً.

"كيف يمكننا إنقاذ شخص كهذا إذا أردنا ذلك؟"

"الشيء الوحيد الذي يمكنني التفكير فيه هو التطهير". أجاب فالنتين بتنهد، "ولكن إذا تم دمج هذا الشذوذ بالفعل بشكل وثيق مع البشر، فقد تكون النتيجة النهائية هي التطهير معًا."

في تلك اللحظة، مر قرويان آخران من النافذة.

كان أحدهم زبونًا منتظمًا للحانة القديمة وبير غيوم، الذي كان قد ربح شراب منش ريان في دورة سابقة.

لقد تحدث بسعادة مع رفيقه، يناقشان على ما يبدو إثارة احتفال الصوم الكبير.

أثناء عبورهم باب لوميان، أدارا رؤوسهما في نفس الوقت للنظر داخل المنزل، وتعبيراتهما تظلم بشكل مخيف.

بعد لحظة، أعادا نظراتهما واستأنفا حديثهما، بالابتسامات على وجههما.

إذا لم يكن لوميان ورفاقه يراقبون الخارج كلما مر شخص ما، لما لاحظوا التغيير العابر في تعبيراتهم.

كلما زاد صوت الضحك في الخارج، كلما زاد شعورهم بالاختناق.

سيطر الصمت على المحادثة.

في النهاية، غادر القرويين، وتنهدت أورور قائلةً، "هذا ليس استبدال بوحوش شيئًا فشيئًا. أظن أن القرية بأكملها مليئة بالوحوش التي ترتدي جلود البشر، باستثناءنا."

'أهذا هو احتفال الصوم الكامل؟' لم يستطع لوميان إلا أن يغمغم لنفسه.

حذر ريان بشدة، "سيصبح الأمر أكثر صعوبة كل يوم. جميعا، إحتملوا."

من الظهر حتى الليل، ظلوا يقظين ضد مهاجمة القرويين المتحولين للمنزل، ولكن ماعدا تحديق المارة العرضيين في الداخل بتعبير متجهم أو بارد، لم يحدث شيء.

أثر الوضع بشدة على أورور والآخرين.

قام ريان بمسح الغرفة وقال بلطف، ‘‘ما زالت هناك أيام قليلة حتى الليلة الثانية عشرة. لا تتوتروا.

‘‘بعد العشاء، سننقسم إلى مجموعتين ونتناوب على الراحة. يجب أن نحافظ على حالة ذهنية جيدة.’’

مع مثل هذا المتجاوز المتمرس ذو السلوك الهادئ، شعرت كل من أورور ولوميان براحة أكبر.

في منتصف الليل، أيقظت أورور ولوميان ليا والآخرين، ثم انسحبوا إلى غرفة نومهم.

نظر لوميان إلى الباب وأخفض صوته.

"لم تظهر تلك المرأة الغامضة. هل يجب أن أجد فرصةً للخروج غدًا وإلقاء نظرة على الحانة القديمة؟"

"قد يكون كل شخص في القرية وحش الآن. سيكون الأمر خطيرًا للغاية إذا خرجت." اختلفت أورور.

فكرت للحظة وقالت، "لننتظر قليلاً. إذا لم تظهر المرأة الغامضة صباح الغد، سأرافقك إلى الحانة القديمة في فترة ما بعد الظهر."

تردد لوميان للحظة قبل الإيماء برأسه.

لقد خطط لمناقشة مع أخته صباح الغد إذا كان عليهم طلب المساعدة من ريان والآخرين. يمكن لخمستهم العمل معًا.

...

في غرفة النوم المليئة بضباب رمادي باهت، فتح لوميان عينيه.

جلس وفحص جسده، مدركًا أن قد شُفيت إصاباته الشديدة تمامًا.

تماما هو على وشك التعجب من الحقيقة، سمع فجأةً صوت رنين جرس الباب.

‘شخصٌ ما يرن جرس الباب؟’ أومضت الفكرة غريزيًا من خلال عقل لوميان. استعد من باب العادة للنزول إلى الطابق الأول لمعرفة من كان يزورهم.

كان قد اتخذ خطوة توا عندما تجمد جسده بالكامل.

هذه هي أنقاض الحلم!

كيف يمكن لأي شخص أن يزورهم؟

وفصلي اليوم~ بعد 3 أيام عطلة من الكاتب، ها نحن نعود~

المهم هذا كل شيء للأن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

99

على الفور، توتر لوميان.

إلتف وعاد إلى السرير، حاملا الزئبق الساقط بيده اليسرى المضمدة

أمسك بندقيته، وتقدم إلى نافذة غرفة النوم بينما استمر جرس الباب في الرنين.
درس المدخل.

لم يوجد أي أحد هناك!

في تلك اللحظة، شعر قلب لوميان وكأنه على وشك أن ينقبض.

لقد نوى تفعيل رؤيته الروحية لإلقاء نظرة أفضل.

نظرًا لأنه سمع الصوت المصيب بالجنون والمخيف وأظهر علامات فقدان السيطرة بعد دخوله التأمل لبضع ثوانٍ في أنقاض الحلم، لم يستطيع استخدام هذه القدرة بسلاسة. استغرقه الأمر بعض الوقت لإكمال العملية المقابلة.

ومع ذلك، حتى مع تنشيط رؤيته الروحية، ما زال لم يلاحظ أي شخص عند الباب.

ومع ذلك، رن جرس الباب بلا انقطاع.

بينما تسارعت أفكاره، فكر لوميان بجدية في العودة إلى الفراش، مجبرًا نفسه على النوم والهروب من الحلم.

لكنه شعر أنه حتى لو عاد إلى الواقع، فقد لا يستطيع على الإفلات من الهجوم اللاحق، بإعتبار الخطر المجهول الذي يمكن أن يغزو مبناه الشبه تحت أرضي ذو الطابقين في أي لحظة.

'سيناريوهان:'

'إذا تمكن الشخص الذي يرن جرس الباب من الدخول، فإن الذهاب إلى الفراش سيكون أشبه بالاستسلام.'

'إذا لم يتمكن من الدخول، فسأكون بأمان طالما لم أفتح الباب بنفسي.'

'مهما كان، لا بد لي من النزول وإلقاء نظرة...'

اتخذ لوميان قراره بسرعة.

معلقا الزئبق الساقط في خصره، سحب فأسه، ورفع بندقيته. خرج من الغرفة ونزل بحذر على الدرج.

عند الوصول إلى الطابق الأول، ظهرت شخصية.

على طاولة الطعام التي إتسعت لستة أشخاص جلست المرأة الغامضة التي كان لوميان يبحث عنها.

لقد إرتدت بلوزة بيضاء ربطة كبيرة عند الياقة وبنطلون فضفاض رمادي لؤلؤي. كانت ملابسها غير الرسمية أنيقة بشكل غير واضح.

ارتشفت شرابًا ذهبيًا شاحبًا، بجانبها قبعة سوداء قصيرة.

استرخى لوميان واقترب من المرأة الغامضة ذات الشعر البني والعيون الزرقاء.

وضع البندقية والفأس جانبًا، سحب كرسيًا مقابل طاولة الطعام، وجلس. سأل، "يمكنك الدخول هنا؟"

وضعت المرأة كأسها وابتسمت.

"كيف تعتقد أنه تم تسليم تلك المواد إلى غرفتك؟"

وبينما تحدثت، توقف صوت الرنين.

نظر لوميان إلى الباب بحيرة.

“بما أنك بالداخل بالفعل، لماذا ما زلت قد رننتِ جرس الباب؟”

ابتسمت وقالت، “ذلك من أساسيات الأداب”.

‘الأداب التي يمكن أن تخيف الناس حتى الموت؟’ تجرأ لوميان على التمتمة داخليا فقط.

ذهب مباشرةً إلى النقطة الرئيسية.

"لقد حصلت على مكوِّن تجاوز مفتعل الحرائق. آه، أظن أنه مفتعل حرائق على الأقل."

أومأت المرأة برأسها.

"أنا أعرف. لهذا السبب جئت لرؤيتك".

"أأنت مستعدة لمساعدتي في فصل خاصية تجاوز المستفز وإعطائي تركيبة الجرعة المقابلة؟" كبت لوميان فرحته المفاجئة وسأل، "لقد خططت للعثور عليك في الحانة القديمة."

أما بالنسبة للثمن الذي سيتعين عليه دفعه، فلم يعد يهتم.

ابتسمت السيدة وقالت، "مع وضع كوردو الحالي، من الخطير جدًا أن تخرج، لذا

جئت إلى هنا مباشرةً. يمكنني بالفعل تقديم المساعدة التي تريدها، لكنها لن تكون مجانيةً هذه المرة".

لاحظ لوميان تلك المشاعر التي يصعب فهمها في عيون المرأة مرةً أخرى، لكن فكرة أنها لم تعد مجانية قد طمأنته.

كان المجهول هو الأكثر رعبا.

"ما هو السعر الذي يجب أن أدفعه؟" سأل دون تردد.

أجابت بهدوء، ‘‘خصائص تجاوز الصياد و مفتعل الحرائق المفصولة ستنتمي لي’’.

بسيط لتلك الدرجة؟’ فوجئ لوميان.

لم يعتبر ذلك ثمنا حتى. فبعد كل شيء، لن يكون قادرًا على استخدام خاصية تجاوز مفتعل الحرائق لفترة طويلة.

تابعت، ‘‘بالإضافة إلى المساعدة التي قدمتها في الأصل، إذا وجد المزيد في المستقبل- إذا إمتلكت مستقبل- فعليك أن تفعل شيئًا من أجلي.’’

شعر لوميان بازدياد العاطفة الغامضة في عينيها حدة.

سأل، ‘‘ماذا لو لم أفعل؟’’

ضحكت.

‘‘أليس من الشائع أن تفشل الاستثمارات؟ ألم تخسر أختك بعض المال في شراء

الأسهم بالعرافة؟"

"ما الذي تحتاجين مني فعله؟" سأل لوميان دون تردد.

تنهدت بهدوء.

"دعنا نتحدث عن ذلك إذا إستطعت النجاة.

"حسنًا، أعطني خاصية التجاوز التي حصلت عليها."

صعد لوميان وتوجه إلى الدرج المؤدي إلى الطابق الثاني.

بالكاد منع نفسه من الركض صعودًا على السلم. عندما لم يعد بإمكانها رؤيته، ركض.

بعد فترة وجيزة، عاد لوميان إلى الطابق الأول بحقيبة من القماش تحتوي على خاصية تجاوز مفتعل الحرائق واقترب من طاولة الطعام.

رفعت المرأة كأسها مرةً أخرى وشربت السائل الذهبي الباهت.

"ما هذا؟" سأل لوميان عرضيًا.

شرحت ببساطة، "إنها فاتح شهية من ترير بدعى بوكا الأسود. يتم تحضيره من الزنجبيل، القرفة، جوزة الطيب والقرنفل المنقوعة في النبيذ الحلو لفترة طويلة. طعمه جيد جدا".

بكونه قد أثار الموضوع للتكلم عن شيء فقط، لم يتطرق لوميان إلى أبعد من ذلك. فتح كيس القماش واستخرج القلب المحترق من التربة.

حرق إحساس حارق كفه. متحملا الألم الخفيف، انحنى إلى الأمام وسلم خاصية التجاوز للمرأة عبر طاولة الطعام.

مدت كفها الأيسر وتركت ‘القلب’ يحوم في الجو.

نظرت إلى لوميان وضحكت بخفة.

“عند تخزين خصائص التجاوز في المستقبل، تذكر تغيير بيئتها من حين لآخر. إذا لامس هذا الشيء شيئًا لفترة طويلة جدًا، فمن المحتمل جدًا أن يندمج معه ويصبح غرض غامض يحتاج إلى الختم”.

هل الأمر كذلك...’ سأل لوميان، “كل كم فترة ساحتاج إلى تغييره؟”

“عادة، يستغرق الأمر يومين إلى ثلاثة أيام،” قالت المرأة بلا مبالاة، “لكن الحوادث تحدث. أوصي بتبديل بيئاتها كل 24 ساعة. مع الختم والحفظ المناسبين، يمكن أن يستمر ذلك لأشهر أو حتى سنوات. أيضًا، إذا قمت بالفعل بخلط مكونات التجاوز في جرعة، اشربها في أسرع وقت ممكن. وإلا فقد يندمج السائل مع الزجاجة”.

وبينما تحدثت، غلف جسدها وميض مفاجئ وتحول ‘القلب’ المحترق إلى عدد لا يحصى من اليراعات الحمراء.

رقصت اليراعات ولفت، واندمجت في ثلاثة أغراض متميزة.

كان أحدهما غرض أحمر داكن، مطاطي،. الآخر كان نسخة منكمشة من القلب المحترق، فقد الثقوب العديدة. وكان الأخير عبارة عن حجر أسود بسطح شبيه بالسائل ورائحة قوية.

داعب كف المرأة الأيمن الأغراض الثلاثة، متسببة في اختفاء اثنين في الهواء.

كل ما تبقى على طاولة الطعام هو ‘الصخرة’ المظلمة، بحوالي نصف حجم قبضة اليد.

“هذه هي خاصية تجاوز المستفز؟” سأل لوميان بلهفة.

أصدرت المرأة ورقة لاصقة وقلم حبر فضي، خربشت تركيبة الجرعة، ثم ذكّرته، "ما زلت تفتقر إلى المعرفة بالغوامض. بعد قتل الوحش، أخذت خاصية التجاوز فقط.

"مخلوقات التجاوز غنية بالروحانية. يمكن استخدام العديد من أجزائها في صنع التمائم، المستحضرات، والمكونات لبعض التعويذات والطقوس. على سبيل المثال، يعتبر دمه مكونًا تكميليًا لجرعة مفتعل الحرائق.

"على الرغم من أن جرعة مفتعل الحرائق تتطلب دم السلمندر الناري، فإن دم الوحش سيفي بالغرض. إنه نفسه بشكل أساسي، وقد يكون ذو تأثيرات أفضل".

كلما استمع لوميان أكثر، أصبح كلما أكثر ندمًا.

على الرغم من أن روايات مغامرات أورور تضمنت مشاهد لصيد الوحوش وحصد قطعها، إلا أنه لم يربط ذلك بالواقع. لقد من أن القيمة الوحيدة للوحش المشتعل هي خاصية التجاوز.

والآن، أصبح من المستحيل استعادته- كان الدم قد جف الآن!

تجاهلت المرأة رد فعله، مزقت الورقة العلوية وتركتها تطفو باتجاه لوميان.

أمسكها لوميان وقرأ الكلمات بلهفة.

"صيغة جرعة المستفز:

"المكون الرئيسي: خاصية تجاوز مستفز واحدة؛

“المكونات التكميلية: 50 مل من الخمر المقطر، 10 قطرات من خلاصة صريمة الجدي، 5 غرامات من مسحوق عود العنب، 10 غرامات من مسحوق السرخس؛

“الاستخدام: اشربها مباشرةً.”

بعد الانتهاء، سأل لوميان في حيرة، “لا توجد أي مواد غنية بالروحانية...”

مثل دم السمندل الناري.

ابتسمت وردت، “تتطلب الجرعات متطلبات مختلفة. تعتمد خاصتك بشكل أساسي على رمزيات الغوامض.

“على سبيل المثال، يرمز السرخس إلى ‘التأثير بسهولة على الأخرين’. وذلك يتوافق مع جوهر المستفز.”

‘إذا، يحتاج المستفز إلى التأثير على الآخرين بكلماته؟’ قام لوميان بوضع الملاحظة بعيدًا، مفكرا في المكان الذي قد يجد فيه المكونات الإضافية.

وجد الخمر المقطر في المنزل؛ استخدمته أورور في أطباق معينة. أشجار العنب والسراخس قد كانت وفيرة في داريج، على الرغم من أن الخروج قد يكون محفوف بالمخاطر. الغرض الوحيد المتبقي هو صريمة الجدي- كان عليه أن يسأل أورور عما إذا إمتلكت أيا منها للإلقاء..

عندما نظر لوميان إلى الأعلى مرةً أخرى، كانت المرأة مقابله قد اختفت مع القبعة السوداء القصيرة وبوكا الأسود الفاتح للشهية.

لم يلاحظ حتى متى غادرت.

على الرغم من حقيقة أن رؤيته الروحانية كانت لا تزال مفعلة طوال الوقت.

فوووه. زفر لوميان وعاد إلى غرفة النوم، ممسكًا بخاصية تجاوز المستفز وصيغة الجرعات، التوقع يزداد بداخله.

سرعان ما استلقى على السرير، عازمًا على العودة إلى الواقع واستشارة أورور، على أمل جمع المكونات الإضافية بحلول الليل.

لم يهمه أن رؤيته الروحية قد كانت لا تزال نشطة؛ سوف يتم تعطيلها تلقائيا بمجرد أن يغفو.

...

في جوف الليل، فتح لوميان عينيه ونظر إلى أورور.

لم يستطع الانتظار لمشاركة أخبار حصوله على تركيبة جرعة المستفز مع أخته.

ومع ذلك، في نفس الوقت تقريبًا، لمح إنفتاح فم أورور قليلاً، وخروج شخصية ضبابية وشفافة.

لقد كان مخلوقًا غريبًا يشبه السحلية!

تجمدت نظرت لوميان في مكانها. عندما فحصت السحلية الأثيرية محيطها، أغلق عينيه بشكل غريزي.

حركت 'السحلية' نظرتها في الأرجاء قبل أن تخرج بسرعة من فم أورور وتخرج من الغرفة.

أعاد لوميان فتح عينيه، محدقًا في أخته في حيرة.

تم لف وجه أورور بالظلام.

تعلق فمها مفتوح قليلاً وهي نائمة بسلام.

درسها لوميان، بلا حراك، كما لو أنه أصبح تمثال.

في خضم الليل، غرق قلبه

في اليأس أكثر. طاا طاااا

طاااااا~~??

ملاحظة، دخلنا فصول نهاية المجلد، تعرفون ما يعنيه ذلك، كل فصل

سيتركك معلق أكثر من الأخر~? وبدأنا~~

SHOW COMMITS

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

100

تيك توك، توك توك، تيك توك. صدى العقرب الثاني لساعة الحائط في أرجاء الغرفة المظلمة.

بعد ما بدا وكأنه الأبدية، تخطى لوميان أخيرًا كابوسه.

مد يده على عجل، ممسكا كتف أورور وهو يهزها بقوة.

"استيقظي! استيقظي!"

خنق صوته، حريصا ألا ينبه المحققين الرسميين الثلاثة في المناوبة الليلية.

ظلت عيون أورور مغلقة بإحكام، فمها مفتوح قليلاً. مهما هزها لوميان، لم تستجب.

بدت وكأنها جثة حية، خالية من الروح.

تباطأ هز لوميان تدريجياً، ثم توقف تمامًا.

حدق في أورور النائمة، المجمدة في مكانها لفترة طويلة.

لم يستطع فهم ما كان يحدث أو متى بدأت المشكلة. شابه الخوف الذي شعر به الليلة التي شهد فيها وفاة جده.

من ذلك اليوم فصاعدًا، بدأ حياته كبدوي.

إشتدت قبضتي لوميان أكثر، جسده يرتعش قليلاً.

فجأةً، إلتف لمواجهة النافذة.

عادت ‘السحلية’ الشبحية الشفافة إلى الغرفة.

قفز لوميان من على السرير، دافعا يده اليمنى للإمساك بالمخلوق المذهول الذي لمحه وهو يستيقظ.

في اللحظة التالية، دفع ‘السحلية’ إلى فمه، مزمجرا بتعبير ملتوي، “أنت تحبين شق طريقك إلى أفواه الناس، هاه؟ حسنًا! سأعطيك فرصة!”

وبينما حشر ‘السحلية’ في فمه، مزقها بشدة، عينيه حمراء كالدم.

بدت ‘السحلية’ مجمدة من الرعب للغاية لتقاوم.

حينها تماما، ظهر صوت خلف لوميان.

“ماذا تفعل؟”

كان صوت أورور.

تجمد لوميان واستدار ببطء لينظر إلى السرير.

في مرحلة ما، استيقظت أورور. شعرها الأشقر أشعث، جلست وعينيها الزرقاء الفاتحة مليئة بالارتباك والحيرة.

لا شعوريًا، نظر لوميان إلى الأسفل وأدرك أن 'السحلية' التي أمسكها قد اختفت منذ فترة طويلة.

للحظة، لم يعرف ما إذا كان ما رآه للتو كابوس أم حقيقة.

"ما الخطب؟" عبست أورور.

أجبر لوميان ابتسامة.

"لقد ركلتني من السرير بينما رأيتِ كابوس."

“أذلك صحيح؟” نظرت أورور إلى شقيقها بريبة، شعرت أنه كان يلعب مقلبا عليها.

فكرت للحظة وقالت، “لقد رأيت بكابوس. حلمت أن وحش ضخم أمسكني وحشاني في فمه. لقد خفت جدا لدرجة أنني كافحت بكل قوتي واستيقظت أخيرًا.”

بينما إستمع لوميان، نزلت القشعريرة أسفل جسده، كما لو أنه قد غمر في بحيرة جليدية لم تذوب تمامًا.

"ربما، على الأرجح، لقد ركلتك حقًا..." كانت أورور محرجة بعض الشيء.

أغلق لوميان عينيه وابتسم.

"أنا أمزح فقط. استيقظت بسبب شيء آخر."

ثم أخفض صوته وقال، "تلك السيدة الغامضة ظهرت في أنقاض الحلم وساعدتني في فصل خاصية تجاوز المستفز وأعطتني تركيبة الجرعة الصحيحة."

"إذا، استيقظت بفرح وأردت أن تسألني إذا كان لدي المكونات التكميلية المقابلة؟" استنتجت أورور.

قال لوميان بابتسامة، "ذلك صحيح. بالمناسبة، ألديك مستخلص زهرة صريمة الجدي ومسحوق فرع العنب ومسحوق السرخس؟"

كانت ابتسامته أكثر طبيعية من ذي قبل، ولكن بدا وكأنه قد وجد بريق وامض في عينيه.

فكرت أورور في الأمر للحظة قبل الرد، "لدي كل من فرع العنب والسرخس. أحدهما مكون طقسي، والآخر عبارة عن وسيط تعاويذ.

"زهور صريمة الجدي. لدينا منها دائمًا في المنزل. ألا تعلم أنني أنقعها في الماء للشرب؟"

وبينما تحدثت، فتشت في الجيب المخفي لفستانها الطويل.

"تلك هي زهرة صريمة الجدي؟" نظر لوميان إلى أخته المشغولة وابتسم عمداً. "لماذا لم تسأل إذا تلقيت مساعدة مجانية هذه المرة؟"

أخرجت أورور فرع عنب قصير وقالت بابتسامة، "إطحنها بنفسك وحولها إلى مسحوق!"

لم يبدو وكأنها قد سمعت سؤال لوميان.

"حسنا." تظاهر لوميان بأنه لم يسأل.

ثم قال لأخته، "إن جرعة المستفز لا تزال تتطلب الكحول المقطر. سأتوجه إلى القبو لاستعادته وسأسعى جاهداً للتقدم إلى التسلسل 8 الليلة."

"سيستغرق تحويل زهرة صريمة الجدي إلى مستخلص بعض الوقت". قالت أورور بعبوس، "ومع ذلك، فإن المكونات الإضافية لجرعات متجاوزي التسلسلات المنخفضة ليست صارمة. يمكنك استخدام زهرة صريمة الجدي بأكملها كبديل. يمكنك استهلاكها طالما أن خصائص التجاوز ستذوب بشكل متساوي في النهاية."

ثم نظرت إلى الباب المفتوح وسألت بصوت منخفض، "ألا تخشى أن يشتبه ريان والآخرون إذا ذهبت للحصول على الكحول المقطر في منتصف الليل؟"

عند رؤية رد فعل أخته، أجبر لوميان ابتسامته على ألا تكون متصلبة جدًا.

"كزبون متردد على الحانة القديمة، يعد الاستيقاظ في منتصف الليل والرغبة المفاجئة في الشرب أمرًا طبيعيًا للغاية.

"على الرغم من أنه للكحول العديد من العيوب، إلا أنه على الأقل يمكن أن يريح ذهني إلى حد معين."

ما قصده هو استخدام حجة كون احتفال الصوم الكبير قد إنتهى وكونه تحت ضغط شديد. عانى من صعوبة في النوم وإحتاج إلى الكحول القوي للاسترخاء.

"بالتأكيد." إتفقت أورور.

استدار لوميان وسار إلى الباب، الابتسامة على وجهه تختفي تدريجياً.

شدد قبضتيه بإحكام من البداية إلى النهاية.

بعد الخروج من الباب والوصول إلى الممر، رأى لوميان ريان يقف أمامه بشكل قطري مرتديًا قميصًا بنيًا من التويد وسروالاً أصفر باهتًا. كانت ليا وفالنتين على طرفي الممر المتناقضين

"لن تنام بعد الآن؟" رفع ريان مصباح الكيروسين ونظر إلى لوميان.

ابتسم لوميان.

“أنا ذاهب للقبو للحصول على بعض الكحول. كيف يبدو ذلك؟ أتريد رشفة للاسترخاء؟”

“أنا لا أحتاجه.” أومأ ريان برأسه. “لم تختبر شيئًا كهذا من قبل. أنت متوتر وتحت ضغط كبير. إنه أمر مفهوم. يمكن للكحول أن يساعدك حقًا.”

وبينما تحدث، سار نحو السلم بمصباح الكيروسين الوامض.

“سأذهب معك. لا يجب أن تتحرك بمفردك في مثل هذا الوقت.”

“حسنا.” لم يعترض لوميان.

عندما دخل الاثنان الدرج، أخذت ليا المبادرة للاقتراب من غرفة نوم أورور ووقفت حارسةً عند الباب.

خطوة، خطوتان... نزل لوميان وريان في صمت إلى الطابق الأول المظلل.

عندما ألقى الضوء الخافت توهجًا على نصف الموقد، سأل ريان عرضيًا، “هل حدث شيء ما في الطابق العلوي؟ سمعت بعض الضجة.”

فتح لوميان فمه وقال بصعوبة، “أورور، هناك خطبٌ ما مع أورور...”

لم تكن نيته في اقتراح حصولهم على الكحول من القبو لكي يتقدم الليلة. إمتلك المبنى المكون من طابقين في أنقاض الحلم أيضًا على قبو وكحول مقطر. كان هدفه

الرئيسي هو تجنب أورور والتواصل مع ريان والآخرين حول ما حدث للتو.

ومع ذلك، عندما وصلت الكلمات إلى شفتيه، لم يستطع إقناع نفسه بقولها. لقد شعر أن الكلمات التي لم يتم قولها قد كانت أكثر خنقًا من أقوى كحول.

أصبح تعبير ريان جدي.

"ما الذي حدث؟"

أخذ لوميان أنفاسًا عميقة قليلة قبل أن يقول، "لقد خرج من فم أورور، مثل نائب الأب، سحلية تشبه إلف مصغر."

كان الأمر كما لو أن كل قوته قد استنفدت عندما قال هذا.

بعد سبع إلى ثماني ثوانٍ، روى الحادثة بأكملها. بدلاً من الاستيقاظ برغبته، أوضح الأمر على أنه صادف انه صحى وراءها.

استمع ريان بهدوء ولم يستعجله. بعد أن انتهى، قال بلطف، "لقد تعاملت مع الأمر بشكل جيد. لا يمكننا إخبارها بوجود خطأ ما. أخشى أن يؤدي ذلك إلى تفاقم الوضع.

"استمر في التظاهر بأن شيئًا لم يحدث. في الفجر، سأستخدم عذر كون كوردو قد تعرضت للتلوث وأننا بالحاجة للخضوع لعملية تطهير كل يوم لمنع تأثرنا. سأجعل فالنتين يحاول طرد السحلية."

"حسنًا". أجاب لوميان بضعف.

لقد شعر أن ‘السحلية’ قد اندمجت بالفعل بعمق مع روح أخته. لم يكن من السهل طردها او تطهيرها.

نظر إليه ريان وربت على كتفه برفق.

“يمكنني أن أفهم ما تشعر به. إذا حدث شيء مماثل لعائلتي، فلن أتمكن من التزام الهدوء.

“لكن عليك أن تتذكر أن نفاد الصبر لن يستطيع حل أي شيء.

"أعلم أن تنقية فالنتين قد لا تكون فعالة، ولكن علينا أن نجربها للتأكد من أنها لن تعمل. نعم، ذلك الشذوذ مرتبط على الأرجح بحلقة كوردو. وطالما أنه يمكننا كسر الحلقة أخيرًا، يجب أن تكون أختك قادرة على التعافي".

'ذلك صحيح... إنه معادل للفساد. طالما يمكنني إزالة كل الفساد عند رفع الحلقة، ستكون أورور على ما يرام بالتأكيد...' أضاءت عيون لوميان تدريجياً بينما استعاد دافعه.

كان ريان راضيًا إلى حد ما عن رد فعله وقال بلطف، "أحتاج إلى تذكيرك بأنه يتعين عليك التكيف مع تغييرات أختك في الأيام القليلة المقبلة. من المحتمل جدًا أن تصبح مثل نائب الأب، وستفقد نفسها تدريجيًا لغرائزها. ستتصرف بشكل مختلف، متابعةً ذكرياتها وأقوى مشاعرها دون أن تتفاعل مع أي شيء آخر".

صمت لوميان للحظة قبل أن يقول، "سأتأقلم..."

أصبح صوته أرق وألين حتى تلاشى.

بعد إخراج الكحول المقطر من القبو، عاد الاثنان إلى الطابق الثاني وكأن شيئًا لم يحدث.

عند دخول غرفة النوم، ابتسم لوميان مرةً أخرى.

هز الزجاجة في يده على أورور وهمس، "لقد نجحت".

ابتسمت أورور وأشارت إلى المكتب.

"زهرة صريمة الجدي وفرع العنب والسرخس كلها هناك."

أومأ لوميان برأسه ووضع الزجاجة على المكتب.

ثم استلقى على السرير وأغمض عينيه بحجة محاولة النوم والتقدم في حلمه في أسرع وقت ممكن.

لم يستطع النوم مهما حدث.

لم يستطع معرفة متى تعرضت أخته للتلوث ودخلت السحلية إلى جسدها. خلال هذه الفترة، كان الاثنان معًا كل ثانية. حتى لو ذهبت أورور إلى الحمام، سترافقها ليا والعكس صحيح. كيف يمكن أن توجد مشكلة؟

'إذا حدث ذلك أثناء ساعات نومنا، فلماذا لم يحدث أي شيء لي؟' بذل لوميان قصارى جهده للتذكر، على أمل العثور على المصدر. من شأن ذلك أن يساعد في حل الشذوذ.

فجأةً تذكر شيئًا.

في الدورة القبل سابقة، أشار الأب غيوم بينيت أن الكنيسة لم تريد قتل جميع

البالغين هنا وحصد أنقاض. قال أنه قد إمتلك طرق أخرى حتى لو أرادت أورور حقًا التعامل معهم.

في ذلك الوقت، كان لا يزال شخصًا عاديًا.

اعتقد لوميان في البداية أنه قد إعتمد على الراعي بيير بيري، ولكن مع الوضع الحالي، لقد إمتلك تخمين- تخمين مجنون: ربما منذ البداية، تعرض معظم الناس في القرية للتطفل من قبل تلك المخلوقات الغريبة التي تشبه السحالي، بما في ذلك أورور!

مع اقتراب الليلة الثانية عشرة، سيصبح الشذوذ المقابل أكثر وضوحًا، وسيظهر بعض الأشخاص علامات في وقت مبكر.

سبب انه قد تم إستبعاده هو أنه حمل الرمز الأسود المزرق.

استذكر لوميان عدم التزام أورور بالعديد من الأمور في النصف الثاني من الدورة السابقة للسابقة، وشعر أن تخمينه قد يكون صحيح.

لم يستطع إلا أن يصر أسنانه.

في تلك اللحظة، كان ريان يقوم بدوريات في الممر بمصباح الكيروسين.

على الحائط بجانبه، تمدد الظل فجأة.

في نفس الوقت تقريبًا، رنّت الأجراس الفضية الصغيرة على حجاب ليا وحذاءها.

شعرت بكتفيها يصبحان باردين بشكل غير طبيعي.

والفصل الثاني~~ كما قلت لكم، الفصول من هنا كلها تتركك معلق? لم اكن أمام??

أيضا… المائوية الأولى~???? شكرا جميعا للبقاء معي حتى هذه النقطة، وإن شاء الله سيأتي الأفضل فقط~

قد يكون هناك فصل إضافي، ولكن فرصة قليلة…

ذلك كل شيء للأن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

101

أرسل رنين الأجراس قشعريرة أسفل عمود ليا الفقري. بسبب عدم قدرتها على تحديد الخطر، استخدمت غريزيًا بديل الدمى الورقية.

صغُر جسدها وتقلص بسرعة، متحولا إلى شكل ورقي مشذب بعناية.

أصبح الشكل الورقي داكنًا، يصبح أصفر وهش كما لو أنه قد مر عليه عقد من الزمان في لحظة.

بصمت، تفككت الورقة الصفراء الذابلة إلى شظايا صغيرة لا حصر لها.

عاودت ليا الظهور أعلى الدرج، ممسكةً بمصباح الكيروسين. لكن في اللحظة التالية، شعرت بالبرودة على كتفيها.

تسارعت أفكارها وهي ترفع يدها اليمنى وتقرص جسر أنفها.

مفعلةً رؤيتها الروحية، ألقت نظرة خاطفة على الغرفة المقابلة لها والنافذة الزجاجية.

في ضوء مصباح الكيروسين الخافت، عكس زجاج الحمام الجزء العلوي من جسم ليا.

جلس رضيعين شبحيين شفافين على كتفيها!

بدى وجهاهما مستديرين وممتلئين، بشرتهم زرقاء وبيضاء مروعة. تعابيرهم ملفوفة في الحقد.

انحنى الرضيعين الطيفين إلى الأسفل، ضاغطين فماهما على رقبة ليا كما لو كانا يتغذيان على جوهرها.

بدلاً من الذعر، تنهدت ليا بإرتياح.

تحديد مصدر التهديد كان أفضل بكثير من البقاء في الظلام!

الآن إستطاعت تقييم الوضع واتخاذ قرارات محددة.

كهذا تماما!

سحبت ليا مسدسها الفضي الرائع، صوبت على الرضيع المخيف على كتفها الأيسر، وسحبت الزناد.

بانغ!

انفجرت رصاصة ذهبية، مكللة بالنيران الوهمية، من الفوهة.

نحب الرضيع بينما تم إلقاءه من كتف ليا، تلتهمه النيران الذهبية.

بانغ! أطلقت ليا النار مرة أخرى، هذه المرة على الرضيع فوق كتفها الآخر.

صرخ الرضيع الشبح الثاني، مشتعل بالنيران الشديدة، بينما تبع رفيقه إلى الممر.

تجسدت شخصية مرأة. عيناها زرقاء ثاقبة، ملامحها حساسة؛ وجهها المستدير مؤطر بشعر أسود أشعث. كانت عشيقة الأب، سيبيل بيري، أخت الراعي بيير بيري.

تم تغطيت جلدها بلمحة زرقاء مريضة، وعلى جانبي رقبتها، برزت زوائد بشعة.

عاد الرضيعين الطيفيين إليها، وأمسكوا بالزوائد المقابلة ليتغذو.

بينما رضعا، تبدد اللهب الذهبي الذي اجتاحهما تدريجياً.

لكن ليا لم تقف مكتوفة الأيدي. استهدفت سيبيل بيري وضغطت على الزناد.

مع صوت بانغ، اجتازت الرصاصة الذهبية الأمتار القليلة قبل أن تضرب سيبيل مباشرةً في جبهتها.

لسبب ما، لم تقم سيبيل بأي محاولة للمراوغة. مر ثقب دموي عبر جمجمتها.

داخل الجرح، اختلط الأبيض والأحمر بينما إلتهم لهب ذهبي وهمي كليهما.

كلانغ! سقطت سيبيل هامدة على الأرض. اختفى الأطفال الأشباح، وجوههم الشاحبة تلتوي من الألم.

‘ذلك كل شيء؟’ لم تصدق ليا ذلك.

استمرت الأجراس الفضية على حجابها وحذائها في الرنين، وازدادت حدتها في الثانية.

في غمضة عين، شعرت ليا بقوة باردة وخبيثة تنمو في داخلها.

نظرت بشكل محموم إلى الحمام والنافذة الزجاجية. إتخذ جلدها لونًا مزرقًا في مرحلة ما.

في اللحظة التالية، تحول جسدها إلى شكل ورقي.

إنكمش الشكل الورقي في كرة، وضرب الأرض بصوت ثووود.

عاودت ليا الظهور في الحمام، الإحساس الجليدي لا يزال ينمو بداخلها.

في نفس الوقت تقريبًا، همس صوت لطيف في أذنها.

"لقد عقدت اتفاقا مع مخلوق عالم روح غريب واكتسبت إحدى قدراته.

"أيا كان من يقتلني، يمكن أن أولد من جديد داخل جسده وأخذ السيطرة.

"أنت جميلة جدًا. أحب ذلك كثيرًا. يجب أن يحبك الأب كثيرًا أيضًا..."

دون تردد، انسحبت ليا من الحمام، وفي يدها مسدس فضي ومصباح كيروسين.

كان عليها أن تجد فالنتين.

طرد الأرواح الشريرة قد كان أحد تخصصات مجال الشمس. لقد كانوا فعالين بشكل خاص ضد مثل هذه التهديدات!

...

وجد فالنتين نفسه محاصر بالقرب من الشرفة.

خُنقت المنطقة بكروم مغطاة بالأشواك متدلية من السقف. ازدهرت زهور حمراء دموية ذات رائحة كريهة في كل مكان.

نشر فالنتين ذراعيه، مستدعياً ألسنة اللهب الذهبية من الهواء الرقيق لإحراق النباتات الوحشية.

حينها تماما، تجسد الشكل في الجو.

لقد إرتدى رداء أبيض مزين بخيوط ذهبية. شعره الأسود قصير، عيناه الزرقاوان جادتان، أنفه معوج قليلاً. كان غيوم بينيت، أب كوردو.

لم يعد غير مرئي، طاف في الهواء وحدق في فالنتين. في هيرميس القديمة، صرخ،

"فالنتين!"

أومضت الطاقة المظلمة داخل أردية الأب.

كانت هذه قدرة حصل عليها غيوم بينيت من خلال عقد مع مخلوق عالم الروح.

من خلال النداء بالاسم الحقيقي للهدف، يمكن أن يؤثر على جسدهم الروحي، مسببا الارتباك.

كلما كانت اللغة أقرب إلى الطبيعة وعالم الروح، وكلما كان فهم الهدف أفضل، كلما كان التأثير أقوى.

إذا كان جسده الروحي أعلى بكثير من جسد الهدف، فيمكنه حتى أن يستخرج روحهم، تاركًا إياهم مرتبكين وعزل.

لف رأس فالنتين وهو يسمع صراخ الأب. شعر فجأةً بالدوار ولم يستطع التفكير بشكل صحيح.

ومع ذلك، سرعان ما استعاد السيطرة وتخلص من الارتباك.

منذ دخوله كوردو، لم يكشف عن اسمه الكامل. إمتلكت قدرة الأب تأثير محدود عليه.

لم يتوقع غيوم بينيت النجاح أيضًا. قبل أن يتمكن فالنتين من التخلص من الدوخة تمامًا، ألقى الأب عظمًا بشريًا كان قد أعده سابقًا.

عندما اصطدم العظم بالأرض، تلى الأب الطفاي جواً بسرعة في هيرميس، "أعمى، أصم، لا يستطيع الإستيقاظ".

كانت لعنة قد اكتسبها غيوم بينيت من خلال عقد.

ألقى عظامًا ترمز للموت ليجعل الهدف كالموتى- أعمى وأصم، بعيون غير مستجيبة.

لم يكن فالنتين نائم، لذا فإن اللعنة لم تجعله يفقد الوعي. ومع ذلك، اشتدت الدوخة الباقية، مؤديةً لتضبب رؤيته ومتسببةً في طنين أذنيه. كافح لرؤية ما هو أبعد عن الثلاثة أمتار أو سماع أي شيء أبعد.

مغتنما الفرصة، مد الأب كفه الأيمن.

اتخذت عيناه الزرقاوان لمحة ضبابية أثيريّة تقريبا.

لفت رموز زئبق معقدة، مشابهة لأنهار صغيرة، حول فالنتين. شكلوا نهرًا وهميًا ضخمًا يتلألأ بالضوء.

تشعبت روافد لا حصر لها من مجرى النهر. مع اندفاع النهر الرئيسي إلى الأمام، ابتلعت معظمها، ولم يتبق سوى نهر واحد.

لاحظ غيوم بينيت لبضع ثوانٍ وانتزع أحد رموز الزئبق قبل أن يتحرر فالنتين من العمى والصمم الملعونين.

لقد نوى تضخيم الرافد المقابل وجعل مصير فالنتين المتمثل في الوقوع بالشلل بسبب زهور شيطان الهاوية حقيقة واقعة.

...

بالكاد تمكن ريان من تفادي فأس الظل المتجه نحوه. تخلص بسرعة من مصباح الكيروسين الذي حمله وارتدى درعه الفضي الأبيض. ظهر في يده سيف عريض مكثف من الضوء.

كلانغ! كلانغ! كلانغ!

قطع ريان باستمرار، مجبرا الظل نحو الحائط. غطت بقع بريق شروق الشمس التي أطلقها المناطق المحيطة، وطردت الظلال في المنطقة.

تم دفع الأذرع السوداء الشاحبة الشريرة أو المرعبة التي كانت على وشك الإمتداد من وراء الظلال بعيدًا، مما جعل من الصعب عليها الإمساك بجسد ريان.

مع كلانغ، تقلص الظل مرةً أخرى نحو الحائط وعاد إلى طبيعته.

اختفى تحت بريق شروق الشمس.

ليس بعيدًا، توسع الظل المتبقي، وخرج الراعي بيير بيري، مرتديًا معطفًا طويلاً ذو قلنسوة.

انحنى قليلاً وإنقض نحو ريان بفأسه، جامعا القوى في جسده مع كل خطوة. بعد خطوات قليلة، بدا وكأن بيير بيري قد تمتع بموقف وقوة عملاق.

لاح ريان على خصمه، ممسكًا بسيف الفجر بكلتا يديه بينما إستعد لضرب العدو وهو يهاجمه كالثور الهائج.

كلانغ!

اشتبك السيف والفأس، وأرسلا وابلاً من الشرر في كل اتجاه.

ارتد كل من بيير بيري وريان في نفس الوقت. أحدهما تعثرت ثلاث خطوات لاستعادة التوازن، بينما إحتاج الأخرى إلى خطوة واحدة فقط.

أوقف ريان تراجعه، امتدت إحدى ساقيه للخلف، ومغتنما الفرصة قبل أن يتمكن بيير بيري من تثبيت نفسه. اندفع إلى الأمام، مهاجمًا خصمه.

حينها تماما، فُتح فم بيير بيري.

تحول لسانه بشكل مخيف إلى حرباء غريبة.

تم دس رأس الحرباء بين ساقيها وتم حشو قدم أمامية في فمها.

في اللحظة التي سقطت فيها نظرة ريان على الحرباء، أصيب بألم شديد في رأسه، شديد لدرجة أن هجومه تعثر، وفشل في الهبوط.

لعنة الصداع!

اكتسب الراعي بيير بيري هذه القدرة من خلال اتفاق مع جسد روحاني غامض قد غامر بدراسة كل أنواع اللعنات خلال حياته.

مستفيدا من فرصة إلحاق صداع موهن بريان، استدعى بيير بيري الظل المتراجع وأطلق العنان لهجوم شرس.

وسط ضوضاء رنين المعدن، وجد ريان نفسه مضطرًا إلى التراجع.

...

وسط الفوضى في الخارج، اندفع لوميان واقفا وأخبر أورور بسرعة، "شيءٌ ما ليس على ما يرام! علينا إعادة التجمع مع ريان والآخرين!"

لقد حفر ريان هذا المبدأ في رؤوسهم مرارًا وتكرارًا: في مواجهة هجوم، وجب عليهم أن يسعوا للبقاء معًا. كان الفريق الموحد أكثر فاعلية بكثير من خمسة أفراد يقاتلون منفردين!

"تمام!" قفزت أورور من السرير واندفعت نحو الباب، تمد يدها إلى الجيب المخفي لثوبها المتدفق.

عندما اقترب لوميان من المدخل المفتوح، رأى شخصية- نائب الأب ميشيل غاريغ قد وقف أمامه مرتديًا رداء أبيض مزينًا بخيوط ذهبية.

بدت عيون الشباب الوسيم ذو الشعر المجعد فارغة بشكل مخيف بينما قدم ابتسامة لـلوميان.

‘‘أتريد أن تصلي؟’’

بحركة سريعة، انتزع لوميان بفأسه واستهدف رقبة ميشيل.

ترنح رأس ميشيل، ولكن لم يخرج منه سوى القليل من الدم.

نظر إلى لوميان من زاوية عينه، وسأل بابتسامة مشرقة، كما لو أنه لم يحدث شيء،
‘‘أتريد أن تصلي؟’’

بينما إستعد لوميان لرفع فأسه وقطع عنق الرجل. غمره إحساس غامر بالخطر.

معتمدا على خفة حركته الخارقة للراقص، لف فجأةً وأرجح الفأس خلف ظهره.

في الثانية التالية، تجمدت نظرته.

رأى أورور.

أصبحت عيون أورور الزرقاء الفاتحة شاغرة لسبب غير مفهوم. ألقت حفنة من مسحوق، مطحون من نوع من الأشجار، على لوميان.

محدقا في ملامح أخته المألوفة، تباطأت ضربة فأس لوميان حتى توقفت.

حتى أنه نسي التفادي.

اندلع صوت طقطقة بينما ضربت كرة من البرق الفضي رأس لوميان.

اغمي عليه.

ابتلع الظلام

رؤيته.

والفصل الثالث

????

حقيقةً شخصيا أظن الفصل السابق كان أرحم? هذا ليس فصل لتتوقف عنده…? معلقين من أربع جهات: ليا، فالنتين، ريان ولوميان~

المهم ذلك كل شيء للأن، أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

التالي ›
‹ السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

102

كلانغ! كلانغ! كلانغ!

تراجع ريان، بالكاد إستطاع صد هجوم الراعي بيير بيري الذي لا هوادة فيه.

كانت عيون بيير بيري حمراء دموية، اللطف قد إختفى، وحل محله غضب شرس.

بينما إمتدت أذرع شريرة، إما سوداء أو بيضاء شبحية، من الظلال للإمساك بريان، قام بيير بيري بأرجحت فأسه على رأس ريان.

هذه المرة، لم يتراجع ريان أو يتفادى. لم يرفع سيف الفجر حتى.

بدلاً من ذلك، قام بلف جسده، سامحا للأذرع المخيفة بإمساك ساقيه وفأس بيير بيري بضرب كتفه.

كلانغ!

إنتشرت الشقوق الشبيهة بشبكة العنكبوت عبر درع الكتف الفضي، الأضواء تتساقط كالغبار وتتبدد.

متجهما في الألم، ركع ريان على ركبة واحدة، طاعنا سيف الفجر على الأرض.

لقد عرف أنه قد فُصل عن حلفائه لفترة طويلة. إحتاجوا لأن يتجمعوا معا بأي ثمن.

قوة الفريق تفوق قوة أي فرد!

في جزء من الثانية، انفجر السيف العظيم الخفيف.

تحطم إلى شظايا ضوئية غير معدودة، وتحول إلى إعصار انطلق باتجاه بيير بيري.

ومض الذعر عبر عيون بيير بيري بسبب الضربة المدمرة.

متجاهلاً الأذرع الحاقدة، تراجع إلى ظله.

اجتاحت عاصفة شديدة من الضوء النقي المنطقة، مقطعةً الظلال والشر إلى أشلاء.

كهجوم منطقة واسعة، أثر إعصار الضوء حتمًا على محيط ريان، على الرغم من جهوده القصوى لتوجيهه نحو عدوه.

بصمت، انهارت جدران غرف نوم لوميان وأورور، تتحول إلى شظايا صغيرة في العاصفة المرعبة.

بالقرب من الشرفة، ذبلت الكروم السوداء المتدلية من السقف كالأعشاب المعذبة. حتى الأب غيوم بينيت، المعلق في الجو، لم يمتلك أي خيار سوى المراوغة على عجل.

شوهت الخدوش الدموية جسده بينما فر من منزل أورور.

كلانغ!

دُمر نصف السقف، ومُلئ الطابق الثاني بالثقوب. في العديد من الأماكن، أمكن رؤية الموقد بالأسفل.

تم إمساك ليا أيضًا في عاصفة الضوء، هيئتها تذبل وتتقلص بسرعة، متحولة إلى دمية ورقي.

عندما هدأت العاصفة، عاودت الظهور في غرفة الدراسة، بالكاد سليمة.

عرف ريان أنها قد إمتلكت بدائل الدمى الورقية، مما سمح له بشن مثل هذا الهجوم الوحشي على بيير بيري في مكان ضيق.

أما بالنسبة لأورور ولوميان وفالنتين، فقد وفرت مواقعهم بعض الحماية من الهجوم. حاول ريان السيطرة على اتجاه العاصفة، بنجاح محدود.

بعد تقييمه للوضع، قرر استخدام هذا الهجوم الحاسم.

تدفق ضوء القمر القرمزي وضوء النجوم الخافت عبر السقف المدمر. قام ريان بمسح المنطقة لكنه لم ير أي علامة على أورور أو لوميان. ليا، شاحبة الوجه، إندفعت نحوه. إستلقى فالنتين فاقدًا للوعي على الشرفة، بالعديد من الجروح الناجمة عن إعصار الضوء، لكن لم تكن هناك جروح قاتلة.

برؤية حلفائه المصابين، توقف ريان عن البحث. أمسك بكتف ليا وقفز إلى الشرفة.

بيد واحدة، رفع المحارب فالنتين وقفز من مسكن لوميان.

معتمدا على درع الفجر الذي لم يتم تحطيمه بعد لتحمل المزيد من الكمائن، تسارع نحو حافة قرية كوردو، هاربًا إلى أقرب مرعى جبلي.

لقد إمتلكوا خطة: إذا لم يتمكنوا من الدفاع عن منزل أورور ولوميان، فسوف يتراجعون إلى المرعى.

هناك، سيستطيعون استخدام التضاريس لصالحهم، هاربين من خلال القفز من الجرف، وتفعيل الحلقة.

حلق الأب غيوم بينيت في الهواء، غير قادر على مجاراة سرعة بالادين الفجر القصوى.

تحته، ظهر الراعي بيير بيري من الظل على حافة المنزل.

مُزق رداءه الداكن، وغطاء رأسه قد اختفى منذ فترة طويلة. عانى وجهه، صدره

وساقيه من جروح عميقة، والدم ينزف بلا هوادة. كان مشهدا تقشعر له الأبدان.

لو لم يستبدل ظله بظل قروي في اللحظة الحاسمة، لكان قد مات وتمزق جسده إلى أشلاء!

القروي الذي خدم كبيدقه أصبح الآن بلا شك كومة مشوهة من اللحم والدم.

...

مع تدمير ريان لزهرة شيطان الهاوية بإعصار الضوء، تضاءل شلل فالنتين. استعاد وعيه قبل مغادرتهم قرية كوردو.

"ما الوضع؟" سأل، صوته مكتوم بفعل الريح.

ريان، راكضا بأقصى سرعة، لم يستطع إعطاء أي تفاصيل. أجاب باقتضاب، "ساعد ليا أولا!"

نظر فالنتين إلى ليا، ممسوكة بذراع ريان الأخرى، ولاحظ وجهها الشاحب الرمادي.

بدون تردد مد يده بجهد كبير ووضع راحة يده على كتف ليا.

"شمس!"

صرخ في هيرميس القديمة.

تشكلت قطرات ذهبية متلألئة من العدم، ممطرة على ليا.

انحرفت تعابير وجهها وارتفع البخار من جسدها.

في غضون ثوانٍ، تم طرد شخصية سيبيل الأثيرية، وجهها مليء بالصدمة والرعب.

لم تستطع أن تفهم كيف تم إخراجها من جسد ليا.

بعد ذلك مباشرةً، اندلعت ألسنة لهب ذهبية شبحية من الفراغ، تبتلع الروح الغريبة كالشمعة، تحولها إلى قطرات سائلة.

صرخت سيبيل ولعنت، لكنها لم تستطع تفادي مصير تطهيرها.

هذه المرة، فشلت في إعادة الولادة في جسد فالنتين.

"مخلوق حقير!"

تمتم فالنتين تحت أنفاسه.

...

نظر الراعي بيير بيري إلى غيوم بينيت، الذي حلق في الهواء، وسأل، "أيجب أن نطاردهم؟"

على الرغم من إصاباته، رفض الاستسلام.

فكر غيوم بينيت للحظة وأجاب، ‘‘لا حاجة. أولويتنا تكمن هنا.

‘‘لن يقوموا بفعل أي شيء على المدى القصير. سوف يراقبون ويقيمون الوضع فقط. ذلك يكفي بالنسبة لنا.’’

عندما أنهى حديثه، جعد جبينه وهمس، ‘‘سيبيل قد ماتت’’.

‘‘ألا يمكن أن تولد من جديد؟’’ سأل بيير بيري، بتفاجئ.

لم يكن مذهول بشكل خاص من وفاة أخته.

لم يستطع غيوم بينيت إلا أن يلعن، "لقد حذرتها من استخدام إعادة الولادة أمام المتجاوزين الرسميين الثلاثة. من السهل ان يتم التصدي لإعادة الولادة من هذا المستوى من قبل قوة مسار الشمس، لكنها لم تستمع.

"بلهاء! يا لها من مضيعة لهبة الإله!"

...

انفتحت عينا لوميان، ورأى الضباب الرمادي الضعيف والسقف المألوف أعلاه.

لقد استيقظ داخل أنقاض الحلم بعد أن فقد وعيه.

لاهثا لالتقاط أنفاسه، كافح لوميان للجلوس بشكل مستقيم.

عندما ضربه هجوم أورور، إمتلئ باليأس، مفكرا أنه من الأفضل أن يستسلم.

يمكنها استعادة الحياة الجميلة التي منحتها إياه، إلى جانب السنوات الخمس التي منحتها له.

فوووه... زفر لوميان بحدة بينما اخترق إدراكان أفكاره.

لم تكن تلك أورور. كانت ممسوسة من قبل وحش!

الاستسلام الآن عنى التخلي عنها للمخلوق وإطفاء أملها الأخير!

نهض لوميان واقفا على قدميه، عزمه يقوى بداخله.

نظر إلى النافذة ورأى زجاجة من الكحول، زهرة صريمة الجدي، بعض فروع العنب ومسحوق السرخس.

'أرسلت تلك المرأة هذه المواد؟ هل رأت الهجوم؟ لماذا لم تقم...' هز لوميان رأسه، وبدد أفكاره المتطفلة.

في هذا الظرف العصيب، لم يستطع إلا الاعتماد على نفسه وعلى حلفائه. مهما كانت قوة الآخرين، فقد أصبحوا عديمي الفائدة له الآن!

بدون تضييع المزيد من الوقت، استرجع لوميان الأدوات التي استخدمها لإعداد جرعة الصياد وصب 50 مليلترًا من الكحول في كوب بيرة.

أضاف زهرة صريمة الجدي، مسحوق فروع العنب ومسحوق السرخس واحدة تلو الأخرى. أخيرًا، ‘الحجر’ البغيض بسطحه السائل الداكن المتدفق.

رافق صوت أزيز تحلل خاصية تجاوز المستفز، واختفت زهرة صريمة الجدي

تحول السائل عديم اللون في الكوب إلى الأسود الغامق، وأصبح لزجًا. مرأى التركيبة فقط جعل لوميان يريد أن يقذفها بعيدًا ويدوسها لغياهب النسيان.

ثبّت نفسه، مستخدمًا التأمل السطحي لتهدئة أعصابه وتركيزه.

بعد لحظات، رفع لوميان كوب البيرة دون تردد، مبتلعا جرعة المستفز الكريهة واللاذعة.

واضعا الكوب على الأرض، شعر على الفور بأحشائه تزداد ثقلا، كما لو أنها تنهار.

معتمدا على تجربته، جلس لوميان متربعًا على الأرض وعيناه مغمضتان، يستعد للتحول التالي.

أصبحت أنفاسه ساخنة، وعواطفه تتأرجح بين الغضب، الحزن، الإحباط والبهجة.

في الوقت نفسه، هاجم صوت- بعيد بلا حدود ولكنه قريب جدًا- أذنيه، وحفر في صدغه كالسنبلة الحديدية.

غُمر عقل لوميان بألم شديد مألوف، لكنه لم يستطع رمي من بعض الأفكار.

'يجب أن أنجح!'

‘يجب أن أفتح سر الحلم!’

‘يجب أن أنقذ أورور!’

‘يجب أن أحطم الحلقة في كوردو!’

مع تحمل الإحساس الحارق والدموع ووهم فقدان السيطرة، لم يفتح لوميان عينيه أو يغير وضعه.

شعر وكأنه سفينة صغيرة في عاصفة، تضربه الأمواج والعواصف. عاجز، لكن ليس مغمور بعد.

بعد ما بدا وكأنه أبدية، بدأ الألم في الانحسار مع انحسار الأفكار المجنونة المتعطشة للدماء من وعي لوميان.

فتح عينيه، عارفا أنه قد تقدم إلى

التسلسل 8 المستفز. الفصل الأول~~

التالي ‹
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

103

بقي ضباب أبيض كثيف في السماء، مبتلعا معظم الضوء وملقيا بأنقاض الحلم في شفق دائم.

وقف لوميان، ممددًا أطرافه ماسحا قمة الجبل المغطى بالدم بينما قيم حالته.

بالمقارنة بالصياد، تحسنت قوة المستفز، ردود فعله، سرعته وخفة حركته، وإن كان بشكل متواضع.

تعرف لوميان على ثلاثة تغييرات أساسية:

أولاً، نما جسده أكثر صلابةً وتحسنت قدراته على التعافي على ما يبدو.

ثانيًا، ازدادت روحانيته إلى حد ما. إستطاع الآن إبقاء على حالة التملك لأربع دقائق، بدلاً من ثلاث دقائق فقط.

أخيرًا، حصل على قوة تجاوز تدعى الاستفزاز.

تسببت هذه القدرة في تغيير حالة دائم بينما تطلبت أيضًا التنشيط بإدراك لتحقيق التأثير المطلوب.

شهدت مهارات مراقبة لوميان تحولاً نوعيًا، فاقت بكثير مهارات الشخص العادي. إستطاع الآن أن يميز بشكل فعال الكلمات، الأفعال والمواقف التي من شأنها أن تثير حساسيات هدفه بسهولة وتثير انفعاله.

عندما يتم استخدام الاستفزاز، ستندمج مع الإهانات والإذلال، مؤديةً إلى فقدان الهدف لرباطة جأشه.

كلما كانت الاستهزاءات والإذلال أكثر تفصيلاً، كلما كان الاستفزاز أكثر فاعلية. بذلك، فحتى كلمات بسيطة كـ'هراء لعين' تستطيع إثارة الغضب إلى حد ما.

ضد خصم لا يستطيع التواصل، سمح الاستفزاز لـلوميان بإثارة هالة بغيضة.

ناسبت هذه القدرة تمامًا الفخاخ والكمائن التي برع فيها الصيادون، لكنها لم تكن ذات جدوى تذكر لـلوميان في حالته الحالية.

لم يعد لديه وقت للصيد. كمن تركيزه الوحيد في استكشاف 'الجدار' المحيط بـ'القمة' الملطخة بالدماء والكشف عن سر أنقاض الحلم.

بالمقارنة، أرضته التحسينات التي طرأت على روحانيته ومرونته الجسدية. على أقل تقدير، إستطاع الآن التعمق أكثر في المنطقة المظلمة التي هدأته ذات يوم للنوم.

مع دفعة الجرعة، قام لوميان بتدليك صدغيه.

هذه المرة، تم تنشيط رؤيته الروحية بشكل سلس.

إمتلك أخيرا القدرة على استدعاء رؤيته الروحية بسهولة.

بدون تردد، قام لوميان بتغيير ملابسه وجمع معداته: الزئبق الساقط، الفأس الأسود الحديدي، كيس من القماش من الجبن والبسكويت. ألقى بندقيته على ظهره وخرج من المبنى الشبه تحت أرضي المكون من طابقين. وسط الضباب الرمادي الصامت، اجتاز البرية ودخل الأنقاض.

اتبع مسارًا مألوفًا، متجنبًا المناطق التي قد تكمن فيها الوحوش، وتقدم بحذر.

عند الوصول إلى المنطقة التي واجه فيها الوحش ثلاثي الوجوه، رقص لوميان، مما أدى إلى ظهور رمز الأشواك الأسود جزئيا.

مستخدما 'التميمة'، عبر التضاريس الوعرة بشكل متزايد وصد العديد من المخلوقات المرعبة.

وصل أخيرًا إلى 'الجدار' الشائك الذي شكلته مجموعة من المنازل.

بعد لحظة من التفكير، اختار لوميان اتجاه.

قرر الدخول إلى المنطقة التي بدى وكأنه يكتنفها الليل، مكان أغرقه على الفور في

إرتباك النعاس.

اقترح حدسه أن شيئًا مهمًا قد كمن وراء الجدار الشاهق المكون من الأشجار الملتوية. ومع ذلك، فإن المنطقة التي أشبهت بداية الليل قد إمتلكت احتمالية أكبر لإيواء سر أنقاض الحلم.

فبعد كل شيء، غالبًا ما كانت 'الليل', 'النوم' و'الأحلام' مصطلحات ذات صلة.

في وقت محدد، بعد أن أدى لوميان رقصة طقسية أخرى، وجد نفسه في مكان أكثر ظلمة بشكل ملحوظ من محيطه.

زافرا ببطء، تقدم إلى الأمام بعزم.

على الفور تقريبًا، شعر لوميان كما لو أنه انتقل من نهار ضبابي إلى أمسية غائمة. غلف الظلال الأشياء من حوله.

ممسكًا بالزئبق الساقط، تثاءب وإستمر.

'لا أستطيع النوم. لا أستطيع النوم!' حث لوميان نفسه إلى الأمام.

أثناء تقدمه، ظل لوميان يقظًا، يدقق في المباني التي شكلت سور المدينة. ومع ذلك، فإن أسرار أنقاض الحلم قد استعصت عليه.

العملات الذهبية والحلي الأخرى لم تثر إهتمامه.

متقدما أعمق، تعثر عشرات الأمتار، وقوة إرادته وحدها تبقي عينيه مفتوحتين ضد النعاس الغامر الذي لف عقله.

بعد لحظة من التفكير، اختار التراجع. سيتفحص المنطقة الواقعة خلف الجدار الخشبي ويدخل هذه المنطقة المحفزة للنوم من زاوية أخرى.

لربما سيستطيع ذلك إدخاله إلى مواقع لم يكن ليستطيع الوصول إليها سابقًا.

قام لوميان بالإلتفاف وإستعادة خطواته، لكن النعاس استمر، وازدادت حدته مع كل لحظة مرت.

في النهاية، انهارت عزيمته. انزلقت عيناه، وسقط على الأرض.

استهلك الظلام رؤيته مرةً أخرى.

...

أمسك فجأةً ألم حاد بطن لوميان، مما جعله يلتف ويفتح عينيه.

أولاً، رأى لوحة جدارية مبهرة بقبة منحنية، متبوعة بمظهر الأب الصارم مع أنفه المعقوف قليلاً، والقبضة اليمنى لبونز بينيت، الذي سحبها بابتسامة شريرة.

'تم القبض علي وجلبت إلى الكاتدرائية؟' تعرف لوميان على المشهد فوق رأسه وقام بمسح محيطه بشكل غريزي.

رأى والد ريمون، بيير غريغ، والد أڤا، غيوم ليزير، وجاره لويس بيدو، وجميع القرويين تقريبًا.

تحول المذبح إلى حد لا يمكن التعرف عليه، وقد كان الآن مزين بالأرجواني والزنبق ورموز أخرى لذلك الكيان المخفي بدلاً من زهور عباد الشمس.

اختفى شعار الشمس المقدس، وحلت محله حلقة شائكة ملتوية بشكل غير طبيعي، تنضح على ما يبدو بسائل أسود.

بعد اكتشاف الرمز المألوف، شعر لوميان بموجة من الدوار مع ارتفاع الحرارة في صدره.

لقد عرف أن تلك علامة على أن الفساد داخله قد تفعل لكنه ظل محاصر داخل الرمز الأسود المزرق.

'الأب وأتباعه حولوا الكاتدرائية إلى مذبح للكيان الخفي؟ القديس سيث المسكين...' تخيل لوميان أن فالنتين سيهيج عند رؤية هذا.

مربوط بإحكام، قام بمسح محيطه، مرتاحًا لإيجاد أن الزجاج الملون والجداريات التي صورت الشمس المشتعلة الأبدية ووعظ القديس سيث قد كانت سالمة.

'يبدو أنه قد تم إجراء التعديلات على عجل..' استنتج لوميان الوضع الحالي للكاتدرائية.

وقف القرويون صامتين بشكل مخيف، مثل تماثيل شمع.

بعد مراقبة لوميان للحظة، قام الأب بتوبيخ بونز بينيت.

"كيف يمكنك تركه ينام؟ وجب أن توقظه بمجرد أن تعيده إلى الكاتدرائية!"

"مفهوم"، أجاب بونز بينيت، نظرته مراعية بشكل غير عادي، كما لو أن الأب قد كان إلهه أو حاكمه.

متكئًا على عمود، نظر لوميان إلى غيوم بينيت. ‘‘أين أورور؟’’

ابتسم الأب بشكل مبهم. ‘‘ستعرف ذلك قريبًا بما فيه الكفاية.’’

‘‘وماذا عن الاجانب الثلاثة؟’’ ابتكر لوميان بشكل محموم خطة هروب أثناء محاولته لإبقاء المحادثة مستمرة.

حدق غيوم بينيت في الزجاج الملون، وارتاح تعبيره. "لقد هربوا. يجب أن يكونوا في أقرب مرعى جبال ألبي الآن. لكن لا تتوقع منهم أن ينقذوك وأورور الليلة. بمعرفة المتجاوزين الرسميين، سيتوقفون ويراقبون فقط. لن يتصرفوا إلا بعد تأكيد الوضع. في بعض الأحيان، يفضلون عدم فعل شيء على إرتكاب خطأ. هكذا أضاعوا عقدًا من حياتي".

اعترف لوميان بنقطة الأب، لكنه عرف أن ذلك لم يكن سبب انتظار رايان والآخرين.

بدون فهم سبب أسْر أتباع الإله الشرير له ولأورور، لن تتخذ مجموعة رايان أي أفعال صارمة، مثل إعادة الحلقة بمغادرة كوردو. لقد أرادوا الانتظار حتى الليلة الثانية عشرة لكشف سبب الاضطراب هنا، ووضع أساس متين للهروب من المأزق في المستقبل.

تسبب صمت لوميان في اتساع ابتسامة الأب.

وأعلن بنبرة وكأن الأمر واضح، "أخطط لإكمال الطقس الليلة".

'ماذا؟' إرتبك لوميان.

في حالة معنويات عالية، أوضح غيوم بينت بصبر، ‘‘أنوي نقل طقس الـ9 من أبريل إلى الليلة. لن تتاح الفرصة للأجانب الثلاثة للتدخل’’.

‘ماذا؟ يمكن تقديم الليلة الثانية عشرة؟’ صدم لوميان، ذعر وأصبح غير قادر على الكلام بشكل لا يمكن تفسيره.

في تلك اللحظة، التفت غيوم بينيت إلى بونز بينيت وأمره، ‘‘قبل نقله إلى المذبح، تأكد من بقائه مستيقظًا. يمكنك استخدام أي طريقة، فقط لا تقتله.’’

سأل بونز بينيت بلهفة، ‘‘ماذا لو قتله؟’’

“سنموت معا!” حدق الأب في أخيه الحمقاء.

‘نقلي إلى المذبح وبدأ الطقس من جديد؟ أيمكن أن يكون الرمز الأسود المزرق علي مفيد مرة أخرى؟’ استقرت أعصاب لوميان بينما إستمع إلى محادثة الأخوين بينيت.

أعاد الأب توجيه نظرته إلى لوميان وانحنى. “لا تقلق، أنت لست الوعاء. لدينا خيار أفضل.”

‘خيار أفضل؟’ نما خوف لوميان وهو يتابع نظرة الأب إلى المذبح الأصلي.

ظهرت أورور هناك في وقت ما، مرتديةً رداء أبيض عادي، وشعرها الذهبي غير مزين وعيناها الزرقاوان فارغتان.

“أورور!” صرخ لوميان.

بقيت أورورا كالتمثال، غير مستجيب .

ابتسم الأب وأومأ.

“نعم، أختك هي الوعاء المتفوق. دورك في الطقس هو مساعدتنا في تسريع الجدول الزمني. لا نحتاج إلى انتظار تلك اللحظة بالضبط أو التحول في الأبراج.”

أرعب لوميان وإرتبك.

‘لماذا يمكنني المساعدة في تقديم طقس الليلة الثانية عشرة؟’

انحنى الأب مرة أخرى، ابتسامة ترقب على وجهه.

“لأن معظم الهبات التي صلينا من أجلها موجودة بداخلك.”

‘ماذا؟ كيف يعرف؟’ اتسعت عيون لوميان، مجهدةً نفسها لفحص وجه غيوم بينيت أكثر.

انحنى غيوم بينيت وهمس في أذن لوميان، “أتعتقد حقًا أنك وبواليس كنتما الوحيدين القادرين على الاحتفاظ بذكرياتكما في الحلقة؟”

طاا طااا طاااااا~~

الفصل الثاني~ هناك واحد ثالث لليوم قادم~~

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

104

برؤية صدمة لوميان الصارخة، استقام غيوم بينيت برضا وقال لبونز بينيت، "ابق عينيك عليه!"

مع ذلك، خطى الأب نحو المذبح.

عندما غادر، بدا وكأن القرويين من حولهم قد عادوا إلى الحياة، منخرطين في محادثات حماسية.

"الأبراج على وشك التغيير."

"حظنا الجيد قادم!"

“لن يمر وقت طويل قبل أن نصبح أثرياء!”

“عندما يحين الوقت، سأشرب زجاجة نبيذ كل يوم وأتناول رطلاً من اللحم في كل وجبة!”

“أريد أن أجد امرأة جميلة.”

“سأذهب لمشاهدة مسرحية”.

“...”

أصبح عقل لوميان زوبعة، وبالكاد لاحظ مغادرة غيوم بينيت.

كانت كلمات الأب كصخرة ألقيت في بحيرة هادئة، مرسلةً تموجات عبر أفكار لوميان.

‘كيف يعقل ذلك؟’

‘في الدورة السابقة قتلته لأنه لم يفهم ما الذي جعلني مميز!’

‘في ذلك الوقت، حتى أنا لم أعرف ما المميز بي. من الطبيعي أنه لم يعرف... بعد تلك المعركة، لم يقم بأي صراعات معي في الدورات اللاحقة حتى بدأت أورور تتصرف بغرابة...’

‘لكن لم يبدو وكأنه قد عرف أي شيء عن الحلقة على الإطلاق. اللعن الذي قام به عندما قدت البقية لإمساكه أثناء زنته، كيف أفقدته ليا الوعي بعد أن تسللنا إلى الكاتدرائية، ولم يكن تجسس أورور عليه باستخدام الورقة البيضاء مزيف على الإطلاق!’

‘لو انه قد كان يمثل، فمستوى ضبطه للنفس تقشعر له الأبدان...’

‘علاوة على ذلك، إنه يعرف أن السيدة بواليس تحتفظ بذكرياتها عن الحلقة ولربما يعرف شيئًا عن التشوهات في القلعة. ومع ذلك، لا يزال يقيم علاقة مع السيدة بواليس في بداية كل حلقة، مما لم يسمح لأي أحد أن يشك فيه.’

‘لو كنت أنا، لما إمتلكت الرغبة حتى بعد معرفة ما فعلته السيدة بواليس، ناهيك عن النوم معها!’

كلما تأمل لوميان أكثر، كلما وجد الأب أكثر رعبا. كان هذا الخوف مخالف للخوف الذي شعر به من السيدة بواليس.

اجتاحت الأسئلة عقله:

‘لماذا لم يقم الأب بذكرياته، بالتضحية بالخراف الثلاثة من البداية ويحصل على الهبات المقابلة للسيطرة الكاملة على كوردو؟ لماذا لم يكمل طقس الليل الثاني عشر في اليوم الأول؟’

‘يمكن لذلك منع وقوع أي حوادث!’

‘ما الذي كان ينتظره؟ لن يحدث طقس التضحية إلا بالقرب من الصوم الكبير في كل مرة...’

‘ألذلك الطقس متطلبات تاريخ ووقت؟’

‘احتفال الصوم الكبير هو جزء لا يتجزأ من طقس الليلة الثانية عشرة. إذن، لن تتاح للأب فرصة تقديم الطقوس اللاحقة إلا بعد انتهاء الصوم الكبير؟’

‘لكنه كان ليستطيع التحكم في الجميع من البداية وانتظار وصول الصوم الكبير فقط...’

‘أيضا، ألم يجد الوجود الخفي أنه من الغريب أنهم صلوا للهبة مرتين عبر ثلاث حلقات؟ نعم، لربما فعل شيئًا، مثل مساعدة الأب على استعادة ذكرياته!’

‘لا، لو ان طقس تضحيتهم قد اكتمل حقًا، فلن تدخل الخراف الثلاثة الحلقة مرة أخرى. يجب أن تكون أرواحهم وخصائص تجاوزهم قد ذهبت إلى الوجود الخفي.’

‘أيمكن أن الأرواح، مثل خاصة رايمون، قد تجمعت حول المذبح ولم تفلت من الحلقة؟’

‘من الذي صلى له الأب والآخرون، من أعطاهم قوتهم...’

عندما اعتبر لوميان ذلك، شعر فجأةً بألم حاد في الجزء السفلي من جسده.

إنكمش غريزيًا، لكن الحبال التي ربطته حالت دون حركته.

سحب بونز بينيت قدمه من بين ساقي لوميان، مبتسمًا بينما تشكلت حبات من العرق البارد على جبين الشاب. لم يستطع لوميان حتى إصدار صوت.

جلس على الأرض ورفع يده اليمنى وصفع لوميان.

"هل استمتعت بئلك؟ قل لي، هل استمتعت به؟"

دون انتظار رد لوميان، قام بأرجحت ذراعه وصفع الجانب الأيمن من وجهه، متسببا في رنين أذنيه. شعر لوميان أن رأسه قد يطير.

برؤية لوميان يتعرض للضرب من قبل بونز بينيت، اقترب والد ريمون، بيير غريغ، وقرفص. تنهد وقال، "تحمله. فقط تحمله قليلا. حظنا على وشك أن يتغير. الحظ السعيد في طريقه. إذا غادرت الآن، فسوف تفوتك الفرصة!"

متجاهلاً رد فعل لوميان، كرر نفس الكلمات، محاولاً إقناعه ومواساته.

لم يعر لوميان أي اهتمام لبيير غريغ. حدق في بونز بينيت دون غضب، كما لو كان ينظر إلى الهواء الفارغ.

لقد تجاهله تمامًا، متجاهلاً الألم والإذلال الذي ألحقه به هذا الشرير.

شغلت فكرة واحدة عقله فقط:

الوضع مريع!

‘من غير المرجح أن يقوم ريان، ليا وفالنتين بإعادة الحلقة وإعادة كل شيء مبكرا قبل تأكيد نوايا الأب. الى جانب ذلك، لقد قاتلوا للتو. من يدري متى سيتعافون. لن يتسللوا إلى القرية إلا غدًا أو بعد غد على الأرجح.’

‘بهذه الطريقة، لا يمكن لأحد أن يوقف الأب عن القيام بالطقس مقدمًا الليلة...’

صفعة، صفعة، صفعة. واصل بونز بينيت صفع وجه لوميان وركل الجزء السفلي من جسده، مما زاد من حدة الألم الذي تحمله.

تم مقاطعة أفكار لوميان مرارًا وتكرارًا بسبب الألم بينما حاول بعناد التركيز، رافضًا إهدار حتى ولو ثانية على بونز بينيت.

أثار ذلك غضب بونز بينيت أكثر فقط، مما جعله يضرب بقوة أكبر.

'تم بالفعل اكتشاف ميزتي واستهدافها. لن يعطوني فرصة لتعطيل الطقس...'

‘ما الذي علي فعله...’

‘ما الذي يمكنني فعله؟’

تحمل لوميان الألم وبحث عن طريقة للهروب من مأزقه الحالي.

سئم بونز من ضربه. توقف ولهث.

“لو لم يمنئني الأب من قتلك، كنت سأقطع لحمك قطعة قطعة، بما في ذلك ما هو بالأسفل!”

عند سماع هذا، فوجئ لوميان بفكرة ظهرت في ذهنه.

‘اقتلني؟’

‘اقتلني!’

فجأةً رفع رأسه وحدق في بونز بينيت، وجهه يلتوي في ابتسامة معوجة ولدت من الألم.

“أذلك كل ما لديك؟ أتستخدم سكينك الصغير المثير للشفقة ذاك لقطف القمل من أجلي؟”

لقد احتضن تمامًا دوره كمستفز بالتسلسل 8.

...

في مرج الجبل الألبي الأقرب لكوردو.

ريان، مرتديًا درعًا متهلك، وقف حارسًا عند المدخل وسأل فالنتين وليا، "كيف تشعران؟"

"أنا بخير". أجاب فالنتين على الفور

أضافت ليا، "كادت روحانيتي أن تتعافى".

أومأ ريان برأسه وفكك درع الفجر.

"بعد أن أرتاح وأتعافى قليلاً، سنعود إلى كوردو."

"الآن؟" بدت ليا مندهشة.

لم يرحلوا من كوردو لفترة طويلة.

زفر ريان ببطء وقال، "نحتاج لمعرفة لماذا هاجمتنا مجموعة غيوم بينيت الليلة وليس في الليلة الثانية عشرة في أقرب وقت ممكن. بالإضافة إلى ذلك، أسروا لوميان وأورور، لكنهم لم يطاردونا. خبرتي تخبرني بوجود خطب ما".

أومأت ليا ببطء. "لكننا لسنا في أفضل حالة."

فبعد كل شيء، لقد خاضوا للتو معركة ضخمة.

"لذلك السبب لن يتوقع غيوم بينيت منا العودة إلى كوردو الليلة". وأوضح ريان، "أيضًا، تركنا ذلك الغرض في منزل لوميان وأورور. يتعين علينا استرداده في أقرب وقت ممكن. لا يمكننا السماح لـغيوم بينيت والآخرين بوضع أيديهم عليه."

أصبحت تعابير فالنتين وليا خطيرة عند ذكر ذلك الغرض.

وافقوا على خطة ريان.

...

باااا!

صفع بونز بينيت وجه لوميان مرةً أخرى، مما جعل أنفه ينبض. تدفق تياران من الدم الأحمر اللامع إلى فمه، حاملين معهما طعم كريه ومالح.

“ماذا عن ئلك؟” سأل بونز بينيت بابتسامة.

درس لوميان تعابيره وأفعاله، مدركًا أن كلماته لم تحمل التأثير المطلوب.

نفث أنفه المليئ بالدماء وأجاب بابتسامة، “أي امرأة أخرى ستستطيع إيذائي أكثر منك!”

"هل الأمر كذلك؟" أظلم تعبير بونز بينيت.

بصفعة، ضرب فم لوميان، مرسلا اثنين من أسنانه طائرين مع الدم.

معتمدا على بصيرة المستفز وخبرته في المقالب، شعر لوميان بشدة أن رد فعل بونز بينيت قد كان مختلف هذه المرة.

مألوف بجميع أنواع الفضائح والشائعات في كوردو، خمن لوميان بشكل تقريبي في شيء وابتسم ابتسامة عريضة.

"لا يبدو أنك تمتلك عشيقة."

كان فمه منتفخ من الصفع، وفقد اثنان من أسنانه. جاءت كلماته مكتومة قليلاً.

عند سماع كلمة 'عشيقة'، تغير تعبير بونز بينت بخفة بينما ركل بين ساقي لوميان.

كاد أن يُغمى على لوميان من الألم. لم يستطع التحدث لبضع ثوانٍ.

مجبرا ابتسامة، قال بضحكة صاخبة، "وعشيقات الأب منتشرات في جميع أنحاء القرية. لا تستطيع جعله يقف؟"

أظلم تعبير بونز بينيت على الفور.

عرف لوميان أنه قد خمّن بشكل صحيح.

تحمل الألم، عيناه تضيقان.

لم يجرؤ على استخدام الاستفزاز سابقًا، خوفًا من أن يتم اكتشافه إذا استخدمه كثيرًا. حان الوقت الآن!

ضحك لوميان بصوتٍ عال.

"هل نام الأب مع زوجتك أيضًا؟ هل كل أطفالك له؟"

أصبحت عيون بونز بينيت حمراء دموية.

فجأةً مد يده وأمسك برقبة لوميان، صارخًا بكل قوته، "لماذا لا تموت!"

سمع لوميان صوت طقطقة من رقبته ووجد صعوبة في التنفس.

ومع ذلك، لم يكن خائف. وبدلاً من ذلك، إرتفعت زوايا فمه للأعلى وهو ينتظر بهدوء الألم المؤلم والموت الحتمي.

لقد بذل قصارى جهده لإثارة غضب بونز بينيت حتى يقتله.

بمجرد وفاته، سيتم تشغيل الحلقة، وسيتم إعادة كل شيء على الفور. كل شيء سيعود إلى البداية، تاركًا مجالاً للتعافي!

لم يفكر لوميان في استفزاز فالنتين للانتحار للتحقق من طبيعة الحلقة فقط، ولكنه قد فكر أيضًا في التضحية بحياته في حالة الطوارئ!

مقارنةً بالوضع الحالي، ما الذي هناك ليخشاه؟

محدقا في بونز بينيت، الذي أصبح تعبيره وحشي، ارتجفت شفتاه الأرجوانية كما لو

أنه قال، "رجاءً، اقتلني بسرعة". الفصل الثالث، ارجوا انه قد اعجبكم

لوميان يمشي في خطى

كبيره~ أقتلني~? ذلك كل

شيء للأن، أراكم غدا إن

شاء الله إستمتعوا~~

التالي ‹
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

105

إشتدت قبضة بونز بينيت بلا هوادة، عيناه حمراء كالدم ومنتفخة.

لولا حقيقة أن لوميان لم يستطع التحدث أو أن رؤيته بدأت تتلاشى للأسود، لكان قد شكره.

فجأةً، ظهرت يد من العدم، ممسكةً بشعر بونز بينيت من مؤخرة رأسه، محاولةً إبعاده بالقوة عن لوميان.

"ما الذي تفعله بحق الجحيم؟ هل تحاول قتله؟ هل فقدت عقلك اللعين؟"

غمغم بيير بيري بصوت عميق وهو يتدخل، موقفا بونز بينيت.

لكن بونز بينيت لم يستمع. ركزت العيون القرمزية على لوميان، الغضب والرغبة في القتل تستهلكان عقله. كل ما إستطاع التفكير فيه هو قتل هذا الوغد.

ركل!

قام بيير بيري بأرجحت ساقه اليمنى، ضاربا بين ساقي بونز بينيت بحذائه الجلدي الجديد تمامًا.

أطلق بونز بينيت بشكل انعكاسي، ممسكًا بين ساقيه، ضاغطا فخذيه معًا، ومنهارا على الأرض.

أطلق أنين بشكل لا إرادي، ووجهه يتلوى من الألم، مثل ديك يخنق من رقبته.

نظر إليه بيير بيري بهدوء وقال، "بمجرد أن تتعافى، أحضر لوميان إلى المذبح. الطقس على وشك أن يبدأ."

محولا نظره، انحنى لتقييم حالة لوميان.

عندما عادت حواس لوميان وفتح عينيه ببطء، استقام وأومأ برأسه.

مع عودة رؤيته المظلمة إلى الوضوح، والألم في رقبته أكثر وضوحًا. شعر لوميان بالإحباط عندما وجد أن مرءاه لم يكن السقف المألوف لغرفة نومه ولكن وجه بيير بيري الملطخ بالدماء.

'أما زلت على قيد الحياة؟' تساءل لا شعوريًا بينما أدار رأسه ورأى بونز بينيت

الملتوي على الأرض.

"مثير للشفقة!" بصق لوميان بازدراء. "إذا لم تستطيع إرضاء امرأة ولم تستطيع قتل رجل حتى، فما الفائدة من عيشك؟"

شعر بونز بينيت بموجة من الغضب تتصاعد في رأسه. لولا الألم المستمر بين ساقيه وعين بيير بيري اليقظة، لكان قد خسر عقله مرة أخرى.

...

ترك منزل لوميان وأورور في حالة خراب، فاقدا أكثر من نصف سقفه.

تسلل ريان، ليا وفالنتين عائدين تحت القمر وضوء النجوم.

بمجرد أن أكدوا أن المنطقة كانت خالية، التفت ريان إلى ليا وقال، "وضع الليلة أسوأ مما كنا نظن. قومي بعرافة."

أثناء سفرهم من قرية كوردو إلى منزل لوميان، لاحظوا أن كل منزل كان فارغ. لم يمتلكوا أي فكرة عن المكان الذي ذهب إليه الجميع.

كانت ذلك شذوذ مروع!

"حسنا." أومأت ليا برأسها.

قبل أن تتمكن من إخراج قلم وورقة لكتابة عبارة التكهن، ذكرها ريان، "كوني حذرة. اختري اتجاه العرافة بعناية. لا تجربيها إذا شعرتِ بمخاطر كبيرة."

“مفهوم”. إمتلكت ليا معرفة جيدة بهذا المجال. لقد عرفت أن كوردو مكان مليء بالمخاطر والشذوذات. قد يؤدي خطأ بسيط في اتجاه العرافة إلى إصابات خطيرة أو فقدان السيطرة.

بعد لحظات قليلة من التأمل، دخلت غرفة نوم أورور، التي إفتقرت الآن إلى جدار على طول الممر، ووجدت مخطوطة لاستخدامها كوسيط.

بينما كتبت ليا عبارة العرافة، دخل ريان وفالنتين غرفة لوميان حيث كانا ينامان.

جلست حقيبة سفر ريان الصفراء البنية بجانب المكتب بالقرب من النافذة، مخفية بالستارة.

برؤية أن الغرض ما زال موجود، تنهد ريان بإرتياح وقال لفالنتين، "قم بالاستعدادات".

وبينما تحدث، أخرج الحقيبة ووضعها على الأرض، فاكا الإبزيم المعدني الشبيه بالنحاس.

فتح فالنتين ذراعيه قليلاً، وانبثقت ألسنة اللهب الذهبية من الفراغ، مضيئةً الغرفة.

مع ضوء الشمس، تجرأ ريان أخيرًا على فتح حقيبته بتعبير جدي.

في الداخل، لم توجد ملابس أو كتب أو عملات معدنية- فقط فزاعة غريبة مطوية ترقد بهدوء.

تم تغطية عيون الفزاعة بشرائط سميكة من القماش الأسود. صنع وجهها، رقبتها، كفيها وأقدامها وأسفل ساقيها من القش الأخضر المائل إلى البني، لكن ذراعيها، صدرها وفخذيها قد غطيت بجلد حقيقي أبيض شاحب قليلاً.

كان هذا غرضًا غامضًا حصل عليه فريق التحقيق المشترك من كنيسة الشمس المشتعلة الخالدة لأبرشية ريستون قبل مغادرتهم.

تستطيع للفرق على مستواهم طلب التحف الأثرية المختومة للتعامل مع الشذوذات.

أغلق ريان عينيه، معلومات حول الغرض الغامض أمامه تظهر بشكل طبيعي في ذهنه.

"الرقم: 217

"الاسم: فزاعة تاناغو.

"درجة الخطر: 2. خطيرة. استخدموها بحذر واعتدال. لا يمكن طلب إستخدامها إلا للعمليات التي تتطلب ثلاثة أشخاص أو أكثر. يتطلب التصريح الأمني أسقف أبرشية.

"التصنيف الأمني: أسقف، قائد فريق، أو أعلى.

"الوصف: تم اكتشاف هذه الفزاعة لأول مرة في منطقة تاناغو بمقاطعة ريستون، بالقرب من بقايا قرية دمرها طقس عبادة طائفة.

"اختفى مُنقيين، عشرة ضباط شرطة، و76 مزارع بعد مرورهم بالمزرعة التي وُضعت فيها الفزاعة، ولم يُشاهَدوا مرة أخرى أبدًا.

"تشير الأبحاث إلى أن أولئك الذين يدخلون دائرة نصف قطرها 30 متر من الفزاعة وتقابل عيونهم خاصتها سيفقدون وعيهم الذاتي وينجذبون نحوها دون تحكم. في غضون لحظات، سيختفون تاركين وراءهم ممتلكاتهم وملابسهم فقط.

“في أوج ضوء الشمس، تفقد الفزاعة قوتها؛ ولن يملك لمسها أو رؤيتها أي تأثير.

“يزعم مزارع من قرية مجاورة أن الفزاعة كانت ذات يوم عادية، ولم يمكن تمييزها عن غيرها حتى دمرت أراضي القرية الزراعية التي كانت تحميها.

“مع كل اختفاء، يظهر اللحم والجلد على جزء صغير من الفزاعة.

“يظل تحولها النهائي لغزا، لكن الإحياء يبدو نتيجة محتملة.

“تُظهر الفزاعة بالفعل علامات للحياة، متحركة في الليل وتحاول التحرر من احتوائها.

“طريقة الختم: إعمائها بقطعة قماش سوداء سميكة وضعها في مكان مغلق ومظلم.

“عملية الاستخدام: قم بإزالة الفزاعة تحت ضوء الشمس فقط، وفك القماش الأسود من عينيها.

“الملحقات: 1. تجنب نظراتها بأي ثمن. حتى تحت الحماية من أشعة الشمس، ستخاطر بتحمل كوابيس دائمة ووهن عقلي.

“2. حد التفاعل مع الفزاعة بما لا يزيد عن الدقيقتين لكل جلسة. الاستخدام المفرط يزيد من عزمها على الهروب والمقاومة.

“3. تحذير: ختم الفزاعة بشكل دائم قبل أن تكتسب ما يكفي من اللحم.”

بينما حقق ريان وفالنتين في إختفاء أو هروب التحفة الأثرية المختومة الممكن، دخلت ليا في حالة عرافة الحلم.

هامسةً تعويذة العرافة لتحديد موقع أورور، جلست على مكتبها، متكئةً على كرسيها، أغمضت عينيها، وسرعان ما انجرفت إلى النوم.

مسترشدةً بأجراسها الفضية الأربعة، لمحت ليا أورور، مرتديةً رداء أبيض بسيط، في عالم سريالي مشوه. تعرفت على المذبح والقرويين القريبين والزجاج الملون البعيد والجدران الذهبية للكاتدرائية...

انفتحت عينا ليا وركضت من الغرفة. بأنفاس متقطعة، أبلغت ريان وفالنتين، "كلهم في الكاتدرائية! يؤدون طقسًا!"

...

داخل كاتدرائية الشمس المشتعلة.

حمل بونز بينيت لوميان المحبط نحو المذبح المزين بالأرجواني والزنبق. رافقهم بيير بيري، الذي راقبهم.

نظر لوميان إلى أخته أورور، عيناها شاغرتان، والتفت إلى بيير بيري وسخر منه.

"أنت لست سوى جبان وقطعة قمامة!"

ألقى عليه الراعي نظرة سريعة لكنه ظل صامتًا، وتعبيره لم يتغير.

تابع لوميان بابتسامة عريضة، دون رادع، "ماتت امرأتك من المرض، لكنك لم تفعل شيئًا. لقد وضعت إيمانك في إله شرير. ألم تموت لأن صاحب المصنع أعملها أكثر من حدها ودفع لها لا شيء تقريبا؟ لو كنت أنت، لاطاردت ذلك الرئيس وعلقت

عائلته بأكملها من مدخنة المصنع! لكنك لم تفعل! لقد خفت حقا. لقد خفت من أن تموت أيضًا. قمامة، أيها الجبان!"

بينما درس لوميان ردود أفعال بيير بيري الخفية، أضاف بمكر الاستفزاز إلى كلماته الأخيرة.

انحرف تعابير بيير بيري. تحولت نظرته اللطيفة ببطء إلى نظرة غاضبة خطيرة، كما لو أن ختمًا خفيًا قد كسر، وأطلق العنان للشيطان بداخله.

صاح الأب غيوم بينيت، عند المذبح، بصرامة، "تحكم في نفسك!"

ارتجف بيير بيري واستعاد رشده.

كردا، قام بتمزيق قطعة قماش من ملابسه الممزقة، لفها في كرة، ودفعها في فم لوميان.

‘تبا!’ كافح لوميان بضراوة، لكن دون جدوى.

ظل يلعن ويضيف الاستفزاز، لكن الوقت كان ضده. كممت قطعة القماش فمه بالكامل، ولم يعد قادرًا على الكلام.

تصاعد الذعر واليأس في قلب لوميان، مهددين بإغراقه.

لقد كبح عواطفه بشدة، دارءًا أي أفكار عن الاستسلام.

تم نقله إلى المذبح، وتسابق عقل لوميان بحثًا عن طرق بديلة لإنهاء حياته.

سرعان ما تم تقديمه أمام الأب، رمز الأشواك الأسود الضخم يفصله عن أورور.

أشار غيوم بينيت لأن يساعد بيير بيري لوميان في الوقوف على قدميه، ثم فحص وجه الشاب وابتسم.

"أنت أكثر صلابةً مما ظننت، لكنك ما زلت ناقص. العالم صعبٌ لدرجة أنه على الرجل أن يمتلك أبان لرعايته، ومع ذلك ليس لديك ولا واحد. لا أحد ليعلمك طرق الحياة."

'العالم صعبٌ لدرجة أنه على الرجل أن يمتلك أبان لرعايته' قد كانت مقولة شائعة في إنتيس. أشارت إلى الأب البيولوجي والأب الإجتماعي- المعروف غالبًا باسم العراب.

ذلك هو سبب أخذ أهل إنتيس للعرابين والعرابات.

سخر الأب من لوميان لكونه يتيمًا وليس له أب أو عراب.

كرد، تمنى لوميان أن يرد، مستهزئًا من أن ابنه قد إمتلك ثلاثة، لا، أربعة آباء- الأب نفسه، العراب، عاشق والدته... لو لم تبقى الكمامة في مكانها بقوة، لإستطاع لوميان بالتأكيد إستفزاز الأب بما يكفي لجعله يفقد عقله، ويقتله على الفور.

لسوء الحظ، لم يستطع قول أي شيء.

"هل نبدأ الطقس الآن؟" استفسر بيير بيري من غيوم بينيت.

هز الأب رأسه.

“دعنا ننتظر لفترة أطول قليلا.”

“لأي غرض؟” سأل بيير بيري في حيرة.

لم يقدم الأب أي إجابة، لكن لوميان كان يبتكر بالفعل خطة انتحار جديدة.

فجأة، وقع الإلهام.

دخول حالة تأمل والخضوع لتدقيق الكيانين. بشغف، طلب الصوت الغامض والمرعب، على أمل إثارة انهياره وفقدانه للسيطرة.

نظر لوميان إلى أورور، وجهها فارغ وعيناها فارغتان، لكن ما عدا ذلك، دون تغيير. وأغلق عينيه.

أولاً، تخيل الشمس القرمزية. بمجرد أن هدأ، حولها إلى الكرة المزينة بالعيون والصليب.

في صمت، 'رأى' لوميان الضباب الرمادي الخافت مرةً أخرى. ورأى فوضى الألوان المتداخلة والأشياء التي لا توصف ولا وجود لها.

ومع ذلك، هذه المرة، لم يشعر بنظرة كيان يتربص داخل الضباب أو يلوح في الأفق عالياً.

'لماذا الأمر مختلف؟' انفتحت عيون لوميان في مفاجأة.

بعد ذلك فقط، دخل شخص عبر أبواب الكاتدرائية.

مرتديًا رداء أسود وقلنسوة عريضة، كان وجه الرجل محجوبًا بالظلال. وقف طويل القامة، ارتفاعه حوالي الـ1.8 متر.

بينما اقترب الشخص الغامض من المذبح، تنحى الأب جانباً، سلوكه متواضع وموقر.

‘من هذا؟ الشخص الذي يقف خلف الأب؟’ شعر لوميان بالحيرة، وهو ينظر أقرب.

كلما درس الرجل أكثر، كلما بدا مألوفًا أكثر، كما لو أن لوميان قد قابله من قبل.

فجأة، سقطت القطع في مكانها.

كان هذا هو الشكل الكامن في زاوية ضريح المشعوذ!

صعد الرجل ذو الرداء الأسود إلى المذبح ووقف أمام لوميان. منحنيا إلى الأمام قليلاً، خنق ضحكة خفيفة.

"هل أدركت أنه لا فائدة من التأمل؟"

'ماذا؟ كيف يعرف؟' حدق لوميان في وجهه، بصدمة وذهول.

بهذا القرب، حتى مع غطاء الرأس الذي أخفى ملامحه، إستطاع لوميان ان يميز وجه الرجل ذو الرداء الأسود.

كان شابًا في أواخر سن المراهقة، أطرافه طويلة ونحيلة، شعره قصير وأسود،

عيناه زرقاء فاتحة، وملامحه منحوتة بحدة. كان وسيمًا بشكل لافت للنظر.

'ماذا...' ركزت نظرة لوميان على الرجل.

لقد عرف هذا الوجه جيدًا. لقد رآه كل يوم عندما نظر في المرآة.

كان هو نفسه!

طاا طاااا طاااااااااا~????

التالي
السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

106

لاحظ لوميان أن وجه الرجل ذو الرداء الأسود قد تطابق تقريبًا مع وجهه، باستثناء بعض الاختلافات الدقيقة.

حملت أعماق عيون الغريب الزرقاء الفاتحة لونًا أسود فضيًا باهتًا. ولم يتضح ما إذا كان ظل غطاء رأس الرجل قد اثر عليه أو إذا ما بدت بشرته أغمق بشكل طبيعي.

"من أنت؟!" أطلق لوميان بصدمة، كلماته مكتومة بالقماش في فمه، مما لم يترك سوى حركات غير واضحة.

ابتسم الرجل ذو الرداء الأسود دون أن يقدم نفسه، استدار وسار نحو الأب.

جاهد لوميان ليتبعه، يائس لمعرفة هوية الرجل، هدفه، ولماذا ظهر في قبر المشعوذ الميت.

كان ذلك حاسما له.

على الرغم من أن قدرة الأب على الاحتفاظ بالذكريات داخل الحلقة كانت مفاجئة، إلا أنها لم تكن غير قابلة للتفسير. إستطاعت نظريات لوميان حول طبيعة الحلقة تفسير مثل ذلك الشذوذ. فبعد كل شيء، كانت السيدة بوليس مثالاً ساطعًا.

ومع ذلك، فإن الظهور المفاجئ للرجل ذو الرداء الأسود كان غير متوقع على الإطلاق. ليس حظوره ما قد كان صادم. لطالما اشتبه لوميان في أن شخصًا آخر، غير البومة والراقد في التابوت، هو العقل المدبر وراء تشوهات كوردو.

ما صدمه حقًا هو التشابه المذهل بين الرجل ذو الرداء الأسود وبينه. اقترح ذلك كون الرجل نسخة أخرى من لوميان.

فشلت نظرياته حول طبيعة الحلقة في تفسير هذا الإستنتاج المحير!

'شئٌ ما غير صحيح!' كافح لوميان للانحناء إلى الأمام، لكن الحبال أمسكته بقوة، متسببةً في سقوطه على المذبح بصوت عميق.

بدأ أنفه، الذي توقف عن النزيف، في التدفق من جديد، وأصبحت الجروح الحمراء المتورمة أكثر بروزًا.

غير مردوع، ضغط لوميان أكثر. غير قادر على استخدام أطرافه، اعتمد على مرونة الراقص المذهلة، منزلقا نحو الرجل ذو الرداء الأسود بصعوبة كبيرة.

تسارع عقله بالأفكار.

'يجب أن أعرف من هو هذا الرجل ذو الرداء الأسود ولماذا هو هنا!'

'يجب أن يكون هذا تجسدا لجوهر الحلقة. قد يوفر كشف هذا السر الأمل في استخدام الحلقة للهروب من المأزق الحالي وحل المشكلات الشاذة التي تعاني منها كوردو بشكل كامل!'

قطرة، قطرة. صبغ الدم من وجه لوميان الأرض حمراء نابضة بالحياة. لطخ جسده لمحة القرمزي في كل اتجاه بينما إلتوى في كفاحه. بدا المشهد فوضويا وامتلأ برائحة الدماء.

أجهد نفسه للوصول إلى الرجل ذو الرداء الأسود، لكنه لم يستطع نطق أي صوت. وجهه، ملتوي من الألم والقلق، قد رسم مشهدًا مرعبًا.

الرجل ذو الرداء الأسود، الذي حمل تشابهًا غريبًا مع لوميان، نظر للأسفل وقال للأب، غيوم بينيت، "ابدؤا الطقس".

"حسنًا،" قال غيوم بينيت لبيير بيري عند حافة المذبح. "أحضر لوميان إلى المذبح."

تقدم بيير بيري، أمسك لوميان تحت ذراعه، ورفعه.

'لا!' ارتعش لوميان بكل قوته، كسمكة انتزعت حديثًا من الماء.

بيير بيري كاد أن يفقد قبضته بسبب كم كان لوميان 'زلق'.

سرعان ما تلاشى اللطف في عيون بيير، وحل محله بريق شرس ووحشي.

ارتفعت قوته بينما كبح لوميان بالقوة ورماه على المذبح.

بعد ذلك، نظر بيير بيري إلى لوميان وضحك.

"من الأفضل أن تأمل أن تموت أثناء الطقس، بدلاً من أن تعيش عبره. سوف تندم على ذلك، أعدك."

‘أهذا رد على استفزازي السابق؟’ تمامًا عندما عبرت هذه الفكرة عقل لوميان، رأى أورور، مرتديةً رداءً أبيض بسيطًا، تقترب من جانبه.

لقد اتكأت على المذبح المزين بالليلك والخزامي، نظرتها فارغة وهي تحدق في أخيها.

اندفع القرويون في الكاتدرائية إلى الأمام، وشكلوا نصف دائرة حول المذبح.

استعاد الأب شمعتين رماديتين بيضاء، ووضعهما في المواقع المقابلة لأورور ولوميان.

بعد ذلك، وضع شمعة تحت قدميه، وخلق نمطًا على المذبح مع شمعتين في الأعلى وشمعة في الأسفل.

بعد لحظات قليلة، أشعل الأب الشموع الثلاثة بالتتابع، من الأعلى إلى الأسفل ومن اليسار إلى اليمين، مستخدمًا روحانيته.

هبت حلاوة خافتة إلى أنف لوميان، تركته مرتبكًا. بدا المشهد مألوفًا بشكل غير مفهوم.

...

اقترب ريان، ليا وفالنتين خلسة من جانب كاتدرائية الشمس المشتعلة الأبدية، ممسكين بحقيبة صفراء بنية اللون.

مختبئين في الظل، أطلوا من خلال الزجاج الملون لرؤية مذبح الشمس المشتعلة الأبدية المُحول. لقد رصدوا لوميان مقيد على اليسار وأورور واقفة على اليمين. رأوا الأب يواجه الأشقاء، شمعة بيضاء رمادية مضاءة تحت قدميه، أحاط به الرجل الغامض ذو الرداء الأسود وبيير بيري.

إشتدت قبضتي فالنتين بينما أومض ضوء ذهبي في عينيه.

ألقت ليا نظرة جانبية عليه، تشعر بالقلق من أن الغضب قد يستهلك رفيقها.

لحسن الحظ، كان فالنتين مُطهر محترف أكمل العديد من المهام. لقد فهم ما وجب القيام به وما وجب تجنبه.

سحب ريان نظرته وأخفض صوته. "سنقترب من المذبح، نكسر الزجاج، ونشن هجومًا مفاجئًا. هدفنا هو الإمساك بلوميان وأورور والخروج من القرية في غضون دقيقة.

"إذا لم نحقق هدفنا في ذلك الوقت، فقوما بإلغاء المهمة والفرار إلى النهر. قوما بتشغيل الحلقة بشكل مبكر."

"حسنًا"، غمغم فالنتين وليا بنبرة خافتة، كل منهما يومئ برأسه بالموافقة.

أضاف ريان، "فالنتين، جاهز أشعة الشمس. لا يمكننا إمساك أنفسنا أكثر بعد. علينا نشر 2.217 الآن."

أجاب فالنتين "لا مشكلة" بينما استردت ليا صندوقًا من أعواد الثقاب.

تلاعبت بالجرس الفضي على حجابها وحذاءها، وهي تتسابق حول ميدان كوردو بسرعة فائقة بينما رمت أعواد الثقاب في نقاط مختلفة.

مثل ذلك طريق هروب محدد مسبقًا.

لم يؤدي لاعبي الخفة وهم غير مستعدين.

بمجرد أن أكملت ليا مهمتها، لف المحققون الثلاثة بحذر تحت الزجاج الملون بجانب المذبح.

نظر فالنتين إلى الداخل وقال لريان، "الطقس على وشك أن يبدأ. يجب أن نتحرك الآن."

ريان، الذي راقب أيضًا الجزء الداخلي للكاتدرائية، جعد جبينه وسأل، "هل لاحظتم أي شيء خاطئ؟"

أعادت ليا على عجل تذكر المشهد الذي شاهدته للتو في عقلها، ردت بقلق، "لا أستطيع سماع أي شيء من الداخل!"

وقفوا على بعد ثلاثة أمتار فقط من أقرب القرويين، ومع ذلك لم يتمكنوا من تمييز أي صوت صادر من الداخل. بدا من الواضح أن القرويين انخرطوا في محادثة حماسية!

ضاقت عيون ريان، وتشكل شك على الفور في ذهنه.

وقف ونقر نافذة الزجاج الملون أمامه، متجاهلاً أن الطائفيين داخل الكاتدرائية قد يكتشفون وجوده.

صدت اصوات كلانغ بينما ظل الزجاج الرقيق غير مكسور، لكن القرويين داخل الكاتدرائية بدوا غافلين عن الفوضى في الخارج.

بينما استدعى ريان درع الفجر وسيف الفجر، انطلقت ليا في دوائر خارج النافذة.

هذه المرة، لم ترن الأجراس الفضية، التي لم يكن يتم المتحكم فيها عن عمد.

من وجهة نظر ليا، عنى ذلك أنه لم يوجد خطر؛ ومع ذلك، كيف يمكن ألا يوجد أي تهديد من الكاتدرائية؟

بذلك، خلصت إلى أن الإجابة الصحيحة كانت: الوضع خطير للغاية!

خطير جدًا لدرجة أن تحفة الأجراس الفضية الأثرية المختومة تم تعطيلها تمامًا أو لم تجرؤ على التفاعل!

بانغ!

اصطدم سيف الفجر، المصنوع من الضوء، بمربع زجاج ملون لكنه فشل في إحداث أي تأثير. بدا الأمر كما لو أن الكاتدرائية بأكملها قد أحيطت بقوة غير مرئية ومرعبة منعت الغرباء من الدخول.

عمود ساطع من الضوء، محاط باللهب، نزل من السماء بينما نشر فالنتين ذراعيه. ومع ذلك، لم يظهر داخل الكاتدرائية كما كان متوقع. وبدلاً من ذلك، سقط خارج الزجاج الملون، متسببا في حدوث تموجات.

بدا وكأن الداخل والخارج معزولان تمامًا.

اتخذ ريان قرارًا سريعًا وقال لفالنتين وليا، "لنجرب التحفة الأثرية المختومة. إذا لم تنجح، فسنغادر القرية لبدء الحلقة."

لم يقترح ريان الانسحاب فورا لأنه أمل في الدخول وإنقاذ لوميان وأورور. لقد شك في أنه بمجرد أن يبدأ الطقس حقًا، قد تتأثر الحلقة. في تلك الحالة، لن يتمكنوا من مغادرة كوردو أو إعادة كل شيء من جديد.

بدون تضييع أي وقت، استدعى فالنتين اللهب الذهبي الوهمي.

مع نقرتين، فتح ريان الحقيبة واستعاد فزاعة تاناغو، جلدها نصف مغطى بالفعل.

ضغط مقدمة الفزاعة ضد الزجاج الملون وفك القماش السميك الأسود.

ظهر زوج عيون بشرية تقريبا على وجه 2.217، خالية من العاطفة ومغروسة داخل القش الأخضر المائل إلى البني.

لفت العينان وركزتا على بونز بينيت، الواقف على حافة المذبح.

تجمد الشرير، ثم ركض نحو النافذة.

وبينما ركض، اختفى جسده تاركًا ملابسه ترفرف على الأرض وتغطي حذائه الجلدي.

ظهرت قطعة من اللحم المغطى بالجلد على رقبة فزاعة تاناغو، مندمجة مع القش تحتها.

"لقد عملت!" صرخ ريان والآخرون ببهجة.

عنى ذلك أن اقتحام الكاتدرائية لم يكن مستحيل، وأن حماية المذبح لم تكن منيعة!

...

"الأبراج على وشك التغيير!"

“هذا يحدث أخيرًا!”

“...”

وسط ضجة القرويين، رائحة العنبر الرمادي، القرنفل، المسك والخزامي، عانى لوميان من إحساس غريب بالديجافو. بالاعتماد على مرونة الراقص، أجبر الجزء العلوي من جسمه على الوقوف على الرغم من تقييده.

في الثانية التالية، رأى الأب يفتح فمه ويصرخ في هيرميس القديمة، “حلقة الحتمية القديرة!”

بمجرد أن غادرت الكلمات شفتيه، غلف الظلام داخل الكاتدرائية، وسكت القرويون.

تم تقليل ألسنة اللهب البرتقالية على الشموع الثلاثة إلى حجم حبيبات الفلفل، ملوثة الآن بالفضي والأسود.

أزّ عقل لوميان بينما اشتعل الإحساس بالحرق المألوف في صدره.

أصبحت رؤيته غير واضحة، وظهرت أمامه أورور فارغة العينين، الأب ذو المظهر الجليل، الرجل ذو الرداء الأسود المقنع، في طبقات تحت القبة الذهبية المبهرة.

طعن ألم حاد رأسه كأن شيئاً ما كان يُسحب من أعماق ذاكرته. بدأ بشكل غريب جدا مشابه للمشهد الذي تكشف أمامه.

انتشر الإحساس بالألفة والديجافو في قلب لوميان، أقوى بعشرات أو حتى مئات المرات من ذي قبل.

ثوومب ثوومب!

لقد سمع دقات قلبه.

فصل اليوم الأخير على الأرجح

أراكم غدا إن شاء الله

إستمتعوا~~

‹التالي
السابق ›
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

107

ثوووومب ثوووومب!

شعر لوميان بضربات قلبه تصدوا، بينما تم سحب الصور بعذاب من أعماق ذكرياته.

هدد رأسه بالانقسام. حارب ذلك، غير راغب في الاستمرار.

خارج الزجاج الملون، لاحظ ريان بداية الطقس. ألقى فزاعة تاناغو إلى ليا دون تردد، مشيرًا إليها لأن تستخدم التحفة الأثرية المختومة ضد الأب. حاملا سيف الفجر.

تحت النيران الذهبية، تحركت ليا وفالنتين إلى نافذة زجاجية ملونة أخرى، جدار أسطواني نصف مكشوف يفصلهما عن ريان.

لقد فعلوا ذلك لتجنب الضرر الناجم عن إعصار الضوء دون إعاقة تحركاتهم. مع 'القدرة الدفاعية' للكاتدرائية، اعتقدوا أن وجود حاجز بينهم سيكون كافي. فبعد كل شيء، سيبذل ريان قصارى جهده للتحكم في اتجاه الهجوم.

احتضنت ليا فزاعة تاناغو من الخلف، وضغطتها على الزجاج الملون الذي صور خطبة القديس سيث. استهدفت المذبح وغيوم بينيت، الأب الذي قاد الطقس.

على الجانب الآخر، أمسك ريان بالقبضة بكلتا يديه، دافعا سيف الفجر في حافة النافذة.

السيف العظيم، المصنوع من الضوء النقي، تحطم وتحول إلى زوبعة من الشظايا الحادة وبقع الضوء.

انفجر الإعصار واصطدم بالزجاج الملون أمامه.

مع صوت تكسر، ارتجفت الكاتدرائية بأكملها. كسور شعريّة تتكشف

بأشكال عنكبوتية عبر السطح الزجاجي. لكنها صمدت.

عند رؤية هذا، استدعى ريان جزيئات بريق شروق الشمس الصغيرة، وصنع فأسًا عظيما بيده.

غير قادر على استخدام إعصار الضوء في الوقت الحالي، قام بتبديل سلاحه.

ليا وفالنتين، المحميان بالجدار البارز، نجيا من بقايا إعصار الضوء. في تلك اللحظة، ركزت نظرة فزاعة تاناغو على الكاهن. عكست عيناها، المرصعتان

في القش الأخضر المائل للبني، الشكل ذو الرداء الأبيض بخيوط ذهبية.

لاحظت ليا تجسد ضوء فضي خافت مشوب بالأسود حول المذبح حيث وقف غيوم بينيت.

مع صوت خافت، انفجرت عيون فزاعة تاناغو، تبكي دموعًا حمراء.

ألقى الأب نظرة عليهم قبل أن ينظر بعيدًا.

مع دخول خروفين ‘عن طيب خاطر’ إلى المذبح، ردد التعويذة بتعصب هادئ.

"أنت الدورة الأبدية، القدر المُقدر، السبب، النتيجة، والعملية!"

فجأةً، امتدت الشمعتان الممثلتان للإله على المذبح إلى حجم رأس الإنسان.

اجتاحت ريح عاصفة الكاتدرائية، محولةً القرويين إلى تماثيل. لكن ثآليل فضية سوداء ظهرت على وجوههم وأيديهم المكشوفة.

انتشر الضوء الفضي والأسود الذي لف المذبح بسرعة، مبتلعا الكاتدرائية بأكملها.

أصبحت القبة المليئة بالجداريات شفافة. تبعثرت الغيوم، واظلم القمر القرمزي إلى لمحة الدم.

أومضت النجوم على الخلفية المخملية السوداء إلى الوجود، واحدةً تلو الأخرى، متوهجةً إلى حدةِ الشمس.

في لحظة، أصبح الليل نهارًا. تحرك القرويون وغمغموا في حلم.

"لقد تغيرت الأبراج..."

"الثروة هنا..."

مع ثلاثة أصوات عميقة، ريان، ليا وفالنتين، الذين لم يسمعوا المشهد ولكنهم شهدوه، انهاروا على الأرض. لقد تلوّا، ناحوا، وصرخوا في عذاب.

أصبح جلد ريان أزرق رمادي، بدا وجه ليا مليئًا بالديدان والأفراع اللحمية النابضة، وشع فالنتين توهجًا شبيهًا بالشمس، من الداخل إلى الخارج، من الأعلى إلى الأسفل.

كانوا على وشك فقدان السيطرة.

إستلقت فزاعة تاناغو جانبا، مرتجفة بعنف.

شعر لوميان بصدره يحترق بينما تردد صدى الصوت المرعب، الذي نشأ على ما يبدو من مسافة لا نهائية بعيدا، ومع ذلك بجواره مباشرةً، في أذنيه.

حفرت مثاقب فولاذية غير مرئية جمجمته، تخلط دماغه. انتفخت أوعية دموية من الألم، وظهرت بقع سوداء فضية تحت جلده.

أحاطت به قوة غير مرئية، ترفعه عن المذبح.

تداعت الحبال التي ربطته والقماش الذي أسكته وتحولت إلى غبار، متناثرة في الهواء.

تم رفع أورور أيضًا بواسطة هذه القوة غير المرئية، طافية فوق المذبح ومواجهة للـلوميان.

عكست عيونه الحمراء كالدم شعر أخته الأشقر الطويل، عيون زرقاء فاتحة فارغة، وجه نقي وخالي من المشاعر، والرداء الأبيض البسيط والغريب الذي كانت ترتديه.

إرتجف، مستشعرًا ديجافو مألوف من أعماق ذكرياته. كان الألم شديدًا كالجنون.

امتزجت المشاهد المحيطة معًا في ذهن لوميان:

تعبير الأب المهيب والمتعصب؛

تقدم الرجل ذو الرداء الأسود نحو المذبح.

بيير بيري الساجد على الأرض؛

قبة الكاتدرائية الشفافة؛

القمر القرمزي والأبراج في السماء؛

القرويون بتعابير متصلبة، يرحبون بثروتهم؛

أورور، وجهها يتلوى من الألم...

لف رأس لوميان بينما تم تمزيق جسده من قبل قوة غير مرئية، بقع فضية سوداء تتكاثر على جلده.

أصبح عاجزًا عن التحرر أو المقاومة بفعالية.

"آه!"

صرخ لوميان لا إراديًا بينما تم فتح صدره تدريجيًا، ملقيا ضوءًا أسود فضيًا على أورور.

تحركت عيون أورور في الأرجاء، سامعةً الصرخة المتألمة.

عكست نظرتها الفارغة أوعية لوميان الدموية المنتفخة، وجهه الملتوي بألوان فضية سوداء تحت السطح.

بعد توقف مؤقت، مدت يدها بشكل غريزي ودفعت لوميان بعيدًا عن الخطر.

'أختي الكبرى...' حدق لوميان، مذهولاً، بينما دفعته أورور بعيدًا عن مدى المذبح.

فجأةً، اختفى الصوت المخيف في أذنيه، واختفت القيود غير المرئية على جسده. هدأ الإحساس بالإحتراق عبر جلده.

ومع ذلك، ظل الألم في رأسه نفسه. تم سحب ذكريات مدفونة بعمق بالقوة.

كان الأمر كما لو أن شخصًا ما قد استخدم خطافًا لاستخراج دماغه ببطء من جمجمته.

عيون أورور الزرقاء الفاتحة الملطخة بالفضي الأسود، نظرتها الفارغة، وجهها عديم الحياة، وفعلها الحازم والقوي بدفعه بعيدًا، أومضت في ذهن لوميان. تطابق ذلك مع ما رآه منذ لحظات، لكن الرجل ذو الرداء الأسود كان مفقود من الخلفية.

هذا الديجافو المضخم أدى إلى جعل لوميان يتساءل غريزيًا عما إذا حدث شيء مشابه من قبل. صرخ من الألم مرةً أخرى.

باام! سقط على الأرض بعد أن ترك المذبح.

متجاهلاً الألم الشديد في رأسه والارتباك، نهض لوميان، مستعدًا للإمساك بأورور والفرار من المذبح مع أخته.

أعاقت شخصية طريقه. ضربه الرجل ذو الرداء الأسود الذي حمل نفس وجهه على خده الأيمن، مرسلا له ساقطا على الأرض.

رفض لوميان الاستسلام. بشجاعة يائسة، قام مرةً أخرى واندفع نحو الرجل ذو الرداء الأسود الذي سد طريقه.

وااك!

قام الرجل ذو الرداء الأسود تأرجحت قبضته، وتفادى لوميان غريزيًا.

وقف مذهولاً للحظة قبل أن تتسلل ابتسامة ملتوية إلى وجهه. زمجر، "لماذا أنت ضعيف جدًا؟ ضعيفٌ بقدري!"

تجاهل لوميان أفكاره عن الأب وبيير بيري وهو يندفع نحو الرجل ذو الرداء الأسود.

تفادى الرجل، رافعا قدمه اليمنى ليعثر ساق لوميان. لم يتهرب لوميان. بمرونة الراقص المرعبة، أجبر نصف دورة ومد ذراعه لمصارعة خصمه.

ثوووود! سقط على الأرض، وأخذ الرجل ذو الرداء الأسود معه.

رفع الرجل يده اليمنى برشاقة، أمسك بحلق لوميان وألقى بركبة قاسية بين ساقي لوميان.

لم يرتعش لوميان حتى. بعيون حمراء كالدم مركزة على خصمه، خدش عيني الرجل بيده اليمنى.

"آه!"

صرخ الرجل ذو الرداء الأسود بينما قام لوميان بتمزيق مقل عينيه، والدم يتدفق. انحنى لوميان غريزيًا، كاد أن يفقد الوعي من الألم في الجزء السفلي من جسده.

كافح واقفا على قدميه، ملقيا على الرجل المتلوي ابتسامة شريرة.

"تعال! دعنا نموت معا! أيها الجبان! جبان!"

اندفع مرة أخرى، مطوقا عنق الرجل بذراعيه.

في تلك اللحظة، بيير بيري، على حافة المذبح، تعثر لقدميه. ملوحًا بفأسه، انطلق إلى جانب لوميان.

واااك!

نزل فأسه، فقط ليوقفه ضباب رمادي خافت. فشل في إيذاء لوميان.

استخدم بيير بيري قدرتين مختلفتين، لكنه لم يستطع اختراق دفاع الضباب الرمادي.

لم يتردد الكاهن غيوم بينيت وبدأ في تلاوة الصلاة.

"أنا أتوجه إليك،

"أطلب بركتك.

"أناشدك أن تمنحني..."

قبل أن يتمكن من الانتهاء، تغير المشهد.

تغيرت الأبراج في السماء تدريجياً، مبتعدةً عن مواقعها الأصلية.

ارتعدت كوردو بعنف مع اندفاع كل منزل وشبر من التربة نحو الكاتدرائية.

في صمت، تحلل القرويون إلى أعضاء. مقل عيون، أفواه، أنوف، قلوب، أصابع، ولحم...

تم إعادة تجميع عدد قليل جدًا في أشخاص مختلفين. بدا بعضهم طبيعيًا، والبعض الآخر مشوهًا، مع بعض الأجزاء مفقودة، والبعض الآخر به اطراف إضافية.

اندفع الغالبية نحو المذبح وأورور.

انتشرت شقوق عبر جسدها، وسرعان ما تفككت أورور إلى قطع لا حصر لها من اللحم.

مشاهدا هذا، سقط لوميان في اليأس.

ومع ذلك، رفض الاستسلام. أمسك رأس الرجل ذو الرداء الأسود، قام بلفه بعنف، وكسر رقبته تحت نظرة الرجل المرعوب.

نهض لوميان واندفع نحو أخته.

لكن حاجزًا غير مرئي يحيط بأورور أعاق طريقه.

إهتزااز!

مع صوت مكتوم، بدأت الكاتدرائية بالصعود. طافت الأشجار ، التربة والصخور من خارج القرية، مصحوبةً بمنازل وأثاث وأغراض متنوعة.

اندمجت أعضاء معظم القرويين مع لحم أورور عند المذبح، منقبضة وملتوية قبل أن تتحول إلى كيان هائل.

وقف العملاق بإرتفاع أربعة إلى خمسة أمتار، يمتلك ثلاثة رؤوس وستة أذرع. تم بناء شكله بالكامل من من اللحم وشظايا الأعضاء، جسمه مليئ بالشقوق المفرزة للقيح الأصفر.

الرأس الأوسط للعملاق، المليئ بالألم والندم، جاهد للنظر إلى لوميان.

تدفقت دموع شفافة ملطخة بالدماء من زوايا ‘عينيه’.

شاهدا هذا، إهتز عقل لوميان هذا كما أنه قد شُقّ بفأس.

تذبذبت رؤيته بينما ‘رأى’ الكاتدرائية المكسرة، ‘القمة’ الحمراء الدموية النامية بثبات، ‘سور المدينة’ الشائك الذي شكلته المنازل المشوهة، الأنقاض المطوقة ‘للقمة’، والوحوش المختلفة التي تم إجبارها على الفرار من المنطقة...

‘ماذا...’ خفق رأس لوميان من الألم مرةً أخرى.

بينما شاهد عددًا لا يحصى من أشعة الضوء الصغيرة تنطلق من العملاق والوحوش المحيطة به، وتهبط على صدره، أدرك أن المشاهد المدفونة في أعماق ذكرياته قد تم كشفت بالكامل. لقد تطابقت تقريبًا مع ما رآه الآن.

‘هذا...’ حصل لوميان على حدسًا مفاجئ، وتفاقم صداعه.

فجأةً، أصبح كل شيء أمامه وهمي بشكل مخيف، مع ظهور شقوق واضحة كالزجاج المكسور.

‘هذا!’ تذكر لوميان شيئًا ما أخيرًا.

ثم رأى الرجل ذو الرداء الأسود يتحول إلى سائل شديد السواد ومثير للاشمئزاز، والذي حلّق أمامه وتسرّب إلى صدره الأيسر.

"آه!"

صرخ لوميان من الألم بينما انهار محيطه.

فتح عينيه ووجد نفسه مستلقيًا تحت قمة الجبل الحمراء كالدم. الظلام الزاحف، الذي أشار إلى بداية الليل، قد اختفى تقريبًا.

جلس لوميان غريزيًا، مائلاً إلى الأمام. وضع يديه على الأرض وفحص محيطه.

رأى 'جدارًا' ملتويًا شائكًا، منظرًا قاحلاً خاليًا من النباتات، وأنقاض الحلم وراءه. اكتشف ريان، ليا وفالنتين مستلقين على حافة غرفة ليست ببعيدة.

كانوا نائمين.

حنى لوميان رأسه فجأة، رفع يديه، أمسك بشعره، وهامس في ألم، "هل الحقيقة حلم، والحلم حقيقة؟ هل هذا هو الحاضر أم الماضي؟ أورور. هل أورور أبعد من أن تنقذ؟"

"نعم." تردد صدى صوت امرأة في الأنقاض.

نظر لوميان إلى الأعلى، مرتبكًا، ورأى بضبابية المرأة الغامضة تظهر أمامه.

اقتربت وهي ترتدي الفستان البرتقالي الذي إرتدته في البداية.

"هذا هو سبب كونك يائسًا جدا للحصول على قوى خارقة في حلمك، مهما كانت العواقب. لهذا السبب تجاهلت حياة الآخرين وحتى حياتك. لقد أردت حل الحلقة التي تجسدت مفهوم 'المشكلة' في أسرع وقت ممكن. لهذا السبب لم تستطع التحكم في

غرائزك وقلت كلمات غير لائقة أو فعلت أفعال غير لائقة في مناسبات معينة...”

حدق لوميان في المرأة الغامضة، مذهول، مدركا أن المشاعر التي لا توصف والتي لم يمكن تفسيرها في عينيها قد عاودت الظهور.

هذه المرة، تمكن أخيرًا من فكها.

كانت شفقة.

التالي
السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

108

بعد عدة أيام، تم تقديم تقرير تحقيق عن قرية كوردو المكتب 8 التابع للجنة المخابرات والأمن الداخلي لإنتيس، قفير الآلات لكنيسة إله البخار والآلات، ومحاكم التفتيش التابعة لكنيسة الشمس المشتعلة الأبدية.

عند استلامها، راجع الرؤساء التقرير على الفور.

خلفية الأحداث: خلال العام الماضي، حدثت العديد من حالات الاختفاء في مقاطعة غراباكا المنتمية لمملكة فينابوتر، بالقرب من منطقة داريج، وفي ولاية هال العليا لجمهورية لينبورغ. اختفى العديد من المتجاوزين بدون إذن رسمي بشكل غامض، ويبدو أن هذه الحوادث مرتبطة برعاة يسافرون عبر المناطق الثلاث. بينهم، وقع تركيزنا الأساسي على سكان قرية كوردو.

وبالتالي، بعد تلقي رسالة استغاثة غير عادية، أعطينا الأولوية لجمع أفراد نخبة وأرسلناهم كفريق تحقيق مشترك.

البيانات المكتوبة الكاملة للمحققين هي كما يلي:

يمكن تصنيف الشذوذ في قرية كوردو إلى مستويين: الواقع وعالم الحلم.

الواقع:

نهائيا، تم تدمير كوردو من قبل طقس تضحية لإله شرير واسع النطاق ولكن فاشل. نجا عدد قليل فقط من القرويين.

تم استخدام معظم القرويين كتغذية لصنع الإله الشرير الفاشل. تم إعادة تجميع الأفراد المتبقين بطرق غريبة وتحويلهم إلى وحوش مختلفة.

غير طقس تضحية الإله الشرير الموقع. جف النهر وغيّر مساره. تم رفع ساحة القرية والكاتدرائية لحوالي الـ40 متر بواسطة تكون جبلي صغير، مكونا عمودًا دموي اللون.

وقع الإله الشرير فاشل الصنع فوق العمود. ومع ذلك، عندما اكتشفناه، كان قد دُمر بالفعل، على الأرجح إما عن طريق التدمير الذاتي أو تدخل من فصائل أخرى.

كما خضعت منازل كوردو لإعادة تجميع. شكل بعضها سور مدينة شائك ملتوي حول العمود الدموي، بينما تم ترتيب البعض الآخر بأنماط دائرية...

في تلك المباني التي تضررت بشدة، لم نجد إلا عدد قليلاً من العملات المعدنية

والكتب الزرقاء الأكثر شيوعًا. لم نعثر على أي معلومات مكتوبة أو أي شيء يمكن أن يحدد بوضوح أنها كوردو. لا يزال السبب غير معروف.

فقط منزل لوميان لي- الهدف- إحتوى على كتب وصحف ومجلات وأغراض أخرى علمته بوضوح.

داخل أنقاض كوردو، هناك منطقتان غير طبيعيتان تحيطان بالعمود الدموي. يمكن لإحداهما تحفيز نوم عميق، مؤدية إلى عالم حلم، بينما تعج الآخرى بالحياة، مليئة بالزهور والأشجار، وتتميز بمهد هزاز لوحده.

افتراضنا فيما يتعلق بالمنطقة الأخيرة هو أنها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالسيدة بواليس من كوردو. (للحصول على شرح مفصل، راجعوا قسم عالم الحلم.)

على الحافة الأخرى من العمود الدموي، اكتشفنا أربع جثث محفوظة جيدًا نسبيًا. من المحتمل أن الموقع مطابق لمقبرة الكاتدرائية الأصلية.

الجثة الأولى كانت لامرأة لا يزيد عمرها عن العشرين سنة، كانت قد خنقت حتى الموت.

أما الجثة الثانية فهي لشاب لم يتجاوز العشرين عام، وقد غرق.

الجثة الثالثة، قد أحيطت بشظايا تابوت. أنثى، فوق الستين من العمر، توفيت مخنوقة بشيء ما. بناءً على أدلة أخرى، نفترض أنها خُنقت بواسطة وسادة.

إنتمت الجثة الرابعة لذكر ولم تتحلل. كان لسانه قد قطع وهو على قيد الحياة، ووجدت علامات رباط واضحة على رقبته.

يمكن العثور على التكهنات ذات الصلة حول الجثث المذكورة أعلاه في قسم عالم الحلم.

...

مع دخولنا أنقاض كوردو، من المحتمل أننا قد تأثرنا بالقوة المنبعثة من جسد لوميان لي. ذكرياتنا عن التاريخ تأثرت، ولم تخطر فكرة المغادرة ببالنا بعد الأن.

واحدًا تلو الآخر، لقد نمنا. بينما في حالة الحلم، حافظت أجسامنا على مستوى ضعيف من النشاط، مما ألغى حاجتنا إلى تجديد الطعام لعدة أيام. لو بقينا على تلك الحالة لنصف شهر آخر، من غير المؤكد ما إذا كنا سنستيقظ من الجوع أو نهلك في الحلم.

الأنقاض بأكملها عالقة في حلقة قادرة على العودة إلى حالتها الأصلية في أي لحظة. من المرجح أن تكون نقطة الانطلاق مرتبطة بالوعي الذاتي للوميان لي والقيود التي يفرضها. يشير الأول إلى الإعادة التي لا مفر منها إذا توقعها العقل الباطن

للوميان لي، في حين أن الأخير ينبع من رغبته في منع أي شخص من تعطيل حالة كوردو الحالية وتقدم الحلم. أي حدث ذي صلة سيؤدي على الفور إلى إعادة.

...

استفسرنا مع القرويين من المناطق المحيطة، لكنهم لم يبلغوا عن أي شذوذ فيما يتعلق بكوردو.

من خلال ردودهم والمعلومات التي تم جمعها سابقًا، أكدنا ثلاث نقاط:

أولاً، لم توجد أبدًا أسطورة عن المشعوذ المتوفى في كوردو (يشير هذا إلى قصة رواها لوميان لي في عالم الحلم: ذات مرة، عاش مشعوذ في كوردو. بعد وفاته، جثمت بومة على رأس سريره لفترة من الوقت قبل أن تطير بعيدًا، أصبحت جثة المشعوذ ثقيلة، وتطلبت تسعة ثيران لنقلها)؛

ثانيًا، لم يظهر أي إلف يُشتبه في كونهم على شكل سحالي في منطقة داريج.

ثالثًا، الصوم الكبير هو عادة فولكلورية تقليدية وليس به أي مشاكل في الأصل.

...

عالم الأحلام:

نشأ عالم الحلم من لوميان لي وهو واقعيٌ للغاية لدرجة أننا لم نتمكن من تمييز أننا كنا نحلم.

استشرنا علماء النفس وخبراء الأحلام وقمنا بتجميع آرائهم لتشكيل فرضية حول هذا الحلم.

إنه اندماج لتجارب لوميان لي الشخصية، جميع الروايات التي قرأها، وافتراضاته وتخميناته على أساس الأحداث السابقة. يُظهر الحلم مصادفات واضحة وخصائص تحقيق الأماني في بعض المراحل الحرجة.

ضمن عالم الحلم هذا، لم تكن جميع المواقف التي واجهناها حقيقية، كما لم تكن مفبركة تمامًا.

حقائق غير منظمة، تفاصيل تفاعلات يومية، والمشاهد الوهمية التي تركت تأثيرًا عميقًا على لوميان لي، لقد تم إعادة تجميعها جميعا بطريقة فوضوية ورمزية، مقدمةً نفسها لنا.

هذه سمة مميزة لعالم الحلم من جهة وتجسد تجنب لوميان لي اللاوعي أو خوفه من بعض المشاكل.

تاليا، سنقدم وصفًا تفصيليًا لكل جانب من جوانب تجربتنا:

...

كان من المفترض أن ندرك أننا كنا في حلم في وقت أبكر. الدليل الأكثر وضوحًا هو أننا لم نتذكر الحاجة إلى تغيير ملابسنا حتى ذكّرنا لوميان لي بأن ملابسنا قد كانت متضررة بشدة.

على الرغم من أن ذلك أمر غير معتاد لحد ما، إلا أن البشر لا يميلون إلى التفكير بشكل ناقد داخل الأحلام.

تم تأكيد أننا لم نرسل أي برقيات. نشأت الردود المقابلة من العقل الباطن لـلوميان لي والمعرفة التي يمتلكها على الأرجح.

من خلال الجمع بين الأحداث في الحلم والوضع في الواقع، توصلنا إلى التخمينات التالية:

لقد أثرى وعينا ومعرفتنا، إلى حد ما، الحلم، ولقد كشفنا على الأرجح عن غير قصد بعض أسرارنا للوميان لي.

يوجد على الأقل إيمانين بآلهة شريرة فريدة في كوردو. أحدهما يمثل قوة قريبة لقوة الأم الأرض، جسدتها زوجة المسؤول بيوست، السيدة بواليس. والآخر هو الذي إتبعه غيوم بينيت، الأب السابق، ومعظم القرويين. أدى الإيمان الأخير في النهاية إلى تدمير كوردو.

خلال احتفال الصوم الكبير، رمز قطع رأس إلف الربيع وإرسالها إلى دفع القوة التي مثلت السيدة بواليس خارج كوردو. لقد وجد على الأرجح صراع عنيف بين الفصيلين. في الوقت نفسه، مثل قطع رأس آقا ليزير، تجسيد إلف الربيع، إلى أن هذه الفتاة قد اكتشفت شيئًا خاطئًا في الواقع. عندما حاولت الهروب أو إبلاغ الآخرين، تم خنقها سرًا حتى الموت من قبل مجموعة غيوم بينيت.

تم إلقاء رايمون غريغ في النهر. يرمز ظهور جسده الروحي تحت الكاتدرائية إلى أنه، كآقا، قد أعتبر واشي وأغرق في وقت لاحق.

اكتشف جان موري أن زوجته سيبيل كانت على علاقة مع الأب السابق. في نوبة

من الغضب، أصبح أخرسًا. يرمز هذا إلى أنه كتباع تقي للشمس المشتعلة الأبدية، تم قطع لسانه عندما حاول إبلاغ الآخرين عن تشوهات القرية. دل اختفائه اللاحق أنه قُتل.

يشترك موت ناروكا نفس الرمزية القوية كآڤا، رايمون وجان. أولاً، لابد أنها اتبعت سراً السيدة بوليس، عازمةً على السماح لروح زوجها المتوفى بالعودة إلى المنزل بمساعدة رسول الروح. وهكذا، كان سلوكها بعد الموت هو دخول باراميتا. ثانيًا، من المحتمل جدًا أن تكون قد قُتلت على يد ابنها الأصغر، أرنو أندري، على الأرجح لأنها اكتشفت المشكلة مع مجموعة غيوم بينيت وأرادت إبلاغ السيدة بواليس.

بناءً على بحثنا في الأنقاض، احتفال الصوم الكبير، وادعاء السيدة بواليس بأنها تستطيع المغادرة في لحظة معينة، فمن الواضح أنها وزوجها بيوست، الخادم لويس لوند، وخادمة السيدة كاثي قد غادرا كوردو قبل الطقس. في الليلة الثانية عشرة. لا يزالون على قيد الحياة، ومكان وجودهم غير معروف.

ينعكس هذا في الحلم برفض السيدة للمساعدة في اللحظات الحرجة.

ومع ذلك، بإعتبار الظروف في المنطقة الغريبة المليئة بالحيوية، نشك في أن السيدة بواليس تركت شيئًا وراءها قبل مغادرتها وشاركت بشكل غير مباشر في الطقس في الليلة الثانية عشرة.

يرمز الرجل ذو الرداء الأسود في ضريح المشعوذ على الأرجح إلى شخصية لوميان لي المتحولة بسبب فساده. ومع ذلك، لسبب ما، لم يبدو لوميان لي ملوث للغاية، مما مكنه من الانتصار بسهولة خلال المناوشات، نظرًا لشجاعته المتزايدة...

قد يرمز المخلوق الغريب الشبيه بالسحلية الموجود في أفواه أورور لي ميشيل غريغ والأخرين إلى فسادهم وطفراتهم، محولا لهم في النهاية إلى نسخة بديلة من أنفسهم.

...

أسئلة:

كيف يدرك لوميان لي قدرات غيوم بينيت، بيير بيري والآخرين؟ إذا كان قد لاحظهم سرا في الواقع، سيكون من المفهوم إذا بقي غير مكتشف مرة أو مرتين. يجب أن يوجد سبب عميق لإستطاعته للحصول على ذلك الكم من المعلومات دون مواجهة أي عواقب.

لماذا تصرف القرويون وأورور لي بشكل لا يمكن تمييزه عن الأشخاص الحقيقيين، مما جعل من الصعب علينا إدراك أننا كنا في حلم إلى أن ظن لوميان لي أن شيء غير طبيعي يجب أن يكون قد حدث لهم؟

إلى ماذا ترمز باراميتا؟

ماذا يمثل أطفال السيدة بواليس العديدين في القلعة والمهد ذو الجسم غير المرئي؟

لماذا استخدم لوميان لي إلف تشبه السحلية لتصوير فساد القرويين؟

ما الذي تدل عليه محاولة لوميان لي وأورور لي للهروب من كوردو وإنتهائهم في باراميتا؟

لماذا فشل طقس الليلة الثانية عشرة؟

كيف مكننا لوميان لي من الدخول في حلمه؟ من الواضح أنه يفتقر إلى القدرة على القيام بذلك.

لماذا اكتسب فجأةً قوى تجاوز عادية؟

كيف نجا وتسبب في دخول أنقاض كوردو في حلقة؟

حدثت تشوهات أورور لي في أوقات مختلفة تمامًا خلال الحلقتين. إلى ماذا يشير

ذلك؟

إلى ماذا ترمز أسطورة المشعوذ المتوفى؟

ماذا تمثل جثة المشعوذ في التابوت في الضريح تحت الأرض؟

إلى ماذا ترمز البومة؟

ماذا يعني التغيير في الأبراج؟

ما هو أصل هذا؟

...

الاستنتاجات والتوصيات:

هذه كارثة جوهرية ناتجة عن عبادة إله شرير. يوجد حاليًا ستة ناجين معروفين:

لوميان لي، الأب غيوم بينيت السابق، بواليس دي روكفورت، بيوست، لويس لوند، وكاثي.

الخمسة الأخيرين هم أتباع آلهة شريرة. يجب علينا تحديدهم والقضاء عليها في أقرب وقت ممكن.

لا ينصح بقتل لوميان لي مباشرةً. حتى يتم فهم مشكلاته وحلها، قد يؤدي موته إلى

حالة شاذة أكثر خطورة. الحل الأمثل هو القبض عليه واحتوائه بشكل آمن.

المبلغون: ريان فيتيا من قفير الآلات؛ الرائدة ليا بيلوت من المكتب 8؛ المطهر

فالنتين دي لاكور من محاكم التفتيش. والفصل الثاني لليوم~

أعجبني حقا~ مشابه نوعا ما لفصل

“قصة” بلورد~ على الأرجح

سننتظر الفصل الأخير للمجلد غدا~

ذلك كل شيء للأن، أراكم غدا إن شاء الله

التالي
السابق
فهرس

SHOW COMMITS

Privacy Policy
Copyrights and ads
© 2025 sunovels.com

Lord of Mysteries 2: Circle of Inevitability

109

قبل أيام، تحت ‘القمة’ القرمزية بجوار ‘سور المدينة’ الملتوي.

ركع لوميان على الأرض، محدقًا في المرأة الغامضة وهي تقترب.

ترددت كلماتها في أذنيه، إلى أن تصبح مكتومة تدريجيا.

ضغطت يدا لوميان على الأرض، قابضا التربة كما لو كان يحاول سحقها إلى سائل.

مع توقف المرأة الغامضة على بعد متر تقريبًا، اندفع إلى قدميه، القلق يقبض صوته، “ألم تقولِ أنه لا يزال هناك أمل؟ ألم تدعي أنه يمكن إنقاذ أورور والآخرين إذا خرجت من الحلقة لوحدي؟”

إزداد صوته خشونة مع كل كلمة.

ظلت المرأة الغامضة صامتة، وامتلأت عيناها بالشفقة وهي تحدق به.

تردد لوميان قبل أن يسأل، الآمل يغطي كلماته، "لا يزال هناك أمل، أليس كذلك؟

"إنه ليس حلم عابر ما. خلال نقاشي مع أورور، تحدثّت عن أشياء لم أسمع بها من قبل- مثل كيف يمكن لوصف الاسم الشرفي أن يشير إلى كيانين منفصلين!"

ركزت عيناه على المرأة، تصارع الخوف والأمل بينما درس كل خطوة من خطواتها.

أخيرا، أومأت برأسها.

"هناك بالفعل أمل".

أضاءت عيون لوميان، منتظرا أن تقول أكثر.

وبصوت لطيف، أوضحت المرأة، "في الحقيقة، ماتت أورور بالفعل، لكن في الغوامض، لم تختفِ تمامًا.

"أتتذكر الأصوات الناعمة الخافتة التي تسمعها داخل جسدك في كل مرة تؤدي فيها رقصة الاستدعاء؟ هل تتذكر شظايا الضوء من أورور والآخرين التي

طارت إلى صدرك في طقس الليل الثاني عشر؟"

"أتلك أجسادهم الروحية، أصواتهم؟" قاطعها لوميان، صوته مملوء الحماس.

ردت المرأة بمزيج من الهدوء والشفقة، "لا يمكن إعتبارها إلا شظايا روح.

"في نهاية الليلة الثانية عشرة، أصبحتَ قناةً للكيان الخفي لإطلاق العنان لقوته المرعبة. تم إستيعاب المؤمنين المحيطين، بما في ذلك شظايا روح التضحية من قبلك. غيوم بينيت، الذي قاد الطقس، كان الاستثناء الوحيد.

"لاحقًا، تم ختم شظايا الروح والقوة الملوثة القوية في الجانب الأيسر لصدرك من قبل لوردي.

"لذلك السبب، كلما أصبحت 'مستيقظًا' أكثر في حلمك وكلما استشعرت التاريخ والحلقة بشكل أكثر وضوحًا، بدت أورور والقرويون الآخرون أكثر وأكثر واقعية، لقد اظهروا درجة من الوعي الذاتي والإدراك حتى.

"لكي تستيقظ حقًا من الحلم وتقوم بتقييد قوة الحلقة التي تستهلك الأنقاض، كان عليك الاعتماد على نفسك. كان عليك أن تجد الشجاعة لمواجهة الألم، مواجهة الحقيقة، ومطاردة الأمل بعيد المنال.

"لو أنني كنت من حلها، فلم يوجد إلا خيار واحد فقط، أن أبيدك وأنقاض كوردو تماما. وإلا، فإن الفساد بداخلك سوف يتسرب دون تحكم، وسوف تموت أورور والآخرون في عالم الغوامض حقا."

مع ذكر المرأة الغامضة لطقس الليلة الثانية عشرة، لم يستطع لوميان إلا أن يتذكر.

طُعن رأسه بألم حاد، ولم تظهر إلا صور قليلة فقط.

أورور، بعيون فارغة، دفعته بعيدًا عن المذبح.

انفجرت أشعة ضوء من أورور والقرويين، تلتف إلى الدوامة في صدره.

كشف غيوم بينيت، الأب، عن تعبير مصدوم وهو يفر من المذبح.

أكثر من ذلك، لم يستطع لوميان تذكر أي شيء آخر. فقط الأحداث داخل الحلم كانت واضحة، وكأنه قد وجدت قوة منعته من تذكر الباقي.

التوى وجهه، جسده يرتجف.

"لا أستطيع تذكر الكثير..."

أومأت المرأة.

"ذلك طبيعي. أولاً، إنه حماية نفس لا إرادية لمنع تسبب الضغط الزائد من الذكريات المؤلمة والمشاهد الشديدة في انهيار وفقدان السيطرة. ثانيًا، هناك أشياء لم تشهدها ولا تعرف الحقيقة عنها. لا اعرف ايضا.

"نعم، سأحتاج منك فعل شيء ما في ترير في النهاية. أعرف طبيب نفسي استثنائي- لا، أعرف طبيبين نفسيين إستثنائيين هناك. يمكنني ترتيب موعد لك ومعرفة من المتاح لعلاجك. يمكنهم مساعدتك على تذكر المزيد وإعادة بناء الأحداث في كوردو قدر الإمكان".

إشتعلت مشاعر لوميان وهو يستمع، لكن كل ما استطاع حشده كان "شكرًا لك..." خفيفة.

قبضتيه مشدودتان، سأل بقلق، ‘‘إذن ما الذي يمكنني فعله لإعادة أورور والآخرين؟’’

تنهدت المرأة، واعترفت، ‘‘أنا لا أعرف أيضًا’’.

برؤية عيون لوميان تظلم، أضافت، ‘‘لكن عليك أن تؤمن أن المعجزات الحقيقية موجودة في هذا العالم.

‘‘والوجود العظيم الذي ذكرته سابقًا مرادف للمعجزة.’’

ملئ اليأس والأمل قلب لوميان.

على الرغم من أنه عرف أن المرأة الغامضة أمامه قد قدمت الإراحة والأمل فقط على الأرجح، إلا أنه لم يستطع إلا أن يقول، "لقد قلت أنه بمجرد أن أكتشف سر الحلم، ستخبرينني بالاسم الشرفي لذلك الوجود العظيم."

نما تعبيرها مهيبا، ونبرتها جادة.

"سأخبرك الآن. تذكره جيدًا.

"اسمه الشرفي هو: الأحمق الذي لا ينتمي إلى هذه الحقبة، الحاكم الغامض فوق الضباب الرمادي؛ ملك الأصفر والأسود الذي يتحكم في الحظ الجيد."

بينما تحدثت، شعر لوميان بوعيه ينزلق، كما لو أنه إستطاع رؤية ضباب رمادي رقيق وقلعة تلوح فوقه.

أثقلت نظرة عليه.

في الوقت نفسه، ارتجفت قرية كوردو بأكملها بينما انحسر الضباب الرقيق الذي اجتاح المنطقة بسرعة.

بحلول الوقت الذي استعاد فيه لوميان الوضوح، تسرب ضوء الشمس بالفعل عبر السماء، ملقيا بقعًا ذهبية على قمة الجبل القرمزي والأرض المقفرة.

تذكر لوميان الأسطر الثلاثة للاسم الفخري ومحادثته مع أورور في حلمه.

تجهم، ابتسامة مريرة تتشكل بينما قال، "اعتقدت أنه سيوجد وصف للماضي، الحاضر والمستقبل."

تقبلت المرأة الغامضة في الثوب البرتقالي بإقتضاب بملاحظته.

"يجب أن يكون يوجد اسم آخر في المستقبل، ولكن إذا استخدمت وصفًا بخلاف الأسطر الثلاثة للصلاة إليه الآن، فلا يمكنني ضمان أن الرد سيكون منه.

"يجب أن تعلم أن مثل هذا الوضع خطير للغاية".

صامتًا لبضع ثوانٍ، سأل لوميان بعدها، وميض أمل في عينيه، "إذا عملت بجد من أجلك، أيمكنني في النهاية استدعاء ذلك الكيان العظيم لإحياء أورور؟"

"تلك طريقة". قالت المرأة بهدوء، "يمكنك أيضًا استكشاف طرق أخرى. لن أمنعك. سأذكرك فقط أنه بالعديد من تقنيات إعادة الإحياء عيوب خطيرة."

أومأ لوميان، مشيرًا إلى أنه قد فهم.

لم يجرؤ على الاستفسار، لكنه لم يستطع إلا أن يسأل، "أهناك فرصة كبيرة لإعادة الإحياء؟"

نظرت إليه المرأة الغامضة وتنهدت.

"إنها ضئيلة للغاية، لكنني أعلم أنك لا تزال ستتابعها".

ضغط لوميان شفتيه معًا، وظل صامتًا.

لم يكن الأمر أنه لم يريد أن يؤكد لها أنه سيفعل كل ما في وسعه لإيجاد طريقة لإعادة أورور، لكنه خشي أن يكشف الحديث عن الأسى المتصاعد في قلبه.

بعد بضع ثوانٍ، سأل بصوت خشن، "ماذا تريدني أن أفعل في ترير؟"

"انضم إلى منظمة سرية وساعدني في جمع بعض المعلومات". أجابت المرأة ببساطة، "سأخبرك بكيفية الاتصال بهم بمجرد وصولك إلى ترير."

أضافت، "إلى جانب الكشف عن حقيقة ذكرياتك، يمكنك أيضًا البحث عن 'الناجين' من هذه الكارثة".

"ناجون؟" ضاقت عيون لوميان.

أومأت المرأة برأسها.

"إلى جانبك، يوجد خمسة آخرون، السيدة بواليس، بيوست، لويس لوند، وكاثي، الذين غادروا كوردو قبل الليلة الثانية عشرة، وغيوم بينيت، الذي حماه الطقس كمضيفه. لقد هربوا قبل أن يتم تدمير هذا المكان بالكامل."

"الأب لا يزال على قيد الحياة؟" إلتفت شفاه لوميان للأعلى.

أغلقت السيدة الغامضة عينيها وقالت، "إذا كانت عرافاتي دقيقة، فيجب أن يكونوا مختبئين في مكان ما في ترير".

“جيد جدًا.” ابتسم لوميان وهو يمسح زوايا عينيه.

ثم نظرت المرأة إلى ريان، ليا وفالنتين، النائمين بالقرب من حافة الغرفة على سور المدينة الشائك، وسألت لوميان، “ما الذي تنوي فعله بهم؟

“إذا غادروا أحياء، فسيتم بلا شك مطاردتك من قبل المكتب 8، قفير الألات والمحاكم.

“من الآن فصاعدًا، لا يمكنك إلا الاختباء. لن تعيش أبدًا تحت الشمس علانيةً. ستظل مصحوبًا إلى الأبد بالظلام والقذارة والخطر.”

نظر لوميان إلى ريان والآخرين، ضاحكًا بصوت خافت.

“هل سيعيد قتلهم أورور؟”

هزت المرأة رأسها.

"لا."

شخر لوميان وهو يحني رأسه وعيناه مغمضتان.

سرعان ما نظر إلى الأعلى وسأل، "ما اسم المنظمة التي أنا على وشك الانضمام إليها؟ كيف يمكنني الاتصال بك عندما أكون في ترير؟"

تنهدت المرأة بصوت خافت.

"سأخبرك عندما يحين الوقت.

"سأعطيك طريقة استدعاء رسولي والوسيط المقابل لاحقًا. اتصل بي من خلاله."

صمت لوميان للحظة قبل أن يطرح سؤالاً آخر. "هل امتلكت القدرة على حبس كوردو في حلقة؟"

"بالمعنى الدقيق للكلمة، لم تفعل. على الأقل ليس قبل استلام نعمة مقيم الحلقة"، أوضحت المرأة عرضيا. "هذا المكان ملوث من قبل ذلك الكيان المخفي في كل مكان، ومستوى الطاقة المختوم في صدرك الأيسر مرتفع للغاية. لذلك، عندما تقلبت مشاعرك وأنت في حالة اللاوعي، إستطعت إستعمال تميزك المقابل لإعادة هذا المكان." توقفت مؤقتًا، مضيفة، "ومع ذلك، جسديا دائمًا ما كنت في حلقة.

"يسمح لك الفساد المختوم داخل جسمك بإعادة هيئتك في الساعة 6 صباحًا كل يوم ويعيدها إلى الساعة 6 صباحًا من الليلة الثانية عشرة. فقط التغييرات التي تحدثها خصائص التجاوز والهبات ستبقى كما هي."

‘أهذا هو السبب الحقيقي لتعافيّ في كل مرة أستيقظت فيها من إصابات الأنقاض؟ لا عجب أنني لم أتضور جوعا حتى الموت...’ فهم لوميان على الفور.

نظر إلى جسده، وتشكلت ابتسامة ساخرة من النفس.

“دائمًا ما سيبقى في ذلك اليوم...”

ذلك اليوم الكابوسي.

دون انتظار رد المرأة، نظر إلى الأعلى وسأل، "كيف لي أن أدعوك؟"

ابتسمت، وبدأت في الرد، "يمكنك دعوتي..."

قبل أن تنتهي، رقصت بطاقات فجأةً في الهواء.

حملت كل بطاقة نمطًا فريدًا، مرفرفة باتجاه لوميان.

بشكل غريزي، مد لوميان يده اليمنى، محاولاً إمساك بعض البطاقات.

في تلك اللحظة، اختفت معظم البطاقات، ولم تتبق سوى واحدة.

استقرت البطاقة برفق في كف لوميان، مواجهة للأعلى. لقد صورت شخصًا يمد صولجانه إلى السماء ويشير إلى الأرض بيده اليسرى.

بطاقة التاروت- الساحر!

نظر لوميان للأعلى بصدمة، مدركًا أن المرأة الغامضة قد اختفت.

'هل أدعوها السيدة الساحر؟' قلب لوميان دون وعي بطاقة التاروت في يده، وكشف عن صفوف من نص دقيقة في الإنتيسية:

"الروح التي تتجول حول الذي لا أساس له، مخلوق عالم علوي ودود للبشر، رسول ينتمي فقط للساحر."

درس لوميان الكلمات للحظة قبل دس ورقة التاروت بعيدًا.

نظر إلى ريان والآخرين، ثم استدار وابتعد عن المنطقة.

أثناء سيره، لم يستطع لوميان إلا أن ينظر إلى الوراء إلى قمة الجبل الملطخة بالدماء وسور المدينة الشائك الملتوي.

لقد تحولت كوردو في ذاكرته بالفعل إلى هذا. لم يوجد أي تشبه لما بدت عليه من قبل، لكن لوميان ما زال قد بذل قصارى جهده للمراقبة والبحث، على أمل أن يتداخل المشهد في ذهنه مع الواقع.

أراد أن يلقي نظرة أخرى على العملاق الموجود على قمة الجبل، لكنه عرف أن ذلك سيسبب له ضرر جسيم.

عن غير قصد، لف لوميان ببطء قمة الجبل الملطخة بالدماء وجدار المدينة الشائك، وبصره تفحص باستمرار الأشياء المشوهة والفوضوية.

لقد عرف ما كان يبحث عنه، وعرف أنه لن يجده أبدًا.

وبتلك الطريقة، وصل لوميان إلى المكان الذي صده منه الجدار الخشبي.

انهارت معظم المنطقة، وكشفت الحديقة خلفها.

كانت الحديقة خصبة ونابضة بالحياة، في تناقض صارخ مع 'القمة' الملطخة بالدماء، و'سور المدينة' المشوه، والآثار على الجانب الآخر.

في الوسط وجد مهد خشبي بني، مشابه للمهد الذي رآه لوميان في قلعة السيدة بواليس.

انحنى دون وعي وأدرك وجود ضغط صغير على شكل إنسان في قطعة القماش القطنية البيضاء القديمة بعض الشيء في المهد. كان الأمر كما لو أن طفلاً ما قد رقد هناك ذات مرة، لكن مكانه غير معروف الآن.

'ما الذي يعنيه هذا؟' تمامًا عندما عبرت هذه الفكرة عقل لوميان، شعر أن ضوء الشمس الساطع من السماء قد نمى أكثر إشراقًا.

نظر إلى الأعلى غريزيا ورأى ألسنة اللهب الذهبية تبتلع قمة الجبل تمامًا.

لاح العملاق ذو الرؤوس الثلاثة والأذرع الستة في اللهيب، يبدو أنه يذوب.

حدق لوميان بفراغ لبضع ثوانٍ قبل أن يرفع يديه فجأةً لحماية وجهه.

كان ‘ضوء الشمس’ شديدًا جدًا.

...

في مبنى من طابقين شبه تحت أرضي على حافة الأنقاض.

ذهب لوميان إلى غرفة نوم أخته مع 237 فيرل ذهبي و 46 كوبيت كان قد جمعها. أمسك حقيبة بنية مليئة بالملابس والتذكارات وفتح الباب.

لقد كان هنا ليقول وداعا.

بمجرد أن دخل ورأى المكتب مع المخطوطات، خفق رأسه بينما ظهرت صورة.

اندفعت عيون أورور، غير فارغة بعد الأن. نظرت إلى لوميان، الذي تم دفعه بعيدًا، وقالت بصعوبة،

"دفتر ملاحظاتي..."

'دفتر سحر أختي الكبرى؟ هل هناك معلومات مهمة فيه؟' ضغط لوميان على جبهته، مشى إلى المكتب، وفتح الدرج بالأسفل.

حيا دفاتر ملاحظات مظلمة عينيه.

لقد تذكر فجأةً أن أورور قد علمته قدرًا كبيرًا من معرفة الغوامض قبل تدمير كوردو.

...

في داريج، في محطة القاطرة البخارية.

نظر بائع التذاكر إلى لوميان وسأل، ‘‘أين وثائق هويتك؟’’

"لقد نسيتها"، أجاب لوميان، مرتديًا قميصًا من الكتان، وسترة داكنة، وقبعة سوداء مستديرة الحواف، بينما حمل حقيبة بنية.

ثم استدار وابتعد عن النافذة.

اقترب رجل قصير يرتدي قبعة نصفية وبدلة سوداء من لوميان، وهمس، "هل تريد أن تأخذ عربة نقل؟ إنها متجهة إلى بيغور."

"هل تتطلب أوراق هوية؟" استفسر لوميان.

ضحك الرجل القصير، مجيبًا، "لا حاجة. عملنا على وشك أن يسحق بواسطة القاطرة البخارية. لماذا نحتاج إلى وثائق هوية؟

"إذن، هل ستأخذها أم لا؟ هذه آخر بقايا رومانسية العصر الكلاسيكي!"

أعطى لوميان إيماءة طفيفة وسأل، "كم؟"

اندلعت حماسة الرجل القصير.

“20 فيرل ذهبي إلى بيغور، تأخذ يومًا تقريبًا. هناك خمس محطات توقف من هنا لهناك. كل محطة تسمح بالراحة، لتغيير سائقي العربات والخيول. كما توفر محطتان طعامًا مجانيًا.”

دون مزيد من الأسئلة، تبع لوميان الرجل القصير إلى شارع مهجور قريب.

كانت عربة كبيرة تجرها أربعة خيول متوقفة على جانب الطريق.

عند الصعود، اكتشف لوميان أن الداخل كان فسيح إلى حد ما. مثل العربة العامة، وجد بها صفان يفصل بينهما ممر، بالإضافة إلى مساحة للأمتعة الأكبر.

وجد مقعدًا بجانب النافذة، وضع حقيبته، وأخرج كتابًا بغلاف أحمر غامق.

بينما صهلت الخيول في الخارج، انقلب لوميان من خلال الكتاب، مستعملا ضوء الشمس المتدفق عبر النافذة.

بجانبه جلس رجل في الثلاثينيات من عمره بشارب حسن المظهر، شعر بني وعينان زرقاوان وملابس أنيقة.

نظر إلى الكتاب في يد لوميان، متسائلاً باهتمام، "الحب الأبدي؟ كتاب أورور لي؟ ذلك الذي تدعى البطلة به كينغسلي ويدعى البطل سيل؟"

"نعم." أومأ لوميان.

أصبح الرجل ذو الشارب ثرثارا.

“هذا الكتاب هو أول عمل لأورور لي. كانت الكتابة مبتدأة تمامًا، لا سيما الحوار بين الشخصيات. لا يبدو كشيء قد يقوله الناس في الحياة الواقعية على الإطلاق. إنه عاطفي جدًا، غير مريح.”

“بالفعل.” أومأ لوميان مرةً أخرى.

حنى رأسه وقلب إلى الصفحات القليلة الأخيرة من الكتاب، نظرته تقع على المقطع ذي الصلة.

"على فراش الموت، أمسكت كينغسلي بيد سيل الممدودة وحدقت في تعابير وجهه البائسة. ابتسمت وقالت بصعوبة، " أيها الغبي، عش جيدا".

(نهاية المجلد الأول- الكابوس)

وهذه هي~ نهاية المجلد. كان مختلف عن مجلدات لورد ولكنه رائع مع ذلك~ بالفصل القادم سنبدأ الرحلة ما لوميان في ترير في المجلد الثاني، الباحث عن الضوء، نفس إسم المجلد في لورد~

;nbsp&

طبيبين نفسيين~ أتساءل من سيكونان~? طبيبة لوميان ستكون بطلة الجزء الأول الحقيقية، سوزي~

;nbsp&

من الأنسة الساحر للسيدة الساحر~ لقد كبرت?

;nbsp&

أيضا: “ما هي المعجزة؟ المعجزة هي أن تعود من الموت~”

;nbsp&

المجلد حقا تركنا فارغين ?♂

SHOW COMMITS

Privacy Policy

Copyrights and ads

© 2025 sunovels.com